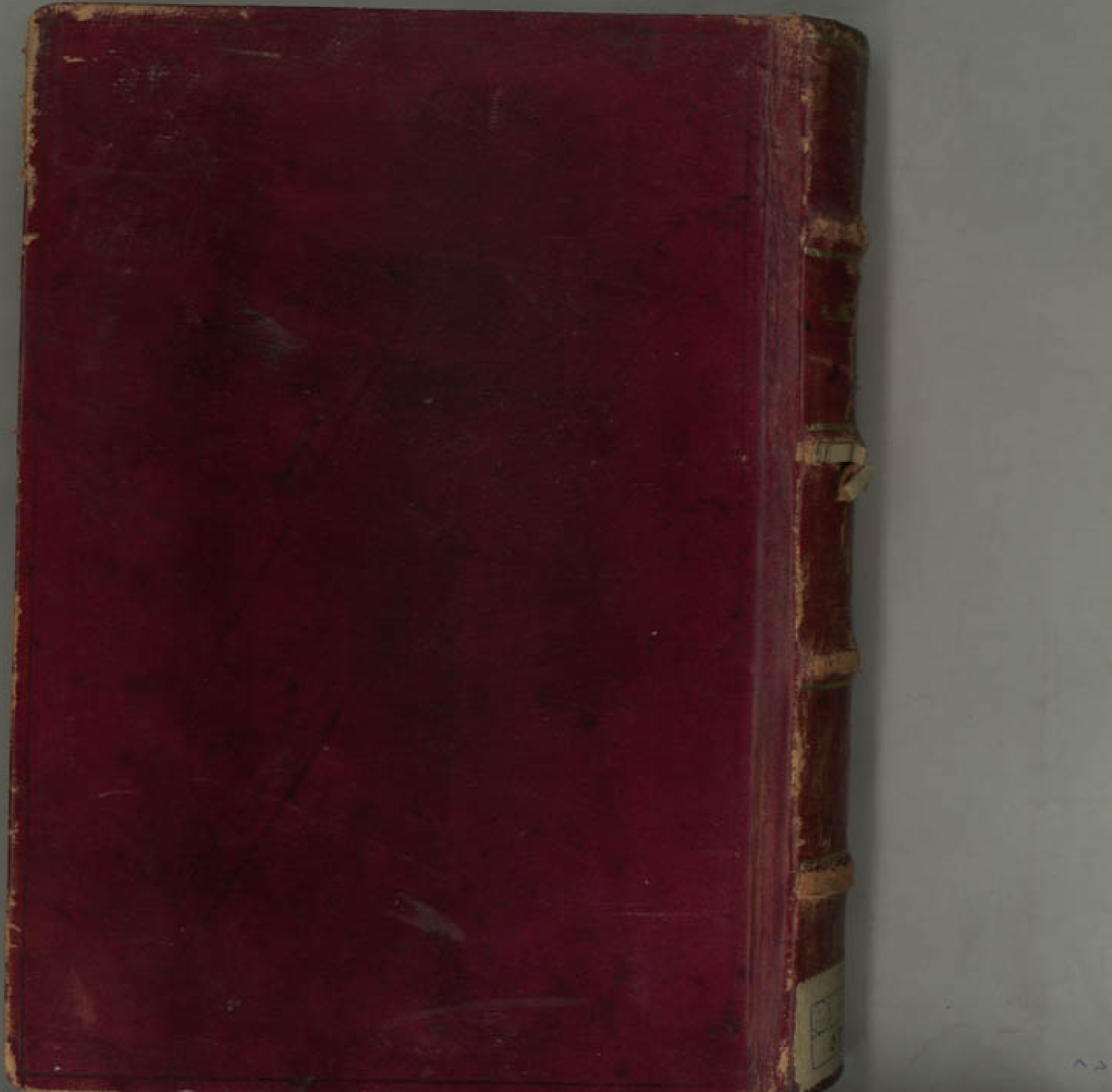


هذه مجموعة نفيسة كتبت في سنة ٧٢٦ وهذا التاريخ مذكور في آخر كل من رسائلها وهي:

١- كتاب التصريف لابن حاجب

٢- كتاب المفرد والمؤلف للزمخشري

٣- شرح الكافية للسيد ركن الدين بن شرفشاه منقولا عن نسخة الاصل

٤- فوائد متفرقة

٥- شرح لغات الكافية والتصريف تاليف البيري الشيرازي لا اعرفه الآن

شافية في التصريف لابي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي المتوفى سنة ٦٤٦ ... وهي مقدمة مشهورة في هذا الفن كمقدمته الكافية في النحو .... والف السيد ركن الدين حسن بن محمد الأسترابادي صاحب المتوسط المتوفى سنة ٧١٥ خمس عشرة وسبعمائة شرحا (كشف الظنون طبع اسطنبول ج ٢ ص ٤٤)

شرح مقدمة ابن الحاجب المتوسط الذي هو اشهر الثلاثة ايضا للسيد ركن الدين ابي محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه العلوي تلميذ المحقق الخواجه الطوسي وشارح قواعد العقائد المتوفى سنة ٧١٧ او ٧١٥ والمقدمة هي المسماة بالكافية في النحو وقد مرت شروحها والشرح الكبير يسمى بالبسيط كما مر في ج ٣ ص ١٠٩ وهذا الشرح للشافية سماه بالوافية كما يأتي في حرف الواو وقد صرح بالشروح الثلاثة الجلبي في كشف الظنون وابن رافع في ذيل تاريخ بغداد وغيرها (انظر الذريعة ج ١٤ ص ٨٤)

المفرد والمؤلف في النحو للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ (كشف الظنون ج ٢ طبع اسطنبول ص ٤٨٨)

۵۲۹۶

۵۴۸۶

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجموعه مشتمل بر ۵ رساله و کتاب

مؤلف ۱- کتاب التصریف ابن حاجب - ۲- کتاب المفرد زمخشری

موضوع ۳- شرح الکافیه ابن شرفشاه ۴- فوائد متفرقه ۵- شرح لغات کافیه

شماره قفسه ۵۲۹۶

شماره ثبت کتاب ۶۲۴۴۷

بازرسی شد
۳۷ - ۳۶

بازدید شد
۱۳۸۲

خطی / فهرست شده
۵۲۹۶

هذه مجموعة نفيسة كتبت فی سنة ۷۲۶ وهذا التاريخ مذكور في آخرها وهي:
۱- كتاب التصريف لابن حاجب
۲- كتاب المفرد والمؤلف للزمخشري
۳- شرح الكافية للسيد ركن الدين بن شرفشاه منقولا عن نسخة الأصل
۴- فوائد متفرقة
۵- شرح لغات الكافية والتصريف تأليف البني ري الشيرازي لا اعرفه الآن

... في التصريف لابي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي ... سنة ۶۴۶ ... وهي مقدمة مشهورة في هذا الفن كمقدمته الكافية ... . والف السيد ركن الدين حسن بن محمد الأسترابادي ... المتوسط المتوفی سنة ۷۱۵ خمس عشرة وسبعمائة شرحا كشف ... طبع اسطنبول ج ۲ ص ۴۴۴)

... مقدمة ابن الحاجب المتوسط الذي هو اشهر الثلاثة ايضا للسيد ... الدين ابي محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه العلوي تلميذ المحقق الخواجه ... طوسي وشارح قواعد العقائد المتوفی سنة ۷۱۷ او ۷۱۵ او ... المسماة بالكافية في النحو وقد مرت شروحها والشرح الكبير يسمی ... الوسيط كما مر في ج ۳ ص ۱۰۹ وهذا الشرح للشافية سماه بالوافيه ... يأتي في حرف الواو وقد صرح بالشروح الثلاثة الجلبي في كشف الظنون وابن رافع في ذيل تاريخ بغداد وغيرها (انظر الذريعة ج ۱۴ ص ۸۴)

... المفرد والمؤلف في النحو للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفی سنة ۵۳۸ كشف الظنون ج ۲ طبع اسطنبول ص ۴۸۸)

۵۲۶۴
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجموعه مشتمل بر ۵ رساله و کتاب
مؤلف ۱- کتاب التصریف ابن حاجب - ۲- کتاب المفرد زمخشری
موضوع ۳- شرح الکافیه ابن شرفشاه ۴- فوائد متفرقه ۵- شرح لغات
کافیه
شماره قفسه ۵۲۹۶
شماره ثبت کتاب ۶۲۴۴۷
۵۴۸۶
بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۲
خطی - فهرست شده
۵۲۹۶

هذه مجموعة نفيسة كتبت فی سنة ٧٢٦ وهذا التاريخ مذكور في آخر كل من رسائلها وهي:

١- كتاب التصريف لابن حاجب

٢- كتاب المفرد والمؤلف للزمخشري

٣- شرح الكافية للسيد ركن الدين بن شرفشاه منقولا عن نسخة الأصل

٤- فوائد متفرقة

٥- شرح لغات الكافية والتصريف تأليف البنی ری الشرازی لا اعرفه الآن

شافية في التصريف لابي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي المتوفى سنة ٦٤٦ ... وهي مقدمة مشهورة في هذا الفن كمقدمته الكافية في النحو .... والفا السيد ركن الدين حسن بن محمد الأسترابادي صاحب المتوسط المتوفى سنة ٧١٥ خمس عشرة و سبعمائة شرحا (كشف الظنون طبع اسطنبول ج ٢ ص ٤٤)

شرح مقدمة ابن الحاجب المتوسط الذی هو اشهر الثلاثة ايضا للسيد ركن الدين ابی محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه العلوی تلميذ المحقق الخواجه الطوسي و شارح قواعد العقائد المتوفى سنة ٧١٧ او ٧١٥ والمقدمة هي المسماة بالكافية في النحو وقد مرت شروحها والشرح الكبير يسمى الأحمدی

ج ١٤ ص ٨٤)

المفرد والمؤلف في النحو للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ (كشف الظنون ج ٢ طبع اسطنبول ص ٤٨٨)

٥٢٦٤

٥٤٨٦

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجموعه شامل پنج رساله و کتاب

مؤلف ١- کتاب التصریف ابن حاجب ٢- کتاب المفرد زمخشری

موضوع ٣- شرح الکافیه ابن شرفشاه ٤- فوائد متفرقه ٥- شرح لغات کافیه

شماره قفسه

٥٢٩٦

شماره ثبت کتاب

٦٢٤٤٧

بازرسی شد

٣٧ - ٣٦

٥٢٩٦

ومثل دحرجة من فوقه فرابة ومثل سطر فراى ومثل الطاء

اوايات ومقارعة بغير ... ينبغي ان يقع جميع الخط موافقا اللفظ بحروف

بنائه الا اسماء الحروف اذا قصد المسمى نحو قولك اكتب جيم فإنما

تكتب هذه الصورة جعفر لانه سماها خطا ولفظا ولذلك قال الخليل

قلنا لهم كيف تنطقون بجيم جعفر فقالوا جيم قلنا انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا

بالمسمى لقيل ... والجواب انه لما حكى المسمى فان سمي بها مسمى آخر كتبت كتبة بهاء

في المصحف ما اصلها على الحكاية نحو ياسين وحاميم والاصل في كل كلمة ان

تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فمن ثم

كتبوا اذا وقد زيدا بالالف ومثل مه انت ومجيء مه جئت بالهاء

بخلاف الجار نحو حتام والام وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم
كتبت معها بالالف وكتبت مم وعم بغير نون فان قصدت الى الهاء كتبتها
ورجعت الياء وغيرها ان شئت ومن ثم كتبت انا بالالف ومنه لكنا هو الله
ومن ثم كتبت تاء التانيث في نحو رحمة وتخمة هاء وفيمن وقف بالتاء تاء
بخلاف اخت وبنت وباب قائمات وباب هيهات فيمن قال هيهاه ومن ثم كتب
المنون المنصوب بالالف وغيره بالحذف واذا بالالف على الاكثر واضربن كذلك
وكان قياس اضربن بواو والف واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون وهل تضربن
بياء ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه او لعدم تبينه فيما تقدم
اجراء مجراه ومن ثم كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء على

على الافصح ومن ثم كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يو
قف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ بها والنظر
بعد ذلك فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف بوصل او زيادة او نقص او بدل
فالاول الهمز وهو اول ووسط وآخر الاول الف مطلقا مثل احد
اي يكتب بالالف مطلقا باي حركة تحركت
واحد وابل والوسط اما ساكن فيكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن وبئس
واما متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم ويسئم ومنهم
من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط
والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل ومنهم من يحذفها في الجميع
واما متحرك وقبله متحرك فيكتب على نحو ما يسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو

فيه بالياء، وكتبت نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك ورؤف بحرف

حركته. وجاء في يلؤم ويبئس بالواو. والأكثر ان كان ما قبله ساكن حذف نحو

خبأ وخبء وخبء. وان كان متحركا كتبت بحرف حركة ما قبله كيف كان مثل قرأ ويقرئ

وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ. والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره كالو

سط نحو جزؤك وجزأك وجزئك، ونحو رداؤك وردائك او رداءك. ونحو يقرؤه و

يقرئه الا في نحو مقروءة وبريئة بخلاف الاول المتصل به غيره نحو باحد ولاحد وكاحد

بخلاف لئلا لكثرته او لكراهة صورته، وبخلاف لئن لكثرته. وكل همزة بعد

ها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في المنصوب ومستهزؤن ومستهزئين. وقد

تكتب الياء. بخلاف قرأا ويقرأان للبس. وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى لعدم المد

وبخلاف نحو ردائي ونحوه في الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلي، بخلاف نحو

حنائي في الاكثر للمغايرة والتشديد، وبخلاف نحو لم تقرئي لعدم المد واللبس.

واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الهكم الله،

واينما تكن اكن، وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف ان ما عندي حسن، واين ما وعدتني، وكل

ما عندي حسن. وكذلك عن ما ومن ما في الوجهين. وقد تكتبان متصلتين مطلقا لوجوب

الادغام، ولم يصلوا متى لما يلزم من تغيير الياء. ووصلوا ان الناصبة للفعل

مع لا بخلاف المخففة نحو علمت ان لا تقوم. ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا

تفعلوه، واما تخافن، وحذفت النون في الجميع لتأكيد الاتصال. ووصلوا نحو يو

مئذ وحينئذ في مذهب البناء فمن ثم كتبت الهمزة ياء، وكتبوا نحو الرجل على المذهبين

منفصلا لأن النون كالعدم أو لاعتبار الكثرة • وأما الزيادة فإنهم

بحذف الالف

زادوا بعد واو الجمع المتطرف في الفعل ألفا نحو أكلوا وشربوا فرقا بينها

وبين واو العطف بخلاف نحو أبو عمرو وهم ضاربو زيد ومن ثم لم يكتبها من لم يكتب الألف في ضاربو زيد

بارزة وفي الملتبس ومنهم من يكتبها في نحو شاربو الماء • ومنهم

من يحذفها في الجميع وزادوا في مائة ألفا فرقا بينها وبين منه وألحقوا المثنى

بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة • ومن ثم

لم يزيدوه في النصب وزادوا في أولئك واوا فرقا بينه وبين إليك وأجري أولاء

عليه وزادوا في أولي واوا فرقا بينه وبين إلى وأجري أولو عليه • وأما

جمع ذا

النقص فإنهم كتبوا كل مثلين من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر

وأجري نحو عنت مجراه بخلاف نحو وعدت وأجبهه وبخلاف لام التعريف

مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بخلاف الذي والتي و

الذين لكونها لا تنفصل ونحو اللذين في التثنية للفرق وحمل اللتين

عليه وكذلك كل اللائي واللاتي وأخواته ونحو مم وعم وإما وألا • و

نقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الألف لكثرته بخلاف باسم الله • وباسم

ربك ونحوه وكذلك الألف من اسم الله والرحمن مطلقا ونقصوا من نحو للرجل

وللدار الألف لئلا يلتبس بالنفي نحو لا الرجل ولا الدار بخلاف

بالرجل ونحوه ونقصوا مع الألف اللام مما أوله لام نحو للحم وللبن كراهة

اي مع نقص الالف

اجتماع ثلاث لامات ونقصوا من نحو أبنك بار في الاستفهام واصطفى البنات همزة الوصل

وجاء في نحو الرجل الأزان ونقصوا من ابن إذا وقع صفة بين علمين مثل هذا
زيد بن عمرو بخلاف زيد ابن عمرو وبخلاف المثنى ونقصوا الألف مع الإشارة
نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف ذانك وتانك لقلته فإن جاءت الكاف
زدت الألف نحو هاذاك وهاتاك إلا اتصال الكاف ونقصوا الألف من ذلك وأولئك
ومن الثلث والثلثين ومن لكن ولكن ونقص كثير الواو من داود والألف من إبر
هيم وإسمعيل وإسحق وبعضهم الألف من عثمان وسليمان ومعاوية وأما وسليمان خ
الإبدال فإنهم كتبوا كل ألف رابعة فصاعدا في اسم أو فعل ياء إلا التي قبلها ياء
إلا في يحيى ودنيا علما وأما الثالثة فإن ... ياء كتبت ياء وإلا ألف
ومنهم من يكتب الباب كله بالألف ... والكتبة بالياء فإن كان ... في المختار ... تنشر الف

٥

كذلك ... فقياس المبرد وقياس المازني بالألف وقياس سيبويه المنصوب بالألف
وما عداه بياء ويعرف الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع
وما سواه أصح
جمع قناة
نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة
فتى
كان زها
... وبرد الفعل إلى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو
وبمجيء الفاء واوا نحو وعى وبكون العين واوا نحو شوى إلا ما شذ نحو القوى
والصوى فإن جهلت فإن أميلت فبالياء نحو متى وإلا فبالألف ولما
كتبوا الذي بالياء لفظوا لهم لذلك ... يكتب على الوجهين لاحتماله وأما
الحروف فما كتب منها بالياء فعلى بلى وإلى وعلى وحتى

تم الكتاب ... بحمد الله ... وصلى الله على محمد ... على يد ... الضعيف ... سليمان ...
... المعارك ...
... سنة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام جار الله العلامة رضي الله عنه هذا الكتاب المفرد والمؤلف [illegible] الذي

السابقة والكرم من سائقة الحرم عمل من طلب [illegible] الاوابد [illegible]

وتقريب ما بعد عن الفهم وتسهيل ما يصعب [illegible] السنتهم [illegible]

والحذف [illegible] الاساليب [illegible] الفارسي [illegible]

[illegible] السنتهم [illegible] لسان [illegible]

جليل [illegible] [illegible]

[illegible] استغنى [illegible]

اعلم ان لسان العرب مفرد ومؤلف فالمفرد ثلثة اسم وهو الدال على معنى

[illegible] الدال على اقتران حدث بزمان كضرب وحرف وهو

الدال على معنى في غيره كهل وللاسم انقسام الى جنس كرجل وعلم كزيد والى دال على

ذات وهو الموصوف والى دال على حال وهو الصفة والى عين ومعنى نحو فرس وضرب وله

احوال منها الاعراب وهو اختلاف آخره بحركات ملفوظ بها او مقدرة او بحروف والاختلاف

بالحركات الملفوظ بها في كل اسم متمكن آخره حرف سالم او جار مجراه فالسالم ما ليس بالف

او ياء او واو متحرك ما قبلها والجاري مجراه ما آخره ياء او واو ساكن ما قبلها كظبي ودلو

والمقدرة في كل اسم آخره حرف لا سبيل للحركة عليه كعصى وسعدى او لها عليه سبيل الا انها

مستثقلة عليه كالقاضي في الرفع والجر [illegible] المنتصب كالقاضي [illegible] استخفافها عليه [illegible]

في الاسماء الستة مضافة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال [illegible]

بالحركات نحو أبٍ وأخٍ وحمٍ وفمٍ وهنٍ الآن وفاق الاسالة له لازمة دى

التثنية والجمع نحو مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وفي

كلا مضافًا إلى المضمر في اللغة الشائعة نحو جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما

وإذا أضيف إلى الظاهر فحكمه حكم عصا وتبادل المعرب المتمكن وهو على ضربين منصرف وهو

ما فيه الجر والتنوين وغير منصرف وهو ما عدا ما فيه وفتح في موضع الجر إلا إذا أضيف أو دخله

لام التعريف والأصل الصرف وإنما يمتنع لاجتماع سببين فيه من أسباب تسعة وهي التعريف

والتأنيث دون الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والألف والنون الزائدتا

وعند الأخفش التأنيث مع أحد سببيه التعريف إذا انكر الصرف والثلاثي ساكن الأوسط

مذهبان وهو في غير المنصرف في الشعر ويعد ألف التأنيث سببين والجمع الأقصى والعاجز كأنه إعراب

ولام تأكيد النفي والمعنى إلى وواو الجمع والفاء في جواب الأمر والنهي والنفي والاستفهام و

التمني والعرض تقول سرت حتى أدخلها وجئتك لتكرمني وما كان الله ليضيع إيمانكم ولا

ألا تنزل أو تعطيني حقي ولا تأكل السمك وتشرب اللبن وائتني فأكرمك ولا تطغوا فيه فيحل

عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويا ليتني كنت معهم

فأفوز فوزًا إلا أن ترفع فتقتضي خبرًا والجزم لم ولما ولام الأمر ولا النهي وإن الشرط وبأسماء

فيها معنى إن وهي من وما وأي وأين ومتى وحيثما وإذما وأنى ومهما وتجزم بأن مضمرة

بعد الأشياء المجابة بالفاء غير النفي كقولك ايتني أكرمك وكذلك البواقي **ومنها**

البناء وهو في الأمر على الأصل الذي هو السكون وفي الماضي على الفتح **ومنها** البناء للفاعل

وهو فتح أوله وأول المتحرك كأنه كَرُب والثمر وللمفعول هو ضم أوله أو أول متحرك كأنه كُرِب

وهمزة الوصل مع الضم دون الفتح واذا انبنى للفعل فبولي حركة اخرى الا انه تابع
لم يثبت بني لغير مستوفيا فيه للمفعول بحرف و... اعيانه فتقول ... الوزير
يوم الجمعة لا غير فان تركت المال قلت رفع اليد يوم الجمعة او ... الجمعة ...
وللحرف انقسام الى عامل وهو حرف الجر من وعن والى وعلى وحتى و... الكاف
والباء واللام ورب وواو القسم وتاؤه ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا وعوامل النصب
قبل الرفع في المبتدأ والخبر ان وأن وكأن ولكن وليت ولعل ولا النافية للجنس نحو لكن
ان زيدا ذاهب وما ولا ... قبل النصب فيهما او ... المعنى ليس نحو ما زيد منطلقا ولا رجل
... منكم ونواصب الفعل وجوازمه وغير عامل وهو حروف العطف الفاء والواو وثم
... ام ... او ولا وبل ولكن وحتى وحروف الاستفهام ... وحرفا الاستقبال ... السين

والسين ... اما الابتداء والتعريف ولام الشرط واما احال الى الجحود ولزومه وتنبيه
واحد ... المؤلف عاطر ... منها المؤلف من اسمين وهو
المبتدأ مع المبني عليه نحو زيد غلامك وعمرو قائم ووجه ابتلائهما كون الثاني مسندا
الى الاول ومحدثا به عنه وتقع الجملة موقعه فيأخذ حكمه اذ انها حديث عن الاول
ذلك بسبب ... بينهما او بينه من ضمير يرجع منها اليه ولان محلها محكوم عليه باعرابه وهي
... اسمية نحو زيد ابوه منطلق او فعلية نحو زيد قام غلامه وزيد غلامه قام
وزيد ان اكرمته اكرمك وزيد اما مكان او في الدار او من الكرام لان التقدير استقر ... امامك
ومنها ان يكون كالمعلوم عنده صحة الصدق والكذب فيها ان وجه الابتداء هو معنى
الخبرية فاذا زال هذا المعنى زال الابتداء ومن ثم لم يستقم زيد هل ضربته وزيد اضربه وعمرو لا

وانكرمه وبكراً ولا اكرمته والمضاف مع المضاف اليه ووجه ايتلافهما اما معنى
الاختصاص او معنى التبيين فالاختصاص في قولك غلام زيد لان الاضافة بمعنى اللام المو
ضوعة للخصوصية والتبيين في قولك خاتم فضة لان الاضافة بمعنى من التي للبيان و
يقال لهذه الاضافة المعنوية والحقيقية لانها مسوقة لافادة معنى ولارادة حقيقة و
اما الصفة المضافة الى فاعلها او مفعولها كحسن الوجه وضارب زيد فنالك واقع
لفظاً على طرفين شبيه صفر عن المعنى كاعراب الفعل ويقال لها اللفظية والمجازية والموصوف
مع الصفة نحو اكرم رجلا كريما ووجه ايتلافهما انضمام الثاني الى الاول لدلالته على بعض معنا
ه ويقع موقعها الجملة كما في خبر المبتدأ فيأخذ حكمها الوصفية بالسبب الرابط بينهما
وهو الضمير الراجع منها الى الموصوف واتفاق محلها باعرابه رفعا ونصبا وجرا كقولك هذا رجل ابوه
كريم

كريم ورأيت رجلا ابوه فرسه ومررت برجل وجهه حسن ولا اشتراط في الجملة الواقعة خبرا
من احتمال الصدق والكذب فيها اشتراط في هذه والا وقع الشذوذ ولم يحتمل وجه الايتلاف في
الثاني والمنع لانه على حال الموصوف وبيان فعل ما هو من سبب الموصوف منزلة فعله نحو
مررت برجل كريم ابوه والمبدل منه مع البدل ووجه ايتلافهما توطئة الاول للثاني وتمهيده
اياه كالمنادى ليبطل عقيبه وفي كل ضرب من التاكيد والتشديد والبدل الثاني لتكميل
الاول او بعضه وشيئا يتلبس به نحو ابني زيد الخالق وضربت عمرا رأسه واعجبني زيد ثوبه
به واما مررت برجل حمار على الغلط وكانه لا يبعد ... بين المبدل منه وشروطهما ان يتطابقا
تعريفا وتنكيرا او بشرط في البدل النكرة ان توصف كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة والمؤكد مع
التاكيد ووجه ايتلافهما ازالة الثاني الاشتباه عن الاول سهوا على ان يتم في تعليق الحكم به

من التناطق او للرادة الشمول والاحاطة نحو جاءني زيد نفسه وعينه والقوم كلهم وا

جمعون ومن حق الاول ان يكون معرفة والمعطوف عليه مع المعطوف والعطف على ضر

بين حرف وبغير حرف نحو جاءني زيد وعمرو وجاءني زيد ابو عمرو ووجه ابتلافهما في الاول

اشتراكهما في حكم واحد وفي الثاني بيان المعطوف المعطوف عليه وتلخيصه اياه نحو تخليص الصفة

خلا انه اسم دال على ذات والصفة على حال وذو الحال مع الحال ووجه ابتلافهما بيان الحال

هيئة صاحبها عند حدوث الفعل منه او به نحو ضربت زيدا قائما اي في حال قيامي او قيامه

وحقها ان تتنكر ويتعرف صاحبها لانها اذا انطابقا تعريفا او تنكيرا ابان لا انطابقا اعرابا

نزاعا الى عرفيتها الوصفية الا اذا تقدمت وصاحبها نكرة نحو قوله لعزة موحشا طلل قديم

والمنعوت مع مميزه ووجه ابتلافهما رفع الابهام بالتبيين عن الاول او الجملة نحو طاب زيد نفسا

ونحوه

ونحوه عندي عشرون درهما ومنوان سمنا وقفيزان برا وفله راحة سحابا

وعلى التمرة مثلها زبدا والمستثنى مع المستثنى منه ووجه ابتلافهما دخو

لهما تحت الاستثناء وجري حكمه عليهما وان كان احدهما مثبتا له والاخر منفيا

عنه فيه لكن جاءني القوم الا زيدا وما جاءني احد الا زيد والصفة المشبهة و

المصدر مع فاعلهما او مفعولهما ووجه ابتلافهما كوجه ابتلاف الفعل مع الفاعل

والمفعول لانهما معنى عامل عليه شبيهان به واما معدي كرب وبعلبك وبيرون و

بيت بيت وخمسة عشر فوزانه فوزان الكلم المركبة من الحروف المبسوطة حيث لم يتقرر في

تراكيبها الى وجه ويتعرف ومنها المولف من الفعل والاسم نحو الفعل مع الفاعل على

ووجه ابتلافهما الاسناد نحو ضرب زيد ويقوم عمرو واضرب وانا نحو يرفع ... وشاب

وزماناً ومكاناً او تأديباً او ذكرى كتاباً ففيه في ضرب زيداً في اصله والفعل مع المفعول وجه

ابتدائهما تأكيد المفعول للفعل او توقيته او وقوعه عليه او فيه او معه او لاجله

نحو ضربته ضرباً وضربته دهر بنين وضربت زيداً يوم الجمعة امامك وضربته وعمراً او ضربته تأ

ديباً له والفعل مع الحال والتمييز والمستثنى فالحال تجري مجرى الوقت والتمييز بيان

لوجه ملابسة الفعل الفاعل بالنفس والشيء طاب زيد نفساً وتفقأ شحماً و

المستثنى اتصاله بالفعل على طريقة اتصال المفعول به ومنها المؤتلف من الحرف

والاسم وهو حرف التعريف مع المعرف به ووجه ائتلاف الحروف ومتعلقاتها انها جميعاً

لانها تفيد معانيها فيها فيحصل الامتزاج بينهما والخلطة بحسب تلك المعاني

وحرف النداء مع المنادى وحقيقة تعلق هذا الاسم بفعل مضمر فقال سيبويه في قبله

يا اكل

يا ابا كل اعني الآن الفعل اعني على تراجمه ومناسبته له بحذف الصوت مع

استقلاله بغرض اوجب ان يستحب عليه فمن ثم نظرنا في التاليف اليه الى الفعل جعلناه

تاليفاً برأسه غير تاليف الفعل مع المفعول ولا يخلو المنادى من ان يكون مضافاً او مضارعاً

له او نكرة او مفرداً معرفة فالثلاثة الاول معربة بالنصب والرابع مبني على الضم كقولك

يا عبد الله ويا خيراً من زيد ويا راكباً ويا زيد واذا فصل بالنداء الاستغاثة دخلت

عليه لام مفتوحة للمستغاث مكسورة للمستغاث له كقولك يا لله للمسلمين

ومنها الحرف المؤتلف مع الفعل وهو قد مع الماضي لتقريبه من الحال ومع المضارع

لتقليله نحو قول المؤذن قد قامت الصلوة وقولهم ان الكذوب قد يصدق وسوف

والسين للتنفيس نحو سوف يفعل وسيفعل واما المؤتلف من حرفين كلما ولو ما وهلا والا ولما

والا وأما فلمعد يكربه ومنها المولف من المفرد والمولف نحو غلام زيد

ومنها الاسم مع المولف وهو اسم الزمان وشبهه مضافا الى الجملة نحو قوله تعالى

يوم يقوم الناس ويوم لا ينطقون وقولهم جئتك اوان الحجاج امير واتيك اذا

احمر البسر واذا قام زيد واذ زيد قائم ولما جاء كلمة ومنه بانه تقدمون الجبل

شعثا واجلس حيث زيد جالس وحيث جلس زيد وهذه الجملة في تاويل مفرد

اي يوم قيام الناس وامتناع نطقهم واوان امارة الحجاج والاسم الموصول مع صلته نحو

الذي ابوه قائم والذي قام ابوه والصلة والصفة في كونها جملة يحتمل بينها الصدق

والكذب والاسماء الموصولة الذي والتي ومثناهما ومجموعهما وما ومن واي في قولهم

عرفت ايهم في الدار اي الذي في الدار منهم وذو في لغة طي ومنها الحرف مع المولف

وهو

وهو ضربان احدهما لام الابتداء والقسم لزيد منطلق وان ربك ليحكم بينهم ووالله

ليفعلن ولقد قول حرفي الاستفهام والحروف الخمسة العاملة

المبتدا والخبر [illegible] واطيب الفعل وجولزيد عبر ان وهل اضربته ولولا اكرمته واسفة

زيد منطلق والثاني نحو حروف الجر والعطف الا ان بين القبيلين فرقا وهو ان

التاليف فيما دخلت عليه تلك الحروف سابق لدخولها وفيما دخلت عليه هذه متاخر

لها مسبوق بدخولها علة ذلك التاليف ومقتضيه ومنها المولف

مع المولف وهو جملتا الشرط والجزاء وجملتا العطف في قولك جاء زيد وخرج عمرو

وزيد ابوه كريم وعمرو صاحبك والجملة [illegible] في قوله تعالى ذلك قولهم بافواههم يضاهئون

وقال والحكمة [illegible] ومنها المفرد مع المولفين وهو حرف الشرط ومثل

وفي اسماء بيد كما ومن واي واني ومتى واين ومنها المؤلف مع المؤلفين

وهو مهما ومعه وحيثما و اذما مع جملتي الشرط والجزاء ه

وهذه المؤلفات على نوعين نوع مفيد يصح السكوت عليه والقانون

فيه الجملتان من الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر وما عداهما مما يجوز ان يحسن عليه كالنداء

والمنادى يرجع اليهما وتسمى الجملة كلاما ونوع حكمه حكم المفرد في حاجته الى جزء آخر يتم

به بعد معهما كلام يصح السكوت عليه كقولك ان زيد قائم وجاء رجل كريم

ونريد بقولنا في الدليل اذا اخبار كلاما مسكوتا عليه بقائم وبجاء وبقولي الدليل اولاها

ابن فرق بين المفرد والمؤلف حكما ه

كمل المفرد والمؤلف في ربيع النهار يوم الجمعة
من شهر المبارك ربيع الآخر سنة ... ثمان وسبعمائة
... الفقير المحتاج الى ...
[redacted]

بلغ ... المقابلة

١٤

شرح الكافية
من ابن بهره تصنيف السيد
الاديب فقدوة الحكماء المحققين
افضل المتقدمين والمتأخرين
شمس الملة والدين
سيد السادات
الحسن بن محمد
بن شاه
الحسيني اسفرائني
باوسي ثم الموصلي الاماسي

نصير الملة والدين النحو علم باصول وهيئات تعرض للالفاظ
العربية يتمكن بها على الوجه الذي ينبغي وقد يحصل او يتم به الاحاطات
تلك الالفاظ على المقصد نحو من معانيها وكل علم موضوع ومبادئ ومسائل
موضوع النحو هو تلك الالفاظ مفردة او مؤلفة من حيث تعرض
تلك الاحوال والهيئات ومبادئه الجارية مجرى الحدود التي
تفيد تصورات ما هي بغير ما يستعمل فيها كالحركات الثلث مثلا
والجارية مجرى التصديقات فاعرف هذه المسئلة
اللطيفة والله اعلم

خطبة شرح الأنموذج

الحمد لله على أن جعل فينا النطق وركب … بين أشداقنا
اللسان الذلق فلم تزل تقطع أيدي الخواطر بشفرات
تلك الهواتف كلما أمي بين القلوب والأسماع سفراء ولأغراض
المتكلم خفراء ومصليا على المخصوص بأفضل الخلائق المبعوث
إلى كافة الخلائق وعلى آله الذين ترنموا بالكلم العربية قراءة
بين الحكم الأدبية وأصحابه الذين شادوا في دولتهم للأحكام
وزينوا في جموعهم للإسلام صلوة باقية ما تحوّل الاسم
عن الجوازم وانقسم الفعل إلى متعدية ولازم وبعد
فإني لما رأيت أنموذج المفصل لجار الله العلامة
أصبته دراً منظوما ما في السلك وذهبا مصفى
بالسبك غير أن فرقة من الأفاضل زعموا
أنه عقلة لم يحلها أنامل الأفكار في طوال من
الزمان بل عيّ داؤها تقبل سؤال خاطبها من
الناس ولكم ضلت أوجه الطالبين باليأس فأردت
أن أرفع لهم حجابه وأكشف نقابه فأقول
وبالله التوفيق فصل أخبرنا الأستاذ البارع
برهان الدين أبو المظفر ناصر بن أبي المكارم المعروف
بابن المطرزي بأنموذج المفصل سماعا قال أخبرنا
الإمام أخطب الخطباء صدر الأئمة أبو المؤيد
موفق الدين بن أحمد المكي قال أخبرنا جار الله العلامة المصنف
رحمه الله

اشتقاق التعليق من قولهم امرأة معلقة لا ذات بعل ولا مطلقة
وقيل … على حقيقة المعلقة المسألة المذكورة في كتاب
النكاح رجل تزوج أختين في عقد ثم لا يدري أيتهما أولى
فرّق بينهما لأنه لو لم يفرق بينه وبينها بقيت الأولى معلقة
لا ذات بعل ولا مطلقة وههنا لا معملة ولا عاطلة

نكتة

النحو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي هي إعراب
وبناء أواخر من جهة أنها عاملة أو معمولة
نكتة أخرى

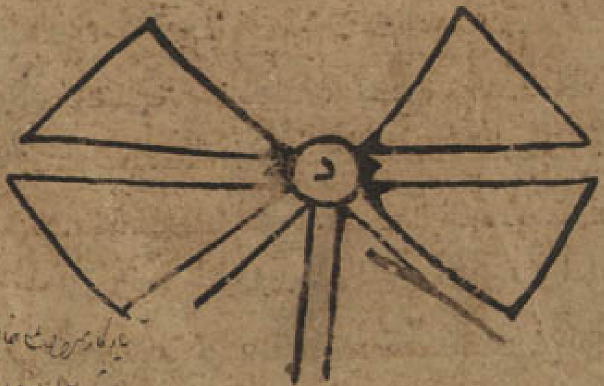
14 النحو علم بقوانين توجب معرفة أحوال تعرض الكلم العرب من حيث
عاملة أو معمولة النحو علم … مستنبطة من استقراء
كلام العرب يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي هي الإعراب والبناء و
لواحقهما وهذا علم يبحث فيه عن أحوال كلمة كلمة من حيث
باعتبار تركيب وفائدته الاحتراز عن كيفية تركيب كلام عرب
وتمييز ميان صحيح وفاسد النحو عبارة عن معرفة قوانين
توجب معرفة أحوال تعرض كلمات العرب باعتبار كونها عاملة
أو معمولة وموضوعه أنواع الكلم من حيث هي عاملة ومعمولة
وفائدته تقويم اللسان عند التكلم واستعمال … من
لغة العرب حد النحو علم يعرف به عصمة مراعاته
عن الخطأ في تراكيب كلام العرب من حيث هو التركيب

فائدة

لا بد في كل علم من معرفة ذلك العلم بوجه ما لئلا يكون الطلب
مجهولا مطلقا وفائدته ليكون الطالب على بصيرة في طلبه ومن موضوعه
ليتمايز ذلك العلم عن سائر العلوم ومعرفة ما هو إلا مستمد
من مبادئ ذلك أما حده فالعلم بقوانين توجب معرفة أحوال
تعرض لكلم العرب من حيث أنها عاملة ومعمولة وأما فائدته
فتقويم اللسان عند التكلم وذلك لا يتأتى إلا لمن هو عربي في الأصل
بدون التعليم أو به وأما موضوعه فالكلم من حيث هي عاملة
أو معمولة لأن النحوي … في هذا العلم عن البحث عن عوارض
… وأما استمداده … ذو في لغة العرب … الذي مستفاد
من استقراء كلامهم

حاشية: لكن عن … كالمنطق فإنه … عاصم … عن الخطأ والفكر فكذا في المقال … ه
حاشية: القانون كلي … ينطبق على جزئياته … في أحكامها
حاشية: … علم … فائدته … يتعلق بالجزء …

15



یادگار ... ۱۳۰۳

أخبرنا بالإسناد الإمام عبد الواحد بن علي عن
الثقات من الأئمة أن عبد القاهر الجرجاني
أخذ النحو عن أبي الحسين الفارسي وأخذ
أبو الحسين الفارسي عن أبي علي الفسوي
وأخذ أبو علي الفسوي عن أبي
بكر السراج عن المبرد والزجاج وأخذ
المبرد والزجاج عن أبي عثمان وأبي عمر
الجرمي عن أبي الحسن الأخفش وأخذ
أبو الحسن الأخفش عن سيبويه وأ
خذ أبو سيبويه عن الخليل وأخذ
الخليل عن عيسى بن عمر عن أبي عمرو بن العلاء
وأخذ أبو عمرو بن العلاء عن عبد الله بن إسحق
الحضرمي عن أبي عبد الله ميمون الأقرن
عن عنبسة الفيل وأخذ عنبسة الفيل
عن أبي الأسود الدؤلي وهو واضع النحو
في رواية وهو أخذ عن أمير المؤمنين
حين ألقى إليه كلمات منه وأمره ببسطها
وشرحها وكتب في قسمه أنه فرع في الفاعل
إلى آخره

وأخذ أبو عثمان وأبو عمر الجرمي

... ووزن فعل وصفت الأشكل والخلاف ...
[illegible]
[illegible]
... علم برفت اصل شو ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

أما بعد حمد الله على توالي نعمه وتوالي نواله • وتواتر كرمه وإفضاله • والصلاة على خير خلقه محمد
وآله • فالتمس مني جماعة أن أشرح المقدمة في التصريف المنسوبة إلى الشيخ الإمام العالم العلامة
ملك العرب • وترجمان الأدب • جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي • تغمده الله بغفرانه •
وأسكنه في روضة من جنانه • شرحا يحل الماخذ • ويذلل المتناول • ليتوصل بواسطته إلى مطالبها أفهام
المحصلين بسهولة • ويقف على مقاصدها أذهان المبتدئين بلا صعوبة • مع حل مشكلاتها • وفتح معضلاتها •
فاستخرت الله تعالى وشرحتها بمعان واضحة • وألفاظ لائحة • شرحا لعيون مخدراتها كاشفا • وبحل
معضلاتها وافيا • من الخلل صائنا • مميزا من قشورها ألبابها • مجتهدا في كشف القناع عن مخدرا
تها • حتى علا أنه هتك الستر عن شبهاتها • مشيرا إلى الحقائق المدفونة • مظهرا لدقائقها المكنونة •
ذاكرا على الكثير مطالبها الأدلة المعهودة • والمسلمات المشهورة المألوفة • متجنبا عن فهم أكثر ما أو
دعه مصنفها فيها • إلا باستعانة من تصانيفه • فإن جاء مطابقا للمرام فذلك بحمد الله تعالى وتوفيقه

قوله التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب أقول
علم بأصول لأنه لا يمكن تعريف علم من العلوم إلا باعتبار متعلقه لأنه يبحث في ذلك العلم عن عوارضه ومتعلق
هذا العلم هو الأصول المذكورة قال تعرف بها أحوال أبنية الكلم ولم يقل يعرف بها أبنية
الكلم كما قال بعض ... لكن لم يخرج عنه أحكام الوقف وبعض أحكام الإدغام وبعض
أحكام التقاء الساكنين لأن الوقف ... المتحرك الذي هو حرف زيد بالإسكان والروم والإشمام و
غير ذلك ... نحو لم يضرب الرجل لالتقاء الساكنين وإدغام الباء في الباء في اضرب بكرا ليست من أبنية
الكلم بل من أحوالها لكن لا يخرج عن جماعة أنها من التصريف وإنما قلنا بعض أحكام الإدغام
لأن بعضها راجع إلى أبنية الكلم لا إلى أحوالها نحو ... وإنما قلنا بعض أحكام ...

الساكنين فإن بعضها راجع إلى أبنية الكلم لا إلى أحوالها نحو انطلق بسكون اللام وفتح القاف
في انطلق أمرا ولم يلد بسكون اللام وفتح الدال فإنه حكم التقاء الساكنين مع أنه راجع إلى أبنية الكلم
اعلم أن المراد بأبنية الكلم أوزان الكلم التي تكون لها قبل أن يعمل لها ما يقتضيه القياس التصريفي
وبعد أن اقتضى القياس التصريفي تغييرها عن الأوزان التي كانت لها نحو الأصل والمراد بأحوال
أبنية الكلم أحوال تلحق أوزان الكلم من التصغير والتكسير والجمع والإمالة والوقف وتخفيف الهمزة والتقاء
الساكنين والابتداء بالساكن والقلب والإبدال والحذف والإدغام إلى غير ذلك ولقائل أن يقول
ينبغي أن يقول بعض أحكام الوقف أيضا لأن بعضها راجع إلى أبنية الكلم أيضا وهو الوقف بتضعيف الآخر
في نحو جعفر على ما يجيء وإنما قيد الأحوال بالتي ليست بإعراب ليخرج عنه النحو لأنه علم بأصول
يعرف بها الإعراب والإعراب من أحوال أبنية الكلم ولقائل أن يقول هذا التعريف غير مانع لشموله
بعض أقسام النحو وهو الذي يعلم منه البناء ككون النكرة المفردة مبنية على الفتح نحو لا رجل و
ككون المنادى المفرد المعرفة مبنيا على الضم نحو يا زيد وكون قبل وبعد وغيرهما من الجهات الست
مبنيا على الضم عند قطعها عن الإضافة ونية الإضافة نحو من قبل ومن بعد وحينئذ لو قال
التي ليست بإعراب ولا بناء الآخر لكان [redacted] أصوب ولقائل أن يقول الحد المذكور غير جامع لأنه
يخرج عنه أبواب التصريف التي يعرف بها أبنية الكلم لا يقال الحد دال على أنه يعرف
بها أحوال أبنية الكلم دل على أنه يعرف بها أبنية الكلم أيضا بمفهوم الموافقة لأنا نقول
لا يدل عليه بمفهوم الموافقة لأن شرط مفهوم الموافقة أن يكون المسكوت مساويا للمنطوق أو
أولى منه وهو منتف هاهنا ويمكن أن يقال إن الناظم بذكر الأبنية وذكر أحوالها لأن كل
واحد يعرف أن معرفة الأبنية من التصريف ولم يعرف أن معرفة أحوالها منه ولهذا أنه تعرض بذكر
معرفة أحوال الأبنية ولم يتعرض بذكر معرفة الأبنية وأيضا قال علم بأصول تعرف بها أبنية

الكلم واحوالها التي ليست باعراب ولا بناء الآخر لكان اصوب لانه لم يبق حينئذ الاشكال الذي ذكرناه
قوله وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل ثلاثية و
رباعية انما قيد الابنية بالاصول لان مطلق الابنية اكثر من هذه الثلث وانما لم يات
من الفعل البناء الخماسي لان الفعل ثقيل المعنى لدلالته على الحدث والزمان وعلى الاعلال وغيرها فجعلوا
الاسم اكثر هو الذي يحتوي من ثقل المعنى وثقل اللفظ ويوجد هاهنا نسخة هكذا وابنية الكلم
الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية والاولان للفعل اي الثلاثي والرباعي للفعل ايضا كما انهما للاسم
والاخير اعني الخماسي للاسم فقط ولو قال والاخير للاسم فقط لكان اصوب وفي عبارته تعسف عظيم
لان الاولين للاسم والفعل فلا وجه لتخصيصه اي والنسخة الاولى اولى واصوب والاصول صفة للابنية
على التخمين قوله ويعبر عنها بالفاء والعين واللام اي ويعبر عن الحروف التي هي الا
صول بالفاء والعين واللام فيقال نصر على وزن فعل وينال التوزين بالفعل والقاف عين الفعل والراء لام الفعل
لمقابلتهم الاصول في الوزن بهذه الحروف ويعبر عن الحرف الاصلي الزايد على الثلثة الاصول
بلام ثانية فيقال دحرج على وزن فعلل وجعفر على وزن فعلل ويعبر عن الحرفين الاصليين
الزايدين على الثلثة الاصول بلام ثانية وثالثة فيقال جحمرش على وزن فعللل ثلاثا لان و
هذا لا يكون الا في الاسماء وانما خص الميزان بهذه الاحرف الثلاثة لشمول معنى الفعل معنى كل
فعل على اي حال كان او غيره عرضيا كان او غيره وانما كان الميزان ثلاثيا لكون الثلاثي اكثر من
غيره ولانه لو كان رباعيا او خماسيا لم يكن ان يوزن الثلاثي به الا بحذف حرف او اكثر ولو كان ثنائيا لم يمكن
وزن الرباعي او الخماسي به الا بزيادة [illegible] او حرفين والزيادة عندهم اسهل من الحذف ولهذا
[illegible] زيادة [illegible] على حذفها [illegible] ذكره ابن جني في سر

الصناعة

الصناعة قوله ويعبر عن الزايد بلفظه اي ويعبر عن الحرف الزايد بلفظ ذلك
الزايد اذا كان في الابنية حرف زايد فيقال ضارب على وزن فاعل ومضروب على وزن مفعول قوله
الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء اي يعبر عن الزايد بلفظ الزايد الا عن الزايد الذي هو بدل
عن تاء الافتعال فانه يعبر عنه بالتاء لا بلفظ المبدل مثلا اذا بنيت افتعل من ضرب وزجر فيقال اضطرب
وازدجر بابدال الطاء والدال عن التاء فيقال انهما على وزن افتعل لا على وزن افطعل وافدعل لانه يؤدي
الى الاستثقال ولانه يقصد بعد بهما بيان اصل البنية قوله والا المكرر للالحاق او لغيره فانه
بما تقدمه عطف على قوله الا المبدل اي ويعبر عن الزايد بلفظه الا المبدل عن تاء الافتعال
والا المكرر للالحاق او لغير الالحاق فانه لا يعبر بلفظ ذلك المكرر وانما يعبر بالحرف الاصلي الذي قبل
ذلك المكرر سواء فصل بين الاصلي الذي قبل وبين المكرر حرف زايد نحو عقنقل او لم يفصل نحو جلبب
وعلم وسواء كان المكرر من حروف الزيادة نحو جلبب [illegible] منها نحو احمر وقردد فيقال ان جلبب
على وزن فعلل لا على وزن فعلب وجلبب على وزن فعلل لا على وزن فعلب واحمر على وزن
افعل لا على وزن افعلر وعلم على وزن فعل لا على وزن فعلل لا على وزن [illegible] اما التعبير
المكرر للالحاق بحرف اصلي قبله فلكون الحرف الملحق جاريا مجرى الحرف الاصلي فيقوبل بما
يقابل به الحرف الاصلي واما التعبير المكرر لغير الالحاق فلانهم قصدوا بهذه الزيادة تكرير
ما قبلها الذي هو الاصل فيقابل بما يقابل به ما قبله قوله وان كان من حروف الزيادة
تاكيد لما قبله اي يعبر بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة فقوله [illegible] جوابه لانه
يدل عليه قوله الا بثبت اي يعبر بما تقدمه ان كان من حروف الزيادة الا اذا دل
دليل على انه لم يقصد [illegible] الحرف المتقدم [illegible] حرف وانه كان موافقا لما
قبله فانه لم يعبر بما قبله حينئذ بل بلفظه [illegible] احتياج الدليل بدل عليه لان [illegible]

التكرار اذا كان موافقا لما قبله قوله ومن ثمّ كان حِلِبْنَتٌ فِعِلِيلاً لا فِعِلْنًا اى
ومن اجل انه يعتبر بما تقدم من انه اذا كان من حروف الزيادة لا يكون زائدا الا بدليل قيل حِلِبْنَتٌ وهو صمغ الانجذان
على وزن فِعِلِيلٍ لا على وزن فِعِلْنِيَ وان جاء فِعِلِيتٌ كعِفْرِيتٍ لانه لم يوجد دليل على عدم قصد التكرار وسُحْنُونٌ
وعُثْنُونٌ على وزن فُعْلُولٍ لا على وزن فُعْلُونٍ للدليل المذكور في حلبنت ولعدم مجيء فُعْلُونٍ في كلامهم ومجيء
فُعْلُولٍ وسُحْنُونٌ اسم رجل والعُثْنُونُ رأس اللحية او شُعَيْرَاتٌ طِوَالٌ تحت حنك البعير قوله
وسُحْنُونٌ الى آخره من هنا شروع فيما وجد فيه دليل على انه لم يقصد فيه قصد التكرار فقال سَحْنُونٌ
بفتح السين اسم رجل ان صح مجيئه في كلامهم على وزن فَعْلُونٍ لا فَعْلُولٍ اذ وجد التكرار الدليل وهو ان
فَعْلُونًا جاء في كلامهم كبني الحَمْدُونِ وهو مختص بالعلم وان فَعْلُولًا نادر وذلك النادر صَعْفُوقٌ ذكر في
الصحاح انه خَوَلٌ باليمامة قال العجاج من آل صعفوق واتباع اخر من طامعين لا يبالون
الغمر وهو اسم اعجمي غير منصرف للعلمية والعجمة والنادر كالمعدوم وانما قال سَحْنُونٌ لا بنا الوزن
بفتح السين ان صح لان المشهور سُحْنُونٌ بضم السين فان قيل جاء خَرْنُوبٌ بفتح الفاء لنبت معروف
قلنا خَرْنُوبٌ بفتح الفاء ضعيف لان الفصيح خُرْنُوبٌ بضم الفاء وقيل انه خَرُّوبٌ
بفتح الفاء مشددة على خَرُّوبٍ ابدلوا النون من احدى الرائين كراهية التضعيف ووزنه فَعُّولٌ
وقيل ايضا لصَعْفُوقٍ نظير وهو زَرْنُوقٌ لغة فصيحة في زُرْنُوقٍ وهو ما ينصب على البئر للسقي
عليه وقربوس في قُرْبُوسٍ وعصفور في عُصْفُورٍ وسَهْنَانُ بفتح السين اسم موضع على وزن فعلان لا على وزن
فعلال لان فعلان كثير وفعلال نادر والنادر كالمعدوم وذلك النادر خَزْعَالٌ بفتح الفاء ناقة خزعال اى ظلع
وخزعل في مشيه اى عرج وقال البعض ليس في الكلام فعلال من غير البناء المكرر نحو زلزال الا خزعال وقهقار
للحجر واما بهرام وشهرام فعجميان وبلطنان فعلان لا فعلال للدليلين احدهما مجيء فعلان في ابنيتهم
وعدم مجيء فعلال وفي قرطاس بفتح القاف ضعيف لان الفصيح قرطاس بكسر القاف والثاني

ان

18

ان بُطْنَانًا نقيض ظُهْرَانٍ بضم الفاء لان بطنانا اسم لباطن الريش وظهرانا اسم لظاهر الريش والنون زائدة
في ظهران للتكرار فيكون كذلك في بطنان لانه يعلم من ظهران انهم قصدوا ببطنان قصد نقيضه اعني
قصد ظهران بناء على حملهم احد النقيضين على الآخر قوله ثم ان كان قلب في الموزون
قلبت الزنة مثله الى آخره اشارة الى تعريف وزن الكلمة اذا قلبت اى اذا جعلت اللام موضع
العين او موضع الفاء او العين موضع الفاء جعل كذلك في الوزن كقولك في آدُرٍ المقلوب من ادْوُرٍ جمع دار اعفل
وفي جُفِلَ لاعفل وفي فعل تنبيها على القلب قوله ويعرف القلب باصله الى آخره اعلم
ان القلب يعرف باشياء احدها انه يعرف باصل المقلوب اى بما يشتق منه نحو ناء يناء فانه
على وزن فلع يفلع مقلوب من نأى ينأى لانه مشتق من النأي والفعل منه نأى ينأى وهو اللغة الكثير
فعلم انهم نقلوا اللام الى موضع العين والعين الى موضع اللام وثانيها انه يعرف بامثلة اشتقاقه
اى بالكلمات التي علم ان جميعها راجع الى اصل واحد كالجاه فانه نقل فيه الفاء الى موضع العين بالعكس
فوزنه عفل لان الجاه والوجيه والتوجه والتوجيه ووجه وتوجه راجعة الى اصل واحد وهو الوجه
والحادي مقلوب من واحد لان الحادي والواحد والتوحيد والتوحد ووحد وتوحد راجعة
الى اصل واحد وهو الوحدة فالحادي على وزن العالف فجعل الفاء موضع اللام واللام موضع العين
والقسي مقلوبة من قووس على وزن فلوع لا على وزن فعيل واصله قووس على وزن فعول فنقلت الواو
وان الى آخر الكلمة وقلبتا يائين وادغمت الياء الاولى في الياء الثانية للتخفيف على ما يجيء وكسرت السين
للياء التي بعدها والقاف بالتبعية لكراهتهم الانتقال من الضمة الى الكسرة والذي يدل على كون
القسي مقلوبة من قووس ان القسي والاقواس والتقويس والتقوس وقوس وتقوس راجعة الى اصل
واحد وهو القوس فعلمت انه جعلت العين في القسي موضع اللام واللام موضع العين ولعدم

ان يقول معرفة القلب بامثلة الاشتقاق راجعة الى المعرفة بالاصل وثالثها انه يعرف
القلب بصحة حرف العلة مع تحركها وانفتاح ما قبلها نحو ايبس بيايس فانه مقلوب من يئس اذ
لو كان ايبس هو الاصل لوجب ان يقال آيس لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها ولما لم يقل كذلك علم ان
ايبس مقلوب من ييئس نحو ان ايبس على افعل لا افعل ورابعها انه يعرف بقلة استعماله نحو آرام و آ
در جمع ريم ودار فانهما اقل استعمالا من ارآم وادؤر فالاولى ان يجعل ما هو اكثر استعمالا وهو ارآم
وادؤر هو الاصل فعلم ان آرام على وزن اعفال لا افعال وان آدر على وزن اعفل لا افعل ولقائل
ان يقول هذا القسم والذي قبله راجعان الى القسم الاول لانه يعرف القلب فيهما باصلهما وهو الريم و
الدار والبائس ولكن يمكن ان يجاب عنه بان معرفتهما باصلهما لا يمنع معرفتهما بصحة حرف علته و
بقلة استعماله لان المعرفة هنا امارة ويجوز اجتماع امارات كثيرة على شيء واحد وخامسها
انه يعرف القلب بان عدم القلب يؤدي الى اجتماع همزتين عند الخليل واتباعه وهو غير جائز نحو جاء
فانه اسم فاعل واصله جائي بالخلاف لانه من المجيء فلو لم تقلب الياء التي بعد الالف غير مقلوبة
اي غير منقولة اللام الى العين بالعكس لوجب ان تقلب الياء التي بعد الالف همزة مثلها في جابر
وسايل من سار وسال لقاعدتين كلاهما فيصير جائئ بهمزتين مجتمعتين ولذلك قال الخليل
لا تقلب الياء همزة لكن تؤخر الهمزة التي هي لام الى موضع العين فصار جائي على وزن فالع ثم اعل اعلال قاض
وانما قلنا عند الخليل لان سيبويه واتباعه لا يقولون بالقلب بل يقولون اذا اجتمعت همزتان
متلبسة قلبت الثانية ياء ثم اعلت اعلال قاض فهم يقولون ان وزن جاء فاعل لانه قلب العين همزة
وقلب اللام ياء وقد اورد عليهم سؤال وتقريره انه لو كانت الياء في جاء منقلبة
عن الهمزة الثانية ثبتت ولم تعل اعلال قاض ووقع عليها اعرابا كما ان الياء في دراهم

ومستهزئين وشيا جائز غير واجب فيكون كالعارض فلا اعتداد بها واورد على
هذا الجواب بانه قد يبدل الياء عن الهمزة وجوبا مع انه لا يكون حكمها كحكم الياء الاصلية
وقد يبدل عنها جوازا مع انه يجعل حكمها حكم الياء الاصلية ويعتد بها اما الاول
فلان الياء في ايمة مبدلة عن الهمزة وجوبا كما في جاء مع انه ليس حكمها حكم الياء الاصلية والا
وجب ان يقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيقال آمة واما الثاني فلان ابدال الياء
او الواو عن الهمزة في خطية ومقروة ليس بواجب كما في ريا مع انه يعتد بها ولهذا يجب الادغام عند
المبدلين واجيب عن الاول بانا لا نسلم انه لو كان حكم الياء المبدلة عن الهمزة وجوبا حكم الاصلي
لوجب ان يقلب الياء الفا في ايمة وانما وجب ان لو لم يكن حركة الياء عارضة لكن حركتها عارضة لان اصل ايمة
ائممة على وزن افعلة فنقل حركة الميم الاولى الى ما قبلها للادغام ثم ادغمت الميم في الميم فصار ائمة
ثم ابدلت الياء عن هذه الهمزة فصار ايمة فالحركة على الياء عارضة لكونها عارضة على الهمزة ولما
كانت عارضة لا يعتد بحركتها كما لا يعتد بحركة الياء في اخشي القوم واجيب عن الثاني بانه
لا يعتد بالياء او الواو المبدلة عن الهمزة ابدالا غير اصيل الا ان ابدالها عن الهمزة لغير الادغام كجاء
اما اذا كان ابدالها عنها للادغام فانه يعتد بها كما في خطية ومقروة ولهذا لا يجوز ابدالها
عنها مثل خطية ومقروة من غير ادغام وسادسها انه يعرف القلب بان عدم القلب
يؤدي الى منع صرف اسم بغير علة كاشياء فانه غير منصرف بالاتفاق فقال الخليل وسيبويه
واتباعهما وزنه لفعاء واصله شيئاء على وزن فعلاء فمنع صرفه لالف التانيث ثم نقلت اللام الى موضع
الفاء فصار اشياء على وزن لفعاء وقال الكسائي وزنه افعال ... جمع على افعال
كقيل واقيال وقال الفراء وزنه افعاء واصله اشيئاء على وزن افعلاء وراى ان شيا اصله شيئ

فيعل
بيش

على وزن فيعل ثم خفف كما خفف ميت ثم جمع على اشياء كما جمع على انبياء ثم حذفت الهمزة
التي هي لام الفعل تخفيفا كراهة اجتماع همزتين بينهما الف فصار وزنه افعاء **ومذهب الخليل**
وسيبويه اصح من مذهبي الكسائي والفراء **اما** كونه اصح من مذهب الكسائي فلان مذهب
الكسائي مستلزم لمنع صرف الاسم بغير علة وانتفاؤه معلوم من لغتهم والقلب الذي هو مذهب
الخليل وسيبويه كثير شايع فارتكابه اولى من ارتكاب ما لا نظير له في كلامهم **واما** كونه اصح
من مذهب الفراء فلان مذهب الخليل وسيبويه يستلزم خلاف الظاهر بوجه اعني القلب وهو كثير
شايع ومذهب الفراء يستلزم خلاف الظاهر بوجهين **احدهما** غير شايع والاخر غير جائز
والاول تقدير شيئا اشياء على وزن فيعل فانه خلاف الظاهر مع انه لم يسمع شيئ فلو كان
هو الاصل لكان هو الكثير الشايع كما انه كميت وبين اصل ميت وبين كان الكثير جيد وبين لكنه ليس
كذلك **والثاني** حذف الهمزة التي هي لام الفعل مع ان الهمزة التي وقعت بعدها همزة بينهما الف
لا يجوز حذفها **قوله** وكذلك الحذف الى آخره **اي** وكالقلب الحذف في الزنة فانه اذا كان
في الموزون حذف في الزنة ما حذف في الموزون على ما ذكرناه في القلب فنقول قاض على وزن فاع ويلق على وزن حذفت
يفل وقل على وزن فل الا اذا اريد ان يبين وزنهما في الاصل فانه لا يقلب ولا يحذف في الزنة فيقال
ايس في الاصل على وزن فعل واشياء في الاصل على وزن فعلاء وقاض في الاصل على وزن فاعل وقل
في الاصل على وزن افعل **قوله** وينقسم الى صحيح ومعتل الى آخره يجوز تذكير ينقسم وتا
نيثه **اي** وينقسم البناء او الابنية الى الصحيح ومعتل فالمراد بالصحيح عند النقر يفين ما ليس في اصوله
حرف علة اعني الواو والالف والياء كضرب **واما** فانه في اصوله لجواز ان يكون في غير اصوله
حرف علة نحو يضرب وضارب **والمراد** بالمعتل ما في اصوله حرف علة وقد يكون حرف العلة فاء نحو
وعد

وعد ويسر وقد يكون عينا نحو باع وقال وقد يكون لاما نحو غزا ورمى ويسمى المعتل الفاء
في اصطلاحهم المثال لانه مثل الصحيح في صحته وعدم اعلاله كما ذكرناه بخلاف
المعتل العين واللام **واما** في الاصطلاح الاول لان المتاخرين تركوا ذلك الا
صطلاح ويسمى المعتل العين اجوف لكون حرف العلة وسطه الذي هو كالجوف ويسمى ذا
الثلاثة لكونه مع ضمير الفاعل المتحرك على ثلثة احرف في المتكلم والمخاطب المذكر والمخاطب المؤنث
نحو قلت وبعت بضم التاء وفتحها وكسرها **ويسمى** المعتل اللام منقوصا لنقصان الحركة
منه حالة الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى او لنقصان اللام منه في الاسم كقاض ونقص في الرفع و
الجر والمضارع جزما وذا الاربعة لكونه مع ضمير الفاعل المتحرك على اربعة احرف في المتكلم والمخا
طب المذكر والمؤنث نحو غزوت ورميت بضم التاء وفتحها وكسرها **ويسمى** المعتل الفاء والعين
نحو بيت اي كبنت الباء وكبوم وبين اسم موضع او بين في الاسم **والمعتل** العين واللام نحو
طوى ولوى لفيفا مقرونا لاقتران احد حرفي العلة بالآخر واقترانه من غير فصل **ويسمى** المعتل
الفاء واللام نحو ولي ووري لفيفا مفروقا لافتراق احد حرفي العلة بالآخر والتفرق بينهما
قوله وللاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية انما ابتدأ بالثلاثي لانه اكثر
استعمالا واكثر ابنية بخلاف اخويه ولانه اخف **اعلم** ان للاسم الثلاثي المجرد عن الزوايد
عشرة ابنية **لكن** القسمة العقلية تقتضي ان تكون اثني عشر لان الفاء انما يكون مفتوحا
او مكسورا او مضموما ولا يمكن ان يكون ساكنا لامتناع الابتداء بالساكن وعلى كل واحد من التقادير
الثلاثة اما ان يكون العين مفتوحا او مكسورا او مضموما او ساكنا فيكون اثني عشر حاصلة من
ضرب ثلثة في اربعة لكن عدم منها بناءان وهما فِعُل وفُعِل لاستثقالهم الانتقال من
الضمة الى الكسرة ومن الكسرة الى الضمة لكون الضمة والكسرة ثقيلتين متضادتين في المخرج ولم يستثقلوا

في الفعل البناء الاول نحو ضرب لحاجتهم اليه ولعروض ضم الفاء وكسر العين في الافعال والبناء
الاول احق من البناء الثاني لان الانتقال من الضمة الى الكسرة انتقال من اثقل الى ما هو دونه في
الثقل والانتقال من الكسرة الى الضمة انتقال من خفيف الى ما هو اثقل منه بناء على ان الضمة اثقل
من الكسرة • وقد اورد على البناء الاول دئل وقد اجيب عنه بانه اسم قبيلة
لابي الاسود فهو علم والاعلام لا يعول عليها في الابنية لجواز ان تكون منقولة كضرب اذا سمي به
ولئن سلم انه اسم لدويبة شبيهة بابن عرس كما قاله بعضهم في قوله جاؤوا بجيش لو قيس معرسه
ما كان الا كمعرس الدئل • فلا نسلم انه غير منقول من الفعل الى تلك الدويبة • سلمناه — المعرس موضع نزول القوم
لكنه شاذ لا يعتد به • وقيل جاء رئم للاست ووعل لغة في الوعل • واجيب عنه بانه
من الاجناس المنقولة من الافعال كعثوط وتبشر للطائر يوجد لذلك لا يعتد بها سيبويه • وقد
اورد على البناء الثاني الحبك بكسر الحاء وضم الباء وهو بعيد عن لغتهم • واجيب عنه بانه
من تداخل اللغتين لانه يقال حبك كعنق وحبك كابل فالمتكلم بحبك بكسر الحاء وضم الباء كانه قصد
حبكا بكسر الحاء والباء اولا ثم تكلم بالحاء مكسورة غفل عن ذلك فقصد اللغة الاخرى وهي حبك
بضم الحاء والباء • وهذا التداخل في كلمة لكن التداخل اكثر ما يكون من كلمتين فانهم يقولون
قنط يقنط بكسر النون في الماضي والمضارع ولا يجيء يقنط من قنط وكذا يقولون قنط يقنط بفتح
النون فيهما ولا يجيء يقنط من قنط بفتح النون فيهما بل يجيء من قنط بكسر النون يقنط بفتح النون
كعلم يعلم ويجيء من قنط بفتح النون يقنط بكسر النون كضرب يضرب • فاخذ الماضي من احدى
اللغتين والمضارع من اللغة الاخرى فقيل قنط يقنط بفتح النون او بكسر النون فيهما • وهذا
التداخل شايع كثير بخلاف الاول • واذا انضبط بناءان من اثني عشر من الاعتبار بقي عشرة ابنية و
اشار الى عدها بقوله وهي تقل الى آخرها فبدأ بالمفتوح الفاء وله
اربع

اربعة ابنية احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين ويكون اسما كفلس وصفة كصعب •
وثانيها فعل بفتح الفاء والعين ويكون اسما كفرس وصفة كبطل • وثالثها بفتح الفاء
وكسر العين ويكون اسما ككتف وصفة كحذر • ورابعها بفتح الفاء وضم العين ويكون اسما
كعضد وصفة كطلع من طلع طلعا فهو طلع وطلع • وثنى بمكسور الفاء وله ثلاثة امثلة
احدها بكسر الفاء وسكون العين ويكون اسما كحبر وصفة كنقض لجمل هزيل • وثانيها
بكسر الفاء وفتح العين ويكون اسما كعنب وصفة كزيم للمتفرق وعدى تقول قوم عدى اي اعداء ومكان
سوى اي مستو • وثالثها بكسر الفاء والعين ويكون اسما كابل وصفة كبلز للمرأة الضخمة العظيمة
وثلث بمضموم الفاء • وله ثلاثة امثلة احدها بضم الفاء وسكون العين ويكون اسما
كقفل وصفة كحلو • وثانيها بضم الفاء وفتح العين ويكون اسما كصرد وصفة كحطم فيقال رجل لكع
اي لئيم • وثالثها بضم الفاء والعين ويكون اسما كعنق وصفة كسرح يقال ناقة سرح اي سريعة
قوله وقد يرد بعضها الى بعض الى آخره • اي وقد يرد بعض من الابنية الى بعض
ففعل بفتح الفاء وكسر العين مما ثانيه حرف حلق كفخذ يرد الى فعل بفتح الفاء وسكون العين للخفة
ويرد الى فعل بكسر الفاء وسكون العين كفخذ بنقل كسرة العين الى الفاء بعد حذف حركة الفاء للتخفيف
ولم يقتصروا على سكون الخاء لقوة كسرة الخاء فارادوا ان يبقى لها اثر فنقلوا حركتها الى ما قبلها
ويرد ايضا الى فعل بكسر الفاء والعين كفخذ لكون كسرة حرف الحلق قوية فناسب ان يكسر ما قبلها
لتقويتها • واذا عرفت ذلك لا يكون فخذ بكسر الفاء وسكون الخاء كجبر لغة ثالثة في فخذ واصلية
جبر وكذلك الاوزان الاخر • قوله وكذلك الفعل كشهد الى آخره • اي وكذلك الفعل
الذي اوله مفتوح وثانيه حرف حلق مكسور كشهد يرد الى شهد بفتح الشين وسكون الهاء والى شهد
بكسر الشين وسكون الهاء والى شهد بكسر الشين والهاء لما ذكرنا في فخذ • وانما ذكر حكم هذا الفعل ههنا

وانه لم يكن بعض ذكر احكام الفعل الاتحاد تماما في هذا الحكم **قوله** ونحو كِتِف الى اخره
اي ونحو فَعِل مفتوح الفاء ومكسور العين مما ليس ثانيه حرف حلق نحو كَتِف يجوز ان يرد الى كَتْف
بفتح الفاء وسكون العين طلبا للتخفيف والى فِعْل بكسر الفاء وسكون العين [redacted] بنقل حركة
العين الى الفاء بعد حذف حركة الفاء للتخفيف والتنبيه على كسر العين في الاصل وكما يرد الى كِتْف بكسر
الفاء والعين لان كسر التاء ليست بقوية مثل قوة كسر حرف الحلق **قوله** ويجوز في عَضُد
اي ويجوز في نحو عَضُد بفتح الفاء وضم العين فرع واحد وهو عَضْد بفتح الفاء وسكون العين
للتخفيف ولا يجوز عِضْد بكسر العين وسكون الفاء لان ضمة الفاء مراد فيؤدي الى تقدير فُعِل
بكسر الفاء وضم العين لعروض سكون الضاد ولان جواز كِتْف بكسر الكاف وسكون التاء بنقل كسر التاء الى
الكاف وليست على ضاد عضد كسر لينقل الى الفاء ويظهر منه انه لا يجوز عِضِد بكسر العين والفاء
لا يقال ينبغي ان يجوز في عَضُد عُضُد بضم العين وسكون الفاء لان الضمة في عضد كالكسر في
كتف لانا نقول نعم يجوز ذلك عند بعضهم على انه لا يلزم ذلك لان الضمة اثقل من الكسر فلا
يلزم من جواز كِتْف بكسر الفاء وسكون العين جواز عُضْد بضم الفاء وسكون الضاد **قوله**
ويجوز في عُنُق الى اخره اي ويجوز في نحو عُنُق عُنْق بضم العين وسكون النون طلبا للتخفيف لاستثقا
لهم ضمة بعد ضمة ويجوز في نحو ابِل وبِلِز ابْل وبِلْز بكسر الفاء وسكون العين لاستثقال الكسر بعد الكسر
كاستثقال ضمة بعد ضمة في عنق الا ان اسكان العين في عنق افصح من اسكانها في ابل لان استثقال الضمة
على استثقال الكسر **قال** ولم يجئ في كلام العرب فِعِل بكسر الفاء والعين الا ابِل في الاسماء وبِلِز في الصفات
وفيه نظر لانه جاء اِبِد للاتان الوحشية والولود من النساء وللابد نحو لا افعل ابد الابد حكاه
ابن دريد وحِبِر للقلح للاسنان وبِلِص لطائر وعِبِل اسم بلد وجِلِج جلبا لعبة للصبيان و
جِيِط زجر للغنم وخِيِخ واجِط زجر للغنم خاصة وجِيِف زجر للكبش وجِيِطِ زجر للعنز ونغز

ونغز ينغز حكاية الضحك ونغز ينغز كذلك ودِبِس لغة في الدِّبْس ووِتِد في الوَتِد وشِط
في المِشط واِثِر لغة في الاِثْر واِطِل لغة في الاِطْل وهو الخصر واِجِل لغة في اِجْل بمعنى الاجل اي قوية
وايضا اجِد زجر للابل ويجوز في نحو قُفُل باسكان العين قُفْل بضم العين عند بعضهم والاكثرون على عدم
جوازه **واستدل** المجوزون لذلك بقولهم عُسُر ويُسُر في عُسْر ويُسْر وليس عُسُر ويُسُر هما الا
صل في عُسْر ويُسْر بسكون العين بل فرع عن يُسْر وعُسْر بضم العين لانه لو كان عُسُر ويُسُر هما الاصل لكانا
هما الاكثر كعُنُق بضم الفاء والعين **ولقائل** ان يقول لم لا يكون عُسُر ويُسُر هما الاصل لا على انهما فرع عُسْر ويُسْر
بسكون العين **فظهر** انه مثل قُفْل يجوز فيه قُفُل بضم الفاء والعين **وفيه** نظر لجواز ان لا يكون
احدهما فرعا الاخر بل كل واحد منهما اصل الا ان احدهما اكثر استعمالا **قوله** وللرباعي
خمسة الى اخره **اعلم** ان للرباعي خمسة ابنية بالاستقراء **احدها** فَعْلَل بفتح الفاء وسكون
العين وفتح اللام نحو جعفر للنهر الصغير في الاسماء وسلهب للطويل في الصفات **والثاني** فِعْلِل بكسر الفاء
واللام وسكون العين نحو زبرج في الاسماء للسحاب الرقيق وللذهب ولزينة السلاح والوشي
ذكره الجوهري ودفنس للحمقاء من النساء في الصفات **والثالث** فُعْلُل بضم الفاء واللام وسكون
العين نحو بُرْثُن لمخلب الاسد في الاسماء وجُرْشُع للطويل في الصفات **والرابع** فِعْلَل بكسر الفاء وسكون
العين وفتح اللام نحو دِرْهَم في الاسماء وهِبْلَع للاكول في الصفات **والخامس** فِعَلّ بكسر الفاء و
فتح العين وسكون اللام نحو قِمَطْر في الاسماء لوعاء السكر ولما يصان فيه الكتب وللشلليل ومنه عبوسا
قمطريرا ذكره الجوهري الجمل وسبطر في الصفات للطويل الممتد **وزاد الاخفش** سادسا وهو
فُعْلَل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى نحو جُخْدَب لنوع من الجراد وللجمل الضخم **وقيل**
لدابة كالحرباء فانه يروى بفتح الدال وسيبويه لا يرويه الا بضمها وكذا يروي الفراء في برقع وطحلب
وجؤذر بفتح الثالث فيها وان كان لا يوجد عند الفراء ضمها **وبطل** على صحة المثال

الساكن وجهاز احدهما رواية الاخفش والفرّاء وهما لغة والثاني انه جاء عُنْدَدٌ
قال ابو زيد مالي عنه عُنْدَدٌ وعُنْدُدٌ اي بدٌّ والدال الثانية فيه للالحاق بدليل فك الادغام
فلو لم يكن للالحاق لقيل عُنَدّ واذا كان للالحاق علمت ان هذا المثال موجود في الرباعي ليلحق
به لان الالحاق يستدعي مثالا يلحق به واما نحو جَنَدِلٍ وعُلَبِطٍ للضخم وهُدَبِدٍ للبن الخاثر
فلا يعتد به لكونه نادرا وللعلم باستقرائهم كلامهم بانه لا يجتمع اربع حركات متوالية في كلمة واحدة
فنقول الحركات الاربع المتوالية فيما علم عدم حكموا فيهما بانها محذوفات من جنادِلٍ وعُلابِطٍ وهُدابِدٍ
وكذلك ان قيل جُخْدَبٌ بفتح الدال محذوف من جُخادِبٍ بسكون الخاء من جُخْدَبٍ ولو كان
محذوفا منه لقيل جُخَدَبٌ بفتح الخاء اعلم ان القسمة تقتضي ان يكون للرباعي ثمانية
واربعون مثالا لان الفاء لا يحتمل الا الحركات الثلاث والعين يحتمل الحركات الثلث والسكون ومضروب
الثلثة في الاربعة اثنا عشر واللام الاولى يحتمل الحركات الثلث والسكون ومضروب الاثنى عشر
في الاربعة ثمانية واربعون الا انه امتنع منها ثلثة امثلة فتح الفاء مع سكون العين واللام وضمهما مع
سكونهما وكسرها مع سكونهما والبواقي منها غير الخمسة او الست غير مستعمل لاستثقال الرباعي و لا
امثلة
استغناء بغيرها عنها قوله وللخماسي اربعة الى آخره اعلم ان للخماسي اربعة امثلة به
احدها فَعَلَّلٌ بفتح الفاء والعين وسكون اللام الاولى وفتح اللام الثانية نحو سَفَرْجَلٍ في الاسماء
وهو جبل لوادٍ الخطوة في الصفات والثاني فِعْلَلٌّ بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى
وسكون اللام الثانية نحو قِرْطَعْبٍ للخرقة في الجمل او لشيء حقير في الاسماء وجِرْدَحْلٍ للابل الضخم في الصفات
والثالث فَعْلَلِلٌ بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر اللام الثانية نحو قَهْبَلِسٍ
للاقحوان العظيم والرجل المبرّز وجَحْمَرِشٍ للرأة المسنة وللافعى العظيمة وقال ابو العباس لا يكون
فَعْلَلِلٌ الا صفة وجعل بعضهم القهبلس من الاسماء ولم اعرف معناه بمعنى الاسم والرابع فعلل

فُعَلِّلٌ بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر اللام الثانية نحو قُذَعْمِلٍ في الاسماء
لشيء يقال ما له قُذَعْمِلٌ اي ليس له شيء وقيل الضخم من الابل وخُبَعْثِنٍ للاسد في الصفات
وقد ذكر ابن السراج مثالا خامسا وهو هُنْدَلِعٌ لبقلة وفيه نظر لاحتمال
ان يكون رباعيا ونونه زائدة ووزنه فُنْعَلِلٌ اعلم ان القسمة تقتضي ان يكون للخماسي
مائة واثنان وتسعون مثالا لان الفاء لا يحتمل الا الحركات الثلث لامتناع الابتداء بالساكن
والعين يحتمل الحركات الثلث والسكون ومضروب الثلثة في الاربعة اثنى عشر واللام الاولى
يحتمل الحركات الثلث والسكون ومضروب الاثنى عشر في الاربعة ثمانية واربعون واللام الثانية
يحتمل الحركات الثلث والسكون ومضروب الثمانية والاربعين في الاربعة مائة واثنان وتسعون
الا ان بعضها ممتنع وبعضها غير مستعمل الا الاربعة المذكورة اعلم ان الثلاثي والرباعي
المزيد فيهما امثلة كثيرة يعرف في باب زيادة الحروف وللخماسي المزيد فيه خمسة ابنية الاكثر وهي
عَضْرَفُوطٌ لذكر العظا في الجمل والعظا ممدود جمع عظاءة وعظاية ومنه خُزَعْبِيلَة الكثير من الوزن غير ال
وقال ابن جني في غريب تصريف المازني انه العظاية الضخمة العريضة وخُزَعْبِيلٌ للباطل
وقَرْطَبُوسٌ للداهية او ناقة شديدة او عظيمة وقَبَعْثَرَى لفصيل مهزول وقيل الجمل الضخم وخَنْدَرِيسٌ
للخمر القديمة واما فاق على الاكثر لان اكثر الناس على ان النون اصلية فوزنه فَعْلَلِيلٌ وذهب
الاقلون الى ان النون زائدة فوزنه فعلى هذا يكون رباعيا لا خماسيا والحق مع الاول لان فنعليل
الحرف اذا تردد بين اصلي وزائد فعلى الاصل ان يكون اصليا وقد عورض بانه اذا تردد الكلمة بين
وزن اذا فرض الحرف المحتمل للزيادة فيه اصليا وبين وزن آخر اذا فرض فيه ذلك الحرف فيه زائدا ولم يكن
الاحد مع الزائد اول
شاذا يكون الوزن بتقدير ابنيتهم كان جعل ذلك الحرف زائدا اولى من جعله اصليا واجيب عنه
بجواب تام اذ لا نسلم ان جعله زائدا اولى على الاطلاق حينئذ بل اولى فيما يكون

امثلة المزيد فيه كثيرة كما في الثلاثي والرباعي لا فيما يكون امثلة المزيد فيه قليلة كما في الخماسي

واما ثانيا فلانه قد ثبت عضرفوط وليس بين عضرفوط وخندريس فرق الا بالواو والباء وهما

اخوان فكما ان الفاء اصلية في عضرفوط كذلك النون اصلية في خندريس **قوله** واحوال الابنية

قد يكون للحاجة الى آخره **اعلم** ان وضع الابنية المختلفة واحوال الابنية **اما** المسّ الحاجة

اليه او لا لمسّ الحاجة اليه **فان كان** الاول اي لمسّ الحاجة **فاما** وضع الابنية فكوضع الماضي

والمضارع الى قوله والآلة من المصادر ووضع المصغر والمكبر والمنسوب من المنسوب اليه والجمع من المفرد

غير قد الانحصار فيما ذكرناه بالاستقراء **واما** وضع احوال الابنية فكوضع احوال التقاء الساكنين

والوقف والابتداء فان الحاجة ماسة لوضع الابنية والاحوال المذكورتين **وان كان** الثاني وهو

ان يكون وضع الابنية واحوالها لا لمس الحاجة اليه والغرض منه **اما** التوسع في اللغة للوزن او التردد

او التجنيس او المطابقة او غيرها كالمقصور والممدود وذي الزيادة او لا لذلك بل للمجانسة كالامالة او لا

لها بل للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف علم ذلك بالاستقراء **واما**

قال احوال الابنية ليتناول الابنية واحوالها عما امر في تعريف التصريف وقد عرفت ما فيه ثم

والما كان هذا القول منه اشارة الى حصر ابواب التصريف فيما ذكره من تسمية الابنية واحوالها التي

يبحث في التصريف عنها بتلك الابواب ثم يأتي المصنف بتلك الابواب على الترتيب الذي ذكرها هنا

ولقائل ان يقول جميع الابنية والاحوال التي ذكرها لمس الحاجة الى وضعها والا كان وضعها عبثا

وحينئذ لا يجد قسمة الى ما لمس الحاجة اليه والى ما لا لمس الحاجة اليه الا ان مس الحاجة الى

البعض اكثر من بعض او ان الحاجة ينتهي الى الضرورة والوجوب في البعض دون بعض **قوله**

الماضي للثلاثي المجرد ثلثة ابنية فَعَلَ • فَعِلَ • فَعُلَ **اما** كان الماضي للثلاثي المجرد ثلثة

امثلة لان اول الماضي لا يكون الا متحركا لامتناع الابتداء بالساكن واستثقال الضمة فالكسر على

عليه **ولا يشكل** بناء المفعول على ضم الفاء لانه للفرق بين بناء الفاعل وبناء المفعول

ولم يعكس الامر لان بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول ولان بناء الفاعل سابق على بناء المفعول فالبدء

بالاخف **ولا يشكل** بشهد بكسر الشين لانه ليس باصل بل فرع شَهِدَ بفتح الشين وكسر الهاء

كما مر والحرف الثاني منه لا يكون الا متحركا لاستلزام سكونه اختلاط الابنية والتقاء الساكنين عند

اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك بالفعل وحركاته لا تزيد على ثلثة فيكون ابنية الماضي للثلاثي

المجرد ثلثة مضروبة واحد في ثلثة فَعَلَ بفتح العين نحو قَتَلَهُ وضَرَبَهُ وقَعَدَ وجَلَسَ **واما**

اورد له امثلة اربعة ليعلم ان مضارعه قد يكون على وزن يَفْعُلُ ويَفْعِلُ بضم العين وكسرها وعلى

كل واحد من التقديرين يكون متعديا ويكون لازما • لا يقال من مضارع فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح العين كان

من الواجب ان يذكر ذهب ايضا لانا نمنع ذلك لان مضارعه بالحقيقة ليس يَفْعَلُ بفتح العين بل بكسرها

على ما يجيء • **والاولى** ان يذكر منها الا واحدا لانه ليس في بيان وجوه مضارعه ولا تعديه وعدم تعديه

وفَعِلَ بكسر العين نحو شَرِبَهُ ووَمِقَهُ اذا احبه وفَرِحَ ووَثِقَ **واما** اورد له ايضا اربعة

امثلة ليعلم ان مضارعه يكون على يَفْعَلُ ويَفْعِلُ بفتح العين وكسرها وعلى كل واحد من التقديرين يكون

متعديا ولازما • **والاولى** ان يذكر منها الا واحدا لما ذكرنا **قوله** وللمزيد فيه خمسة وعشرون

الى آخره اي وللثلاثي المزيد فيه خمسة وعشرون بناء خمسة عشر منها للالحاق وعشر منها لغير

الالحاق • **والتي** للالحاق فهي اما ملحقة بالرباعي الغير المزيد فيه او ملحقة بالرباعي المزيد فيه

والملحقة بالرباعي الغير المزيد فيه ستة **وهي** شَمْلَلَ • وحَوْقَلَ • وبَيْطَرَ • وجَهْوَرَ • وقَلْنَسَ •

وقَلْسَى فانها ملحقة بدحرج من شَمِلَ وحَفِلَ اذا ابصر وقَدُمَ وبَكِرَ اذا اسرع ومنه البيطار وجَهَرَ

اذا اعلن بالشيء وقَلْسَ اذا لبس القلنسوة وبقال شملت الرجل اذا البسته شملة وشملل اذا

اسرع وحوقل الشيخ اذا اكبر وعجز وبيطل اذا اعتمد بيده على خصره عند مشيه وجهور المعنى

جرة كلامه ويقال قلنسته قلنسة وقلسيته قلساة اذا البسته القلنسوة اعلم
انه قيل جاء من الملحق بالرباعي اوزان كثيرة غير ما ذكرها وهي فَعْأَلَ نحو تأبل القِدْرَ بمعنى
تبلها وفَنْعَلَ نحو سنبل الزرع بمعنى أسبل وفَرْعَلَ بمعنى فترع الشيء بمعنى فرصه اي قطعه و
يَفْعَلَ نحو يرنأ رأسه خضبه باليرناء اي الحناء وتفعل نحو تحرب الشجرة ثقبها وتَفْوَعَلَ نحو
ترفل في مشيه تبختر من الترفل وهفعل نحو هلقم الشيء بمعنى لقمه وفعيل نحو عذيط وفعلم نحو
جلمط راسه بمعنى جلطه اي حلقه وفعلم نحو غلصم بمعنى غلصه اي قطع غلصمته والملحقة
بالرباعي المزيد فيه اما الملحق بتدحرج واما الملحق باحرنجم والملحقة بتد
حرج سبعة وهي تجلبب اذا لبس الجلباب وتجورب اذا لبس الجورب وتشيطن وترهوك اذا تموج
في مشيه وتمسكن وتغافل وتكلم من جلبب وجورب وشيطن ورهوك وسكن وغفل وكلم
اعلم انه قيل في جعله تغافل وتكلم ملحقا بتدحرج نظر لان الالف لا يكون للالحاق
الا بدلا من الياء في الطرف كما في اسلنقى واذا كان كذلك لم يكن تفاعل ملحقا بتفعلل وكذا
تفعّل لا يكون ملحقا بتدحرج لان تفعّل يطاوع فعّل وفعّل غير ملحق بدحرج لعدم مساواته له في
المصدر فكذا مطاوعه والملحقة باحرنجم اقعنسس واسلنقى يقال اقعنسس اذا رجع او تأخر
قال ابو عمرو سألت الاصمعي عن الاقعنسس فقال هكذا فقدم بطنه واخر صدره من قعسر الرجل بمعنى
اقعنسس ويقال اسلنقى اذا نام على قفاه من سلقيته اذا رميته على قفاه ويقال احرنجم الابل اذا اجتمع
بعضها الى بعض والابنية العشر التي لغير الالحاق احرنجم وحرنبس وقاتل وانطلق وافتعل
واستخرج واشهابت الزرع واشهب اذا ارتفع على جليه واعدودن الشعر اذا طال واسرنفى
واعلوط البعير اذا تعلق بعنقه وعلاه وقيل اعلوط البعير اذا ركبه عريا هذا قول
ابي عبيد وقال الاصمعي اذا اعتنقه وليعلم ان الموازن للرباعي الغير المزيد فيه وللرباعي

الغلصمة راس الحلقوم
الغلصمة استخوان كلو ...

الاعتناق: دست بگردن يكديگر در آوردن
وبجد بر كارى واستادن

وللرباعي المزيد فيه قد يكون للالحاق وقد يكون لغير الالحاق فان شملل وما بعده موازن لدحرج
وملحق به وان تجلبب وما بعده موازن لتدحرج وملحق به وان اقعنسس واسلنقى موازن لاحرنجم وملحق
به وان اخرج وجرب وقاتل موازن لدحرج غير ملحق به وان استخرج موازن لاحرنجم غير ملحق به و
انما حكمنا على بعض الموازن للرباعي بانه ملحق به وعلى بعضه بانه غير ملحق به لان من شرط الالحاق
اتحاد المصدرين ففي صورة حكمنا فيها بالالحاق وجد هذا الشرط وفي صورة حكمنا فيها بعدم الالحاق
لم يوجد هذا الشرط واما اسكان فقال بعضهم انه من السكون على وزن افتعل فمد الكاف
حينئذ شاذة لانه حينئذ يكون اسكن على وزن افتعل وقال بعضهم انه من كان على وزن استفعل
اصله استكون فنقلت حركة الواو الى الكاف وقلبت الواو الفا فمد الكاف قياس اعلم ان
اصول الابنية اربعة ثلثة ثلاثية وهي فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ وواحد رباعي وهو فَعْلَلَ نحو
دحرج والثلاثية اصل الاثني عشر بناء وهي أَفْعَلَ وفَعَّلَ وفَاعَلَ وتَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ وا
نفعل وانفعل واستفعل وافعلّ نحو احمرّ وافعالّ نحو احمارّ وافعوعل نحو اعشوشب وافعوّل
نحو اعلوّط والرباعي اصل الثلثة ابنية احدها تفعلل نحو تدحرج اصله دحرج زيدت التاء
وثانيها افعنلل نحو احرنجم اصله حرجم زيدت فيه همزة الوصل والنون وثالثها افعللّ
نحو اقشعرّ اصله قشعر زيدت فيه همزة الوصل واحدى الرائين فهذه تسعة عشر بناء ثلثة ثلا
ثية الحروف واربعة رباعية الحروف وستة خماسية الحروف وستة سداسية الحروف والابنية الباقية
المذكورة في الكتاب اما الملحقة بالاصلي الرباعي وهو فعلل او الملحقة ببعضها الثلاثة وهي
تفعلل وافعنلل وافعلل قوله فَعَلَ لمعان كثيرة الى اخره اعلم ان فعل بفتح العين
يجيء لمعان لا ينضبط لكثرتها وسعة منها باب المغالبة والمراد بباب المغالبة ان يقصد كل واحد من الاثنين
غلبة الاخر في الفعل المقصود لهما فيسند الفعل الى الغالب منهما وباب المغالبة في

بيان الغلبة المقصودة الفعل على الآخر ما دام له
تمام يعني انتفى ان يكون من غير المكارم مثل ما كان متعرا اليه
فيبنى على فعل بفتح العين لكثرة معانيه
استعمل فيه او فعلما يوجد فعل غيره لم يحى الا وقد
لمعناه معنى كثيرة

في غير المعتل الفاء والعين واللام بالياء فيهما مخصوص بفعل بفتح العين يفعل بضم العين واذا كان اصل ذلك

الفعل على خلاف فعل بفتح العين يفعل بضم العين نحو كارمني فكرمته اي اكرمته • وكاثرني فكثرته اي اكثر

وعازني فعززته اي غلبته وهاجاني فهجوته اي هجيته • اما الا اذا كان معتل الفاء نحو وعدته او معتل

العين او اللام من بنات الياء كبعته ورميته فانه يجيء منه يفعل بكسر العين لا يفعل بضم العين • لان

مجيئه على يفعل بضم العين يؤدي الى خلاف لغتهم لانه ليس في كلامهم وعد يوعد ولا باع يبوع ولا رمى

يرمو • فلذلك استعمل المضارع على القياس فقيل واعدني فوعدته اعده وبايعني فبعته

ابيعه وراميته فرميته ارميه • وروي عن الكسائي انه استثنى ايضا ما فيه حرف الحلق فقال

انه يقال فيه بفعله بالفتح نحو شاعرته فشعرته اشعره بالفتح • وما ذكره غير وهو عدم

استثناء ما فيه حرف الحلق اولى لمجيئه بالضم في ما فيه حرف الحلق بالنقل فان ابا زيد حكى شاعرته فشعرته

اشعره وفاخرته ففخرته افخره بالضم • ولان اعتبار تلك القاعدة اولى من مخالفتها لكثرتها • قال سيبويه

وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انهم لا يقولون نازعني فنزعته استغناء عنه بغلبته • قوله

وفعل تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها • اعلم ان فعل بكسر العين تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها

من الافراح نحو سقم ومرض في العلل وحزن في الاحزان وفرح وجذل واشر في الافراح

قوله بكثر فيه ينبغي بانه يجيء فيه غيرها كثرب وبيع • ويجيء جميع الالوان والعيوب والحلي على فعل

بكسر العين ثم استثنى ما جاء فيه الضم ايضا مع الكسر • واشار اليه بقوله وقد جاء ادم الى قوله

بالكسر والضم • فقوله ادم وسمر من الالوان وعجف من عيوب البدن وحمق وخرق وعجم من عيوب

النفس ورعن من الحلي • واعلم انه جاء ايضا منه غير ما استثناه نحو صهب الشعر وصهب صهبة

وصهبا احمر ظاهره واسود باطنه • وكهب وكهب كهبة هكذا احكاه سيبويه • قال ابو عمرو

الكهبة لون ليس بخالص الحمرة وهي في الحمرة خاصة الى وحكى غيره شهب الدابة وشهب

خالط

خالط بياض شعرها سواد • وقالوا خطب اللون خطبة بالضم لا غير والخطبة حمرة في كدرة كلون الحمار

والوحش قوله وفعل لافعال الطبايع ونحوها الى آخره • اي وفعل بضم العين لافعال

الطبايع والغرايز نحو حسن وقبح وكبر وصغر • ومن اجل ان فعل بضم العين لافعال الغريزة لا يكون

الا لازما لانه لا يقتضي معناه تعلقه بالمفعول بل يختص بالفاعل • والمراد بافعال الطبايع افعال

طبع الفاعل عليها والمراد بنحوها افعال لم يطبع الفاعل عليها لكن صارت ملكة له بالتكرار و

التكلف حتى صارت كافعال الطبايع فالفعل الواحد نحو كرم مثلا بالنسبة الى شخص يكون من افعال الطبايع

وبالنسبة الى شخص آخر لا يكون من افعال الطبايع قوله وشذ رحبتك الدار الى آخره

جواب عن سؤال مقدر وتقريره ان ما ذكرتم منقوض بقولهم رحبتك الدار فان رحبت

فعل مع انه متعد الى المفعول الذي هو الكاف واجاب عنه بانه شاذ في استعمالهم متعد بانه

مع انه ليس بمتعد في الحقيقة لان اصله رحبت بك الدار فلما كثر استعماله حذف الباء تخفيفا

قوله واما باب سدته فالصحيح الى آخره اعلم ان باب المعتل العين من الياء والواو

اذا اسند الى الضمير البارز متحرك لزم كسر الفاء في المعتل الياء نحو بعت وضمها في المعتل الواو نحو سدت و

واختلف في تعليل ذلك فقال الاكثرون ان ما نقل فعلت بفتح العين في المعتل الياء الى فعلت

بكسر العين والى فعلت بضم العين في المعتل الواو لانه لو لم ينقل لزم قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح

ما قبلهما وحذف الالف لالتقاء الساكنين فقيل بعت وسدت بفتح الفاء فالتبس الاجوف المتصرف بالفعل

الغير المتصرف وهو لست ثم استثقلت الضمة والكسرة على الواو والياء فنقلتا الى ما قبلهما ثم حذفتا لالتقاء

الساكنين فصار بعت وسدت • قال المصنف في الشرح انه ضعيف لانه يلزم منهم نقل وزن اصلي

الى وزن يخالفه لفظا ومعنى بعيد • اما مخالفته اياه لفظا فظاهر • واما مخالفته

اياه معنى فلانه يثبت ان كل واحد من فعل بفتح العين وكسرها وضمها لمعنى غير معنى الآخر • والمس

ارتكبوا هذا النقل مع كونه بعيدا لوجهين احدهما انه لو كان كسر الفاء وضمها في بعت وقلت
للفرق بين الواو والياء لحصل هذا الفرق في خفت وهبت لكنه لم يحصل والثاني انهم ارادوا انهم اذا
اعلوا عين الفعل بالحذف نقلوا حركتها الى ما قبلها نحو قل وبع وخف وقال الاكثرون ان
ضم الفاء في قلت وكسرها في بعت للفرق بين ذوات الواو والياء فقال المصنف الاصح ان الضم في
قلت لبيان الواو المحذوفة والكسرة في بعت لبيان الياء المحذوفة لا للنقل كما ذهب اليه الاكثرون
ولم يعرض قوله في غير الضمير المرفوع البارز المتحرك كالمعتدة الضم والكسر قبل الالف في قال وباع وانما
لم يفرقوا بين ذوات الواو والياء في خفت وهبت لانه كان يمكنهم رعاية البنية والدلالة عليها
في خفت لان كسرة فاء الفعل بدل عما كسر العين لان منها نقلت الى الفاء وفرقوا في قلت وبعت
لانه لا يمكنهم الدلالة على البنية في قلت لان الضمة في قلت لا يدل على فتح العين وكسر الفاء في بعت
هيبت لا يدل على الياء المحذوفة فان قلت احتمال ان يكون ضم الفاء فعل بضم العين ولا يكون مكسور الفاء
نحو فعل بكسر العين فيحصل الالتباس قلنا يعلم كونه ليس بضموم العين بكونه متعديا كقلته وصنته
ولمجئ اسم الفاعل على فاعل نحو قائل وقائم وصائم ويعلم عدم مضموم العين بالكسر نحو حائف ويعلم كون
مكسور الفاء ليس فعل مكسور العين لمجئ مضارعه على يفعل بكسر العين **قوله** وافعل للتعدية
غالبا الى آخره اعلم ان افعل ياتي لمعان كثيرة احدها ان ياتي للتعدية ومعنى التعدية
ان يصير ما كان فاعلا للفعل الثلاثي مفعولا لافعل موصوفا باصل الفعل نحو جلس زيد واجلسته و
ثانيها ان ياتي للتعريض للشيء ومعنى التعريض ان يجعل ما كان فاعلا للفعل الثلاثي معرضا
لمصدر الفعل الثلاثي نحو باع زيد فرسه وابعته اي عرضته للبيع فرسه وجعلته بسبب منه
وثالثها ان ياتي لصيرورة الشيء ذا كذا اي يصير الفاعل منسوبا الى ما اشتق منه كل الفعل
نحو اغد البعير اي صار ذا غدة ومنه احصد الزرع اي صار الزرع ذا حصاد

الاحصاد بدر دو احد ز كند

الزرع الذي في الأرض... الواحد غدة وغدة البعير طاعون له ... البعير اي به غدة

شاة زيد بعض التفاعل بمعنى التصيير ... الفاعل ... فاعلا لاصل الفعل ... التصيير ... معنى التصيير ... اصل الفعل ... فتنته

دا احصاد وانما قال ومنه ولم يقل واحصد الزرع
لان انتساب الزرع الى الحصاد عاسبيل المجاز لانه تسمية الشيء باسم
ما يؤل اليه ومنه اجتبيته الجبن الجبن اي جاد حصاده فانه يقال احصد الزرع اذا حان حصاده
وان لم يحصد ورابعها ان يكون لوجود الشيء عاصفة معناه ان فاعله وجد المفعول
موصوفا بصفة مشتقة من فعله الثلاثي وتلك الصفة قد يكون في معنى الفاعل نحو ابخلته اي وجدته
بخيلا وقد يكون في معنى المفعول نحو احمدته اي وجدته محمودا وخامسها ان يكون
للسلب اي لازالة الفاعل عن المفعول معنى مصدر الثلاثي نحو اشكيته اي ازلت شكايته وسادسها
ان يكون بمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته وبكر وابكر اذا اسرع الى شيء اي وقت كان وقد
يجئ للدخول في مكان نحو انجد واغار اي دخل في النجد والغور **قوله** وفعل للتكثير غالبا
الى آخره اعلم ان فعل ياتي لمعان احدها ان ياتي للتكثير غالبا الا انه اذا كان متعديا
كان التكثير متعلقا اي مفعوله نحو غلقت الابواب وقطعت الاثواب وان كان لازما كان
التكثير في فاعله نحو جولت وطوفت اي كثرت الجولان والطواف وموتت المال اي هلك و
فيه نظر لان التكثير ليس في الفاعل بل في الفعل ثم اعلم ان المراد بقولنا ان التكثير في المفعول
انه لا يستعمل علقت بالتضعيف الا اذا كان المفعول جماعة لو كان واحدا وغلقه مرات كثيرة لم
يستعمل الا غلق بلا تضعيف الا عاسبيل المجاز وثانيها ان ياتي للتعدية نحو فرح زيد و
فرحته ومنه فسق زيد وفسقته وانما قال ومنه فسقته ولم يقل وفسقته لانه
قد لا يكون موصوفا باصل الفعل ومعنى الفسق لانه يجئ نسبته الى الفسق والنسبة الى الفسق لا يستلزم
ثبوت الفسق وثالثها ان ياتي للسلب نحو جلدت البعير وقردته اي ازلت جلده وقراده
يعني سلخت جلده ونزعت قراده ورابعها ان ياتي بمعنى فعل نحو زلته وزيلته

اى نوع قصد قوله وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين الى آخره اعلم ان
فاعل يأتي لمعان احدها ان يأتي غالبا لنسبة مصدر الفعل الثلاثي الى احد الامرين متعلقاً
بالامر الآخر مشاركاً له وينعكس ضمنا اى ويكون لنسبة مصدر الفعل الثلاثي الى الامر الثاني متعلقاً
بالامر الاول مشاركاً له ضمنا نحو ضارب زيد عمرا فان ضارب لنسبة الضرب الى زيد متعلقاً بعمرو مشاركا
له صريحا ويلزم منه نسبة الضرب الى عمرو متعلقا بزيد مشاركا له لان من شارك زيدا في شيء شاركه زيد في
ذلك الشيء ولاجل ان فاعل لنسبة مصدر الفعل الثلاثي الى احد الامرين متعلقاً بالامر الآخر
مشاركاً له اصل الفعل صار فاعل المبني من فعُل اللازم متعديا الى المفعول المتضمن اسناد
اصل فعله الى احد الامرين وتعلقه بالامر الآخر ومشاركته اياه نحو كارمته وصار فا
عل المبني من فعل المتعدي الى واحد متعديا الى مفعولين نحو جاذب زيد الثوب وجاذبت زيدا
الثوب لانه يكون المشارك وهو مفعول فاعل في المعنى هو متعلق اصله لكن الفعل الذي اشتق منه
فاعل لاتحاد المشارك ومتعلق اصله لكن الفعل نحو بدنه شاتمت زيدا فانه مشارك فاعل شاتم
ومتعلق اصل شاتم بخلاف جاذبت زيدا الثوب فان المشارك في جاذب هو زيد ومتعلق اصل فعله
هو الثوب ولهذا تعدى جاذب الى مفعولين وشاتم الى مفعول واحد وثانيها
ان يأتي بمعنى فعّل يعني للتكثير نحو ضاعفته بمعنى ضعّفته وناعمه بمعنى نعّمه وثالثها
ان يأتي بمعنى فعَل نحو سافرت ورابعها ان يأتي بمعنى افعل نحو عافاك الله وطارقت النعل
بمعنى اعفاك الله واطرقت النعل قوله وتفاعل الى آخره اعلم ان تفاعل يأتي
لمعان احدها ان يأتي لمشاركة امرين فصاعدا في معنى مصدره الثلاثي صريحا نحو تضاربا او
تقاربوا اى اشتركا او اشتركوا في الضرب ومن اجل انهما او انهم اشتركوا في الضرب صريحا
نقص

نقص تفاعل مفعولا من فاعل لان نسبة اصل الفعل في تفاعل الى امرين فصاعدا على سبيل التشارك صريحا
ونسبة اصل الفعل في فاعل الى احدهما صريحا والى الآخر ضمنا فصار تفاعل المبني من فاعل المتعدي
الى واحد غير متعد نحو تضاربا وصار تفاعل المبني من فاعل المتعدي الى مفعولين متعديا الى واحد نحو
تجاذبنا الثوب وثانيها ليعلم الفرق بين فاعل وتفاعل من حيث المعنى وان اشتركا في صدور الفعل
عن اثنين فصاعدا ان البادي في الفعل في فاعل وهو الفاعل معلوم وفي تفاعل غير معلوم ولهذا
يقال في ضارب زيد عمرا على سبيل الاستبعاد والانكار اضارب زيد عمرا ام ضارب عمرو زيدا ولم يقل ذلك
في تضارب زيد وعمرو وثانيها ان يأتي للدلالة على ان الفاعل اظهر ان معنى مصدره الثلاثي حاصل
له والحال انه منتف عنه نحو تجاهل زيد وتغافل فان زيدا اظهر ان الجهل حاصل له والغفلة حاصلة
له مع انهما ليسا حاصلين له وثالثها ان يأتي بمعنى فعل نحو توانيت في الامر اى ونيت من الوني وهو
الضعف ورابعها ان يأتي مطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد قوله وتفعل لمطاوعة
فعّل الى آخره اعلم ان تفعّل يأتي لمعان احدها ان يأتي مطاوع فعّل نحو كسّرته فتكسّر
ومعنى المطاوعة حصول اثر فعل عن فعل نحو حصول التكسر عن التكسير فيقال التكسر الذي مصدره وهو
التكسّر حاصل عن مصدر كسّر الذي هو التكسير مطاوع لكسّر وكسّر مطاوع تكسّر وثانيها
ان يأتي للتكلف يعني ليدل على ان فاعله تكلف حصول معنى مصدره الثلاثي له ليتمرن فيحصل له معنى
مصدره الثلاثي نحو تشجّع وتحلّم فانه يتكلف حصول الشجاعة والحلم له ليتمرن فيحصل له الشجاعة
والحلم والفرق بين تفعّل وتفاعل مع اشتراكهما في ان اصلهما ليس حاصلا للفاعل وان الفاعل
فيهما يظهر حصوله له ان الفاعل في تفعّل يطلب ان يكون حليما والفاعل في تجاهل لا يطلب ان يكون
جاهلا وثالثها ان يأتي للاتخاذ يعني لاتخاذ اصل المشتق منه ذلك الفعل نحو توسدت الحجر
اى اتخذت الحجر وسادة ومنه تبنّاه ورابعها ان يأتي للتجنب يعني ليدل على ان الفاعل
اى اتخذه ابنا

جانبٌ لما اشتق الفعلُ منه نحو تأثّم زيدٌ وتحرّج يعني جانبَ زيدٌ الاثمَ والحرجَ وخامسها
ان يأتي للعمل المتكرر في مهلةٍ يعني ليدل على ان ما اشتق منه ذلك الفعل وهو تفعّل حصل للفاعل مرةً
بعد مرةٍ نحو تجرّعته اي جعلته جرعةً بعد جرعةٍ ومنه تفهّمت المسألة والكتاب اي فهمتها
بالتدريج لا دفعةً وسادسها ان يأتي بمعنى استفعل يعني للطلب اصل الفعل لان استفعل للطلب اصل
الفعل غالبا نحو تكبّر وتعظّم اي طلب ان يكون كبيرا او عظيما قوله وانفعل لازم مطاوع
فعل الى آخره اعلم ان انفعل لا يكون الا لازما لان معناه حصول الاثر وهو مطاوع فعل غالبا نحو كسرته فا
نكسر وحطمته فانحطم وقد جاء قليلا مطاوع افعل نحو اسفقت الباب اي رددته فانسفق
وازعجته فانزعج ويختص بالعلاج لانه وضع لحصول اثر مخصوص بالظاهر اي وهو العلاج تقويةً
للمعنى الذي وضع له وظهور الاثر في غير العلاج غير ظاهر ولهذا لا يقال علمته فانعلم ولا قصدته
فانقصد ولا عدمته فانعدم لان العلم والقصد والعدم غير علاج وبطل قولهم فانقال لان
القول علاج لان القائل يعمل في تحريك لسانه وانما ذكر اللازم ليعلم ان انفعل لا يجيء الا لازما ولما
ذكر المطاوع بعد ذكر اللازم لان اللازم قد لا يكون مطاوعا للشيء وقد يكون مطاوعا للشيء فذكر انه يجيء
لازما مطاوع فعل وافعل لا مطاوع غيرهما قوله وافتعل للمطاوعة غالبا الى آخره
اعلم ان افتعل يأتي لمعان احدها ان يأتي للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتمّ والغمّ وشويته
فاشتوى وانشوى وثانيها ان يأتي للاتخاذ نحو اطّبخ واشتوى اذا اتخذ طبيخا وشواءً و
ثالثها ان يأتي للمفاعلة نحو اختصموا واجتوروا اي تخاصموا وتجاوروا واعلم انه لو جاء
للتفاعل كان اولى ورابعها ان يأتي للتصرف في تحصيل ذلك الفعل الذي يقتضي مفعوله ولهذا
قال سيبويه معنى كسبت المال اصبته ومعنى اكتسبت المال تصرفت ولهذا قال الله تعالى لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت تنبيها على ان الثواب يحصل بادنى ملابسة المثاب عليه وان العقاب انما يحصل بجد التصرف

وان لم يقتضي حصول المعاقب عليه قوله واستفعل للسؤال غالبا الى آخره
اعلم ان استفعل يأتي لمعان احدها ان يأتي للسؤال غالبا وذلك السؤال اما ان يكون صريحا
نحو استكتبته اي طلبت منه الكتابة واما ان يكون غير صريح نحو استخرجت الوتد من الحائط فانه لا
يكون هاهنا طلب الخروج من الوتد تحقيقا بل مجرد تحيّلٍ في نقل الخروج فنزل التحيل في نقل
الخروج منزلة طلب الخروج والثاني ان يأتي للتحول اي لتحول فاعله الى ما اشتق منه الفعل
حقيقة او مجازا نحو استحجر الطين والبغاث بارضنا تستنسر اي تحول الطين الى الحجر والبغاث بارضنا
تتحول الى صفة النسر والثالث ان يأتي بمعنى فعل نحو قرّ واستقرّ قوله وللرباعي
المجرد الى آخره اعلم ان للرباعي المجرد عن الزوائد بناء واحدا وهو فعلل ولم يتصرفوا كما
تصرفوا في الثلاثي المجرد من فتح عينه وكسرها وضمها لثقل الرباعي وانما جوزوا استعمال الفتحات
الثلث فيه لخفتها وانما سكنوا الثاني طلبا للخفة لانه ليس في كلامهم اربع حركات متوالية
في كلمة واحدة لما فيه من الاستثقال وانما كان الثاني اولى بالتسكين لانه يتعذر تسكين الاول لامتناع
الابتداء بالساكن وكذا الرابع لوجوب بناء الماضي على الفتح ما لم يتصل به واو ولا ضمير مرفوع بارز متحرك
وكذا الثالث لانه يلزم منه التقاء الساكنين على غير حده لانه قد يسكن الرابع وذلك اذا
اتصل به ضمير مرفوع بارز متحرك وهو قد يكون متعديا نحو دحرجت الحجر وقد يكون غير متعد نحو
دربخ الرجل اي طأطأ راسه وبسط ظهره وللمزيد فيه ثلثة ابنية احدها تفعلل
نحو تدحرج والثاني افعنلل نحو احرنجم يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددت بعضها
الى بعض فاجتمعت والثالث افعلل نحو اقشعرّ لان الهمزة والراء الثانية زائدتان مثل احمرّ و
هذه الثلثة لازمة بالاستقراء ولم يضعوا للرباعي المزيد فيه اكثر من ثلثة ابنية طلبا للتخفيف
قوله المضارع بزيادة حروف المضارعة على الماضي الى آخره اعلم ان المضارع يحصل بزيادة

حرف المضارعة اعني الهمزة او النون او التاء او الياء على الماضي ثم ان كان الماضي ... على الوزن
على وزن فعل بفتح العين اسكنت فاؤه وكسرت عينه في المضارع او ضمت نحو ضرب يضرب وقتل يقتل
واما لم يتعرض لسكون الفاء لظهوره. او فتحت عينه ان كان عينه او لامه حرفا من حروف الحلق غير
الالف على الاكثر نحو بحث يبحث ومنع يمنع. وقيد بانه يجيء مضموما او مكسورا مع وجود حرف الحلق نحو
دخل يدخل ونبح ينبح وقد شذ فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو ابى يابى. واما جوز ... الباء
يبقى الحرف الالف التي هي حرف الحلق لتحركها بالفتح ما قبلها فيكون ... احد حروف الحلق. اعلم
ان في عد الالف من حروف الحلق نظرا ... عد الالف من حروف الحلق. ومما شذ ايضا جبى
الخراج يجباه وركن يركن. وقال في الصحاح قال ابو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب
فعلى هذا عض يعض من الرباب من الشواذ. واما قلى يقلى بفتح العين فيهما فليس بفصيح وانما هو لغة
عامرية. واما ركن يركن بفتح العين فيهما كما رواه ابو عمرو فانه من اللغة المتداخلة. يعني
ان ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع. وركن يركن بكسر العين في الماضي وفتحها في
المضارع لغتان. فاخذ الماضي من اللغة الاولى والمضارع من اللغة الثانية. وقيل ركن يركن
بفتح العين فيهما. وقال بعضهم ان قلى يقلى لغة في قلى يقلي. فان صح هذا كان قلى يقلى بفتح
العين فيهما من اللغة المتداخلة ايضا. قوله ولزموا الضم الى اخره يعني اذا كان الماضي
على فعل بفتح العين لزموا ضم العين في المضارع في الاجوف والناقص لزوم التغيير وهو قلب الواو ياء
لكسرة ما قبلها. لم يكسروا العين في المضارع في الاجوف والناقص اليائيين نحو باع يبيع ورمى يرمى لمناسبة
الكسرة الياء. ولانهم لو ضموا العين لزم التغيير وهو قلب الياء واوا لضمة ما قبلها. قوله ومن
ثم طوحت اطوح الى اخره. اعلم ان هذا جواب عن سؤال مقدر. وتقرير السؤال انكم قلتم
الماضي اذا كان على فعل بفتح العين من الاجوف الواوي يكون مضارعه على يفعل بضم العين كطاه وتاه من الاجوف

بالواو

بالواو لقولهم طوحت وتوهت مع انه جاء طاح يطيح وتاه يتيه وهو فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وكسرها في المضارع. واجاب عنه بان من يقول طوحت وتوهت وهو اطوح منه واتوه منه
للتفضيل يقول طاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من اللغة المتداخلة وذلك لانه جاء طاح يطوح و
تاه يتوه بالواو وحينئذ وجاء طاح يطيح وتاه يتيه بالياء. اعلم ان القول بان طاح يطيح وتاه
يتيه من اللغة المتداخلة عند من يقول طوحت وتوهت بعيد. لانه اذا لم يقل طيحت وتيهت لم يكن
عنده متداخلا بل شاذا. وان قال به فهو من الاجوف اليائي. وكذا ان قال به غيره وحينئذ لا يكون
شاذا او متداخلا لان التداخل لا يتصور هاهنا لان صيغ الماضي في اللغتين واحدة. واما من قال
طيحت وتيهت فطاح يطيح وتاه يتيه جاء على القياس. قوله ولم يضموا في المثال ووجد يجد
ضعيف. يعني اذا كان الماضي على فعل بفتح العين من المعتل الفاء نحو وعد لم يضموا العين في المضارع لئلا
يلزم نحو وعد يوعد الاستثقال الضمة سواء بقيت الواو او حذفت وانما بقيت الضمة بعد حذف الواو
بل عدل الى الكسرة لانها اخف من الضمة. واما وجد يجد بضم العين في المضارع فضعيف لا يعتد
به لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء. قوله ولزموا الضم الى اخره اي اذا كان الماضي
على فعل بفتح العين في المضاعف المتعدي لزموا ضم العين في المضارع نحو شد يشد ومد يمد لانه
الاجود فيهما لانه لم يعتد ولا لامه حرفا من حروف الحلق ولا كسرها للاستثقال مع كثرة مجيء المضاعف
المتعدي. وقد جاء افعال بكسر العين في المضارع وهي نمه ينمه وبته يبته وعله ...
يعله وشد يشده وهر الشيء يهره اي كرهه وصد يصد مع مجيء ضم العين ايضا فيها. وقيل
جاء حبه يحبه بالكسر فقط. واما تقييد المضاعف بالمتعدي لانه لو كان لازما لجاء فيه الكسر نحو
حن يحن ... قوله وان كان على فعل الى اخره
اي وان كان الماضي على فعل بكسر العين فتحت عينه وكسرت في المضارع نحو علم يعلم وحسب يحسب ونعم

وفتح العين في المضارع هو القياس وقد جاء الكسر في احرف مع جواز الفتح فيها
وهو حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييئس ويبس ييبس وحكى اللحياني فضل يفضل وحكى
الاخفش قنط يقنط وحكى الاصمعي عرض له الغول يعرض بمعنى عرض اي ظهر وظللت
اظل لغة تميمية ويمكن ان يقال ظللت تظل من اللغة المتداخلة لانه جاء ظللت اظل و
ظللت اظل وكذا ضببت مال الضب اذا احسن القيام عليه من اللغة المتداخلة لانه جاء و
ضب يضب ووضب يضب وقد جاء احرف من المعتل الفاء بكسر العين فيهما ولم يرد فيها الفتح
في المضارع وهي ورث يرث وولي يلي ووثق يثق وومق يمق وورم يرم من الورم وورع يرع وحكى
سيبويه ورع يورع وولي يلي بالكسر لا غير ووفق يفق اذا صادفه موافقا وولِه يله اذا افرط
في الحزن والاكثر يوله ووعم يعم بمعنى نعم ينعم ووهم في الشيء يهم اذا ذهب الوهم اليه وان يئس
اصله او بكسر العين لانه لو كان بفتح العين لكان مضارعه يوور وطاح يطيح وتاه يتيه اصلهما
فعل يفعل بكسر العين فيهما لانه لو كان فعل بفتح العين وهو من ذوات الواو لقالوا طحت وتهت نحو قلت
وحصد يحصد العشب ووغر صدره يغر والاجد يوحد ويوغر ووحر الصدر يحر غشيه ووطئ
... ووسع يسع والاصل الكسر ولذلك حذفت الواو منهما ثم فتح لحرف الحلق وولغ يلغ وحكى
ابو زيد يولغ وحكى غيره ولغ يلغ وحكى ايضا وهل يهل وحكى ابن دريد وهل يوهل ووهل
يهل والمستعمل يوهل وحكى ليث تلت بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع واما وثق
يثق وورى الزند يري اذا خرجت النار وورى المخ يري اذا اكتنز فقد جاء الفتح في ماضيها
اعلم ان قياس المضارع من فعل بكسر العين في المتعدي واللازم يفعل بفتح العين واما جاء المضا
رع منه يفعل بكسر العين المتعدي وغيره قليلا بشرط ان يكون معتل الفاء لاستلزامه التخفيف حينئذ
بحذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة بخلاف يفعل بفتح العين فانهم لو قالوا يوعق
نعم

بفتح الميم كان قياسه ان يقول يومق حذف الواو لانهم لو فتحوا عين المضارع من ولي وشبهه
لادى الى الاستثقال بثبوت الواو والتعدي فيما في المضارع والى الاعلال بان يحذف الواو ويحذف الواو
في الاول وقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكل واحد منهما محذور عنه واما قلب
بشرط ان يكون معتل اللام اي الصحيح والمعتل العين او اللام جاريا على القياس الا ما كذا وطئ يقلبون
الكسرة فتحة ويقلبون الياء الفا في كل ياء مفتوحة تحتها ياء وقبلها كسرة فيقولون في بقي
بقى يبقى وفي فني يفنى فنى يفنى ونعى ونعى وبنى دعا وبنى فيها سا طلبا للتخفيف
لان الفتحة والالف اخف من الكسرة والياء ومنه قول الشاعر على لغتهم شعر
نستبق قد التبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم وقال بعضهم ان فلى يفلى
لغة في فلي يفلي فان صح ذلك كان فلى يفلى من تداخل اللغتين او كان حكمه حكم بقى يبقى على لغة طي
قوله واما فضل يفضل الى آخره اعلم ان فضل يفضل ونعم ينعم بكسر العين في الماضي
وضمها في المضارع من اللغة المتداخلة لانه جاء فضل يفضل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر و
نعم ينعم بالضم فيهما وجاء فضل يفضل ونعم ينعم بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وحكى
... فاذا ابيا فضل يفضل ونعم ينعم بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع وفضل يفضل بفتح
العين فيهما اخذ الماضي من احدى اللغتين والمضارع من اللغة الاخرى واما فضلته من الفضل
للغلبة مخصوص بفعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر كما مر في باب المغالبة وكذا مت
بكسر الميم تموت ودمت تدوم من اللغة المتداخلة لانه جاء مت بضم الميم تموت ومت تمات بكسر الميم
ودام يدوم ودمت بكسر الدال تدام فاخذ الماضي من احديهما والمضارع من الاخرى وكذا
نكل ينكل من المتداخلة لانه جاء نكل ينكل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ونكل ينكل
بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع قوله وان كان على فعل ضممته اي ان كان الماضي على فعل

بضم العين ضمة العين في المضارع قياسا مطردا الا ان سيبويه حكى كدت تكاد بضم الكاف في
الماضي وفتحها في المضارع وهو شاذ والجيد كدت تكاد مثل خفت تخاف وحكى الزجاج عن
بعض العرب لببت تلب بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع والاكثر لببت تلب بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع قوله وان كان غير ذلك الى آخره اي وان كان الماضي غير الثلاثي
المجرد سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او رباعيا مزيدا فيه كسر ما قبل آخر المضارع اذا لم
يكن اول ماضيه تاء زائدة ولم يكن لامه مكررة نحو يفعّل ويستفعل ويدحرج ويحرنجم اما
اذا كان اول ماضيه تاء زائدة نحو تقارب يتقارب وتكلّم يتكلّم وتدحرج يتدحرج فانه لا
يكسر ما قبل الآخر بل يبقى مفتوحا كما كان لئلا يشتبه امره مخاطبه بمضارع فاعل وفعّل نحو تضارب
وتكلّم لجواز عدم سماع المخاطب حركة اول الفعل او كان لامه مكررة فيسكن ما قبل الآخر ويدغم
فيما بعده لاجتماع المثلين نحو احمرّ يحمرّ واحمارّ يحمارّ فما قبل آخره مكسور بالتحقيق قوله
ومن ثم كان اصل مضارع افعل الى آخره اي ومن اجل ان المضارع انما يجعل بزيادة حرف المضارعة
على الماضي مع حروف الماضي كان اصل مضارع افعل يأفعل نحو اكرم يكرم فان اصل يكرم يؤكرم حذف
منه الهمزة لانه يجب حذف الهمزة في أأكرم لاجتماع الهمزتين فحذفت في يكرم وتكرم ونكرم ايضا لئلا
يجتمع الهمزتان اطرادا للباب والشاعر لما اضطر الى رده الى اصله كما في قوله فانه اهل لان يؤكرما
وهو شاذ قوله الامر واسم الفاعل الى آخره اعلم ان من ابواب التصريف ابواب
الامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل وقد تقدمت في النحو فلهذا لم يذكرها
في التصريف واما الصفة المشبهة فقد تقدمت معناها وعملها والكلام في التصريف في
كيفية بنائها وهي لا تبنى الا من فعل لازم فهي جاءت من فعل بكسر العين على فعِل غالبا نحو فرح فهو
فرِح وقد جاء مع مجيء فعِل بكسر العين فعُل بالضم نحو ندُس نحو ندِس بكسر الدال وضمها

في الامر وحلد فهو حلد وعجف فهو عجف وعجل فهو عجل وجاء من فعل بكسر العين على فعيل
نحو سلم فهو سليم وعلى فاعل نحو شكس فهو شاكس اي ساءت اخلاقه وعلى فعل نحو حرت تحرت فانت
حرت وعلى فعل نحو صغر يصغر فهو صغر وعلى فعول للمبالغة نحو غار يغار فهو غيور وعجل يعجل فهو
عجول وجاء من فعل بكسر العين من الالوان والعيوب والحلي على افعل قياسا مطردا نحو صعر وسود
وحمر فهو اصعر واسود واحمر ونحو اشهب واصهب واكدر واغيد واهيف واعور واحول
وجاء من فعل بضم العين على فعيل غالبا نحو كرم فهو كريم وشرف فهو شريف وعلى فعل نحو حسن
فهو حسن وعلى فعل نحو خشن فهو خشن وعلى فعل نحو صعب فهو صعب وعلى فعل نحو صلب
فهو صلب وعلى فعال نحو جبن فهو جبان وعلى فعال نحو شجع فهو شجاع وعلى فعول نحو وقر فهو
وقور وعلى فعل نحو جنب فهو جنب للذي اصابته الجنابة وعلى افعل نحو خطب اللون فهو اخطب
وحرش الشيء اي خشن فهو احرش وعلى فاعل نحو عقرت المرأة فهي عاقر وفره الرجل فهو فاره
والصفة المشبهة من فعل بفتح العين قليلة استغناء عنها باسم الفاعل من فعل بفتح العين
وقد جاءت منه على فعيل نحو حرص فهو حريص وعلى فعل نحو شاخ فهو شيخ وعلى فعل نحو ناء
اللحم ينيء فهو نيء وصدق ينجح وعلى فعل نحو حلا الشيء فهو حلو وعلى فعل نحو افق الرجل فهو افق اذا
كان فاضلا وعلى افعل نحو شاب يشيب فهو اشيب وعلى فيعل نحو ضاق يضيق فهو ضيق وقد
يجيء الصفة المشبهة من الجميع اي من فعل وفعل وفعل مما يدل على الجوع والعطش وضدهما
على فعلان نحو جاع يجوع فهو جوعان وعطش يعطش فهو عطشان وشبع يشبع فهو شبعان
وروي من الماء بالكسر يروى فهو ريان وقد يجيء على غير ما ذكر نحو خزي خزيا فهو خزيان
قوله المصدر ابنية الثلاثي المجرد الى آخره اعلم ان ابنية المصدر الثلاثي المجرد
عن الزوائد كثيرة وذكر سيبويه انها تبلغ الى اثنين وثلاثين بناء وزاد المصنف عليها بناءين

مما بغاية وكراهية. نحو قَتَلَ من قَتَلَ يقتُل وفسق من فسق يفسق وشغل من شغله يشغله.
ورحمة من رحم يرحم ونشدة من نشدت الضالة انشدها وكدرة من كدر الماء بالضم يكدر ودعوى
من دعا يدعو ودعوى في النسب وذكرى من ذكر يذكر وبشرى من بشرت الرجل ابشره بالضم ولبان
من لبن يلبن وحرمان من حرمه اذا منعه يحرمه وغفران من غفر يغفر ونزوان من نزا الفحل
ينزو وطلب من طلب يطلب وخنق من خنق يخنق وصغر من صغر الرجل بالكسر يصغر وهدى من هداه
يهديه وغلبة من غلب يغلب وسرقة من سرق يسرق وذهاب من ذهب يذهب وحراف من حرفت
الكلبة تحرف اذا اشتهت الفحل وسؤال من سأل يسأل وزهادة من زهد يزهد ودراية من درى
يدري ودخول من دخل يدخل وقبول من قبل يقبل ووجيف من وجف البعير يجف والوجيف ضرب
من سير الابل وصهوبة من صهب الشعر يصهب اذا احمر حمرة صافية ومدخل من دخل يدخل ومرجع
من رجع يرجع ومسعاة من سعى يسعى ومحمدة من حمد يحمد وبغاية من بغى الشيء اذا طلبه يبغيه و
كراهية من كره يكره كراهة وكراهية. اعلم ان ابن القطاع زاد على ما ذكر المصنف احدا
وستين بناء. وذكر ايضا انه يجيء من الفعل الواحد بضعة عشر مصدرا نحو شنئته شنأ وشنأ
وشنأ وشناءة وشناءة وشنآة ومشنأة ومشنئة ومشنأة وشناءة وشنآنا وشنآنا
وشنانا. قوله الا ان الغالب الى آخره اعلم انه لما ذكر ابنية مصدر الثلاثي
المجرد شرع بذكر القياسي والغالب منها فقال فَعَلَ بفتح العين اذا كان غير متعد يجيء المصدر
منه غالبا على وزن فعول نحو خرج خروجا ودخل دخولا. واذا كان متعديا يجيء على فَعْل
نحو ضرب ضربا وقتل قتلا. ويجيء مصدر فَعَلَ بفتح العين في الصناعة وشبهها غالبا على فِعالة نحو
كتب كتابة وتجر تجارة وولي ولاية وامر امارة وسفر سفارة وقالوا عبر الرؤيا عبارة
وان لم يكن صناعة لانهم اجروها مجرى الصنائع واما قالوا بطل بطالة مع انها ليست صناعة

ولمشا

ولمشابهة لما حملا للتنفي على ضده. ويجيء مصدر فَعَلَ بفتح العين في الافعال التي فيها اضطراب
على فَعَلان نحو خفق خفقانا وجال جولانا. واما لم يقلبوا الواو الفاء مع تحركها وانفتاح
ما قبلها لكون حركة الواو مقصودة للتنبيه بلزوم حركتها على ان مدلوله مستلزمة للحركة ولولا
اراد بالمدلول الذي يكون
ذلك لقلبت الفاء. ويجيء مصدره في الاصوات على فُعال وفَعيل غالبا نحو صرخ صراخا وصاح صياحا
ونبح نباحا ورغا البعير رغاء اذا ضج. قال الخليل انما قالوا بكاء بالمد لانه من
باب الصراخ للزوم الصراخ البكاء في الغالب. والذين قالوا بكا بالقصر جعلوه كالحزن وهو
خلاف السرور لعدم لعنجه بعينه وانه بمعنى الصراخ لغة والبكاء بمعنى الصراخ في بعض الاوقات
فلم يجره مجرى الاصوات. وقال الفراء اذا جمعت فَعَلَ بفتح العين ولم تعلم مصدره فاجعل
مصدره على وزن فَعْل لاهل الحجاز وعلى فُعول لاهل نجد. قوله ونحو هدى وقرى الى آخره
اعلم ان المصدر الذي على وزن فُعَل او فِعَل بضم الفاء او كسرها وفتح العين مخصوص بالمنقوص
نحو هديته هدى وقريته قرى والمصدر الذي على وزن فَعَل بفتح الفاء والعين مخصوص بيفعُل نحو
طلب يطلب طلبا لا يأتي من فَعَلَ يفعِل بكسر العين في المضارع الا شاذا نحو جلب يجلب جلبا
وجلب الجرح يجلب جلبا ان الجلبة وهي جليدة تعلو الجرح عند البرء. واما مصدر
جلب يجلب بضم العين في المضارع فعلى القياس. اعلم ان الجرح في قوله الا جلب الجرح مجرور
باضافة المصدر اليه وليس جلب جنبه بفعل ماض وبدل على عطف الغلب عليه. واما قيد
الجلب بالاضافة احترازا عن الجلب الذي ليس بمعناه فان ذلك جاء على القياس. قوله وفَعِلَ
اللازم الى آخره اعلم ان فَعِلَ بكسر العين اذا كان لازما يأتي مصدره على فَعَل قياسا نحو فرح فرحا واذن
اذنا. واذا كان متعديا يأتي على فَعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو جهل جهلا. ومصدر فَعِلَ بكسر
العين في الالوان والعيوب على فُعلة نحو سمر سمرة وحمر حمرة وصهب صهبة وادم ادمة. قوله وفَعُلَ

نحو كرم الى آخره اعلم ان فعُل بضم العين يأتي مصدره على فعالة غالبا نحو كرم كرامة و سفه سفاهة • ويأتي كثيرا على فِعَل بكسر الفاء وفتح العين وعلى فَعَل بفتح الفاء والعين نحو عظم عِظَما وكرم كرَما وشرف شرَفا قوله والمزيد فيه الى آخره اعلم ان مصدر الفعل الثلاثي المزيد فيه والرباعي يأتي على قياس مطّرد • فيأتي مصدر أفعل على إفعال نحو اخرج اخراجا ومصدر فعّل على تفعيل وتفعلة نحو كرّمه تكريما وتكرمة وجاء على فِعّال وفِعَال نحو كذّب تكذيبا وكِذّابا وكِذَابا ويجي على فَعَال وهو اسم يقوم مقام المصدر نحو سلّم سلاما وكلّم كلاما واكثر ما يجي المصدر على تفعلة في الناقص نحو وصّيته توصية ولا يجوز حذف الهاء الا في ضرورة الشعر والاصل فيه ان لا يحذف فرد بما احدهما على التفعيل كقوله فهي تنزّي دلوها تنزيا • كما تنزّي شهلة صبيا • يريد تنزية بصف ناقة بانها تحرك دلوها قوله والتزموا الحذف في نحو تعزية الى آخره اى التزموا حذف الياء او غيرها في مصدر فعّل اذا كان ناقصا وفي مصدر أفعل واستفعل اذا كان اجوف اعلم ان فعّل اذا كان ناقصا نحو عزّى حذف من مصدره احدى اليائين اى الاصلية او الزائدة اعنى ياء التفعيل للتخفيف وعوّض تاء التانيث منها وان أفعل او استفعل اذا كان اجوف نحو اجار واستجار تقول في مصدرهما اجارة واستجارة واصلهما إجوارا واستجوارا انتقل حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الواو الفا فحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين ثم عوض عن تاء التانيث عن المحذوف • وانما التزموا الحذف في المواضع الثلثة لئلا يلزم الجمع بين العوض وهو التاء والمعوض عنه • ويأتي المصدر من فاعل على مفاعلة وفِعال نحو قاتل مقاتلة وقتالا الا اذا كان الفاء ياء نحو ياسر مياسرة • ويأتي من تفعّل على تفعُّل نحو تكرّم تكرّما • ويأتي على تِفِعّال نحو تملّق تملّقا وتِمِلّاقا • ومن تفاعل على تفاعُل نحو تغافل تغافلا الا انك اذا بنيت التفاعل والتفعّل من الناقص كسرت العين منهما نحو تمنّى تمنّيا وتجافى

وتجافى تجافيا لان الناقص ان كان يائيا فظاهر لمجانسة الكسرة الياء وان كان واويا فلانه يجب قلب الواو ياء والضمة التي قبلها كسرة لما ثبت في كلامهم انه اذا كان في آخر المتمكن واو قبلها ضمة قلبت الواو ياء والضمة كسرة • ويأتي من افتعل على افتعال نحو اكتسب اكتسابا • ومن انفعل على انفعال نحو انطلق انطلاقا • ومن افعلّ على افعلال نحو احمرّ احمرارا • ومن افعالّ على افعيلال نحو احمارّ احميرارا • ومن افعوعل على افعيعال والاصل فيه افعوعال قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو اعشوشبت الارض اعشيشابا ولم يقلب في اجلوّذ اجلوّاذا للادغام • ويأتي افعوّل للمبالغة والتوكيد قوله ونحو الترداد والتجوال الى آخره • اعلم ان سيبويه جعل التفعال تكثيرا ومبالغة لمصدر الفعل الثلاثي نحو التهذار للهذر والتلعاب للعب والترداد للرد والتكرار للكر والتصفاق للصفق والتقتال للقتل والتجوال للجولان وهو قياس مطرد والفراء وغيره من الكوفيين يجعلون التفعال بمنزلة التفعيل والالف للتكرار بمنزلة ياء التكرير • والحق ما قاله سيبويه لانه يقال التلعاب ولا يقال التلعيب فلو كان التلعاب بمنزلة التلعيب لقيل التلعيب
التلعيب اصح

وكذلك الحثيثى والرميا لتكثير الفعل الثلاثي والمبالغة واذا قلت كان بينهم حثيثى او رميا كان معناه كان بينهم حث كثير وترام كثير قوله ويجي المصدر من الفعل الثلاثي متعديا كان او غير متعد على وزن مَفعَل بفتح العين قياسا مطردا كمقتل ومضرب ومخرج من قتل يقتل وضرب يضرب وخرج يخرج • واما مجي مصدر كرم يكرم ودعا يدعو على مكرم ومدعو في قول الشاعر • ولاثم مجي مصدر على هذا الوزن مصدر الفعل • وقال الفراء انهما جمع مكرمة ومدعوة على حذف الهاء واستبعاد المجي المصدر على وزن مفعُل • وذكر في الصحاح مجي مهلك مصدرا هلك يقال هلك يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا ومهلِكا ومهلكة • وجاء مَيسُر بضم السين بمعنى السعة والغنى ذكره ابن القطاع • وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسُره بضم السين والاضافة وكذا ذكر ابن القطاع

وصاحب الصحاح انه جاء مالُك بضم اللام بمعنى الرسالة • وقال الاخفش ليس في الكلام
مفعُل بغير الهاء • قوله ولا غيرهما • هاهنا نسختان احديهما بغير الواو وقبل لا • والاخرى
بالواو وقبل لا • وعلى التقديرين فغيرهما مرفوع بانه مبتدأ وخبره محذوف اى لا غير مكرُم ومعوُن
جاء من المصادر على هذا الوزن • ولقائل ان يمنع عدم مجيء غيرهما على هذا الوزن كما ذكرنا • ويجيء
المصدر من غير الفعل الثلاثي المجرد اعنى من الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه
على وزن مفعوله قياسا مطردا نحو اخرجته مُخرَجا واستخرجته مُستخرَجا وانطلقت مُنطلَقا ودحرجته
مُدحرَجا وكذلك سايرها فالمفعول والمصدر بالميم واسما الزمان والمكان من غير الثلاثي
اعلم انه قد يجعل المصدر [illegible]
المجرد بوزن واحد قوله واما ما جاء على مفعول الى آخره اى واما المصادر التي جاءت على وزن
مفعول فقليل كالميسور والمعسور بمعنى اليسر والعسر من يسر بالضم يسرا ويسُر يُسرا وعسُر عُسرا ومعسورا
ومعسورا كقولهم دعه الى ميسوره والى معسوره • وقال سيبويه هما صفتان معناهما عنده دعه الى
زمان يوسر فيه والى زمان يعسر فيه لانه يمنع مجيء المصدر عنده على وزن مفعول وكالمرفوع والموضوع بمعنى
الرفع والوضع • وقال سيبويه هما صفتان معنى هذا امر مرفوع وموضوع هذا ما ارفعه واضعه و
كالمجلود فانه مصدر بمعنى الجلد والجلادة • وكالمفتون فانه مصدر بمعنى الفتنة • ومنه قوله تعالى
بايكم المفتون ان قلنا ان الباء ليست زائدة وليس منه ان قلنا انها زائدة فقد ذكر جار الله
رحمه الله في نحوه ولجرا انها زائدة • وكالمعقول فانه مصدر بمعنى العقل • وقال سيبويه انه صفة
معناه عُقل له شيء اى حُبس • وكالمحلوف فانه مصدر من حلف يحلف حلفا ومحلوفا قوله
وفاعلة الى آخره اعلم ان مجيء المصدر على وزن فاعلة اقل من مجيء المصدر على وزن مفعول كالعافية نحو
عافاه الله عافية • وكالعاقبة نحو عقب فلان مكان ابيه عاقبة • وكالباقية كقوله تعالى فهل ترى
لهم من باقية اى بقاء • وكالكاذبة كقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اى كذب قوله ونحو دحرج
الى

٣٥

دحرجة الى آخره اعلم ان المصدر من الرباعي وما الحق به يأتي على وزن فعللة وفعلال نحو
دحرجه دحرجة ودحراجا وجلببه جلببة وجلبابا • واما اللتان كررتا فيه الاول والثاني
فيجيء مصدر على وزن فعللة وفعلال وفعلال نحو زلزل زلزلة وزِلزالا وزَلزالا والكسر افصح لانه
اصله والمختار ان اصله فعلال الثاني • اعلم ان ظاهر قوله ونحو دحرج على دحرجة ودحراج يدل
على ان الفعللة والفعلال قياسيان في مجيء المصدر من فعلل عليهما وليس كذلك لان المصدر من فعلل غير
المكرر على فعللة بحسب القياس الا انه فعلال نحو سرهف عليه الامر سرهفة اى عمّاه وبرطم برطمة اى قطب
وفعلال مخصوص لا يقال سرهف سرهافا ولا برطم برطاما بكسر في غير ذلك • نعم قياس المصدر من فعلل
المكرر فعللة وفعلال نحو زلزل زلزلة وزلزالا • وباب تفعلل على تفعلل نحو تدحرج تدحرجا
ومن افعنلل على افعنلال نحو احرنجم احرنجاما • ومن افعلل على افعلال نحو اقشعر اقشعرارا
اعلم ان العطاء والكلام والثبات والطمانينة والقشعريرة والسلام والنبات والغارة ونحوها
اسماء اريد بها ما اريد بالمصادر وتستعمل موضعها وليست بمصادر قوله والمرة من الثلاثي المجرد
الى آخره اى بناء المرة الواحدة من الثلاثي المجرد عن الزوائد الذي لا تاء فيه على فعلة نحو ضربت ضربة و
قتلت قتلة وقمت قومة وقعدت قعدة • واحترز بقوله المجرد عن الثلاثي المزيد فيه فان بناء المرة
فيه لا يكون على وزن فعلة • واحترز بقوله الذي لا تاء فيه عن المصدر الذي فيه تاء نحو طلبة ونشدة و
كدرة فان بناء المرة فيه لا يكون على وزن فعلة كما يجيء • وبناء النوع من المصدر الثلاثي المجرد على فعلة
بكسر الفاء نحو ضربته ضربة وقتلته قتلة سوء • وبناء المرة او النوع مما عدا الثلاثي المجرد عن الزوائد
الذي لا تاء فيه على وزن المصدر المستعمل • وهو اما ثلاثي مجرد فيه تاء او غير ثلاثي مجرد • فان كان
ثلاثيا مجردا فيه تاء نحو طلبة ونشدة وكدرة فانه يستعمل على حاله للمرة والنوع ويفرق بين المرة والنوع
بقرينة لفظية نحو نشدته نشدة واحدة او نوعا او نشدة سوء او نشدة لطيف او بقرينة معنوية

وإن كان غير ثلاثي مجرد بأن كان ثلاثياً مزيداً فيه أو رباعياً فإن كان فيه تاء نحو
إجابة واستجابة ودحرجة يستعمل بحاله ويفرق بين النوع والمرة بقرينة لفظية
أو معنوية • وإن لم يكن في المصدر المستعمل تاء وقصدت المرة زدت التاء فيه نحو انطلقت
انطلاقة واستخرجت استخراجة واحمررت احمرارة وأعطيت إعطاءة • وأما
قولهم أتيته إتيانة ولقيته لقاءة للمرة فشاذ لأن القياس أتيته أتية ولقيته لقية
لما ذكرنا أن مصدر الثلاثي المجرد إذا لم يكن فيه تاء يبنى للمرة على فعلة بفتح الفاء وسكون العين
وأتى ولقي ثلاثي مجرد لا تاء في مصدره **قوله** أسماء الزمان والمكان إلى آخره **اعلم**
أن المراد بأسماء الزمان والمكان أسماء موضوعة للزمان أو المكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقاً
فالمراد بالمخرج مكان الخروج المطلق أو زمان الخروج المطلق لأجل أن المراد بأسماء الزمان والمكان
زمان الفعل ومكانه لم تعمل عمل مفعول فيه أي الظرف • ولأجل ذلك لا تعمل قبل المجر في **قول** النابغة
كأن مجر الرامسات ذيولها • عليه قضيم نمقته الصوانع • مصدر بمعنى الجر والمضاف
إلى المجر محذوف تقديره كان أثر جر الرامسات • ومعنى كلامه أن اسمي الزمان والمكان
من الثلاثي المجرد من الزوائد الذي مضارعه مفتوح العين أو مضمومها ومن الفعل الناقص وإن كان
مكسور العين إنما يبنيان على وزن مفعل بفتح العين نحو مشرب من شرب يشرب ومقتل من قتل يقتل و
مرمى من رمى يرمي • ويبنيان من الذي مضارعه يفعل بكسر العين ومن المعتل الفاء وإن كان مفتوح
العين على وزن مفعل بكسر العين نحو مضرب من ضرب يضرب وموضع من وضع يضع • **وقد** جاء الفتح شاذاً
مع الكسر نحو مدب النمل ومأوى الإبل وموحل • **وقد** جاء أسماء الزمان والمكان من
الذي مضارعه يفعل بضم العين على وزن مفعل بكسر العين على خلاف القياس في أحد عشر كلمة •
وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط و

والمرفق والمسجد والمنخر من نسك ينسك ونبت ينبت وطلع يطلع وشرق يشرق و
غرب يغرب وفرق يفرق وسقط يسقط وجزر يجزر ورفق يرفق وسجد يسجد ونخر
ينخر من النخير وهو صوت بالأنف • وجاء الفتح أيضاً في بعضها على القياس وهو المنسك
والمطلع والمغرب • وقيل والفتح في كلها جائز وإن لم يسمع • **وقد** جاء من المفتوح العين الجمع
بكسر الميم • **وأما** منخر بكسر الميم والخاء فإنما كسر الميم إتباعاً لكسرة الخاء كما قالوا منتن بضم الميم و
كسر التاء منتن بكسر الميم للإتباع • فمنخر بكسر الميم والخاء فرع منخر بفتح الميم وكسر الخاء الثقب الأنف
ومنتن بكسر الميم والتاء فرع منتن بضم الميم وكسر التاء • **قوله** ولا غيرهما أي ولا يجيء في الكلام
مفعل بكسر الميم والعين غيرهما فإنهما إنما كان لأن مفعلاً بكسر الميم والعين ليس من أبنية الكلام مع أنه يمكن جعلهما
فرعين لبنائين موجودين في كلامهم كما ذكرناه • **اعلم** أن صاحب المفصل والميداني لم يذكرا المنخر
وذكرا المنسك من نسك ينسك فإنه مما روي فيه الفتح والكسر **اعلم** أن المصنف لو ذكر موعداً في
الشرح مثال المكان والزمان من معتل الفاء وهو ليس بنص في مطلوبه لجواز أن يكون كسر عينه في المكان
والزمان لكسر عين مضارعه • **وأن** في قوله ومن يكسرها والمثال مفعل نظراً • **لأنه** يقتضي أن
اسم الزمان والمكان من وحش يوحش • ووسم يوسم • ويتم الولد ييتم • وينم ييتم • ويقظ
يومه ييقظ • ويبط بالذئب ييبط أي زجر مفعل بكسر العين وليس كذلك لأنه مفعل بفتح العين
قوله ونحو المظنة والمقبرة ليس بقياس **اعلم** أنه قد يدخل على بعضها
تاء التأنيث كالمظنة والمزبلة والمقبرة والمشرقة ضماً وفتحاً المقبرة والمشرقة وهو ليس
بقياس **وأما** ما جاء على مفعلة بالضم كالمقبرة والمشرقة والمزرعة فأسماء لا يذهب بها
مذهب الفعل **وقد** جاء في هذه الثلاثة الكسر أيضاً **قوله** وما عداه على لفظ المفعول أي
وأما ما عدا الثلاثي المذكور فيبنى اسما الزمان والمكان منه على لفظ مفعوله نحو مخرج من

اخرج يخرج ومستخرج من استخرج يستخرج ومنطلق من انطلق ينطلق ومدحرج من دحرج
يدحرج وقد تقدم هذا • وقـال بعض العرب لالفاظ من الفعل الثلاثي اذا ارادت تكثير الشيء
بالمكان وهو المكان والارض مسبعة ومأسدة ومذأبة اذا كانت الارض كثيرة السباع والاسد والذ
ياب وقـالوا في بنات الاربعة مثعلبة ومعقربة اذا كانت فيها الثعالب والعقارب لكن لم
يقيسوا فيما زاد على الثلثة ولقولهم ثعالة متعلة من الثلاثي واللغويين **قوله**
الالة على مفعل الى آخره اعلم ان الالة اسم ما يعالج به فانها تجئ على وزن مفعل ومفعال ومفعلة كا
لمحلب فانه اسم لما يحلب به وبالحقيقة اسم لما يحلب فيه لكن لما كان يستعان به في الحلب جاز اطلاق اسم الالة
عليه كالمفتاح فانه اسم لما يفتح به والمكسحة فانها اسم لما يكسح به **قوله** ونحو المسعط الى
آخره اعلم ان ما جاء مضموم الميم والعين كالمسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة
والمحرضة فاسماء الآلات مخصوصة لا باعتبار معنى الفعل فيها وليست بقياس ولاجل ان هذه
الالات مخصوصة لا باعتبار معنى الفعل فيها قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت
اسماء لهذه الاوعية لان الجاري على الفعل لا يختص بآلة مخصوصة وهذه آلة مخصوصة فلا يقال مدهن
الا لالة جعلت للدهن ولو جعل الدهن في وعاء غيره لم يسم ذلك الوعاء بمدهن بخلاف ما تقدم من المفتاح
والمكسحة وغيرهما **قوله** المصغر المزيد فيه ليدل على تقليل الاسم المصغر • هو الاسم
الذي زيد فيه ياء ليدل على تقليل فيه • انما لم يقل زيد فيه ياء ثالثة ليشمل تصغير المبهمات نحو ذيا وتيا لانه [illegible]
منها الياء الثالثة • واشـار الى النوع الذي يزاد له من الياء بقوله ليدل على تقليل • ولقـائل ان
يقول انه لا يتناول التصغير الذي هو للتعظيم نحو دويهية والذي للشفقة كتصغير الوالد لولده يا بني
واجيب عن الاول بان الداهية اذا كانت عظيمة تدل على سرعة وصولها فيكون للتقليل المدة
وعن الثاني ان كونه للشفقة لا ينافي كونه للتقليل • ثم ان الاسم الذي يراد تصغيره اما متمكن او غير متمكن

متمكن نعني المتمكن يجري حكمه الى آخر هذا الباب • والمتمكن اذا اريد تصغيره ضم اوله ان لم يكن
مضموما وفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا • ولـكن ان يقال فالمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه من غير ان يقال
ان لم يكن اوله مضموما وثانيه مفتوحا لجواز ان يقال الضمة التي في اول المصغر والفتحة التي في ثانيه غير الضمة
والفتحة اللتين في المكبر كما قالوا في فلك وهجان في المزدوج • ويكسـر ما بعد ياء التصغير في الاسم
الذي على اربعة احرف نحو جعيفر ليكون ما بعد الياء مناسبا للياء عند الامكان كما في الرباعي بخلاف
الثلاثي نحو فليس لان ما بعد الياء في الثلاثي محل الاعراب فلا يمكن ان يكسر لبناء التصغير وبخلاف
ما قبل تاء التانيث والف التانيث المقصورة والممدودة • والالف والنون المشبهتان بالفي
التانيث والف التكسير نحو غليبة وحبيلى وحميراء وسكيران واجيمال فانه لا يكسر ما قبل الآخر في
هذه المواضع بل التزموا الفتحة فيما قبل هذه الحروف • امـا مع تاء التانيث فلانهم يفتحون ما قبل تاء
التانيث كما يفتحون آخر الاسم الاول في المركبين الاسمين طلبا للتخفيف • ولا فرق في ذلك بين ان يكون الاسم
مع التاء على اربعة نحو طليحة او بدون التاء نحو قبيبة • واما مع الفي التانيث فلمراعاة بقاء
الفي التانيث بحالهما • اعلم ان المقصورة اذا كانت خامسة نحو حبارى وحبالى وقرقرى اسم
موضع يجوز ان يقال في تصغيرها حبيبر وحبيبل وقريقر ويجوز ان يقال حبيرى وحبيلى وقريقرى وهو
احسن ويجوز حبيرة بتعويض التاء من الالف المحذوفة بخلاف الممدودة فانها لا تحذف لانها لقوتها با
لحركة • واما مع الالف والنون المشبهتين بالفي التانيث فلتشبيههما بالفي التانيث • واما مع
الف التكسير فللمحافظة على الفرق بين الجمع وبين الافراد فانك تقول في تصغير اعلام مصدرا ا
عيليم فلو قلت في تصغير اعلام جمع علم كذلك لحصل اللبس فلذلك تقول في تصغيره اعيلام و
ليس الاسم الذي هو على خمسة ما فيه الالف والنون المشبهتان او الف التانيث المقصورة او الممدودة
كذلك تقول في تصغير سلطان وسرحان سليطين وسريحين لان الالف والنون فيهما ليستا

بمشتهين بالفي التانيث وفي تصغير حمراء وكساء حُمَيْراء وكُسَيّ لان الالف فيهما ليست للتانيث
وانما غيّر اول المصغر للفرق بينه وبين المكبر • وخص بالضم تشبيها له بالفعل المبني للمفعول
لان كل واحد منهما متغير عن اصل معناه وغيّر ثانيه ولم يقتصر على تغيير الاول لجواز ان يكون
اول المكبر مضموما فلم يحصل الفرق • وخص الفتح لانه اخف الحركات مع ان ما بعدها ساكن بل الياء
لانه قد يحصل الفرق بينهما في مثل صُرَد وغُراب وانما خص الياء لانها اخف من الواو ولم يزد الالف
لفرع كونها اخف من الياء لالتباسها بالجمع نحو دراهم وانما خص الجمع بالالف لان الالف اخف
والجمع اثقل وانما كانت الياء ساكنة لان سكونها هو الاصل وانما جعلت ثالثة حملا خلبت اتبح

اي زيدت

على الف الجمع ولذلك كسر ما بعد الياء حيث امكن كما كسر بعد الالف في الجمع قوله ولا يزاد على
اربعة الى آخره اي ولا يزاد المصغر على اربعة اصول للاستثقال وانما قال على اربعة اصول لانه

اي لا يصغر الا الثلاثي والرباعي على الافصح

يزاد على الاربعة غير اصول نحو عُصَيْفِير وقُنَيْدِيل في عصفور وقنديل وانما جاز الزيادة على الا
ربعة غير اصول لانه اذا كان الحرف زائدا على الاصول كان في حكم العدم قوله ولذلك لم يجئ غيرها
الى آخره اي ولاجل ان الاسم المتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه ويزاد بعدها ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الرباعي
ولا يزاد المصغر على اربعة اصول لم يجئ غير الابنية التي مع تاء التانيث والفي التانيث والالف
والنون المشبهتين والف التكسير الا فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيْعِيل لان الاسم الذي هو غيرها ان اي غير الاربعة
كان ثلاثيا كان تصغيره على فُعَيْل وان كان رباعيا غير مدة قبل آخره كان تصغيره على فُعَيْعِل نحو
جُعَيْفِر في جعفر وان كان رباعيا قبل آخره مدة كان تصغيره على فُعَيْعِيل نحو سُلَيْطِين في سلطان
وعُصَيْفِير في عصفور وقُنَيْدِيل في قنديل • ولا يعنون بفعيل وفعيعل • وفعيعيل باعتبار الفاء
والعين واللام في اوزان التصغير • ولهذا يقولون مُكَيْرِم داخل في فعيعل ومُفَيْتِيح داخل في فعيعيل
ولو عنوا باعتبار الفاء والعين واللام لقيل مكيرم داخل في مفيعل ومفيتيح داخل في مفيعيل بل صح

الثلاثي

٣١

الثلاثي من حيث ان الاول مضموم والثاني مفتوح والثالث ياء التصغير ولهذا اكتفى بالعين دون
اللام في امثلة التصغير نحو فعيعل وفعيعيل مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة الاوزان اعلم
ان المعتبر كون مصغر المفرد في الجمع والمثنى على احد هذه الامثلة لا مصغر الجمع والمثنى نحو حُسَيْنُون
وضُوَيْرِبُون ومُلَيْبِيعُون • وحُسَيْنَان وضُوَيْرِبَان وكذلك تصغير ما قبل الواو والنون في
شبه الجمع وهو العشرات من عشرون الى تسعون تقول عُشَيْرُون وتُسَيْعُون وثُلَيْثُون وثُمَيْنُون
بحذف الالف فيهما عند سيبويه وثُلَيِّثُون وثُمَيِّنُون بقلب الالف ياء وادغام ياء التصغير فيها
عند المبرد واعلم ايضا ان تصغير المركب من كلمتين نحو بعلبك وحضرموت وخمسة
عشر لا يكون على احد هذه الامثلة لانك تقول في تصغيرها بُعَيْلَبَك وحُضَيْرَمَوْت وخُمَيْسَة عشر
وفي اثني عشر ثُنَيَّا عشر وفي المؤنث ثُنَيَّتا عشرة فكانك صغرت اثنين واثنتين وعشرة
بمنزلة النون التي فيهما • ويعلم مما ذكرناه ان ضم اول المصغر وفتح ثانيه ليس مخصوصا بالمتمكن
قوله واذا صغر الخماسي على ضعف الى آخره اعلم ان الاسم اذا كان على اكثر من اربعة
احرف اصول ولم يكن خماسيا حذف من زوائده حتى يصير على اربعة احرف نحو مُخَيْرِج في مستخرج ونحو
سُرَيْفِيل وسُمَيْعِيل وبُرَيْهِيم في تصغير اسرافيل واسماعيل وابرهيم عند سيبويه تشبيها للهمزة في
اولها بهمزة الوصل واُسَيْرِف واُسَيْمِع واُبَيْرِه عند المبرد والاول اولى لانه اقل حذفا ولبقائه على
فعيعيل مع كون رابعه حرف لين ولانه ادل على المكبر فان بريهيم ادل على ابرهيم من ابيره وان كان خماسيا
فيه ح كان تصغيره مستكرها ضعيفا • فاذا صغر الخماسي على ضعفه فالاولى حذف الخامس منه
الارتداع الانزجار لانه لا يزال في سهولة حتى يرتدع بالخامس فيحذف الذي ارتدع عنه وهو الخامس نحو سُفَيْرِج
في سفرجل وجُحَيْمِر في جحمرش وبعضهم يختار حذف ما اشبه الزائد وان لم يكن آخرا فتقول في جحمرش
جُحَيْرِش فيحذف الميم لانها من حروف الزوائد وفي فرزدق فُرَيْزِق بحذف الدال

لتبيهها الزوايد لانها تشبه التاء التي من حروف الزوايد ومذهب الاخفش انه يجمع من يقول سفرجل
من غير حذف ويحرك الجيم بالكسر للاتباع ولان الانتقال من الكسر الى الفتحة كالانتقال من سفل الى علو وهو
ضعيف قوله ويرد نحو باب وناب الى آخره اي اذا صغر ما البدل فيه غير لازم نحو باب
وناب فانما قلبت عينه الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها ونحو ميزان فانما قلبت فاؤه فعله التي هو
الواو ياء لكسرة ما قبلها ونحو موقظ فانما قلبت فاء فعله التي هو الياء واوا لضمة ما قبلها يرد الى
اصله لذهاب المقتضي للقلب لانك اذا صغرت بابا ونابا ضممت الاول واذا ضممت الاول زال علة قلب
عينه الفا وهي تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلها فيرد الالف الى اصلها فتقول بويب و
نييب واذا صغرت ميزانا ضممت الميم وحركت الواو فزال موجب قلب الواو ياء وهو سكون الواو وكسر
ما قبلها لصيرورة الواو متحركة والميم مضمومة حينئذ فيرد الياء الى الواو واذا صغرت موقظا
حركت الياء التي هي الثاني فزال موجب قلب الياء واوا وهو سكون الياء لصيرورة الياء متحركة فيرد
الواو الى الياء فتقول في ميزان وموقظ مويزين ومييقظ قوله بخلاف قايم الى آخره اي
يرد نحو باب وناب مما فيه البدل غير لازم الى اصله بخلاف باب قايم وتراث وادد وهو الذي البدل فيه
لازم لوجود المقتضي للقلب في التصغير ايضا لان علة قلب الواو والياء همزة في قايم وبايع وكونهما اسم
فاعل من المعتل العين وهي موجودة في المصغر كما هي موجودة في المكبر فلهذا قيل في تصغير قايم
وبايع قويئم وبويئع وان العلة في قلب الواو تاء في تراث وهمزة في ادد كون الواو مضمومة في اول
الاسم وهي موجودة حال التصغير قوله وقالوا عييد لقولهم اعياد هذا جواب
عن سؤال مقدر وتقرير السؤال ان زوال علة القلب لو كان مقتضيا للرد الى الاصل لوجب ان
يقال في تصغير عيد عويد لا عييد لان اصل عيد عود وعلة قلب الواو ياء سكون الواو وكسر ما
قبل الواو وهي معدومة في التصغير واجاب عنه بانه لما جمع على اعياد من غير الرد الى

اصله صغر ايضا من غير رد الى اصله حملا للتصغير على التكسير لان التصغير والتكسير من باب واحد
انما قالوا اعياد في التكسير من غير رد الى اصله للفرق بين جمع عيد وعود واعلم انه لو
قيل لم يرد في تصغير عيد الى اصله للفرق بين تصغير عيد وتصغير عود لكان اصوب لعدم الحاجة الى تلك
الواسطة قوله فان كانت مدة ثانية الى آخره اي ان كانت بعد فاء الاسم الواو وياء لا اصل لها
قلبت واوا لانضمام ما قبلها فقيل في ضارب ضويرب وفي ضراب ضويريب وان كانت لها اصل
قلبت الى اصله كما مر اعلم ان ظاهر كلامه يقتضي انه لو كان بعد الفاء واو قلبت واوا ولكنه
ليس كذلك لانه لا فايدة فيه قوله والاسم على حرفين يرد محذوفه الى آخره اي اذا كان الاسم
المتمكن الذي يراد تصغيره على حرفين بالاعلال قياسيا كان الاعلال او غير قياسي يرد محذوفه في التصغير
حتى يصير على مثال فعيل فتقول في عدة وعيدة برد الواو وفي كل اسما اكيل برد الهمزة المحذوفة
من الفاء وفي سه ستيهة برد العين لان اصل سه ستة بدليل انه يجمع على استاه وفي منذ اسما منيذ
برد العين لان اصل منذ منذ خففت عنها وتقول في تصغير دم وحر دمي وحريح برد اللام فيهما
لان اصل دم دمو او دمي واصل حر حرح لانه يجمع على احراح فحذفت الحاء على غير قياس قوله
وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت وهنت اي وكذلك يرد وهو باب المحذوف ما باب ابن
واسم واخت وبنت وهنت في التصغير وهو ما حذف لامه وعوض عن لامه اشارة في ابن واسم و
ابن قلبا ابني على وزن فعيل لان الهمزة غير معتد بها لانه وجب حذفها لانها لو ثبتت لوجب تحريكها في ال
بناء وحينئذ ان ثبت في الوصل صارت همزة الوصل همزة القطع والحاجة اختل بناء فعيل وكل ما
ادى الى محال لا ان رد المحذوف فصار بنيو واعلم الياء في الياء وقيل بني وسمي واما اذا رد المحذ
وف في اخت وبنت وهنت فلانه لا اعتداد بالتاء لكونها تاء التانيث ولا اعتداد بتاء التانيث في بناء
التصغير وحينئذ لو لم يرد المحذوف فانه لم يحذف التاء وقلت اخية لا اعتددت بها التاء

لانه بهاينم بناء فعيعال لو حذف فيها لم يستقم بناء فعيعل من غير رد المحذوف فوجب رد المحذوف في
الا انه لا يحذف التاء لبقاء المعنى الذي اتي بها من التانيث لكن لا يجعل حكمها حكم التاء
التي كانت قبل التصغير لخروجها عن التعويض برد المحذوف بل يجعلها تاء التانيث مثلها
في قايمة فلذلك تقف عليها هاء وتكتبها هاء وتحرك ما قبلها حينئذ ويمكن ان
يقال حذفت تلك التاء واثبت بتاء التانيث واذا رد المحذوف قلب ياء وادغم الياء في الياء
فقيل اخية وبنية وهنية قوله بخلاف باب ميت وكار وناس اي وبخلاف رد
المحذوف في باب ابن واسم وجوبا بخلاف باب ميت وكار وناس اي ولا يرد المحذوف و
جوبا في الباب الذي يكون الباقي بعد المحذوف ما يمكن بناء فعيل منه نحو ميت وكار وناس فان
اصل ميت ميت فالباقي بعد الحذف يمكن بناء فعيل منه وهو ميت وان اصل هار هاير
على حذف في عينه فتقول في تصغيره هوير من هار الجرف يهير واصل ناس اناس فتقول
في تصغيره نويس واما لم يجب رد المحذوف ههنا لانه يمكن بناء فعيل عن الباقي لكنه
يجوز رد المحذوف فاذا رددته قلت في تصغير ميت مييت وهوير واونيس على بناء فعيعل
قوله واذا ولي ياء التصغير واو والف الى آخره اي اذا ولي ياء التصغير
واو نحو عروة او الف منقلبة عن واو نحو عصا او عن ياء نحو فتى او الف زايدة نحو رسالة
وغزال وغلام قلبت تلك الالف في التصغير ياء وادغمت ياء التصغير فيها نحو عرية وعصية
وفتي ورسيلة وغزيل وغليم واما قلبت الواو ياء في عروة لاجتماع الواو والياء
وسبق احدهما الاخرى بالسكون واما وجب قلب الالف ياء في البواقي لانه لما وقعت الالف
في موضع يجب تحريكها قلبت ياء وادغمت ياء التصغير فيها اما اذا كانت الالف مقلوبة عن ياء
كفتى فظاهر واما اذا كانت مقلوبة عن واو فلان الواو تقلب ياء لما ذكرناه فالمبدل
منها

منها كل لكل واما اذا كانت زايدة فلوجوب القلب ومناسبة الياء ياء التصغير قو
له ولكن لكل الهمزة المنقلبة بعدها اي الهمزة المنقلبة عن واو او ياء بعد الالف
نحو كساء ورداء وعطاء فانها تقلب ياء لانها تجاور ياء التصغير ثالثة فتقلب الالف التي بعد ياء
التصغير ياء كما مر ويدغم ياء التصغير فيها ثم يرد الهمزة التي هي بدل من الواو او الياء الى
اصلها لزوال المقتضي لقلب الواو او الياء همزة وهو وقوع الواو او الياء طرفا بعد الالف ثم تقلب الواو
ياء ان كانت الهمزة بدلا عن الواو لكسر ما قبلها فتحذف الياء الاخيرة لاجتماع ثلث ياءات على ما يجي
قوله وتصحيحها لغة في باب اسيد وجديل قليل اعلم ان القياس في تصغير اسود وجدول
ان تقلب الواو ياء ويدغم ياء التصغير فيها لما ذكرنا انه اذا ولي ياء التصغير واو قلبت الواو ياء
وادغم ياء التصغير فيها نحو اسيد وجديل في تصغير اسود وجدول لكنه جاء في تصغيرهما تصحيح الواو
نحو اسيود وجديول تنبيها على اصله وهو قليل وانما لا تقلب الواو ياء حتى يدغم الياء في الياء في سويد
تصغير ترخيم اسود بخلاف اسيود تصغير اسود ولكن لان التصغير ترخيم مع اشتراكهما في اجتماع الواو والياء
وسبق احدهما الاخرى بالسكون لان الثاني في سويد ساكن وفي اسيود متحرك قوله فان
اتفق اجتماع ثلث ياءات الى آخره يعني اذا اجتمع ثلث ياءات مع ياء التصغير حذفت الياء الاخيرة
نسيا منسيا على الافصح اي لا يعتد بها ولا يعرب على ما قبلها وان كان بعد الاخيرة تاء فتح ما
قبل الياء الاخيرة للتاء ولم يعتد بالمحذوف على الافصح نحو عطاء واداوة وغاوية فتقول في
تصغير عطاء عطي واصله عطيو فقلبت الواو التي هي بدل عن الهمزة ياء فاجتمعت ثلث ياءات فا
لياء الاولى ياء التصغير والثانية هي المبدلة عن الالف في عطاء لانها كالف كتاب وقد وجب
قلبها ياء كما تقدم والثالثة هي اللام فلما اجتمعت ثلث ياءات حذفت الاخيرة نسيا منسيا
استثقالا وجعل الاعراب على ما قبلها كيد ودم فليس هذا الحذف على القياس بل اعتباطا فقيل

هذا عُطَيٌّ ورأيت عُطَيًّا ومررت بعُطَيٍّ ولو اعتدّ بالياء المحذوفة لقيل هذا عُطَيِّي و
مررت بعُطَيِّي في الرفع والجر ورأيت عُطَيِّيًا في النصب كقاضٍ لكنه لم يقل كذلك ونقول في تصغير
إداوة للمطهرة وغاوية من غوى ومعاوية أُدَيَّة وغُوَيَّة ومُعَيَّة بحذف الياء الاخيرة
لانه يجتمع ثلث ياءات الاولى منها ياء التصغير والثانية بدل من الالف في إداوة ومعاوية ومن
الواو في غاوية والثالثة هي اللام فلمّا اجتمع ثلث ياءات حذفت الاخيرة نسيًا منسيًّا للا
ستثقال وفتح ما قبلها للتاء والف غاوية قلبت واوا في التصغير كما قلبت في ضارب واعلم
انه قد اورد على قوله على الافصح انه يقتضي جواز ان يقال في تصغير نحو عطاء عُطَيِّي ومررت بعُطَيِّي
ورأيت عُطَيِّيًا كقاضٍ ولا يكون الياء المحذوف نسيا منسيا وهذا لا يجوز ولا يقول
احد والقصد بان يقول فان اجتمع في الطرف ثلث ياءات حذفت الاخيرة من غير باب
أُحَيّ نسيا باجماع ويمكن ان يقال على الافصح قيد لحذف الياء لا لنسيا فان بعض
النحويين يقولون في تصغير عطاء وكساء عُطَيّ وكُسَيّ كما تقول في تصغير احوى أُحَيّ
بسكون الياء لحذف الضمة والكسرة من الياء واثباتها لعدم موجب حذفها قوله
وقياس احوى أُحَيّ الى اخره اعلم ان القياس في تصغير احوى أُحَيّ غير منصرف للصفة ووزن
الفعل اصله أُحَيْوِيٌ فقلبت الواو ياء وادغمت ياء التصغير فيها على القياس المتقدم فاجتمع
ثلث ياءات فحذفت الثالثة نسيا وجعل الاعراب على ما قبلها فقيل أُحَيّ غير منصرف للصفة لانه
ووزن الفعل فان وزن الفعل متعلق به الا ترى ان أُفَيْعِل تصغير افعل غير منصرف للاعتداد
بوزن الفعل فكذا ههنا وذهب عيسى بن عمر الى صرفه لانه لما حذف منه حرف على غير قياس
خرج عن وزن الفعل كما خرج خَيْر وشَرّ عن وزن الفعل بحذف حرف على غير قياس ولئن كان
المراد اخير واشر واذا خرج عن وزن الفعل لم يعتد به كما لا يعتد به في خير وشر ولا يجوز الاستدلال
على

اصله معيوية لانه حذف من معاوية الالف لمكان ياء التصغير ثم قلبت الواو ياء وادغمت فاجتمعت ثلث ياءات

على كون أُحَيّ منصرفا بمثل هو أُعَيْلِم منك بغير تنوينه للاتفاق على منع صرف هو أُفَيْضِل منك و
انما لم ينون هو أُعَيْلِم منك فانما لم ينونه على اصله ومعلوم ان هذا التنوين تنوين عوض عن الياء او
عن الاعلال كما مرّ في النحو ولم ينونه على انه منصرف وذهب ابو عمرو الى ان أُحَيّ كقاضٍ لان اصله أُحَيْيِي
كما تقدم فاعلت الياء اعلال ياء قاض لكن يلزمه ان يجعل التنوين فيه تنوين عوض عن الاعلال مثله
في جوارٍ عند القائلين بانه عوض عن الاعلال ويلزمه ان يقول عُطَيٍّ في الرفع والجر ورأيت عُطَيِّيًا في
النصب لان اعلاله عنده كاعلال قاض ويلزمه ايضا ان يقول أُدَيِّيَة وغُوَيِّيَة ومُعَيِّيَة
لانه اعلها اعلال قاض ولا موجب لحذف الياء الثالثة حينئذ ويلزمه ان يصرف هو أُفَيْضِل
منك لاختلال وزن افعل ولا يقال أُفَيْضِل باق على كمال صيغة افعل بخلاف أُحَيّ فانه خرج بالحذف
عن وزن افعل لانا نقول المحذوف بالاعلال كالموجود بدليل منع صرف أُعَيْلِي مع ان الالف محذوفة
فان قيل الالف في أُعَيْلِي ثابتة فيكون وزن الفعل باقيا قلنا انا بيّنّا ان الالف في اعلى المنصرف
فثبوت الالف متفرع على منع صرفه لانه لو صرف لزال الالف لالتقاء الساكنين كزوال الياء في أُحَيّ فلو اثبت
منع صرفه بثبوت الالف لزم الدور قوله وعلى قياس أُسَيْوِد أُحَيْوِي اعلم ان قياس من قال
أُسَيْوِد ان يقال أُحَيْوِي على الاقوال الثلثة لعدم اجتماع ثلث ياءات فلا يحذف الاخيرة نسيا لا
جتماع ثلث ياءات فقياس الياء التي بعد الواو ان تعل اعلال ياء قاض فيقال هذا أُحَيْوٍ ومررت
بأُحَيْوٍ بتعويض التنوين عن الاعلال ورأيت أُحَيْوِيَ ومن لا يعوض عن الاعلال التنوين في مثله
يلزمه ان يقول في الجر والرفع أُحَيْوِي باثبات الياء لان اصله أُحَيْوِيُ فاعلت الياء اعلال [illegible]
فتبقى الياء ساكنة لثقل الضمة والكسرة على الياء وعدم موجب حذف الياء قوله ويزاد
المؤنث الثلاثي بغير تاء الى آخره اي اذا صغر المؤنث الثلاثي الذي لا تاء فيه زيد في تصغيره التاء
فيقال في عين عُيَيْنَة وفي اذن أُذَيْنَة لاظهار التانيث المقدرة في مكبّره مع خفة الثلاثي نعم اذا

أُحَيْوِي

سمي مذكر بمؤنث على ثلثة احرف ليس فيه تا ثم صغر لم يلحقه التا كأذن سمي به رجل خلافا
ليونس واذا سمي مؤنث بمذكر على ثلثة احرف ليس فيه تا ثم صغر لحقه التا كلفظة شجر
سمي به امراة فانه يقال في تصغيره شجيرة واما قولهم في تصغير عرب وعرس عريب وعريس
من غير التا مع انهما مؤنثان فشاذ والقياس عريبة وعريسة **قوله** بخلاف الرباعي الى
آخره اي ويزاد التا في تصغير المؤنث الثلاثي الذي بغير التا بخلاف الرباعي المؤنث الذي لا تاء
فيه فانه لا يزاد في تصغيره التا لكثرة حروفه فيقال في تصغير عقرب عقيرب لانهم لو قالوا عقيربة
لكان مستثقلا ولهذا الاستثقال **قال** الحرف الرابع في الرباعي يقوم مقام تا التانيث
واما قولهم في تصغير قدام ووراء قديديمة ووريئة فشاذ مخالف للقياس لما ذكرناه
وذكر في شرح الكتاب انما خالفا القياس لانه لا يمكن معرفة تانيثهما بالاخبار عنهما لانهما
ملازمان الظرفية ولا يوصفهما ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط بخلاف مثل العقرب فانه يعرف
التاء في تصغيرهما ليعلم تانيثهما **اعلم** ان التا التانيث الظاهرة لا يحذف في اصلا في التصغير
قوله ويحذف الف التانيث اي ويحذف الف التانيث المقصورة عن الرابعة بان كانت خا
مسة فصاعدا نحو حجيجب وقريلي في تصغير حجبى حتى من الاحضار وتصغير حولايا اسم موضع لا
ستثقالهم اياها لحقة الثلاثة وتثبت الف التانيث الممدودة مطلقا اي سواء كانت رابعة او
خامسة فصاعدا ثبوت الاسم الثاني في تصغير المركب من اسمين نحو بعلبك نحو حميراء وخنيفساء
في تصغير حمراء وخنفساء والحاصل يحذف الممدودة مطلقا لانها لما كانت على حرفين جعلوها بمنزلة ما فيه
كالمركب من اسمين فاثبتوها مطلقا كما اثبتوا الاسم الثاني في تصغير بعلبك بخلاف المقصورة
قوله والمدة الواقعة الى آخره **اعلم** ان المدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان
لم تكن تلك المدة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو الالف في مفتاح والواو في كردوس فانهما ينقلبان
ياء

٤٢

يا في مفيتيح وكريديس والكردوس قطعة عظيمة من الخيل وقيل فقرة من فقرات الكاهل والقطا
قال وان لم تكن ياء اي ان تلك المدة الا الكانت يا بقيت ياء ولم ينقلب نحو منديل في تصغير منديل
قوله ورد والزايدتين الى آخره **اعلم** ان الاسم الثلاثي اذا كان فيه زايدتان غير
المدة التي تقع بعد كسرة التصغير يحذف في التصغير اقلهما فايدة نحو مطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم
في منطلق ومغتلم للذي هاج من شهوة الضراب ومضارب ومقدم **اعلم** ان الميم والنون
في منطلق زايدتان والنون اقلهما فايدة للزوم الميم اسم الفاعل من الثلاثي الذي هو ذو الزايدتين
فكانت اتقن واولى بالابقاء وانما يلزم الميم دون غيرها لان الميم موضوعة للمسمى والزايدة الاخرى بوضع
لا يعرض له من انفعال او مفاعلة او تفعيل او افتعال او نحوها فيقال مطيلق بحذف النون وكذلك الميم
والتاء زايدتان في مغتلم والتاء اقلهما فايدة وكذلك الميم والالف زايدتان في مضارب والالف
اقلهما فايدة وكذلك الميم والدال في مقدم والدال اقلهما فايدة لما ذكرناه فيقال في تصغيرها مغيلم
ومضيرب ومقيدم **واما** ما غيرها الا انه لو كان احدى الزايدتين تلك المدة وجب ابقاؤها
لما مر وكذلك لو كان فيه زايدتان وهذه المدة نحو مفتاح يجب ابقاؤها لما مر ولو تساوتا وذلك
بان ولم يكن لاحديهما مزية على الاخرى فانت مخير كما تقول في تصغير قلنسوة بحذف الواو
بان تقول قليسية بحذف النون وكذلك الالف والنون في حبنطى زايدتان متساويتان فانت مخير
في تصغيره بين حبينط بحذف الالف وبين حبيط بحذف النون وقلب الالف ياء لكسرة ما قبلها ثم
اعلالها اعلال قاض **قوله** ورد والثلثة غيرها الى آخره اي رد والزايدات الثلث غير المدة
التي تقع بعد كسرة التصغير من الثلاثي تبقى في تصغير الرباعي الفضلى من الزايدات الثلث ويحذف
الاخريان فيقال في مقعنسس مقيعس لان الميم والنون واحدى السينين زايدة فيبقى الميم ويحذف النون
والسين لان الميم هي الفضلى لعوده انها علم اسم الفاعل والمبرد يحذف الميم ولا يحذف السين فيقول

[illegible] فان احدى السينين [illegible] الواو [illegible] مقعنسس [illegible]

في تصغير قُعَيْسِس لان السين للالحاق فيجري مجرى الاصل فكما تقول في تحرنجم حُرَيْجِم كذلك تقول
قُعَيْسِس ولقائل ان يمنع انه اذا كان السين للالحاق يجري مجرى الاصلي ويدل عليه حذف الزايد
للالحاق مع سائر الزوايد في تصغير احرنجم ولهذا قال غير المدة المذكورة لان احد الزيادات اذا كانت
تلك المدة يبقى بكل حال على ما مر **قوله** ويحذف زيادات الرباعي الى آخره اي ويحذف جميع
الزيادات التي في الاسم الرباعي غير المدة التي تقع بعد كسر التصغير مطلقا لان الغرض من حذف الزيادات
ان يبقى المصغر على بناء التصغير فلو بقيت في الرباعي زيادة لخرج بتلك الزيادة عن بناء التصغير فوجب حذف
الجميع نحو قُنَيْبِر وحُرَيْجِم في تصغير قنعبعر واحرنجام والا ما قال غير المدة المذكورة لان بقاءها
لا يخل ببنية التصغير الا ترى انك اذا قلت في تصغير احرنجام حريجيم وحذفت الزيادات كلها
غيرها الا الالف لم يخرج بها من بناء فُعَيْعِيل **قوله** ويجوز التعويض الى آخره اي ويجوز
التعويض عن حذف الزوائد بياء بعد كسر التصغير في الاسم الذي ليست فيه المدة نحو مُغَيْلِيم في مُغْتَلِم
فان المغتلم اذا صغرته حذفت التاء في تصغيره فقلت مُغَيْلِم ولم يكن فيه المدة فجاز ان تعوض عن التاء
ياء فتقول مُغَيْلِيم فتأتي بالياء بعد كسر ياء التصغير والغاية في حذف التاء والتعويض
عنها ياء ان حذف التاء والتعويض عنها ياء لا يخل ببناء التصغير بخلاف بقاء التاء فانه يخل
ببناء التصغير والا ما قال فيما ليست فيه لانه لو كانت المدة فيه لم يكن التعويض عن الزائد المحذوف
لاشتغال محلها بمثلها نحو حريجيم في تصغير احرنجام **قوله** ويرد جمع الكثرة لا اسمه الى آخره
اي ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى جمع القلة اذا اريد تصغيره اعلم ان جمع الكثرة اذا اريد تصغيره
يرد الى جمع قلته ان كان لمفرده جمع قلة ثم يصغر جمع قلته او يرد الى الواحد فيصغر ثم يجمع جمع
السلامة بالواو والنون او جمع المونث بالالف والتاء على ما يقتضيه الاصول فتقول في تصغير غلمان
غُلَيْمَة او غُلَيِّمُون برد غلمان الى غلمة وتصغير غلمة على غُلَيْمَة او برد غلمان الى غلام وتصغير غلام على
غليم

غُلَيِّم ثم جمعه على غُلَيِّمُون فان قلت كيف جمع غلام بالواو والنون مصغرا مع انه لا يجمع حال
كونه مكبرا قلت لان المصغر كالصفة وتقول في تصغير دُور أُدَيِّر برد دُور الى أَدْوُر
ثم تصغيرها على أُدَيِّر او دُوَيْرات برد دُور الى دار وتصغيرها على دُوَيْر ثم جمعها على دُوَيْرات
فان لم يكن له جمع قلة تعين رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة لمذكر او لمونث على ما يقتضيه الاصول
كقولك في شُسُوع شُسَيْعات فان قيل لم اذا رد جمع الكثرة الى جمع القلة للتصغير فات الكثرة
قلنا لا يفوت لانه يستعار صيغة القلة للكثرة والمنافية دون جمع الكثرة للتصغير الى جمع
القلة او الى الواحد للتنافي بين الكثرة والتصغير الدال على القلة وانما لم يرد اسم الجمع الى جمع
القلة او الى الواحد لانه لا واحد له من لفظه ولان اسم الجمع بمنزلة جمع القلة ونعلم منه انه يجوز
تصغير جمع القلة على بنائه نحو أُكَيْلِب في أَكْلُب لقرب القلة من معنى التصغير والتحقير اعلم ان ما
ذكر يشكل بمثل سكارى وحُمُر فانه ليس له جمع قلة ولا يجمع مفرده بالواو والنون ولا بالالف والتاء او لا
يشكل بجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو عباديد لانا نقول قال سيبويه نرده
الى ما يجوز ان يكون واحده في القياس اذا جمع فعباديد اما جمع فُعْلُول او فِعْلِيل او فِعْلال وايا
ما كان فان تصغيره عُبَيْدِيد ثم جمعه بالواو والنون على عُبَيْدِيدُون وبالالف والتاء على عُبَيْدِيدات
قوله وما جاء على غير ما ذكر الى آخره اي وما جاء من المصغرات على خلاف ما ذكرناه فشاذ
على خلاف القياس نحو أُنَيْسِيان في تصغير انسان والقياس أُنَيْسَان لانه لا ياء في انسان بعد السين
لا لفظا ولا تقديرا ونحو عُشَيْشِيَة في تصغير عَشِيَّة لقرب الوقت والقياس عُشَيَّة لان القياس
يقتضي ان تضم اولها وتفتح ثانيها ثم تزاد ياء التصغير فيجتمع ثلث ياآت فيحذف الاخيرة
أُغَيْلِمَة وأُصَيْبِيَة في تصغير غِلْمَة وصِبْيَة والقياس غُلَيْمَة وصُبَيَّة ومع ظاهر فجاءت هذه
التصغيرات على غير مكبرها وكان عُشَيْشِيَة تصغير عشاة فان فيها شينين يفصل بينهما ياء التصغير

وبعضهم ان يقال لما اجتمع ثلث يا آت ابدل الثانى منها واحد بها وكان أُخَيِّيان تصغير أُخْيان
عنها من فعليان وكان أُغَيْلِمَة وأُصَيْبِيَة تصغير أَغْلِمَة وأَصْبِيَة لان غلاما فُعالٌ مثل غراب
وصبيا فعيل مثل قفيز وهما يجمعان فى القلة على أفعلة كأغربة وأقفزة فردهما فى
التصغير الى بابهما ومن العرب من يجريهما على القياس فيقول صُبَيَّة وغُلَيْمَة قوله
وقولهم أُصَيْغِر منك الى آخره اعلم ان التصغير فى قولهم هو أُصَيْغِر منك ودُوَيْن هذا وفُوَيْق
هذا ليس للذات التى وضع اللفظ لها فى التحقيق لانك اذا قلت هو أُصَيْغِر منك لست تريد الا
تقليل ما بينهما من الزمان ولا يجوز ان يراد به بيان انحطاط المذكور عن المخاطب فى الصغر لان صيغة أصغر
اى التحقير المذكور
تفيده بدون التصغير واذا قلت دُوَيْن هذا وفُوَيْق هذا لست تريد الا تقليل ما بينهما من التفاوت
ولهذا لو قال السماء فوقنا كان صادقا ولو قال فويقنا كان كاذبا ولو قال آتيك بعد اليوم
فاتاه بعد سنة لم يكن مخلفا لوعده ولو قال آتيك بُعَيْد اليوم فاتاه بعد سنة او شهر كان مخلفا لوعده
ومنه أُسَيِّدَة فى تصغير أُسَيْوِد الذى هو تصغير أسود اى لم يبلغ السواد وحينئذ لم يكن
التصغير الا للسواد الذى فيه واذا قيل هذا أُمَيْثِل اى كان المراد به بيان القرب للمماثلة مع
بيان الانحطاط قوله ونحو ما أُحَيْسِنَه شاذ والمراد المتعجب منه اعلم انهم يصغرون
فعل التعجب فيقولون فى ما احسنه ما أُحَيْسِنَه وهو شاذ لان فعل التعجب فعل والتصغير من خواص
الاسماء والذى يدل على ان الفعل لا يصغر ان اسم الفاعل اذا اعمل لا يصغر لقربه من الفعل فعدم
تصغير الفعل اولى ولهذا قيل المراد منه تصغير المتعجب منه وهو الاسم الذى اشتق منه فعل التعجب
كالحسن فى مثالنا او هو فاعل أحسن وهو معلوم ولا يصغر فجعل التصغير واقعا على الفعل لانهم لو عدلوا
عنه الى لفظ آخر وصغروه لبطل معنى التعجب قوله ونحو جميل وكعيت الى آخره اعلم
ان نحو جميل وكعيت لطائرين وكميت للفرس وضعوها على الفاظ التصغير فى اصل الوضع وما صغروها مكبرة
ثم

ثم صغروها وانما تفرد والتصغير فيها فى اصل وضعها وقولهم فى جمع جميل وكعيت جملان وكعتان وفى جمع
كميت كُمْت يدل على انهم قدروا مكبر جميل وكعيت على فُعَل فجمعوهما جمع فُعَل لان فِعْلان جمع فُعَل
كصُرَد وصِرْدان وقدروا مكبر كميت على الكُمَيْت لانهم جمعوا الكميتا جمع الكمت وهو كُمْت لان فُعْل فى باب
الالوان جمع أفعل قوله وتصغير الترخيم بحذف كل الزوائد الى آخره اعلم ان من التصغير
ان يحذف فى
بابا آخر وهو ان يحذف جميع الزوائد ثم يصغر على ما بقى فيقال فى اسود سُوَيْد وفى مخرج خُرَيْج
ويسمى هذا تصغير الترخيم تشبيها له بالترخيم لان كل واحد منهما حذف لمجرد التخفيف
قوله وخولف باسماء الاشارة والموصول الى آخره اعلم انهم خالفوا فى تصغير اسماء الا
شارة والموصولات التى تصغر تصغير الاسماء المتمكنة فلا يبدلون اوائلها لانها غير متمكنة فا
متعوض عما الغوا
لحق قبل آخرها ياء وزيد فى آخرها الف عوضا عن ضم الاول وفتح الثانى فى المتمكن وقالوا فى
ذا ذَيّا وفى تا تَيّا وفى أولا أُلَيّا وأُلَيّاء لانهم لما زادوا ياء قبل آخرها وكان فى آخرها الف انقلبت تلك
الالف ياء وادغمت ياء التصغير فيها ووجب فتح الياء لتناسب الالف بعدها ولم يصغروا ذى و
تى لئلا يلتبس بتصغير المذكر مع الاستغناء بتصغير تا عن تصغيرهما وقالوا فى الذى والتى
اللذيّا واللتيّا لانهم لما زادوا قبل الآخر ياء للتصغير اجتمعت مع ياء الذى فادغموا الياء فى الياء
وفتحوا الياء لاجل الالف بعدها وفتحوا ما قبل ياء التصغير ليكون على حكم ذا وتا لاطراد باب المبهمات
وقالوا فى تثنيتهما اللذيّان واللتيّان فى الرفع واللذيّين واللتيّين فى النصب والجر واختلف
سيبويه والاخفش فى ذلك فسيبويه لا يعتد بالزيادة فى تصغير مفرده ويقول اللذيا واللتيا
والاخفش يعتد بها ويحذفها لالتقاء الساكنين ولا يظهر اثر الخلاف بينهما فى التثنية بل فى
الجمع فتقول على مذهب سيبويه فى جمع اللذيا اللذيون فى الرفع بفتح الذال وضم الياء وتشد
يدها واللذيين بكسر الذال والياء فى النصب والجر وتقول على مذهب الاخفش اللذيون فى الرفع

ومعنى يعتد بعض فى اللذيان واللتيان وكذا فى الرفع فى النصب والجر

اصله اللذيون حذف الالف

اصله اللذيا ين محذف الالف
رفض

واللذيين في النصب والجر بفتح الياء فيهما فلفظه التثنية والجمع متساوية على مذهب
لانه يحذف الالف التي في اللذيا في الجمع لاجتماع الساكنين الالف التي في اللذيا وواو
الجمع واصله اللذيا ون في الرفع واللذيا ين في النصب والجر فلما حذف الالف لالتقاء
الساكنين بقيت الفتحة بعد حذف الالف بحالها كما بقيت في المصطفين والمصطفون وفي
اصله مصطفاين، اصله مصطفاون
وقال سيبويه اللاتي لا يصغر على لفظه استغناء بتصغير واحدها وهو التي على
اللتيا ثم جمعه على اللتيات وقال الاخفش يصغر اللاتي واللائي على لفظهما فقال
تصغير اللاتي اللويتيا بقلب الف اللاتي واوا وزيادة ياء التصغير والالف في آخرها وحذف
الياء الاخيرة التي قبل الالف لانه لو صغر على التمام لكان المصغر بزيادة الالف في آخره على خمسة
اي قبل الحاق الالف، اي مع زيادة
احرف سوى ياء التصغير ولم يكن الرابع حرف مد ولين نحو اللويتيا وهذا لا يكون في المصغر
فحذف حرف منه وهو الياء الاخيرة وتصغير اللائي اللوئيا بحذف احدى اليائين وهي
الياء الاخيرة لما ذكرناه في تصغير اللاتي واما اللائين فيفعل به في التصغير ما فعل باللذين
في التصغير اعلم ان قوله وزيد بعد آخرها الف ليس على اطلاقه لان الالف قد لا يزاد
في آخرها نحو اولياء واوليائك في تصغير اولاء واولائك ويمكن ان يجاب عنه بانه
يزاد فيه الالف اخيرا عند ابي اسحق كما يزاد في جميع هذا الباب ثم قلبت همزة ثم عند المبرد
يزاد الياء قبل الهمزة محافظة على الهمزة ثم اعلم ان جميع الموصولات واسماء الاشارات
لا يصغر وان كان يوهم لفظه انه يصغر فان من وما واي وذو الطائية وذا بعدما لا
منها فيه نحو ماذا صنعت وهنا وهنا وثم لا يصغر قوله ورفضوا تصغير الضماير
اي ورفضوا تصغير الضماير لان منها ما لا يمكن تصغيره وهو الذي على حرف واحد او حرفين فحمل
الباقي عليه اطرادا للباب ورفضوا التصغير اين ومتى ومن وما لتوغلها في شبه الحرف
البواقي اصح
ولان

٤٥

ولان المفهوم الاعم منها الاستفهام ولان من وما على وجه لا يمكن تصغيرهما ورفضوا
تصغير حيث استغناء بتصغير المكان عن تصغيره ورفضوا التصغير مذ لتوغلها في معنى الحرف
وللاستغناء عن تصغير منذ بتصغير مذ ورفضوا التصغير مع لنقصه بناء فعيل فيهما و
رفضوا التصغير غير لتوغله في معنى الحرف وهو الاستثناء او معنى لا النافية ورفضوا ايضا
تصغير حسبك لوجود معنى الفعل فيه ولئلا يلتبس بتصغير الحسب ورفضوا تصغير الاسم الذي
يعمل عمل الفعل حال كونه عاملا فلا يقال هذا ضويرب زيدا لقوة معنى الفعل حال كونه عا
ملا وانما قلنا رفضوا التصغير حال كونه عاملا لانه يجوز تصغيره غير عامل نحو ضويرب
لعدم قوة معنى الفعل فيه حينئذ وكذلك لا يصغر المصدر العامل والصفة
المشبهة واسم المفعول قوله المنسوب الملحق آخره ياء مشددة ليدل على نسبته
الى المجرد عنها اي الاسم المنسوب هو الذي في آخره ياء مشددة ليدل على انه منسوب الى الاسم المجرد
عن تلك الياء نحو هاشمي وبصري اعلم ان هذه العبارة اولى من عبارة الكتاب لان عبارة
الكتاب تدل على ان المنسوب هو المنسوب اليه لان الذي الحق آخره ياء مشددة هو المنسوب اليه
لا المنسوب لان المنسوب هو المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة ولان الذي الحق آخره ياء
مشددة لا يدل على نسبته الى المجرد عنها لانهما واحد وقيل التعريف المذكور في الكتاب
تعريف بما يساويه في المعرفة والجهالة لاشتماله على النسبة ويمكن ان يجاب عنه بانه تعريف
المنسوب الاصطلاحي بالنسبة اللغوية فلا يلزم ما ذكر لان النسبة اللغوية معلومة
وقياس النسبة حذف تاء التأنيث من المنسوب اليه مطلقا لئلا يكون تاء التأنيث
وسطا ولئلا يؤدي الى اجتماع تائين في نسبة مؤنث الى مؤنث كما اذا نسبت امرأة الى طلحة
فقلت طلحتية ولئلا يلزم تأنيث المذكر في نسبة رجل الى ضاربة نحو هذا رجل ضاربتي

وفيه نظر لأنه لا يلزم تأنيث المذكر لأن تلك التاء لتأنيث المنسوب إليه لا لتأنيث
المنسوب وإنما يلزم أن لو قيل ضاربتية لأن هذه التاء لتأنيث المنسوب لكنه لم يقل
ذلك وأما ألف التأنيث فإن ألف التأنيث لا يجب حذفه كما يقال في النسبة إلى حبلى
حبليّ وحبلويّ وحبلاويّ وإلى صحراء صحراويّ فإن قيل ينبغي أن يجب حذفها لأنها لا يجوز
وقوعها في وسط الكلمة كما لا يجوز وقوع التاء في وسط الكلمة قلت لا نسلم ذلك لأن التاء
علم للتأنيث وليست الألف كذلك ولأنها تنقلب إلى حرف آخر فلا يكره وقوعها في الوسط مثل
كراهة التاء في الوسط قوله وزيادتي التثنية والجمع أي وقياس النسبة حذف
زيادتي التثنية والجمع إلا إذا كان المنسوب إليه علماً أعرب بالحركات فتقول في النسبة إلى ضا
ربان وإلى ضاربين ضاربيّ وإلى زيدين زيديّ وفي ضاربات وثمرات ضاربيّ وثمريّ أما إذا
كان علماً أعرب بالحركات فلم يحذف علامة التثنية والجمع لامتزاجها بالاسم وصيرورتهما كالـ
جزء منه قوله فلذلك جاء قنسريّ وقنسرينيّ أي ولأجل أنه يحذف علامة
التثنية والجمع في النسب إلا إذا كان المنسوب علماً أعرب بالحركات جاء قنسريّ بحذف العلامة
وجاء قنسرينيّ بعدم حذفها لأنه أعرب قنسرين بالحروف وبالحركات أيضاً فمن قال
قنسرون بالواو حالة الرفع قال في النسبة قنسريّ بحذف الواو والنون ومن قال قنسرين
بالياء والإعراب على النون قال قنسرينيّ كما تقول في غسلين غسلينيّ قوله
وبفتح الثاني من نحو نمر والدئل بخلاف تغلبيّ أي ويفتح الحرف الثاني في الاسم الثلاثي الذي
ثانيه كسر نحو نمر والدئل وإبل فيقال في نمر نمريّ والدئل دؤليّ وإبل أبليّ بفتح الثاني كراهة
توالي الكسرتين مع الياء مع حركة قبل الكسر بخلاف ما كان على أكثر من ثلاثة أحرف فإنه يجوز فيه
توالي الكسرتين مع ياء النسبة إذا كان قبل الكسر ساكن نحو تغلب ويثرب فإن الأحسن والأفصح

فيه بقاء الكسر لقوة الكسر بالزيادة على الثلاثة ولحصول الخفة بالساكن الذي قبل
الكسر نحو تغلبيّ ويثربيّ ويجوز أيضاً الحكم بالفتحة كراهة اجتماع الكسرتين والياء قوله
وحذف الواو والياء من فعيلة وفعولة إلى آخره أي ويحذف الياء من فعيلة والواو من
فعولة بشرط أن يكون عينهما صحيحة غير مضاعفة نحو حنفيّ وشنئيّ في حنيفة وشنوءة
وإنما يحذف الواو والياء للفرق بين النسبة إلى فعيلة وفعولة وبين النسبة إلى فعيل وفعول
بأنهما لا يحذف فإن من فعيل وفعول تقول في النسبة إلى كريم وصبور كريميّ وصبوريّ ولم يفعل
الأمر بالعكس لأن المؤنث أولى بالحذف لاستثقالهم إياه وإنما قال بشرط أن يكون
عينهما صحيحة غير مضاعفة لأنها لو كانت معتلة أو مضاعفة لم يحذف الياء والواو منهما
كما لم يحذف في فعيل وفعول نحو طويليّ في طويلة وطويل وشديديّ في شديدة وشديد
لأنهما لو حذفا في الأول قيل طوليّ بفتح الواو وشدديّ بفك الإدغام وهو مستثقل فإن
قلبت الواو ألفاً في طوليّ وأدغم الدال في الدال شدّيّ لزم زيادة التغيير وهو حذف
الياء وقلب الواو ألفاً في طويليّ وحذف الياء والإدغام في شديديّ لأنه يلتبس بالمنسوب إلى
طال اسم رجل وشدّ اسم رجل قوله ومن فعيلة غير مضاعفة أي ويحذف الياء
من فعيلة غير مضاعفة نحو جهنيّ في جهينة وعقليّ في عقيلة فرقاً بينهما وبين فعيل و
إنما قال غير مضاعفة لأنها لو كانت مضاعفة نحو شديدة لم يحذف الياء لئلا يلزم اجتماع
المثلين من غير إدغام وإن سلم بدعم لأنه لو أدغم لالتبس بالمنسوب إلى شدّ اسم رجل كما علم
منه أنه لا يشترط صحة العين في حذف الياء فإنك تقول عيينيّ في عيينة وإنما لم يقلب
الياء ألفاً لعدم موجب القلب وهو فتح ما قبلها قوله بخلاف شديديّ وطويليّ استثناء
من فعيلة وفعولة أي ويحذف الياء والواو من فعيلة وفعولة بخلاف فعيل

ودؤل فانه لا يحذف فيهما الياء والواو ونحو شديد بلي وطويلي في شديد وطويل لما ذكرناه
قوله وسليقي وسليمي في الازد وعميري في كلب شاذ اي سليقي لرجل من اهل
السليقة وهي الطبيعة وسليمي في سليمة حي في الازد وعميري في عميرة حي في كلب شاذ وكان القياس
سلقي وسلمي وعمري لما علم مستثنى من فعيلة فانه ذكر بانه يحذف الياء في المنسوب الى فعيلة
ولم يحذف الياء في المنسوب الى هذه الكلمات فيكون شاذا قوله وعبيدي وجذيمي في
بني عبيدة وجذيمة اشد اي هذه ايضا استثناء من فعيلة اي وعبيدي وجذيمي في
النسبة الى عبيدة وهو عبيدة بن معاوية وجذيمة وهو حي من عبد القيس او من اسد اسد
لان القياس عبيدي وجذيمي بفتح الفاء فضم الفاء ابعد من عدم حذف الياء والواو لان
الاصل عدم الحذف قوله وخريبي شاذ وهو مستثنى من فعيلة بضم الفاء لانه
ذكر انه اذا نسب الى فعيلة حذف ياؤها ولم يحذف ياء المنسوب الى خريبة قوله ثقفي
الى آخره اعلم ان ثقفيا مستثنى من فعيل لانه قال لا يحذف الياء في النسبة الى فعيل وقد
حذف هاهنا لان النسبة الى ثقيف ثقفي والقياس ثقيفي واما قرشي فقيمي وملحي
فمستثنى من فعيل لانه قال لا يحذف الياء في النسبة الى فعيل وقد حذف فيهما لانه قال
بن دارم وفقيمي في فقيم حي من كنانة وملحي في مليح حي في خزاعة قوله ويحذف الياء من المعتل
اللام الى آخره اي ويحذف الياء من المعتل اللام من فعيل وفعيل اذا نسب اليهما ويفتح العين في النسبة
الى فعيل ويقلب الياء الاخيرة واوا فتقول في غني وقصي وامية غنوي وقصوي واموي بحذف ياء
فعيل وفعيل وقلب الياء الاخيرة واوا لكراهتهم اجتماع اربع ياءات واذا حذفت الياء الزائدة و
جب فتح الحرف الثاني في غنوي كما وجب فتح الثاني في نمري مع صحة الثاني واعلم ان حكم
فعيلة وفعيلة حكم فعيل وفعيل في جميع ما ذكرناه اذا كان معتل العين فيقال في

خريبة قرية من قرى البصرة
من فعيل في النسبة الخ

47

في غنية وقصية وامية غنوي وقصوي واموي قوله وجاء اميي
بخلاف غنوي اي وجاء اميي وقصيي باثبات ياء فعيل وعدم قلبها واوا ولم يجيء
غنيي من غير قلب الياء واوا وابقاء كسر النون بحالها لانه يلزم من غنيي اجتماع كسرتين
واربع ياءات ولم يلزم ذلك في اميي وقصيي لانه ليس قبل الياء الاولى كسر فيهما ويعلم
منه انه يجوز غنيي باثبات الياء وفتح النون لعدم الكسرتين حينئذ فغنيي حينئذ كاميي
قوله واموي شاذ اي واموي بفتح الهمزة شاذ لانه على غير قياس واجرى
تحوي في تحية مجرى غنوي انما اجرى تحوي المنسوب الى تحية اسم قبيلة مجرى غنوي
في حذف الياء الاولى وقلب الياء الاخيرة واوا لان تحية اجتمع كسرتان واربع ياءات كما فعل كذلك في
غنوي وانما خص التحوي بالذكر لانه تحية ليست فعيلة بل تفعلة مع ان حكمها في النسبة
حكم فعيلة قوله واما نحو عدوي الى آخره يعني واما فعول من المعتل اللام
فالنسبة اليه فعولي اتفاقا نحو عدوي في عدو على القياس في الصحيح كقبوري في قبور
واما فعولة نحو عدوة فالمبرد يقول فعولي كعدوي في عدوة كما تقول
عدوي في عدو اجراء للواوين مجرى واو واحد للادغام على خلاف باب الصحيح لان قياس
باب الصحيح حذف الواو وفتح الثاني وسيبويه يجريها مجرى الصحيح فيقول في عدوة
عدوي بفتح الثاني وحذف الواو كما في صحيح اللام نحو شنئي (اي فعولة) في شنوءة ولا يعتد بالادغام
اعلم ان المصنف نقل في الشرح هذا الخلاف بالعكس وما ذكر في المتن والحق
ما ذكر في المتن ومثل المتن نقل صاحب المفصل قوله ويحذف الياء الثانية من نحو سيدي
الى آخره اي ويحذف الياء الثانية في النسبة اذا كان قبل الآخر ياء مشددة مكسورة نحو
سيدي وميتي ومهيمي في سيد وميت ومهيم اسم فاعل من هيم اذا اخطأ

جعله كالبا لانه لو لم يحذف وقيل سبَيْلى ومُبَيّتى ومُهَيْمى لزم الجمع بين كسرتين واربع يااات

حذف اليا الثانية لانه لو حذفت الاولى لقيل سُبَيلى بفتح اليا او فتح ما قبلها

فان لم يقلب لبا الفا كان ثقيلا وان قلبت لزم التغييرات **قوله** وطايى شاذ وانما

كان شاذا لان القياس طيبيى لانه منسوب الى طيّبى وكُبَيِّد بحذف اليا الثانية ونسب

الى الباقي فصار طيبيى كبيدي ثم قلبت هذه اليا الباقية الفا فصار طايى وهذا

القلب سماعي **قوله** فان كان نحو مهيّم تصغير مهوّم من هوّم الرجل اذا هز راسه

من النعاس قيل مُهَيْمى بالتعويض احسن لان كذلك لانه اذا صغر مهوّم كان قياسه حذف

احدى الواوين كما مر ... وحينئذ تنقلب الواو الباقية يا لسكون يا التصغير قبلها

ويدغم يا التصغير فيها فيصير مُهَيِّم على لفظ اسم الفاعل من هيّم فلو قيل في النسبة

الى مهيّم تصغير مهوّم مُهَيِّمي كان مثل النسبة الى مهيّم اسم الفاعل من هيّم فحصل الالتباس

فقيل في النسبة الى مهيّم تصغير مهوّم مُهَيْيِمي بالتعويض عن المحذوف في التصغير ولم يعكسوا

... لانه كان هو اولى بالتعويض لانه قد حذف منه احدى الواوين ... وان ما كان الباقي

مع اجتماع كسرتين واربع يااات لان التسكين عند الادغام كالاستراحة على التسكين في حروف

المتقاربة ... **قوله** ويقلب الالف الى آخره اي والالف الاخيرة الثالثة او الرابعة

بعد المنقلبة عن واو او عن يا تقلب واوا في النسبة فالثالثة كان نحو الالف او العين ... **فانقلب**

الالف فلوجوب كسر ما قبل يا النسبة وامتناع قبول الالف الحركة وامتناع حذفها لعدم

التشكل في الاسم ... **اما** قلبها واوا فلانها ان كانت منقلبة عن

واو كان قلبها الى الواو اولى ... الاصل نحو عصوي في عصا وان الثلاثي ملهوي في ملهى

في الرباعي

٤٨

في الرباعي والالف عصا و ملهى منقلبة عن واو وياء اعليه عصوي والملهوي وان كانت

عن ياء كان انقلابها الى الواو ايضا اولى لئلا اجتمع ثلث يااات نحو رحوي في رحى في المثال

ومرموي في مرمى في الرباعي والالف في رحى والمرمى منقلبة عن ياء ... وحيان

والرمى **اعلم** ان الالف الرابعة اذا كانت للالحاق نحو معزى منقلبة عن يا ... فان

في الاصل تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ... فيقال في سلقى سلقي

سلقاوي مع ان حكمها بخلاف ما ذكرنا لان الف الالحاق اذا كانت رابعة ...

وقد يحذف وقد يثبت اذا قوي قبل بدلها تشبيها بالف التانيث فيقال في النسبة الى

معزى معزوي ومعزاوي ومعزي **وكان من الواجب** ان يقول في اغلب الالف

الاخيرة الثالثة او الرابعة ... التي لغير الالحاق ثم يذكر حكمها في بعد •

قوله ويحذف غيرها اي ويحذف في النسبة الالف التي هي غير الالف الثالثة او

الرابعة المنقلبة عن واو او ياء وتلك الالف اما رابعة غير منقلبة او خامسة منقلبة

او غير منقلبة او سادسة غير منقلبة فنقول في حبلى حبلي والالف رابعة غير منقلبة

وفي جمزى جمزي ... والالف رابعة غير منقلبة وفي مرامى مرامي والالف

خامسة منقلبة عن ياء ... وفي قبعثرى اي الجمل الغليظ الشديد قبعثري والالف سادسة

غير منقلبة **قوله** وقد جاء في نحو حبلى الى آخره اي وقد جاء في الالف الرابعة

... اذا كان ثاني الاسم ساكنا نحو حبلى وجهان آخران احدهما ... حبلوي بقلب الالف

واوا كما قلبت في ملهى ... تشبيها لها بالالف الاصلية في ... ثانيهما

حبلاوي بقلب الالف واوا ... زيادة الالف قبلها ... هذان الوجهان اذا كان ثاني الاسم

متحرك اذ حركتها للاستثقال قوله ويقلب الياء الاخيرة الثالثة الى آخره اي و
يقلب الياء التي وقعت في آخر الكلمة ثالثة وكان ما قبلها مكسورا واوا ويفتح ما قبلها نحو عمٍ و
شجٍ تقول في المنسوب اليهما عَمَوِيّ وشَجَوِيّ بردّ الياء المحذوفة لعدم موجب حذفها
حينئذ وقلبها واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات واما فتح ما قبل الواو فلاستثقال الكسرتين
والياءين ويحذف الياء التي وقعت في آخر الكلمة رابعة وكان ما قبلها مكسورا على الافصح فيقال
في قاضٍ قاضيّ على الافصح واما قال على الافصح لانه يجوز قلب الياء واوا وفتح ما قبلها
نحو قاضَوِيّ اجراء لها مجرى الالف الثالثة كما اجري مَلْهَوِيّ مجرى شَكَوِيّ واما وجب
فتح ما قبل الواو ههنا ولم يعتد بالسكون الذي قبل القاف كما اعتد به في تَغْلِبِيّ لانه مستثقل
ههنا لاجل الاعلال بخلاف تغلبي فان قاضوي انقل من تغلبي قوله ويحذف
ما سواها اي ويحذف الياء التي هي غير الياء الثالثة والرابعة في الآخر وهي الياء الخامسة
او السادسة في الآخر فيقال في مشترٍ ومستقصٍ مشتريّ ومستقصيّ بحذف الياء
لا غير لكثرة حروف الخماسي او السداسي قوله وباب مُحَيٍّ الى آخره المراد بباب محيي
ما كان فيه الياء مشددة في الاخير ما قبلها مكسور مثل مُحَيٍّ اسم فاعل من حَيّى يُحَيّي فاذا
نسب اليه قيل مُحَوِيّ كاُمَوِيّ بحذف احدى الياءين وقلب الياء الاخرى واوا لئلا يجتمع
الياءات مع الكسر وقيل ايضا مُحَيِّيّ بحذف احدى الياءين وابقاء الياء الاخرى
كأُمَيِّيّ قوله ونحو ظبية الى آخره اعلم ان فَعْلة وفُعْلة وفِعْلة من المعتل
اللام اليائي نحو ظَبْية ودُمْية وقِنْية من قنيت الغنم وغيرها قِنْية ومن المعتل الواوي
نحو غَزْوة وعُرْوة ورِشْوة ينسب اليها بحذف تاء التانيث عند سيبويه على القياس كالصحيح
لان

لان الياء او الواو في آخر الاسم اذا كان ما قبلها ساكنا كان حكمهما حكم الصحيح فيقال في ظبية
ظَبْيِيّ كما تقول في نَمِرة نَمَرِيّ وفي قِنْية قِنْيِيّ وفي رَقْبة رَقْبِيّ وفي غَزْوة غَزْوِيّ وفي
عُرْوة عُرْوِيّ وفي رِشْوة رِشْوِيّ والرشوة معروفة وعروة القميص والكوز والعروة الاسد
واما زِنَوِيّ في بني زِنْية وقَرَوِيّ في قرية فشاذ عند سيبويه لان القياس زِنْيِيّ
وقَرْيِيّ كما في الصحيح وقال يونس النسبة فيما لا تاء فيه كظبي وغزو حكمهما حكم الصحيح
فيقال في المنسوب اليهما ظَبْيِيّ وغَزْوِيّ والنسبة الى ما فيه التاء كظبية وعروة انما هي
بفتح الساكن الذي قبل الياء او الواو وقلب الياء واوا كظَبَوِيّ وعَرَوِيّ بفتح الباء والراء بالقياس
على عَمَوِيّ في قلب الياء واوا وفتح الميم وكذلك سابوها وهذا القياس بعيد المؤفق ومطوات
ما قبل الياء في ظبية وغزوة ساكن والسكون يجعل الياء كالصحيح في الاعراب نحو ظبي وظبي
وان كان ما قبل الياء في عمٍ متحرك فاتفق سيبويه ويونس على ان حكم النسبة في ظبي وغزو حكم
الصحيح قوله وبَدَوِيّ شاذ عندهما اي وبَدَوِيّ في بني بكر الدال شاذ عند سيبويه
ويونس لان القياس سكون الدال عندهما كما مر فتحركه عن قياس قوله باب طي وحي
الى آخره الحي ... باب طي وحي من المعتل اللام بالياء التي عينه معتلة بالياء او الواو
نحو طيّ وحيّ فانهما من طوى وحيي فاذا نسب اليه بقال طَوَوِيّ وحَيَوِيّ برد العين الى
اصلها وفتحها ... قلب الياء الثانية واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات ولا يقال طَيِّيّ وحَيِّيّ لاجتماع
الكسر واربع ياءات بخلاف حيوي اذا كان مشتقا من الحيوان لم يكن ... لانه قوله
لاشتمال ذلك ان ههنا الواو بدل الياء لعدم مجيء حيوت في كلامهم محيي ... والمعنى لكنت
باكراهة اجتماع الياءين قوله بخلاف دوي وكوي اي ... لان ما اذا كان في آخر الاسم واو

مثل طووي

منسوبة نحو دوية للمفازة وكوة فانهما تنقلبان عما كما ينقلب في المنسوب اليهما دوي وكوي لانه
ليس استثقال اجتماع اليائين والواوين كاستثقال اجتماع اليائات الاربع فان طويي اثقل
من دوي فلهذا قيل لطوي طووي بالتغيير ولدوي بعد التغيير قوله وما آخره ياء مشددة
بعد ثلث الى آخره اي الاسم الذي آخره ياء مشددة بعد ثلثة احرف فان لم تكن
تلك الياء زائدتين او عين زائدة فان كانت عين زائدة وذلك بان تكون احدى اليائين اصلية
والاخرى زائدة نحو مرمي ففيها وجهان احسنهما مرموي كغنوي في غني بحذف
احدى اليائين وقلب الياء الاخرى واوا وفتح ما قبل الواو للتخفيف والثاني مرمي
بحذف اليائين كما قيل في سليمي سليمي وهو الافصح والاولى لغة ضعيفة وان كانت زائدة
كشافعي وكرسي وبختي اسم رجل فتقول في المنسوب الى الشافعي شافعي والى كرسي
كرسي والى البختي بختي بحذف اليائين الليتين كما في المنسوب اليه اعلم ان
البختاتي غير منصرف سوا كان جمعا او علما لانه كما ابيح جمعا او علما والبختاتي المنسوب
منصرف لخروجه عن الوزن المانع من الصرف لان ياء النسبة لا تعد في ابنية الكلم اعلم انه
لما فات بعد ثانيه لم يجز عنه كليحي وحي فانه ليس حكمه كذلك بل كما مر قوله
لم يجبر رد المحذوف في المركب الاسم لان العوض يقوم مقام المحذوف وان كان المحذوف من
الاسم فاء [illegible] الاسم المعتل اللام نحو شية اصلها وشي محذوف منها الفاء وعوض الهاء
[illegible] رد المحذوف ايضا لانه بعد حذف التاء للنسبة يبقى على حرفين [illegible] الاسماء [illegible]
المستقلة اسم على حرفين ثانيهما حرف لين فلا بد من رد المحذوف ليكون على ثلثة احرف
ولا يشكل بمثل عدة في النسبة لانه ليس ثانيها بعد حذف التاء حرف لين ولا يشكل

دوما لانه ليس يستثقل ولا زاد المحذوف حركة العين لئلا يلزم وجود علة حذف الواو
مع وجود الواو وهي كون الواو فاء مكسورة مع كون ما بعدها فتقول في النسبة اليها و
شووي بفتح الشين وقلب الياء واوا كراهة اجتماع ثلث ياءات وقال الاخفش في النسبة
اليها وشيي برد الواو وابقاء الياء على الاصل ووجهه انه لما رجعت الكلمة الى اصلها
صارت وشية والنسبة الى وشية وشيي فكذلك ههنا وهو ضعيف لانه انتفت
الواو مع وجود الموجب لحذفها شية والشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وان كان
لام الاسم الذي على حرفين صحيحة والمحذوف منه غير اللام سواء كان المحذوف فاء نحو عدة وزنة
اصلهما وعدة ووزنة او عينا نحو سه اصله ستة لم يرد المحذوف فتقول في النسبة اليهما
عدي وزني وسهي لا وعدي ووزني لعدم الحاجة الى رد المحذوف لكون الباقي بعد التاء على حرفين
ليس ثانيهما حرف لين ولانه لا يلزم من رد اللام رد غيرها لان اللام محل التغيير لكنه جائز
النسبة الى عدة عدوي وانه ليس برد لان المحذوف هو الفاء بل زيادة حرف موضع اللام كالعوض
من الفاء المحذوف وبعض ان يقال انه رد المحذوف ثم قلب الى موضع اللام ليكون المحذوف في
موضع التغيير [illegible] في [illegible] ابنم [illegible] منسوب الى ستة ولعل [illegible] ان يقول
[illegible] لكن لانه [illegible] قبل ان [illegible] منسوب الى سنة سهي اعلم ان [illegible] المصنف نظرا
بنفي وجوب رد المحذوف من جهة النسبة لانه متحرك الوسط في الاصل والمحذوف لام ولم يعوض
همزة وصل لكنه لا يجبر رده فانه يجوز الوجهان الرد وعدم الرد وقد جاء ان يجاب عنه
بان دما في الاصل فعل بسكون العين عند سيبويه والاخفش وعند المبرد فعل بفتح
العين واستدل عليه بقولهم دمي يدمى دما كما يقال فرق يفرق فرقا وعلى هذا حذرا

واسم الفاعل منه حَرِجٌ كحَذِرٍ وفَرِقٍ وهو ضعيف لجواز ان يكون الحرج [illegible] فلما اشتق منه فعل
كان مصدرا لذلك الفعل على غير وزنه لكن نحو جَنِبَ الرجل يَجْنَبُ جَنَبًا اذا اشتكى جنبه و
الفعل مأخوذ من الجَنْب بسكون النون والمصدر فَعَل بفتح العين جَنَبًا **قوله** وما سواهما
يجوز فيه الامران اى وجوز الامران الرد وعدم الرد في الاسم الذي على حرفين عوض عن هذا من البابين
احدهما يجب رد المحذوف فيه والآخر يمتنع رده فيه واشار الى الباب الاول بقوله
ما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا الى قوله وجب رده واشار الى الباب الثاني
بقوله وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد نحو عدة وزنة وابن حر فان [illegible] ابن متحرك
الاوسط في الاصل وان كان لامه محذوفة وكذلك [illegible] والابن محقق من الوصل وان كان متحرك
الاوسط محذوف اللام والجر ليس بمتحرك الاوسط في الاصل [illegible] لامه صحيحة والمحذوف [illegible] اللام
[illegible] في النسبة اليهما غَدَوِيّ وبَنَوِيّ وحِرِيّ بغير رد [illegible] عدوي و [illegible] حرحي
برد المحذوف وفتح العين اما جواز الرد وعدمه فلان المحذوف لام [illegible] فاما [illegible] التنبيه
[illegible] واما فتح العين [illegible] فلان العين كانت [illegible] الاعراب [illegible] لكن
برد اللام عوض عنه ما حركة والاخفش يقول غَدْوِيّ ويَدْيِيّ وحِرْحِيّ بسكون العين
تنبيها على اصلها وكذا الكل ما كان عينه ساكنا في الاصل وهو الاخفش **وتقول** في النسبة الى ابن
ابني وبنوي اما [illegible] الرد كابني فلان الهمزة عوض عن المحذوف فلا حاجة الى رده
اما [illegible] يحذف الهمزة حتى يصير الباقي كاب اصله بنو كابو فكما يجب الرد في اب [illegible] لكن
يجب ابن بعد حذف الهمزة وحكم الاسم حكم الابن حتى يقال ستهي و [illegible] **قوله** اخت وبنت
الى آخره اى حكم اخت وبنت في النسبة حكم [illegible] وابن عند سيبويه فالنسبة الى اخت كالنسبة الى
اخ

51 اخ لانه يجب حذف التاء التأنيث فيبقى اخ [illegible] فينسب اليه كما ينسب
الى اخ فيقال اخوي والنسبة الى بنت بعد حذف التاء كالنسبة الى ابن اذا [illegible]
حذف همزة والنسبة الى بنة كالنسبة الى ابن فيقال في النسبة الى ابنة [illegible]
وبنوي كما يقال في النسبة الى ابن ابني وبنوي و**على مذهب سيبويه** [illegible]
النسبة الى كلتا كلوي لان التاء عنده للتانيث فتحذف في النسبة ويقلب الالف التي
هي اللام واوا وتفتح ما قبلها كما فعل مثلها هكذا نقله عن سيبويه **وفيه**
نظر لان الالف ليست عنده لام الفعل بل للتانيث ونقل المصنف ايضا في
المفصل ان كلتا عند سيبويه فِعْلى اصله كِلْوى ابدلت الواو تاء اشعارا بالتانيث
ولم يجعل الالف لانها [illegible] في الجر فلما نسب اليه لم يبق لا [illegible] التاء [illegible]
محذوف فلما حذفت وجب ان يقال كلوي بتحريك اللام على ما ذكره فيما تقدم اى
ويرد الواو التي ابدل عنها التاء [illegible] الالف [illegible] اجتماع الواوين لو قلبت
هذا اصح منه بان الالف [illegible] كلوي [illegible] بنت وليست لام الفعل وان [illegible]
الالف حذفت وان الواو المذكورة هي الواو التي في الاصل نعم **مذهب** النحاة ان
الالف لام الفعل والتاء للتانيث [illegible] وزنه فِعَلْ **وقال** يونس النسبة الى
اخت وبنت اختي وبنتي اجراء للتاء مجرى حرف اصلي لانه عوض عن اصلي **على**
مذهب يونس يقال في النسبة الى كلتا كلتي كما يقال اختي وكلتوي وكلتي واي
كما يقال حبلوي وحبلاوي **وقيل** النسبة الى كلتا على مذهب من يقول وزنه
فِعْتَل كلتوي على الافصح وكلتي على غير الافصح لكن هذا المذهب ليس بشيء لامتناع وقوع

تاء التانيث متوسطة قوله والمركب ينسب الى الصدر اي الجزء الاول اعلم
انه يمتنع النسبة الى الكلمتين معاني المركب منهما للاستثقال فيحذف الثاني كما حذف
تاء التانيث فيقال في بعلبك بعلي كما قيل في طلحة طلحي وكذلك فيقال في تابط
شرا تابطي وفي كنت من المركب من ضمير المتكلم علما كوني واما اذا لم يكن
لانها كانت ساقطة لالتقاء الساكنين وقد لا يحذف ضمير المتكلم وفي خمسة عشر
خمسي ولا ينسب الى خمسة عشر وهو عدد لان كل واحد من الخمسة والعشرة
مقصودة ولو حذف احدهما اختل المعنى بخلاف ما اذا كان علما لانه لا يختل المعنى
هنا في التركيب من المضاف والمضاف اليه واما المركب من المضاف والمضاف اليه
فلا يخلو من ان يكون الثاني من المضاف اليه مقصودا في الاصل كابن الزبير وابي عمرو
فانهم قصدوا بالاول ابنا له اب اسمه زبير وقصدوا بالثاني ابا له ولد اسمه عمرو او لا
يكون الثاني مقصودا فان كان الثاني مقصودا ينسب الى الثاني فيقال زبيري و
عمري حرصا على البيان لانه لو قيل ابني وابوي لحصل الالتباس بخلاف زبيري وعمري
وفيه نظر واما ... فان الاصل لم يدخل فيه مثل ابي عمرو والقول ... الاسم عمرو ... التي
لم يرد ... ولو كان علما فانه ينسب اليه كذلك مع ان الثاني لم يقصد ... الكنى
اصلها العقد الى ... والمتأخرين على الاطفال تفاؤلا وان لم يكن الثاني
مقصودا كعبد ... في امرئ القيس ينسب الى الاسم الاول ويحذف الثاني لعدم التعيين
الثاني نحو ... فيقال عبدي وامرئي واعلم انه قد يحذف الاول وينسب الى الثاني
... نحو اشهلي في عبد الاشهل ومنافي في عبد مناف قال سيبويه سألنا الخليل عن قولهم
في عبد

فائدة ولكن زبيري و عمري ... بالمنسوب الى الزبير و عمرو

في عبد مناف منافي فقال اما القياس فكما ذكرت لكن الا انهم قالوا منافي خوف اللبس
واذا عرفت ذلك لم يجز ضم عبد مناف ... قوله والجمع يرد الى الواحد اي
اذا اريد النسبة الى الجمع رد الجمع الى الواحد وينسب الى الواحد لكن الجمع اثقل وهو يحصل
الغرض بالنسبة الى الواحد فيقال في النسبة الى الكتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي و
صحفي ومسجدي وفرضي هذا اذا لم يكن علما وكان للجمع واحد مستعمل
اما اذا كان علما كما اذا سمي رجل بمساجد فانه ينسب الى لفظه الا ... حكم المفرد لانه
لا يفيد معنى الجمع ولان الاعلام لا تتغير فيقال في مساجد علما مساجدي وفي الانصار
انصاري لان الانصار علم ... وفي كلاب كلابي ... وفي مدائن مدائني لانه اسم
بلد واما قولهم ... جاريا مجرى القبيلة ولانه ليس بجمع واما
انه جمع ... الاعراب سكان البوادي من العرب والعرب غير العجم سواء سكن الحضر او البادية
فلو كان جمعا ... المراد من العجم وانه محال واما اذا لم يكن للجمع واحد فانه ينسب
الى الجمع نحو ... عبابيدي ... والعبابيد بمعنى الخيل المتفرقة ...
و... الاصمعي هي الطرق المختلفة فقال ... عباديدي ... اي متفرقين
واما ... يرد الى الواحد ان يكون واحدا في القياس كما ردوا اليه للتصغير لانه لم يرد الا
فعلول او فعليل او فعلال ... الى الاخر ... واحد ...
النسبة الى الكل واحد ولذلك لا يرد الجمع الذي لم يجمع على لفظ واحد الى الواحد نحو محاسن
محاسني ومشابهي ومذاكيري في النسبة الى محاسن ومشابه ومذاكير قوله وما
جاء على غير ما ذكر فشاذ اي النسبة التي جاءت على غير القياس التي ذكرنا ...

يدريّ كالموتي بفتح الهمزة وصنعاني وسليقي • وبعضها المنبر كبدويّ منسوب
الى البادية وبهرانيّ منسوب الى البهر التي هي الحجارة وعلويّ منسوب الى عالية
الحجاز ودهريّ منسوب الى الدهر والمراد به القديم وبحرانيّ منسوب الى بحرين
وخراسيّ وخرسيّ منسوب الى خراسان وحرانيّ منسوب الى حران واقحاطيّ
منسوب الى قحطان • وهندوانيّ بكسر الهاء وضمها سيف منسوب الى الهند ومروزيّ
منسوب الى مرو وازليّ منسوب الى لم يزل • ولم يستقم الا بالاختصار
فقالوا يزليّ ثم ابدلوا الياء الفا لانها اخف فقالوا ازليّ كذا قيل لهم
المنسوب الى الذي يتزل الازلي ثلاثي منسوب الى ثلثة لا الى ثلث لانه ليس المراد به
المنسوب الى ثلث الذي هو بمعنى ثلثة ثلثة بل المراد به المنسوب الى ثلثة وكذا رباعي
وخماسي وغيرهما **قوله** وكثر مجيء فعال في الحرف الى آخره اي وكثر مجيء فعال لفظه منسوب ح
في الحرف بمعنى المنسوب الى ما اشتق منه اذا كان حرفة له عمله او في التجارة فيه حتى لا يبعد
دعوى القياس فيه كبتات لمن ينسب الى البت وهو الطيلسان والبتات هو الذي يبيعه
او يعمله وعواج لمن ينسب الى العاج اما للتجارة فيه او للعمل فيه وكثواب لمن يتجر
في الثياب وجمال لمن يكون عمله بالجمال • فبتات بمعنى بتي وعواج بمعنى عاجي
وثواب بمعنى ثوبي وجمال بمعنى جملي وهو قياس عند المبرد ومنع سيبويه دعوى
القياس فيه اذ لا يقال لصاحب الخبز خباز • وكذا لصاحب الدقيق والفاكهة دقاق
وفكاه بل يقال لصاحب الدقيق دقيقي • ولصاحب الفاكهة فاكهي • ولا يبنى من غير الثلاثي
ثم انه لا يكون من غير وجاء فاعل بمعنى انه ذو مشتق منه قليلا ولا يمكن دعوى القياس فيه
لندور

٥٢ كبتات وكلابن ودارع وتابل بمعنى ذي تمر وذي لبن وذي درع وذي نبل
وقد قال الخليل وسيبويه في قوله تعالى في عيشة راضية بمعنى ذات رضى لانه لا
يستقيم ان يكون راضية فاعلة من رضيت لكونها صفة للعيشة والعيشة لا توصف بانها
راضية بمعنى فاعلة بل المراد انها ذات رضى حتى كانت بمعنى مرضية • وقولهم طاعم كاس محمول
على هذا المعنى • وكذا في قوله دع المكارم لا ترحل لبغيتها • واقعد فانك انت
الطاعم الكاسي محمول عليه لان معنى طاعم له طعام ومعنى كاس له كسوة وليس هاهنا
فعل بمعنى له طعام وكسوة لانه ليس بمعنى طعم وكسي هذا فيمكن ان ... كاس
... ذكره ... طاعم وكاس في اسم فاعل ... وكسا ... بهذا
المعنى بلا حاجة الى القياس والفرق بين فعال وفاعل بمعنى النسب ان فعالا الذي صنعة
يتناولها ويديمها وعليه اسماء المحترفين وان فاعلا لمن يلابس الشيء في الجملة لا على
ان ذلك له صنعة وحرفة **قوله** الجمع الثلاثي الغالب الى آخره اعلم ان الجمع
موقوف على السماع لان اكثر الجموع غالب في بعض الاوزان فذكر الغالب منها • فالغالب ان
يجمع فعل اذا كان صحيح العين في القلة على افعل وفي الكثرة على فعول نحو فلس على افلس و
فلوس ... افعال المعتل العين اذ يجمع في القلة على افعال لا على افعل لا
... افعال المعتل العين ... في القلة على اثواب لا على اثوب وقوله
لكل دهر قد لبست اثوبا ... وباب ثوب ... ان ... يجمع لا
يجمع على افعال في القلة ولم كذلك لانه جمع القلة على ابيات ... **قوله**
وجاء زناد في غير باب سيل اي وجاء فعال في فعل معتل العين غير باب سيل بمعنى ...

سبيل فعلا معتل العين بالواو نحو ثوب فانه يجمع في الكثرة على ثياب ولا يجمع باب سبيل على
سيال الا شاذا كضياف في ضيف حكاه صاحب المحكم لحصول الخفة في ثياب بانقلاب الواو
ياء وعدم هذه الخفة في سيال اعلم انه لو قال وجاء فعال في باب ثوب دون باب سبيل
لكان اولى **قوله** ورئلان وبطنان الى آخره اي وقد جاء فعلان وفعلان و
فعلة وفعلة في فعل كمجيء رئلان وبطنان في رأل وبطن وغزدة وسقف في غرد وسقف الرأل ولد النعام وفي بطن
للجانب الطويل من الريش والغرد ضرب من الكمأة وفي سقف ومجيء افعلة في فعل شاذ كنجد
وانجدة **قوله** ونحو حمل على احمال الى آخره اي باب فعل صحيح بكسر الفاء وسكون
العين يجمع في القلة على افعال وفي الكثرة على فعول كثيرا نحو حمل على احمال وحمول وقد
جاء جمعه على فعال وافعل وفعلان وفعلان وفعلة نحو قدح وقداح ورجل وارجل
وصنو وصنوان وذئب وذئبان وقرد وقردة **قوله** ونحو قرء على اقراء
الى آخره اي باب فعل صحيح بضم الفاء وسكون العين يجمع كثيرا في القلة على افعال وفي الكثرة
على فعول نحو قرء على اقراء وقروء وقد جاء على فعلة وفعال وفعل نحو قرط وقرطة
جمع قرط وخفاف في جمع خف وفلك في جمع فلك بناء على ان الضمة التي في المفرد غير الضمة
التي في الجمع فالضمة التي في المفرد بمنزلة ضمة قفل والضمة التي في الجمع بمنزلة الضمة التي في اسد
قوله وباب عود على عيدان اي ويجمع فعل معتل العين بالواو في الكثرة على فعلان
لانهم كرهوا ان يجمع على فعول وان كان باب فعل يجمع في الكثرة على فعول للاستثقال **قوله**
ونحو جمل الى آخره اي ويجمع فعل بفتح الفاء والعين غالبا في القلة على افعال وفي الكثرة
على فعال نحو اجمال وجمال في جمع جمل وقد جاء جمعه على فعول وافعل وفعلان وفعلة وفعل

ان كان صحيح العين صح

وان كان معتل العين نحو تاج فعلى تيجان صح

وفعلان نحو ذكور

[illegible]

٥٢

فوائد

نحو ذكور في جمع ذكر وازمن في جمع زمن وخربان في جمع خرب وطلوع كذا الحبارى وحملان
في جمع حمل وما آخره همزة الى آخره اي الاسم الذي آخره همزة بعد الف فاما ان يكون همزته
للتانيث او يكون اصلية او يكون لا للتانيث ولا اصلية فان كانت للتانيث نحو حمراء
قلبت تلك الهمزة واوا في النسبة نحو حمراوي وصفراوي لكون الهمزة اثقل وكون الواو اولى من
الياء لئلا يجتمع ياءات مع الكسرة واما صنعاني وبهراني فمن روحاني بفتح الراء
فشاذ لجعلهم النون موضع الواو والقياس صنعاوي وبهراوي وروحاوي اعلم
ان صنعاء قصبة باليمن وبهراء قبيلة من قضاعة وروحاء واسعة بين مكة والمدينة
روحاء واسعة ما بين رجليها وقصعة روحاء قريبة القعر وقيل بلد وكذا جلولي وحروري
شاذ في جلولاء وحروراء والقياس جلولاوي وحروراوي بحذف الهمزة
وما قبلها من الالف وجلولاء بالمد قرية بناحية فارس وحروراء بالمد وتقصر اسم
قرية تنسب اليها الحرورية من الخوارج لانها كان اول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها وان كانت
الهمزة اصلية تثبت تلك الهمزة في النسبة على الاكثر نحو قرائي في قراء لانه من قرأ
والمصنف قال على الاكثر لانه قد تقلب الهمزة واوا نحو قراوي تشبيها بكساوي وان
لم تكن الهمزة للتانيث ولا اصلية نحو كساء ورداء وعلباء جاز قلبها واوا نحو كساوي
ورداوي وعلباوي تشبيها لها بهمزة التانيث من حيث لم تكن اصلية وجاز ابقاؤها
همزة نحو كسائي وردائي وعلبائي تشبيها لها بالهمزة الاصلية من حيث كانت
بدلا من اصل كما في كساء ورداء لان اصلهما كساو ورداي او شبيها بالاصل بان زيدت
للالحاق كعلباء فانه زيدت الهمزة للالحاق بسرداح **قوله** وباب سقاية الى آخره

المراد بباب سقاية الاسم الذي يقع فيه الياء بعد الالف الزائدة وبعدها تاء التأنيث
وصحت تلك الياء لعروض تاء التأنيث فيه نحو سقاية فالقياس في النسبة اليه ان
يقال سقايي بالياء لا بالهمزة لانه لما حذف التاء للنسبة وجب قلب الياء همزة لكونها
متطرفة بعد الف زائدة اعلم انه لو قيل في النسبة الى سقاية سقاوي لم يبعد لان
هذه الهمزة تقلب واوا كما في نحو رداء وقالوا في باب شقاوة شقاوي
قلب الواو همزة لعدم استثقالهم الواو مع ياء النسبة كاستثقالهم الياء مع ياء النسبة
لو وقعت الهمزة في هذا الموضع لقلبت واوا قوله وباب راي وراية الى آخره
المراد بباب راي وراية الاسم الثلاثي الذي يقع فيه الياء بعد الالف المنقلبة عن حرف
اصلية ويكون التاء التأنيث فارقة بين واحده والجمع نحو راي وراية وثاي وثاية
اعلم ان باب راي وراية في النسب على حالة واحدة لانه يجب حذف التاء عن راية
في النسب وحينئذ لا يبقى فرق بين راي وراية قوله البهاراي كالقول
في ظبيي واجتماع الياءات مع الكسر لسكون ما قبل الياء الاولى
ونقول ايضا في النسبة البهاراي بالهمزة وراءي نحو وقوع الياء
في الموضعين بعد الالف ولقوله البهاراوي لانه اجتمع الياءات بعد
الالف ظبيي صحيح بخلاف رايي فقلبت
اعلم ان التحية راي وراية غير المعجمة العلم
الحديث اي والالف منقلبة عن واو بخلاف
قوله اعلم ان الاسم اذا كان على حرفين كان
متحرك

متحرك الوسط في الاصل فان كان المحذوف منه لاما ولم يعوض المحذوف همزة
وصل كاب واخ وسنة يجب رد المحذوف فيقال في النسبة اليها ابوي واخوي وسنوي
وانما يجب رده لان المحذوف لام واللام محل التغييرات فاي لها واما اذا لم
يعوض همزة وصل لانه لو عوض همزة الوصل كابن وجبوة في جمع جابر وجبلة في جمع جبل وهو
القبح قوله ونحو فخذ على افخاذ الى آخره اي وجمع باب فعل صحيح بفتح الفاء
وكسر العين غالبا في القلة والكثرة على افعال نحو افخاذ في جمع فخذ وقد جاء جمعه على
فعول وفعل نحو نمور ونمر في جمع نمر قوله ونحو عجز الى آخره اي وجمع فعل صحيح
بفتح الفاء وضم العين على افعال غالبا نحو اعجاز في جمع عجز وقد جمع على فعال نحو سباع في جمع
سبع لا يبعد ان يقال انه يجمع على فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو رجلة لجماعة الرجال في جمع
رجل لانا نقول ليس رجلة جمع رجل على المختار بل اسم مفرد موضوع لجماعة الرجال
لتصغيرها على لفظها ولمجيئها مميزا احد عشر الى تسعة عشر وجمع عشرين وما
فوقها نحو العشرات جمع عند اي علي وقد اورد على المصنف انه اذا ورد
رجلة بفتح الراء فلا اشكال انه ليس تكسير بل اسم جمع لان فعلة ليس من ابنية الجموع لكن لا
يتوهم انه جمع رجل بضم الجيم بل يتوهم انه جمع راجل وحينئذ لا وجه لايراده ههنا واول
اورد هاهنا بكسر الراء فانه جمع لانه يقال ثلث رجلة بمعنى ثلثة رجال ومذهب
سيبويه ان فعلة من ابنية التكسير ولم يخالفه في ذلك الا ابن السراج والمصنف اتبع
لكن ابن السراج لان المصنف مثل بجيرة في امثلة جمع فعيل ليس بعلم
انه جرى لكن مذهب سيبويه وضعفه الجلة

لا يقال أعال في رجلة جمع لجواز ان يكون اسم جمع والمصنف سلّم ان فعلة من
امثلة جمع فعل لكن يمنع ان فعلة من امثلة جمع فَعُل بفتح الفاء وضم العين فلا يكون
رجلة جمع رجل بدليل ما ذكرنا **قوله** ونحو عنب على اعناب اي وجمع فِعَل
صحيح بكسر الفاء وفتح العين على افعال غالبا نحو عنب واعناب وجاء جمعه على
افعُل في القلة وعلى فعول في الكثرة نحو أضلع وضلوع في جمع ضلع **قوله**
ونحو إبل الى آخره اي وجمع فِعِل بكسر الفاء والعين في القلة والكثرة على افعال نحو
إبل وآبال ولا يجيء غيرها في الاسماء وقد مر ما فيه **قوله** ونحو صرد الى آخره
وجمع فُعَل بضم الفاء وفتح العين على فِعلان في القلة والكثرة نحو صرد وصردان جمع
صرد لطير مصوّت وجاء جمعه على افعال وفِعال نحو ارطاب في جمع رطب
ونحو رباع في جمع ربع وهو الفصيل الذي ينتج في الربيع وجمع فُعُل بضم الفاء
والعين في القلة والكثرة على افعال نحو اعناق في جمع عنق **قوله** واستغنوا
بافعُل الى آخره اي واستغنوا ان يجمع معتل العين في الابواب المذكورة على افعُل فلا
يجمع نحو سيل على أعود وأسيل وان كان القياس جمعه عليه لذلك لاستثقال
الضمة على الواو والياء واما جمع القوس والثوب والعين والناب ومثل
انيس على أقوس وأثوب وأعين وأنيب فشاذ لا يقاس عليه واما
نيرنا الناب بالمسنّة لانه لو كان بمعنى الناقة المسنّة يجمع على نيب واستغنوا
من جمع معتل العين بالياء لا بالواو وعلى افعال كما مر في جمع ثوب على اثواب
لا من سيل على اسيال الا شاذا كما استغنوا في المعتل الواو دون الياء عن جمعه على فعول

فلا

فلا يقولون في جمع ثوب ثووب لاستثقال الواوين والضمتين ويقال في جمع سيل سيول
وبيت بيوت لعدم ذلك الاستثقال واما جمع الفوج وهو الجماعة والساق على
فؤوج وسؤوق فشاذ **قوله** المؤنث اي الثلاثي الذي لحقته تاء التا
نيث فان كانت على وزن فَعلة بفتح الفاء وسكون العين يجمع في القلة والكثرة غالبا على
فِعال كقصاع في جمع قصعة وقد جاء جمعها على فعول وفِعَل وفُعَل نحو بدور
وبِدَر جمع بدرة وهي عشرة آلاف درهم ونحو نُوَب في جمع نوبة وان كان على وزن فِعلة
بكسر الفاء وسكون العين واشار بقوله ونحو لقحة يجمع على فِعَل بكسر الفاء وفتح العين نحو لقح
في جمع لقحة وهي الحلوب من النوق فقد جاء جمعها على فِعال نحو لقاح في جمع لقحة وعلى
افعُل نحو أنعُم في جمع نعمة وان كان على وزن فُعلة بضم الفاء وسكون العين يجمع غالبا على
فُعَل نحو بُرَق في جمع برقة وهي غليظة من الارض فيها حجارة ورمل وقد جاء جمعها
على فعول وفُعُلات بضم الفاء وسكون العين نحو حُجُزات في جمع حجزة وبُرَم في جمع برمة والبرمة
العقدة وحجزة السراويل هي التي فيها التكة وحجزة الازار معقده **قوله** ونحو
رقبة على رقاب اي ان كان الثلاثي الذي لحقته التاء ثابتا على وزن فَعَلة بفتح الفاء
والعين يجمع على فِعال نحو رقاب جمع رقبة وقد جاء جمع المعتل العين منها على افعُل
وفِعَل نحو أينق في جمع ناقة وتِيَر في جمع تارة اصلها تيرة وتيرة بفعل كذلك
تارة اي مرة قال صاحب الصحاح تير مقصور من تيار اي تارة جمعه على تيار
... لانها فعلة ... وقد جاء جمعها على فَعِل نحو بلد في جمع بلدة و
ان كان على وزن فَعِلة بفتح الفاء وكسر العين يجمع على فِعَل نحو معد في جمع معدة ولكان

على وزن فُعْلَةٍ بضم الفاء وفتح العين يجمع على فُعَل نحو تُخَم في جمع تُخَمَةٍ من التخم من الطعام

قوله واذا صحح باب تمرة الى آخره اى اذا جمع باب فَعْلَةٍ بفتح الفاء وسكون

العين جمع التصحيح يجمع على فَعَلاتٍ بفتح الفاء والعين ان كان اسما صحيحا نحو تَمَرات في جمع

تَمْرَةٍ فرقا بين الاسم والصفة وكان الاسم اولى بالتغيير لخفة الاسم وثقل الصفة ويجوز اسكان

العين للضرورة وان كان معتل العين يجمع على فَعْلاتٍ بسكون العين نحو بَيْضاتٍ وجَوْزاتٍ

في جمع بيضة وجوزة لاستثقال الحركة على الواو والياء اذ لم يقلبوهما الفا وحصول التغيير

ان قلبوهما الفا وهذيل يسوّى بين الصحيح والمعتل العين فيقول في جمع بيضة وجوزة

بَيَضات وجَوَزات بفتح الياء والواو ولم يلتفت الى حركتهما لعروضها **واذا** جمع باب

فِعْلَةٍ بكسر الفاء وسكون العين جمع التصحيح ان كان صحيحا جمع على فِعِلاتٍ بكسر الفاء وفتح العين

وكسرها للاتباع نحو **سِدْرات** في جمع كِسْرَةٍ كِسْرات وكِسِرات بفتح السين وكسرها وان كان

معتل العين او معتل اللام بالواو يجمع على فِعْلاتٍ بسكون العين وفتحها نحو دِيماتٍ وذِرْوات

في جمع دِيمَةٍ وذِرْوَةٍ **اما** السكون في العلة مع كسر ما قبله لانه يستثقل ولم يجز دِيَمات بكسر

العين لاستثقال الكسرة على الياء مع كسرة ما قبلها **واما** الفتح في ذِرَوات فلكونه

اصلا او حركة الواو مع فتح ما قبلها جائزة لا اذا كان بعدها ساكن كما في عَصَوانِ ولم يجز

ذِرِوات بكسر الراء لامتناع حركة الواو مع كسرة ما قبلها ولهذا يقلبون الواو ياء لكسرة

ما قبلها **واما** قال والمعتل اللام بالواو لانه لو كان معتل اللام بالياء نحو فِتْيَةٍ فانه

يجوز فيه كسر العين ايضا نحو فِتِيات لان الياء المفتوحة مع كسرة ما قبلها في آخر الاسم كالحرف

الصحيح نحو رامِيَة ايضا **واذا** جمع فُعْلَة بضم الفاء وسكون العين جمع التصحيح فان كان صحيحا

جمع

ديمات في ... ذروات ... فلكون ... كسر ... العلة ... حيث ... اما ... في ... فلاة ...

جمع على فُعُلاتٍ بفتح العين على الاصل وضم العين للاتباع نحو حُجُرات بفتح الجيم وضمها

في جمع حُجْرَةٍ **وان كان** معتل العين او معتل اللام بالياء جمع على فُعْلاتٍ بسكون العين

وفتحها **اما** السكون فيهما فلرعاية الواو والياء **واما** الفتح فيهما فلانه الا

صل وانفتاح الواو متوسطة مع ضم ما قبلها في دُوَلات غير ثقيل وتحريك الياء مع

انفتاح ما قبلها في زُبَيات اذا كان بعدها ساكن جائز كما في فتيان ولم يجز ضم العين

في دُوَلات وزُبَيات لاستثقال الضمة على الواو بعد ضمة في دُوُلات وللزوم ياء متطرفة

قبلها ضمة في زُبُيات **قوله** وقد يسكن العين في نحو حُجُرات

كِسِرات اى وقد يسكن للعين تخفيفا بضم العين في جمع فُعْلَة بضم الفاء وسكون العين

وفي جمع فِعْلَة بكسر الفاء وسكون العين وفتحها في جمع كِسْرة وحُجْرة كِسْرات وحُجْرات

بسكون التاء والجيم **قوله** والمضاعف ساكن الجميع اى والمضاعف ساكن

العين في جمع الجميع اى في جمع فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ وفِعْلَةٍ لان تحريك العين يؤدي الى فك الادغام

مع ان فك الادغام واجب لاجتماع المثلين نحو شَدّات ودُرّات ومِدّات في جمع شَدّة

ودُرّة ومِدّة لما يجمع في الجميع من النحو **قوله** واما الصفات فيما اسكان الى

آخره اى واما جمع تصحيح الصفات لفَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ وفِعْلَةٍ فبالاسكان يجري على الاصل

نحو صَعْبات في جمع صَعْبَة وحُلْوات في جمع حُلْوَة وصِفْرات في جمع صِفْرَة ... **قوله**

وقالوا الحجبات ... ربعات لان اسمية اصلية **جواب** عن سؤال مقدر وتقرير

السؤال ان في الحكم باب فَعْلَةٍ اذا كان صفة يجمع على فَعْلات بسكون العين فينقض بِجَبَات

ورَبَعات بفتح الجيم والباء في جمع لِجَبَة ورَبْعَة ... لان اللَجْبة هي الشاة التي

جف لبنها والربعة بين الطويل والقصير وقيل هو المربوع لا طويل ولا قصير يقال شاة لجبة ورجل
او امرأة ربعة تقرير الجواب انه انما فتح عينهما لجريهما مجرى الاسماء لانه
ثم استعمل لكل القصير ... جعلا ... بهما حكم الاسمية الاصلية في تحريك عينهما
فيجوز في جمعهما السكون نظرا الى الاصل وهو القياس والفتح نظرا الى الوصف العارض
قوله وحملوا ... اي حكم المؤنث الذي لا تاء فيه كحكم المؤنث الذي فيه
التاء في احكام الجمع بالالف والتاء المتقدم ذكرها في نحو ... وعير ...
التي تحمل الميرة فيقال في جمعها المصحح بالالف والتاء ... بفتح العين كما ... فيها
معنى الصفة واهلات بسكون الهاء وفتحها لان الاهل فيه معنى الصفة فالفتح نظرا
الى الاسمية والسكون نظرا الى الوصفية وعن الفراء انه جمع اهلة فانه لغة في اهل وعن ...
بضم العين للاتباع وفتحها لانه اخف من الضمة وعيرات بسكون الياء لانه اخف وفتحها
... الياء مع سكون ما قبلها خفيفة قوله وباب سنة الى آخره معلوم الخفي
... ابنات ... وخلت لانه كسنة وقلة وثبة يجمع بالواو والنون وان كان
على خلاف القياس وكانهم جعلوا الواو او الياء والنون كالعوض من المحذوف وعلوا ...
واذا جمعوها بالواو والنون ضموا اوله وكسروه فيقولون سنون وقلون وثبون وقلون
ويجمع ايضا بالالف والتاء على القياس وقد يرد المحذوف وقد لا يرد فيقولون ...
في جمع سنة وعضوات في جمع عضة وهي ضرب من الشوك ... وبنات وهنات بعدم
الرد في جمع بنية وهنية اعلم ان اصل سنة سنو والهاء عوض عن الواو والقلة
عود ... يلعب بها الصبيان واصلها قلو والهاء عوض عن الواو وقال الزجاج ...
ليدل

ليدل على الواو وثبة اسم للجماعة ... وسط الحوض الذي يجتمع فيه الماء اصلها ...
والهاء عوض عن الواو ... وعضة واحد العضين في قوله تعالى الذين جعلوا القران
عضين اصلها عضو والهاء عوض عن الواو ... من العضو واحد الاعضاء يقال عضيته
تعضية اذا جزأته ... والهنة كناية عن شيء واصلها هنو والهاء
عوض عن الواو وكذلك ... هنو ... فالواو من عوض كالتاء و...
قوله وجاء ... اعلم ان الامة خلاف الحرة اصلها ... بالتحريك
وتجمع على ... اصلها اأمو ... على وزن اكم جمع اكمة وهي جبل صغير ... فقلبت
الهمزة الثانية الفا ... كما قلبت في آدم وقلبت الواو المتطرفة ياء والضمة التي قبلها
كسرة كما قلبت في ادلي ... فصار امي ... ثم اعل اعلال قاض ...
... ايضا قوله الصفة نحو صعب ... المراد ... الصفة التي على ثلاثة
احرف ... من ... الصفات على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين فان كان
... العين يجمع على فعال ... نحو صعب وصعاب وان كان معتل العين يجمع على افعال
غالبا نحو شيخ واشياخ ... وقد جاء جمعه على فعلان ... نحو ضيفان
جمع ضيف وقد جاء على فعلان بضم الفاء وسكون العين كوغدان جمع وغد وهو
الذي يخدم بطعام بطنه وقيل هو الرجل الدني والوغد ايضا ...
لا نصيب له وعلى فعول ... نحو كهول جمع كهل وعلى فعلة نحو ... في جمع
رطل وهو الرجل الرخو والذي يوزن به ويجوز كسر الراء ... قوله الكم
وعلى وزن فعلة بكسر الفاء وفتح العين كشيخة وعلى فعل بضم الفاء وسكون العين ... جمع ...

واصل عضة عضو

الاماء

بفعال للذكر قرد وللاسد قرد وهو ابن الكمن والاشقر وعلى فُعُل بضم الفاء والعين
نحو سُحُل في جمع سحل وهو الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن وعلى فعلاء بضم
الفاء وفتح العين نحو سمحاء في جمع سميح وهو الكريم قوله ونحو جلف اي ويجمع
باب فِعل بكسر الفاء وسكون العين على افعال كثيرا نحو جلف واجلاف وجاء جمعه على افعل
نادرا نحو جلف واجلف ويجمع فُعل بضم الفاء وسكون العين على افعال نحو جُرح واجراح
ويجمع فَعَل بفتح الفاء والعين على افعال نحو بطل على ابطال وعلى فعال نحو حسن
وحسان وعلى فعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو اخ واخوان وعلى فعلان بضم الفاء
وسكون العين نحو ذكر وذكران وعلى فُعُل بضم الفاء والعين كنصف جمع نصف بفتح
الفاء والعين رجل نصف اي منصف ويجمع فَعِل بفتح الفاء وكسر العين على افعال نحو
نكد وانكاد رجل نكد اي عسر وعلى فعال بكسر الفاء نحو وجاع جمع وجع صفة
مشبهة من وجع يوجع وعلى فُعُل بضم الفاء والعين نحو خشن جمع خشن وقد
جاء جمعه على فعالى بفتح الفاء نحو وجاعى جمع وجع وحباطى جمع حبط وهو الذي
ينتفخ بطنه من اكل الثمر وقيل الماشية التي ينتفخ بطنها من كثرة اكل الحند قوق
وقيل الباطل من قولهم حبط عمله اي بطل وحذارى جمع حذر من حذر يحذر و
يجمع فَعُل بفتح الفاء وضم العين على افعال نحو يقظ وايقاظ وباب يقظ يجمع جمع
التصحيح وقل جمع التكسير فيه ويجمع فُعُل بضم الفاء والعين على افعال نحو جنب واجناب
قوله ويجمع الجميع الى آخره اي ويجمع بالواو والنون جميع الصفات اذا كانت
للمذكر نحو صعبون وحسنون وحذرون ويقظون واما مؤنث هذه

الحند نوع النزق وهو غير القابر والله اعلم

الصفات

الصفات فلا يجمع الا بالالف والتاء نحو عبلة لضخمة وحذرة ويقظة فانها يجمع على
عبلات وحذرات ويقظات الا باب فعلة فانها يجمع ايضا مكسرا على فعال نحو عبلة
وعبال وكمشة لناقة صغيرة الضرع على كماش وقد جاء فِعَل بكسر الفاء وفتح
العين في جمع فعلة نحو علج في جمع علجة العلج رجل من كفار العجم والعلج بفتح الفاء
وكسر العين الرجل الشديد قوله وما زيد مدته الى آخره اي الثلاثي الذي
زيد فيه مدة ثالثة فان كان تلك الزيادة الفا جاء ذلك الثلاثي على فعال بفتح
الفاء وضمها وكسرها فان كان فعالا بفتح الفاء يجمع على افعلة غالبا نحو زمان
وازمنة وجاء جمعها على فُعُل بضم الفاء والعين نحو قذال لمؤخر الرأس وقذل وعلى
فعلان نحو غزال وغزلان وعلى فعول بضم الفاء نحو عناق وعنوق والعناق الانثى
من ولد المعز وان كان فعالا بكسر الفاء يجمع على افعلة وفُعُل بضم الفاء والعين
غالبا نحو حمار واحمرة وحمر وقد جاء جمعه على فعلان نحو صيران في جمع صوار وهو
القطيع من البقر ولوعاء المسك وعلى فعائل نحو شمائل في جمع شمال وهو الخلق و
ان كان فعالا بضم الفاء يجمع على افعلة غالبا نحو غراب واغربة وعلى فعلان
بضم الفاء نحو زقاق للسكة وزقان وجمعه على فعلة بكسر الفاء وسكون العين قليلا نحو غلمة
في جمع غلام وجمعه على فُعل بضم الفاء وسكون العين نادرا نحو ذبان جمع ذباب وقد جاء
الجمع في مؤنث الثلاثي المعنوي على افعل في فعال بفتح الفاء وكسرها وضمها نحو اعنق
في جمع عناق واذرع في جمع ذراع واعقب في جمع عقاب للطير الضاري وجمع فعال
بفتح الفاء من المذكر على افعل شاذ نحو امكن في جمع مكان وان كانت تلك الزيادة يا
يجمع ذلك الاسم على افعلة وفُعل بضم الفاء وسكون العين وفعلان بضم الفاء وسكون العين على نحو

ارعفة ورُعف ورُغفان جمع رغيف وجاء جمعه على أفعلاء نحو أنصباء جمع نصيب
وعلى فِعال بكسر الفاء نحو فِصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا افصل عن امه وعلى فعائل
بفتح الفاء نحو افائل جمع افيل وهو صغير الابل وقيل هو الواحد من بنات المخاض فما
فوقها ويجيء فعيل على فِعلان بكسر الفاء وسكون العين قليلا نحو ظِلمان جمع ظليم وهو الذكر
من النعام وقد يجيء جمع مضاعف فعيل على فُعُل نحو سُرُر جمع سرير وان كانت تلك
الزيادة واوا جمع ذلك الاسم الذي فيه الواو على أفعلة وفُعُل غالبا نحو جمع عمود على أعمدة
وعُمُد وجاء جمعه على فِعلان نحو قِعدان جمع قعود وهي الناقة التي تقتعدها الراعي
في حاجته وعلى افعال نحو افلاء جمع فلو وهو ولد الخيل الذي يفطم وعلى فعائل نحو
ذنائب جمع ذنوب وهو الدلو الملاء والذي اتقول الذنب دا النصيب قوله الصفة
[illegible] من الثلاثي الذي ثالثه مدة زائدة فان كانت تلك المدة الفا فان كانت تلك
الصفة على فَعال بفتح الفاء تجمع على فُعلاء نحو جبان وجبناء وعلى فُعُل بضم الفاء
[illegible] امرأة صناع اليدين اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين [illegible]
نحو [illegible] جمع جماد من [illegible] كنانة جمع بضم العين كذلك
جمع [illegible] وان كانت تلك الصفة على فِعال بكسر الفاء تجمع على افعلة بضم الفاء
والعين نحو كُنُز وكثير ذلك [illegible] كناز [illegible] وعلى فِعال بكسر الفاء نحو هجان
[illegible] فكسر [illegible] ككسر كتاب وكسر هجان المجموع ككسر رجال وان
كانت تلك الصفة على فُعال بضم الفاء تجمع على فُعلاء وفِعلان بضم الفاء وفِعال بكسر
الفاء نحو شجعاء وشجعان وشجاع جمع شجاع وان كانت تلك المدة ياء [illegible] يجمع على
[illegible] نحو [illegible] كرماء وكرام جمع كريم وعلى افعل نحو [illegible] جمع [illegible] وعلى فعلان بضم الفاء
نحو

٦٠

وهو من ابيح

نحو شُنبان جمع شنين وهي التوت التي وصعن بطنين وثنيتها ولدها وعلى فُعلان نحو
خصيان جمع خصي وعلى أفعال نحو اشراف جمع شريف وعلى أفعلاء نحو اصدقاء جمع صديق
وعلى افعلة نحو اشحة جمع شحيح وعلى فُعول نحو ظروف جمع ظريف فان الظريف يجمع على
ظرفاء وظراف وقد قالوا في جمعه ظروف كانهم جمعوا ظرفا بعد حذف الزوائد من ظريف وان
كانت تلك المدة واوا نحو فعول تجمع على فُعُل بضم الفاء والعين غالبا كصبور وصُبُر وقد تجمع
على افعلاء نحو ودود واوداء وعلى افعال نحو عدو واعداء قوله وفعيل بمعنى
مفعول [illegible] اعلم ان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول فغالبا انه يجمع على فَعلى بفتح الفاء
وسكون العين نحو جريح وجرحى [illegible] قتيل وقتلى وقد جاء جمع فعيل على
[illegible] بضم الفاء كأسارى جمع أسير [illegible] جمع فعيل على فعلاء نحو قتيل واسير على قتلاء
واسراء [illegible] اذا كان بمعنى مفعول جمع السلامة فلا يقال جريحون ولا جريحات [illegible]
اما امتناع جمعه بالواو والنون فلا فرق بين فعيل بمعنى مفعول وفعيل بمعنى فاعل فان
الثاني جمع بالواو والنون نحو كريمون وظريفون واما امتناع جمعه على جريحات فلان
جريحا اذا كان مذكرا لم يجمع جمع السلامة بالواو والنون فلو جمع جريح على جريحات لكان
للفرع مزية على الاصل لان المذكر اصل والمؤنث فرع اعلم ان قوله فعيل بمعنى مفعول
بابه فعلى [illegible] اذا كان فعيل بمعنى موجع او [illegible] نحو جريح وجرحى [illegible]
وقتلى [illegible] وفعيل بمعنى موجع او [illegible] من فعيل بمعنى مفعول [illegible] على فعلى [illegible] لك
نطيح [illegible] نطيح [illegible] وحليب بمعنى [illegible]
مقضوب اي [illegible] مطبوخ [illegible]

ولم يعكس [illegible] بالاصل [illegible]

مفعول كرحيم بمعنى مرحوم وحميد بمعنى محمود وبئر خسيف بمعنى مخسوفة ونحوها لا ينبغي
ان يجمع على فعلى ولا على فعلاء والمتبر جمعه اسير الى السماع نحو قضيب وقضب ونبيذ وانبذة
وطبيخ وطباخ **قوله** وكونه مرضى الى آخره هذا جواب عن سؤال مقدر وتقرير
السؤال ان مريضا بمعنى فاعل لانك تقول مرض فهو مريض مع انه جمع على فعلى وانت قلت
فعيل بمعنى مفعول يجمع على فعلى اجاب عنه بان مريضا محمول على باب جريح لموافقته اياه في
المعنى لان المريض في المعنى بمنزلة من اصابه داء لان الجريح لمن اصابه جرح واذا حملوا على باب جريح تمامه
بمعنى مفعول باب هالك وميت واجروه حتى جمعوها على هلكى وموتى وجرحى لموافقتها
اياه في اصل المعنى من حيث انها كانت لمن اصابه ضرر من هلاك وموت فحمل مريض على
جريح بمعنى مفعول اولى من حمل هالك وميت واجروه عليه لموافقة مريض جريحا في المعنى
والزنة وموافقة هالك وميت واجريا اياه في المعنى لا في الزنة **قوله** كما حملوا
ايامى ويتامى على وجاعى وحباطى اعلم ان حق فعالى ان يكون جمع فعلاء نحو صحارى
في جمع صحراء ثم جمع فعلان على فعالى للمشابهة التي بين الف فعلاء والالف والنون
في فعلان ثم حمل فعل على فعلان في جمعه على فعالى لموافقتهما في كونهما صفة
لفعل نحو عطش فهو عطش وعطشان وغرث فهو غرث وغرثان وصدي فهو صد
بان جمع عطش وعطشان على عطاشى ثم جمع فعل الذي لم يجئ معه فعلان على فعالى نحو
وجع وحبط فانه يجمع على وجاعى وحباطى ثم حمل فيعل وفعيل على فعل في جمعه على فعالى نحو
ايامى ويتامى في جمع ايم ويتيم لمتقاربهما في الوزن لا بزيادة الياء ولموافقة الايم واليتيم
لوجع وحبط في كون الايم واليتيم آفة في الايم واليتيم اعلم ان الله تعالى لو حملوا ايامى ويتامى على وج

على وجع وحبط لكان اولى **قوله** المؤنث اي المؤنث من باب فاعلة مثله في الصفات
ان فعيلة [illegible] يجمع على فعائل بكسر الفاء وفعائل كجمع صبيحة على صبائح وصباح و
فقد جاء جمع فعيلة على فعلاء نحو خلفاء في جمع خليفة وكانهم جعلوا خليفة كظريف
وقال قوم انه جمع خليف واما خليفة فجمعها خلائف وقال المصنف
هذا اولى لاستبعاد ان يجمع فعيلة على فعلاء ولكن جمع فعيل على فعلاء نحو كرماء
وظرفاء في جمع كريم وظريف وقالوا ليس في المؤنث فعلاء الا فقيرة وفقراء
وسفيهة من نسوة سفهاء واما اصدقاء واغنياء واصفياء فخاص بالمذكر
ويجمع فعول المؤنث [illegible] على فعائل نحو عجائز في جمع عجوز واما المذكر المصنف
جمع فعالة وفعالة وفعولة في الصفات لعدم مجيئها اعلم انه لم يتعرض لفعول
المذكر ولم يبسط في فعول المؤنث ايضا الكل بحسب [illegible] وصبر وعقد وعلية وعفو
وعفو وان كان مؤنثا يجمع على فعل وفعائل نحو عجوز وعجز وعجائز
و[illegible] وسلائب وسلب وقال [illegible] وقد يستغني عنه
نحو صعائد في جمع صعود وبنات صعد وبنات عجاج والبنات عجائل في جمع عجول **قوله**
فاعل الاسم الى آخره اعلم ان فاعلا اذا كان اسما يجمع على فواعل نحو كواهل في جمع كاهل
وهو ما بين الكتفين وجاء جمعه على فعلان بضم الفاء وسكون العين وفعلان بكسر الفاء
وسكون العين نحو حجران في جمع حاجر وهو ما يمسك الماء عند شفة الوادي وجنان في جمع جان
وهو [illegible] **قوله** المؤنث اي جمع المؤنث من باب فاعل اسم اذا كان اسما
[illegible] على فواعل فان فاعلة اذا كان اسما يجمع على فواعل نحو كاتبة

كنوائب والكائنة من الزمن مقتدم المنهج حيث يقع عليه يد الفارس وقد نزلوا
فاعلاء التي هو المؤنث بالالف منزلة فاعلة المؤنث بالتاء في جمعه على فواعل فجعلوا
الف التأنيث بمنزلة تاء التأنيث فقالوا في جمع قاصعاء قواصع وفي جمع نافقاء
نوافق وجمع داماء دوام على وزن فواعل والقاصعاء جحرة من جحر اليربوع وهو
الباب الذي يقصع فيه اي يدخل فيه والنافقاء احدى جحرة اليربوع يكتمها وتظهر
غيرها وتعدها العرب وهو موضع تنفقه فاذا أتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه
وخرج منه والداماء بالمد وتشديد الميم احدى جحرة اليربوع التي يدفنها بالتراب اي
يطلي رأسها به وفي جمع سابياء سوابي كجوار والسابياء المشيمة التي تخرج مع المولود
قوله الصفة الى آخره يعني ان كان الفاعل صفة يجمع على فعل وفعال على ما كان يجمع
جاهل على جهل وجهال ويجمع على فعلة ككثرة الفسقة في جمع فاسق وعلى فعلة في المعتل
اللام نحو قضاة في جمع قاض وعلى فعل نحو بزل في جمع بازل وهو البعير الذي تطلع نابه في
السنة التاسعة وعلى فعلاء نحو شعراء في جمع شاعر وعلى فعلان بضم الفاء وسكون
العين نحو صحبان في جمع صاحب وعلى فعال بكسر الفاء نحو تجار في جمع تاجر وهو الذي يتجر او
بائع الخمر فان العرب تسمي بائع الخمر تاجرا وعلى فعول بضم الفاء نحو قعود في جمع قاعد
واما مجيء جمع فاعل للمذكر العاقل من الصفات على فواعل فشاذ نحو فوارس جمع فارس
لانه لا التباس فارسة لانه لا يكاد ان يذكر موصوفه فجرى مجرى الاسماء وكذا نواكس وسوابق و
هوالك في جمع ناكس وسابق وهالك كقول الفرزدق ش
واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم ❊ خضع الرقاب نواكس الابصار ❊

اجدادا ... وكقول الآخر ش وايقنت اني عند ذلك هالك ❊ غداة اذا او لكن الهوالك ش
تنبيه الاخير نقل لجواز ان يكون جمع هالكة نقله في المنهج الهالكة قال ابن
... في كتاب الابنية يجمع الحاجب على حواجب واذا كان الفاعل وصفا لغير
العاقل جمع فيا ساعل فواعل نحو الطامل وصواهل وحاجب العين وحواجب
وشارب وشوارب وساعد وسواعد وناظر ونواظر وغارب للكاهل وغوارب
وحارك لما بين السنام والعنق وحوارك قوله والمؤنث نحو نائبة على نوائب
اي الفاعل اذا كان ... فانها تجمع على فواعل وفعل سواء كان بالتاء نحو نائبة ونوائب و
نوم او كان بدون التاء نحو حائض وحوائض وحيض قوله المؤنث بالالف رابعة الى آخره
... الاسم المؤنث بالالف المقصورة اذا كانت رابعة نحو فعلاء على فعالى نحو صحراء على
صحارى ويجمع الصفة المؤنث بالالف المقصورة اذا كانت رابعة وكانت تلك الصفة على
فعلى بفتح الفاء على فعالى نحو عطشى وعطاشى وان كانت على وزن فعلى بكسر
... على فعالى نحو حرمى وحرامى والحرمى ناقة تشتهي الفحل ويجمع الصفة المؤنث
بالالف الممدودة اذا كانت رابعة وكانت على وزن فعلاء بفتح الفاء وسكون العين او
... وفتح العين على فعال نحو بطحاء وبطاح والبطحاء مسيل واسع فيه
دقاق الحصى ... عشراء وعشار والعشراء من النوق الناقة التي اتت
عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر ويبقى هذا الاسم الى وقت الولادة
واذا كانت الصفة التي الف تأنيثها المقصورة رابعة فعلى بضم الفاء وسكون العين
... مذكر افعل يجمع على فعل نحو صغرى على صغر وفضلى على فضل ... على هذا

كان أنسب. وجمع المؤنث بالألف خاصة بالألف والتاء نحو حُبارى على حُباريات ذكر في
الصحاح أن حبارى طائر يقع على الذكر والأنثى واحدها وجمعها سواء فإن شئت قلت في
الجمع حباريات وذكر أيضا أن الألف ليست للتأنيث ولا للإلحاق وإنما بُني الاسم
عليها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة أي أبدا وقال الصغاني
في أنه سهو مكان الألف التي فيه للتأنيث كسكاعى لعنب وسماني لطائر والدليل الصغاني ح
على أنها للتأنيث أنها لو لم تكن للتأنيث لانصرفت **قوله** أفعل اسما كيف تصرف
إلى آخره اعلم أن أفعل إذا كان اسما كيف تصرف حركاته من أفعَل وأفعِل وأفعُل يجمع على
أفاعل نحو جمع أجدل وأحوص علما وأصبع على أجادل وأحاوص وأصابع والمراد جمع
أحوص علما على أحاوص مع أنه لا يجمع أفعل على أفاعل إلا إذا كان وصفا ولم يوصف به
نظرا إلى الوصفية الأصلية وإنما ذكر أن جمع أحوص على أحاوص مع استغنائه عنه
بذكر أجدل لئلا يتوهم أنه يجمع على فُعْل أيضا إذا كان علما نظرا إلى الوصفية الأصلية كقول
الأعشى ٭ أتاني وعيد الحوص من آل جعفر ٭ فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا ٭
إنه قد كان هجا علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص ومدح عامر بن الطفيل فتوعده
علقمة بالقتل فقال ذلك وأراد بالأحاوص من ولد الأحوص وعبد عمرو وعوف بن الأحوص
وعمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص وأفعل إذا كان صفة يجمع على فُعْل بضم الفاء وسكون
العين وعلى فُعلان بضم الفاء وسكون العين نحو أحمر وحمران وحُمر ولا يجمع باب أحمر بالواو والنون
فلا يقال أحمرون للفرق بين أفعل التفضيل وبين أفعل الذي من الصفة لغير التفضيل فإن
أفعل التفضيل يجمع بالواو والنون نحو أفضلون ولا يجمع باب حمراء بالألف والتاء فلا يقال حمراوات
أن

لأن جواز جمع المؤنث بالألف والتاء فرع جواز جمع مذكره بالواو والنون لكون المؤنث فرع
المذكر وامتناع أن يكون للفرع مزية على الأصل والمراد جمع خضراء على خضراوات مع كونها
مؤنث الأخضر وامتناع أخضرون لغلبة استعماله استعمال الأسماء بغير النظر إلى كونها صفة للموصوف في جمعه
جمع الأسماء ويجمع أفعل التفضيل مكسرا على أفاعل وصحيحا على الأفعلين نحو الأفضل والأفاضل والأ
فضلين **قوله** ونحو شيطان إلى آخره يعني أن الاسم الذي لحقه الألف والنون نحو فعلان
إذا كان اسما يجمع على فعالين كيف تصرفت حركاته نحو شيطان وشياطين وسرحان للذئب و
سراحين وسلطان وسلاطين وقد جاء جمعه على فِعال بكسر الفاء نحو سرحان وسراح و
إذا كان صفة يجمع في الأكثر على فِعال بكسر الفاء وعلى فَعالى بفتح الفاء نحو غضبان وغضاب
وسكران وسكارى وقد جاء جمع أربع كلمات على وزن فُعالى بضم الفاء وإن كان الأصل
فيه الفتح نحو كسلان وكسالى وسكران وسكارى وعجلان وعجالى وغيران وغيارى ٭
قوله فيعل إلى آخره أي الاسم الذي على وزن فيعل يجمع على أفعال نحو ميت وأموات
وعلى فِعال بكسر الفاء نحو جيد وجياد وعلى أفعلاء نحو لين وأليناء والين المرحل
هين وأهوناء وجاء أجوداء في جمع جيد **قوله** ونحو شراب إلى آخره اعلم
أن فَعّالا بفتح الفاء وتشديد العين وفُعّالا بضم الفاء وتشديد العين وفِعّيلا بكسر الفاء وتشديد
العين ومفعولا ومُفعِلا ومُفعَلا يجمعن جمع السلامة بالواو والنون نحو شراب على شرابون و
خسّان على خسانون وفسّيق على فسيقون ومضروب على مضروبون ومكرِم على مكرمون ومكرَم
اسم مفعول على مكرمون واستغنى فيها بجمع التصحيح عن جمع التكسير وقد جاء جمعها مكسرا قليلا
نحو عواوير جمع عوار وهو الخطاف والجبان والقصد ونحو ملاعين جمع ملعون ومياسير جمع ميسور

بعيني عوار أي قذى

ومشائيم في جمع مَشْؤُم ومباسير في جمع مَيْسُورٍ لغة في المعسور ومفاطير في جمع مُفْطِرٍ الضد
الصايم ومناكير في جمع مُنْكَرٍ وهو اسم مَلَكٍ واسم مفعول انكر ايضا ومطافيل في جمع مُطْفِلٍ وهي
الظبية او الناقة التي معها ولدها وهي قريبة العهد بالنتاج وقيل في جمعها ايضا
مطافل ومشادين في جمع مُشْدِنٍ وهي الظبية التي قوي ولدها وقيل ايضا مشادن اعلم
انه لو قال وما اوله ميم زايدة من الصفات على اي قدر كان في مُفْعَلٍ يستغنى بتصحيحه عن تكسيره الا مُفْعِل
المخصوص بالمؤنث كان اولى ليشمل نحو مُعْلِمٍ ومُعَلِّمٍ ومُقاتِلٍ ومُقاتَلٍ فانه يجمع بالسلامة ولا
يكسر ويخرج عنه نحو مُشْدِنٍ ومُطْفِلٍ ومُرْضِعٍ ومُتْئِمٍ ونحوها مما هو على وزن مُفْعِلٍ المخصوص بالمؤنث
فانه يكسر على مفاعل قياسا ويخرج منه عن السماع نحو مشادن ومطافل ومراضع ومتائم
قوله والرباعي نحو جعفر الى آخره اعلم ان الرباعي كيف ما تصرف حركاته يجمع على
فعالل قياسا مطلقا فيقال في جمع جعفر وزبرج ودرهم وقمطر وجخدب جعافر و
زبارج ودراهم وقماطر وجخادب فان كان قبل آخر الرباعي مدة زيد عليه حرف العلة
ياء لكسر ما قبلها نحو قرطاس وقراطيس وكذلك كل ما كان على زنة الرباعي مما كان ملحقا
بالرباعي نحو كوكب او غير ملحق به من الزوائد غير ميم نحو جدول وتنضب يجري مجرى الرباعي في الجمع
نحو كواكب وجداول واجادل وعثير للغبار وعثاير وتنضب لشجر وتناضب ومدعس
للرمح لانه يدعس به ومداعس قال بغير ميم اي لم يكن غير الملحق ميم احترازا به عن مثل
(اي بميميه) فاعل ومفعل ونحو تفعيل فان جمعه على ما تقدم لا على جمع الرباعي قوله وزواج الى آخره
اعلم ان الثلاثي اذا كان ملحقا بالرباعي وزيد فيه بعد الالحاق الف نحو زواج للناقة
القريبة والدلاص البراق للدرع التي لم يختلط بها شيء ونحو قرطاط للبرذعة او كان غير ملحق

ملحق به لكن يكون فيه زيادة يكون بها على وزن الملحق بالرباعي نحو مصباح فانه يجمع
على فراويج وقراطيط ومصابيح بقلب الالف ياء لكسر ما قبلها فان الفرواج من الفرج و
القرطاط من القرط والمصباح من الصبح وفي عبارته نظر لانه يقتضي ان يفعل في جمعه
ما يفعل في جمع الرباعي لانه معطوف على ما في زنته زنة الرباعي قوله ونحو جواربة اي
الرباعي وكل ما كان على زنته اذا جمع جمع التكسير وهو اعجمي نحو جورب او منسوب نحو اشعثي
المنسوب الى الاشعث (هو اسم) ولحوق في جمعه تاء التانيث ليدل على انه اعجمي او منسوب فيقال
في جمع جورب جواربة وفي اشعثي اشاعثة فقوله نحو جواربة مبتداء
وقوله في الاعجمي خبر اي لحوق تاء التانيث بهذا الجمع انما يكون لكون مفرده
اعجميا او منسوبا وقد يكون للعوض نحو فرازنة ولتاكيد معنى الجمع نحو صياقلة وقشاعمة
وحجارة قوله وتكسير الخماسي الى آخره اي وجمع الخماسي جمع التكسير مستكره
كما ان تصغيره مستكره لكثرة حروفه فان كسر الخماسي مع استكراهه كثيرا يحذف خامسه لان
الثقل انما يحصل عند الخامس فيقال في فرزدق فرازد عند الاكثرين كما في تصغيره بحذف
خامسه ويقال عند الاقلين في تكسيره فرازق بحذف الدال لانها تشبه حرف الزيادة وهو التاء
وبالجملة التكسير يجري في الحذف وعدمه مجرى التصغير فيما ذكرناه في التصغير قوله ونحو تمر
الى آخره اعلم ان الاسم الذي يتميز واحده عن جنسه بالتاء ليس بجمع بل اسم جنس على ما
صح وقد تقدم بيانه في الجمع نحو تمرة وتمر وحنظلة وحنظل وبطيخة وبطيخ والفرق
بين الواحد والجنس او الجمع بوجود التاء في الواحد في المخلوقات كما ذكرناه ... في المصنوعات
لكنه قد جاء في المصنوعات قليلا نحو سفينة ولبنة وقلنسوة للواحد وسفين ولبن وقلنس

لغير الواحد فانه شاذ قوله وكماة وكمأ شاذ الى آخره اعلم ان كماة وكمأ
وجباة وجبأ عكس تمرة وتمر لان كمأ وجبأ بغير التاء للواحد وكماة وجباة مع
التاء لغير الواحد وهو من النوادر والكمأ نبت معروف والجبأ هو الاحمر من الكماة
قوله ونحو ركب وحلق الى آخره اعلم ان الاصح ان فعلا بفتح الفاء وسكون
العين ليس جمع الفاعل كركب فانه ليس جمعا للراكب وان فعلا بفتح الفاء والعين ليس جمعا
لفعلة كحلق فانه ليس بجمع الحلقة وان فاعلا ليس جمعا للفعل بفتح الفاء والعين كجامل
لقطيع من الجمال فانه ليس جمع الجمل وان فعلة بفتح الفاء والعين ليس جمعا للفعيل كسراة اصلها
سروة فانها ليست جمع السري وهو السيد وان فعلة بضم الفاء وسكون العين ليس بجمع
لفاعل كفرهة فانها ليست بجمع لفاره وهو الحاذق وان فعالا بضم الفاء ليس بجمع لفوعل
كتؤام فانه ليس بجمع لتوأم وان فعيلا ليس جمع فاعل كغزي ليس بجمع لغاز وانما قلنا
ان هذه الالفاظ ليست بجمع لانها لو كانت جمعا لكانت جمع كثرة لانتفاء وزن جمع القلة
فيها ولو كانت جمع كثرة لم يجز تصغيرها على الفاظها لما مر في باب التصغير ولانها لو كانت جمعا
لم تقع لمميز الاحد عشر الى تسعة عشر ومميز عشرين وما فوقه من العقود لان مميزها لا يكون
الا مفردا لكنها تقع مميزا لها فلم يكن جمعا قوله ونحو اراهط الى آخره اشارة
الى جموع جاءت مبنية على غير واحدها المستعمل نحو اراهط فانه جمع رهط والرهط يجمع على
ارهط وارهاط واراهط فكان اراهط جمع ارهط لان افاعل ليس من ابنية جمع فعل وا
باطيل جمع باطل واذ افاعيل ليس من ابنية جمع فاعل فكانهم جمعوا ابطيلا واحاديث جمع حديث
واذ افاعيل ليس من ابنية جمع فعيل وكانها جمع احدوثة واعاريض جمع عروض واذ افاعيل
ليس

ليس من ابنية جمع فعول فكانهم جمعوا اعريضا واقاطيع جمع قطيع وهو ليس من ابنية جمع
فعيل وكانهم جمعوا اقطيعا واهال جمع اهل وقياس جمعه اهلون زادوا فيه الياء
وفتح الهمزة غير قياس فاعل جمعا افعل بابه جوار وليل لكن جمع مجراه وقياس
مفرد اهال اهلاة كموماة وليال جمع ليلة وقياس جمعها ليال كضيعة وضياع
زادوا فيها الياء وفتحوا اللام كما زادوا في اهال وفتحوا فاءه وقياس مفرد ليال ليلاة
كموماة امكن جمع مكان وهو على خلاف القياس لان فعالا لا يجمع على افعل الا اذا كان مونثا
وقياس مفرد امكن امكن كفلس وهو الاجود ... قوله
وقد يجمع الجمع الى آخره اعلم انه يجمع الجمع مثل جمع الواحد الذي على زنته فاذا ارادوا
جمعه فقدروه مفردا وجمعوه مثل جمع المفرد فيجمعون اكلبا على اكالب كما يجمعون اصبعا
على اصابع ويجمعون انعاما على اناعيم كما يجمعون قرطاسا على قراطيس ويجمعون جمالا
الذي هو جمع جمل على جمائل كما يجمعون شمالا الذي هو الريح التي تهب من ناحية الشمال على
شمائل ويجمعون الجمع جمع السلامة بالواو والنون وبالالف والتاء نحو جمالات جمع جمال وكلابات
جمع كلاب وبيوتات جمع بيوت وحمرات جمع حمر جمع حمار وصواحبات جمع
صواحب وكذلك المذكر الذي لم يكسر يجمع بالالف والتاء نحو سرادقات و
حمامات وسجلات وهو جمع سجل وهو الضخم وجمال سبطرات جمع سبطر للطويل وقال
سيبويه لا يقال نحو القاتات للجمع نحو البنون جمع نحو ابن وحبيب وقد اتفقوا
على وجوه اجمعين اي جمع المكسر وجمع المؤنث بالالف والتاء فيما بوانات وبوان جمع
بوان وهو الباء للعمود من اعمدة البيت واعلم ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة كما ان جمع
ينطلق جم

المزيد لا يطلق على اقل من ثلاثة الا مجازا قوله التقاء الساكنين يغتفر في
الوقف مطلقا اي يجوز التقاء الساكنين في الوقف على كل كلمة قبل اخرها ساكن كزيد
وبيع لان الوقف محل تخفيف ويجوز في غير الوقف لا مطلقا بل في مواضع احدها
ان يكون احد الساكنين مدغما في حرف والساكن الاخر حرف لين قبل المدغم اذا كان الحرف
المدغم وحرف اللين في كلمة واحدة وحرف اللين الذي قبل المدغم اما ياء نحو خويصة تصغير
خاصة واما الف نحو الضالين واما واو نحو تمود الثوب وتمود فعل ما لم
يسم فاعله من تماددنا الثوب فاذا بني من تماد لما لم يسم فاعله ضم اوله وثانيه
على ما هو المقرر في النحو فيلزم انقلاب الالف واوا لضم ما قبلها نحو تضورب واما جاز
التقاء الساكنين هاهنا لان المد الذي في الساكن الاول قائم مقام الحركة فكانه لم يجتمع
ساكنان ولان الحرف المدغم في اخر يتوهم انه متحرك واما قال في كلمة لانهما لو كانا في
كلمتين يكون حرف اللين في اخر كلمة والحرف المدغم في اول كلمة اخرى لم يجز التقاء الساكنين
بل يجب حذف حرف اللين سواء كان واوا نحو قالوا ادارانا او الفا نحو قالا ادارانا
او ياء نحو في ادارانا واما يجب حذفه هاهنا لانه وقع اخر الكلمة واخر الكلمة محل التغيير
بخلاف ما اذا كانا في كلمة واحدة وثانيها انه يجوز التقاء الساكنين وصلا ووقفا
في كلمات اذا عددت تعديدا وكان قبل اخرها حرف لين سواء كانت تلك الكلمات من حروف
الهجاء نحو قاف وميم وعين او لم يكن منها نحو زيد وانسان وغيرهما مما بناؤه لعدم التر
كيب اما جاز التقاء الساكنين فيها حالة الوقف فظاهر لما ذكرناه في اول الباب
واما جاز حالة الوصل فللفرق بين ما بني لوجود المانع من الاعراب وبين ما بني لعدم المقتضي للاعراب

وعلى

وعلى التركيب واما لم يفعل بالعكس لقلة ما بني لعدم مقتضي الاعراب وكثرة ما بني لوجود
المانع من الاعراب ومنهم من زعم ان السكون فيها سكون الوقف في الوصل واما سكنت
اواخرها بنية الوقف ولذلك جاز التقاء الساكنين فيها وثالثها انه يجوز التقاء
الساكنين في الاسم المعرف باللام وفي ايمن الله يمينك وايم الله يمينك اذا كان قبلها همزة الا
ستفهام واما جوزوا التقاء الساكنين هاهنا لانه لو حذفت همزة الوصل لالتبس الا
ستفهام بالخبر فابدل عوضا من همزة الوصل قبل الساكن فقيل آلحسن عندك وآيمن
الله يمينك وآيم الله يمينك ومن العرب من يجعل همزة الوصل بين بين اي بين المد والهمزة
فتقول آلحسن عندك وآيمن الله يمينك وآيم الله يمينك وعلى ليس بفصيح والذي
يدل على وقوع هذا قول الشاعر ٭ وما ادري اذا يممت وجها ٭ اريد الخير ايهما يليني ٭
آلخير الذي انا ابتغيه ٭ ام الشر الذي هو يبتغيني ٭ فلو لم يجعل الهمزة في
هذا البيت بين بين لم يتزن البيت قوله وحلقتا البطان شاذ اي التقاء السا
كنين في قولهم التقت حلقتا البطان شاذ لان الساكن الاول وان كانت مدة لكن لم يكن الثاني
حرفا مدغما على ان الساكنين ليسا من كلمة بل من كلمتين والبطان للقتب الحزام الذي يجعل تحت
بطن البعير وفيه حلقتان متى التقتا فقد بلغ الشد غايته يضرب مثلا في الحادثة اذا بلغت
النهاية فيقال للحادثة اذا اشتدت التقت حلقتا البطان قوله فان كان غيره كل الى
اخره اي فان كان التقاء الساكنين في غير ما ذكرنا اي في غير الوقف وفي غير ما كان الاول من الساكنين
مدة والثاني مدغما في كلمة وفي غير آلحسن وآيمن الله وآيم الله فلا يخلو من ان يكون اولهما
مدة او لا يكون فان كان اولهما مدة حذفت تلك المدة نحو خف وقل وبع فانه حذف الالف في خف والواو

في قل وللباء في بع • ونحو تخشين يا امراة اصله تخشيين قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها فالتقى ساكنان هما الالف وياء الضمير فحذفت الالف فصار تخشين • ونحو اغزوا
يا قوم اصله اغزووا استثقلت الضمة على الواو فحذفت الضمة فالتقى ساكنان هما الواو
التي حذفت الضمة عنها وواو الضمير فحذفت الاولى ونحو ارمي يا امراة اصله ارميي استثقلت
الكسرة على الياء بعد كسرة ما قبلها فحذفت الكسرة فالتقى ساكنان تلك الياء وياء الضمير فحذفت
تلك الياء • ونحو اغزن يا قوم اصله اغزوون فحذفت الواو التي هي ضمير كما حذفت في اغزوا
غزوا القوم فصار اغزون فحذفت الضمة للاستثقال وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
ونحو ارمن يا امراة اصله ارميين حذفت الياء التي هي الضمير لالتقاء الساكنين كما حذفت
في ارمي القوم وحذفت كسرة الياء لاستثقالها مع كسرة ما قبلها ثم حذفت الياء ايضا
لالتقاء الساكنين • ونحو يخشى القوم ويغزوا الجيش ويرمي الغرض فانه حذفت الالف
في يخشى والواو في يغزو والياء في يرمي لالتقاء الساكنين والمصنف اورد هذه الثلثة ايضا
تنبيها على ان المد يحذف لالتقاء الساكنين من كلمتين كما حذفت من كلمة قوله وحركة
في خف الله الى آخره هذا جواب عن سوال مقدر وتقرير السوال انه انما حذف الالف من خف
والياء من اخشي والواو من اخشوا لالتقاء الساكنين وقد انتفت هذه العلة في خف الله واخشوا
الله واخشون واخشين بحركة الفاء في خف الله والواو في اخشوا الله واخشون وحركة
الياء في اخشين فيجب ان يرد الالف في خف الله والياء في اخشي الله واخشون واخشين
لكنها لا ترد واجاب المصنف عنه بان حركة الفاء والواو والياء غير معتد بها لانها عارضة
اتي بها لمجي ساكن بعدها في كلمة اخرى او بمنزلة كلمة اخرى وذلك غير لازم فوجودها كالعدم بخلاف حركة

حركة الفاء في نحو خافا وخافوا وخافي وخافن وخافن لان حركة الفاء فيه كالحركة الاصلية
لاتصالها اي لاتصال ما بعد الفاء بالكلمة اتصال الجزء فلهذا ردت الالف فيه قوله فان لم يكن مدة
الى آخره اي فان كان التقاء الساكنين في غير ما جوزناه ولم يكن اول الساكنين مدة حرك ساكن الاول نحو
اذهب الذاهب فان باء اذهب الاول ساكنة والذال في الذاهب الثاني ساكنة فحركت الباء
ونحو لم ابله اصله لم ابالي فحذفت الياء للجزم وكثر استعمال لم ابال فحذف الياء حتى صار كانه لم
يحذف منه شيء وصار اللام كاخر الكلمة فاسكنت اللام كما يسكن آخر الكلمة الصحيحة فاجتمع
حينئذ ساكنان الالف واللام فحذفت الالف كما في لم يخف ولم يرد هذا الحذف موضع الاستشهاد فصار
لم ابل فالحق بها هاء السكت لمراعاة حركة اللام الاصلية فالتقى ساكنان اللام وهاء السكت
فحركت اللام لالتقاء الساكنين وهو موضع الاستشهاد فرد عينت حركة اللام حينئذ الحقت هاء
السكت به وردّ وعينت سكون اللام حيث حذفت الالف وحركت لالتقاء الساكنين ونحو الم
الله فان الميم الثانية ساكنة ولام التعريف بعدها ساكنة فالتقى ساكنان ليس اولهما مدة فحرك
الاول اعني الميم لالتقاء الساكنين وانما حرك بالفتح محافظة على بقاء التفخيم في اسم الله تعالى و
نحو اخشوا الله واخشي الله واصل اخشوا الله اخشيوا الله قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم اجتمعت الواو ساكنة مع لام التعريف بعدها ولم يكن
الواو مدة فوجب تحريك الواو لالتقاء الساكنين وحركت بالضم للفرق بين واو الجمع وبين واو غير الجمع
كواو لو نحو لو استطعنا واصل اخشي الله اخشيي الله قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين بينها الالف وياء الضمير ثم التقى ساكنان ياء الضمير واللام
التي بعدها ولم يكن الياء مدة فوجب تحريك الياء لانه لو حذفت الياء وقيل اخش الله لالتبس بالمذكر

قوله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل اي ومن اجل انه اذا كان
بعد اخشوا او بعد اخشى كلمة منفصلة التقى ساكنان يجب في الواو والياء بل حرك الواو بالضم
والياء بالكسر نحو واو اخشوا القوم وكسر ياء اخشي القوم عند اتصال نون التاكيد بهما وقيل اخشون
واخشين لان نون التاكيد في اخشون واخشين بمنزلة كلمة منفصلة بخلاف خافن فان نون
التاكيد فيه كالكلمة المتصلة لان نون التاكيد مع الضمير البارز كالمنفصل ومع الضمير غير البارز
كالمتصل كما مر في النحو قوله الا في نحو انطلق ولم يلده اي فان لم يكن اولهما مدة حركته الا
قل الا في نحو انطلق ولم يلده اي الا في كل موضع سكن الاول للتخفيف فانه حرك الثاني لا الاول
لئلا يلزم ما فروا منه نحو انطلق امر للمخاطب ولم يلده فان اصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون
القاف فسكنت اللام للتخفيف كما سكنت في كتف فكانهم عاملوا بعض الكلمة معاملة كلها
فالتقى ساكنان القاف واللام فحركت القاف لا اللام لما ذكرناه ونحو لم يلده في قوله شعر
عجبت لمولود وليس له اب ** وذي ولد لم يلده ابوان ش المراد بالاول عيسى وبالثاني
ادم عليهما السلام واصل لم يلده لم يلد بسكون الدال وكسر اللام فسكنت اللام للتخفيف وحركت الدال
لالتقاء الساكنين وانما فتحت القاف في انطلق والدال في يلده ولم يكسر لالتقاء الساكنين اتباعا
على الفتحة الطاء والياء لعدم اعتدادهم بالحاجز لكونه ساكنا ولانه لو كسر لزم التزام ما فروا
منه في الساكن الاول جعلوا الكسر ونحو ردّ ولم يردّ في لغة بني تميم لان اصل ردّ اردد واصل لم
يرد لم يردد فنقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها للادغام لاجتماع المثلين فاجتمع ساكنان
وهما الدال الاولى المسكنة للادغام والدال الساكنة للامر والنفي فحركت الثانية لالتقاء
الساكنين وادغمت الاولى في الثانية واحترز بقوله في لغة بني تميم لان اهل الحجاز يقولون اردد ولم يردد على الاصل
من غير

68

من غير تسكين الدال الاولى للادغام لان من شرط الادغام تحرك الحرف الثاني لئلا يلزم
التقاء الساكنين وكان بني تميم لا يلتفتون الى سكون الدال الثانية لكونه عارضا قوله
وقراءة حفص ويتقه ليس منه على الاصح اعلم ان اكثر الناس ذهبوا الى ان قراءة حفص
ويتقه بسكون القاف من هذا الباب وقالوا كان اصله يتقي فحذفت الياء للجزم ثم الحقت هاء
السكت فصار يتقه بفتح التاء وكسر القاف ثم سكنت القاف تشبيها لتقه بكتف كما ذكرناه
في لم يلده ثم حركت هاء السكت لالتقاء الساكنين وهما القاف وهاء السكت وقال
المصنف الاصح انه ليس منه لان فيه نوعا من التعسف مع الاستغناء عنه والاولى ان يقال الهاء
في يتقه ضمير عائد الى الله تعالى واصله يتقيه فحذفت الياء للجزم فصار يتقه ثم سكنت القاف
كما سكنت في كتف هذا هو الوجه في هذه القراءة فلو جعلنا هذه القراءة مما نحن فيه لزم ان
تكاب مستبعدين احدهما تحريك هاء السكت والثاني اثباتها في الوصل قوله
والاصل الكسر فان خولف فلعارض اي الاصل في التحريك لالتقاء الساكنين هو التحريك بالكسر
لان السكون في الافعال المجزومة عوض عن الكسر الذي في الاسماء المعربة المجرورة فلما احتيج
هاهنا الى تحريك الساكن كان الاولى التحريك بحركة كان السكون عوضا عنها على سبيل المقاصة
والمعاوضة فان حرك الساكن بغير الكسر فذلك لعارض اقتضى ذلك من وجوب غير الكسر او اختيار
غير الكسر او جواز الكسر ايضا او مساواة غير الكسر الكسر وقد يجيء امثلة الوجوب والاختيار
والمساواة بالتفصيل واشار الى امثلة الوجوب بقوله كوجوب الضم في ميم الجمع ومذ اعلم
انه يجب لالتقاء الساكنين ضم ميم الجمع التي لا يقع ذلك الميم فيه بعد الهاء التي بعد الياء او بعد
الكسر نحو عليكم اليوم لان اصل هذا الميم الضم بدليل عليكمو في قراءة اهل مكة بضم هذه الميمات بواو
اذ مع واو

بعدها نحو عليكمُ اولما كان اصل هذا الميم الضم واحتيج الى تحريكه وجب تحريكه بالحركة
الاصلية • واحترز بقوله بعد الهاء التي بعد الياء مثل عليهم الله وبقوله
بعد الهاء التي بعد الكسرة عن مثل قوله تعالى في قلوبهم العجل لانه لم يجز ضم ميم الجمع لالتقا
الساكنين فانه كسر بعضهم لانه لما كسرت الهاء بالياء في مثل فوقهم عليهم وبالكسرة التي
قبلها في مثل في قلوبهم العجل كسرت الميم تبعا للتخفيف ومنهم من يبقي ضمة الميم
مع ذلك ومنهم من لا يكسر الهاء حينئذ بل يضمها وانما وجب ضم مذ لالتقاء الساكنين
لان اصلها منذ بضم الذال فلما احتيج الى تحريكها حركت بحركتها الاصلية **قوله**
وكاختيار الفتح في الم الله هذا امثال ما يكون الفتح مختارا فيه لالتقاء الساكنين مع جواز
الكسر وانما كان الفتح مختارا فيه محافظة لبقاء التفخيم في اسم الله تعالى **قوله** وكجواز
الضم الى اخره هذا امثال ما يجوز فيه الضم مع جواز الكسر بالسوية وهو انه اذا كان بعد السا
كن الثاني ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني جاز ضم الساكن الاول مع جواز كسره سواء بقيت
الضمة نحو قالت اخرج وقل ادعوا الله او لم تبق لعارض نحو قالت اغزي فان الساكن الاول
هو التاء والساكن الثاني هو الغين وبعده ضمة اصلية لكنها غير باقية لابدال الكسرة عنها
لاجل الياء وانما جاز ضم الساكن الاول لاتباع الضمة التي بعد الساكن الثاني مع ضعف الحاجز
وانما قيد الضمة بالاصلية لانها لو لم تكن اصلية لم يجز الضم نحو قالت ارموا فان ضمة الميم عا
رضة لنقل ضمة الياء اليها • وكجواز امرؤ فان ضمة الراء بتبعية ضمة الهمزة ولهذا
تكسر الراء اذا كانت الهمزة مكسورة وتفتح اذا كانت مفتوحة واذا كانت عارضة كان وجودها
كعدمها فلهذا لا يجوز ضم الساكن الاول بل يجب كسره واما في كلمة لانه لو كانت الضمة

الاصلية في غير كلمة الساكن الثاني لم يجز ضم الساكن الاول لالتقاء الساكنين نحو ان الحكم
فان الساكن الاول هو النون والساكن الثاني هو اللام والضمة التي بعد اللام ليست في كلمة
اللام لان اللام كلمة براسها وما بعدها كلمة اخرى وانما شرط ان يكون الضمة في كلمة الساكن
الثاني لانه لو كان في كلمة اخرى لم يكن لازمة بالنسبة الى الساكنين فكانت كالعارض نحو قالت ار
موا فلا يعتد بتلك الضم كما لا يعتد بالضم في قالت ارموا لا يقال لو كانت عارضة لم يحتج
الى هذا القيد لخروج مثله عنه بقوله لازمة لانا نقول لا نسلم عدم الاحتياج اليه
حينئذ لان ضمة الحاء في ان الحكم وان كانت لازمة للحكم لكنها غير لازمة للساكنين فان قلت
الكسر جائز في الساكن الاول لالتقاء الساكنين في مثل قالت اخرج وقل ادعوا الله فلم لا
يجوز في همزة الوصل في مثل هذا المحل نحو اقتل واخرج قلت لان همزة الوصل همزة الو
وصل هاهنا في الكلمة التي فيها الضمة التي بعد الساكن فكانت اتم لزوما فلزم فيها الاتباع
لئلا يخرج من كسر الى ضم في كلمة واحدة قوله واختيارها في نحو اخشوا القوم عكس لو
استطعنا اي وكاختيار الضم لالتقاء الساكنين في واو الضمير المتصل بالفعل الذي حذف لامه
اذا كان بعده لام التعريف نحو اخشوا الله وانما كان ضم الواو مختارا لكراهة الكسر على الواو
وللاشعار بانه ضمير جمع فيحصل الفرق بين واو الضمير وبين الواو التي ليست بضمير نحو واو لو وعكس
واو اخشوا الله واو لو في نحو لو استطعنا يعني ان المختار في واو لو الكسر ويعلم من
اختيار الضم في واو الضمير واختيار الكسر في واو لو جواز الكسر في واو اخشوا وجواز الضم في واو لو تشبيها
لها بواو الضمير فان كسر الواو من لغة قوم وضمها لغة اخرين قوله وكجواز الضم والفتح
في نحو ردّ ولم يردّ فانه يجوز في مثل ردّ ولم يردّ الضم للاتباع والفتح لكونه اخف والكسر على الاصل بخلاف

ما اذا كان بعد ساكن نحو ردّ القوم ولا ترد القوم فان المختار الكسر مع جواز الضم و
الفتح لان الكسر حركته في الاصل اذ اقيته قبل الادغام ولهذا تقول اردد القوم بالكسر
لا غير وكانهم لما ادغموا ابقوا الثاني على حركته وهي الكسر والذين ضموا وفتحوا لم يبالوا
بعروض الساكن بعده اعلم انه يجوز الضم والفتح والكسر اما المضاعف الذي
مضارعه على يفعل بضم العين اما اذا كان على يفعَل او يفعِل بفتح العين او كسرها نحو عضّ
من يعض وتم من يتم فانه لا يجوز فيه الا الكسر والفتح لانه لا يمكن الضم بالاتباع قوله
وكوجوب الفتح في نحو ردّها والضم في نحو ردّه اي وجب الفتح في ردّها وعضّها ولم يردّها الكوفيون
الهاء بعد الدال خفية فكان بعد الدال الفا فوجبت الفتحة قبل الالف ووجب الضم في ردّه لخفاء
الهاء فكان الواو واقعة بعد الدال والضمة مناسبة للواو واما كسر الدال نحو ردِّه فلغة
قليلة سمعها الاخفش من بني عقيل لان الواو ينقلب ياء لكسرة الهاء ولا يستكره اجتماع الياء
مع كسرتين كسرة الدال وكسرة الهاء لكون الهاء خفية وغلط ثعلب في تجويز فتح الدال
في ردّه لانه حمل ردّها عليه ولا يجوز لان الواو بعدها الضم موجود والهاء غير حاجز
حصين فوجب الضم في ردّه بخلاف ردّها قوله والفتح في نون من اي وكوجوب الفتح
في نون من مع لام التعريف نحو من الرجل طلبا للتخفيف لكثرة استعمال من مع لام التعريف مع لزوم
الكسر قبلها وقد جاء الكسر من مع لام التعريف على الاصل نحو من الرجل وهو ضعيف قوله
عكس من ابنك اي حكم من مع لام التعريف عكس من مع نحو ابنك فيكون الكسر في من ابنك وغيره
من الساكن الذي لم يكن لام التعريف واجبا لانه كثر نون من على الاصل مع انه لم يكثر كثرته مع لام التعريف
وقد جاء فتح نون من مع ابنك كراهة توالي الكسرتين وهو ضعيف واما نون عن فكسرة

مع لام التعريف ومع غيره على الاصل لانها لم تكثر كثرة من مع ان قبل نونها فتحة وهي حرف مستثقل
فلا تتوالى الفتحات مع حرف الاستعلاء نحو عن الرجل وعن ابنك وقد حكي عن الاخفش عن
الرجل بضم النون فانها لغة قبيحة ردية ولعل وجهها التشبيه بواو الضمير نحو اخشوا الله قوله
وجاء في المغتفر التقى الى آخره اي وجاء في المغتفرة الوقف اي المرخم الجائز
فيه نحو التقوه ومن التقى الساكنين واضربه وجاء قلب الالف همزة مفتوحة فيما كان اول
الساكنين الفا والثاني مدغما نحو دأبة وشأبة بخلاف ما كان فيه اول الساكنين متقدا عن الف
نحو تامرّوني فانها لا تقلب همزة اعلم انه جاز الوقف في نحو التقى على ما يجئ من نقل
حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله حالتي الرفع والجر فاذا وقفت عليه لا على هذه اللغة
بل على اللغة التي هي التقاء الساكنين بها القراءة الثاني وحينئذ جاز تحريك الساكن الاول
بحركة الساكن للوقف فرارا من التقاء الساكنين وكذا اذا وقفت على الهاء في نحو اضربه يسكون
الهاء جاز تحريك الباء بحركة الهاء فيقال اضربه واذا كان اول الساكنين الفا والثاني مدغما قلب
الالف همزة مفتوحة نحو دأبة وشأبة وجاء في دابة وشابة وكانه مبالغة في الهرب عن التقاء
الساكنين وان كان اول الساكنين مبدلا عن الف نحو تامرّوني لم يجئ قلبها همزة التقاء
القارب الجنة وهو ايضا صوت يزجر به الفرس وذلك بان تلصق لسانك بحنكك ثم تفتح وقيل
صويت يسكن به الفرس اذا اشتد حركته قوله الابتداء الى آخره اعلم انه لا يبتدأ
بساكن لتعذره كما لا يوقف الا على ساكن لا لتعذره بل للاستحسان لان الوقف ليس الا على آخر الكلمة
وآخر الكلمة محل التخفيف فناسبت ذلك اذ ليعني بالحرف على احق احواله ثم ان كان اول الكلمة
ساكنا وذلك السكون في الاسماء والافعال والحروف كما يجئ فان كان في الاسماء نحو اسماعيل واثنان

قياسي والسماعي في عشرة اسماء لا غير وهي ابن وابنة الى قوله وايمن الله
اما الابن والابنة والابنم والاست فاصلها بنو وسمو بكسر السين او ضمها و
سكون الميم وستة فلما حذفت الواو من بنو وسمو والهاء من ستة واسكن الفاء
احتيج الى همزة وصل لامتناع الابتداء بالساكن وكذلك ابنم اصله بنو حذف
الواو واسكن الفاء فاحتيج الى همزة وصل فاتي بها وزيد الميم آخره واثنان واثنتان
اولهما ساكن لانهما من التثنية فاحتيج فيهما الى همزة وصل وكذا اصل امرء وامرأة مرء
ومرءة فلما اسكن فاؤهما احتيج الى همزة وصل فاتي بها وكذا في ايم الله وايمن
الله لانهما من اليمن والياء ساكن والقياسي في كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة
احرف فصاعدا كالاقتدار والانطلاق والاستخراج والاحمرار والاحميرار والاسحنكاك
ونحوها واما افعال بعد الف فعله الماضي اربعة احرف فصاعدا الا انه لو كان بعدها
حرفان نحو اكل او ثلثة احرف نحو اكرم لا يكون اول مصدرهما ساكنا نحو الاكل والاكرام
وان كان سكون الاوائل في الافعال فهو في افعال تلك المصادر اعني التي بعد الف فعله الماضي
اربعة احرف فصاعدا من ماض نحو انطلق واقتدر واستخرج او امر نحو انطلق واقتدر
واستخرج وفي صيغة الامر الثلاثي نحو اخرج واعلم واضرب كما مر في النحو اعلم
انه اراد بصيغة الامر الثلاثي بعض صيغة الامر الثلاثي وهو الذي لم يتحرك فاء مضارعه
الفاء والعين لان الذي ما اعتل من الثلاثي الفاء والعين لا يكون ساكنا نحو قل وبع وخف
وانه يلزم منه ان يكون الهمزة في اهراق اهراقة واسطاع اسطاعة همزة وصل وليست
كذلك ويمكن ان يجاب عنه بانه اراد بالحروف في قوله بعد الف فعله الماضي اربعة احرف فصاعدا
حروفا

حروفا اصلية وحينئذ لم يلزم لان اصل اهراق واسطاع اراق واطاع وان كان
سكون الاوائل في الحرف فهو في لام التعريف وميم التعريف في لغة طي نحو الرجل وامرجل
قوله الحق في الابتداء خاصة الى آخره هو اي فان كان الاول ساكنا اي
فان كان اول الكلمة ساكنا وذلك في عشرة اسماء وفي المصادر المذكورة وفي افعالها الماضي
والامر وفي صيغة الامر الثلاثي وفي لام التعريف وميم التعريف الحق في ابتداء الكلمة خا
صة همزة وصل مكسورة على الاصل الا فيما كان بعد ساكنه ضمة اصلية فان همزة الوصل
تضم حينئذ للاتباع سواء كان ضمة الفاء باقية نحو اقتل واغز او لم يكن باقية لعارض
نحو اغزي فان الضمة زالت لعارض وهو ياء الضمير بخلاف باب ارموا وباب امرء لان الضمة
فيهما غير اصلية لان ضمة ميم ارموا عرضت بسبب نقل حركة الياء اليها وضمة راء امرء
عرضت لاتباع حركة اخيره ولا يرد نحو انطلق به واقتيل عليه مفعول ما لم
يسم فاعله فان ضمة التاء والطاء عارضة لانها عرضت لبناء ما لم يسم فاعله مع وجوب
ضم الهمزة لانا لا نمنع عروضها فانها اصلية لازمة بالنسبة الى ما لم يسم فاعله وان كانت
عارضة بالنسبة الى ما سمي فاعله قوله والا في لام التعريف وايمن عطف على الا فيما
بعد ساكنه فانه يجب فتح الهمزة الداخلة على لام التعريف لان الهمزة ليست همزة وصل
بل الهمزة مع اللام للتعريف كهل وبل كما هو مذهب الخليل واما حذفها في حركتها عند
وجود الحركة قبلها للتخفيف لكثرة استعمالها فاذا ابتدئ بها رجعت الى اصلها واما
لكثرة استعمالها في كلامهم مع كونها همزة وصل ففتحوها للتخفيف كما هو مذهب سيبويه
واما فتح الهمزة الداخلة على ميم التعريف فبالحمل على الهمزة الداخلة على لام التعريف

واما فتح همزة ايمن الله وابن الله فلكثرة استعمالها وانما سميت هذه
الهمزة همزة الوصل لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن وقيل انما سميت همزة
الوصل لسقوطها في الوصل وهو ضعيف لانه تسمية الشيء بالضد الى حال عدمها
واللائق ان يسمى همزة الابتداء لثبوتها فيه وحال الثبوت اشرف من حال العدم
ومنهم من سماها بألف الوصل لان صورتها في الخط الف والمصنف سماها بذلك
لقوله بعد الف فعله الماضي قوله واثباتها وصلا لحن اي واثبات الهمزة حالة
الوصل لحن لانها خروج عن كلام العرب لانه انما اتي بها للتوصل بها الى النطق بالساكن فاذا
اوصل الساكن بما قبله استغني عنها لزوال علة حاجتها واثبات همزة الوصل في الوصل
للضرورة شاذ كقوله شعر اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين *
قوله والتزموا جعلها الفا ابين اي التزموا جعل همزة الوصل التي مع
لام التعريف والتي مع ايم وايمن في الاستفهام الفا لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لا جعلها
بين بين على الافصح على ما نقل في باب التقاء الساكنين قوله واما سكون هاء وهو وهي
الى آخره اي واما سكون اول هو وهي الواقعتين بعد الفاء والواو ولام الابتداء كقوله
تعالى وهو خير لكم وقوله تعالى فهي كالحجارة وقوله تعالى لهو خير الرازقين فليس
باصل حتى يحتاج الى همزة الوصل بل عارض لجريه مجرى المتصل به لان فهو كعضد وقوله
وهي ككبد فلهذا سكن تخفيفا عند ما ذكر من الاتصال واذا ابتدئ به رد الى اصله نحو
هو وهي فنبه بقوله عارض على ان سكونه مستغن عن همزة وصل وبقوله فصيح على عدم
شذوذه قوله وكذلك لام الامر اي وكذلك سكون لام الامر بعد الواو والفاء كقوله تعالى

وليوفوا

وليوفوا نذورهم وقوله فلينظر ليس باصل بل بعارض لان ولي في وليوفوا وفلي في
فلينظر ككبد يخفف قوله وشبه به اهو واهي اي وشبه بقوله
وهو وهي قولك اهو واهي ونحو ان يمل هو في اسكان الهاء وشبه بقوله تعالى
فلينظر وليوفوا قوله ثم ليقضوا في اسكان اللام اما تشبيه اهو واهي
بقوله وهو وهي فلكونه على صيغته واما تشبيه نحو ان يمل هو
بقوله وهو فلكون لهو في نحو ان يمل هو على صيغة وهو واما تشبيه
ثم ليقضوا بقوله فلينظر وليوفوا فلوقوع لام الامر في الصورتين بعد حرف العطف
وان علي في ثم ليقضوا مثل وعلي وفلي في وليوفوا وفلينظر واما قال سكون اهو
واهي دون وهو وهي لقلته في كلامهم وقد جاء فقلت اهي سرت ام عادني
حلم بسكون الهاء واما ثم ليقضوا وان كان اقل من نحو وليقضوا في الاستعمال
لان امتزاج حرف واحد وهو الواو بما بعدها اشد من امتزاج ما هو على ثلثة احرف وهو ثم
بما بعدها فليس في القلة كاهو واهي واما نحو ان يمل هو فهو في القلة مثل اهو واهي
اعلم ان قوله واما سكون هاء وهو الى آخره جواب عن سؤال مقدر وتقرير
السؤال انكم قلتم ما يكون ما قبله ساكنا اتي بهمزة وصل للنطق به واول هو وهي في الصورة
المذكورة ولام الامر بعد حرف العطف ساكن ولم يؤت بهمزة وصل للنطق بها واجاب عنه
بان السكون في مثل هذه الصورة غير اصيل بل عارض قوله الوقف قطع الكلمة عما
بعدها اي الوقف قطع الكلمة عما بعدها شيء وانما سمي الوقف وقفا لانه وقف فيه
عن وصله بما بعده ويدل على صحة ما ذكرناه انه لو اسكن آخر الكلمة ووصل ما بعدها بها غير

ساكنة نحو دن بعد وقفه لم يعد ذلك السكون وقفا وكان ذلك المسكن واقفا ولو حرك
آخر الكلمة وقطعها عما بعدها كان ذلك القطع وقفا وكان ذلك القاطع واقفا الا انه مخط
في تركه حكم الوقف المشهور منهم انه انما سمي الوقف وقفا لانه وقف عن تحريكه وقال
المصنف انه غير واضح لانه قد لا يكون متحركا حتى يوقف عن تحريكه نحو من وهل ولانه
قد يوقف عن تحريكه ومع ذلك لا يكون وقفا ولا الواقف عن تحريكه واقفا لانه لو قال واحد
اثنان ثلثة عد واسلم كونه وقف عن التحريك **قوله** وفيه وجوه مختلفة في
الحسن والمحل اي في الوقف وجوه مترتبة في الحسن وذلك بان بعض الوقوف احسن
من بعض ووجوه مختلفة في محل الكلمة كما يجيء • ووجوه الوقف الاسكان الصريح
والروم والاشمام وابدال الالف من التنوين وابدال التاء التانيث هاء وزيادة الالف والحاق
هاء السكت وحذف الياء وحذف الواو وابدال الهمزة والتضعيف ونقل الحركة الى ما
قبلها وغير ذلك مما يجيء تفاصيله ثم شرع في بيان احكام الوقف على التفصيل وقال
احكام الوقف فنقول الاسكان المجرد عن الروم والاشمام لا يكون الا في متحرك وصلا ظاهر
سواء كان قبله ساكن نحو زيد وعمرو او لم يكن نحو جعفر • والروم ايضا لا يكون الا في المتحرك
لان الروم هو ان تاتي بحركة الحرف الموقوف عليه خفية ولا يمكن الاتيان بحركته خفية
الا بعد ان كان متحركا • والروم في المفتوح قليل لخفة الفتحة والعسر بالاتيان بها
خفية ولهذا لم يجوز احد من القراء بالروم في المفتوح في القرآن وانما ذكره سيبويه
عن العرب • والاشمام لا يكون الا في المضموم لان الاشمام هو ان تضم الشفتين بعد اسكان
الحرف الموقوف عليه ليعلم انه مضموم في الوصل فلو اشممت في غير المضموم لاوهمت خلافه و الا

٧٣

والاكثرون على انه لا روم ولا اشمام في هاء التانيث اي في تاء التانيث المبدلة هاء في
الوقف نحو ضاربه ولا في ميم الجمع ولا في الحركة العارضة اما انه لا روم في هاء التا
نيث على الاكثر فلان الحركة انما كانت على التاء لا على الهاء التي هي بدل عن التاء فلو اتيت
بها على الهاء لاتيت بحركة على حرف لم يكن عليه واما انه لا اشمام في هاء التانيث فلان
الغرض به الدلالة على ان الحرف الموقوف عليه مضموم في الوصل فلو اشممت مع الوقف بالهاء
الذي هو العوض لاوهمت ان الضمة على الهاء وصلا وذلك لا يجوز نعم • لو وقفت تاء
لجاز الروم والاشمام فيها اتفاقا نحو اخت وبنت لعدم المانع • ووجه من وقف
على الهاء المبدلة عن تاء التانيث بالاشمام والروم هو ان الغرض بيان حركة الحرف في
الوصل وهي في الوصل مضموم • والوقف عليها بالروم اضعف من الوقف عليها بالاشمام
واما انه لا روم ولا اشمام في ميم الجمع مثل اليهم وعليهم وفيهم على الاكثر فلان عدم الروم
والاشمام عند من وصل بالاسكان فواضح لان الوصل لا حركة فيه والروم هو الاتيان بحركة
الوصل خفية ثم الاشمام ضم الشفتين بعد الاسكان لبيان حركة الوصل اي حال الوصل • واما انه لا
يجوز الروم والاشمام عند من ضم ميم الجمع ووصلها بواو فلانه لما وقف بحذف الواو لم يبق
للروم والاشمام تحقيق لان الروم هو الاتيان بحركة الحرف الذي هو آخر الكلمة خفية والاشمام هو
ضم الشفتين بعد اسكان آخر الكلمة لبيان ضم آخر الكلمة ولما لم يكن الميم آخر الكلمة لم يجز
ذلك فيه • والروم والاشمام فيمن ضم الميم في الوصل اشبه من الروم والاشمام فيمن سكنه نحو
وعليهم ظاهر • واما وجه ان الحركة العارضة نحو قل ادعوا لا يوقف عليها بالروم
والاشمام على الاكثر لانه ليس للحرف حركة في نفسه بل لالتقاء الساكنين فتلك الحركة كالعدم عند

لزوال المقتضي له وحينئذ يمتنع الروم والاشمام لانهما لبيان حركة ذلك الحرف عند الوصل
فقوله والروم في المتحرك مبتدا وخبر وهما معطوفان على قوله فالاسكان المجرد في المتحرك
وكذلك الاشمام في المضموم مبتدا وخبر وهما معطوفان على قوله فالاسكان المجرد في المتحرك
قوله وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذا ونحو اضربا اعلم ان ابدال
الالف مبتدا وقوله في المنصوب خبر ومجموعهما معطوف على قوله فالاسكان المجرد في
المتحرك اي وابدال الالف عن التنوين في المنصوب المنون نحو ابن زيدا الا في المرفوع
والمجرور وفي اذا ونحو اضربن اعلم ان في المنون في الوقف ثلث لغات احدها
ان تقلب التنوين حرف مد من جنس حركة ما قبله فتقول جاءني زيدو ورايت زيدا ومررت
بزيدي والثانية ان تحذف التنوين في الاحوال الثلث كلها وتقف عليها كما تقف
على غير المنون فتقول جاءني زيد ورايت زيد ومررت بزيد وليستا باللغتين
فصيحتين والثالثة ان يبدل الالف عن التنوين في المنصوب المنون ولا يبدل في المرفوع
والمجرور الواو والياء عن التنوين لثقل الضمة والكسرة مع الواو والياء وخفة الفتحة مع
الالف وهذه اللغة هي الفصيحة واجري اذا مجرى المنصوب في قلب نونها الفا
على الاكثر لان صورة المنصوب المنون وكذا يقلب نون نحو اضربن في الوقف الفا ولا صورتهم
تثبت لئلا يكون للفعل على الاسم مزية وسيجيء الاحكام اذا وقعت الضمة او الكسرة قبل نون
التاكيد على تفصيلها ان شاء الله ولقائل ان يقول لو قال وابدال الالف في المنصوب
المنون غير المؤنث بالتاء لكان اولى لان الوقف في نحو ابن ضاربة بابدال التاء هاء
لا بابدال التنوين الفا ويمكن ان يجاب عنه بانه يعرف ذلك من قوله وابدال تاء
التانيث الاسمية هاء لا يقال كان من الواجب عليه ان يقول بخلاف

المرفوع

٧٤

المرفوع والمجرور في الياء والواو على الافصح بل يحذف التنوين لان قوله المذكور يدل
على ان الافصح عدم ابدال التنوين واوا ويا فيهما وذلك لا يدل على حذف التنوين
فيهما لانا نقول ذلك معلوم من قوله فالاسكان المجرد في المتحرك قوله
ويوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق اعلم انه يوقف على كل منون
مقصور بالالف سواء كان او غيره على الالف بالاتفاق سوا كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا
نحو هذا عصا ورحى ومعلى ومسمى ورايت عصا ورحى ومعلى ومسمى ومررت
بعصا ورحى ومعلى ومسمى لكن اختلفوا في هذه الالف فقال المبرد هي الالف
الاصلية في الاحوال الثلث وقال المازني هي الالف المبدلة من التنوين في الا
حوال الثلث وقال سيبويه هي الالف المبدلة من التنوين حالة النصب والالف
الاصلية حالتي الرفع والجر واستدل على قول المبرد بوجهين احدهما انهم
اما لوا رحى ومسمى ومعلى في الوقف حالة الرفع والنصب والجر فلو كانت الالف فيها
عوضا عن التنوين لم يمل والثاني انهم كتبوا مسمى ومعلى بالياء في الاحوال الثلث
فلو كانت الالف عوضا عن التنوين لوجب ان يكتب الفا كما كتب رايت زيدا بالالف واستدل
على قول المازني بانه انما قلب التنوين الفا في الوقف حالة النصب لوقوعه بعد الفتحة
وهذه العلة موجودة في الاحوال الثلث في هذا الباب فوجب قلبها الفا في الاحوال
الثلث عملا بالعلة واستدل على قول سيبويه بان المعتل الذي يشتمل او يحمل على
مثاله من الصحيح وقد ثبت في الصحيح انهم يقلبون التنوين الفا حالة النصب ويحذفونه
اي مماثل
في الرفع والجر فوجب ان يكون المعتل كذلك وطريق ان يجاب عن دليلي المبرد بانا

لا نسلم ان من كان رأيه غير رأي المبرد أمالها او كتبها بالياء بل أمالها او كتبها بالياء من
كان رأيه رأي المبرد فلم قلتم انه ليس كذلك وعن دليل المازني بانا لا نسلم ان
الفتحة المقتضية لقلب التنوين الفا موجودة قبل التنوين في الاحوال الثلث
لان الفتحة المقتضية له هي الفتحة المقدرة لا الملفوظة العارضة ولهذا لا اعتبار
للحركة والسكون العارضين بل للحركة والسكون الاصليين كما مر في باب التقاء الساكنين
والمقدر في مسمى حالة الرفع هو الضمة لان اصله مسمى بضم الياء وحالة الجر هو الكسر
لان اصله مسمي بكسر الياء وحالة النصب هو الفتح لان اصله مسمّيًا **قوله**
وقلبها وقلب كل الف الى آخره اي وقلب الالف وقلب كل الف همزة في الوقف نحو رأيت
عصا او رحا ورجلاء ضعيف وكذا قلب الف التأنيث همزة او واوا او ياء في الوقف نحو
حبلاء وحبلو وحبلي ضعيف اعلم ان في عبارته نظر لان قوله وقلب كل الف يغني
عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة في قوله وكذا قلب الف التأنيث نحو حبلى همزة واعلم
ان ناسا من فزارة وقيس يقلبون الف التأنيث ياء في الوقف فيقولون حبلي بالياء و
ان بعض الطيء يقلب الف التأنيث واوا فيقول حبلو ومنهم من يسوي في القلب بين
الوقف والوصل فيقول فيهما حبلو او حبلي فقال المصنف انه ضعيف **قوله**
وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء الى آخره اعلم ان ابدال تاء التأنيث مبتدأ وقوله
في نحو رحمة خبر والمجموع معطوف على قوله في اسكان المجردة المتحرك اي وابدال تاء
التأنيث الاسمية في الاسم المفرد هاء في الوقف عند الاكثر في نحو رحمة فرقا بينها وبين
تاء تأنيث
التاء الاصلية نحو وقت وموت واخت . واحترز بقولنا في الاسم المفرد عن الجمع نحو

عن التاء في الجمع

٧٥

نحو عرفات وظلمات واحترز بقولنا الاسمية عن تاء التأنيث الفعلية فان
تاء التأنيث الفعلية في الوقف فانها لا تبدل هاء للفرق بين تاء التأنيث الاسمية
والفعلية فان تاء التأنيث الفعلية لا تبدل هاء في الوقف . وانما قلنا عند
الاكثر لان بعض العرب لا يقلبها هاء في الوقف بل يقف عليها تاء فيقول رحمت وظلمت
وقد قرئ في القرآن بالهاء والتاء جميعا ومنه قول الشاعر
دار لسلمى بعد حول قد عفت . بل جوز تيهاء كظهر الجحفت . اي كظهر الجحفة
وقف عليها بالتاء وهي ترس من القرم شبه التيهاء وهي المفازة بظهر الترس الذي من القرم
في الملاسة . ودار امنصوبة بعرفت قبل البيت وجوز الشيء وسطه . وجر باضمار رب
قوله وتشبيه تاء هيهات به قليل اي وتشبيه تاء هيهات بتاء التأنيث قليل
واذا شبهت تاء هيهات بتاء التأنيث وذلك بان يجعل هيهات مفردة اصلها هيهية
فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتنقلب تاؤه هاء في الوقف وهو قليل
وان جعلت جمع هيهية اصلها هيهيات تحذف اللام على غير قياس ويمكن
ان يقال قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
فبقي هيهات . فوقفت بالتاء لا غير . وقد قرئ هيهات بالتاء والهاء في حالة الوقف
جواب ان جعلت
قوله وفي الضاربات ضعيف اي وتشبيه تاء الجمع نحو الضاربات بتاء التأنيث
في المفرد حتى يوقف عليها بالهاء ضعيف **قوله** وعرفات الى آخره اعلم انه روي
عرفاتهم معا في قولهم استأصل الله عرفاتهم بفتح التاء وكسرها فان فتح تاؤه في النصب فالوقف
عليها بالهاء وكان بمنزلة سعلاة والالف للالحاق والتاء تاء التأنيث الواحدة في العرف فان كسر تاؤه

في النصب كان جمعًا كانه عِرقَة وعِرقات اى عروق كسِلَة وسِلات فالوقف
عليها بالتاء والرآء من عِرقاتِ يُسكَّن ويُكسر اعلم ان الوقف على تاء الفعل نحو
ضربت بالتاء للفرق بين التاء التي تدخل الاسم والتاء التي تدخل الفعل وكذا
الوقف على التاء التي تلحق الحروف نحو ثُمَّت ورُبَّت **قوله** واما ثلثه
اربعة الى آخره هذا جواب عن سوال مقدر وتقريره السوال ان تاء الثلثة
لا تنقلب هاء الا حالة الوقف والوقف عليها مع حركتها متعذر وتقرير
الجواب انا لا نسلم ان تاء الثلثة لا تنقلب هاء الا حالة الوقف لجواز ان ينقلب هاء
حالة الوصل بان يجرى الوصل مجرى الوقف باعتبار قلب تاء ثلثة هاء والحركة التي
على هاء ثلثة يكون حركة همزة القطع عن حركة همزة اربعة نقلت الى هاء ثلثة بخلاف
الحركة التي على الميم في الم الله فانها ليست كذلك بل لما وصل الم بالله التقى ساكنان
الميم الاخيرة من ميم ولام التعريف فحركنا الميم اى الحركة المنقولة من لام الله اليها فدفع
هذا الوهم بان ما ذكرناه في ثلثة اربعة للقرينة وهي منتفية هاهنا **قوله** وزيادة
الالف في انا زيادة الالف مبتدأ وخبره في انا والجملة معطوفة على قوله فالاسكان المجرد
في المتحرك لان زيادة الالف قسم من اقسام الوقف فاذا وقف على انا فالفصيح ان يقال انا
بزيادة الالف ومن اجل ان الوقف على انا بزيادة الالف كان الوقف على لكنا في قوله تعالى
لكنا هو الله ربي بالالف لان اصل لكنا لكن انا فكما يوقف على انا بالالف يوقف على لكنا
بالالف فنقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت الهمزة ثم ادغمت النون في النون فقيل
لكنا اما اثبات الالف في الوصل وهي قراءة ابن عامر فليست بضعيفة بخلاف اثبات الالف
في انا

لا يلحق التاء الساكنة [illegible]

في انا في الوصل لئلا يحصل اللبس بلكن واما قلنا ان اصل لكنا هاهنا لكن انا لان
لكن المشددة لا يقع بعدها الضمير المرفوع مثل انا ولا يقع بعد ان ولا يمكن ان تخفف من الثقال
المحذوف حتى يكون اسم لكن ويكون المبتدأ والخبر بعدها اعنى هو الله خبر لكن لانه لا يحذف
ضمير الشان الا في حال الضرورة وكانه قيل لان اصله لكن انا لم يجز الوقف عليها بالالف
قوله ومه وانه قليل يعنى ان الوقف على ما الاستفهامية بالهاء والوقف
على انا بالهاء قليل **قوله** والحاق هاء السكت الى آخره عطف على قوله فالاسكان
المجرد في المتحرك لان الحاق هاء السكت قسم من اقسام الوقف اعلم ان الحاق هاء
السكت على ضربين احدهما لازم والآخر جائز اما اللازم ففي كلمة ليست كالجزء مع ما
قبلها اى ليس مع ما قبلها كشيء واحد وليس لحوق الهاء به لتبيين الالف نحو ارم امر من رأى يرى
وع امر من وعى يعى وقه امر من وقى يقى ومجىء مه ومثل مه في مجيء مجيت ومثل م انت
واما ان قي وقه فظاهر انها ليست مع ما قبلها ككلمة واحدة واما ما في مجيء م جيت و
مثل م انت فلان ما متصل باسم مستقل بنا بلبه في مدلوله الافرادى فليست كالجزء مما قبلها ولفظة ما
فيهما استفهامية وقعت مضافا اليها فوجب تقديم المضاف وهو المجىء والمثل عليها لانه
لا يمكن تقديم المضاف اليه على المضاف ووجب تاخير الفعل وهو جئت لان الاستفهام يقتضى
صدر الكلام واصله جئت مجىء اى شيء ومثل اى شيء انت فالاول استفهام عن صفة المجىء
والثانى استفهام عن مثل اى شيء هو فلما وقف عليها وجب الوقف بالهاء لان الفعل
قبل لا يوقف عليها مضافا اليها فوجب الحاق الهاء واما الجائز ففي كلمة كانت كالجزء
مع ما قبلها ولم يكن حركة اخرى اعرابا نحو حركة الرجل ويضرب ولا مشبهة بحركة الاعراب كحركة المنفى

فان الماضي يبنى على حركة لمشابهته المضارع كحركة يا حب يا زيد ويا رجل فان حركة المنادى
المضموم وحركة المبني مع لا على الفتح تشبه حركة الاعراب لعروضهما في المنادى والمنفي
بلا بما يشبه العامل كعروض حركة الاعراب بالعامل ولهذا جاز صفة المنادى المفرد
المعرفة والنكرة المبنية مع لا على الفتح معربة على لفظها الى كلمة كان الحاق الهاء بها
لتبيين الالف وليعلم مما ذكرنا انه لا يلحق هاء السكت في الوقف بنحو الرجل وضرب
ويا زيد ويا رجل اما عدم الحاقه بالرجل فلانه اسم معرب واما عدم الحاقه بمثل
يا زيد ويا رجل فلانا بينا حركتهما حركة اعراب واما عدم الحاقه بمثل ضرب فلانه لو
الحق به نحو ضربه التبس بهاء الضمير من غير اضطرار بابه واما قلنا من غير اضطرار بابه
احترازا به من مثل لم يخشه فانه يحمل الالتباس واضطرار الحاقه ببابه نحو ره فالحق
بكل الباب اجراء للباب على مجرى واحد واما قلنا ان ره ولم يخشه من باب واحد لان
الامر ماخوذ من المضارع والامر حكمه حكم المجزوم او مجزوم كما ان مثل لم يخشه مجزوم واما
مثال جواز الحاق الهاء بكلمة لكونها مع ما قبلها ككلمة ففي نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه
وغلاميه بفتح حركة الياء في غلامي وفي حتامه والامه وعلامه الهاء صارت مع ما
قبله اما كون يخش ويغز ويرم مع لم ككلمة واحدة فظاهر وكذا الياء مع غلامي
لانه لا يمكن التلفظ بالياء التي هو الضمير المتصل من غير المضاف واما ما الاستفهام
مبنية بعد حرف الجر نحو حتامه والامه وعلامه فلان الجار والمجرور بمنزلة كلمة واحدة و
لهذا كتبت بالالف والى وعلى في حتامه والامه وعلامه بالياء لو بخلاف ما الاستفهامية
التي تقع بعد الاسم لان الاسم مستقل بغايته في مدلوله الافرادي ولهذا لم يجعل كالمتصل معه
واما

٢٧

واما قلنا غلاميه بفتح حركة الياء في غلامي لان عند من لا يحرك الياء وقال غلامي
باسكان الياء لم يبق عليه بالحاق الهاء لان الوقف بالهاء في غلامي بحركة الياء
انما هو لبيان حركة الياء مع انه يجوز في غلامي بحركة الياء الوقف عليه بسكون الياء وحكم
من يبني بحركة الياء الحكم غلامي بحركة الياء فيجوز الوقف عليه بحذف الياء وسكون النون
كقوله تعالى ربي اكرمن واهانن في قراءة ابي عمرو واما الوقف على الكاف في اكرمنك بالهاء
فجائز لبيان حركة الكاف لا واجب لانه اسم منفصل مما قبله لانه مفعول والمفعول لا يمتزج
بالفعل امتزاج الفاعل به والوقف عليه بالاسكان جائز لانه ممتزج بالفعل ولا يلفظ به
منفردا وكذا الوقف على الكاف في عليك بالسكون **قوله** وفي نحو ههنا وهؤلا
اي والحاق هاء السكت للوقف جائز في نحو ههنا وهؤلا بالقصر وزيداه وغيره
وهو معطوف على في نحو لم يخشه هذا مثال كلمة يلحق هاء السكت بها لتبيين الالف و
انما قلنا وهؤلا بالقصر لانه اذا كان بالمد كان الغه بينا لا يحتاج الى بيان الالف و
انما لم يوقف على نحو حبلى واعمى وافعى بالهاء لئلا يلتبس حبلاه واعماه وافعاه فيبينا
للالف لئلا يظن انه مضاف كعصاه ورحاه **قوله** وحذف الياء في نحو القاضي
الى آخره حذف الياء مبتدا في نحو القاضي حسن ومجموعهما معطوف على قوله في الاسكان
المجرد المتحرك لانه وجه من وجوه الوقف اعلم ان الاسم اذا كان في آخره ياء ثابتة في
الوصل قبلها كسرة نحو القاضي ويا قاضي وغلامي سواء حركت ياء غلامي او سكنت ووقف عليه
بحذف الياء عند الاقلين فرقا بين الوصل والوقف والوقف عليه عند الاكثرين باثبات
الياء في الاحوال الثلث لانها كانت ثابتة في الوصل فتثبت في الوقف لعدم موجب حذف الياء

وإن كانت الياء ساقطة في الوصل بالتنوين نحو قاضٍ سقطت تلك الياء في الوقف
عند الأكثرين وهو اختيار سيبويه لأن ذلك التنوين مقدّر لكونه منصرفا غير معرّف باللام
والإضافة ومنهم من يقف عليه بالياء وهو اختيار يونس لزوال موجب حذف
الياء وهو التنوين عند الوقف لكن إثبات الياء في نحو القاضي للوقف أكثر من إثباتها له
في نحو قاضٍ لعدم موجب حذف الياء في نحو القاضي بوجه من الوجوه ووجود موجب حذفها
في نحو قاضٍ وهو التنوين المقدّر حكما **قوله** وإثباتها في نحو يا مُري اتفاق أي
وإثبات الياء في نحو يا مُري في الوقف اتفاق **اعلم** أن أصل يا مُري يا مُرئي من أرى
يُري أصلهما أرأى يُرئي فنقلت حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذفت قياسا فصار يا مُريُ
بضم الياء فاستثقلت الضمة على الياء مع كسرة ما قبلها فحذفت فصار يا مُري بسكون الياء وإذا
وقفوا عليه لم يحذفوا الياء في الوقف كما حذفوها في القاضي ويا قاضي في الوقف لئلا يلزم إخلال
الكلمة بحذف بعد حذف من غير إعلال موجب للحذف ولا يلزم النقض بباب جاءني مُرٍ
فتى ومررت بمُرٍ مع حذف الهمزة والياء في مُرٍ لأن حذف الهمزة فيهما قياس وحذف الياء
فيهما للإعلال الموجب للحذف أما في جاءني مُرٍ فلالتقاء الساكنين وهما الياء والتنوين
وأما في لم يُرِ فلكونه مجزوما أو شبيها بالمجزوم على اختلاف فيه بخلاف حذف الياء في
يا مُري للوقف لوجود حذفه في باب القاضي في الوقف فإنه لمجرد التخفيف **قوله** وإثبات
الواو والياء إلى آخر أي وإثبات الواو والياء في ما آخره واو أو ياء جزء كلمة وحذفهما في الفواصل
والقوافي فصيح نحو زيد يغزو ويرمي وجاءني القاضي وقوله تعالى الكبير المتعال والليل
إذا يسر ويوم التناد إلا أن الأفصح إثباتهما مع أن الحذف أيضا فصيح لأن المحل محل التخفيف بخلاف
ووقوعهما

ووقوعهما في غير الفواصل والقوافي أعني في أثناء الكلام فإنه ليس بفصيح لأنه يجوز في الفواصل
والقوافي ما لا يجوز في غيرها للتناسب وحذف الواو والياء في الفواصل والقوافي في نحو
الزيدون لم يغزوا وأنت يا امرأة لم ترمي وأنت يا امرأة تكلمي ونحو الزيدون صنعوا قليل
فصيح لأن الواو والياء فيما ذكرناه اسم مستقل وحذفه مخل بخلاف الواو والياء في نحو زيد
يغزو وزيد يرمي وجاءني القاضي لأنهما جزء كلمة في الآخر فإذا حذفت كانت بقية الكلام
دالة عليها فلذلك استقبح **قوله** لا يُبعِد الله أقواما تركتهم ۞ لم أدر بعد غداة البين ما صنع ۞
أي ما صنعوا ۞ وقوله يا دار عبلة بالجواء تكلم ۞ أي تكلمي **قوله** وحذف الواو
في نحو ضربه إلى آخر حذف الواو مبتدأ وقوله في نحو ضربه جنس ومجموعهما معطوف على قوله
فالإسكان المجرد في المتحرك لأنه وجه من وجوه الوقف أي وحذف الواو في نحو ضربه وضربهم
فيمن ألحق الواو بضربهم في الوصل وحذف الياء في نحو بهي ودرهمي فيمن ألحق الياء بهما في الوصل
اعلم أنك تقول في الوصل ضربهو زيد فإذا وقفت عليه تقول ضربه بحذف الواو وإسكان
الهاء وأن من ألحق الواو بضربهم في الوصل فإذا وقف عليه وقف بحذف الواو وسكون الميم
وإنما قيد بهذا القيد لأن من لم يلحق الواو بضربهم في الوصل امتنع منه حذف الواو في الوقف
وكذا الوقف على بهي ودرهمي بإلحاق الياء في الوصل إنما هو بحذف الياء وسكون الهاء كما يكون
الوقف عليه وضربه بحذف الواو والياء وسكون الهاء **قوله** وإبدال الهمزة حرفا
من حركتها إلى آخر إبدال الهمزة مبتدأ وقوله عند قوم جنس ومجموعهما معطوف على قوله
فالإسكان المجرد في المتحرك لأنه وجه آخر من وجوه الوقف **اعلم** أن بعض العرب تقف على
الاسم الذي آخره همزة قبلها فتحة أو ساكن بإبدال الهمزة حرفا من جنس حركة تلك الهمزة ثم إن كان ما

ما قبل الهمزة مفتوحا يبقى الفتحة على حالها بعد الابدال وان كان ما قبلها ساكنا
حرك الساكن بحركة الهمزة قبل الابدال فتقول في الكلأ والخبء والبطء والردء اذا
وقف عليها حال الرفع هذا الكلو والخبو والبطو والردو بابدال الهمزة واوا وفي
حال النصب رايت الكلا والخبا والبطا والردا بابدال الهمزة الفا وحال الجر مررت
بالكلي والخبي والبطي والردي بابدال الهمزة ياء الخبء ما خبئ والبطوء خلاف
السرعة والردء العون اعلم انه قد اورد على المصنف ان لغة هؤلاء الذين نقل
عنهم ان يوقف على الهمزة بابدالها حرف حركتها من غير تغيير الفتحة التي قبلها ولا
السكون الذي قبلها الا في حال النصب فانه اذا ابدلنا الهمزة الفا حال النصب فتح الساكن
الذي قبل الهمزة لتعذر مجئ الالف بعد الساكن فيقال هذا الكلو والخبو والبطو
والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي
واما في لغة بعضهم الخبو والبطو والردو فليس على هذه اللغة بل انما هو على لغة النقل
فلما نقلت حركة الهمزة وبقيت ساكنة خففتها بالابدال كما خففوا راسا وبيرا وبو
سا ومن هؤلاء من يقول ومنهم ناس [illegible] في الردء والبطء اذا وقف عليها هذا
الردي ومن البطو بكسر الدال اتباعا على الحركة الراء في حال الجر وبضم الطاء اتباعا على الحركة الباء في حال الرفع ولم يقل
هذا الردو ومن البطي لعدم مجئ فعل بكسر الفاء وضم العين وعدم مجئ فعل بضم الفاء وكسر
العين في الاسماء في كلامهم ولقائل ان يقول ليس في كلامهم ما اخره واو قبلها ضمة فان
وجدت لكن في موضع فرت منه وقلبت الواو ياء والضمة كسرة واجيب عنه بانه ليس في كلامهم
ما اخره واو اصلية وقبلها ضمة والبطو ليس كذلك لان الواو فيه عارضة ولقائل ان يقول افعل
بهم

بضم الفاء وكسر العين وبالعكس ليس في كلامهم اذا كان اصليا اما اذا كان عارضا فلم لا يجوز
والبطي والردو عارضا في الوقف واما اذا كان قبل الهمزة ضمة او كسرة نحو اكمؤ جمع كمء
وهو نبت ونحو اهنئ بناء المتكلم من الوقف عليها على لغة من يقول هذا الردي ومن البطو اكمو ا
هني بتدبير الهمزة بالسكون بها وانكسار ما قبلها واهنئ اسم رجل من هنائي الطعام يهنئني
او من هنات الرجل اهنوه واهنئه هنا اي اذا اعطيته قوله والتضعيف
الى اخره التضعيف مبتدا ومع المتحرك خبره والمجموع معطوف على قوله فالاسكان المجرد
في المتحرك لانه نوع من انواع الوقف والوقف بالتضعيف انما يكون في المتحرك الاخر الصحيح الاخر
غير الهمزة المتحرك ما قبل الاخر احترز بقوله المتحرك الاخر عن ساكن الاخر لانه اذا كان
ساكنا لم يوقف بالتضعيف لان التضعيف كالعوض من الحركة في الوقف واحترز بقوله الصحيح
الاخر عن معتل الاخر نحو القاضي فانه لا يوقف بالتضعيف لان المعتل ثقيل فلا يزداد ثقلا بالتضعيف
الكلا الج
واحترز بقوله غير الهمزة عن المهموز مثل الكلأ فانه لا يوقف بالتضعيف لاستثقال
تضعيف الهمزة واحترز بقوله المتحرك ما قبله عن الساكن ما قبله ونحو بكر فانه لا يوقف
عليه بالتضعيف لئلا يلزم اجتماع ثلث سواكن نحو جعفر وجعل والوقف بالتضعيف
قليل لانه مخالف للقياس لمجئ التضعيف في الموضع الذي يقصد فيه التخفيف قوله ونحو
القصبا شاذ ضرورة اي وتضعيف اللغة الفصيحة في قوله مثل الحريق وافق القصبا شاذ لانه
اي في حكم الوقف حال الوصل لضرورة الشعر لا يقال هذا التضعيف جاء في اخر البيت واخر البيت
موضع الوقف فاني في حكم الوقف حالة الوقف فلا يكون شاذا لانا نقول لا نسلم انه اي
في حكم الوقف حالة الوقف لان حكم الوقف التضعيف هو تضعيف اخر والموقوف عليه من غير حركة وها هنا حركة
الباء

وحركة الباء لا يكون الا في الوصل ولانه لما وقف على الباء لانه زاد على الباء الالف فهو حالة

الوقف فاجري الوصل مجرى الوقف في اعطائه حكم الوقف • واشد من ذلك قوله شعر

لقد خشيت ان ارى جدبا • في عامنا ذا بعد ما اخصبا • اراد جدبا ففتح

الساكن ليمكنه التضعيف قوله وتنقل الحركة الى الاخر نقل الحركة مبتدأ وقوله

فيما قبله ساكن خبر والمجموع معطوف على قوله وبالاسكان المجرد في المتحرك لانه وجه اخر من وجوه

وهو الدال لان اصله الجدب

الوقف اي ونقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله انما يكون فيما يكون قبل اخره حرف ساكن

صحيح الا الفتحة فانها لا تنقل الى ما قبله الا اذا كانت تلك الفتحة على الهمزة فانها تنقل

الى ما قبلها • وقوله ساكن احترز به عما قبله متحرك نحو جعل فانه لا ينقل حركته الى ما قبله

لان المتحرك لا يقبل الحركة • وقوله صحيح احترز به عن ان يكون قبله ساكن غير صحيح نحو زيد

وثمود فانه لا ينقل حركته الى ما قبله لاستثقال الحركة على حرف العلة • وقوله الا الفتح

احترز به عن مثل رايت البكر فانه لا ينقل فتحته الى ما قبل الراء لانهم انما نقلوا الضمة و

الكسرة لقوتهما وكراهيتهم حذف القوي مع امكان بقائه بوجه بخلاف الفتحة فانها

خفيفة فجوز حذفها وان رايت البكر فرع رايت بكرا لان المعرف فرع المنكر فكما لا يجوز

النقل في الاصل لا يجوز في الفرع واذا كانت الفتحة على الهمزة جاز نقلها الى ما قبلها لان الوقف

على قولك رايت الخبء باسكان الهمزة مستثقل بخلاف الوقف على قولك رايت البكر باسكان

الراء فلما كان مستثقلا لازما للوقف على ما اخره همزة قبلها ساكن بالاسكان بخلاف غيره نقلت

حركتها الى ما قبلها فقيل رايت الخبا ولم ينقل رايت البكر اعلم انه لا بد متعلق بالوقف

لجواز النقل للوقف من ان يكون الحرف الموقوف عليه صحيحا وان يكون حركته اعرابية لانه لو كان

لو كان معتلا نحو ظبي ودلو لم ينقل لانه يفضي الى الاعلال فيتغير الكلمة ولو كانت حركته

بنائية نحو حركة امس ومن قبل لم ينقل لان حركة الاعراب يوجدها العامل لا حركة البناء

لكن قد جاء قليلا في الافعال نحو اضربه ومن ضربته كقوله شعر عجبت والدهر كثير عجبه

من عنزي سبني لم اضربه • وكقول الاخر شعر فقربن هذا وهذا ازحله • اي ازحله

وانما جاز ذلك لانه لما كانت الهاء خفية وكان سكون ما قبلها يضعف اعتمادها في النطق

نقلوا الحركة ليتمكن قوله وهو قليل اي الوقف بنقل حركة الحرف الموقوف عليه الى

ما قبله قليل كما ان الوقف بتضعيف الحرف الاخير من الكلمة قليل نحو هذا بكر ومررت

ببكر وخبء ورايت الخبا ولا ينقل رايت البكر بنقل حركة الراء الى الكاف لما ذكرناه • ولا يقال

في هذا خبء عند الوقف عليه هذا خبء بالنقل ولا من خبء لان الوقف عليهما بالنقل يؤدي الى

مثال ليس في ابنية اسمائهم على ما مر في امثلة الثلاثي قوله ونقال الردء ومن البطء

اي ونقال الردء والبطء عند الوقف الردء ومن البطء بنقل حركة الحرف الموقوف عليه

الى ما قبلها وقلب الهمزة حرفا من جنس حركتها وان لم يقل هذا خبء ومن قفل بنقل الحركة لو

جوز التخفيف بالنقل وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها في ما اخره همزة وعلم التخفيف

بالتغيير مثل هذا خبو ومن خبي بل حصول الثقل به قوله ومنهم من يفر فيتبع اي

ومنهم من يفر عن الزنة المستكرهة اعني فعل وفعل بضم العين وكسر الفاء وبالعكس الى نقل

حركة الهمزة الى ما قبلها وجعل الحركة المنقولة تابعة لحركة ما قبل الساكن من الكسرة او الضمة

لغرض كراهة الهمزة الساكنة بعد الساكن فيحصل التخفيف بالنقل والتحرز من الزنة المستكرهة

بالاتباع فيقول هذا الردي ومررت بالبطو فيتبع الحركة المنقولة حركة ما قبل الساكن من الكسرة

له

والضمة وهو كانوا ينقلون مع الاتباع في باب حبر وقيل لان سكون الحرف الموقوف عليه
مع سكون ما قبله ليس بمستكره لانه ليس بثقيل بخلاف ما اذا كان الحرف الموقوف عليه همزة
ساكنة ما قبلها ساكن **قوله** المقصور ما آخره الف مفردة الى آخره الاسم المقصور اسم آخره
الف مفردة اي ليس بعدها همزة كالعصا والرحى والاسم الممدود اسم في آخره الف بعدها همزة
كالكساء والرداء وانما سمي المقصور مقصورا لانه قصر منه الاعراب لفظا اي منع لان
الالف لا يقبل الحركة او لانه لا يمد الا مقدار ما في الفم من المد وانما سمي الممدود ممدودا
لان الالف يمد لاجل وقوع الهمزة بعد الالف ولا يشكل تعريف المقصور بمثل الى وحتى
لانهما ليسا باسم جبلى يشكل اما اولا فبمثل اذا ومتى مع انه لا يسمى مقصورا الا الاسم المعرب
اذا كان في آخره الف واما ثانيا فلانه لا حاجة الى تقييد الالف بالمفردة لانه ليس في آخر
الممدود الف بل همزة فان التزم بان الهمزة الف ايضا دخل في حد الخطاء والمرؤة و لا
يشكل تعريف الممدود بمثل جاء وشاء فهما ممدودا انما هي بما مقتضى اللغة لا الاصطلاح لانه ليس باسم وتسمية القراء مثل جاء وشاء اسم
بلى يشكل اما اولا فلانه ليس آخر الممدود الفا بعدها همزة بل آخره همزة واما ثانيا فلانه
يدخل في تعريفه ما آخره همزة بعد الف بدل عن اصل نحو ماء وراء واصلهما موه وروي من رويت
الحديث قلبت الواو والياء الفا وهما ممدود باي همزة مع انه لا يسمى ممدودا باتفاق عليه
ابو علي الفارسي لعدم المد فيه لان الفهما او في الاصل فلو قيل الممدود ما في آخره همزة بعد
الف زائدة كان اولى **قوله** والقياسي من المقصور الى آخره اعلم ان كل واحد من الاسم
المقصور والممدود اما قياسي واما سماعي فالقياسي ما عرف بقاعدة معلومة من
استقراء كلامهم يرجع اليها فيه والسماعي ما ليس كذلك بل يفتقر معرفته في كل كلمة ومثلها
الى

الى السماعي فالقياسي من المقصور ما يكون حركة ما قبل آخره نظيره من الصحيح فتحة والقياسي
من الممدود ما يكون ما قبل آخره نظيره الفا فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد
مقصور نحو معطى ومشترى لان نظايرهما (اي اخر نظيره) مكرم ومشترك لان اصلهما معطو ومشتري
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذلك المعتل اللام من اسماء الزمان والمكان
والمصدر من الافعال التي يكون قياس اسماء الزمان والمكان والمصدر منها ما كان على مفعل بفتح
الميم وفتح العين او على وزن مفعل بفتح الميم والعين كمغزى وملهى (افعال) وكمغزى وملهى بجبان
يكون مقصورا لان نظايرها من الصحيح على وزن مفعل ومفعل نحو مقعد ومخرج وكذلك
المعتل اللام من المصادر التي من فعل بكسر العين نحو افعل او فعلان او فعيل لان قياس مصدرها
فعل كالعشى والصدى والطوى فان العشى من عشي بالكسر يعشى عشى فهو اعشى وهو الذي عشاء
لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وانما قلنا انه مقصور لان نظيره حول يحول حولا فهو احول
واصل عشي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والصدى العطش من صدي
يصدى صدى فهو صد وصديان وانما قلنا انه مقصور لان نظيره عطش يعطش عطشا
فهو عطشان واصله صدي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ونظيره ايضا
فرقا فهو فرق والطوى الجوع من طوي بالكسر يطوى طوى فهو طيان وانما قلنا
انه مقصور لان نظيره عطش بالكسر يعطش عطشا فهو عطشان والمصنف جعل التوى
نظير الطوى الفرق وهو الخوف وكذا في بعض المتن وفيه نظر لان فرق وطوى ليس
نظيرين في اسم الفاعل لان اسم فاعل طوي بالكسر طاو وطيان واسم فاعل فرق بالكسر على وزن
فاعل وفعلان بل فعل بكسر العين وجعل في شرح المفصل نظير الطوى عطش يعطش فهو

عطشان • ونظير القصى من صلى يصلى فهو صلٍ الغروق من غرق يغرق فهو
غرق وهو صحيح ظاهر • والغراء بفتح الغين والمد الذي يلزق به الشيء يكون
من السمك شاذ لان القياس الغرى كما يقول له الاصمعى انه من غرى بالكسر فهو غرٍ
كصلى يصلى فهو صلٍ و بالمد نقله سيبويه والفراء • وكذلك جمع فعلة وفعلة
اذا كان معتل اللام مقصور نحو غرى جمع غروة وجرى جمع جرية لان نظيرهما قربة و
قرب وقرية وقرب اصل غرى وجرى غرو وجرى قلبت الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما قوله وكالاعطاء الى آخره اي القياسي من الممدود
كمصدر اعطى ورامى واشترى واحبنطى وهو اعطاء ورماء واشتراء واحبنطاء
وانما قلنا انها ممدودة لوقوع الالف قبل الاواخر في نظايرها من الصحاح لان
نظير الاعطاء من الصحيح الاكرام ونظير الرماء القتال ونظير الاشتراء الافتتاح
ونظير الاحبنطاء الاحرنجام واصلها اعطاى ورماى واشتراى واحبنطاى قلبت
الياء همزة لوقوعها طرفا قبلها الف زايدة وكاسماء الاصوات المضموم اوايلها كا
لغواء صوت الذئب والثغاء صوت الغنم والرغاء لان نظايرها من الصحاح الاصوات
النباح والقراح والصياح وهو صوت الثعلب • وحكم الداء حكم الصوت نحو الثواء
بالفتح وهو داء يقع في الشاء وهو ممدود لان نظيره من الصحيح من الداء الثماغ وهو داء
يقع في الغنم والابل • وكمفرد افعلة اذا كان ذلك المفرد معتل اللام فانه ممدود نحو
كساء واكسية وقباء واقبية لان نظير كساء واكسية من الصحيح حمار واحمرة ونظير
قباء واقبية قذال واقذلة فعلم ان ما قبل آخرهما الف واصلهما كساو وقباى

قلبت

قلبت الواو والياء الفا لوقوعهما طرفا قبلهما الف زايدة قوله واندية شاذ ٨٢
جواب عن سوال مقدر وتقرير السوال انكم قلتم مفرد افعلة اذا كان معتل اللام
ليس بممدود وهو منقوض بندى فانه مفرد اندية مع انه معتل اللام ليس بممدود بل مقصور
والندى المطر والبلل وجمع على انداء واندية كقوله شعر في ليلة من جمادى ذات اندية
لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا • واجاب عنه بانه شاذ لا يعول عليه اي جمع
ندى على اندية شاذ كما ان جمع نجد على انجدة شاذ قوله السماعي الى آخره اي و
المقصور السماعي نحو العصا والرحى • والممدود السماعي نحو الحذاء والاباء مما ليس له نظير
في الصحيح ليحمل عليه فيعلم من نظيره قصره او مده وحينئذ لا يعلم قصره ولا مده الا
بالسماع لعدم القرينة للقياس فيه والحذاء من حذي والاباء بالفتح اوله القصب الواحدة
اباءة وقيل هو اجمة الحلفاء والقصب خاصة قوله ذوا الزيادة حروفها اليوم
تنساه الى آخره اعلم انه تقدم كيفية الوزن فيما فيه زيادة • وحروف الزيادة عشر
يجمعها قولك اليوم تنساه اوسألتمونيها او السمان هويت وليس المراد بكونها حروف الزيادة
انها لا تقع الا زوايد بل انه لا يزاد حرف لغير الالحاق وغير التضعيف الا ان يكون منها وانما
قلنا لغير الالحاق والتضعيف لانه يزاد من غير هذه الحروف للالحاق نحو جلبب وقردد و
للتضعيف نحو كرم • والغرض من الالحاق ان يجعل مثالا على مثال ازيد منه ليعامل معاملته
فيجعل ذلك الحرف الزايد للالحاق في المزيد فيه مقابلا للحرف الاصلي في الملحق به • نحو قردد
ملحق بجعفر لانهم يعاملونه معاملته فيقولون في جمعه قرادد كما يقولون جعافر ونحو
مقتتل غير ملحق به مع انه يماثله في الحركات والسكنات لما ثبت من ان زيادة الميم فيه لغير الالحاق وهو
جعفر

الدلالة على المصدر والزمان والمكان في المفعل واذا كانت زيادة الميم لمعنى امتنع ان يكون من زيادة
للالحاق لان الزائد للالحاق لا يفيد الا الكثير جعل مثال على وزن مثال آخر ومساويا له في الحكم
ولانه لو كان المفعل ملحقا بجعفر لما ادغم في نحو مرد كما لم يدغم في نحو قردد ولما اعل ما عينه واو
في نحو مقام كما لم يعل في نحو عثول لجعل غيبة مسترجع تعميل لكنه ادغم نحو مرد واعل نحو
مقام ولان حرف الالحاق لا يكون في اول الكلمة والزيادة في نحو افعل وفعّل وفاعل ليست
للالحاق بالرباعي لانه ثبت ان هذه الزيادات في هذه الافعال لمعنى غير الالحاق ولان مصادرها
مخالفة لمصادر الرباعي ومن شرائط الالحاق ان يتوافق مصدر الملحق والملحق به مع ان الالف
في افعل وفعل في اول الكلمة وحرف الالحاق لا يكون في اول الكلمة وقوله كذلك اي ونحو افعل الزيادة في نحو
وما بعده غير ملحق وقوله لذلك اي لما ثبت من ان هذه الزيادات لغير الالحاق قوله اي المعنى ولانه لزم التضعيف في افعل وفاعل وفعل
ولا يقع الالف للالحاق الى آخره اعلم ان الالف لا يقع للالحاق في اول الكلمة وهو ظاهر
ولا في وسطها لانه لو وقع حشوا للالحاق لزم تحريكها لانها ان كانت ثانية وجب تحريكها
في التصغير وان كانت ثالثة وجب تحريكها بعد ياء التصغير وان كانت رابعة كانت آخرا
في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهي للالحاق فلا يكون الا الالحاق بالخماسي
فيجب حذف الآخر ليمكن جمعه وتصغيره كما مر واذا كان كذلك لم يقع الالف للالحاق الا آخرا بوزن خ
لان الالف لا يتغير الا اذا كانت غير متحركة هذا تقرير ما ذكره المصنف وقيل فيه نظر اما اولا فلانه
ينتقض بجواز زيادة الالف للالحاق حشوا في الافعال وطرفا في الاسماء والافعال و...
لانه ... الالف لا يكون اصلا في الاسماء المتمكنة ولا في الافعال بل يكون ...
منهما او بدلا من اصل وكما لا يكون في الواحد لا يكون بازاء اصل فلا يراد للالحاق اصلا الا حشوا
ولا طرفا

والياء حرف الالحاق

ولا طرفا وانما يكون بدلا مما زيد للالحاق طرفا كما في علقى لتنبيه بسلقى فانها بدل عن ياء الالف
وكذلك في اسلنقى واما ثانيا فلانا لا نسلم عدم تحريك الالف فان الالف كثيرا ما يعرض له
التحريك في التصغير وغيره فينقلب واوا او ياء نحو كويتب في كاتب وكتيتيب في كتاب وحينئذ لو وقع
زيادة الالف للالحاق لجاز ان يعرض لها التحريك فينقلب واوا او ياء كما ينقلب الالف التي لغير
الالحاق ولانه لما جاز قلب واو الالحاق ياء لوقوعها بعد ياء التصغير في نحو قسيود وقسير جاز
قلب الف الالحاق ياء او واوا قوله ويعرف الزائد الى آخره اعلم ان هذا الباب
موضوع لمعرفة الحروف الزائدة من الحروف الاصلية في الاسماء والافعال ويعرف الزائد من الا
صلي بالاشتقاق وهو اشتراك لفظين مختلفين في المعنى الاصلي والحروف الاصول ورد
كلمة الى كلمة لنوع من الاشتراك بينهما في اللفظ والمعنى فاذا كان حرف موجودا في المشتق ولم يكن مو
جودا في المشتق منه نحو الالف في ضارب الذي هو مشتق من الضرب او ضرب حكم بزيادة ذلك
الحرف ويعرف بعدم النظير اي لو حكم باصالته لم يوجد له نظير في كلامهم فيحكم بزيادته على
ما يجيء ويعرف ايضا بغلبة الزيادة في ذلك الحرف اي بان يقع ذلك الحرف زائدا غالبا كما
يجيء ويعرف الزائد ايضا بترجيح اسباب معرفة الزائد من الاصلي عند تعارض اسباب الزوا
يد واسباب الاصلي والاشتقاق المحقق مقدم على عدم النظير وغلبة الزيادة وعلى سائر
ما يعرف به الزائد من الاصلي في معرفة الزائد من الاصلي وهو ظاهر والاشتقاق المحقق انما يكون
فيما دلالته على المعنى المشترك مقطوع بها كعنسل للذيب فانه يدل على معنى العسلان وهو
العدو قطعا والاشتقاق الغير المحقق انما يكون فيما دلالته على المعنى المشترك غير مقطوع
بها كعجرع للطويل عند من يحكم بزيادة الهاء وانه مأخوذ من الجرع وهو المستوي من الرمل فانه يحتمل

ان يكون موا سمى الرمل المستوى جرعا لانه مستطيل فيكون بين هجرع وبين الجرع فلا مشترك
الا يكون الهاء منه زائدة ويحتمل ان يكونوا سموا الرمل المستوى جرعا لان فيه معنى الطول فلا
يكون بين هجرع وبينه قدر مشترك وهو الاقرب فلهذا كان الاخذ بالاشتقاق غير المحقق
ضعيفا لان الاخذ بالاشتقاق المحقق **قوله** فلذلك حكم الى آخره اى فلاجل ان
الاشتقاق المحقق مقدم على ما عداه حكم بثلاثية عنسل وما بعده الى قوله وترتموت
اعلم ان العنسل وهو الذئب السريع النشيط او الناقة السريعة السير حكم فيه بزيادة النون
لانه موافق لعسل اذا اسرع في المعنى الاصلي والحروف الاصول • وان التاء مل والتناء ل وهو
الزنج التي تخرج من ناحية القطب حكم فيه بزيادة الهمزة لاشتقاقهما من شملت الريح اذا هبت
من ناحية القطب وان النبدل والنيدل ان وهو الكابوس حكم فيه بزيادة الياء لاشتقاقه
من النقل • وان الرعشن وهو المرتعش حكم فيه بزيادة النون لظهور اشتقاقه من الرعش
بالتحريك وهو الرعدة • وان الفرسن بكسر الفاء والسين وسكون الراء وهو من البعير بمنزلة
الحافر من الدابة وربما استعير للشاة فقال ابن السراج النون زائدة فيه لانها من
فرست • وان البلغن وهو البلاغة حكم فيه بزيادة النون لظهور اشتقاقه من البلوغ
وان حطائط بالضم وهو الرجل القصير حكم فيه بزيادة الالف والياء لاشتقاقه من حط
وان الدلامص وهو الدرع البراق حكم فيه بزيادة الميم والالف لاشتقاقه من دلصت
الدرع بالفتح اذا برقت والدلمص والدلاص اللين البراق • وان القمارص بمعنى
القارص وهو اللبن الشديد الحموضة حكم بزيادة الالف والميم لاشتقاقه من القرص
وان الهرماس للاسد حكم فيه بزيادة الالف والميم لظهور اشتقاقه من الهرس يقال اسد هرس

وهو الا خلالهم

اى شديد

اى شديد • وان الستهم هو الازرق فالميم زائدة • وان القنعاس من الابل
العظيم الخلق حكم فيه بزيادة النون والالف لظهور اشتقاقه من القعس • وان العنـ
عظيم حم
ناس للاسد الغليظ الرقبة حكم فيه بزيادة الالف والنون لاشتقاقه من
فرس الفرسة دق عنقها • وان ترنموت وهو الترنم رنم وترنم رجع صوته
زادوا فيه الواو والتاء بعد حذف احدى النونين كما زادوا في ملكوت **قوله** وكان
الندد افنعلا الى آخره عطف على حكم اى ولذلك كان الندد مجاوزا افنعل لانه
من اللدد فزادوا فيه النون ليلحق ببناء سفرجل فحكم على الهمزة والنون بالزيادة وان
كان وزنه غريبا لظهور الاشتقاق والالندد والبلندد شديد الخصومة مثل الالد و
كان معدد وهو ابو العرب وهو معد بن عدنان على وزن فعل لمجيء تمعدد على
وزن تمفعل اى انتسب الى معد او تشبه بزيهم او تصبر على عيش معد من الخشونة
فحكم على الميم بالاصالة وعلى الدال بالزيادة مع كثرة زيادة الميم **قوله** ولم يعتد بتمسكن
الى آخره جواب عن سؤال مقدر وتقرير السؤال انه لا يجوز ان يكون تمعدد وتفعلل
فانه جاء تمفعل نحو تمسكن وتمدرع وتمندل مع انه لم يحكم فيه باصالة الميم بل بزيادتها
واجاب عنه بانه لم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل لقلته وظهور شذوذه وما
عداها حكم فيه بزيادة الميم بالاشتقاق لان تمسكن من السكينة وتمندل من الندل وتمدرع من
الدرع **قوله** ومراجل الى آخره اى ولذلك حكم بان مراجل وهي ثياب الوشي على وزن
فعالل على وزن فعالل وان الميم فيها اصلية لمجيء ثوب ممرجل والممرجل ضرب من ثياب
الوشي والميم الثانية في ممرجل اصلية لانها لو كانت زائدة كان وزنه ممفعلا وليس في كلامهم ممفعل

بل وزنه مُفعَلِلٌ واذا كانت الميم في مرجل اصلية كانت في مراجل اصلية ومن ثم حكم
بان ضهيآء بمعنى المراة التي تحيض ولا تحبل او التي لا ثدي لها ولا تحيض على وزن
فعلاء لا فعيل لمجيء ضهيأ على وزن فعلأ واذا كانت الياء اصلية في ضهيآء كانت
اصلية في ضهيأ لانهما بمعنى واحد من باب واحد هذا على انهم يقولون ضاهيت من المضاهاة
بمعنى المشاكلة والياء في ضاهيت اصلية فكذلك في ضهيآء لا يقال انهم قالوا ضا
هأت بالهمز فان جعلت ضهيأ منه كان وزنه فعيلا وجعله من ضاهيت بالياء اولى
من جعله من ضاهأت فيتعارضان لانا نقول لا نسلم ان جعله من ضاهيت بالياء اولى من
جعله من ضاهأت بل الاولى ويدل عليه وجوه احدها ان فعلاء اكثر من فعيل و
الثاني ان ضاهيت اكثر من ضاهأت والثالث ان ضهيآء متعين لان يكون من ضا
هيت لوجوب زيادة الهمزة فيه وضهيأ مثل ضهيآء فلهذا حكمنا بان وزنه فعلاء لا
فعيل وفينان وزنه فيعال لا فعلان لموافقته فننا في الاشتقاق وهو الغصن
وكان جرائض فعائلا لمجيء جرواض بمعناه وهو الضخم العظيم البطن ومعلوم ان اصول
جرواض جيم وراء وضاد فكذلك اصول جرائض لكونه بمعناه وكان وزن معزى
فعلى لمجيء معز بمعناها وليس في معز الالف وكان وزن سنبتة فعلتة لمجيء سنب
بمعنى سنبتة وهو برهة من الدهر وقد جاء سنبة بزيادة تاء واحدة وكان وزن
بلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله ولا شك ان حروفه الاصلية باء ولام وهاء
فوجب ان يكون النون والياء في بلهنية زائدتين وكان وزن عرضنة بكسر العين و
فتح الراء فعلنة لانه من الاعتراض يقال ناقة عرضنة اذا كان من عادتها ان تمشي معترضة
للنشاط

للنشاط فالنون زائدة وكان وزن أولق أفعل لمجيء مؤولق على الاولى ومجيء مولقة
على الاولى ظاهر انهما الفعلل والفعل فيكون اولق افعل والصحيح انه من وولق اي حروفه
الاصول واو وواو ولام فاصله على هذا اوولق فادغمت الواو في الواو فصار اولق وقال
بعضهم انه من ءولق اي حروفه الاصول واو وهمزة ولام فاصله على هذا اوءلق قلبت الهمزة واوا
وادغمت الواو في الواو والتزم ذلك لكثرته واستثقال الهمزة بعد الواو وقال بعضهم ان اولق
اي حروفه الاصول همزة وواو ولام فاصله على هذا أأولق قلبت الهمزة واوا وادغمت في الواو
والصحيح الاول لمخالفة غيره القياس وقال بعضهم ليس اولق على وزن افعل بل على وزن
فوعل من اولق فزيدت عليه واو فوق علو (وجه اول) وادغمت الواو التي هي عينه فصار اولق ويدل
على بطلانه مجيء الاولى والاول فانه لا يجيء من فوعل مثل ذلك وكان انقحل وهو المسن
جدا انفعلا لانه من قحل اذا يبس لان في المسن يبسا فحكم فيه بزيادة الهمزة والنون
وكان وزن افعوان افعلانا وهو ذكر الافاعي لمجيء مؤنثه افعى ولهذا حكم فيه
بزيادة الالف والنون لا يقال يجيء افعى للتبليغ على انه افعل وان الهمزة زائدة لجواز ان
يكون فعلى ويكون الالف زائدة للالحاق لانه من قرقة وللتانيث لغة من لم يجرفه (بمعنى افعى) وكان
وزن اضحيان افعلانا لكونه من الضحى وفي الصحاح ليلة اضحيانة بالكسر مضيئة
لا غيم فيها وفي غير الصحاح يوم اضحيان لا غيم فيه وكان خنفقيق للداهية
وللخفيفة من النساء الجريئة فنعليلا لانه من خفق فحكم بزيادة النون فيه وكان
عفرنى للاسد فعلنى لكونه من العفر وهو التراب زيدت الالف والنون للالحاق بسفرجل
قوله فان رجع الى الاشتقاق واتجه الى اخره اي فان رجع الاسم الى الاشتقاق صحيح

والى اشتقاق من شيء اخر ويكون كل واحد من الاشتقاقين واضحا جاز الامران اي جاز
ان يكون مشتقا من هذا الشيء وجاز ان يكون مشتقا من ذلك الشيء نحو أرطى وأولق فانه
يقال بعير آرط اذا اكل الارطى وأديم مأروط اذا دبغ بالارطى وهو القرظ فان ارطى
اي جاز ان الالف في ارطى زايدة فان وزنه فاعل مركب من همزة وراء وطاء فارطى على
فعلى ويقال بعير راط وأديم مرطي بمعنى آرط ومأروط وراط فاعل مركب من راء وطاء
وياء مثل قاض فيكون الهمزة في ارطى زايدة وارطى افعل ويقال رجل مألوق
ومولوق اذا اخذه الاولق وهو الجنون فان قلت ان الاولق من ألق الرجل فهو مألوق
لو كان اولق على وزن فوعل والواو فيه زايدة لان تركيب الق ومألوق من همزة ولام
وقاف وان قلت انه من ولق الرجل فهو مولوق كان همزة اولق زايدة وتركيبه من واو
ولام وقاف فيكون اولق على وزن افعل فجاز ان يكون اولق افعل وجاز ان يكون فوعلا
وكحسان وحمار قبان فان حسان جاز ان يكون من الحسن فيكون فعالا غير منصرف وفعلان
جاز ان يكون من الحس فيكون فعلان لا ينصرف وان قبان جاز ان يكون من القب فيكون فعلان
غير منصرف وان يكون من القبن يقال قبن في الارض ذهب فيكون فعالا منصرفا ذكر في الصحاح
ان قبانا في حمار قبان دويبة وهو فعلان من قبب لان العرب لا تصرفه وهو معرفة عنده
ولو كان فعالا لصرفته وذكر ابن مالك ان المسموع في حسان منع الصرف لا غير وكلام
المصنف يدل على ان كل واحد منهما صرف ومنع الصرف الا انه قال ويترجح الاشتقاق
منهما من الحسن والقب لكون فعلان في الاسماء الاعلام اكثر من فعال قوله والا فالترجيح
اي وان لم يكن الاشتقاقان واضحين بل كان احدهما اوضح وارجح فالترجيح للاشتقاق الواضح

الراجح نحو ملاك قيل انه مفعل لانهم قالوا في جمعه ملائكة وهذا يدل على ان الهمزة
في واحده فوجب ان يكون ملاك مفعلا من الالوكة وهي الرسالة والملك فيه معنى
الرسالة لان الملك مرسل فوجب ان يكون اصله مألكا فقلب اي نقل الفاء الى موضع العين
والعين الى موضع الفاء ليمكن تخفيفه بنقل حركة الهمزة الى اللام بعد حذف الهمزة وقيل اصله
ملأك ثم خفف بحذف الهمزة ونقل حركتها الى اللام فقيل ملك وقال ابن كيسان ملاك
فعال من الملك لان الملك يملك من الامور ما لا يملكه الانسان وهو بعيد ولا دليل على ان
فعلل شاكر ومفعل كثير ولبعد المذهب الاول الا ان القلب وارتكاب القلب لغاية اسهل من
ارتكاب نظير شمال لان القلب وهو مفعل شايع كثير في كلامهم ومثل فعال نادر وقال
ابو عبيدة ملاك مفعل من لاك بمعنى ارسل وقال المصنف انه بعيد من حيث المعنى
لان المعنى في الملك انه رسول لا مرسل فان كان من لاك كان معناه مرسلا لا مرسلا وفيه نظر
لانا لا نسلم انه لو كان من لاك كان معناه مرسلا لا مرسلا لجواز ان يكون مفعلا من لاك بمعنى
موضع الرسالة او بمعنى المرسل عبر عن الموضع او عن المفعول بالمفعل لان المفعل لا يمتنع وقوعه
في موضع اسم المفعول كما لا يمتنع وقوعه موضع اسم الفاعل والحق انه ان ثبت ان لاك بمعنى
ارسل كان جعل ملاك من لاك اولى لسلامته عن القلب وعن مثال نادر قوله ومكر مشى اي
وكموسى الحديد فانه على وزن مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته وقال الكوفيون انه على
وزن فعلى من ماس راسه يموسه اذا حلقه والاول هو الحق لانا لا نسلم مجي ماس بمعنى حلق
بل بمعنى تبختر ونسبة موسى الحديد الى الحلق اكثر من نسبتها الى التبختر الذي هو التبجح
سلمنا مجيئه بمعنى حلقه لكنه يجب ان يكون مفعلا لا فعلى لانه لو كان فعلى لما صرف لان الف

فعلى لا يكون الا للتانيث لكن موسى صرف نكرة و فعلى لا يصرف بكل حال فاذا
يكون فعلى بل مفعل فالميم فيه زائدة لا الالف فان قيل الاسلم ان الف فعلى لا يكون
الا للتانيث فانه قال بعضهم دنيا بالتنوين قلنا ان هذا القول انكر لا نظير له
في كلام العرب قوله وانسان اي وكانسان اختلف في انسان فقال بعضهم
انه فعلان من الانس وقال بعضهم افعان من نسي لمجيء تصغير انسان على انيسيان
والتصغير يرد الاشياء الى اصولها فاصل انسان انسيان فحذف الياء على غير قياس
فبقي انسان على وزن افعان والاول هو الصواب لان الانسان وافق الانس والانس
في اللفظ والمعنى فيكون الالف والنون زائدتين والانسان لم يوافق لنسي لا في اللفظ
ولا في المعنى واما عدم موافقته اياه في اللفظ فلانه لم يبق في الانسان ياء وفي
نسي ياء وهو لامه واما عدم موافقته اياه في المعنى فلان الانسان لا دلالة له
على النسيان بوجه ما واما استدلالهم بالتصغير فضعيف لجواز مجيء التصغير على
خلاف القياس ولانه لو كان مشتقا منه لكان فيه دلالة عليه بوجه لكن لا دلالة فيه عليه
بوجه قوله وتربوت اي وكتربوت يقال جمل تربوت وناقة تربوت
اي ذلول قال سيبويه وزنه فعلوت من التراب لان المذلة تناسب التراب ثم
بان تربوت مشتق من التراب والواو والتاء زائدتان اعلم ان هذا الاشتقاق
بعيد لانه ... يجرد واما ... عنا يكثر زيادة الواو والتاء في اخر مثله نحو عنكبوت
و ... وجبروت ورحموت وغير سيبويه يقول ان تربوت فعلول و
قال سيبويه سبروت فعلوت وهو كالمنافق لما ذكر ... ان تربوت الذي هو
الاول

الذل لو جعله فعلوتا مشتقا من التراب مع ما بينهما من البعد وسبروت اولى ان يكون
فعلوتا من تربوت لان سبروتا اسم للدليل الحاذق في الفلوات وسبرها فهو ظاهر
في انه من السبر لانه موافق اياه في اللفظ والمعنى وغير سيبويه يقول سبروت فعلول
لما ذكرناه وقال سيبويه تنبالة وهي الرجل القصير فعلالة مع ظهور اشتقاقها من
التبل والتبل الصغار وانما لم يقل سيبويه انها تفعالة لانه راى ان تفعالة بعيد من
الاوزان وفعلالة كثير والاشتقاق بعيد واختلف في اشتقاق سرية فقال
بعضهم انها من السر الذي هو الجماع او الذي يكتم لانها توافق معنى الجماع ومعنى الذي يكتم
لان الغالب في السرية الاسرار عن حرته فعلية منسوبة الى السر بمعنى النكاح او الاخفاء
وانما ضمت سينها لان الابنية قد تغير في النسب خاصة كما قالوا في النسبة الى الدهر
دهري والى الارض السهلة سهلي وجمع السراري فالياءان زائدتان وقال بعضهم
وزنها فعلولة من السر ايضا ابدلوا من الراء الاخيرة ياء للتضعيف ثم ادغموا
وقال بعضهم انها من السراة وهي الخيار لانه لا يجعل الامة سرية الا بعد ما اختارها
لنفسه ولا يختارها لنفسه الا اذا كانت سرية فوزنها عنده فعيلة فيكون الراء
الواحدة زائدة وكذا الياء الواحدة وكونها من السر اشبه من كونها من السراة لقوة المعنى
واللفظ اما قوة المعنى فلما تقدم واما قوة اللفظ فلكثرة فعلية وعدم فعيلة
وقال الاخفش انها مشتقة من السرور لانه يسر بها فوزنها فعولة الا انهم ابدلوا من
الراء الاخيرة ياء لكثرة التضعيف ثم قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء واختلف في مريق
فقال بعضهم انها مشتقة من ... لجواز لموافقتها اياه في لفظه وهو ظاهر ومعنى لان معنى ...

سرية

لكثرة التضعيف

قام لمؤونته ووزنها عندهم فعولة اصلها مَوْوُنَة فقلبت الواو الاولى همزة
وقال بعضهم انها مشتقة من الاون وهو الثقل لاستلزام المؤونة الثقل ووزنها
عندهم مَفْعُلَة واصلها مَأْوُنَة فنقلت حركة الواو الى الهمزة على مقتضى القياس فصار مؤونة
وقال الفراء انها مشتقة من الأين وهو التعب بناء على اصله وهو ان الياء اذا وقعت
عينا وكان ما قبلها مضموما قلبت الياء واوا ولم يبدل الضمة كسرة لتسلم الياء
كما هو مذهب سيبويه فاصل مؤونة على مذهب الفراء مَأْيُنَة على وزن مَفْعُلَة فنقلت حركة
الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واوا لضمة ما قبلها فصار مؤونة والاول هو الوجه لان المؤونة
على الاول كان بمعنى مباشرة وعلى الثاني انها على الثقل والتعب لا مباشرة ولزومها للثقل اتفاقا
لانه يمونه من غير ثقل ولا تعب لبعض القوم ولكن سلمنا ان المؤونة على الثقل والتعب لزوما
لكن لا نسلم ان المؤونة عليها مباشرة واما مذهب الفراء فابعد المذاهب لانه اذا وقعت
ياء قبلها ضمة كان الاولى بل الواجب ان يبدل الضمة كسرة لتسلم الياء كما في ادل جمع دلو قوله
واما منجنيق الى اخره اى واما منجنيق فان اعتد بجنقونا اى رمونا بالمنجنيق كان وزنه
فنعليلا لان اصوله حينئذ الجيم والنون والقاف والنون الاولى زائدة لكنه اعتد به
قال السيرافي اخبرنا ابن دريد عن ابي عبيدة انه حكى عن بعض العرب انه قال كان لنا
منجنيق وحكى غيره من قولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى وحكى الفراء جنقناهم وان لم يعتد
به لقلة استعماله ولقول الفراء انه مولد من لفظ المنجنيق لا انه موضوع في لغة العرب
فان اعتد بمجانيق كان وزنه فنعليلا كما هو مذهب سيبويه لان النون الاولى حينئذ زائدة
لانها لو كانت اصلية لحذفت في الجمع الحرف الاخير والياء التي قبل الحرف الاخير لا النون فينبغي ان

ان يجمع على مناجين او مناجيق فلما قيل مجانيق علم ان النون الاولى زائدة واذا
كانت النون زائدة كانت الميم اصلية لئلا يجتمع زائدتان في اول الاسم الرباعي ولانه
لو لم يكن الميم اصلية كان وزنه منفعيلا وهو معدوم في ابنيتهم وان لم يعتد بمجانيق
فان اعتد بسلسبيل كما هو عند الاكثرين فان وزن سلسبيل عند الاكثرين فعلليل و
اذا كان وزنه فعلليلا وقد اعتد به جاء في ابنيتهم فعلليل فيجوز ان يكون وزن منجنيق
فعلليلا لعدم دلالة الدليل على زيادة ميم منجنيق ونونه وان لم يعتد بشيء مما ذكرناه
كانت النون الاولى زائدة فيكون وزنه حينئذ فنعليلا والذين لا يعتدون بسلسبيل
يقولون وزن سلسبيل فعفعيل وحينئذ لا يحملون منجنيقا على سلسبيل لا يقال
كلام المصنف يقتضي ان من يرى ان فعلليلا موجود في الكلام لا يحكم على منجنيق بانه
فنعليل وهو ممنوع لان سيبويه يرى ان فعلليلا موجود في الكلام مع ان منجنيقا عنده
فنعليل لانا نقول لا نسلم ان كلام المصنف يقتضي ذلك لانه قال اولا ان اعتد
بمجانيق كان وزنه فنعليلا ثم قال فان لم يعتد بمجانيق فان اعتد بسلسبيل كان وزنه
فعلليلا والا فوزنه فنعليل فجاز ان يكون سيبويه جعله فنعليلا للاعتداد بمجانيق لا لعدم
الاعتداد بسلسبيل اعلم اني وجدت نسخة للاصل هكذا اما منجنيق فان اعتد
بجنقونا فمنفعيل والا فان اعتد بسلسبيل على الاكثر ففعلليل والا ففنعليل وعلى هذه
الرواية يتوجه الايراد المذكور الا ان شرح المصنف موافق لما ذكرناه اولا فلا يتوجه الا
يراد المذكور على مقتضى شرحه وعلى مقتضى الرواية الاولى قوله ومجانيق يحتمل الثلاثة
اعلم ان مجانيق على التقدير يحتمل ثلاثة اوزان مفاعيل وفعالليل وفعاليل لان ...

قلنا منجنيق على وزن منفعيل وذلك عند الاعتداد بجنقونا كان مجانيق على وزن
مفاعيل لكون الميم والنون الاولى زائدتين وان قلنا انه على وزن فعلليل وذلك عند
الاعتداد بسلسبيل كان مجانيق على وزن فعالليل لان الميم والنون اصليتان حينئذ والعين
محذوفة وان قلنا انه على وزن فنعليل وذلك عند الاعتداد بمجانيق كان حينئذ على وزن
فعاليل لان الميم حينئذ اصلية والنون زائدة **قوله** ومنجنون مثله لمجيء منجنين الا
في منفعيل اي ومنجنون وهو الدولاب الذي يستقى عليها مثل منجنيق في اوزانه لمجيء
منجنين بمعناه الا في وزن منفعيل لانه ان اعتد بمجانين فمنجنين على وزن فنعليل لما ذكرناه في
منجنيق ومنجنون فنعلول وان لم يعتد بمجانين لعلته فان اعتد بسلسبيل فهو على وزن
فعليل ولا يجوز ان يكون على وزن منفعيل لعدم الدليل لانه لم يستعمل جننونا كما استعمل
جنقونا ولولا وجود منجنين كان منجنون على وزن فعللول لمجيء هذا الوزن في كلامهم كعضر
فوط للذكر العظاية اعلم ان من جعل النون الاولى في منجنون ومنجنين اصلية جمعه
على مناجين وكذا يجمعه عامة العرب ومن جعله زائدة جمعهما على مجانين واعلم انه لو قال
ومنجنين مثله كان اولى لان صيغة منجنين مثل صيغة منجنيق لا صيغة منجنون **قوله**
وخندريس كمنجنين اي وزن خندريس للخمر كوزن منجنين لانه ان اعتد بسلسبيل فخندريس على
وزن فعلليل وان لم يعتد به فهو على وزن فنعليل لان كل حرف لزم من اصليته بناء ليس في الاصول
ولزم من زيادته ايضا بناء ليس في كلامهم كان جعله زائدا هو الوجه **قوله** فان فقد الى اخره
اي فان فقد الاشتقاق لمعرفة الوزن يعرف الزائد بخروج الوزن عن الاصول على تقدير كون الحرف
اصلا يعني ان فقد ... الحرف اصلا خرج الوزن عن الاصول فيحكم بزيادته ذلك الحرف كتاء تتفل بفتح التاء

لولد

لولد الثعلب فانه لو حكم باصالة التاء الاولى لخرج الوزن عن الاصول لانه كان على وزن فعلل بفتح
الفاء وضم اللام وليس في ابنيتهم فكان تتفل على وزن تفعل فان قلت ليس في ابنيتهم تفعل
ايضا فحمله على الزائد دون الاصل ترجيح من غير مرجح قلنا لا نسلم ذلك لان حمله على
الزائد اولى لكثرة الزوائد بالنسبة الى الاصول على انا لا نسلم انه ليس في ابنيتهم تفعل و
كتاء ترتب بضم التاء الاولى وفتح التاء الثانية وسكون الراء فانه لو حكم باصالة التاء الا
ولى لكان على وزن فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام وهو ليس في ابنيتهم فالتاء
الاولى زائدة وهو على وزن تفعل بفتح اللام من ترتبه اي راتب دائم ولقائل ان يمنع فقدان
الاشتقاق فيه لانه من رتب اي ثبت وكنون كنتال ... بضم الكاف
اتفاقا للقصر فانه لو حكم باصالة النون فيه لكان على وزن فعلال او فعلال وكلاهما
ليس في كلامهم فوزنه فنعال او فنعال وكنون كنهبل بضم الباء للنوع من الشجر لانه لو
حكم باصالة النون لكان على وزن فعلل بضم اللام وهو ليس في ابنيتهم ولانه جاء فيه كهبل
فالنون زائدة فهو على وزن فنعلل بخلاف كنهور للسحاب الابيض او العظيم لانه لو حكم باصالة
نونه لكان على وزن فعلل بفتح اللام وهو موجود في ابنيتهم الا ان الواو فيه للالحاق فوزنه
حينئذ فعلول وكنون خنفساء بفتح الفاء وقنفخر بضم القاف وهو عظيم الجثة
من الرجال او الشيء الفائق في نوعه فلو حكم باصالة نون خنفساء كان فعللاء بضم الفاء
وسكون العين وفتح اللام وهو ليس في ابنيتهم فحكم بزيادتها فوزنه فنعلاء ولو حكم باصالة
نون قنفخر كان وزنه فعللا بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام وهو ليس في ابنيتهم فحكم
بزيادتها فوزنه فنعلل **قوله** وبخروج زنة اخرى الى اخره عطف على بنحو وجه اي

فان فقد الاشتقاق ولم يخرج بالحكم باصالة الحرف عن الاصول بتلك الزنة فى كلمة و
خرج بالحكم باصالته بزنة اخرى عن الاصول فى تلك الكلمة حكم بزيادتها ايضا
فى الزنة التى لم تخرج بالحكم باصالته فيها عن الاصول لكون احديهما اى الاخرى فى ر
اللفظ والمعنى كتاء تُتفل بضم التاء فانه لو حكم باصالة التاء الاولى لم يخرج حينئذ
عن الاصول لمجىء برثن لكنا نحكم بزيادتها لانه يجب زيادتها فى تَتفل بفتح التاء
الاولى لما ذكرناه فيجب زيادتها هاهنا لانها هى وكتائى تُرتُب بضم التاء الاولى
والثانية فانه لو حكم باصالة التاء الاولى فيه لم يخرج عن الاصول لمجىء برثن لكن لما
كان التاء الاولى زايدة فى تَرتَب بفتح التاء الاولى وفتح التاء الثانية لما ذكرناه كانت
زايدة فى تُرتُب بضم التاء لانه هو فى اللفظ والمعنى وكذا لو حكم باصالة نون قِنفخر بكسر
القاف لم يخرج عن الاصول لمجىء قرطعب لكن لما حكمنا بزيادتها فى قَنفخر لما ذكرناه حكمنا
بزيادتها ههنا لانه هو فى اللفظ والمعنى وكذا لو حكم باصالة نون كنهبل بفتح الباء
لم يخرج عن الاصول لمجىء سفرجل لكن لما كانت زايدة فى كنهبُل بضم الباء لما ذكرناه
كانت زايدة فى كنهبَل بفتح الباء لانه هو فى اللفظ والمعنى وكذا لو حكم باصالة النون فى
خنفُساء بضم الفاء لم يخرج عن الاصول لمجىء قرفُصاء بضم الفاء لكن لما كانت النون
زايدة فى خنفَساء بفتح الفاء لما ذكرنا حكمنا بزيادتها فى خنفُساء بضم الفاء لانهما فى
اللفظ والمعنى وكذا لو حكم باصالة الهمزة فى أَلَنجج وهو العود الذى يتبخر به لم يخرج عن
الاصول لمجىء سفرجل لكن لما ثبت زيادة الهمزة فى اليَلَنجوج لعدم نظيره فى الاصول حكم
بزيادة الهمزة فى أَلَنجج لاتحادهما فى المعنى والاصول وكذلك اليلنجج بمعناهما قوله فان

فان خرجتا معا الى اخره اى فان خرجت الكلمة مع الحكم باصالة الحرف عن الاصول وخرجت
الكلمة ايضا مع الحكم بزيادة ذلك الحرف عنها حكم بزيادة الحرف لكثرة اوزان الزوايد و
قلة اوزان الاصول كنون نرجس فانه لو حكم بزيادتها كان نرجس على وزن نفعل ولو
حكمنا باصالتها كان على وزن فعلل ولا نظير لكل واحد منهما فى ابنيتهم وكنون حنطاو
وهو الرجل القصير وقيل هو العظيم البطن فانها زايدة لانه لا نظير له فى كلامهم على تقدير
اصالة النون لانه ليس فى كلامهم فعلاو ولا فِعلَلو وانما اوردنا المثال البزايد على تقدير
اصالة النون لانه احتمل ان يكون الحرف الذى قبل الواو زايدة واحتمل ان يكون اصلية ولا نظير له
ايضا على تقدير زيادة النون قيل عليه لا نسلم ان حنطاو لا نظير له على تقدير زيادة
نونه لان وزنه حينئذ فنعلو من حطا به الارض اذا ضربها به ونظيره كنتاو والعظيم اللحية
من كنتان لحيته او اذا ... الابل اذا انبتت ويقول بعضهم كنتاو بالتاء وعن هو
بغال عنزهو وعنزعاة وعنزهى وعنزة للذى لا يحدث النساء ولا يلهو ونبه
عفلة وسندا ومن السند ومصله [illegible] الابل سيرها متتابعا وسلاى الرجل
الى شىء مدايقة ويمكن ان يجاب عنه بانا لا نسلم تحقق المعنى المشترك بين الحنطاو
بمعنى القصير وبين حطا به الارض اذا ضربها به نعم لو كان مشتقا من حطا به الارض كما ذكر صا
حب الصحاح لتوجه ما ذكر ولزم الخلف ايضا الا ان الكلام فيما فقد فيه الاشتقاق و
لقايل ان يقول لا نسلم انه لا نظير لحنطاو على تقدير اصالة النون فان نظيره جنبيد
جردحل واجيب عنه بانه حكم بزيادة النون فيه لامرين احد [illegible] الالزام بكون الثانى
من هذا النحو فان حروف الزيادة دون ... اما فان الالزام [illegible] عما التماس [illegible]

والثاني ان اكثر ما جاء من ذلك فقد دل فيه الاشتقاق على زيادة النون مع الواو كما
في الامثلة المذكورة من قبل او على زيادة النون مع الهمزة كما في نحو سندأو وانه من السدر
وما لم يعلم اشتقاقه من ذلك يحمل على ما علم اشتقاقه ولقائل ان يقول لو كان الامر
كما ذكره لا يعلم زيادة النون في حنطأو بما ذكره واعلم انه ذكر المصنف في الشرح ان
نون كنثأو يقال للاسم بلا نون وبرناساء زايدة لكون نحو البرناساء والبرنساء والبراساء هو
الناس وكون جندب لضرب من الجراد عند من لا يثبت جخدبا فالقياس زيادة وهو على
وزن فنعل من الجدب فنونه اصلية وهو على وزن فعلل اعلم انه اورد عليه بان قوله
هذا يوهم الاختلاف في قبول زيادة فتح الثالث من جخدب لكن لا خلاف فيه لانه لم يرد احد
على الاخفش والفراء ما رواه من فتح ثالث جخدب وطحلب وبرقع وجرشع ولكن منهم من اعتد
به واستدرك على سيبويه لانه لم يثبت فعللا ومنهم من لم يعتد به لانه ليس اصلا بل مخففا من
فعلل بضم الثالث لان كل ما جاء فيه الفتح جاء فيه الضم من غير عكس وهذا الايراد ضعيف لان
مراد المصنف من قوله لمن اثبته من اعتد به وجعله اصلا ومن قوله ومن لم يثبته من لم يعتد
به ولم يجعله اصلا ولقائل ان يمنع ان جندبا فعلل عند من لم يثبته لان الاشتقاق
يدل على زيادة نونه لان الجندب ضرب من الجراد فهو من الجدب لان الارض تجدب مع الجراد غالبا
وان يمنع ان جندبا من بابه نرجس لانه لا يلزم من اصالة نونه عدم النظير لوجود نظير قطعا
وهو مثل جخدب اما بالاصالة او بالزيادة على غيرها والاقرب الثاني قوله
الا ان تشذ الزيادة الى اخره اى فان خرجت الكلمة بتقدير زيادة الحرف وتقدير اصالته
عن الاصول الا ان تشذ الزيادة اى الا ان يكون زيادة ذلك الحرف مستبعدة في ذلك المحل في لغتهم

في لغتهم فيحكم حينئذ باصالته كميم مرزنجوش فانه حكم باصالة الميم لانه لم يثبت زيادة
الميم في اول الكلمة حال كونها اصلية لغيرها فعلّلول قوله ونون برناساء
معطوف على نونها اى حكم بزيادة نون مرزنجوش ودون نون برناساء فانه زايدة
لما ذكرنا في مرزنجوش واما كنأبيل فهو فعلّيل كخزعبيل فلا يكون النون
زايدة وهو مناف لما ذكر من قبل بسطر في الشرح والمصنف لم يتعرض في شرح
برناساء وكنأبيل ههنا وهو خير فالعز الحبط قوله فان لم تخرج فبالغلبة
الى اخره اى فان لم يكن اشتقاق ولم تخرج عن الاصول بنفسها ولا بزيادة فيحكم
بالزيادة بغلبة الزيادة في ذلك المحل كغلبة الزيادة في صورة التضعيف في موضع او
موضعين مع ثلثة اصول للالحاق وغير الالحاق كقردد لارض صلبة ومرمريس
لرجل داهية وعصبصب لشديد وهمّرش للعجوز الكبيرة والناقة الغزيرة
اللبن فانه حكم بزيادة دال قردد وهو مثال ما يكون التضعيف فيه اى التكرير في موضع
وحكم بزيادة الميم والراء في مرمريس والصاد والباء في عصبصب وهو مثال ما يكون التضعيف
فيه في موضعين فانه كرر الفاء والعين في مرمريس والعين واللام في عصبصب فوزن مرمريس
فعفعيل ووزن عصبصب فعلعل وكذا كرر اللام في علم والراء في احمر واحمار ومثله كثير
معلوم بالاشتقاق فيحمل عليه ما لم يعرف له اشتقاق واختلف في همرش على قولين
احدهما وهو قول الاكثر من تضعيف العين اى تكرير الميم فالميم الثاني زايدة والثاني
وهو قول الاخفش ليس بتضعيف فيه بل اصله هنمرش فقلبت النون ميما وادغمت الميم في الميم
فلهذا توهم التضعيف وليس بتضعيف فوزنه مثل جحمرش ويؤكد عدم كونه تضعيفا

عدم مجيء فَعَلِلٍ لعدم مجيء فَعَلِلٍ لم يظهر ان الواو حينئذ لا يحصل الالتباس لتعين
كونه فَعَلَلًا فلو التبس وجب الاظهار ليلا يلتبس المثال كما فعل في جنبن **قوله**
والزايدة نحو كرتم الى آخره اعلم انهم اختلفوا في الزايدة التضعيف نحو كرتم فقال
الاكثرون هو الثاني وقال الخليل هو الاول وجوز سيبويه الامرين والتحجاج ان
يكون الزايد هو الثاني لانا نعلم بان الدال في قردد انما جعلت بازاء الراء في جعفر
والدال التي بازاء الراء جعفر هي الثانية واذا كان في قردد كذلك كان الزايد هو الثاني
في غير قردد لانه مثله **قوله** ولا يضاعف الفاء الى آخره اعلم انه لا يكرر فاء
الفعل وحدها اي من غير تكرير العين مع الفاء عند البصريين واذا كان كذلك فنحو زلزل و
صيصية للحصن وفوفيت وصوصيت من ضوضى الذئب فوفاة وفوفاة وفوقاة
اذا صاح وصوصيت من ضوضى الرجال ضوضاة وضوضاة اذا صاحوا ضجوا اصواتهم عندهم رباعي
وليس بتكرير لفاء الفعل ولا لعين الفعل وكذا فق قف للمجرة وحدرد للقصير لانه لم يثبت
لغة العرب تكرير الفاء ولا بد من تكرير العين اذ به الزيادة مع وجود الفصل بحرف اصلي مغاير لما زيد ولا بد
عليه الفق بنحو مرمريس لانه ما زيد الفاء وحدها بل زيدت الفاء والعين بعد الفاء والعين
من غير فصل بينهما وكذا ما اشبهه فلما جاز الفصل مع فصل العين من الزائد وجب ان يكون الزائد
الثانية لعين تكرير الفاء لوجود فصل العين من غير تكرير العين بعد لان اللام الثانية لام الفعل
لا عين الفعل لعدم مجيء لام الفعل بعدها لا لفظا ولا تقديرا فمن ثم حكم بان زلزل فعلل لا
فعفل وكذا حكم ما اشبهه وبالدليل الذي عرفنا ان الفاء غير مكررة يعرف ان العين غير مكررة
في الاول لوجود الفصل بينهما بحرف اصلي وهو الراء فكما ان زلزل ليس وزنه فعفل ليس وزنه فعلع
ونحو

ونحو وزن صيصية فعللة لا فعفلة لان الفاء الثانية ليست بتكرير الفاء ولا فعلعة
لان الياء الثانية ليست بتكرير العين **قوله** ولا بد من زيادة احد حرفي اللين اي وليس بتكرير الفاء
ولا بتكرير العين ولا بد من زيادة لاحد حرفي اللين في مثل صيصية وقوقيت وضوضيت مع ان البناء
لا يبقى مع ثلثة اصول الا زائدة اعلم انه لا يجوز الحكم بزيادة الياءين لوجوب كون احدهما
اصلية لامتناع كون الاصل على حرفين ولا الحكم بزيادة احدى الياءين دون الاخرى للزوم التحكم
والترجيح بغير مرجح لكونهما متساويين ولانه لو جعلت الاولى زائدة صار مثل صيصية من باب بيبن
اي من باب ما يكون فاؤه وعينه من حرف واحد لان الفاء الاولى فاء والفاء الثاني عين حينئذ
وباب بيبن قليل والبيبن اسم مكان ولو جعلت الياء الثانية زائدة صار من باب سلس اي من باب ما يكون
فاؤه ولامه من حرف واحد لان الفاء الاولى فاء والياء الاولى عين والفاء الثانية لام حينئذ
وباب سلس ايضا قليل ولاجل هذا احكم على صيصية بانها فعللة وعلى قوقيت وضوضيت بانه
فعللت لا فعليت ولا فعلوت وان اللام الثانية واو قلبت يا لوقوعها رابعة **قوله**
وكذلك سلسبيل اي وكان نحو زلزل وصيصية رباعي كذلك نحو سلسبيل لعين في الجنة خماسي
لان الحكم بتكرير الفاء بعد العين للزيادة لوجود الفصل المذكور ولا بتكرير العين بعد السين الثانية
لوجود الفصل المذكور فوزنه فعلليل لا فعفليل ولا فعلليع **قوله** وقال الكوفيون
زلزل الى آخره قال الكوفيون تكرير الفاء وحدها اي من غير تكرار العين للزيادة فهو مكررة في زلزل
وصيصية وقوقيت وضوضيت لان زلزل بمعنى زل وصرصر بمعنى صر يقال صر اوصر الجندب
او البازي اذا صوت ودمدم ومرمر وصر اي بلد دمدم بمعنى دم ودمدمه ودمه اي اهلكه
فوجب ان يكون المكرر زايدا لكنه لان الاشتقاق اوضح الدلايل كما مر وهو ضعيف لانه كلمة وهو انه

ا يثبت في لغة العرب تكرير يراد به الزيادة مع الفصل بحرف اصلي مغاير لما زيد **قوله** وكا
الهمزة اولا مع ثلثة اصول فقط اي ما كان اوله همزة مع ثلثة اصول فقط فتلك الهمزة زا
يدة وان لم يدل عليه الاشتقاق لكثرة وقوع الهمزة زايدة في اول الكلمة فافكل وهو الرعدة
افعل والمخالف وهو القايل بانها اصلية ووزنه فعلل مخطي لكثرة وقوع الهمزة زايدة
فيما كان او بعدها ثلثة احرف اصول فقط بدل عليه في ماله الاشتقاق كاحمر واسود وابيض
وارنب وفي كونها لا يثبت اشتقاقه نظر وان كانت الهمزة اولا مع الكثر من ثلثة اصول فهي اصلية
ان كان لذلك الاسم الذي فيه هذه الهمزة نظير في الاصول كاصطبل فانه فعلل مثل قرطعب ∴
قوله والميم كذلك اي الميم كالهمزة فيما ذكرناه فانها اذا وقعت اولا مع ثلثة اصول فقط
نحو معقد كانت زايدة لكثرة وقوعها زايدة وان كانت اولا مع الكثر من ثلثة اصول فهي اصلية
ان كان لذلك الاسم الذي فيه هذا الميم نظير في الاصول كمرزنجوش وزيادة الميم في اول الكلمة التي
بعد ميمها اربعة اصول مطردة فيما يجري على الفعل اي فيما يكون مشتقا من الفعل كاسمي الفاعل
والمفعول نحو مدحرج ومدحرج ومعرفة زيادة الميم حينئذ تكون من باب الاشتقاق وما
يعرف زيادته بالغلبة الياء مع ثلثة اصول فصاعدا اولا او غير اول فانها حينئذ تكون
زايدة الا في اول الرباعي فانها تكون اصلية نحو يستعور الا اذا كان الرباعي جاريا على الفعل
فانها زايدة حينئذ كيدحرج واما كانت الياء في يستعور اصلية لانها وقعت اول
الرباعي الذي ليس بجار على الفعل فهو على وزن فعللول كعضرفوط والياء في سلحفية لسلحفاة
زايدة وربما تغلية لانها مع اربعة احرف غير اول الرباعي ويستعور حرف من الشجر او بلد
بسكة الحجاز او كساء محدد او الباطل **قوله** والواو والالف زيدتا الى آخره اي وما يعرف
زيادته

زيادته بالغلبة الواو والالف مع ثلثة اصول فصاعدا نحو كنهور وضلضال للغليظ الحجر وحججبى
للفيل وقحطبة الا الواو في اول الكلمة فانها حينئذ اصلية كورنتل للشر ولذلك
حكم على كنهور بانه فعلول وعلى ضلضال بانه فعلال وعلى حججبى بانه فعللى وعلى قحطبة
بانها فعللة وحكم على ورنتل بانه جحنفل للغليظ الشفة اي فعنلل نحكم باصالة الواو
وزيادة النون لانها وقعت في اول الكلمة وهي لا تزاد اولا ∴ ومما يعرف زيادته بالغلبة النون
بعد الالف آخرا كسكران او ثالثة ساكنة نحو شرنبث للجافي غليظ وعرند للوتر الغليظ
واطردت زيادة النون في اول المضارع نحو نفعل وفي اول المطاوع نحو انفعل واطردت
زيادة التاء في تفعيل نحو تكفل وتفاعل وتفعال وآخرا نحو رغبوت للرغبة ورهبوت
للرهبة ورحموت للرحمة وجبروت للتجبر والملك العظيم والملكوت للملك وخلبوت
للخابن الخداع ومعنى اطراد التاء فيها اطراد زيادتها في هذا البناء بالاستقراء واطردت
زيادة السين في استفعل ومعنى اطراد زيادة التاء في تفعيل وتفعل وتفعال وتفاعل انها
تكون زايدة في كل ما كان على هذا الوزن وفي كل ما كان مشتقا من تفعل وتفاعل كالماضي والمضارع
والامر والنهي واسمي الفاعل والمفعول ومعنى اطراد السين في استفعل انها تكون زايدة في
كل ما كان على وزنه وفي ما كان متلبسا به كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول وغيرها وحذف
زيادتها في اسطاع **قال** سيبويه هو اطاع زيدت السين تعويضا عما فات الفعل من
التحريك فصار اسطاع فمضارعه حينئذ يسطيع بضم الياء ولا اعتداد بالسين عند سيبويه
لانها زايدة عنده **وقال** الفراء الشاذ فتح الهمزة وقطعها في اسطاع وحذف التاء
لان اصلها استطاع فحذفت التاء للتخفيف فبقي اسطاع بكسر الهمزة على القياس ثم فتحت الهمزة

اي الشذوذ الحاصل من فتح الهمزة في الماضي وهو آسطاع سَنْفي المضارع لانك لما قلت يسطيع بفتح الياء دلّ على
فتح اسطاع الذي هو الاصل والمنافية بهذا التعبد لان الشذوذ الحاصل من حذف التاء باق في يسطيع والله اعلم

على غير القياس في مضارعه على هذا يسطيع بفتح الياء ولا شذوذ في المضارع لفتح الهمزة
لانه على الاصل وقول سيبويه اشبه واقيس لانه لم يرتكب شذوذا **قوله** وعدّ بعض
الكسكسة الى آخره اي وعدّهم بين الكسكسة في قولهم اكرمتكس ومررت بكس من حروف الزيادة
غلط لوجهين احدهما انه لو عدّ بين الكسكسة من حروف الزيادة لعدّ بين الكشكشة في قولهم
اكرمتكش ومررت بكش من حروف الزيادة والجامع كون كل واحد منهما حرفا جاء لمعنى ولا قائل بكون
بين الكشكشة من حروف الزيادة والثاني انه لو كان بين الكسكسة من حروف الزيادة لكانت
الحروف التي جاءت لمعنى من حروف الزيادة وهو باطل لانهم يريدون بحروف الزيادة حروفا تزاد
ولم تكن لمعنى اي حروف الهجاء واما اللام فزيادتها قليلة نحو زيدل وعبدل في زيد وعبد
ولقلة زيادة اللام حكم بعضهم باصالتها في فيشلة لرأس الذكر وهيقلة لذكر النعام و
طيسل للعدد الكثير وفحجل للتباعد ما بين الرجلين وقال انها فيعلة مع وجود فيش بمعنى
الفيشلة ووجود هيق بمعنى الهيقلة ووجود طيس بمعنى طيسل ووجود افحج بمعنى فحجل فيكون
الفيش والفيشلة لفظين مختلفين موضوعين لمعنى واحد ولا يكون احدهما متفرعا على الآخر
وكذا غيرها وليس اللام في ذلك وهنالك واولالك هذه اللام لانها من حروف المعاني كما في [illegible]
واما الهاء فالمبرد لا يعدها من حروف الزيادة ولا يلزم المبرد نقضا نحو اخشه مع زيادة
الهاء على اخش لان الهاء في نحو اخشه حرف معنى وهو الوقف كالتنوين وياء الجر ولام الجر
ولا يلزم من زيادة الهاء اذا كان لمعنى جواز زيادتها اذا لم يكن لمعنى وهو ان يكون لحرف الهجاء وان يلزم
المبرد نقضا نحو امهات ونحو قول الشاعر امهتي خندف والياس ابي
لان الهاء ههنا ليس لمعنى وام فعل بدليل مجيء الامومة من غير الهاء فالهاء زائدة واجيب عن

فيه نظر لان سيبويه ارتكب شذوذا وهو زيادة السين ولكن لو قال سيبويه ارتكب شذوذا والفراء ارتكب شذوذين هو حذف التاء وفتح الهمزة لكان اولى

اقول [illegible] اي ادعى الخروج [illegible] الليل [illegible] لتعرفه [illegible] الصوت [illegible] النسخة

واجيب عن هذا الالزام بجواز اصالة الهاء بدليل تامهت فيكون وزن امهة فعلة كابهة
ثم حذفت الهاء فبقي امّت ثم حذفت التاء فبقي امّ فوزن امّ فع واللام محذوفة
او اجيب بان كل واحد من ام وامهة اصل وليس احدهما فرعا على الآخر نحو ثرّ
وامّة ام
وثرثار للغزيرة يقال عين ثرّة وثرثارة اي غزيرة ودمث ودمثر للين الخلق او للمكان
السهل من قولهم دمث المكان دمثا فهو دمث ودمثر اي سهل ولؤلؤ ولآل للبائع
اللؤلؤ فان لآلا للبائع اللؤلؤ ليس من لؤلؤ الرباعي لان فعالا للنسبة لا يجيء الا من الثلاثي
كما هو معلوم من قواعدهم فاللآل من ثلاثي لم يستعمل كل الثلاثي واذا كان كل واحد
منهما اصلا لا يرد النقض لان الهاء في امهات وامهة لا يكون زائدة **قوله**
ويلزمه اهراق اهراقة اي ويلزم المبرد نقضا نحو اهراق اهراقة اي صبّ لان الهاء
زائدة ههنا لان اصله اراق اراقة فزيدت الهاء واجاب عنه الا ادعى الغلط عن
قائله لانه لما ابدل الهمزة هاء فقيل هراق توهم ان الهاء فاء فادخلت الهمزة على الفاء
واسكنت الهاء وقال ابو الحسن الاخفش هجرع لا تغوله انه مشتق من الجرع والجرع
اسم للمكان السهل او لما استوى من الرمل فالهاء زائدة في هجرع وهو بعيد لعدم المناسبة
بين الطويل والمكان السهل وما استوى من الرمل وقال ابو الحسن هبلع للاكول من البلع
وهو اقرب من القول الاول لان الهجرع من الجرع لوجود المناسبة ههنا وعدم المناسبة ثمّ
على انه قد لا يلزم فيهما الاصل مع عدم الحاجة لمجيء درهم وقال الخليل الهركولة للجارية الضخمة
او العظيمة الوركين من هرقل هي فعولة من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة لان القائل كل
منهما لاستلزام الضخمة الركل عند مشيهما وهو اجابة جيد لانها قد تنقص من جهة كل ولانه

خلاف الظاهر مع عدم الحاجة اليه لمجئ مثل قرطعب فالتاء في كولة للتأنيث
والواو للالحاق مثل البرذون والبرذونة ولهذا قول الخليل في هذا القول حكم
بالحالة الهاء في كولة **قوله** فان تعدد الغالب الى آخره اى فان تعدد
الحرف الغالب عليه زيادته في ذلك المحل مع ثلثة اصول ما لم يكن اشتقاق والخروج
عن اصله والابنية اخرى الحكم بزيادة تلك الحروف المتعددة في محالها ان كانت فوق
اثنين كما في مقعنسس وهو الشديد في محالهما ان كانت اثنين كحبنطى يحكم بزيادة الميم
والنون والسين الاخيرة في مقعنسس وبزيادة النون والالف في حبنطى لان زيادة كل
واحدة منها غالبة في محلها مع ثلثة اصول فوجب الحكم بزيادتها وان تعين احد الغالبين
بالزيادة ولم يمكن الحكم بزيادتهما وذلك لانا اذا كانا مع اصلين فقط رجح احدهما
بالاصالة والاخر بالزيادة وذلك بانه اذا فرض احدهما زائدا خرجت الكلمة عن اصولهم
دون الاخر نحو ميم مريم ومدين فان الغالب على كل واحد من الميم والياء في محلهما الزيادة
لكن ان جعلنا الميم زائدة كان وزنهما مفعلا وهو غير خارج عن اصولهم وان جعلنا الياء
زائدة كان وزنهما فعيلا وهو خارج عن اصولهم فوجب الحكم بزيادة الميم دون الياء وان
وزنهما مفعل لا فعيل وكهمزة ايدع مع بابه وهو الزعفران فان فرض الهمزة
زائدة كان وزنه افعل وهو كثير في ابنيتهم وان فرضت الياء زائدة كان وزنه فيعلا
وهو قليل في ابنيتهم فيجب الحكم بزيادة الهمزة دون الياء فوزنه افعل لا فيعل و
كياء تيحان مع بابه لرجل طويل او فضولي فان حكم بزيادة الياء فوزنه فيعلان
وهو ... في ابنيتهم وان حكم بزيادة التاء فوزنه تفعلان وهو معدوم في ابنيتهم

في ابنيتهم فالياء زائدة دون التاء وكنون عزويت مع بابه وهو اسم ارض وقيل للداهية
وقيل عزويت ايضا بالغين معجمة فان حكم بزيادة التاء فوزنه فعليت وهو مو
جود في ابنيتهم كعفريت وان حكم بزيادة الواو فوزنه فعويل وهو غير موجود
في ابنيتهم • **وكالف** قطوطى للمتبختر في مشيه مع الف فانه ان حكم بزيادة
الطاء فوزنه فعوعل وهو موجود في ابنيتهم نحو عثوثل وهو الرجل الضخم المسترخي
الاعضاء الثقيل وان حكم بزيادة الالف فوزنه فعولى وهو غير موجود في ابنيتهم فا
لطاء زائدة **لا يقال** اللام ليست من حروف الزوائد فكيف جعله من حروف الزوائد
لانا **نقول** ما جعله من حروف الزوائد بل جعله زائدا للالحاق وحروف الزوائد للا
لحاق لا يجب ان يكون من حروف الزوائد • **وكذا** المراد بزيادة لام ادلولى فان زيادتها
للالحاق مع انها من حروف الزوائد • **وكلام** ادلولى مع الفها فان حكم بزيادة
اللام فوزنه افعوعل وهو موجود وان حكم بزيادة الالف فوزنه افعولى وهو معدوم
في ابنيتهم وادلولى اسرع والضمير في قوله دون الفها يعود الى قطوطى وادلولى وكواو
حولايا مع بابها فان حكم بزيادة الواو فوزنها فوعالا وهو موجود في ابنيتهم وان حكم
بزيادة الياء فوزنه فعلايا وهو معدوم في ابنيتهم • **وكياء** يهير الاولى واحد حرفي
التضعيف اعني الياء الثانية مع الياء الثانية فان حكم بزيادة الياء الاولى والتضعيف
فوزنه يفعل وهو موجود وان حكم بزيادة الياء الثانية فوزنه فعيل وهو معدوم
واليهير صمغ الطلح **وقيل** ضرب من الشجر **وقيل** حجر **وقيل** اعظم الحجارة
وقيل حجارة مثل الاكف • **وقيل** التراب • وكهمزة ارونان مع بابه فان حكم

بزيادة الهمزة فوزنه أفعلان وهو موجود في ابنيتهم وان حكم بزيادة الواو فوزنه
فعولان وهو معدوم فالهمزة زائدة يقال يوم ارونان اي شديد الحر قوله وان
لم يات الا انبجان اي افعلان موجود في ابنيتهم وان لم يات منه الا انبجان فانه يكفي
في الحمل عليه لان الحمل على ما وجد له مثال واحد اولى من الحمل على ما لا يوجد له مثال البتة
اعلم ان المضبوط في الشرح انبجان بالجيم وهو العجين الحامض ذكر الجوهري اي
انه وجد في بعض الكتب بالخاء المعجمة وسماعي عن ابي سعيد وابي الغوث وغيرهما بالجيم
وذكر ابو عبيد في شرح الكتاب يقال عجين انبخان بالخاء المعجمة اذا كان قد سقي ماء
كثيرا واحكم عجنه وذكر ابن مالك انبخان بخاء معجمة لانه معروف الكلام واما انبجان
فغير معروف وانما المعروف انبجاني انبجانية لكسا مخطط وليس منسوبا الى انبجان لان
انبجانا غير معروف فقيل هو منسوب الى منبج وقد دخله تغيير النسب وقيل فيه غير
ذلك قوله فان خرجتا الى آخره اي فان تعدد حرفان في محلين يكون الغالب
عليهما الزيادة في ذينك المحلين وخرجت الكلمة بتقدير زيادة كل واحدة منهما عن ابنيتهم
رجح احدهما باكثرهما زيادة اي حكم بزيادة اكثرهما زيادة كاحد حرفي التضعيف مع التاء في
تئفان فانه رجح التضعيف بالزيادة على التاء فان حكم بزيادة التضعيف فوزنه فعلان
وان حكم بزيادة التاء فوزنه تفعلان وكل واحد منهما خارج عن ابنيتهم لكن زيادة التضعيف
اكثر وافيد من زيادة التاء فحكم بزيادة التضعيف دون التاء يقال جاء على تئفان
ذلك اي وقته واوله وقيل هو النشاط وقد حكم في الصحاح بزيادة التاء لا
التضعيف وكالواو مع الهمزة في كوألل اي قصير فان حكم بزيادة الواو فوزنه فوعلل
وان حكم

وان حكم بزيادة الهمزة فوزنه فعألل وكل واحد منهما خارج عن ابنيتهم لكن زيادة
الواو اكثر من زيادة الهمزة فحكم بزيادة الواو دون الهمزة وكالنون مع الواو في حنطأو
فان حكم بزيادة الواو فوزنه فعلاو وان حكم بزيادة النون فوزنه فنعلا وكل واحد منهما
معدوم في ابنيتهم وان كان من حنطاوة للارض كما ذكر صاحب الصحاح كان الواو والنون
زائدتين ووزنه فنعلو قوله وان لم يخرج فيهما الى آخره اي وان تعدد
الحرف الذي يغلب عليه الزيادة مع اصليين فان لم تخرج الزنة عن النظير على تقدير زيادة اي واحد
من المتعددين فقال بعضهم يرجح بالاظهار الشاذ في ما فيه مثلان فكل كان اي الحرف من
امثاله شذوذ الاظهار فهو زائد والآخر اصلي هربا عن الاظهار الشاذ وقال بعضهم
يرجح بشبهة الاشتقاق وهي موافقة البناء لبناء كلامهم في الحروف الاصول دون المعنى مما
ادت زيادته من احد المتعددين الى تركيب مستعمل فهو اصل والآخر زائد هربا من تركيب مهمل
وما لم يؤد زيادته من المتعددين الى تركيب مهمل يرجح فيه بالاظهار الشاذ لا غير ولاجل
الاختلاف في سبب الترجيح اختلف في يأجج اسم قبيلة ومأجج اسم مكان فان جعلنا الياء
في يأجج والميم في مأجج زائدتين كان وزن يأجج يفعلا ووزن مأجج مفعلا وان جعلنا
الجيم منهما زائدة للتكرار للالحاق كان وزنهما فعللا وكل واحد منهما غير خارج عن ابنيتهم فمن
رجح بالاظهار الشاذ جعل التضعيف زائدا للالحاق فوزن يأجج ومأجج فعلل عنده
ومن رجح بشبهة الاشتقاق فوزن يأجج يفعل ووزن مأجج مفعل لان في بنائهم أجّ
وليس في بنائهم يأج ولا مأج واذا كان أجّ في بنائهم وليس يأج ومأج في بنائهم فحمل يأجج
ومأجج على أجّ اولى واشبه من حملهما على يأج ومأج فيكون الياء في يأجج والميم في مأجج

وابدلت النون والجيم اصلية. وهذا القول ضعيف لاستلزامه الالحاق بالاقل وترك الالحاق بالا
كثر لانه الحق يأججا ومأججا بأجج الذي يستلزم شذوذ فك الادغام في يأجج ومأجج
وترك الالحاق بباجه ومأجه الذي لم يستعمل من تراكيب الياء والهمزة والجيم وكان من تراكيب
الميم والهمزة والجيم الآن من ما جاء مجي مجيئا وجائي النون مجاءة وجاء بها خالطه وهذا
من تراكيب الياء والهمزة والجيم وموج الماء موجة فهو مائج اذا التطم وهذا من تراكيب
الميم والهمزة والجيم واشباهها ما شذ فيه فك الادغام اقل من التراكيب التي تستعمل فيها الابناء
واحد **قوله** ونحو محبب يقوي الضعيف الى آخره اي ومجي محبب علما بفك الادغام
يقوي القول الضعيف لاجماعهم على ان محببا هذا مفعل وفك ادغامه شاذ ولم يرجح بالا
ظهار الشاذ لانه لو رجح به لقيل وزنه فعلل بل رجح بشبهة الاشتقاق حتى جعل وزنه مفعلا
واجيب عنه بانه انما لم يرجح بالاظهار الشاذ لوضوح اشتقاقه من المحبة ولانه علم
قد رخص فيه الاظهار الشاذ لانه يغتفر في الاعلام ما لا يغتفر في غيرها قيل وفيه نظر لان
ظهور اشتقاق محبب من المحبة ليس لابقاء الازمة لمسماه بل لان محبب مهمل في كلامهم والظاهر
ان الرجل سمي بمحبب من حب بمعنى انه يحب او يحبب ومحبة ربايح مثل محببة ذلك لان يأجج مهمل
في الكلام فالظاهر انه سمي المكان بيأجج من اجج لانه يوجج فيه النيران او لانه يأجج حتى فلو
كان ظهور الاشتقاق كافيا في الجزم بتعيين الزيادة لكان يأجج مثل محبب عند جميع النحاة
لا يفعل اذا كان يأجج واضح الاشتقاق من اجج كما ان محببا واضح الاشتقاق من حب
فلم اجمع على ان محببا مفعل واختلف في يأجج لانا نقول لانهم اهملوا جميع تراكيب
محبب ولم يهملوا جميع تراكيب يأجج كما ذكرناه فلهذا [او لما اختلف] جاز ان يكون محبب مفعلا من حب شاذ فك
الادغام

97
الادغام وامتنع ان يكون فعللا من محبب لاستلزامه التركيب المهمل جميع تراكيبه وليس يأجج
مثل محبب لاستعمال بعض وجوه تراكيبه كما مر فيجوز ان يكون يأجج يفعل من اجج شاذ فك الا
دغام للحمل على التركيب المستعمل وان يكون فعللا من يأجج المستعمل بعض وجوه تراكيبه وان كان مهملا
في نفسه هربا من الاظهار الشاذ **اعلم** ان لقائل ان يقول لا نسلم انه ظهور اشتقاق محبب من
المحبة ليس لابقاء الازمة لمسماه لجواز ان يكون المحبب مصدرا فان المصدر من فعل يفعل بكسر العين في المضارع
على وزن مفعل بفتح العين على ان الفراء جوز ان يكون فعللا مثل مهدد لانه يقال اجتن النار
تأجج وتوجج اي صوتت وموج الماء موجة فهو مائج اذا التطم فمائج على هذا
فعلل من فعل لا مفعل من اجج لئلا يلزم حمل فك الادغام على الشذوذ بغير فائدة **قوله**
فان ثبتت فيهما فبالاظهار الى آخره اي فان ثبتت شبهة الاشتقاق مع التقدير اي على تقدير
زيادة هذا الحرف وعلى تقدير زيادة ذلك الحرف يرجح بالاظهار الشاذ بالاجماع كمهدد من اسماء النساء
فان حكم بزيادة الدال فوزنه فعلل ومبناه من مهد وان حكم بزيادة الميم فوزنه مفعل ومبناه من
هد فعلى التقديرين شبهة الاشتقاق موجودة واذا كان كذلك تعين الترجيح بالاظهار الشاذ
فلهذا حكم بان وزنه فعلل لا مفعل فان لم يكن اظهار شاذ على تقدير زيادة واحد من الحرفين
يرجح بشبهة الاشتقاق كميم موظب بفتح الظاء اسم موضع مع الواو وكميم معلى مع الالف فان جعل
ميم موظب زائدة فوزنه مفعل وتركيبه من وظب وهو مستعمل فان جعل الواو زائدة
فتركيبه من ميم وظاء وباء وهو تركيب غير مستعمل وكذلك ان جعل ميم معلى زائدة فوزنه مفعل و
تركيبه من عين ولام وواو وهو تركيب مستعمل وان جعل الالف زائدة فوزنه فعلى فتركيبه من ميم وعين
ولام وهو غير مستعمل فيكون الميم فيهما زائدة **وفيه** نظر لانا لا نسلم ان التركيب من الميم

حبب بضم العين فيكون
[illegible]
رضا
مائج
[illegible]

حرم الوادي والعلم

والعين واللام مهمل فان صاحب الصحاح قال معلني عن حاجة اي عجلني وذكر له معاني
اخر قوله وفي تقديم اغلبها عليها نظر اعلم انهم يقدمون اغلب
الوزنين على شبهة الاشتقاق لان الحمل على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت نظائره
وقال المصنف وفيه نظر لجواز ان يكون رد الى اغلب الوزنين رده الى تركيب مهمل ورد
الى غير اغلب الوزنين اعني شبهة الاشتقاق ورده الى تركيب مستعمل ورد الكلمة الى تركيب
مستعمل اولى من ردها الى تركيب مهمل واجيب انهم يرجحون اغلب الوزنين على شبهة
الاشتقاق قالوا ان رمان فعال من رمن وان كان رمن غير مستعمل لا فعلان من رم لغلبة
فعال في اسماء النبات نحو حماض وتفاح وقلام لضرب من الحمض وعلام للحناء فان ثبتت
شبهة الاشتقاق في التقديرين اي على تقدير زيادة اي واحد من الحرفين يرجح باغلب الوزنين
في لغة العرب وقيل يرجح باقيس الوزنين ولهذا الاختلاف اختلف في معد فانه اسم رجل
فان جعل الميم زائدة فوزنه مفعل من عد وهو مستعمل وان جعل الدال زائدة فوزنه فعل من
معد وهو ايضا مستعمل فههنا ثبتت شبهة الاشتقاق بالنظر الى الحرفين معا وحينئذ يرجح
باغلب الوزنين عند الاكثر فيكون وزنه حينئذ مفعلا لانه اكثر من فعل في لغة العرب ويرجح با
باقيس الوزنين عند بعضهم فوزنه حينئذ فعل لا مفعل لان قياس كل زيادة الميم في مثله ان يكسر عينه
نحو موعد وموجل ومعد فلو كان الميم في معد زائدة كان قياسه معد بكسر الدال فلما قيل معد
بفتح الدال كان وزنه فعلا لا مفعلا ليعقل ان مفعل بفتح بنائه ولم يختلف في حسان
لعدم خلاف القياس على تقدير زيادة كل واحد من الحرفين لانه ان حكم بزيادة الواو فوزنه
فعال وان حكم بزيادة النون فوزنه فعلان وكل واحد منهما موجود في ابنيتهم فلهذا احكم باق
حسان

بان حومان فعلان لا فوعال لان فعلان اكثر من فوعال في كلامهم والحومان واحدها حومانة
وجمعها حوامين وهي اماكن غلاظ قوله فان تعدد احتملها كارجوان اي
فان تعدد الوزنان مع تحقق شبهة الاشتقاق في الوزنين لان المفروض وجود شبهة الا
شتقاق كارجوان فانه يحتمل زيادة الهمزة واصالة الواو فيكون افعلان من رجو و
هو نادر كافعوان لذكر الافاعي واقحوان للبابونج من قولهم قحوت الدواء اي جعلت
فيه الاقحوان واحتمل زيادة الواو واصالة الهمزة فيكون فعلوان وهو ايضا نادر كعنفوان
الشباب والنبات لاوله وبهجته قال الرضي اي عنفوان فعلوان من العنف ضد
الرفق والاجود ان يكون ارجوان بجاء وزنه افعوال من رجن بالمكان اذا اقام به لعدم افعوال
في الكلام الارجوان صبغ شديد الحمرة وقيل ايضا معرب وهو بالفارسية ارغوان
وهو شجر له نور احمر احسن ما يكون ويسمى ايضا كل لون يشبهه ارجوانا فان فقدت شبهة
الاشتقاق في الوزنين رجح بالاغلب كهمزة افعى مع الالف فان قدرت الهمزة زائدة فوزنه
افعل وتركيبه من فاء وعين والفاعي فعي وهو غير مستعمل وان قدرت الالف زائدة فوزنه
فعلى وتركيبه من همزة وفاء وعين وهو ايضا غير مستعمل واذا كان كذلك كان وزنه
افعل لا فعلى لان افعل اكثر من فعلى وكهمزة اوتكان مع واوها فان قدرت الهمزة
زائدة فوزنه افعلان وان قدرت الواو زائدة فوزنه فوعلان مع انه ليس في بنائهم وتكو
لا اتك واذا كان كذلك كان وزن اوتكان افعلان لا فوعلان لان افعلان اكثر من فوعلان
وكميم امعة مع همزتها فان قدرت الميم زائدة فوزنها فعلة وتركيبها من همزة وميم
وعين كامع وان قدرت الهمزة زائدة فوزنها افعلة وتركيبها من ميم وميم وعين كمع وكل واحد

من أنه ومع غير مستعمل في كلامهم والإمّعة هو الذي يظهر الموافقة لكل أحدٍ اي يقول
لكل أحدٍ أنا معك **قوله** فإن نَدَرا احتملهما اي فان نَدَر الوزنان باعتبار
تقديم زيادة الحرف الاول وباعتبار تقديم زيادة الحرف الثاني مع فقد شبهة الاشتقاق
فيهما احتمل الوزنان كأُسطوانة فانها اما أُفعُوالة واما فُعلُوانة فان ثبت
أُفعُوالة في بنائهم فأُسطوانة أُفعُوالة كأُقحُوانة من باب الهمزة وأمالة النون
مثل وان لم يكن سطن معروفا وان لم يثبت أُفعُوالة فأُسطوانة فُعلُوانة وهو مذهب
الاخفش من باب النون وأمالة الهمزة من أسطا وان لم تكن أسطا معروفا لا أُفعلانة
من باب الهمزة والنون وامالة الواو من سطوت لمجيء اساطين في جمع أُسطوانة فلو
كانت الواو اصلية في الاسطوانة لم يجز في الجمع لكنها حذفت لان الياء في اساطين زائدة
قطعا وليست بدلا عن الواو لانه ابقى بعد الف الجمع ثلثة احرف بعدها الثانية الواو او
سقطها حرف مد زائد كمصابيح وقناديل ولو كانت أُسطوانة أُفعلانة لقيل في الجمع اساط
وعند التعويض اساطي كما قيل في جمع أُقحوان أقاحٍ وبالتعويض أقاحي واذا كان أُسطوانة
أُفعوالة او فُعلُوانة فقد فُقد فيهما شبهة الاشتقاق لعدم التركيب من أسطو وسطن
وأُفعوالة وفُعلُوانة مما ذكرنا واذا كان كذلك احتمل ان يكون كل واحد من أُفعوالة و
فُعلُوانة وزن اسطوانة وذكر في الصحاح انه يجوز ان يكون اسطوانة فُعلُوانة لان
الواو حينئذ ابدلت الى جنبها زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال بعضهم
سطن معروف مستعمل لانه يقال اساطين مسطّنة وسطّنت الاساطين ذكره في الصحاح
واجاب عنه بعضهم بان الاقرب انه من باب لآل ولؤلؤ وتعقب بانه يجوز ان يكون
سقن

٩٦

سطن وهما السطن بالتخفيف بان لا يكون سطن مستعملا اصلا كما ان للآل لم يرد فرعا
للؤلؤ الذي هو الرباعي بل فرعا على ثلاثي لم يستعمل ذلك الثلاثي اصلا بناء على ان
فعلالا للتضعيف لا يجيء الا من ثلاثي وان اللؤلؤ رباعي **قوله** الامالة ان ينحى بالفتحة
نحو الكسرة هذا التعريف اولى من تعريفها بان ينحى بالالف نحو الياء ومن تعريفها بان ينحى
بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لانهما لا يتناولان امالة نحو بشرر وعمرو اولى القمر فان
الراء الاولى تمال لاجل كسرة الراء الثانية مع انه لم ينح بالالف نحو الياء ولا امالة نحو رحمة
لهذا الامر وما ذكر في الكتاب يتناول جميع انواع الامالة وسبب الامالة قصد المناسبة
لفظا او تقديرا لكسرة قبل الامالة او بعدها او لياء قبلها او لكون الالف منقلبة عن حرف
مكسور او عن ياء وان لم يكن مكسورة او لكون الالف صائرة ياء مفتوحة او لكون الالف للفواصل
او لامالة قبل الالف على وجدات قوله الامالة لكسرة قبل الالف بحرف نحو عماد وبحرفين متحركين
ثانيهما هاء نحو يريد ان يضربها وبحرفين او ثلثة احرف تالي الكسرة فيهما ساكن والذي
قبل الالف هاء نحو عندها والذي بعد الساكن هاء نحو درهمان لجازت الامالة شاذة ووجه
من الفتيان ان الهاء خفية فسوغ الامالة خفاء الهاء وسكون الحرف الذي
بعد الكسرة لان وجود الهاء حينئذ كعدمها فيعود الى ان يكون الفصل بين الكسرة والالف
بحرف واحد او بحرفين ثانيهما ساكن ولو كانت الكسرة قبل الالف بحرفين متحركين ليس ثانيهما
هاء او بثلثة احرف تالي الكسرة ساكن وليس الذي قبل الالف ولا الذي بعد الساكن هاء نحو
اكلت عنبا وفتلت قنبا لم تؤثر الكسرة في الامالة ومثال ما يكون الكسرة فيه بعد الالف
عالم فلما كانت الكسرة بعد الالف عارضة على غير الراء نحو من كلام فان الامالة قليلة لعروض الكسرة

لا الفاتحة
واو خ
ثانيهما [illegible] فعل [illegible] لنا فيه [illegible] بعد الشبه [illegible] الكسرة قبل الالف بحرف [illegible]

اما اذا كانت عارضة على الراء نحو من دارٍ فالامالة كثيرة لما في الراء من التكرير فكان بعد
الالف كسرتين ولم يعتد بالكسرة كملفوظ الكسرة على الافصح نحو جادٍّ وجوادٍّ فان اصلهما
جادِدٌ وجوادِدٌ لانهم لما التزموا ادغام الدال الاولى في الدال الثانية صارت الكسرة
كالعدم في الافصح وانما قال في الافصح لانه يجوز امالة مثل جادٍّ وجوادٍّ نظرا الى الاصل
بخلاف سكون المكسور للوقف نحو من دارْ ومن قرارْ فانه لا يمنع الامالة لزوال السكون بالوصل
فكان الكسرة بعد الالف موجودة بخلاف الادغام للزوم الادغام ولا يؤثر
الكسرة الواقعة بعد الف منقلبة عن واو نحو من بابه وماله ومن بابٍ ومالٍ لضعف هذا السبب
وهو الكسرة لكون الالف منقلبة عن واو لا يرجع الى الياء بحال واما امالة الكبا للغرب من
العود والمكاء للصفير حالة الجر شاذ لان الفهما منقلبة عن واو لان الكبا من
كبا يكبو والمكاء من مكا يمكو اذا صفر كما شذ امالة العشا والمكا وباب ومال و
الحجاج والناس بغير سبب من الكسرة بعد الالف ونحوها واما جواز امالة الف الربا
ومن دارٍ مع ان الفهما منقلبة عن واو فلاجل الكسرة على الراء قبل الالف وبعد الالف لان
تلك الكسرة بمنزلة الكسرتين قوله والياء انما تؤثر الى آخره اي والياء
انما تؤثر في جواز الامالة اذا كانت قبل الالف متصلة بها نحو سيال لضرب من الشجر له شوك
او منفصلة عنها بحرف لكنهما من كلمة الالف نحو شيبان او من منزلة كلمة الالف نحو
فينا وعلينا او بحرفين ثانيهما هاء واولهما غير مضموم نحو ادخل بيتها ومن يبنيها ومن بينها
ويريد ان يكيلها لان الهاء خفية فكان انفصال الياء عن الالف بحرف واما اذا كان
اولهما مضموما نحو هو يكيلها فلا امالة قوله والمنقلبة عن مكسور الى آخره اي ومثال

ومثال الالف المنقلبة عن واو مكسورة نحو خاف لان اصله خوِف ومثال الالف
المنقلبة عن ياء نحو ناب لان اصله نَيَب بدليل جمعه على انياب وتصغيره على نُيَيب ونحو
رحى بدليل رحيان في التثنية ونحو سال بدليل ان مضارعه يسيل ونحو رمى بدليل
الرمي ويرمي ومثال الالف الصائرة ياء مفتوحة نحو دعا فان الفه وان كانت منقلبة
عن واو لانه من الدعوة لكنها تصير ياء مفتوحة في دُعِيَ على ما لم يسم فاعله لكسرة ما قبلها و
نحو حبلى بدليل حبليان ونحو العلى وهو فُعَل جمع فُعلى فان الفها وان كانت منقلبة عن
واو لانه من العلو لكنها تصير ياء مفتوحة لانك تقول عليا وهو فُعلى مفرد عُلى
بخلاف جال وحال فانهما لا تصير الفهما ياء مفتوحة مع انها منقلبة عن الواو فلا يجوز
الامالة فيهما واعلم انه لا حاجة الى قوله بخلاف جال وحال لانه يعلم ذلك من قوله
الصائرة ياء مفتوحة وانما قال ينقلب ياء لانها لو لم تصر ياء نحو العصا لا يجوز
فيه الامالة وانما قال مفتوحة لئلا يرد عليه النقض بمثل جال وحال فان الفهما تصير ياء
في جيل وحيل لكن لا ياء مفتوحة مع انه لا يجوز الامالة فيهما وانما اعتبرت الالف في
الامالة اذا صارت ياء مفتوحة لان الحركة تزيدها قوة في اليائية وان كان عارضا اي الانقلاب
بخلاف انقلابها ياء ساكنة لان الحرف الساكن كالميت لا سيما حروف المد واللين
قوله والفواصل نحو والضحى اي ومثال الفواصل نحو والضحى فان الفواصل لما
لها من الايتلاف بغيرها الا انه ان الضحى يمال للفواصل ولا يمال لغيرها لان الفها بدل عن واو و
ليس هاهنا شيء يجوز الامالة ومثال الامالة للامالة نحو رأيت عمادا فان الامالة في ميم
عمادا لكسرة العين وامالة الدال لكسرة الميم فامالة الدال لاجل امالة الميم نحو معزانا فانه يجوز

المالة فتحة النون تبعًا لامالة فتحة الراء اجراء لما هو بمنزلة المتصل مجرى المتصل

قوله وقد تمال الف التنوين اعلم ان اكثر المميلين لا يميلون الالف المبدلة عن التنوين للوقف نحو رايت زيدًا لان هذه الالف عارضة للوقف فهي في حكم التنوين وبعضهم يميلها نظرا الى مجيء الالف الى الاصل والى تنوين الا قليل اشار بقوله وقد تمال الف التنوين

قوله والاستعلاء في غير باب خاف الى اخره اعلم ان حروف الاستعلاء سبعة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف وهي لا تمنع الامالة في باب خاف وطاب وصغى واستقى وما كانت تنقلب الفه ياء كالوسطى والمراد بباب خاف ما الفه مقلوبة عن مكسور وبباب طاب ما الفه مقلوبة عن ياء وبباب صغى ما الفه منقلبة عن ياء نحو محيا او صابن ياء نحو دعا الف لكن دعي وانما لم تمنع المستعلية الامالة لانها الفتحة المتعقبة عنه لان الالف الممالة اما ياء في الاصل او عليها كسرة بخلاف غيرها الضعف سببها وضعا بجعلوا اذا امال ومنع الامالة في غيرها لان هذه الحروف يعلو بها اللسان الى الحنك الاعلى والامالة انخفاض وسبب الامالة في غير ضعيف بشرط وقوعها قبل الالف يليها بغير حرف بينهما نحو صاعد وضامن وطالب وظالم وغالب وخامل وقاعد لكن منعهم التسفل مع ما بينها من الاستعلاء فان وقعت مكسورة قبل الالف بحرف في كلمتها نحو قفاف وخفاف وصعاب وصباب وغلاب وطلاب او ساكنة بعد كسر نحو مقلات ومصباح ومطعان لا تمنع الامالة على المشهور ويمنعها عند بعض واما اذا كانت مفتوحة نحو قوائم فانها تمنع الامالة بلا اختلاف ويعلم مما ذكرناه ان كلامه

حاشيه عام من العصمة وهي الحفظ وحاصل المتلازم من قوله جواد مفاصل متلازم عن المفارقة والعاضد من عضدت الشجر تعطعته وواغل من الوغول وما تقدم من نقد الحنظل او اشتهاء

ان كلامه مطلق والمراد بالتقييد حتى يصح وان وقعت الحروف المستعلية بعد الالف بغير حرف منعت الامالة كعاصم وعاطل وعاطس وعاضل وواغل وباخل ودنا قفي وان وقعت بعدها بحرف من كلمتها كناشص وناشط وباهظ ونابغ او بعدها بحرفين من كلمتها او من غير كلمتها نحو معاريض ومناشيط ومواعيظ ومنافيخ وبما لبغ ونحو عالم قاسم منعت الامالة عند الاكثرين وانما منعت الامالة اذا وقعت بعد الالف بحرفين عند الاكثرين ولم تمنعها اذا وقعت قبلها بحرفين لان الامالة اذا كان الاستعلاء قبل الالف عدول من علو الى سفل واذا كان بعد الالف عدول من سفل الى علو والعدول من علو الى سفل اقل كراهة من العدول من سفل الى علو ويعلم من قوله وبحرف في كلمتها انه لو كان قبل الالف حرف الاستعلاء يليها بحرف في غير كلمتها نحو سرض عالم لا يمنع الامالة فقوله وبحرف معطوف على ما تقدم تقديره الاستعلاء مانع قبلها يليها بغير حرف وبحرف في كلمتها لا بحرف في غير كلمتها عادا اي ومانع بعدها يليها بغير حرف وبحرف وبحرفين عند الاكثر

قوله والراء الغير المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها اعلم ان الراء الغير المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت الامالة منع المستعلية في غير خاف وطاب وصغى والوسطى لان في الراء من التكرار فتقوى امر الفتحة فبينها مع ضعف سبب الامالة نحو هذا راشد وهذا حمارك ورايت حمارك واما قبل الراء بغير المكسورة لا تمنع لو كانت مكسورة لم تمنع الامالة لانها تكون مقتضية بكسرتين وحينئذ يقوى التسبب المجوز للامالة فمن ثم تمال طارد وغارم ومن عذارك على الحمار طالب وغانم ومن عذر احكم واليه اشار بقوله وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة اي وتغلب الراء المكسورة

حاشيه مناشيط جمع منشاط الكثير النشاط وهو ... ومواعيظ جمع ... ومنافيخ جمع منفاخ ما ينفخ به ومبالغ جمع مبلاغ الكثير البلوغ ومرابض جمع ... وهو السهم الذي لا ريش له

الواقعة بعد الالف الحروف المستعلية فلهذا اميل طارد وغارم • ولتغلب الراء المكسورة الواقعة بعد الالف الراء الغير المكسورة ولهذا الميل من فرارك فان الراء الاولى تمنع الامالة والراء الثانية التي هي المكسورة غلبت الراء الاولى فلهذا اميلت وفي عبارته نظر لانها توهم ان الراء المكسورة بعد الالف تغلب المستعلية بعدها كما تغلبها وهي قبل الالف لكنه ليس كذلك فان الراء المكسورة لا تغلب المستعلية بعد الالف فانه لا يمال نحو فارق ومفاريق يعني الناقة او الابنة التي اخذها المخاض وحينئذ لو قال تغلب المكسورة بعد الالف المستعلية قبله وعبر المكسورة لكان اصوب ليندفع هذا الوهم

قوله فاذا تباعدت اي فاذا تباعدت الراء عن الالف فهي كالعدم في منع الامالة وفي غلبتها اذا كانت مكسورة المستعلية وعبر المكسورة عند اكثرهم لبعدها عن الالف التي هو موضع الامالة فاما لو هذا كافر ولم يميلوا مررت بقادر كما لم يميلوا مررت بناجر لكون بعد الراء عن الالف يجعلها كالعدم فيعمل حرف الاستعلاء عمله في المنع وقال بعضهم الامر بالعكس فلم يميلوا هذا كافر اعتبارا للراء المضمومة في المنع وان بعدت تنجيها للراء واملوا مررت بقادر اعتبارا للراء المكسورة وقيل هذا الاكثر

قوله وقد تمال ما قبل هاء التانيث في الوقف اعلم ان تاء التانيث اللاحقة بالاسماء نحو الرحمة والقارئة يقلب هاء في الوقف على الافصح كما تقدم في باب الوقف فان قلت يا تاء التانيث هاء حال الوقف فمنهم من اما لها كما اميلت الف التانيث لمشابهة هاء التانيث الف التانيث لفظا وحكما اما لفظا فلخفائها كخفاء الف التانيث وكون كل واحد منهما زائدة وسكون كل واحد منهما وفتح ما قبل كل واحد منهما واما حكما فلكونهما للتانيث ثم منهم من يعمم

الامالة في كل هاء التانيث سواء كان قبلها راء نحو كدرة او حرف الاستعلاء نحو حقة كما اميل الحبلى والذكرى او لم يكن قبلها شيء منهما نحو رحمة • ومنهم من يجعل الراء او حرف الاستعلاء قبلها ما نعا من الامالة كمنعه في صاعد وراشد لان الراء وحرف الاستعلاء لما منعا الالف المحققة فلان يمنعا ما يشبه الالف عن الامالة اولى واجدر والاحسن ان الامالة تجري فيما لم يكن قبل هاء التانيث راء او حرف الاستعلاء نحو رحمة • ويقبح عند قوم فيما قبلها راء نحو كدرة • ويتوسط في الحسن والقبح فيما قبل اخره حرف الاستعلاء نحو حقة نظرا الى ان الراء المفتوحة اقوى في المنع من حرف الاستعلاء ثم اعلم ان امالة هاء التانيث رواية الكسائي واصح الروايات عنه ان حرف الاستعلاء والراء اذا لم يكن قبلهما ياء او كسرة يمنعان الامالة قوله والحروف لا تمال الى اخره اعلم ان الحروف لا تمال لانه لا اصل لالفها فتمال لمناسبته فان سمي بالحروف فكان حكمها حكم الاسماء في جواز الامالة وعدم جوازها فان وجدت بعد التسمية ما يقتضي جواز الامالة كما في ما وانا ولا اميلت لان الالف الرابعة في الاسماء محكوم عليها بانها بدل عن ياء فلهذا تمال الالف الرابعة الا في الاسماء وكحتى بعد التسمية فانها تمال لما ذكرناه ولانه يقال في تثنيته حتيان وان لم يوجد بعد التسمية ما يقتضي جواز الامالة فيهما لم تمل كما لو سمي بنحو ما ولا والى وعلى لانك تقول في تثنيتهما حينئذ الوان وعلوان ولانه لم تكسر الى في جواز الامالة وان اثرت في كلتيهما لان الامالة كلها شاكرة لا ابتاس عليها قوله واميل بلى ويا ولا في اما لا واعلم انما اميلت بلى ويا ولا في اما لا الفتح الهمزة لتضمنها الجمل المستقلة للفعل والاسم فان بلى جواب من قال اما قام زيد قام مقام قام زيد وان يا قايم مقام ادعوا وانادي • وان معنى اما لا هو ان كنت لا تفعل ذاك فافعل هذا الا انه حذف اللام وزيدت ما وقلبت النون ميما وادغم الميم في

فلما كانت هذه الحروف متضمنة للجملة سوغت فيها الامالة لكونها واقعة موقع
الفعل او الاسم واما اميلت حروف التهجي نحو با وتا وثا لانها اسماء للحروف فيتضمن با
اميلت لوجهها **قوله** وغير المتمكن كالحرف اعلم ان الاسماء الغير المتمكنة كا
لحروف في عدم جواز الامالة لمشابهتها الحرف ولهذا يجب ان لا يمال منها الا الاسم المستقل
نحو ذا ومتى وانى كما اميل بلى لاستقلالها فاذا اميل الحرف لاستقلاله فامالة الاسم المستقل
اولى واجدر كانى ومتى وذا واما قلنا انها مستقلة لجواز الاقتصار عليها في الجواب
تقول في لمن قال من يفعل كذا وتقول انى لي لمن قال انى لك الغرس وتقول متى لمن قال زيد
جا قوله ولا يمال غير المستقل من الاسماء الغير المتمكنة نحو اذا وما الاستفهامية والشرطية و
الموصولة وما كذلك واميل عسى لكون الفها بدلا عن اليا وحيرون الفها ايا نحو عسيت واما
ذكر عسى مع كونها فعلا لما يجاوز دوات اليا لئلا يتوهم انها لعدم تصرفها اى لعدم مجي المضارع
والامر والنهي وغيرها منها يكون كالحرف فلا تمال اعلم انه لا تمال من الافعال الغير المتصرفة
الا عسى **قوله** وقد تمال الفتحة نحو الكسرة منفردة اى وقد تمال الفتحة نحو
الكسرة منفردة عن الالف اذا كانت تلك الفتحة على الرا كما في قولهم من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر
واما تمال الفتحة منفردة عن الالف مع الرا خاصة لقوة الكسرة عليها لما بينهما من التكرار
واما المانع المستعلي للامالة في الصور ان الرا المكسورة تغلب المستعلي ولا يجوز امالة الالف في محاذر
بعد امالة فتحة الذال لاجل كسرة الرا لان كسرة الذال عارضة فلا تاثير لها وكان بعد الالف فتحا
قبلها فتحا **قوله** تخفيف الهمزة الى اخره اى لا يخلو تخفيف الهمزة عن هذه الثلثة معنى
ابدال الالف او اليا او الواو من الهمزة وحذف الهمزة وجعل الهمزة بين بين اى بين الهمزة وبين الحرف التي
منه

وغيرها

١٠٢
منه حركتها وقيل بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها في بعض المحال وسيجي بيان
ذلك والخلاف فيه والاصل بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذهاب الهمزة
بعوض ثم الحذف لانه اذهاب الهمزة بغير عوض والمص لم يذكره لتوفيق و عدل الى اقسامه لان
اسمه اللغوي ينبي عنه وشرط تخفيف الهمزة ان لا يكون الهمزة مبتدا بها اى لا يتفق
معها شي مثال المبتدا بها احد ابل ام واما لم تخفف مبتدا بها لانها لو خففت
لم يمكن تخفيفها بابدال الالف منها لامتناع وقوع الالف في الابتدا ولا بابدال الواو والياء
منها لان ابدالهما منها لا يكون الا اذا كانت ساكنة او متحركة قبلها ضمة او مفتوحة قبلها
مكسور او مضموم وكل ذلك منتف هاهنا ولا بالحذف فلان تخفيفها بالحذف لا يكون الا اذا انعقد
معها ساكن وهو منتف هاهنا ولا بين بين لكراهتهم الابتدا بما يشبه الساكن لان الهمزة
المجعولة بين بين قريبة من الساكن لا يقال ما ذكرتم منقوض بنحو وكل فانه خففت
الهمزة بالحذف هاهنا ابتدا وانتم قلتم لا يجوز ذلك لانا نقول لا نسلم ان حذف الهمزة
هاهنا ابتدا لان المحذوف من اخذ وا كل هو الهمزة الثانية وهي ليست ابتدا بل بعد
همزة الوصل فلما حذفت الثانية حذفت همزة الوصل استغناء بحركة ما بعدها وكذا حذف
همزة اقول بعد نقل حركة الواو الى القاف **قوله** وهي ساكنة ومتحركة اى الهمزة
اما ساكنة واما متحركة فان كانت ساكنة قلبت بحرف حركة ما قبلها يعني ان كانت قبلها فتحة
قلبت الفا كراس وان كانت قبلها كسرة قلبت يا كبير وان كانت قبلها ضمة قلبت واوا نحو سوق
ولا فرق في ذلك بين ان يكون الهمزة والحركة التي قبلها في كلمة واحدة كما ذكرنا او في كلمتين كقوله
تعالى الى الهدى ايتنا بقلب الهمزة الفا والذي اوتمن بقلب الهمزة يا وكقوله تعالى يقول اوذن بقلب
الهدى ايتنا والذي اوتمن يقول ائذن

الهمزة وإذا هذا حكم الهمزة الساكنة لغير الوقف وأما الساكنة للوقف فإذا كان قبلها
ساكن فيجيء الكلام عليها وإن كانت الهمزة متحركة فإما أن يكون قبلها ساكن أو
قبلها متحرك فإن كان قبلها ساكن فإن كان حرف كالساكن واوًا أو ياءً وهما زائدتان لغير
الإلحاق قلبت الهمزة واوًا أو ياءً وأدغمت فيهما جوازًا الأجود كخطيّة ومقروّة وأفيّس فإن
أصل خطيّة خطيئة وأصل مقروّة مقروءة وأفيّس أفيئس تصغير أفؤس جمع فأس فقلبت
الهمزة ياء في خطيئة وأفيئس وأدغمت الياء في الياء وقلبت الهمزة واوًا في مقروءة وأدغمت الواو
وإنما أورد مثالين للذي يكون قبل الهمزة ياء لأن الحركة قبل الياء في خطيئة مكسورة وفي
أفيئس مفتوحة وقوله النحوي تبين التزم قلب الهمزة ياء وإدغامها في نبيّ وبريّة غير
صحيح لثبوت الهمزة فيهما في القراءة المتبعة فإن نافعًا يقرأ النبيء بالهمزة في جميع القرآن ونافعًا
وابن ذكوان يقرآن البريئة بالهمزة وإذا كان كذلك فلو قيل كثر القلب في نبيّ وبريّة لكان
أولى وإن كان الساكن الذي قبل الهمزة المتحركة ألفًا جعلت الهمزة بين بين المشهور وهو
أن يجعل الهمزة بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها كتساءل وتساؤل وقائل وأما
جعلوا ذلك لتعذر نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها وتعذر الإدغام فلهذا بين بين وأما
التزم بين بين المشهور لا الآخر لتعذر الآخر لعدم حركة ما قبلها وإن كان الساكن الذي قبل
الهمزة المتحركة حرفًا صحيحًا أو معتلًا غير الياء والواو الزائدتين لغير الإلحاق وغير الألف المذكورة
تنقل حركة الهمزة إلى ذلك الحرف وتحذف الهمزة كمسلة تنقل حركة الهمزة إلى السين وحذفت
الهمزة ونحو الخبُ لما الخبء وشيٍ وسوٍ لأجل سوء وجيَل للضبع وحوَبة لموضع واسم ماء
وضبع وأبو يوب ودُ وأبرهم واتبعي أمر وقاضو أبيك ينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ويحذف الهمزة

الهلع قاضو بزيادة يحذف النون بالإضافة ولم يحذف الواو لأن الواو موضع المعنى الجمع

104
الهمزة فيقال الخبُ وشيٍ وسوٍ وجيَل وحوَبة وأبو يوب ودُ ومرهم واتبعي من
وقاضو بيك قوله وجاء باب شيء وسوء مدغمًا بعد نقل حركة الهمزة إلى الواو والياء
اللتان ليستا بزائدتين مشبهتين بالواو والياء الزائدتين قبل الهمزة وإذا كان قبلها
ياء وقبلها واو وإذا كان قبلها واو وإدغام الياء في الياء نحو شيّ وإدغام الواو في الواو نحو
سوّ لكن المشهور هو الأول أي نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذف الهمزة قوله والتزم ذلك
في باب يرى وأرى يُري فإن يرى أصله يرأى فنقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة فصار
يرى وأصل أرى يُري أرأى يرئي من الرأية فنقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة فصار
أرى يُري وأما التزم الحذف فيه لكثرة استعمالهم إياه في كلامهم بخلاف قولك ينأى …
… ينأى وأنأى ينئي فإنه لم يلتزم حذفها فيها لعدم كثرتها في كلامهم كثرة يرى وأرى يري و
قيل استعمل الرأى أي وأرؤيه رواه سيبويه عن أبي الخطاب عن العرب الموثوق بهم قوله
وكثر في سل أي نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذف الهمزة كثر في سل لكثرته أصل سل اسأل فنقلت
حركة الهمزة إلى السين وحذفت الهمزة فصار اسل ثم حذفت همزة الوصل استغناء عنها بحركة
ما بعدها ولما كان استعمال سل أكثر من استعمال جر الذي أصله اجأر ولم يبلغ كثرة يرى ويري
لم يكثر حذف الهمزة من اجار ولم يلتزم حذفها في اسأل قوله وإذا وقف على المتطرفة
المتطرفة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف اعلم أنه إذا وقف على الهمزة المتطرفة المتحركة
في الوصل وقف عليها بعد تخفيف الهمزة على ما تستحقه من التخفيف لو كانت موصولة بما يقتضيه
حكم الوقف فيه مثله من روم أو إشمام أو سكون وإذا خففت همزة الخبء وهمزة بريء وهمزة
مقروء على ما يقتضيه تخفيف الهمزة ههنا جاز الوقف عليها بعد التخفيف بالروم والإشمام

قوله بما يقتضيه متعلق بقوله وقف عليها

والسكون لان تخفيف الخبء بتقدير الوصل انما هو بنقل الحركة الى الباء وحذف الهمزة فيبقى
الخبء في الرفع بباء مضمومة. واذا وقف على ما آخره حرف مضموم جاز الوقف عليه بالروم والا
شمام والسكون على ما مر. وتخفيف بريء ومقروء في الرفع بقلب الهمزة بعد ياء بريء
ياء وادغامها في الياء وفي مقروء بقلب الهمزة واوا وادغامها في الواو فصار في الرفع
بريّ بياء مشددة مضمومة ومقروّ بواو مشددة مضمومة واذا وقف على مثله جاز
الاسكان والروم والاشمام كما مر. وتخفيف الهمزة في شيء وسوء انما يجوز بوجهين
احدهما بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذف الهمزة فيبقى شيُ وسوُ والوقف على
مثله في الرفع يجوز بالسكون والروم والاشمام والثاني بقلب الهمزة في شيء ياء وادغامها
في الياء وبقلب الهمزة في سوء واوا وادغامها في الواو فصار شيّ وسوّ والوقف على مثله
جاز بالاسكان والروم والاشمام **قوله** الا ان يا قبلها الف الى آخره اي
اذا كانت الهمزة متحركة بعد الف كقراءة فالقياس في تخفيف همزتها ان يجعل بين بين
كما مر واذا كان كذلك كان الوقف عليها بعد التخفيف بالروم محافظة على
بين بين وهو حالة الوصل واشار اليه بقوله فان وقف بالروم فالتسهيل
اي فان وقف عليها بالروم كان الوقف عليها بالتسهيل اي بين بين كما كان تخفيف
الهمزة حالة الوصل بين بين ولم يوقف عليها بالاسكان والاشمام لتعذرهما مع
بين بين فان اردت الوقف عليها بالاسكان ولم تراع بين بين وجب قلب الهمزة الفا
لانه يمتنع نقل حركتها الى ما قبلها لوجود الالف قبلها ويمتنع التسهيل وهو
بين بين مع اسكان الهمزة واشار الى وجوب قلب الهمزة الفا لوجود الالف قبلها ووجوب قلب
الهمزة

من قوله المتن وان كان الفا فبين بين المشهور كسائل

الاسم اصح

الهمزة حرفا من جنس حركة ما قبل الالف فاجتمع الفان الالف التي قبل الهمزة والالف التي هي
بدل عن الهمزة وحينئذ منهم من يقتصر على الف حالة الوقف بحذف احد الالفين لاجتماع
الساكنين ومنهم من يبقي الالفين لامكان الجمع بين الالفين الساكنين بالمد ومنهم
من يزيد طول المد لالفين نظرا الى المد الذي كان بين الالف والهمزة قبل قلب الهمزة الفا
فيجتمع الالف التي قبل الهمزة والالف التي هي بدل عن الهمزة والمد الذي كان بين الالف و
الهمزة قبل قلب الهمزة الفا **قوله** وان كان قبلها متحرك فتسهيل لقوله فان كان
قبلها ساكن اي فان كان قبلها متحرك فالهمزة تنقسم بحركة ما قبلها الى تسعة اقسام
ثلثة منها ان يكون الهمزة مفتوحة وقبلها الحركات الثلث اعني الفتحة والضمة و
الكسرة نحو سَأَلَ ومِائَة ومُؤَجَّل وثلثة منها ان تكون الهمزة مكسورة وما قبلها
الحركات الثلث نحو سَئِم ومستهزِئين وسُئِلَ وثلثة منها ان تكون الهمزة
مضمومة وقبلها الحركات الثلث نحو رَؤُف ومستهزِؤُن ورُؤُس واذا عرفت
ذلك فنقول الهمزة المفتوحة ان كان قبلها ضمة نحو مؤجل قلبت واوا لكراهتهم ان
يجعل الهمزة بين بين لانهم لو جعلوها بين بين قربت من الالف وقبلها ضمة فكره ان يكون
الضمة قبل ما يشبه الالف وان كان قبلها كسرة قلبت ياء نحو مائة لكراهتهم الكسرة قبل
ما يشبه الالف لو جعلت بين بين والهمزة المضمومة ان كان قبلها كسرة نحو مستهزؤن والهمزة
المكسورة ان كان قبلها ضمة نحو سئل ففيها الخلاف فالمشهور ان يجعل بين بين المشهور وهو
ان يجعل الهمزة بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها فيكون همزة مستهزؤن بين الهمزة والواو
وهمزة سئل بين الهمزة والياء وقيل يجعل الهمزة بين بين البعيد اعني بين بين الشاذ وهو ان يجعل

الهمزة بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها فيكون همزة مستهزؤن بين الهمزة
والياء وهمزة سئل بين الهمزة والواو وبعضهم يقلب الهمزة في نحو مستهزؤن ياء
محضة وفي سئل واوا محضة وامّا البواقي بعد اخراج نحو مؤجل ومائة ومستهزؤن
وسئل وهي خمسة اقسام فتخفيف الهمزة فيها بين بين المشهور **قوله** وجاء
منساة وسال والواجي وهلا اي وجاء منساة عن منسأة وسال عن قوله تعالى سأل
سائل والواجي من الواجئ في حال الوصل بقلب الهمزة حرف لين من جنس حركة ما قبلها وهذا
ليس بقياس لان القياس في هذه الصورة حالة الوصل وهو جعل الهمزة بين بين المشهور لا ابدالها
الفاً في منساة وسال ولا ياء في الواجي وقال ابن مالك ليس سال في القراءة مخففا من سأل
وانما هو من سال يسال اي سال هذا معتل العين مرادف لسأل مهموز العين لانهم يقولون سلت
تسال نحو هبت تهاب بمعنى سألت تسأل واما الواجي ففي قول عبد الرحمن بن حسان
وكنت اذلّ من وتد بقاع * يشجج راسه بالفهر واجي * فعلى القياس لان الهمزة
سكنت للوقف فصارت الهمزة ساكنة ما قبلها مكسورة وقياسها ان يقلب ياء محضة كبير خلا
فالسيبويه فانما شذ في ما جاء من التخفيف الخارج عن القياس وهو ضعيف لما ذكرناه
والفهر الحجر والواجي الدافع **قوله** والتزموا خذ وكل على غير قياس للكثرة
اعلم ان قياس بابه خذ وكل ان يقال فيه اؤخذ واؤكل كما يقال اؤجر ابتداء ايلم من اجر
العظم يأجر ويأجر وائتزر يأتزر اذا ابتدأ وايلم يا ألم وجع واصلهما أأخذ وأأكل لكن لما
كثر استعمالهما حذفت الهمزة الاصلية تخفيفا للكثرة دون همزة الوصل لكونها للعلامة
ثم استغنى عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها فحذفت فقيل خذ وكل وقال في الامر من اسر يأسر مر
والامر

١٠٦

واو مُرْ افصح عند الوصل بما قبله لانه اذا قيل أؤمر في الابتداء كان ثقيلا لاجتماع الهمزتين
واذا قيل وأمر لم يكن ثقيلا لعدم اجتماع الهمزتين الا انه حذف همزة الوصل للاستغناء عنها بما
تقدم **قوله** واذا خفف باب الاحمر الى اخره اي اذا نقل حركة الهمزة في باب
الاحمر الى لام التعريف وحذفت الهمزة جاز ان لا يحذف همزة الوصل وهو الاكثر لكون حركة اللام
عارضة فيقال الحمر وجاز ان يحذف همزة الوصل لتحرك ما بعدها وهو اللام فيقال لحمر وانما
لم يعتد بحركة اللام على هذه اللغة ولم يعتد بها في نحو لم يكن الذين لان اللام في الحمر صار مع المعرف
كالجزء لفظا لكونه حرفا واحدا متصلا به ومعنى لصيرورته مع ما بعده لمعنى غير مدلول ما بعده لانهما
صار الواحد معين بعد ان كان ما بعده بدونه لواحد لا بعينه فلما كانت كالجزء اشبهت حركة سل
ولا تظهر ان باب الاستغفار والاقتدار كباب الاحمر في جواز لستغفار ولستغفار وعلى
الاكثر اذا دخل من او في على الحمر يقال من الحمر بفتح النون وفي الحمر بحذف الياء لالتقاء
الساكنين لان اللام في حكم الساكن وعلى الاقل من لحمر بسكون النون وفي لحمر با
ثبات الياء وعلى الاقل جاءت قراءة ابي عمرو ونافع عاد لولى لان اصله عادا الاولى
فلما نقلت حركة الهمزة الى اللام كانت اللام في حكم المتحرك على هذه اللغة فيبقى التنوين ساكنا
على حاله ولم يحرك لالتقاء الساكنين لعدم التقاء الساكنين حينئذ فيدغم النون في اللام
على ما هو القياس واما على اللغة الكثيرة وكانت اللام في حكم الساكن فيلتقي ساكنان
التنوين ولام التعريف فيجب كسر التنوين لالتقاء الساكنين **قوله** ولم يقولوا اسل
والاقل لاتحاد الكلمة هذا جواب عن سؤال مقدر وتقرير السؤال ان سل اصله اسأل فنقلت
حركة الهمزة الى السين وحذفت الهمزة واصل قل اقول فنقلت حركة الواو الى القاف وحذفت الواو
لالتقاء الساكنين فحذفت همزة الوصل في اسل واقل عند اعتدادا بالحركة العارضة ولم يحذف الهمزة

في الحجر لعدم الاعتداد بالحركة العارضة على اللام والفرق مشكل لكون كل واحد من الحركتين
عارضة والجواب عنه بالفرق أن سل واقل اتحاد كلمة الحرف المنقول عنه الهمزة والحرف المنقول
إليه في اسل واقل بخلاف الحمر فان الحرف المنقول إليه لام التعريف وهو غير كلمة الحرف المنقول
عنه فالحركة في مثل اسل واقل كاللازمة واما ثانيا فلان نقل حركة ما بعد لام التعريف
الى لام التعريف غير غالب ونقل الحركة في مثل اسال واقول الى ما قبلها غالب بل واجب فيصير حركة
السين والقاف في اسل واقل كاللازمة اعلم ان الاخفش حكى عن بعض العرب اسل في سل
لعدم الاعتداد بحركة السين لعروضها ولقائل ان يقول ما ذكر لهن منقوض بالامر من جاء وازر وذر
ذق فانك تقول اِجاء وازُر واُذق فاذا نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة جاز
ابقاء همزة الوصل وجاز حذفها نحو اجاء وازر واذق وجا وزر وذق مع انهما مثل سل ويمكن
ان يجاب عنه بان علة وجوب حذف همزة الوصل في سل ما ذكرناه تحقيقه مع كثرة الاستعمال وكثرة الا
ستعمال منتفية في امر جاء وزر وذق قوله والهمزتان في كلمة الى آخره اى اذا اجتمعت
الهمزتان في كلمة واحدة فان كانت الهمزة الثانية ساكنة وجب قلب الهمزة الثانية حرفا من جنس
حركة ما قبلها كآدم وايت واُومن في أأدم وإئت وأؤمن طلبا للتخفيف قوله
وليس آجر منه اى وليس آجر مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الثانية الفا لان
آجر فاعل لا افعل كما توهمه بعضهم فانه توهم ان آجر اصله أأجر فقلبت الثانية
الفا واما قلنا انه فاعل لا افعل لان مضارعه يجيء على وزن يؤاجر كآخذ يؤاخذ
فكما ان الالف في آخذ ليست منقلبة عن همزة بل هي الف فاعل كذلك الالف في آجر قوله
وما قلته اى وما قلت في ان آجر فاعل لا افعل هذان البيتان وهما ذلك نقلنا على ان يؤجر
لا يستقيم مضارع آجر لفعالة جاء والافعال عز وصحة آجر تمنع آجر اى دللنا على
آجره

على ان آجر فاعل لا افعل نعبر عنه بلازمه لان كون آجر فاعلا لا افعل يستلزم ان لا يكون يؤجر
مضارع آجر لان يؤجر لا يكون الا مضارع افعل واستدل على ان آجر فاعل وليس افعل بدلا
يل ثلثة احدها ان مصدر آجر جاء على الاجارة وفعالة يكون مصدر فاعل لا افعل نحو كاتبه
كتابة وكتابا وكتابة للمرة وكتابا للجنس وآجر فاعل لا افعل لان صحة كون آجر فاعلا
تمنع كونه افعل لان الاصل عدم اشتراك اللفظ بين الوزنين المختلفين والثاني ان آجر لو كان
افعل لكان مصدره ايجارا لان يجيء مصدر افعل على افعال قياس مطرد لكنه لا يجيء مصدر آجر على ايجار
والثالث انه جاء آجر يؤاجر وهو فاعل يفاعل والاصح مجيء آجر على وزن فاعل مع مجيئه
على وزن أفعل لان فاعل لا بد له من اصل ثلاثي او رباعي نحو كاتب من كتب وقاتل من قتل وهو قياس
مطرد واذا كان كذلك وجاز ان يكون اصل آجر اجر اى فعل لا آجر اى افعل ولقائل ان
يقول في الكل نظر اما في الاول فلانه يدل على ان آجر الذي مصدره اجارة فاعل ولا يلزم
منه ان لا يكون آجر افعل البتة لجواز ان يكون مشتركا بين فاعل وافعل ومصدر الاول فعالة و
مصدر الثاني افعال وقد يخالف الاصل لدليل وهو مجيء المضارع على يؤجر والمصدر على ايجار و
اما في الثاني فلانا لا نسلم انه لا يجيء مصدره على ايجار فان صاحب كتاب المحكم حكى آجرت
المرأة البغي نفسها ايجارا واما قوله والايجار عز فان اراد به انه لم يوجد فممنوع وان
اراد به انه قليل فمسلم ولا يخل به مطلوبه واما في الثالث فلانا لا نسلم انه لا بد لفاعل من ثلاثي
وانه قياس مطرد والحق ان آجر مشترك بين فاعل وبين افعل حكى ابن القطاع في كتاب الا
فعال من كتاب الابنية انه يقال آجرني الله اجرا وآجرني يؤجرني واجرت المملوك للاجير وآجرته واو
جرته اعطيته اجره وهو ظاهر في ان آجر بمعنى اعطى اجره افعل لا فاعل لان يؤجر لا يكون مضارعا
لغير افعل واما آجرت الدار والدابة ونحو ففيه لغتان احديهما انه فاعل والمضارع منه

يؤاجر والاخفش اى أفعل والمضارع منه يؤجر والذى يدل عليه قول صاحب المحكم وآجرت المراة البغى نفسها مؤاجرة وايجارا اى اباحتها باجرة فعلى هذا من قبيل آجرت الدار لانه جاء له مصدران فالمؤاجرة مصدر فاعل والايجار مصدر افعل قوله وان تحركت وسكن ماقبلها الى اخره اى واذا اجتمعت همزتان في كلمة وتحركت الهمزة الثانية وسكن ماقبلها فان كانت الهمزة عينا ثبتت كسآل وجآر لان الاولى يكون مدغمة في الثانية حينئذ والادغام لايمكن معه التسهيل لانه لو سهلت لم يعلم انه فعّال او فعال وان كانت الهمزة لاما قلبت يآء كقرآئي نحو قمطر من قرأ فان نحو هذا لايخص الهمزة الثانية منه بالادغام ولايجوز ان يقال قرآء كما يقال سآل وان تحركت الهمزة الثانية وتحرك ماقبلها اى الهمزة الاولى وجب قلب الهمزة الثانية يآء ان انكسر ماقبلها نحو جاء وشاء او انكسرت الهمزة الثانية نحو أيمة وان لم ينكسر ماقبلها ولم ينكسر هى اى الهمزة الثانية انقلبت الهمزة الثانية واوا واشار اليه بقوله واوا في غيره اى انقلبت الهمزة الثانية واوا في غير الهمزة المكسورة وغير الهمزة المكسور ماقبلها أويدم في تصغير آدم ونحو أوادم في جمع آدم اعلم ان اصل جاء جائي عند غير الخليل فكره اجتماع الهمزتين فقلبت الهمزة الثانية يآء فصار جائى بالقلب كما مر فلم يكن من هذا الباب واصل أيمة أإممة لانه جمع امام واصل أئمة أأممة نقلت حركة الميم الى الهمزة عند قصد ادغام الميم الاولى في الميم الثانية فصار أئمة فكره اجتماع همزتين فقلبت الهمزة الثانية يآء لمناسبة اليآء الكسرة وان صغرت آدم قلت أويدم اصله أأيدم فكره اجتماع همزتين فقلبت الهمزة الثانية واوا لمناسبة الواو الضمة التى قبلها وان جمعت آدم جمع التكسير قلت أوادم واصله أآدم على وزن أفاعل فكره اجتماع همزتين

اصله جائى و شائى

ثم اعل اعلال قاض واما قلنا عند غير الخليل لان اصله عند الخليل جايئ

همزتين فقلبت الهمزة الثانية واوا كما قلبت الواو همزة في كثير من المواضع قوله ومنه الخطايا الى اخره اى والخطايا في التقدير الاصلى مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما متحرك واولاهما مكسورة فقلبت الثانية يآء خلافا للخليل لان اصله عند سيبويه خطايئ فقلبت اليآء همزة فصار خطائئ باجتماع همزتين الاولى هى التى بدل من اليآء والثانية الهمزة التى هى لام الكلمة ثم ابدلت الثانية يآء فصار خطائي ثم عمل به ما عمل بمطايا كما يجيء حتى صار خطايا واما قيد التقدير بالاصلى لان خطائى بالهمزة ثم باليآء بعدها تقدير ايضا لكن ليس تقديرا الاصلى بل خطائئ بالهمزتين تقدير الاصلى والحقيقة هذا ايضا ليس تقديره الاصلى بل خطايئ باليآء ثم بالهمزة تقدير الاصلى الا ان خطائئ بالهمزتين اصلى بالنسبة الى خطائى بالهمزة ثم باليآء بعدها واما اصل خطايا عند الخليل فخطايئ ثم قلبت اللام الى موضع العين لئلا تجتمع همزتان فصار خطائى ثم حذفت الضمة من اليآء وقلبت الهمزة يآء مفتوحة واليآء الفا فصار خطايا وكلا المذهبين حسن الا ان مذهب سيبويه اقيس واصح لما سمع من العرب الموثوق بعربيتهم اللهم اغفر لى خطائئه بتحقيق الهمزتين فلو كانت خطايا مقلوبة كما زعم الخليل لقيل خطائى بهمزة واحدة لا غير قوله وصح التسهيل في نحو أيمة والتخفيف اى وقد صح تسهيل الهمزة وتحقيقها في ايمة اعلم ان النحاة قالوا ان قلب الهمزة يآء في نحو أيمة لازم فمنع المصنف هذا القول منهم غير صحيح لانه قد ثبت في القرآءة السبع تسهيل هذه الهمزة اى جعلها بين بين وتحقيقها والقرآءة السبع متواترة وان قلت النحاة ليست بمتواترة فلا اقل من ان يكون اخبار احاد عدول في قبول اللغة منهم واجيب عنه بان مراد النحاة بان قلب هذه الهمزة يآء لازم انه قياسى وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى لا يخالف مجيء خلافه في القرآءة السبع لجواز ان يكون شاذا مخالفا للقياس

خطايئ بدل

اى خطائى

خطائئ

خطائئه

قوله والتزم في باب أكرم حذف الثانية وحُمل عليه اخواته اي التزم
حذف الهمزة الثانية من باب مضارع أفعل اذا كان للمتكلم نحو أُكرم كراهة اجتماع الهمزتين
فيما كثر بابه وانما حذف الثانية لا الاولى لان الاولى للعلامة ولان ضمة الاولى تدل على المحذوف
ولان الاستثقال انما جاء من الثانية ثم حذفت الهمزة الثانية في اخواته وهي نكرم وتكرم و
يكرم وان لم يجتمع همزتان حملا على أكرم اطرادا للباب قوله وقد التزموا قلبها مفردة
ياء مفتوحة في باب مطايا اي وقد التزموا قلب الهمزة مفردة من همزة اخرى ياء مفتوحة للتخفيف
في باب مطايا وركايا وشوايا وخوايا جمع مطية وركية وهي البئر وشوية وهم بقية قوم
هلكوا وحوية وهي كساء محشو حول سنام البعير وهو كل جمع على مثال مساجد وقعت
بعد الفه همزة بعدها ياء اعلم ان مطايا جمع مطية واصله مطايِيُ بابدال الياء التي
بعد الف الجمع همزة لكونها مدة مزيدة في الواحد كما في الصحيح نحو رسائل وصحائف جمع رسالة وصحيفة
ثم استثقلت الكسرة على الهمزة لكونها حرف علة قبل حرف علة في آخر صيغة منتهى الجموع فقلبت
تلك الكسرة فتحة فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الياء الفا فصار مطاءا فاستثقل
الهمزة المفتوحة بين الفين فقلبت ياء فصار مطايا ومن هذا الباب خطايا على القولين اي
على قول سيبويه وقول الخليل كما مر قوله وفي كلمتين يجوز تخفيفهما الى آخره
هذا تتميم لقوله والهمزتان في كلمة يعني اذا اجتمعت همزتان في كلمتين كقوله تعالى فقد جاء
أشراطها يجوز تخفيفهما وذلك بأن يخفف كل واحدة منهما على ما يقتضيه قياس تخفيف كل واحدة
منهما لو انفردت من الابدال والحذف وبين بين كما مر او بأن يخفف الاولى على ما يقتضيه قياس
التخفيف لو انفردت ثم يخفف الثانية على ما يقتضيه تخفيفها للاجتماع في كلمة كما مر ويجوز تخفيف
احداهما وذلك بأنهما اذا كانتا متفقتين في حركتهما خففت ايتهما شئت على ما يقتضيه قياس
التخفيف

واحدها مطيوة لانها من المطو وهو اسراع ... السير ... الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وصار مطاىِٕ ... بعدها همزة فاستثقلت الخ

لانه بعد انقلاب الهمزة الثانية ياء صار مطائي

التخفيف والخليل يختار تخفيف الثانية ويجوز تخفيفهما وهو ظاهر وان كانتا مختلفتين
فيجوز فيه الوجوه التي نذكرها والخليل يختار تخفيف الثانية ومنهم من يقحم بينهما الفا قال
ذو الرمة آانت ام ام سالم ومن بعضهم انما يثبت ذلك في مثل آانت واما نحو جاء احدكم
فلا ثم منهم من يحقق بعد اقحام الالف بينهما ومنهم من يخفف وفي قراءة ائمة ثلثة اوجه
ان تقلب الاولى الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فتنطق بالف بعدها همزة محققة وان
تحذف الثانية بعد ان تلقى حركتها على الاولى نحو سلة وان تجعلا معا بين بين وهي حجازية
اعلم ان في جعل الهمزتين بين بين معا نظر لان شرط جعل الهمزة بين بين ان تكون متحركة
وهمزة ائمة ساكنة واجاب بعضهم عنه بانه يجعل الهمزة الاولى بين بين اذا القيت عليها
حركة الهمزة الثانية ويجعل الهمزة الثانية بين بين اذا قلبت الاولى الفا وفيه نظر
لانه لم يكن جعل الهمزتين بين بين معا والمفهوم خلافه قوله وجاء في نحو شاء الى
الواو ايضا في الثانية اي وجاء في نحو شاء الى مع تخفيف الهمزتين وتخفيف
احديهما فقط الواو ايضا في الهمزة الثانية اي قلب الهمزة الثانية واوا وهو مذهب
كثير من القراء وهو شبيه بمذهب من يقول في سئل سول لانه يقلبها حرفا من جنس
حركة ما قبلها قوله وجاء في المتفقتين الى آخره اي وجاء في الهمزتين
المجتمعتين في كلمتين المتفقتين في الفتح او الضم او الكسر حذف احدى الهمزتين مثال
المتفقتين في الفتح جاء احدكم ومثال المتفقتين في الضم اولياء اولئك ومثال
المتفقتين في الكسر البغضاء الى واختلف في حذف واحدة منهما من غير تعيين انها الاولى
والثانية لان منهم من يقول المحذوفة هي الاولى بناء على ان الاولى وقعت آخر الكلمة
وآخر الكلمة محل التغيير ومنهم من يقول المحذوفة هي الثانية بناء على ان الاستثقال

انما جاء عن يعقوب وجاء في المتقفين ايضا قلب الثانية حرفا من جنس حركة ما قبلها
كما جاء في الهمزة الساكنة قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها فتقلب الثانية في جاء
احدهم العاو في اولياء اوليك واوا وفي البغضاء الى ياء وهذه القراءة رواية
البصريين عن ورش **قوله** الاعلال تغيير حرف العلة الى اخره اعلم ان
الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمع الاعلال القلب والحذف والاسكان اي
لا يخلو الاعلال عن احدها • وحروفه اي الاعلال الالف والواو والياء لانها حروف
العلة • ثم **قال** الالف لا يكون اصلا في الاسم المتمكن والفعل لانهم لما لم يجعلوا الالف
لحاق بالاصل فلان لم يجعلوها اصلا كان اولى واما في غير متمكن لانهم وضعوها
اصلا في غير متمكن نحو ما واذا ومتى وانما لم يجعلوها في الفعل لان اصل الفعل هو الثلاثي
وحروفه كلها متحركة في الماضي وحينئذ لا يمكن جعل الالف اصلا في الفعل الثلاثي لامتناع
قبول الالف الحركة • واما الالف في نحو ضارب واحمر فليست باصل للعلم بزيادتها باصله
واذا لم يعلم وجود زيادتها ان امكن حمل على كونها زائدة لان الحمل على الغالب اظهر واذا كان
كذلك فان لم تكن زائدة [اي بدل اصله] فلا بد من ان يكون منقلبة عن واو او ياء • ثم ان الواو والياء قد
اتفقتا فاء اي وقع كل واحد منهما فاء كوعد وبسر واتفقتا عينين كقول و
بيع • واتفقتا لامين نحو غزو ورمي • وقد تقدمت كل واحد منهما على الاخرى اي
وقد تقدمت الواو على الياء فاء وعينا نحو ويل وويح فانه دعاء على المسخوط • وقد تقدمت
الياء على الواو قليلا نحو يوم وتقاديفه ويوح علم للشمس **قوله** واختلفتا اي
واختلفت الواو والياء في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما نحو طويت ولويت بخلاف
العكس اي لم يتقدم الياء عينا على الواو لاما **قوله** وواو حيوان بدل عن ياء هذا

اي بسبب اصله يعلم بزيادتها

يعني اذا كان الالف غير اصلية ولم يعلم زيادتها باصله ولم يمكن حملها على الف زائدة فيكون منقلبة عن واو او ياء

هذا جواب عن سؤال مقدر وتقرير السؤال ان الياء تقدمت في الحيوان عينا
على الواو لاما وانتم قلتم لا يوجد ذلك وتقرير الجواب انه ليس كذلك لان الواو
في الحيوان منقلبة عن الياء عند المحققين لان اصله حييان وانما قلنا
ذلك لان مثله عينه ولامه في الاصل فلما احتمل هذه الواو القلب عن الياء لا عن غيره لان كان به
وكان القياس الاصلي ان يقال في حيوان حييان لتحرك الياء الاولى وانفتاح ما قبلها
لكن تركوا هذا القياس الاصلي وعلموا ان معنى الاسم اذا دل على تحرك واضطراب حركوا
العين في الصحيح نحو الخفقان ليكون مطابقا للمدلول في التحرك وصححوا حرف العلة في
المعتل العين نحو الجولان والسيلان اجراء له مجرى الصحيح ولا يرد الموتان
لحملهم اياه على نقيضه في الصحة وهو الحيوان ولما وجب لهذا الامر بقاء ياء
الحييان متحركة قلبوا الياء الثانية واوا لكراهتهم اجتماع اليائين وانما كانت الثانية
اولى بالتغيير لانها لام واللام اولى بالتغيير وانما لم يدغموا احدى اليائين في الاخرى
لانهم لو ادغموا وقالوا حيان لم يدر انه ساكن العين او متحرك العين في الاصل وسقطت
الحركة للادغام وانما قلبوا الياء الثانية واوا في الحيوة لكراهتهم اجتماع اليائين
مع امتناع الادغام فيها لكون الياء الثانية ساكنة • واما حيوة علما
فانما قلبت فيه الياء واوا للفرق بينها وبين حية اسم جنس **قال** ابو عثمان المازني
واو الحيوان اصل لا بدل وان لم يكن في الكلام حيوت مثل فاظ يفيظ فيظا وفوظا
اذا مات مع عدم مجي يفوظ ولقائل ان يمنع عدم مجي يفوظ فانه حكى الجوهري
وابن فارس فاظ يفوظ فوظا وفاظ يفيظ فيظا واخذ معنه يفوظ فكيف مع نقل فيظا وفي

ويبنى عليه غرضه ولا استدلال الجي على ان اصل الواو في الحيوان هو اليآء ضعيف
لان الواو في مثل هذا الموضع ينقلب يآء لكسرة ما قبلها نحو رضي قوله
وان اليآء وقعت فآء وعينا في يين الى اخره اي واختلفت الواو والياء في ان الياء
وقعت فآء وعينا نحو يين وهو اسم مكان واتفقا وقعت فآء ولاما نحو يديت
بخلاف الواو فانها لم تقع فآء وعينا الا في اول او افآئه ولاما الا في الواو في وجه لان
القول الصحيح في اول لانه مبنى من واو وواو ولام كما مر وان الوجه في لفظ الواو انه
مبنى من واو وياء وواو والفها مبدلة عن الياء لان باب طويت في كلامهم اكثر من باب ببت
واغشا فانه وجه لان الواو في وجه مبنى من واو وواو وواو والفها بدل عن واو
وفيما ذكر نظر قوله وان اليآء وقعت فآء وعينا ولاما الى اخره اي
واختلفت الواو والياء في ان الياء وقعت فآء وعينا ولاما نحو ييبت بخلاف الواو
الا في الواو على وجه وهو ان يكون الفها بدلا عن الواو لكن في التصغير اويّة بقلب
فايه همزة لكونها اول واوين مصدرين ولو كانت عينه يآء لقيل في التصغير وييّة
ولان كون العين واوا نحو جال وحال اكثر من كونها يآء نحو باع ومال والحمل على الاكثر اولى
عند التردد فالواوات في الواو موافقة للياآت في ييّيت في وقوعها فآء وعينا
ولاما قوله انما تقلب الواو همزة الى اخره اعلم انه اخذ يتكلم في
حروف الاعلال فآء وعينا ولاما فاذا اجتمعت واوان متحركتان في اول الكلمة وتحركت
الثانية يقلب الاولى التي هي فآء همزة نحو اواصل جمع واصل اصله وواصل فالواو الاولى هي
الفآء في واصل والواو الثانية هي المبدلة عن الالف في واصل كما في ضوارب وانما قلبت الواو الاولى

الاولى همزة لزوما لكراهتهم اجتماع الواوين في اول الكلمة مع تحرك الواو الثانية ونحو
اويصل اصله وويصل فقلبت الواو الاولى همزة ونحو الاول جمع الاولى فان اصله على المختار
الوول كما مر فقلبت الواو الاولى همزة لزوما لما مر بخلاف ما اذا وقعت الواو الثانية
فيه ساكنة نحو ووري من وارى فان الاكثر على ان لا تقلب الواو الاولى همزة لعدم الثقل
لسكون الواو الثانية قوله وجوازا معطوف على لزوما اي وتقلب الواو همزة
جوازا لا لزوما اذا كانت الواو فآء مضمومة منفردة عن واو اخرى نحو وجوه او مضمومة بعدها
واو ساكنة نحو ووري من وارى فانه يجوز قلب الواو همزة ويجوز ابقاؤها نحو اجوه و
وجوه واوري وووري وقال المازني قلب الواو همزة وابقاؤها في ما ذكرناه
وفي واو مكسورة اذا كانت فاء نحو وشاح واشاح قياس وقال غيره يجوز قلبها
همزة وابقاؤها في وشاح وفي غيره يتبع السماع قوله والتزموا في الاولى
اي والتزموا قلب الواو همزة في الاولى حملا على الاول هذا جواب عن سؤال مقدر
وتقرير السؤال ان الاولى اصله وولى على المختار والواو الثانية ساكنة فكان
قياسه جواز قلب الواو الاولى همزة لا الوجوب كما في ووري واجاب عنه بانهم انما
التزموا قلب الواو همزة فيه حملا على جمعه وهو الاول لانه لما وجب قلب الواو همزة في جمعه
وجب قلبها همزة في المفرد ليتوافق اللفظان قيل وفيه نظر لانه جاز ان يقال انما
قلبت في الاولى لزوما للاستثقال لا لحمل المفرد على الجمع لانه اذا بني من وعد مثل كوثر
كان قلب الواو المفتوحة همزة لازما وجب ان كان الواو المضمومة همزة اولى باللزوم
فان قيل الابدال في الاولى لان الاستثقال علم بلزومه نحو ووري لهذه العلة

وهو وارى

قلنا انّ الملزوم في وُورِيَ لاجتماع شبهها الملتة في نحو وُورِيَ بالف فاعل لكونها
بدلا عنها وكونها مثلها في الزيادة والمدّة في نحو وُورِيَ فعاملوا الواو التي قبلها
معاملة الواو المفردة عن واو اخرى في جواز قلبها همزة وابقائها بحالها بخلاف المدّة
التي في الاولى فانها غير بدل ولا زائدة فعاملوا الواو التي قبلها معاملة الواو التي قبل
الواو المتحركة في وجوب قلبها همزة **قوله** واما اَناة واَحَد واسماء فعلى غير
القياس اعلم ان قياس الواو المفردة المفتوحة في اول الكلمة ان يبقى صحيحة فلو
قلبت همزة كان على غير قياس فيحفظ ولا يتجاوز كاَناة للمرأة التي فيها فتور
عند القيام من الونى اصله وَناة وكاَحَد من الوحدة اصله وَحَد وكاسماء اسم علم
اصله وسماء عند الاكثر فقلبت الواو في الكل همزة على غير القياس ولا يقاس عليها
غيرها وقال بعضهم اسماء اسم علم جمع اسم سمي به المؤنث فامتنع من الصرف للعلمية
والتأنيث المعنوي والقول الصحيح اما اولا فلان التسمية بالصفات اكثر من
التسمية بالجمع فكان جعله من الاكثر اولى واما ثانيا فلانه لو سمي به مذكر امتنع من
الصرف ايضا فلو كان جمعا لاسم لم يكن كذلك واجيب بمنع هذه الملازمة لجواز
ان يكون امتناعه من الصرف لانه اسم لمؤنث سمي به مذكر فاعتبر فيه التأنيث المعنوي
كما اعتبر في زينب اذا سمي به مذكر **قوله** وتقلبان تاء في نحو اتّعد واتّسر بخلاف
ايتزر اي وتقلب كل واحدة من الواو والياء تاء اذا وقعت فاء في باب افتعل من نحو وعد
ويسر نحو اتّعد واتّسر اصلهما اوتعد وايتسر فقلبت الواو والياء تاء وادغمت التاء في
التاء ليحصل التخفيف بخلاف ايتزر اي بخلاف ما اذا كان الياء فيه منقلبة عن همزة

فانها

بعد اُتُّزِرَ

فانها لا تقلب تاء نحو ايتزر اصله ائتزر فقلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار ايتزر وانما لم تقلب ههنا تاء لعدم اصالة الهمزة الاصلية لكون الياء
عارضة تزول عند وصل ايتزر بكلمة قبلها نحو وائتزر فائتزر **قوله**
وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها الى آخره اي وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها للمنا
سبة نحو ميزان وميقات اصلهما موزان وموقات من الوزن والوقت فقلبت الواو
ياء للمناسبة وطلب الخفة واذا انضم ما قبل الياء قلبت واوا نحو موقظ وموسر
اصله ميقظ وميسر من اليقظة واليسر قلبت الياء واوا للمناسبة وطلب الخفة
وهذان الاصلان اعني وجوب قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ووجوب
قلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها مطردان **قوله** وتحذف
الواو من يعد الى آخره اي وتحذف الواو الواقعة بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية في
مضارع باب وعد نحو يَعِدُ ويَلِدُ فان اصلهما يَوْعِدُ ويَوْلِدُ فحذفت الواو لثقلها
لوقوعها بين ياء وكسرة ولاجل انه يحذف الواو اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة
لم يحذف نحو وَدَدتَ بفتح العين لما يلزم في مضارعه وهو يَوَدّ من اعلالين حذف الواو وادغام
الدال في الدال وعلى غير جائز لانه مخل بالكلمة بل يبنى وَدِدتَ بكسر العين لانه لا يلزم ذلك
ولما حذفت الواو في يعد حذفت في اخواته وهي اعد ونعد وتعد وان لم تقع بين ياء و
كسرة حملا لاخواته عليه طردا للباب لان الاوائل كلها حروف المضارعة وحملت عليه في
حذف الواو صيغة الامر لان المضارع اصل الامر لان الامر يؤخذ منه **وانما قال**
وكسرة لانها لو وقعت بين ياء وضمة او فتحة لا تحذف نحو وسم يوسم ووجل يوجل **ولقائل**

ان يقول وجب ان يقول بين ياء مفتوحة لئلا يشكل بمثل يوعد مضارع اوعد
فانها لا تحذف مع انها وقعت بين ياء وكسرة اصلية لانها لم تقع بين ياء مفتوحة
لا يقال الحذف اولى حينئذ لان الضم اثقل من الفتح لانا نقول الثقل بالواو
مع الضم اسهل من الثقل بالواو مع الفتح ولهذا لم يحذف الواو في وسم يوسم
قوله ولذلك حملت فتحة يسع ويضع على العروض هذا جواب عن
سؤال مقدر وتقرير السؤال انكم قلتم يحذف هذه الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة
وكسرة وقد حذفت في نحو يهب ويسع ويضع مع انها لم تقع بين ياء مفتوحة وكسرة
واجاب عنه بان فتحة نحو محمولة على العروض اي هذه الواو واقعة في الا
صل بين ياء مفتوحة وكسرة ولهذا اي وكسرة اصلية الا انه فتحت العين للتخفيف
لوجود حرف الحلق كما فتحت في نحو يرفع فان قيل لا نسلم ان الفتحة في يسع غير
اصلية فان ماضيه وسع بكسر العين والاصل في مضارع فعل بكسر العين يفعل بفتح العين
فيجب ان لا يحذف الواو منه كما لم يحذف من يوجل ويوجع قلنا حذف الواو في
يسع دليل على ان اصل فتحة الكسرة وان كان مخالفا لذلك الاصل وعدم حذفها في يوجل
ويوجع دليل على ان فتحتهما على الاصل وانهما موافقان لذلك الاصل قوله
وشبهتا بالتجاري والتجارب اي وشبهت الفتحة في يهب ويسع بالكسرة في التجاري
حيث كانت الفتحة في يسع ويهب عارضة لان قياس مضارع فعل بفتح العين يفعل
بكسر العين كما كانت الكسرة في التجاري الذي هو مصدر تجارى يتجارى عارضة لانه تفاعل
واصله تجاري بضم الراء فقلبت الضمة كسرة لوقوعها قبل ياء متطرفة فالكسرة عارضة

وشبهت

[illegible] الواو [illegible] لا يستثقل [illegible] الا بعد [illegible]

فتحة ياء وكسرة [illegible]

فتحة ياء وكسرة [illegible]

وهو ان يكون مضارع فعل بكسر العين يفعل بفتحها ه

١٦٣

وشبهت الفتحة التي في يوجل بالكسرة التي في التجارب حيث كانت الفتحة في يوجل
اصلية لان قياس مضارع فعل بكسر العين يفعل بفتح العين كما كانت الكسرة في التجارب
اصلية لان التجارب جمع تجربة وقياس جمع تفعلة تفاعل بكسر العين ولما كانت الفتحة عارضة
في يسع ويهب وكان الاصل الكسر حذفت الواو منهما ولما كانت الفتحة اصلية في يوجل لم يحذف
الواو لعدم موجب حذف الواو قوله بخلاف الياء في ييئس وييسر اي ويحذف
الواو الواقعة بين ياء مفتوحة وكسرة بخلاف الياء الواقعة بين ياء مفتوحة وكسرة نحو ييئس
وييسر فانها لا تحذف لكون الواو اثقل من الياء لكنه جاء حذف الياء الواقعة بين ياء مفتوحة
وكسرة اذا كانت العين همزة وجاء ابقاؤها ياء وقلبها الفا نحو ييئس فانه يجوز في مضارعه
ييئس باثبات الياء ويئس بحذف الياء كيعد وانما جاز حذف الياء في ييئس دون ييسر
لاستثقال الياء بين الياء والهمزة ويجيء ياءس بقلب الياء الفا لكون الالف اخف من الياء كما جاء
في يوتعد ييتعد بقلب الواو ياء وادغام التاء في التاء ويا تعد بقلب الواو [illegible] الفا
والقياس بقلب الواو الفا في الماضي وهو اوتعد لكسرة الهمزة قبل الواو وكل واحد من ياءس ويا
تعد شاذ وعلى مجيء ياتعد وياءس جاء موتعد وموءس وهذه اللغة كان يتكلم
بها الامام الشافعي رضي الله عنه قوله وشذ في مضارع وجل الى اخره اي وشذ
في مضارع وجل مجيء ييجل عند قوم بقلب الواو ياء وانما جاز ذلك لان الياء اخف من الواو وياجل
بقلب الواو الفا عند قوم لكون الالف اخف من الواو والياء وييجل بقلب الواو ياء وكسر حرف
المضارعة عند قوم وانما كسر حرف المضارعة ليتوصل بها الى قلب الواو ياء وهي اشذها
وانما شذت هذه الوجوه لكونها مخالفة للقياس ومع وجه انه كثر استعمال يوجل فاستثقل فيه

ما لم يستثقل في غيره **قوله** ويحذف الواو من نحو العِدَة والمِقَة اعلم
انه اذا قصد بناء فِعْلَة من الفعل المعتل الفاء بالواو حذف الواو منها نحو عِدَة و
مِقَة اصلهما وِعْدَة ووِمْقَة نقلت حركة الواو الى ما بعدها فحذفت للتخفيف واثبات
الواو في نحو فِعْلَة من المعتل الفاء بالواو نحو وِجهة قليل نادر لا يقاس عليه **قوله**
العين تقلبان الفا الى اخره اي وتقلب كل واحد من الواو والياء اذا وقعت عينا وتحركت
وانفتح ما قبلها او كان ما قبلها في حكم المفتوح في اسم ثلاثي او في فعل ثلاثي او في فعل
محمول على الفعل الثلاثي او في اسم محمول على الثلاثي او محمول على المحمول على الثلاثي
قلبت الفا لما يلزم من الاستثقال لتحرك الواو والياء مع انفتاح ما قبلها او لحمله
على ما تحرك الواو والياء فيه وانفتح ما قبله • مثال الاسم الثلاثي نحو باب وناب
اصلهما بَوَبٌ ونَيَبٌ قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما و
مثال الفعل الثلاثي قام وباع اصلهما قَوَمَ وبَيَعَ قلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما • ومثال المحمول على الفعل الثلاثي اقام واباع
اصلهما اقوم وابيع فجعل ما قبل الواو والياء في موضع الحركة او نقلت حركة الواو والياء
الى ما قبلهما وجعلتا في موضع الحركة فقلبتا الفا حملا لهما على اصلهما وهو قام وباع
فصارا اقامَ واباعَ • ومثال الاسم المحمول على الثلاثي نحو مَقَام اصله مَقْوَم فجعلت
القاف في حكم المتحرك حملا على قامَ او نقلت حركة الواو الى ما قبلها فجعلت الواو في حكم
المتحرك حملا على قام فقلبت الفا • ومثال الاسم المحمول على المحمول على الثلاثي
الاقامة والاستقامة اصلهما الاقوام والاستقوام فجعلت القاف في حكم المتحرك او نقلت

قوله عليها اي على المحمول وعلى الذي حمل ذلك المحمول عليه نحو الاقامة حمل على اقام المحمول على قام فيكون الاقامة محمولا على اقام وقام

او لو كان مكانه حرف صحيح لكان متحركا

ثم اقوادل واستقامه [illegible]

او نقلت حركة الواو الى القاف وجعلت الواو في حكم المتحرك حملا على فعلهما الذي
هو اقام واستقام المحمولان على قام فالتقى ساكنان فحذفت احديهما وهي الثانية
الزائدة عند الخليل وسيبويه والاولى التي هي عين عند الاخفش وكذلك المقام
بضم الميم فانه محمول في قلب الواو الفا على اقام واقام محمول على قام **قوله**
واستكان سنه خلافا للاكثر لبعد الزيادة ولقولهم استكانة اي استكان الخضع
من باب استفعل من كان نحو استقام من قام لا من باب افتعل من سكن خلافا للاكثرين
لوجهين احدهما لو كان افتعل من سكن لكان الالف في استكان زائدة في بابه الا
لغة في افتعل بعيدة • والثاني انه لو كان افتعل لم يجئ مصدره على استكانة بل على
استكان بغير التاء لان مصدر افتعل افتعال لا افتعالة **قوله** وبخلاف
قول وبيع اي وبخلاف المصدر الذي يكون عينه واوا او ياء ساكنة قبلها
متحركة نحو قَوْل وبَيْع فانهما لا تقلب الفا لعدم علة القلب وهي مجموع حركة الواو
والياء وانفتاح ما قبلها • ولقائل ان يقول الفعل اصل في الاعلال للمصدر
وحينئذ يجب قلبهما حملا لهما على قام وباع كما حمل الاقامة والاستقامة على
اقام واستقام المحمولين على قام في قلب الواو الفا **قوله** وطائي وياجل
شاذ جواب عن سوال وتقرير السوال ان طائيا اصله طَيِّئِيٌّ واصل اصله
طَيْيِئِيٌّ وحكم الياء المشددة المكسورة اذا وقعت في النسب ان يحذف الياء الثانية
كما في باب النسبة فاذا حذفت بقي طَيْئِيٌّ ثم قلبت الياء الساكنة فيه والواو
الساكنة في ياجل الفا انكم قلتم لا تقلب الواو والياء الساكنة المفتوح ما قبلها

واوا او ياء نخ

الا كقول وبيع واجاب عنه بان قلب الياء والواو فيهما الفا شاذ جاء عن قياس
اعلم ان ذكره باجل مكرر لانه ذكر شذوذه من قبل عند اعلال الفاء فلو قال وطائي
وتابني وصابني تبت اليك فتقبل تابني وصنت ربي فتقبل صابني اي من بني وصوبني
شاذ لكان اولى **قوله** وبخلاف قاول وبايع عطف على قوله بخلاف قول و
بيع اي وبخلاف ما وقع فيه الواو والياء متحركة ما قبلها ساكن بالاصالة نحو قاول وبا
يع وقوم وبيّن وتقوّم وتبيّن وتبايع وتقاوم فانهما لا تقلب الفا لعدم علة قلبها
الفا وهي حركة ما قبلها لفظا او حكما لكون الحرف الواقع قبلها ساكنا بالاصالة لا بالعروض
قوله ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت واغيمت شاذ اي
وتصحيح الواو والياء فيها شاذ لوجود علة قلبها الفا وهي كون الواو والياء متحركتين
او في حكمها مع انفتاح ما قبلها • والقود القصاص والصيد مصدر من صيد البعير في حكم الحركة
اذا مال الى جانب خلقه وصيد الرجل تكبر واخيلت الناقة اذا وضعت قرب ولدها خيالا
ليفزع منه الذئب واخالت السحاب اذا كانت ترجى المطر [illegible] اغيلت المراة ولدها
اذا سقت ولدها الغيل والغيل اسم لبن ترضعه الام عند المجامعة بها وقد جاء اغالت
واغيمت السما صارت ذات غيم وكان القياس القاد والصاد واخالت واغالت واغامت
وكذلك عدم القلب شاذ في اجودت واستحوذ واستنوق واستصوب واطيبت وا
ستغيلت واستنوق واستتيس واخونة والجوزة والحوكة وذكره من جنبه تصحيحها
انها صحت ليدل على ان اصل ما قلبت فيه الواو او الياء كان كذلك واما اكثر التصحيح في
افعل واستفعل دون فعل وافتعل لان ما قبل حرف العلة في فعل وافتعل متحرك في الاول

واستفعل

واستفعل ساكن **قوله** وصح باب قوي وهوي هذا جواب عن سوال
مقدر وتقريره السوال ان الواو في هوي وقوي متحركة ما قبلها مفتوح فكان يجب
قلب الواو الفا مع انهما لم تقلب واجاب عنه بانها انما لم تقلب الفا لئلا يودي الى
اعلالين وتقريره ان اصل قوي قوو فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها واصل هوى
هوي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قوي وهوى فلو قلبت الواو
في هوي وقوي الفا لادى الى اعلالين وهو لا يجوز الا نادرا **قوله** وباب طوي و
حيي الى اخره هذا ايضا جواب عن سوال وتقرير السوال ظاهر مما مر واجاب
عنه بان طوي يطوي فرع طوى يطوي وحيي فرع حي لان فعل بفتح العين اصل وفعل
فرع لان فعل اخف واكثر من فعل بكسر العين ولما وجب تصحيح طوى وحيي لئلا يؤدي
الى اعلالين وجب تصحيح طوي وحيي وان لم يؤد الى اعلالين اجراء له مجرى اصله البناء
ولانه لو اعل لقيل طاي وحاي فيفضي الى وقوع ياء متطرفة بعد الف وهو نادر في كلامهم
بناء طوى الرجل اذا جاع **قوله** اولما يلزم من يطاي الى اخره هذا وجه
اخر في تصحيح قوي وطوي وحيي وتقريره انه لو قلبت الواو والياء الفا فيهما لوجب
قلبهما الفا في مضارعهما مثلهما في خاف ويخاف ولو قلبت الفا في مضارعهما لقيل يقاي و
يحاي ويطاي فيلزم تحرك الياء التي هي لام بالضم وهو مرفوض في كلامهم • واما لم يذكر
مضارع هوي لانه لا يلزم ضم الياء التي هي لام فيه لان مضارعه يهوي بكسر العين **قوله**
وكثر الادغام في باب حيي اعلم ان حيي اعني فعل من مضاعف الياء وان لم يقلب
ياؤه الفا فقد كثر الادغام فيه نظرا الى اجتماع المثلين عند الاكثرين ومنهم من لم يدغم

نقل الى ... لان قياس ما ادغم في الماضي ان يدغم في مضارعه ولو ادغم في مضارعه لنقل
... بفتح الحاء وضم الياء فيؤدي الى تحريك الياء بالضم وهو مرفوض ومن يدغم في
حيي فمنهم من يبقي فاءه مفتوحة فيقول حيّ بفتح الحاء ومنهم من يكسر
فاءه فيقول حِيّ لانه لما سكنت الياء الاولى للادغام كسر ما قبل الياء الساكنة
للتناسب نحو لِيّ ولُيّ جمع ألوى هكذا ذكر المصنف وفيه نظر لان للقائل
ان يقول الضمة التي قبل الياء المدغمة في لُيّ تقبله فناسب ان يهرب عنها الى الكسرة
للياء التي بعدها وليست الفتحة حتى تقبله قبل الياء المدغمة فلا يناسب ان يهرب
عنها الى الكسرة فالاولى ان يقال في جواز فتح الفاء وكسرها انه يجوز حذف حركة
العين من غير نقل الى الفاء للادغام ويجوز حذفها عنها ونقلها الى الفاء فمن
حذف حركة العين في حيي للادغام من غير نقلها الى الفاء قال حيّ بفتح الفاء ومن
نقل حركتها الى الفاء للادغام قال حِيّ بكسر الحاء قوله بخلاف باب قوي
لان الاعلال قبل الادغام اي كثر الادغام في فعل من مضاعف الياء نحو حيي بخلاف
باب قوي اي فعل من مضاعف الواو فانه لم يدغم الواو في الواو مع ان اصله قوو بل قلبت
الواو ياء لانكسار ما قبلها لان الاعلال قبل الادغام ومقتضى الاعلال قلب الواو الثانية
ياء لانكسار ما قبلها وبعد الاعلال لم يمكن الادغام لعدم اجتماع المثلين واما مقتضى الادغام
واجتماع الاعلال قبل الادغام لم يدغموا نحو يحيى ويقوى مع ان اصله يحيي و
يقوو لقلب الياء والواو الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما لكون الاعلال قبل الاد
غام وعدم ما يقتضي الادغام بعد الاعلال ولهذا لم يدغموا احواوى يحواوي وارعوى

وارعوى يرعوي مع ان اصلهما احواوو يحواوو وارعوو يرعوو فقلبت الواو في
احواوو وارعوو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وياء في يحواوو ويرعوو
لانكسار ما قبلها وبعد القلب لم يوجد مقتضى الادغام قوله احواوى الفرس اذا
كان احوى وهو اصغر من الاحم قليلا وارعوى عن كذا اذا كف عنه واما قلنا
ان الاعلال مقدم على الادغام اي سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس
بموجب بل مجوز ويدل عليه امتناع التصحيح في شيء من باب رضي وشقي وجواز
الفك في باب حيي وعيي قوله وجاء احويواء واحوياء اي وجاء
في مصدر احواوى اظهار الواو والادغام نحو احويواء واحوياء اما الاظهار فلتنا
سب المصدر بفعله في الحقيقة في ترك الادغام واما الادغام فلاجتماع الواو والياء
وسبق احدهما الاخرى بالسكون قوله ومن قال اشهباب اي ومن قال
اشهباب بحذف الياء منه لان اصله اشهيباب يلزمه حذف الياء من احويواء لانه
اثقل من اشهيباب لان الياء فيه محفوفة بالواوين بخلاف الياء في اشهيباب وبعد
حذف الياء يبقى احواوا قوله فمنهم من لم يدغم الواو في الواو كما لم يدغم اقتتال لسكون
ما قبل المثلين ومنهم من لم يلتفت الى سكون ما قبل المثلين وادغم في اقتتال وقال قتال
باسكان المثل الاول وتحريك الساكن الذي قبله فقال حواء بالادغام قوله
وجاز الادغام في أُحيي واستحيي بخلاف أُحيا واستحيا عطف على كثر الادغام اي
وكثر الادغام في حيي وجاز في أُحيي واستحيي المبنيين للمفعول لاجتماع المثلين
الا ان الادغام فيهما لم يكثر كثرته في حيي لسكون ما قبل الياء الاولى فيهما وعدم سكون ما قبل

وكون جاء لازما و متعديا ...

الياء الاولى في حيي بخلاف احيا واستحيا المبنيين للفاعل لوجوب قلب الياء
الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لوجوب تقديم الاعلال على الادغام وعدم
تحقق الادغام بعد الاعلال واما امتناع النحاة عن الادغام في يحيى ويستحيي
لانهم لو ادغموا لقيل يحيّ ويستحيّ بضم اليا فيلزم ارتكاب ما رفض وعلى تجويز جاين من
العرب من لا يبالي بظهور الضم على الياء لسكون ما قبلها فيقول يحيّ ومنه انشد العذراء
فكانها بين النساء سبيكة ✽ تمشي بسدة بيتها فتعيّ ✽ اي فتعيي فنقل
حركة اليا الى العين ثم ادغم وهو قليل قوله ولم يبنوا من باب قويت الى اخره
اي ولم يبنوا من باب قويت اي من فعل مضاعف الواو مثل ضرب ولا شرف اي فعُل بضم
العين ولا فعَل بفتح العين لانهم لو بنوا منه فعلت لقالوا الماضي المتكلم حينئذ قوُوت
وقَوَوت باجتماع الواوين مع الثقل لعدم موجب قلب الواو ياء وهو مكروه عندهم اكثر
من كراهة اجتماع اليائين واجتماع الواو والياء بخلاف ما بني منه فعلت بكسر العين فانه
ينقلب الواو الثانية ياء قوله ونحو القوة الى اخره جواب عن
سؤال وتقرير السؤال ان قولكم لا يجوز قووت وقووت لكراهتهم اجتماع الوا
وين منقوض بمثل القوة والصوة والبو والحو واجاب عنه بان احتمال اجتماع
الواوين في مثل القوة والصوة والبو والحو انما جاز لحصول الخفة بالادغام لان
اللسان يندفع بالتلفظ في الادغام دفعة واحدة القوة واحدة القوى والصوة واحدة الصوى وهي الاحجار
المنصوبة علامات للطرق والبو جلد الحوار يحشى لتراه الناقة فتدر ومثله
... جمع احوى وهو الاسود قوله وصح باب ما افعله الى اخره اي وصح باب ما افعله

ما قبل اليا الثاني وهي اليا الاول

لانه لم يمكن الادغام لسكون الاول والثانية

ما افعله نحو ما اقوله وما ابيعه لعدم تصرفه تصرف الافعال او للفرق بين باب التعجب و
غيره من المعتل العين وصح افعِل به في التعجب نحو اقوِل به حملا له على ما افعله وصح
افعل التفضيل نحو هو اقول وابيع منك حملا له على ما افعله لان بابي التعجب وافعل
التفضيل يجريان مجرى واحد اي ما يجوز في احد يجوز في الآخر وما يمتنع او للفرق بين لفظ الاسم ولفظ
الفعل المتصرف نحو اقام واباع لما اتفقا في ... فلو اعل لالتبس بينهما محتمل ان
المصنف ادخل التفضيل في التصحيح على فعل التعجب وهذا اعني ما نقله سيبويه ولكن لانه
قال سيبويه المسائل افعل اسما نحو هو اقول الناس وهو اقول منك ليفصل بينه
وبين الفعل المتصرف نحو اقام واباع وبنى ما افعله لان معناه معنى افعل منه قوله
وازدوجوا واجتوروا الى اخره اي وصح باب ازدوجوا واجتوروا لان باب افتعلوا
ههنا بمعنى تفاعلوا وصح عين تفاعلوا مثله نحو تزاوجوا وتجاوروا لعدم العلة الموجبة
لقلب الواو الفا فاجروا ما كان في معناه عليه تنبيها على كونه بمعناه وصح باب اعوارّ وا
سوادّ لانه لو اعل لادى الى اللبس لانه لو اعل لاعل بنقل حركة الواو الى العين في اعوارّ والى
السين في اسوادّ وحذف همزة الوصل وقلب الواو الفا فلزم حذف احدى الالفين لالتقا
الساكنين فصار عارّ وسادّ فيحصل الالتباس لانه لم يدر انه افعالّ او افعلّ ولهذه
العلة صح اعورّ واسودّ وصح عوِر وسوِد لانهما في معنى اعورّ واسودّ فصححا تنبيها على
انهما موافقان لاعوارّ واسوادّ في المعنى قوله وما تصرف مما صح الى اخره اي وما
تصرف من الصحيح صحيح فالذي تصرف من نحو ازدوجوا واجتوروا واعوارّ واسوادّ وا
عورّ واسودّ وعوِر وسوِد وقاول وبايع صحيح لا يقبل الاعلال تنبيها على انها مشتقة

بين لفظ افعل التفضيل وبين لفظ الفعل المتصرف فيه

اعلام

من ذلك الاصل نحو اعورته واستعورته وتعوّر وتسوّد وعاور وساود واعوَرّ
واسوَدّ ومُقاوِل ومُبايع ومن لم يراع اعوَرّ واسودّ لزمه ان يقول عارَ وسادَ
بالاعلال كما في قال وباع ومن قال عارَ لزمه ان يُعلّ كلّ ما يتصرف منه فيقول اعارَ
واستعار ويُعارُ ويُستعارُ وعائر مثل قائل قوله وصحّ تقوال وتسيار
الى آخره اى وصحّ الواو والياء فى تقوال وتسيار لدفع اللبس بمصدر الفعل لانه لو اُعِلّ
لنقلت حركة الواو والياء الى ما قبلها فانقلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فتحذف
احدى الالفين لالتقاء الساكنين فصار تقال وتسار فيحصل الاشتباه ببناء ما لم يسم
فاعله من مضارع قال وسار وصحّ الواو والياء ايضا فى مِقوال ومِخياط لدفع اللبس
لانهما لو اُعلّا لقيل مِقال ومِخاط وحينئذ لم يعلم انهما مِفعال او مِفعَل لاعلال
مِقوَل ومِخيَط على مِقال ومِخاط ايضا ولان مقوال ومخياط ليسا على مثال الفعل لمفا
رقته له بالالف التى بعد العين ولانه قد اكتنف حرف العلة ساكنان واكتناف الساكنين
فى الفعل يوجب التصحيح فى الفعل نحو اسوادّ ففى الاسم اجدر وصحّ الواو فى مِقوَل و
مِخيَط لانهما محذوفان عن مِقوال ومِخياط بحذف الالف ولما كان الواو فى اصلهما صحيحا
كان فى الفرع صحيحا تنبيها على انهما فرعهما ولان المِقوَل والمِخيَط بمعنى المِقوال والمِخياط
لكونهما للآلة فصحّ الواو فيهما تنبيها على انهما بمعنى المقوال والمخياط لا يقال
لا حاجة الى الاعتذار عن صحة الواو والياء فى هذه المواضع لعدم علة القلب لانا نقول
لا نسلم عدم علة الاعلال وهى الحمل على الاصل وهو قال وخاط وسار قوله
واُعلّ نحو يقوم الى آخره اى اُعلّ نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع لا بقلب الواو والياء الفا بل بنقل حركتهما

مضارع اعورّ
مجهول اعورّ
مضارع استعور
مجهول استعور
اى مجهول
قال وسار

حركتهما الى ما قبلهما فقط فى يقوم ويبيع ومقوم ومبيع فان اصل يقوم ومقوم
ويبيع ومبيع يَقوُم ومَقوُم ويَبيِع ومَبيِع فنقلت ضمة الواو الى القاف فى يقوم
ومقوم وكسرة الياء الى الباء فى يبيع ومبيع وانما لم يقلب الواو والياء الفا لانهما لو
قلبتا الفا لقيل يقام ويباع وحينئذ لم يعلم انه يَفعَل بفتح العين او يفعِل بكسر العين او
يفعُل بضم العين وكذا لو قلبوا فى مقوم ومبيع بعد نقل حركة الياء والواو الى ما قبلهما حتى
صار مقاما ومباعا لم يعلم انه مَفعَل او مَفعُل او مَفعِل اعلم ان فى مجى مَقوم بفتح
الميم وضم القاف نظرا فلو ذكر مَعُون بدل مَقوم لكان اولى لانه جاء مَعُون ومعونة و
مشورة على وزن مَفعُل ومَفعُلة اصلهما مَعوُن ومَشوُرة فنقلت حركة العين الى ما قبلها
وكما يريد بمقوم ومبيع اسم المفعول لانه لا يجئ اسم المفعول من قام لكونه لازما ولانه يذكر مقوما
ومبيعا ثم يذكر اسم المفعول بعدهما فى ما بعد عند قوله ويسكنان وينقل حركتهما فى
يقوم ويبيع وان اراد بهما اسم المفعول على التقدير مقوم به فاصلهما مقووم ومبيوع
فنقلت ضمة الواو والياء الى ما قبلهما فحذفت احدى الساكنين على ما يجئ قوله
نحو جواد الى آخره عطف على تقوال اى وصح الواو فى نحو جواد وطويل وغيور لعرف
اصلهما دفع الالتباس بناء على او يفعل لانهم لو اعلوها لقالوا جاد وطال وغار لانه
اذا قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما حذف احد الالفين فى جواد و
الواو فى غيور والياء فى طويل لالتقاء الساكنين وحينئذ احتمل انه اسم فاعل من طليته بالدهن
وحديته اى سالته وعربته اى الصقته بالغراء او من عجبته اى عجبت وانه فعل
ماض من طال يطول وجاد يجود وغار يغار مخففة جواد وطويل وغيور والثانى

اي الجارية على الفعل مثل اسم الفاعل واسم المفعول الاسمي في ... اعلال العين والسكنات

انها ليست جارية على الفعل ولا موافقة للفعل في الحركات الموافقة التي ذ
كرها في اعلال العين ليجري فيها احكام الفعل وهي الاعلال وصح الجولان والحيوان و
الصورى والحيدى اي ليبقى حركتها الدالة على حركة مسماه واضطرابه وصح الموتان مع
عدم حركة مسماه لانه نقيض الحيوان فحمل النقيض على النقيض كما حمل النظير على النظير يقال
اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان والجولان مصدر جال يجول بالشيء واجال به اي اطاف به
والصورى الماء ل وصورى ايضا اسم ماء بقرب المدينة والحيدى المائل يقال حمار حيدى اي حا
يد اي يحيد بمعنى يعدل عن ظله لنشاطه وكان باب الجولان والموتان ليس بجار على الفعل
ولا موافق للجاري على الفعل في الحركات والسكنات موافقة سيأتي ذكرها ليجري فيه ش
احكام الفعل وهي الاعلال وصح ادور واعين لدفع الالتباس لانه لو اعل لنقل الى ما قبل بحذف
حركة الواو وضم الدال للواو في ادور ويحذف حركة الياء وكسر العين للياء في اعين فيصير ادُر
واعِن وحينئذ يحصل الالتباس بمضارع دار وعان ويعلم ادور واعين من عان علينا
فلان عيانة اذا صار لهم عينا ولانه ليس مثل ادور واعين جاريا على الفعل ولا مخالفا للفعل
بمعنى انه ليس موافقا للفعل موافقة معتبرة لان الموافقة المعتبرة في الاعلال ان يكون
موافقا للفعل بشرط ان يكون مخالفا له بوجه خاص على ما يأتي ولما لم يكن في ادور واعين
تلك المخالفة وجب التصحيح لفقدان شرط الاعلال وصح نحو جدول للنهر الصغير وخروع
لشجر معروف وعليب اسم واد للمحافظة بيان الالحاق والتنبيه عليه ليعلم الزنة به ولان
السكون الذي قبل الواو والياء لازم غير عارض وحينئذ لم يكن ما قبل الواو او الياء مفتوحا
او في حكم المفتوح **قوله** وتقلبان همزة في نحو قايل وبايع عطف على قوله وتعلان

وتقلبان الفا في قوله العين تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما وتقلبان ههنا لان
هذا باب اخر من القلب اي ويقلب الواو والياء همزة في نحو قايل وبايع اي في كل اسم فاعل من
فعل معتل العين للتخفيف وانما لم يقلب الفا لان سكون ما قبلهما لازم غير عارض ولانه
لو قلب التبس بالفعل الماضي مع الغيبة عند وجوب حذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين
بخلاف عاور واسم فاعل من عور لصحته عور الذي هو اصل عاور في الاعلال والصحة
قوله وشاك وشاك شاك جواب عن سوال تقرير السوال ان
اصل شاك شايك لتمام السلاح من شاكتني الشوكة اذا دخلت في جسدي فهو مثل قايل
مع ان واوه لم يقلب همزة بل حذفت وانتم قلتم انها يقلب همزة واجاب عنه بانه
شاك همز قال شايك بكسر الكاف ونقل العين الى موضع اللام ثم اعل اعلال قاض ومن قال شاك
برفع الكاف حذف حرف العلة التي هي العين طلبا للتخفيف وجعله نسيا منسيا ولا
صل وهو شايك بقلب الواو همزة مستعمل كثير **قوله** في جاء قولان اي في اسم فاعل
فعل معتل العين مهموز اللام نحو جاء وشاء قولان احدهما وهو قول الخليل انه مقلوب
اي منقول عينه الى لامه كان شائي كي لا يلزم اجتماع الهمزتين الثاني وهو قول سيبويه ومختار
الاكثرين انه على القياس ومعناه قلبت عينه وهو الياء همزة كما قلبت في قايل وبايع ثم قلبت
الهمزة التي هي لام الفعل ياء لاجتماع الهمزتين ثم اعل اعلال قاض **قوله** وفي نحو
اوايل وبوايع الى اخره اي ويقلب الواو والياء همزة اذا وقعتا بعد الف باب مساجد وقبل
الالف واوا او ياء نحو اوايل وبوايع جمع اول وبايعة اصلهما اواول وبوايع قلبت الواو والياء
اللتان هما العين همزة لما ذكرناه في قايل وبايع بخلاف نحو ... جمع ... وطاوس

فانه لا ينقلب واوا مما التي هي العين همزة لوقوع الياء الساكنة بعد الواو وهو موجب
للخفة **قوله** وضياون شاذ هذا جواب عن سوال و تقرير السوال
ان قياس ضياون جمع ضيون للسنور البرية ضيائن بقلب الواو همزة لعدم ساكن بعدها
كاوائل واجاب عنه بانه شاذ **قوله** وصح عواوير جواب عن سوال و تقرير
السوال ان قياس عواوير عوائر بقلب الواو همزة كاوائل لعدم الياء الساكنة بعدها فلم قيل
عواوير بعدم القلب واجاب عنه بانه فرع عواوير بحذف الياء من عواوير لان المراد بعواوير
عواوير جمع عوار والعوار جمع على عواوير بقلب الالف ياء فصح حملا على اصله ومراعاة لاصله وكان
الياء بعد الواو مقدرة • واعل عبائيل مع انه كعواوير لان اصله عبابيل لانه جمع عبال لها
حب العبال والعبيل يجمع على عبابيل وعبائيل اجاء عبائيل مثل جبيد على جبايد وجبائيد فا
شبع الهمزة فتولد الياء من الاشباع فتركت الهمزة ولم يرد الى اصلها الذى هو الياء مراعاة
لاصله الذى هو عبائيل **قوله** ولم يعتلوا في باب مقاوم ومعايش الى اخره اى
ولم يقلبوا الياء والواو همزة في مقاوم ومعايش ومعاون جمع مقامة ومعيشة ومعونة
للفرق بين الواو والياء الزايدتين كما في رسائل وصحائف وعجائز وبين الواو والياء الاصليتين
كما في مقاوم ومعايش وجاء معائش بقلب الياء همزة وهو ضعيف لانه لم يثبت في شيء من القرآن
السبع وقد اورد عليه انه ان اراد بالفرق دفع اللبس بين البابين فليس بشيء لانه لا التباس
بينهما على تقدير قلب الواو والياء فيهما همزة لجوازان يعرف بينهما بالاصل وان اراد به وجود
علة مفضل بين البابين في الحكم فهو صحيح لانهم همزوا باب رسائل جمع رسالة مما قبل اخره واحده
الف مزيدة لان حق الالف لما وقعت بعد الف الجمع وامتنع تحريكها لامتناع تحريك الالف وامتنع ابقاؤها

ابقاؤها ساكنة لسكون الالف قبلها وامتنع ابقا احدهما لاخلاله بصيغة الجمع اضطر
الى قلبها ولم يكن لها اصل لينقلب اليه فقلبت همزة لانها اقرب حروف القلب الى الالف
في المخرج ثم حملوا باب صحائف جمع صحيفة وعجائز جمع عجوز على باب رسائل جمع رسالة
لمشابهة ما قبل اخر صحيفة وعجوز الف رسالة في كون كل واحد منهما زايدة مدة لاحظ
لها في الحركة واما باب مقامة ومقاوم ومعيشة ومعايش مما قبل اخر الواحد منه حرف
لين غير زايد وله اصل في التحريك لان اصلهما مقومة ومعيشة فاذا وقع بعد الف الجمع
واحتيج الى تحريكه في الجمع يرد الى اصله لعدم الحاجة الى قلبه همزة اللهم
الا اذا وجد موجب مثل يكون قبل الف الجمع حرف علة كما في اوائل وبوائع ولبس مقاوم
ومعايش ومعاون كذلك **قوله** والتزم همز مصائب اى والتزم همزة
مصائب وان كان على خلاف القياس لانه جمع مصيبة من صاب السهم يصوب اذا قصد ولم
يجز اصلها مصوبة فنقلت حركة الواو الى الصاد فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها والواو فيه عين فقياسه مصاوب كمقاوم وانما التزم الهمزة فيه للتنبيه على انه جمع
مفعلة لا مفعلة ولا مفعلة واكثر العرب تقول مصاوب بالواو **قوله**
وتقلب ياء فعلى اسما اى وتقلب ياء فعلى واوا في الاسم نحو طوبى للشجرة في الجنة من الطيب
كوسى من الكيس والمنقلب واو ان الصفة فرقا بين الاسم والصفة ولكنهم يقلبون الضمة كسرة
في الصفة لتسلم الياء التي هي عين نحو مشية حيكى اى فيها تبختر وقسمة ضيزى فانه
حيكى من حاك يحيك حيكانا اذا تبختر في مشيه وضيزى من ضاز في الحكم جار يضيز وقسمة
ضيزى اى جائرة وحيكى وضيزى فعلى لا فعلى لانه لم يوجد في كلامهم فعلى صفة الا ما جاء للذى

لا يطرد للتمييز بل وجدته في الاسماء نحو الشعرى والدفلى والمعزى اعلم انه ذكر في
الصحاح ان كوسى صفة لانه انثى اكيس الذي هو افعل التفضيل من كاس الرجل في عمله
لدنيا او آخرة كيسا اي حذق وعلى هذا يخالف لقول المصنف اعلم ان ضيزى
يحتمل ان يكون مخفف ضئزى اي بالهمزة فعلى بكسر الفاء من ضأزه حقه يضأزه بمعنى
ضازه يضيزه اذا منعه حقه قوله وكذلك باب بيض اي وكذلك يقلبون الضمة
كسرة في فُعل بضم الفاء وسكون العين معتل العين بالياء لتسلم الياء نحو بيض جمع ابيض كحُمر و
سود جمع احمر واسود واختلف في غير باب بيض نحو معيشة فيه عينه ياء ساكنة
قبلها ضمة في ان يقلب الياء واوا للضمة قبلها او يقلب الضمة كسرة للياء التي بعدها فقال
سيبويه القياس هو الثاني لانه اذا كان لا بد من تغيير حرف او تغيير حركة كان تغيير الحركة
اولى من تغيير الحرف لانه اقل تغييرا اي قلب الضمة كسرة للياء واذا كان كذلك كان نحو مضوفة وهي الامر الذي
يشفق منه وضافه الهم اي نزل به شاذ عند سيبويه اذ القياس مضيفة اصله مضيفة عنده لانه
من الضيف والمضوفة مفعلة واما نحو معيشة فانه يجوز ان يكون عنده مفعِلة
بكسر العين او مفعُلة اي معيشة نقلت ضمتها الى العين ثم ابدلت كسرة لتسلم الياء
وقال الاخفش القياس هو الاول وهو بقاء الضمة وقلب الياء واوا كما فعلوا في طوبى
وكوسى فاذا كان كذلك مضوفة عند الاخفش قياسا لا شاذا او كانت معيشة مفعِلة
لانه لو كان مفعُلة لزم ان يقال معوشة على اصله واجيب عن قياس الاخفش على طوبى
وكوسى بانهم انما فعلوا في طوبى وكوسى قلب الضمة كسرة للفرق بين الاسم والصفة ويتفرع
على القولين انه لو بنى من البيع مثل ترتب بضم التائين لقيل تبيع بالياء وقلب الضمة كسرة للياء
اسم جلد
المقولة

المقولة من البياء الباء البها الكسرة على قول سيبويه وتبوع ببقاء ضمة الباء وقلب الياء
واوا للضمة على قول الاخفش قوله وتقلب الواو المكسور ما قبلها ياء اي و
تقلب الواو التي كسر ما قبلها في المصادر ياء التي افعالها معتلة نحو قام قياما وقوم تقويما
وعاذ بالله عياذا والحاج اليه اصلها قواما وقوما وعواذا واما اعلت هذه
المصادر اجراء لها مجرى افعالها في الاعلال مع ان قلبت واوها ياء لانكسار ما قبلها
ومناسبة الياء الكسرة واما عدم قلب الواو ياء في حِوَلا في حال هو لا فنذاذ كما ان
القود شاذ في عدم قلبها الفا بخلاف عدم قلب الواو ياء في مصدر نحو لاوذ لواذا و
قاوم قواما مع انكسار ما قبلها لانه لما صح الواو في لاوذ لعدم علة اعلالها صح في لواذا
لكون المصدر تبعا للفعل في الاعلال فعال لاوذ الرجل صاحبه ملاوذة ولواذا اذا كان
كل واحد منهما يلوذ بصاحبه اي يطوف به وتقلب الواو المكسور ما قبلها في الجمع لاعلال
مفرده نحو جياد وديار ورياح وتير وديم اصلها جواد ودوار ورواح وتور ودوم
قلبت الواو فيها ياء لاعلال احادها مع انكسار ما قبلها لان مفرد جياد جيد اصله
جيود من جاد يجود قلبت الواو ياء وادغمت في الياء ومفرد ديار دار اصله دور
من دار يدور قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ومفرد رياح ريح
اصلها روح من الروح قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومفرد تير
تارة اي مرة اصلها تورة من تار يتور قلبت الواو الفا ومفرد ديم ديمة المطر الذي
يدوم ثلثة ايام او يوما وليلة اصلها دومة من دام يدوم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ولما اعلت مفردات هذا الجمع اعلت هذه الجموع حملا للفرع على الاصل واما

وانما خص اعلال الجموع بقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها وشذ مجيء طيال في جمع
طويل بقلب الواو ياء والاكثر طوال وانما كان شاذا لان الجمع تابع لمفرده في الاعلال
والصحة وكان الواو في مفرده مصححا فكذا كان يجب في الجمع وانما صح رواء جمع ريان
من روي مع مجيء مفرده وهو ريان معتلا لكراهة اجتماع الاعلالين لان الهمزة في
رواء مقلوبة عن الياء فلو قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها لزم اجتماع الاعلالين بها
قلب الواو ياء وقلب الياء همزة وانما صح نواء في جمع ناو لصحة العين وهي الواو في
مفرده والناوي بحمل السمين والناوية الناقة السمينة من نويت الناقة اى سمنت تنوي
نواية **قوله** وفي نحو رياض وثياب اي ويقلب الواو المكسور ما قبلها ياء
في الجمع الذي وقع بعد الواو منه الف اذا كان مفرده ساكن العين نحو رياض جمع روضة وثياب
جمع ثوب وانما قلبت الواو ياء فيه لكسرة ما قبل الواو في الجمع مع وجود الالف بعدها
وسكون الواو في الواحد بمنزلة الاعلال لانها اشبهت بالسكون كان هذا جواب عن سوال
وتقرير السوال ان نحو رياض وثياب جمع روضة وثوب اصلهما رواض وثواب قلبت
الواو فيه ياء لانكسار ما قبلها مع انه لم يعل واحده وانتم قلتم الجمع تابع للواحد في الاعلال
والتصحيح واجاب عنه بانه اعل الجمع لوجود علة الاعلال وتبع انه لم يعل واحده
ولكن بان سكون الواو في الواحد بمنزلة اعلالها لانها بالسكون كالميتة • بخلاف عودة
[illegible] وكوزة جمع عود وهو المسن من الابل وكوز فانه لم تقلب الواو فيهما ياء مع وجود علة
قلب الواو ياء التي كانت موجودة في نحو رياض وثياب وهي كسرة ما قبل الواو وسكون الواو في المفرد
الذي هو بمنزلة اعلال المفرد لان علة قلب الواو ياء في نحو رياض وثياب ليست كسرة ما قبل الواو
وسكون

لما اذا وقع بعدها الالف استثقل الواو لطول النطق بها مع الالف ١٢

وسكون الواو في المفرد بل كسرة ما قبل الواو ووجود الالف بعد الواو وسكون الواو
في المفرد وليست الالف موجودة بعد الواو ههنا في الجمع وانما كان لوجود الالف
بعد الواو المكسور ما قبلها في الجمع تاثير في قلب الواو ياء في الجمع لاستثقال الواو حينئذ
لطول النطق بها مع الالف **قوله** واما ثيرة فشاذة هذا جواب عن
سوال وتقرير السوال ان ثيرة جمع ثور اصله ثورة قلبت الواو فيه ياء
لكسرة ما قبلها مع عدم الالف بعد الواو وانتم جعلتم وجود الالف بعدها شرطا لقلب
الواو ياء ولهذا ما قلبتم الواو ياء في عودة وكوزة واجاب عنه بانه شاذ و
قياسه ثورة كعودة وكوزة **قوله** ويقلب الواو عينا او لاما او غيرهما الى آخره
هذا قسم آخر من اقسام الاعلال التي هو القلب اي ويقلب الواو ياء ويدغم في الياء و
تكسر ما قبل المدغم ان كان ما قبله ضمة لمناسبة الكسرة الياء اذا وقعت عينا او لاما او
غيرهما واجتمعت تلك الواو مع ياء وسبق الساكن الآخر واذا كان الساكن الواو او ياء كسيد
اصله سيود قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكان السابق ياء ساكنة وكايام
اصلها ايوام لانه جمع يوم وكديار اصله ديوار على وزن فيعال لا فعال من دار يدور لانه
لو كان على وزن فعال لقيل دوار بتكرير الواو الاصلي فيقال ما بها ديار اي احد وكقيام اصله
قيوام وزنه فيعال لا فعال من قام يقوم لما ذكرناه والقيام هو الله تعالى ومعناه القائم
بتدبير خلقه وكقيوم بمعنى قيام اصله قيووم فيعول لا فعول والا لزم ان يقال قووم وكدلية
اصلها دليوة لانه تصغير دلو وكطي اصله طوي لانه مصدر طويت والسابق في هذه الصور
واو ساكنة وانما لم يكسر ما قبل المدغم لانه لم يكن قبله ضمة وكمرمي اصله مرموي لانه مفعول

من رمى يرمي ومسلمي دفعا اصله مسلموي قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما
قبل المدغم واما فارق فعالا لانه لا يجتمع الواو والياء في النصب والجر ولم يقلب الواو ياء
ولم يدغم الياء في الياء مع وجود هذه العلة في سوير وبويع وتسوير وتبويع مجهولات
ساير وبايع وتساير وتبايع لئلا يلتبس بمجهول فعّل وتفعّل بمعلوم فعّل وتفعّل فاذا
قيل سيّر لم يعلم انه مجهول ساير او مجهول سيّر لا يقال يحصل الالتباس في ديار و
قيام لانه لا يعلم انه فيعال ام فعال لانا نقول وجود الياء يرفع هذا اللبس لانه لو
كان فعالا لقيل دوار وقوام ويمكن ان يقال لم يدغم في سوير وفوعل لان الواو
بدل من الالف والالف لا يدغم في شيء فكذلك الحرف الذي هو بدل عنها قوله
وجاء لُيّ الى اخره اي وجاء لُيّ بضم اللام وكسرها في جمع الوى مع ان الاصل كسر اللام لوقوع
الضمة قبل ياء ساكنة اما ضم اللام فللتنبيه على الاصل دفعا للالتباس واما الكسر للام
فعلى القياس المذكور وهو انه يقلب الضمة كسرة اذا كانت قبل ياء ساكنة من لوى الرجل (وهو فعل بضم الفاء)
اذا اشتد خصومته واما قال في جمع الوى احترازا عن اللي الذي هو المصدر فانه
لا يجوز فيه ضم اللام الا كسرها قوله واما ضيون وحيوة ونهو فشاذ و
اما كان ضيون للسنور البري وحيوة اسم رجل شاذا لانه اجتمع فيهما الواو والياء وسكن
السابق على الآخر وكان قياسه ان يقلب الواو ياء ويدغم الياء في الياء فكان قياسهما ضيّن وحيّة
واما كان نهو للمبالغة كما في قولهم نهو عن المنكر شاذا لانه من النهي وهو فعول بفتح
الفاء وضم العين وسكون الواو وقياسه ان يقلب الواو ياء ويدغم الياء في الياء ويكسر الهاء للياء
والنون للاتباع فيقال نهيّ ولقائل ان يقول جاء نهوته بمعنى نهيته ذكره صاحب
الصحاح

نهو نهيه

الصحاح واذا كان كذلك لكان لم يكن شاذا انعم لو قيل انه من النهي كان شاذا قوله واما كان
صيّم وقيّم شاذا لان قياسهما قوّم وصوّم من صام يصوم وقام يقوم فقلبت الواو فيهما ياء
بيّن مع عدم المقتضي للقلب واما قوله ثم الترك النيام الا سالما
فهو اشد من صيّم وقيّم واما شذوذ النيام فلقلب الواو فيه ياء مع عدم
موجب القلب لان اصله النوّام لانه من النوم واما كونه اشد فلبعد الواو عن آخر الكلمة
بالالف الواقعة بعد الواو وعدم بعد الواو في صيّم وقيّم عن آخر الكلمة التي هي محل التغيير
قوله وتسكنان وتنقل حركتهما الى آخره هذا باب آخر من الاعلال هنا ذكر
لانه ذكر من قبل واعلّ نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بغير ذلك اللبس اي وتسكن الواو
والياء وتنقل حركتهما الى ما قبلهما في نحو يقوم ويبيع اصلهما يقوُم ويبيِع عما ذكر يفعُل
بضم العين ويفعِل بكسر العين واما اعلالا لا اعلال ما فيهما الثقيل هو الاصل والاستثقال
الضمة والكسرة على الواو والياء واما لم يقلبوا الواو والياء الفا كما قلبتا في ماضيهما
لئلا يلتبس بباب خاف يخاف اي فعِل بكسر العين يفعَل بفتح العين لانهما لو قلبتا الفا لقيل قام
يقام وباع يباع فيحصل الالتباس وكذلك تسكن الواو والياء وتنقل حركتهما الى ما قبلهما
في مفعَل ومفعِل نحو مقوم ومبيع اصلهما مقوَم ومبيِع فاستثقلت الفتحة على الواو و
الكسرة على الياء فنقلتا الى ما قبلهما ولم يقلبا الفا لانهما لو قلبتا الفا وقيل مقام ومباع
لحصل الالتباس وقد مر الكلام عليه وكذلك تسكن الواو والياء وتنقل حركتهما الى ما قبلهما
في مفعول ومبيع لان اصلهما مقوول ومبيوع فاستثقلت الضمة على الياء وعلى الواو فنقلت
الى ما قبلهما فاجتمع الساكنان العين وواو مفعول فحذف احدهما لان سيبويه حذف

واو مفعول منهما من غير تغيير آخر في مقول وقلب في مبيع الضمة كسرة لتسلم
العين التي هي الياء والاخفش حذف التي هي عين منهما من غير تغيير آخر في مقول
وقلب في مبيع الضمة كسرة فانقلب واو مفعول ياء لكسرة ما قبلها وكل واحد منهما
خالف اصله اما سيبويه فلان اصله انه اذا اجتمع ساكنان والاول منهما
حرف لين حذف الاول وههنا حذف الثاني واما الاخفش فلان اصله
انه لا اوقع الفاء مضمومة وبعدها ياء اصلية قلبت الياء واوا فقط
للضمة وههنا لم يراع هذا الاصل لانه قلب الضمة كسرة مراعاة للياء المحذوفة
ومع ذلك فقد راعى كل واحد منهما اصله بوجه آخر اما سيبويه فلان اصله
ان الياء التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلبت الضمة كسرة فراعى هذا الاصل في مبيع
لانه قلب ضمة باء مبيع كسرة لياء مبيع (الياء) واما الاخفش فلانه راعى ان الكسر للفرق
بين ذوات الياء وذوات الواو وان حذف الحرف الاصلي اولى واقيس عند التقاء السا
كنين وهذا اصله ولقائل ان يقول لا نسلم ان اصل سيبويه ان الساكنين اذا اجتمعا
واولهما حرف لين ان يحذف الاول منهما على اطلاقه بل بشرط ان يكون الثاني صحيحا
نحو خف وقل او الثاني من كلمة منفصلة او يكون حذف الثاني مفوتا للمعنى لانه علم
معناه كما في المصطفون واما فيما عداه فلم قلتم ان حذف الاول اصله قوله
وشذ مشيب ومهوب واما قلنا انه شاذ لان قياس اسم المفعول من شابه يشوبه
الشيء مشوب كمقول من قال يقول وقياس اسم المفعول من هابه يهابه من الهيبة مهيب
كمبيع من باع يبيع وقد جاء مشيب من شابه يشوبه ومهوب من هابه يهابه فيكون شاذا

ولكن

قوله ولكن نحو مبيوع الى آخره اي ولكن تصحيح اسم المفعول في المعتل الياء
حتى صار قياسا وهو لغة بني تميم نحو مبيوع ومخيوط ومكيول ومديون ومطيوب
ومعيوب وانشد ابو عمرو بن العلاء وكانها تفاحة مطيوبة وشذ تصحيح
اسم المفعول في المعتل الواو نحو ثوب مصوون قال سيبويه لا نعلم انهم صححوا في بنات
الواو نحو مصوون شاذ يحفظ ولا يقاس عليه لخفة الياء واستثقال الواو اكثر من الياء على
انه جاء فرس مقوود وقول مقوول ومسك مدووف اي مبلول من قولهم دفت
الدواء او المسك اي بللته بماء او بغيره فهو مدووف ومدوف قوله واعلال
تلووا ويستحيي قليل اعلم ان الاصل في مضارع لوى يلوي والجمع المذكر بواوين ومنه
قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا من لوى الحبل (يلوي كرمي يرمي) اسناد الى العرض وامال الآية قال
ابن عباس المراد به هو القاضي يكون لينه واعراضه لاحد الخصمين على الآخر وان الاصل
في ماضي الاستحياء ومضارعه تصحيح الياء الاولى ونقل حركة الواو الى اللام وحذف احدى
الواوين في تلووا وان تلوا على خلاف الاصل وقرئ بواو واحد مضمومة اللام اصله تلووا
من وليت قال مجاهد اي ان تلوا الشهادة فتقيموها او تعرضوا عنها فتتركوها
وكذلك نقل حركة الياء الاولى في استحيى يستحيي الى الحاء وقلبها الفا وحذف احدى
الياءين خلاف الاصل وهو قليل لانه يستلزم اجتماع الاعلالين في كلمة واحدة وهو
مكروه واما قيدنا تلووا بالجمع المذكر لانه لو كان للمفرد لقيل تلوي قوله
ويجد فاء في قلت وبعت الى آخره هذا نوع آخر من الاعلال اي ويجب في
الياء والواو من المعتل العين عند عروض ما يوجب سكون آخر الفعل لالتقاء الساكنين

اصله تلويون كرميون اصله يرميون

اصله تليون

او يلوي

وبكسر فاء الفعل ان كانت العين ياء نحو بعت وبعن او كان العين واوا مكسورة في الاصل
نحو خفت وخفن وبضم الفاء في غيرهما نحو قلت وقلن وقد مر ان سبب كسرة الفاء في القسم
الاول وضمة الفاء في القسم الثاني اي شيء هو ولم يكسروا اول الياء عند اتصال الضمير المرفوع
المتصل البارز المتحرك به لمشابهته ليس الحرفي لكونه غير متصرف فلم يتصرف فيه تصرف الافعال
المتصرفة ولعدم تصرف ليس سكنوا ياءها ولم يقلبوها الفا لان اصل ليس بكسر الياء او
ليس بفتح الياء ثم سكنوا الواو والياء في مثل قل وبع وحذفوهما عند التقاء الساكنين
لكونه فرعا عن يقول ويبيع وسكنوا الواو وقلبوها الفا ثم حذفوها لالتقاء الساكنين
في مثل الاقامة والاستقامة لكونه فرعا للفعل اصله الاقوام والاستقوام قلبت الواو الفا
اجراء له مجرى اصل يعني اقام واستقام ثم حذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين وقال
المصنف هو الاولى اعلم ان هذا اصل الاخفش في نحو مبيع واما اصل سيبويه
فيقتضي ان يكون المحذوف من الثانية اعلم ان اعلال قل وبع والاقامة والاستقامة
حذف الالف الاولى التي هي العين
بعكس يانه قد ذكر من قبل قوله ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة
هذا نوع اخر من الاعلال اي ويجوز حذف العين باب فيعل مما اعتلت عينه نحو سيد وميت
وفي باب فيعلولة مما اعتلت عينه نحو كينونة وقيلولة مصدر كان يكون وقال يقيل للتخفيف
الا ان الحذف في كينونة وقيلولة اكثر واحسن من الحذف في باب سيد وميت لطوله بالزيادتين و
التائين وفيه نظر لانه لم يستعمل مثل كينونة وقيلولة الا ان يكون هو محققا
عند الاحاد في قوله ياليت انا ضمنا سفينة حتى يعود الوصل كينونة واذا
كان كذلك لم يجز جعل من زائد بحذف عينه على سبيل الجواز لانه اصل موضوع لا يصار اليه

عن بعت وبعن
وخفت وخفن

الا الضرورة الا انه لا خلاف انه متغير عن اصله لانه ليس في كلامهم فعلولة الا ما كان كصعفوقة فقال
البصريون انه متغير عن كينونة بحذف العين بدليل عودها اليه في قوله حتى يعود الوصل كينونة
وقال الكوفيون هو متغير بابدال ضمة اوله فتحة واصله كونونة على وزن بهلولة
وهي الطبيعة وهو ضعيف لانه لو كان الاصل هذا كما قال الكوفيون لم يكن لابدال الواو ياء وجه
ولا ابدال ضمة اوله فتحة قوله وفي باب قيل وبيع ثلث لغات اعلم ان
في بناء ما لم يسم فاعله من الماضي الثلاثي المعتل العين نحو قيل وبيع اصله قول وبيع استثقل
الكسرة على الواو والياء بعد الضمة فحذفت ثلث لغات احديها بالياء منهما ووجهه
انه بعد حذف الكسرة بقيت في بيع ياء ساكنة ما قبلها مضموم فقلبت الضمة كسرة لتسلم الياء كما هو
اصل سيبويه وبهذا ابقي مذهب سيبويه على مذهب الاخفش ثم حمل باب قول في قلب ضمة
القاف كسرة ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهما من باب واحد والثانية الواو
فيهما نحو قول وبوع ووجهه انه بعد حذف الكسرة بقيت في قول واو ساكنة ما قبلها مضموم
فوجب تثبيتها لعدم موجب التغيير ثم حمل عليه بيع بقلب الياء واوا لتسلم الضمة وبه يبقى مذهب
الاخفش على مذهب سيبويه الا انه لغة ردية لا اعتداد بها بخلاف ما في الاول مذهب سيبويه فانه
لغة فصيحة لان في اللغة الاولى حمل الثقيل على الخفيف وفي اللغة الثانية حمل الخفيف على
الثقيل وحمل الثقيل على الخفيف ليخف اولى من [illegible] ليثقل واللغة الثالثة الاشمام
وهو ان تضم الشفتين ثم تتلفظ بقيل وبيع تنبيها على ان اصل هذا الكسر هو الضمة مع انه
تبيان بعيد باحدى اللغتين فان اتصل بنحو قيل وبيع ساكن اسما من الضمير المرفوع البارز
المتحرك وحذفت العين لالتقاء الساكنين جاز فيها ثلث لغات كسر الفاء نحو قلت وبعت فرعا على

العكس

لغة قيل وبيع وضم الفاء نحو قُلْتَ وبُعْتَ في هاتين لغة قُوْلَ وبُوْعَ والاشمام واما
اشارة اليه ابعلم انه لا اثر لحذف العين في هذه اللغات الثلث بسبب سلاقاتها للساكن بعدها
وفيه نظر لانه يتبنى على ان من قال قيل وبيع بالياء لا يقول قلت بضم القاف و
هو مسموع قوله وباب اختير وانقيد مثله اى مثل بناء المجهول في الماضي
المعتل العين بالواو والياء في باب الافتعال والانفعال نحو اختير وانقيد مثل قيل وبيع في جواز
ثلاث لغات لان اصل اختير وانقيد اختير وانقود فتغير مثل بيع وقود مثل قول فيجوز
فيهما ما جاز في قيل وبيع فتقول على لغة قيل وبيع اختير بكسر التاء وانقيد بكسر القاف و
قلب الواو ياء وعلى لغة قول وبوع اختور بضم التاء وقلب الياء واوا وانقود بضم القاف
وسكون الواو وتقول ايضا بالاشمام وجاز ايضا عند اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك ثلث
لغات بخلاف ما اذا كان الماضي من باب الافعال والاستفعال نحو اقيم واستقيم لان اصلهما اقوم
واستقوم بسكون القاف فلا يبقى بعد العين من اقوم وبعد الهمزة والسين والتاء
من استقيم مثل قول فلم يجر فيه تلك اللغات لانه لا يقع قبل الواو ضمة قوله [illegible]
[illegible] اعلال العين الى آخره اى شرط اعلال العين في الاسم المعتل الثلاثي الغير الجاري على الفعل
مما لم يذكره ان يكون موافق للفعل حركة وسكونا مع مخالفته للفعل بزيادة مخصوصة
بالاسم اى لا تكون تلك الزيادة في الافعال او مخالفته للفعل ببنية مخصوصة للاسم اى لا تكون
تلك البنية في الافعال نحو مَفْعِل ومَفْعَل [illegible] ونحو تِبيع التابن فان وزن مَفْعِل ومَفْعَل
كوزن الفعل باعتبار الحركات والسكنات لا باعتبار الزنة المعهودة لان حركاتهما وسكنا
تهما كحركات يَفْعِل ويَفْعَل وسكناتهما لا باعتبار الزنة لان مَضْرِب ومَعْلَم لا يكون على وزن يَفعل ويَفعِل

بارعا مفعل ومفعل

بارعا وزن مَفْعِل ومَفْعَل لان هذا الوزن بزيادة الميم مخصوصة بالاسم وكذلك تِحلئ وتُرتُب
موافقان للفعل في الحركات والسكنات لانهما مثل يفعل في الحركات المطلقة والسكنات الا
ان هذه البنية وهي تِفعِل وتُفعُل مخصوصة بالاسم ولاجل ان شرط الاسم الغير الثلاثي
الغير الجاري على الفعل في الاعلال كونه موافقا للفعل على الوجه المذكور
انك لو بنيت من باع يبيع من البيع مثل مَضرِب وتِحلئ قلت مَبِيع وتِبِيع
بالاعلال اى بنقل كسرة الياء الى ما قبلها لوجود شرط الاعلال فيهما وعدم
وجود بناء مفعل وتفعل في الاعلال والتحلئ القشر الذي فيه الشعر فوق
الجلد ولو بنيت مثل تَضرِب من باع يبيع من البيع قلت تَبْيِع بالتصحيح لانتفاء
شرط الاعلال لوجود هذه البنية في الافعال وهي تضرب فان قيل ينبغي
ان لا تعل يزيد وأبان لانتفاء الاعلال ولم يوجد فيهما شرط الاعلال لانهما
على بنية توجد في الافعال وهي يفعل وافعل نحو يبيع وأباع قلنا انما
اعلا حال كونهما فعلا ثم نقلا الى العلم ولم يعلا بعد النقل الى العلم هذا
في ابان ان قلنا انه افعل واما ان قلنا انه فعال فلم يتوجه الايراد المذ
كور لانه لم يوجد فعال في ابنية الافعال فمن اعتقد انه افعل منع صرفه ومن اعتقد انه
فعال صرفه لعدم مقتضى منع صرفه ولا يستدل على انه ليس افعل بانه لو كان افعل لما صرف
في قول الشاعر درس المنا بمتالع فأبان لجواز صرف ما لا ينصرف لضرورة الشعر لا
بالاستعمال بالتسمية بالفعل الماضي لانه سمي به نحو شمر وكعسب وجلا في انا ابن جلا وطلاع
الثنايا الى آخره ويمكن ان يستدل على ان ابان ليس افعل بل فعال بان فعال في الاسماء

تمة منى ابن التمامة [illegible]

في الاعلام اكثر من افعل وفعلا مع ان الاكثر المنتقد من حرفين قوله اللام
تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما اى وتقلب الواو والياء الفا اذا وقعتا لا
متا وتحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب لفتحهما نحو غزا ورمى ويغزى و
يخشى وعصا ورحى فان اصلها غزو ورمى ويغزو ويخشى وعصو ورحى قلبت
الواو والياء فيها الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع عدم الموجب لفتحهما وانما
قال اذا لم يكن بعدهما موجب لفتحهما لانه لو كان بعدهما موجب لفتحهما نحو غزوا
ورميا لم يقلبا الفا لانهما لو قلبتا الفا لحذف احدى الالفين لاجتماع الساكنين فيصير
غزا ورمى فيحصل الالتباس بين المفرد والمثنى لا يقال لا يحصل الالتباس المذكور
في نحو عصوان ورحيان واخشيا واخشين لانهما لو قلبتا وحذفت الالف لالتقاء
الساكنين لبقى عصان ورحان واخشا واخشان ولم يحصل الالتباس لانا نقول
انما لم نقلبا هاهنا وان لم يحصل الالتباس حملا لهما على نحو غزوا ورميا الموافقين لهما له
في وجوب الفتح بما بعد قوله بخلاف غزوت الى آخره اى بخلاف غزوت
ورميت واغزيت واستغزيت وغزونا ورمينا ويخشين ويابين لجمع المؤنث فانه لا
تقلب الواو والياء فيها الفا لعدم المقتضى لسكون الواو والياء فيها وبخلاف
غزو ورمى فانه لا تقلب الواو والياء فيهما الفا لعدم المقتضى للقلب لسكون ما قبل الواو والياء
فيهما وبخلاف غزوا ورميا فانه لا تقلب الواو والياء فيهما دفعا للالتباس كما ذكرناه
ولا في عصوان ورحيان للحمل على غزوا ورميا لوجود موجب فتح الواو والياء فيهما بعدهما
وبخلاف اخشيا ونحو كاخشين فانه لا تقلب الياء الفا مع عدم الالتباس بقلب الياء
الفا

ويابين خ

١٢

الفا حملا على غزوا ورميا الموافقين له في وجود موجب فتح الواو والياء بعدها
ولقائل ان يقول انه غير محتاج اليه لانه يعلم ذلك من قوله اذا لم يكن بعد
هما موجب للفتح قوله بخلاف اخشون واخشون واخشين واخشين
فانه تقلب العين فيها الفا لانه لم يكن بعدها موجب للفتح فان اصل اخشون ا
خشيوا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء
الساكنين فصار اخشوا فلما اتصل به نون التاكيد حركت الواو بالضم لكونها
ساكنة قبلها فتحة لقيت ساكنا بعدها نحو اخشوا القوم واصل اخشين
اخشيي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء
الساكنين فصار اخشي فلما اتصل به نون التاكيد وجب تحريك الياء بالكسر لكو
نها ساكنة قبلها فتحة لقيت ساكنا بعدها نحو اخشي القوم وانما لم تقلب
الواو في اخشون والياء في اخشين لكون حركة الواو والياء عارضة كما في اخشوا
الله واخشي الله قوله وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها الى آخره هذا
نوع آخر من الاعلال اى وتقلب الواو ياء اذا كان ما قبلها مكسورا نحو دعى ورضى
اصلهما دعو ورضو قلبت الواو ياء لكونها متطرفة بعد الكسرة او وقعت الواو
رابعة فصاعدا مطلقا اى سواء كان ما قبلها مكسورا نحو الغازى او لم يكن نحو اغزيت
وتغزيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان اصلها اغزوت وتغزوت واستغزوت
ويغزوان ويرضوان وانما قلبت الواو فيها ياء لوجوبه في احدهما اى في الماضى
وقوعها في ما يجب قلبها ياء في بعض متصرفاته فحمل عليه ذلك البعض نحو يغزيان ويستغزى
الواو

مضارعي اغزيت واستغزيت اصلهما يغزو ويستغزو قلبت الواو فيهما ياء لا
نكسار ما قبلها مع تطرفها في جنبه اغزوت واستغزوت اطرادا للباب لكونهما
من باب واحد ونحو غزي اصله غزو قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها فيجب قلبها
ياء في يغزي وان اطرادا للباب ونحو رضي اصله رضو قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها الواو واو خ
فيجب في يرضوان اطرادا للباب والثاني انه لما زاد على ثلثة احرف ثقل والياء
اخف من الواو وليس قبلها ضم ليمنع من قلب الواو ياء فقلبت ياء طلبا للتخفيف و
وانما قال ولم ينضم ما قبلها لانه لو كان قبلها ضم لمنع من قلب الواو ياء نحو يدعو
ويغزو فان الواو فيهما رابعة لكن لما كانت قبل الواو ضمة لم يقلب ياء لمنافاة بينهما
الياء والضمة
قوله بخلاف يدعو ويغزو اي لا يقلب الواو ههنا ياء وان وقعت رابعة
لوجود الضمة قبلها وهو غير محتاج اليه لانه يعلم ذلك من قوله ولم ينضم ما قبلها قو
له وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ اي وقلب الواو ياء في قنية وهو ابن عمي الكسب
دنيا شاذ لعدم موجب قلب الواو ياء لوقوع الواو ثالثة مع عدم الكسرة قبلها لكون
النون فاصلة بين الواو والكسرة وانما قلنا انهما من الواو لان القنية من قنوت
قنية ودنيا
الغنم وغيرها اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والدنيا من دنا يدنو يقال هو ابن عمي
دنا ودنيا ودنيا اي لحا ولقائل ان يقول لا نسلم ان قنية شاذ لانه حكى
ابن القطاع في كتاب الابنية قنوت الشيء وقنيته قنوا وقنوة وقنية و
قنية اي كسبته فالقنو والقنو من قنوت والقنية والقنية من قنيت
قوله وطي تقلب الياء في باب رضي ودعي وبقي الفا اي طي يقلبون الياء
الفا

١٣١
الفا والكسرة قبل الياء فتحة فيما كانت في اخر الكلمة ياء قبلها كسرة نحو رضي ودعي وبقي
فيقولون رضا ودعا وبقا وهو اصل مطرد عندهم ووجهه انهم استثقلوا
الكسرة قبل الياء فقلبوها فتحة ثم انقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو
ايضا مكرر قوله وتقلب الواو طرفا بعد ضمة الى اخره اي اذا وقعت الواو طرفا
في كلام متمكن ووقعت قبل الواو ضمة تقلب الواو ياء ويلزم منه انقلاب الضمة كسرة لاجل
من قلب الواو ياء
الياء كالتغازي والتغزي فانهما تفاعل وتفعل اصلهما التغازو والتغزو وجمع
الادلو فيهما قلبت الواو فيهما ياء لوقوعها طرفا قبلها ضمة ثم انقلبت الضمة كسرة لاجل
اصلهما الترامي والتجاري
الياء المتطرفة كما ينقلب الضمة كسرة في الترامي والتجاري فصار التغازي والتغزي
فيصير جمعا بعد قلب الواو ياء وانقلاب الضمة كسرة من باب قاض نحو ادل وقلنس اصلهما ادلو
وقلنسو قلبت الواو فيهما ياء لتطرفها ووقوع الضمة قبلها ثم انقلبت الضمة كسرة
فصار ادلي وقلنسي كقاضي ثم استثقلت الضمة والكسرة على الياء فحذفتا ثم حذفت
حال الرفع حال الجر
الياء لالتقاء الساكنين فصار ادل وقلنس كقاض وكذلك التغازي والتغزي ومنهم من
يقول قلبت الضمة كسرة ثم انقلبت الواو ياء ثم اعل اعلال قاض اعلم ان كل واحد
وهو قلب الواو ياء ثم قلب ضمة ما قبلها كسرة لان الياء بعدها
من القولين مستلزم للاخر لكن الاول اشبه لان جعل تغيير الحركة تابعا لتغيير الحرف اولى
اشبه من العكس وانما قال متمكن لانه لو وقعت الواو طرفا قبلها ضمة في غير المتمكن
لم تنقلب ياء والضمة كسرة نحو هو قوله بخلاف قلنسوة وقمحدوة وبخلاف
الواو
العين كالقوباء والخيلاء اي ولا يقلب الواو في قلنس بخلاف قلنسوة وقمحدوة
فانه لا يقلب الواو فيهما ياء والضمة كسرة لعدم وقوع الواو فيهما طرفا للاعتداد بتاء التانيث

وان ما انقلب الواو ياء والضمة كسرة فى الترقوة دون عنبر لانه يستثقل القرن ما لا يستثقل الوسط • وبخلاف الواو الواقعة فى العين مع وجود الضمة قبلها نحو القوباء وبخلاف الياء الواقعة فى العين مع وجود الضمة قبلها كالخيلاء فانه لا انقلب الواو فى الصورة الاولى ياء والضمة كسرة ولا الضمة فى الصورة الثانية كسرة لعدم وقوع الواو والياء فيهما طرفا • القوباء المرئية ذكره فى الصحاح وقيل شبيهة ما يخرج عن الفم عند الحمى والخيلاء التكبر من خال الرجل اذا تكبر **قوله** ولا اثر للمدة الفاصلة الى اخره اى ولا اثر فى الجمع للمدة الفاصلة بين الواو التى القرن وبين الضمة التى قبلها لامتناع جريان الاعراب على الواو وليس لها اثر فى منع قلب الواو ياء والضمة كسرة لاستثقال الجمع نحو عُنِيّ وجُثِيّ فانهما جمع عاتٍ وجاثٍ من عتا الملك يعتو اذا تجبر ومن جثا يجثو اذا جلس على ركبتيه اصلهما عُنُوّ وجُثُوّ فقلبت الواو ياء والضمة التى قبل المدة كسرة لتطرفها ووقوع الضمة قبلها وان كان المدة فاصلة لاستثقال الجمع بخلاف المفرد نحو عتا عُتُوًّا اى تجبر وجثا جُثُوًّا وحنا عليه يحنو اى عطف حُنُوًّا وسلا سُلُوًّا وبدا الشئ بُدُوًّا فانه لا تقلب الواو المذكورة فى المفرد ياء والضمة كسرة لخفة المفرد وقد يكسر فاء الفعل فى الجمع فيقال عِنِيّ وجِثِيّ عِتِيّ وحِنِيّ لاتباع كسرة الفاء كسرة العين • وتصحيح الواو فى الجمع شاذ كنُحُوّ جمع نحو وفُتُوّ جمع فتى و أُبُوّ جمع أب والقياس نُحِيّ وفُتِيّ وأُبِيّ وقد جاء فى المفرد الاعلال نحو ضحا يضحو ضُحِيًّا اى برز للشمس وعتا الملك يعتو عُتِيًّا اى تجبر وعتا الشيخ يعتو عُتِيًّا وعِتِيًّا وعُتُوًّا اذا كبر وولى وعسا الشيخ يعسو عُسِيًّا اذا كبر وولى مثل عتا
والعباس

والعباس الجماع **قوله** وقد جاء نحو مَعْلِيّ ومَغْزِيّ كثيرا والقياس الواو اعلم ان اسم المفعول من فَعَلَ بفتح العين مما لامه واو فقياسه التصحيح نحو جَفَوْتُه فهو مَجْفُوّ وغزوته فهو مَغْزُوّ وعدوت عليه فهو مَعْدُوّ عليه لكن جاء فيه الاعلال كثيرا نحو مَغْزِيّ ومَعْدِيّ عليه وانما ذكر ههنا لانه مناسب لما هو فيه لانه تمام فى اخره حرف واو وقبله ضمة والمدة فاصلة • وان كان فَعِلَ بكسر العين معتل اللام بالواو فاسم المفعول منه بالاعلال نحو ضَرِيَ الكلب بالصيد فهو مَضْرِيّ به وغَبِيَ عن الامر غَبَاوة فهو مَغْبِيّ عنه وشَهِيتُ الشئ شَهْوة فهو مَشْهِيّ اى مُشْتَهًى ورَضِيتُ الشئ فهو مَرْضِيّ وكقوله تعالى ارجعى الى ربك راضية مرضية • وقال بعضهم مرضوّ وهو قليل **قوله** وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا الى اخره هذا باب اخر للاعلال مطرد اى وتقلب الواو والياء همزة اذا وقعت طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء اصلهما كساو ورداي من كسوت ورديت فقلبت الواو والياء همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زائدة • بخلاف رايٍ وثايٍ جمع راية وثاية فانه لا تقلب الياء فيهما همزة مع وقوعها طرفا بعد الف لان الالف قبلها اصلية • الثاية حجارة يجعلها الراعى مكان لينم عندها ساعة مخافة ان يعتل **قوله** ويعتد بتاء التانيث الى اخره اى ويعتد بتاء التانيث الواقعة بعد الواو والياء المذكورتين حتى لا تجعلا كالمتطرفة لا عند لحوق تاء التانيث نحو شقاوة وسقاية فانهما لم تقلبا همزة لعدم وقوعهما متطرفة • واما نحو صلاءة وعظاءة وعباءة بقلب الياء همزة مع وجود تاء التانيث بعدها فشاذ والقياس صلاية وعظاية وعباية كما جاءت

على هذا القياس اعلم ان بعض الفضلاء قال والصواب ان يقال ولم يعتد بتاء
التانيث اذا كانت لازمة نحو شقاوة وسقاية لانها اذا كانت عارضة لا يعتد بها
لانها في قوة الانفصال نحو عداوة وعباوة وشقاوة من علا يعلو وبنى
يبني وشقي يشقى فانه يقال للمذكر عداء وبناء وشقاء والا لكان كذلك
نحو اعلان صلاءة وعباءة كانت التاء عنده عارضة لانه بنى الواحد على اسم
الجنس وهو الصلاء والعباء ومن صححها فقال صلاية وعباية كانت التاء عنده
لازمة لانه لم يقصد بناءه على البناء على شيء اي لم يقصد بناء صلاية وعباية على صلاء
وعباء قوله وتقلب الياء واوا في فعلى هذا نوع اخر من الاعلال
اي وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى من وقيت وبقوى من بقيت كلاهما من الياء
فقلبوا ياءهما واوا بخلاف الصفة فان فعلى اذا كانت صفة لم تقلب ياؤها واوا نحو صديا
وريا. صديا انثى صديان بمعنى عطشان من صدي اذا عطش وريا ضد صديا وهي
انثى ريان من روي ضد عطشان والريا ايضا اسم للرائحة واعلم انهم يقلبوا الياء فيهما
واوا وان كانت اسما لمراعاة معنى الصفة فيهما واعلم انه تقلب ياؤها واوا فرقا بين
الاسم والصفة واعلم انه لم يجعل الامر بالعكس لان الاسماء اخف من الصفات ولهذا
كانت الصفة احد الاسباب المانعة من الصرف قوله وتقلب الواو ياء في فعلى
اسما الى اخره هذا نوع اخر من الاعلال وهو عكس ما قبله اي وتقلب الواو ياء في فعلى اذا
كانت اسما نحو الدنيا والعليا اصلهما الدنوى من دنا يدنو والعلوى من علا يعلو من العلو
وشذ عدم قلب الواو ياء في نحو القصوى وحزوى اسم مكان بخلاف الصفة فان فعلى اذا
كانت

[illegible] الرائحة

130

كانت صفة لم تقلب واوها ياء فرقا بين الاسماء والصفات كالغزوى مؤنث الاغزى
افعل التفضيل من غزا يغزو وقال بعض الفضلاء هذا التمثيل من عنده وليس معه حجة
نقل والقياس الغزيا كالعليا والدنيا قال ابن مالك زعم اكثر النحويين
ان الياء تبدل من الواو لام الفعلى اسما الا فيما شذ ثم لا يمثلون الا بصفة محضة كالعليا
او جارية مجرى الاسماء وقال ابو علي الفارسي وسائر ائمة اللغة الياء تبدل من الواو
لام الفعلى صفة محضة كالعليا والقصيا والدنيا انثى الادنى او جارية مجرى الاسماء كالدنيا
لهذه الدار الا فيما شذ كالحلوى انثى الاحلى بالاجماع والقصوى للبعيد عند غير تميم فان
كان فعلى اسما فلا ابدال كحزوى اسم مكان لان الاسم احق فكان احمل للثقل بخلاف الصفة.
قوله ولم يفرق في فعلى من الواو الى اخره اي ولم يفرقوا في فعلى من الواو بين
الاسماء والصفات في قلب الواو ياء في احدهما دون الاخرى كدعوى في الاسماء وشهوى في الصفات
وشهوى انثى رجل شهوان للشيء اي مشتهي ولم يفرقوا ايضا في فعلى من الياء بين الاسماء
والصفات في قلب الياء واوا في الاسماء وعدم قلبها في الصفات كالفتيا في الاسماء والقضيا
تانيث الاقضى من قضيت في الصفات لانهم لو فعلوا ذلك في الواوات والياءات اختلط البابان
خصوا فعلى بتغيير الياء وفعلى بتغيير الواو في احد البابين للفرق بين الاسماء والصفات
قوله وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف الى اخره هذا نوع اخر
من الاعلال اي اذا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الف في باب مساجد ولم يكن مفردها كذلك
قلبت تلك الياء الفا وتلك الهمزة ياء نحو مطايا وركايا فان اصلهما مطايئ وركايئ لانه
جمع مطية وركية فقلبت الياء الاولى فيهما همزة كما قلبت في صحائف فصار مطائي وركائي

وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في البناء اعني في فعلى وفعلى فقلبوا في الاسم ولم يقلبوا في الصفة [illegible] لان الاسم اخف [illegible]

[illegible]

ثم وقعت الياء الاخيرة بعد همزة واقعة بعد الف باب مساجد فقلبت الياء الفا و
الهمزة ياء لكراهتهم وقوع الهمزة بين حرفي العلة في الجمع المستثقل مع عدم وقوع الهمزة
بين حرفي العلة وهما الالف والياء في مفرده الذي هو احق من الجمع فصار مطايا وركايا واما
قال وليس مفردها كذلك احترازا عن ان يكون الهمزة واقعة بعد الالف في مفرده فانه لا
يقلب حينئذ الياء الفا والهمزة ياء ليتحقق التشاكل بين المفرد والجمع ومثاله تحيى
قوله وخطايا اي وكخطايا في جمع خطيئة على قول سيبويه وقول
الخليل لانها صير خطائي على القولين بعد الاعلال كمطائي ثم قلبت الياء الفا والهمزة
ياء فصار خطايا كمطايا وانما قلبت الهمزة ياء في الجمع لانها ليست بعد الالف في المفرد وكصلا
يا في جمع المهموز وهي صليئة كخطيئة فان جمعها صلايا على القولين وفي جمع غير المهموز وهو
صلية كعطية وركية وجمعها ايضا صلايا كمطايا وركايا وكشوايا جمع شاوية وشوية
لبقية قوم هلكوا لان اصل شوايا شوائي قلب الياء الاولى الفا والهمزة ياء لانه ليست الهمزة
بعد الالف في مفردها فصار شوايا بخلاف شواء في جمع شائية من شاوت اذا استقت من
الشاء فانه لا يقال جمعها شوايا بقلب الياء الفا والهمزة ياء لوجود الهمزة بعد الالف في المفرد
وهي شائية بل يقال جمعها شواء لان اصله شوائي استثقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة
ثم اعل اعلال قاض رفعا وجرا وبخلاف شواء وجواء في جمع شائية وجائية من جاء يجيء
وشاء يشاء على قول سيبويه وعند الخليل لان اصل جمعهما شوائي وجوائي اما على
سيبويه فلقلب الهمزة الثانية ياء واما عند الخليل فلقلب الياء الى موضع اللام وعلى
التقديرين لم تقلب الياء الفا والهمزة ياء لان الهمزة واقعة بعد الالف في المفرد فعلى القولين نقل اعلال
قاض

اصلها شائية وجائية

قول الخليل وسيبويه

١٣١

قاض فنصير شواء وجواء في الرفع والجر وشوائي وجوائي في النصب قوله وقد
جاء اداوى وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد اعلم ان مقتضى الاصل المذكور ان يقال
ادايا وعلايا وهرايا لان اصلها اداوو وعلاوو وهراوو فقلبت الواو منها ياء لكونها
متطرفة وانكسار ما قبلها فصار اداوي وعلاوي وهراوي ثم قلبت الياء الاولى همزة
كما قلبت في صحايف ونحوها فصار اداءي وعلاءي وهراءي فكان ينبغي ان يقلب الياء الفا
والهمزة ياء لان الهمزة غير واقعة بعد الالف في المفرد فيقال ادايا وعلايا وهرايا وانما قلبوا
الهمزة واوا ليشاكل الجمع الواحد في وجود الواو فيهما لان مفردها اداوة وعلاوة وهراوة
والاداوة المطهرة والعلاوة ما يعلق على البعير بعد حمله والهراوة العصا الضخمة
قوله ويسكنان في يغزو ويرمي الى آخره هذا نوع آخر من الاعلال اي
ويسكن الواو اذا وقعت طرفا مضموما ما قبلها ويسكن الياء اذا وقعت طرفا مكسورا ما قبلها نحو
يغزو ويرمي في حالة الرفع لاستثقال الضمة على الواو بعد الضمة واستثقال الضمة على الياء بعد الكسرة
لا حالة النصب لخفة الفتحة عليهما ونحو الغازي والرامي رفعا وجرا فتقول جاءني الغازي
والرامي ومررت بالغازي والرامي اصلهما الواو والياء جاءني الغازيُ والراميُ بضم الياء ومررت بالغازيِ
والراميِ بكسر الياء فيهما استثقلت الضمة والكسرة على الياء فحذفتا وتقول رايت الغازيَ
والراميَ بالنصب لخفة الفتحة على الياء وتحريك الياء والواو في حالة الرفع والجر
شاذ كقوله شعر كجواريٍ يلعبن في الصحراء كما ان سكونهما في حالة النصب شاذ كقوله شعر
ابى الله ان اسمو بام ولا اب وكقوله شعر يا دار هند عفت الا اثافيها
وفي المثل اعط القوس باريها والدار بانيها وكما ان اثبات الياء والواو والالف

اصلها الغازو

في الجزم شاذ كقوله تعالى في بعض القراآت من يتقي ويصبر باثبات اليا في يتقي مع كونه مجزوما
بمن اعلم ان ابا علي اجاز ان يكون من موصولة ويتقي صلته وجعل جزم ويصبر عطف
على محل يتقي لان الموصول ههنا متضمن معنى الشرط بدليل دخول الفاء في خبره وعلى
تقدير ان يكون من شرطية احتمل ان يكون ثبوت اليا لاشباع الكسرة وكقوله
ما انس لا انساه آخر عيشتي باثبات الالف في لا انساه مع انه جواب الشرط وهو ما
وكقوله اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق قوله
ويجد فان في مثل يغزون ويرمون هذا نوع آخر من الاعلال راجع الى الحذف لالتقاء
الساكنين اي ويجد حذف اليا والواو لالتقاء الساكنين في نحو يغزون ويرمون لان اصل
يغزون يغزوون استثقلت الضمة على الواو فحذفت الضمة ثم حذفت الواو لالتقاء
الساكنين واصل يرمون يرميون استثقلت الضمة على اليا فحذفت الضمة ثم حذفت
اليا لالتقاء الساكنين ثم ضمت الميم لاجل الواو التي بعدها ومثل اغزن واغزن وا
رمن وارمن اصل اغزن بضم الزا اغزووا فحذفت الضمة من الواو لاستثقال الضمة عليها
وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم اتصلت به نون التاكيد فحذفت الواو الثانية لالتقاء
الساكنين ولم يحرك الواو مع النون كما حركت في اخشون لوقوع الضمة قبل الواو في اغزن بخلاف
اخشون واصل اغزن بكسر الزا اغزوي استثقلت الكسرة على الواو فحذفت
الكسرة ثم حذفت الواو ايضا لالتقاء الساكنين ثم كسرت الزا لوقوع اليا بعدها ثم اتصل
به نون التاكيد فحذفت اليا لالتقاء الساكنين ولم يحرك اليا كما حركت في اخشين لوقوع الكسرة
قبلها بخلاف اخشين واصل ارمن بضم الميم ارميوا واصل ارمن بكسر الميم ارميي فاعلا كما ذكرنا في
اغزن
اليا

وهو قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين

كبرت في

في اغزن واغزن قوله ونحو يد ودم الى آخره اعلم ان اصل
يد يدي واصل دم دمو واصل اسم سمو واصل ابن بنو واصل اخ اخو واخت اخو فحذف اللام
في الاولين فصار يد ودم وحذفت اللام من سمو وبنو واسكن فاؤهما واتي بهمزة الوصل فصار
ابن واسم وحذفت اللام في اخو ولم يعوض عنه للمذكر وعوض عنه في المؤنث التاء فصار
اخ واخت فعد المصنف حذف اللام في هذه الاسماء شاذا ليس بقياس فلا يقاس عليها
وانما حذفت ههنا على خلاف القياس لكثرة الاستعمال في كلامهم قوله والابدال
يعرف بامثلة اشتقاقه الى آخره الابدال يقع في الانواع الثلثة نحو اجوه وهراق والا فعلن
اعلم ان الابدال يعرف بامثلة اشتقت مما اشتق منه الكلمة التي فيها الحرف المبدل
كتراث للمال الموروث فان امثلة اشتقاقه ورث ويرث ووارث ووارثة وموروث
فمن هذه الامثلة تعرف ان التا في تراث مبدلة من الواو لانه فرع على ما اشتق منه والفرع
لابد من ان يوجد فيه حروف الاصل وكاجوه فانه جمع وجه وتعرف ان الوجه بالواو في نحو و
جه وتوجه ووجاه ووجوه والتوجيه والتوجه فعلم منها ان الهمزة في اجوه بدل
من الواو ويعرف الابدال بقلة استعماله لكل الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف الآخر كالثعالي
والاراني فانهما اقل استعمالا من الثعالب والارانب ويعرف الابدال الثعالي بامثلة اشتقا
قه ايضا لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبة للانثى وثعلبان للمذكر ويعرف الابدال
ايضا بكون الكلمة فرعا للكلمة اخرى والحرف زايدة في الاصل فالحرف الذي بازاء الزايدة في الفرع
بدل عن الزايد كضويرب تصغير ضارب فانه فرع ضارب والالف زايدة في الاصل فالواو التي هي
بازاء الالف بدل من الالف التي في ضارب وعلو مسوق بحلقيان ان علقيان فرع على الواحد الذي

هو علقى ورأيت من ابن ولست بدلا من الالف في علقى بل الالف بدل عن الياء وفيه
نظر ويعرف الابدال ايضا بكون ما فيه الحرف فرعا لكلمة اخرى والحرف اصلا في الفرع فالحرف
الذي في الاصل بازاء ذلك الحرف بدل عن ذلك الحرف كمويه في فرع ماء لانه تصغير ماء فلما
كان مويه تصغير ماء والهاء اصلي في مويه والهمزة في ماء بازاء الهاء في مويه علم
ان الهمزة في ماء بدل من الهاء وان اصله موه لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها فقلبت
الواو الفا والهاء همزة فان قيل هذا منقوض لان نحو اوائل فرع اول والهمزة في
اوائل عين اول مع انه ليس مثله الواحد بدلا منها بل هي بدل من الواو في الواحد قلنا
لا يتوجه هذا النقض لانه لا يلزم من كون الهمزة عين اوائل في الفرع ان يكون اصلية في الفرع
لجواز ان يكون بدلا في الفرع ويعرف الابدال ايضا بلزوم بناء مجهول في كلامهم
ان لم يحكم بالابدال نحو هراق فلو لم يكن الهاء في هراق بدلا من الهمزة في اراق لكان هراق
على وزن هفعل لان الراء والقاف حروف اصلية والالف بدل من العين وحينئذ لو لم يكن الهاء
بدلا من الهمزة لوجب الاتيان بالهاء في وزن هراق فوزنه حينئذ هفعل وهو بناء مجهول
في كلامهم ونحو اصطبر فانا لو لم نحكم بان الطاء بدل من التاء لكان وزنه افطعل وهو بناء
مجهول في كلامهم ولهذا حكمنا بان الطاء بدل من التاء حتى يكون وزنه افتعل وهو موجود في كلامهم ونحو ادّارك فانا لو لم نحكم بان الدال الاولى بدل عن التاء لكان وزنه افاعل
وهو بناء مجهول في كلامهم فلهذا قلنا الدال الاولى بدل من التاء حتى يكون وزنه تفاعل
فابدلت التاء دالا واسكنت الدال الاولى وادغمت في الدال الثانية ثم اتي بهمزة الوصل
لئلا يلزم الابتداء بالساكن وحروف الابدال عند المصنف الهمزة والنون والصاد والتاء
والياء

لانا لا نسلم ان الياء الذي في علقيان هو الياء الذي ابدل الالف علقى عنه بل جيء بها [illegible] في علقى خ

والياء والواو والميم والجيم والدال والطاء والالف والهاء والزاي واللام
ويجمعها انصت يوم جد طاه زل وقال بعضهم منهم صاحب المفصل يجمع حروف
الابدال قولهم استنجده يوم طال ولم يذكر الصاد والزاي وزاد السين وهذا وهم منه
في نقصان الصاد والزاي لان كل واحد منهما تبدل من السين في سراط وسقر لثبوت
صراط وزقر وكذا في زيادة السين فانه ليس من حروف الابدال فان اعترض بابدال السين من
التاء في استخذ ورد حينئذ لان اصله اتخذ فابدلت السين من التاء وادغمت السين في السين
فصار استخذ ورد حينئذ ان يكون الذال والظاء من حروف الابدال لمجيء اذّكر واظّلم
اصلهما اذتكر واظتلم فابدلت الذال من التاء والظاء من التاء وادغمت الذال في الذال والظاء
في الظاء فصار اذّكر واظّلم لكن الذال والظاء ليسا من حروف الابدال فلم يكن السين ايضا
من حروف الابدال ويعلم مما ذكرناه ان المراد بحروف الابدال الحروف التي تبدل لا للادغام
غالبا لانه لو لم يكن المراد ذلك كان جميع الحروف غير الضاد والشين والفاء والراء
حروف الابدال لان غيرها تبدل للادغام لكن لا يسمى جميع الحروف التي هي غيرها
حروف الابدال قوله فالهمزة من حروف اللين والعين والهاء
اعلم ان احد حروف الابدال الهمزة وهي تبدل من حروف اللين ومن العين والهاء
اما ابدالها من حروف اللين فلازم نحو كساء ورداء وقائل وبائع واو اصل و
اصلها كساو ورداي وقاول وبايع ووو اصل ابدال الهمزة عنها وجوبا
للمد وجائز في نحو اجوه واودي اصلهما وجوه وودي ابدلت الهمزة
عن الواو جوازا للضمة واما ابدال الهمزة عن الالف في دابة وشابة والعالم وكأن

وابدالها في كساء ورداء ... حروف اللين ... لكراهيتهم اجتماع الواوين ... [illegible]

ونائرٍ وعن الياء في شيئة وعن الواو في مزيد فشاذ ضعيف لانه من غير قياس. واما
ابدال الهمزة عن العين فهو اشذ نحو اباب البحر اي عباب البحر وهو معظم الماء
لكون هذا الابدال في غاية القلة. واما ابدال الهمزة عن الهاء فنحو ذاك
هذا الابدال لكنه لازم في ماء اصله ماه بدليل التصغير على مويه وعدم استعمال ماه
قوله والالف تبدل من اخيتها اي من الواو والياء والهمزة والهاء. اما ابدال الالف
من اخيتها فلازم في نحو قال وباع وفي نحو آل عاري اي فان اصله عند الكسائي
اول ثم صغر عند بعضهم اويل فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار آل. واما ... آل عاري اي ان الالف فيه مبدلة عن الهاء عند ...
وان آل الرجل اهله وعياله. وضعيف في آل من يجعل لعدم موجب القلب وشاذ
مع ... نحو طاي كما مر. واما ابدال الالف من الهمزة ففي اي كما تقدم
تخفيف الهمزة. واما ابدال الالف من الهاء ففي آل عاري ... اي ... وكان
اصله عندهم اهل فابدلت الالف من الهاء. قوله والياء من ...
الى آخره اي وتبدل الياء من اخيتها ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف ومن النون
ومن العين والباء والسين والثاء. اما ابدالها من اخيتها فنحو ... في نحو
سيالة وعلاوة وقيام وحياء اصلها موقاة وعلاوة وقوام ... ابدال
الياء من الواو لانكسار ما قبلها ... في حبلى و...
و... ابدال الياء عن الواو ... فشاذ ضعيف وكذا ابدال الياء
... عنبة جمع ... وفي ... اصله ... وفي صبية جمع صبي
من

اي من ...
اعني الواو والالف

124 من صبا يصبو شاذ لعدم موجب الابدال لكنه لازم. واما ابدال الياء من
الهمزة ففي ذيب لكونها ساكنة بعد كسرة وقد مر في تخفيف الهمزة. واما
ابدال الياء من الاعلم فيسمع كثيرا في نحو امليت وقصيت اصلهما امللت وقصصت
واما ابدال الياء من النون ففي اناسي اصله اناسين لانه جمع انسان فابدلت الياء
من النون ولا تبقى الياء في الياء. واما ابدال الياء عن العين ففي نحو الضفادي اي
الضفادع ومن الباء في نحو الثعالي اي الثعالب ومن السين نحو السادي في السادس ومن الثاء
في الثالي اي الثالث فشاذ. قوله والواو من اختيها الى آخره اي
وتبدل الواو من اختيها اعني الياء والالف ومن الهمزة. اما ابدال الواو من اختيها
فلازم وشاذ ضعيف. اما اللازم ففي نحو ضوارب وضويرب لان ضوارب جمع ضاربة
وضويرب تصغير ضارب فالواو فيهما بدل من الالف بلازم وفي نحو رحوي وعصوي
فانه ابدل الواو فيهما من الف رحى وعصا ابدالا لازما لوجوب الابدال في النسبة لوجوب
كسر ما قبل ياء النسبة. وكان ابدال الواو منها او الالف بجمع ثلث ... وفي نحو موقن
وطوبى وبوطر وتقوى فانه ابدلت الواو فيها من الياء ابدالا واجبا. اما
ابدالها من الياء فلان الموقن من اليقين وطوبى من الطيب وبوطر من البيطرة وتقوى
من التقى. واما ابدالها منها بلا وجوب فكما مر. واما الشاذ الضعيف ففي نحو
لهم هذا امر ممضو عليه وهذا ... نهو عن المنكر وجباوة لان ممضو عليه
من مضيت عليه فاصله ممضي عليه وان نهو عن المنكر من نهي ...
نهي وان جباوة اصلها جباية ... ابدلت الواو من الياء في هذه ... ابدالا

في بدل

شاذ اضعيفا اعلم ان فى كون واو المحضو بدلا من الياء نظر لانه يقال حضيت
على الامر حضيا وحضوت على الامر حضوا وحضوا وكذا فى كون الواو فى جباوة بدلا
من الياء فى جباية نظر لان جباوة وجباية لغتان يقال جبا الماء فى الحوض جبوا
وجبيا وجبا الخراج جباوة وجباية كما ان الواو فى جبوا ليس بدلا من الياء فى جبيا
كذلك الواو فى جباوة ليست بدلا من الياء فى جباية واما ابدال الواو من الهمزة
ففى نحو جونة وجوين اصلهما جؤنة بالهمزة فابدلت الواو منها وقيل
المثال غلط لان تركيب جان مهمل فى الكلام وحينئذ العلم ان اصل عين جونة الهمزة
ولا دليل على جواز همز عينها سوى قول صاحب الصحاح والجونة بالضم مصدر الجون
من الخيل ثم قال والجونة ايضا جونة العطار وربما همز وقول صاحب الصحاح
وربما همز ظاهر اراد عكس ما ذكر المصنف لانه جعله معتلا فى الاصل والهمزة
فيه بدلا من الواو والمثال المطابق حوة وحؤة من حوى الرجل حوة وهى
حمرة فى سواد وجمع الحوة على حوى على حد غرفة وغرف واذا خفف همزه قيل
حوة وحوى قوله والميم من الواو واللام الى آخره اى وتبدل الميم
من الواو واللام والنون والباء اما ابدالها من الواو فلازم فى فم وحده اذا لم يضف
ليلا يلزم اسم معرب على حرف واحد على ما مر فى النحو وابدال الميم من لام التعريف ضعيف وهو
لغة طائية كقوله صلى الله عليه وآله ليس من امبر امصيام فى امسفر ولقائل
ان يمنع كونها بدلا من اللام لجواز ان يكون حرف لغة لها فيكون للتعريف بالاستقلال الكوفيها
بدلا من اللام واما ابدال الميم من النون فلازم فى عنبر وشنباء من الشنب يقال شنب

التنو

اصله جوى

اصله فوه حذف الهاء تخفيفا ... ولتزام ... [illegible] ... فابدلت من الواو ميم ... ولم يحذف الواو لو حذف واو لكان الكلمة على حرف واحد ولو ابقيت واوا لم تقبل الحركات فابدلت منها الميم لتصح فتقبل الحركة

١٣٥

التنو شنبا اذا رقت الاسنان وجرى الماء عليها والوصف منه اشنب والانثى شنباء
وكذلك كل نون وقعت ساكنة قبل الباء وكذا لو كانتا من كلمتين نحو جل باع عمن
لان التنوين نون ساكنة وابدال الميم من النون ضعيف فى قولهم البنام فى البنان وهى
اطراف الاصابع جمع البنانة وطامه الله على الخير وطانه الله على الخير اى جبله على
الخير من الطين وكذا ابدالها من الباء ضعيف فى قولهم بنات مخر فى بنات بخر يقال للسحاب
يأتين قبل الصيف منتصبات بنات بخر ومخر والباء هى الاصل لانه من البخار ويقال لهذا
السحاب بنات بخر ومخر بالحاء المهملة ايضا وفى قولهم ما زلت راتما اى راتبا من رتب
الرجل وحيره رتبا ورتوبا فهو راتب ورتم اذا انتصب قائما ونحو كثم فى كثب وهو القرب
قوله والنون من الواو واللام شاذ الى آخره اى وابدال النون من الواو شاذ
فى صنعانى وبهرانى لان اصلهما صنعاوى وبهراوى لانهما منسوبان الى صنعاء وهى قصبة
اليمن وبهراء وهى قبيلة من اليمن وقياس النسبة اليهما صنعاوى وبهراوى وكذا ابدال النون
من اللام ضعيف فى لعن اصله لعل قوله والتاء من الواو الى آخره اى وتبدل
التاء من الواو والياء والسين والباء والصاد اما ابدالها من الواو والياء فلازم فى
اتعد واتسر لان اصلهما اوتعد وايتسر فقلبت الواو والياء تاء ولا يمكن التلفظ بالتاء
فصار اتعد واتسر كما مر وشاذ فى اتلجه اى اولجه من الولوج فابدلت التاء
من الواو ابدالا شاذا واما ابدالها من السين ففى طست وحده اصله طس لان جمعه
طسوس فابدلت التاء من السين الاخيرة فان قيل جمع ايضا على طسوت فلم حكم بان
السين اصل والتاء بدل من غير عكس قلنا لما تقدم من ان السين ليست من حروف الابدال

مع انه لم يثبت ابدال السين من التاء بخلاف عكسه • واما ابدال التاء من الباء في الذ
عالت من الذعالب جمع الذعلبة وهي النعامة ويقال ايضا للناقة السريعة ذعلبة وللجمل
ذعلب تشبيها بالنعامة في سرعتها وانما قضي باصالة الباء في ذعالب دون التاء لان الباء
لا تكون بدلا ولانها اكثر استعمالا وقيل الذعالب اخلاق من الثياب جمع ذعلوب وفي
الصحاح انها قطع الخرق واحدها ذعاليب الا انا قلنا انها جمع ذعلوب بحذف الياء منها
ومن الثعالي لحمية من لحم تخفيف **قوله** والهاء من الهمزة والالف والياء ابدال الهاء

الى آخره اي ويبدل الهاء من الهمزة والالف والياء والتاء اما ابدال الهاء من الهمزة ففي هرقت
الماء وهرحت الدابة وهياك ولهنك قائم وفي هن فعلت فعلت من ارقت واوحت واياك و
لانك ابدلت الهاء من الهمزة لكراهتهم بقاء صورة ان مع لام الابتداء لان لام الابتداء لا
تجامع ان كما مر في النحو وهو في هن فعلت لغة طائية • واما ابدال الهاء من الهمزة
في قولهم هذا الذي اي الذي اي هذا الذي فشاذ • واما ابدال الهاء من الالف
انه في انا وفي حيهله من حيهلا وفي مه من ما الاستفهام فشاذ والهاء في قول امرئ القيس
وقد رابني قولها يا هناه • وجعل الجوهري مبدلة من الالف المنقلبة عن
الواو في هنوات على ان اصله هناو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
لان الفاصل غير حصين فالتقى الفان فقلبت الالف الثانية هاء على وجه الشذوذ ولو
سلك بها القياس لقلبت همزة • فان قيل من اين جاءت الالف التي قبل الهاء قلنا
هي الالف التي في هنات جمع هن فابدلت الواو المتقدمة بعدها الفا ثم ابدلت الالف هاء او
هي مزيدة من اشباع الفتحة • واما ما حكاه اي ان الهاء هناه اصل الا البصريين غير ما ذكر وفي ولا

وفي لا واحد للكوفيين والاخفش • اما قول البصريين فانها ان الهاء بدل من الواو و ثا
نيها ان الهاء بدل من همزة مبدلة من واو • وثالثها ان الهاء اصلية وليست بدلا
وضعف بقلة باب سلس • ورابعها ان الهاء للسكت والالف بدل عن الواو التي في
هنوات • واما قول الكوفيين والاخفش من ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت
والوقف واللام محذوفة كما حذفت في هن وهنة • ويبطل هذا القول والقول الرابع
للبصريين جواز تحريكها في السعة وهاء السكت والوقف لا يجوز تحريكها في السعة واجا
بوا عنه بانها انما حركت للوصل تشبيها لها بهاء الضمير وقال ابو البقاء انه
هن ثم اضيف الى ياء المتكلم فصار يا هني ثم ابدل من الكسرة فتحة ومن الياء الف كما فعلوا في
يا غلامي والحق باخره الهاء للوقف فصار يا هناه نحو يا غلاماه وهو حسن فقال بعض
الفضلاء معنى قولها يا هناه يا رجل سوء • واما ابدال الهاء من الياء ففي هذه اصله هذي
وانما جعلت الياء اصلا دون الهاء لانه ثبت ان الياء للتانيث في باب تضربين واضربي ولهذا
عد كثير من النحاة الياء من علامات التانيث • واما ابدال الهاء من التاء ففي الوقف على
الاسماء المونثة بالتاء نحو رحمه فانها تقلب هاء في الوقف مطلقا كما مر في الوقف
قوله واللام من النون والضاد الى اخره اي وابدل اللام من النون لقربها المخرج
بينهما نحو اصيلال والاصل اصيلان فليل واصيلان تصغير اصلان فان الاصيل يجمع على
اصلان مثل بعير وبعران فابدال اللام من النون على جعل لفظة الاصيل وقت مغاربة الغروب
وابدال اللام من الضاد نحو الطجع في اضطجع رديء **قوله** والطاء من التاء لازم
الى اخره اي وابدال الطاء من التاء في تاء وقعت فيه تاء الافتعال بعد الطاء لازم نحو اصطبر اصله اصتبر

وفي فعلت اذا كان التاء بعد الصاد او الضاد او الظاء نحو حصط وخضط وخبط
في حصت وخضت وخبطت شاذ وهو لغة بني تميم حصت من حاص يحيص حيصا
اذا عدل وحاد وخضت من خاض الماء يخوض خوضا وخبطت من خبط البعير
الارض بيده خبطا اذا ضربها قوله والدال من التاء الى اخره اي وابدال
الدال من التاء لازم في كل موضع وقعت تاء الافتعال بعد الزاي او الذال نحو ازدجر وادّ
كر في ازتجر واذتكر من الزجر والذكر وسياتي في باب الادغام وشاذ في نحو قولهم فزد
في فزت وفي اجدمعوا اي اجتمعوا واجدز في اجتز ودولج لكناس الوحش الذي يلج
فيه في تولج والتاء في تولج بدل من الواو لانه من الولوج قوله والجيم من
الياء المشددة الى اخره اي والجيم تبدل من الياء المشددة في الوقف
وهي لغة قوم من بني سعد بن تميم وانما جاز ابدال الجيم من الياء لاشتراكهما في المخرج
لكونهما من وسط اللسان واشتراكهما في الجهر وانما اختص هذا الابدال بالوقف
لان الوقف يزيدها خفاء وهو شاذ نحو فقيمج اي فقيمي والجيم ابدلت من الياء المشد
دة التي في النسبة في حال الوقف وقد اجرى الوصل مجرى الوقف من قال خالي عويف
وابو علج ∴ المطعمان الشحم بالعشج ∴ اي ابو علي وبالعشي وهذا الابدال اشذ
لعدم الوقف وتبدل الجيم من الياء الغير المشددة كقولهم لاهم ان كنت قبلت
حجتج ∴ فلا يزال شاحج ياتيك بج ∴ اي حجتي وبي وهذا الابدال اشذ من ابدا
لها من الياء المشددة لعدم التشديد وابدالها من الياء في قوله حتى اذا
ما امسجت او امسجا ∴ اي امسيت وامسيا اشذ لان حق هذا الياء ان ينقلب الفا
تحريكها

تحريكها وانفتاح ما قبلها اعلم ان صاحب المفصل لم يتعرض لشذوذ هذا
الابدال وذكر الموفق الاندلسي في شرح المفصل ان هذا الابدال حسن بشروط
ثلثة تشديد الياء والوقف والشعر فان اختل احدها فهو قبيح
شاذ قوله والصاد تبدل من السين الى اخره اي وتبدل
الصاد من السين التي بعدها غين او خاء او قاف او طاء جوازا نحو اصبغ
وصلخ ومس صقر وصراط واسبغ وسلخ ومس سقر وسراط وانما ابد
لت الصاد من السين بعد هذه الحروف لموافقة الصاد هذه الحروف في الاستعلاء
ومنافرة السين حروف الاستعلاء مع موافقة السين الصاد في المخرج والصفير
والهمس اعلم ان ابدال الزاي من السين قبل القاف في نحو مس سقر لغة بني
كلب قوله والزاي من السين الى اخره اي والزاي تبدل من السين و
الصاد الساكنين الواقعين قبل الدال لان الزاي حرف مجهور كالدال وتوافق
الصاد والسين في المخرج والصفير نحو يزدل وكقول حاتم هكذا فزدي انه
اي نحو يسدل وهكذا فصدي انا وهذا الابدال قليل قوله وقد
ضورع بالصاد الزاي دونها الى اخره اي وقد ضورع بالصاد الساكنة الزاي ثم بيّنا
رع بالزاي الصاد يعني يقولون يصدق باشمام الصاد الزاي لامكان ذلك فيها
ولا يقولون يزدل باشمام الزاي الصاد لعدم امكان ذلك فيها وضورع بالصاد
المتحركة ايضا الزاي فيقولون صقر وصدق صقر وصدق باشمام الصاد الزاي
ولم يقولوا باشمام الزاي الصاد فلم يقولوا زدر بابدال الزاي عن الصاد لعدم الصاد

[illegible]

بالحركة والمضارعة اكثر من الابدال والبيان اكثر من المضارعة والابدال
واما احمد بمضارعة الجيم الشين واشدق بمضارعة الشين الجيم فقليل
يتعسّر ذلك في النطق ولهذا لم يأت في القرآن والكلام الفصيح قوله الادغام
ان تأتي بحرفين الى آخره اعلم ان الادغام في اللغة الاخفاء والادخال قال ابن
دريد يقول ادغمت اللجام الفرس اذا ادخلته في فيه وفي الاصطلاح ان تأتي
بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل وقوله ساكن فمتحرك بمنزلة
جنسه وباقي قيوده كالفصل واما فاء فمتحرك بالفاء ولم يقل بالواو ليعلم التر
تيب ولم يقل بثم ليعلم انتفاء المهلة والتراخي وقوله من مخرج واحد احترز
به عن مثل قلس فان اللام ساكن والسين متحرك لكنهما ليسا من مخرج واحد وقوله
من غير فصل احترز به عن مثل ريّا فان الياء هاهنا ساكن فمتحرك من مخرج وا
حد لكن فصل بينهما بنقل اللسان فان الفصل قد يكون بحرف وقد يكون بنقل
اللسان من محل الى محل آخر او من محل ثم الى ذلك المحل بخلاف النطق بهما دفعة و
لهذا يوجد الفرق بين قولنا قدّ وقوّل بالادغام وبين قولنا قدد وقوول
بغير الادغام فانه يتلفظ بالدالين والواوين في الاول برفع اللسان دفعة وفي
الثاني برفعه مرتين لا يقال لا حاجة اليه لانه يعلم ذلك من الفاء في قوله فمتحرك
لانا نقول لا نسلم ذلك لان الفاء تدل على التعقيب عادة نحو مررت برا
غة فتبيّن بما يلزم منه ان لا يكون التلفظ بحرفين يفصل بينهما بتنفس او غير
من الفاء
لا يقال يشكل بمثل قوله قل لزيد وكل لنا بالاظهار فان التعريف المذكور
منطبق

١٣٨
منطبق عليه مع انه ليس بادغام لانا نقول لا نسلم انطباق التعريف عليه
لوجود الفصل فيه بين الحرفين لا يقال الادغام واجب في هذه الصورة فلا يجوز الا
ظهار فهذا النقض لا يتوجه لانا نقول لا يحتاج توجه هذا النقض على جواز
هذا الاظهار فان الحد المذكور يتوجه عليه هذا الاظهار مع انه ليس بادغام سوا يجوز هذا
الاظهار او لا يجوز قوله وقد يكون في المثلين الى آخره اي الادغام قد يكون
في المثلين وقد يكون في المتقاربين لكن بعد ان يصير مثلين ليمكن الادغام وقد يجيء تعريف
المتقاربين ثم اعلم ان الادغام يجب ويمتنع ويجوز جوازا مستحسنا وجوازا
مستقبحا وقد يكون في كلمة وفي كلمتين ويكون بين مثلين وبين متقاربين لكنه في كلمة
اولى منه في كلمتين وفي مثلين اكثر منه في المتقاربين وفي حروف الفم اولى منه في حروف الحلق
وفيما سكونه لازم اولى منه فيما سكونه عارض قوله المثلان واجب الى آخره
اعلم ان الادغام في المثلين واجب عند سكون الاول وتحرك الثاني نحو لم يبرح
حاتم ولم يذهب بكر الا اذا كان الساكن الاول والمتحرك الثاني همزتين نحو املاء اجاء
نه فانه لا يدغم للاستثقال الا اذا كانتا في كلمة بعد الهمزة الثانية الف نحو سآل والآد
اسم وادم ذرات الطعام ذاته اكله والشيء دسته والا اذا كان المثلان المذكوران
الفين فانه لا يدغم لتعذر الادغام والا في مجهول فاعل معتل العين نحو قوول لئلا
يحصل الالتباس لانه لو ادغم لقيل قوّل فلم يعلم انه مجهول فاعل او مجهول فعّل وكذا
في تبويع والا في نحو يؤوي من الايواء ومن آوينه انزلته وضممته وفي ريّا للمنظر الحسن
على المختار اذا خفف همزته لان الواو الاولى في تووي والياء الاولى في ريّا بدل من الهمزة

عارضتين خ

فيكون الواو والياء عارضين فلم يلزم الادغام لانهما ليسا مما اجتمع فيه المثلان
لمراعاة الهمزة الاصلية • ويظهر منه ان المراد بنحو رؤيا ان يكون الواو الاول
بدلا من الهمزة ومنهم من قرأه وريّا بالادغام • وفيه نظر لان احد تمثالى
اصل رِئْيًا بتحقيق همزته واعتد فيه بالعارض فادغم الثانى انه فعل من رأى
لان للورى نضارة وحسنا • ولا فى نحو قالوا وما وفى نحو في يوم فانه لا يدغم واو قالوا
فى واو وما ولا ياء فى فى ياء يوم لانه لا يجوز حذف المد الذى بين الحرفين لان هذا المد صفة
الواو والياء فى هذا المحل ومع بقائه يمتنع الادغام لوجود الفصل بين الحرفين المدغم
احدهما فى الآخر • ولقائل ان يقول كان من الواجب على المصنف ان يقول وفى نحو
ماليه هلك فان هاء السكت لا يدغم لانه موقوف عليه اى منوى به الوقف عليه ثم يقول
وعند تحركهما فى كلمة قوله وعند تحركهما فى كلمة ولا الحاق ولا لبس هذا
معطوف على عند سكون الاول اى الادغام واجب عند سكون الاول وعند تحرك
المثلين فى كلمة واحدة والحال ان الحرف الثانى لا يكون للالحاق وانه لا يحصل اللبس بالاد
غام الا فى نحو حيى فان الادغام فيه جائز لا واجب لان وجوب ادغامه مستلزم وجوب
الادغام فى مضارعه وهو يحيى مع ضم الياء فى المضارع وهو مرفوض فى كلامهم غير جائز
ولقائل ان يقول لو جاز الادغام فى حيى لجاز فى مضارعه مع ضم الياء فيه وهو مر
فوض والا فى نحو اقتتل وتستتر ويتباعد فان الادغام فيه لا يجب والاتمام يجب الا
دغام فيها لان الادغام يؤدى الى تغيير الصيغة بصيغة لانه لو ادغم اقتتل لنقل
حركة التاء الاولى الى القاف وادغمت فى الثانية وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها
التاء الاولى

عنها جبنيه وقيل قتّل منه فى قوة الالتباس بقتل الذى هو ماضى التقتيل ولو اد
غم نحو تتنزل وتتباعد لقيل اتّنزل واتّباعد لوجوب اسكان التاء الاولى
والاتيان بهمزة الوصل اتّنزل فى قوة الالتباس فى الكتابة بمضارع تنزل وتنزّل
ماضى تتنزل لاحتمال ان يكون الهمزة فيه همزة الاستفهام واتّباعد فى قوة الالتباس
فى الكتابة بما ضيه وهو تباعد لاحتمال ان يكون الهمزة فيه همزة الاستفهام بل يجوز فيه
الادغام كما فى حيى ولقائل ان يقول جواز الادغام يستلزم الجواز الادغام فى
المقتضى للالتباس فينبغى ان لا يجوز ويمكن ان يجاب عنه بان جواز الادغام لا يقتضى
الا جواز الالتباس ووجوب الادغام يقتضى وجوب الالتباس وهو اشنع واعلم انه
لو قال الا فى نحو حيى واقتتل وتتنزل وتتباعد فانه جائز لكان اولى لان الكل يشتمل
فى جواز الادغام وعدم وجوب الادغام • واما قوله ولا الحاق ولا لبس لانه لو كان الحاق
نحو قردد واقعنسس لم يدغم لما مر من ان الادغام يفضى الى عدم المقصود وكذا لو كان
لبس كما يجيئ ولقائل ان يقول الحاجة حيبيد الى قوله والا فى نحو اقتتل وما
بعده لان عدم وجوب الادغام فيه للالتباس ويمكن ان يجاب عنه بان الالتباس لم
يحصل هاهنا فى اللفظ والمراد بقوله ولا لبس هو اللبس لفظا كما مر ولعدم حصول اللبس
هاهنا لفظا جاز الادغام ايضا كما جاز الفك واما قوله فى كلمة لانه لو كان فى كلمتين
نحو ضرب بكر لم يجب الادغام لانه لا يلزم ان يلتقى اول الكلمة الثانية آخر الكلمة الاولى حتما بل
وفيه نظر قوله وينقل حركته ان كان قبله ساكن الى الآخر اى فى صورة يجب
الادغام عند اجتماع المثلين المتحركين ينقل حركة المثل الاول الى ما قبله ان كان قبله ساكن

وهو انتزال

اضراب عن قوله فان الادغام فيه لا يجب

غير حرف من حروف اللين نحو يردّ اصله يردُدُ فانه ينقل حركة الدال الاولى الى الراء
ليمكن الادغام ثم يدغم في الدال الثانية وكذا يعضّ ويجدّ اصلهما يعضَضُ ويجدِدُ
وسكون الحرف الثاني بالوقف كحركته في عدم منع الادغام ولو كان قبله متحرك
نحو ردّ او ساكن هو حرف لين نحو تمودّ الثوب لم ينقل حركة الحرف الاول الى ما قبله بل
يحذف ويدغم قوله ومكّنّي ويمكّنني الى آخره هذا جواب عن سؤال مقدر
وتقرير السؤال انه اجتمع مثلان متحركان على الوجه الموجب للادغام وهما النونان
في مكّنّي ويمكّنني والكافان في مناسككم وما سلككم مع عدم وجوب الادغام فيه واجاب
عنه بمنع اجتماع المثلين المتحركين على الوجه الموجب للادغام لكون المثلين ههنا من
كلمتين وان كانا في الصورة من كلمة واحدة لان احدى النونين لام الفعل الماضي والاخر ليس منه
لانه مع ياء المتكلم بمنزلة كلمة اخرى وواحد الكافين من تتمة الاسم او الفعل والاخر من الضمير
المخاطب ونحن قلنا يجب الادغام اذا كانا من كلمة واحدة ولهذا كان الادغام
فيه جائزا لا واجبا قوله ويمتنع في الهمزتين الى آخره اي ويمتنع الادغام في
الهمزتين في غير سآل وجآر والدآث عند الاكثرين لان باب التثقل والمطلوب من
الادغام التخفيف والمراد بسآل وجآر ان يكون بعد الهمزتين الف نحو فعّال واما
جاز ادغام الهمزتين فيه لوجود الالف بعدهما والالف مستقلة في الاسم فيحصل تخفيف ما
والمراد بغير سآل ان لا يكون بعد الهمزتين الف ويمتنع الادغام ايضا في الالفين لتعذر
الادغام لتعذر حركتهما ووجوب حركة المدغم فيه ويمتنع ايضا عند سكون المماثل الثاني
لغير الوقف سواء كان في كلمة نحو ظللن او في كلمتين نحو رسول الحسن لانه لو ادغم لوجب تحريك المماثل

المماثل الثاني وذلك يمتنع في نحو ظللن لانه لا يكون قبل ضمير الفاعل المتحرك الا ساكن و
كذا في نحو رسول الحسن لانه لا يحرك لام التعريف بلا ادغام واما بنو تميم فيدغمون
فيما وقع السكون في ثاني المثلين عارضا ولم يعتدوا بالسكون العارض نحو ردّ ولم يردّ
فان اصل ردّ اردُد واصل لم يردّ لم يردُد فسكون الثاني عارض في لم يردد للجزم وفي
اردد للجزم عند الكوفيين او كان حكمه حكم المجزوم عند البصريين لا يقال سكون
اللام في ظللن عارض فينبغي ان يجوز فيه الادغام عند بني تميم كما جاز في ردّ ولم يردّ
فان قلت بزوال السكون في نحو لم يردّ بزوال الجازم قلنا بزوال السكون في
ظللن بزوال ضمير الفاعل المتحرك فهما متشاركان في امتناع زوال السكون مع وجود
الجازم والفاعل المذكور وجواز زوال السكون مع زوال الجازم وزوال الفاعل المذكور
لانا نقول الفرق بينهما ان التاء في ظللن كالجزء من الكلمة والجازم كلمة مستقلة
فالسكون في ظللن كاللازم وفي لم يردّ عارض ولهذا لم يدغم احد في ظللن الا في
شذوذ ردي ولم يمكن ان يقال لم يدغم في ردّ ولم يردّ الا بعد ان اسكن المثل الاول
ثم حرك الثاني لالتقاء الساكنين وهو الجواب ما قيل عن بكر بن وائل من سوّد قد
في مررت وقد ددت ولاحتمال انهم قدروا انفصال ضمير الفاعل فلا عبرة ثم الحقق به
او لانهم اجروا ضمير الفاعل مثل الفاعل مظهرا نحو ردّ زيد قوله وعند
الالحاق واللبس الى آخره اي يمتنع الادغام عند الالحاق كقردد وجلبب فانه الحق
قردد بجعفر بزيادة الدال وجلبب بدحرج بزيادة الباء فلو ادغم لبطل هذا الغرض ولذلك
لا يدغم قرادد ويمتنع الادغام عند اللبس بزنة اخرى نحو سُرُر بضمتين جمع سرير

وسُرُرٍ بضم الفاء وفتح العين جمع سَرير لانه لو ادغم سُرُرٌ جمع سرير مثلا التبس فُعُلٌ
بفُعْلٍ ساكن العين لا يقال الالتباس حاصل في رَدَّ لانه لا يعلم انه فَعَلَ او فَعِلَ
لانا نقول يرتفع الالتباس عند الفك نحو رَدَدْتُ • ونحو طَلَلٍ فانه لا يدغم لانه
لو ادغم لالتبس بفَعْلٍ كالطَّلِّ • ويُعلم من قوله وعند الالحاق واللبس شرحه
بقية الاحترازات في قوله وعند تحرك كهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس • واعلم انه
لو قال ولا عروض لحركة الثاني لكان اولى لانها اذا كانت عارضة لا يجب الادغام نحو ارْ
دُدِ القوم • واعلم ايضا انه يمتنع الادغام فيما شذ فكه نحو قَطِطَ الشعر اشتدت
جُعُودته • ودَبِبَت المرأة نبت الشعر على جبينها ولَحِحَت العين ولَخِخَت التصقت وكلّ
الفرس صكّ احد العرقوبين بالآخر • واعلم ايضا انه يجوز فك الادغام للقرين فيما
يجب ادغامه كقوله شعر مهلا اعاذل قد جربت من خلقي • اني اجود لاقوام
وان ضَنِنُوا • قوله وعند ساكن صحيح قبلهما اي يمتنع الادغام
اذا وقعت قبل المثلين ساكن صحيح من كلمتين نحو قَرْمُ مالك بالراء والقرم السيد وهو
في الاصل اسم الفحل من الابل لانه لو ادغم لأُسكن الميم الاول فاذا اسكن الميم الاول فان لم
ينقل حركته وادغم لزم التقاء الساكنين في آخر الكلمة وذلك لا يجوز الا عند الوقف ومع
الادغام لا يكون الوقف وان نقل حركته الى الراء تغير بناء الكلمة وكذا في كنتُ تراباً
وانت تكره ودر سنة • اعلم ان المراد بالصحيح في قوله ساكن صحيح ولين هو المد
وحينئذ لا يدغم في دَلْوِ وَاقِدٍ وظَبْيِ يَاسِرٍ • وقَرْمِ مالك لما ذكرناه • فان قيل
ينبغي ان يجوز الادغام في نحو عَدُوّ وَلِيدٍ ووليّ يزيد لوجود المدّ قبلهما مع انه لا يدغم ايضا
كان

لان الواو الاولى من عَدُوّ والياء الاولى من وليّ بمنزلة اللام من دلو والياء من ظبي فاذا
ثقل الحرف الثاني للادغام فاما ان ينقل حركة الواو الى الواو الاولى وحركة الياء الى الياء الا
ولى او لا ينقل فان نقل تغير بناء الكلمة وان لم ينقل لزم التقاء الساكنين في آخر الكلمة وهو
لا يجوز الا للوقف قلنا لا نسلم وجود المدة ههنا لانه لم يبق المدة عند الادغام
لانها تذهب بالادغام فصارت الواو والياء بمنزلة غيرهما من الحروف التي لا تكون للمدة
وقد اورد ههنا سؤال وتقريره ان النحاة قالوا لا يجوز الادغام في المثلين
المتحركين في كلمتين اذا كان قبل الاول ساكن غير مدة والقراء اطبقوا على جواز الادغام في
مثله والجمع بين قوليهما متعذر • واجاب عنه الشاطبي في قصيدته بانه
يمكن الجمع بينهما وذلك بان يحمل قول النحاة على الادغام المحض الصريح وقول القراء على
الاخفاء الذي هو قريب من الادغام فعلى هذا لا يلزم التناقض وقال المصنف في شرح
المفصل هذا الجواب وان كان جيدا على ظاهره الا انه لم يثبت ان القراء امتنعوا عن الادغام
الصريح بل ثبت انهم ادغموا الادغام الصريح وهذا عجيب وهو ان الشاطبي يقرئ به بالادغام الصريح
في نحو العلم مالك وقال المصنف والاولى ان يمنع اجماع النحاة على امتناع الادغام
لان من القراء جماعة من النحاة وهم يقولون بالادغام الصريح فلا يكون اجماع النحاة مع
حينئذ حجة لانه ليس اجماعهم اجماعا لجميع النحويين مع مخالفة القراء • ولئن سلمنا
انه ليس في القراء نحاة الا ان القراء ناقلون لهذه اللغة فهم مشاركون للنحاة في نقل اللغة
فلا يكون اجماع النحاة وحدهم حجة • واذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى لانهم
ناقلون القرآن عمن ثبتت عصمته من الغلط في مثله ولان ما نقله القراء من القرآن متواتر وما

وما نقله النحاة احسن فنقله ارجح وان سلمنا انه ليس تواترا لكن القراء اكثر واعدل
فكان الرجوع الى اقوالهم اولى البتة قوله وجايز في ما سوى ذلك اعلم
انك اذا عرفت ان الادغام [illegible] في موضع واجب وانه في اي موضع ممتنع فاعرف ان الادغام
عداهما جايز وفيه نظر لان المثلين المتحركين اذا كان اولهما كلمة بعيد الابتدا به نحو جاد
ببدرة عند الشيخين المذكورين من ان الادغام فيه ممتنع لا يقول احد بجوازه بخلاف المثلين
المتحركين اذا كانا كلمة لا يعد الابتدا به نحو اخشواه فلا واخشى يا بشر فان ادغامه جايز
لانه بمنزلة جزء الكلمة فصح فيه الادغام قوله المتقاربان الى آخره اي الحرفان
متقاربان في المخرج او في صفة تقوم مقام تقاربهما في المخرج على ما سيجي فاذا
كان الادغام يقع في المتقاربين كما يقع في المتماثلين فلا بد من ذكر مخارج الحروف ليتميز
الحروف المتقاربة في المخرج من الحروف المتباعدة في المخرج ومخارج الحروف
ستة عشر تقريبا وانما قلنا تقريبا لان مخارجها بالتحقيق اكثر من ذلك
لان لكل واحد من الحروف مخرجا بالتحقيق والا كان اياه احدها وهو مخرج الهمزة
والهاء والالف على الترتيب وهو اقصى الحلق والثاني مخرج العين والحاء وهو وسط
الحلق والثالث مخرج الغين والخاء وهو ادنى الحلق وتسمى هذه الحروف حروف الحلق
والرابع مخرج القاف وهو اقصى اللسان وما فوقه من الحنك والخامس
مخرج الكاف وهو ما يلي مخرج القاف من اللسان والحنك ويعرف ذلك بان تنطق على الوقف
القاف والكاف نحو بق وبك فانك تجد القاف ادخل الى الحلق والسادس مخرج الجيم والشين
والياء وهو وسط اللسان وما يحاذيه من وسط الحنك الا ان الجيم مقدمة في النطق على الوجه

الذي ذكرناه والسابع مخرج الضاد وهو اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس
والاكثر على اخراجها من الجانب الايسر وقد يتيسر لبعض من الجانب الايمن وقيل
يتيسر من الجانبين عند بعض والثامن مخرج اللام وهو ما دون اول طرف
اللسان الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق ثنية فاخرجت
عن الضاد لان مخرجها يشترك فيه [illegible] واللام يتصل الى منتهاه والضاد لا
يصل الى منتهاه والتاسع مخرج الراء والعاشر مخرج النون واشار
الى تقريبهما بقوله وللراء [illegible] ما يليها [illegible] منهما ما يليها والظاهر ان ضمير
المثنى يعود الى [illegible] وما يحاذيه ولم يظهر بين مخرجيهما فرق
[illegible] مفصل والنون من طرف اللسان [illegible] فويق الثنايا والراء ماهو
[illegible] ظهر اللسان قليلا من مخرج [illegible] والنون اخرج من مخرج اللام قليلا
[illegible] مخرج النون والحادي عشر مخرج الطاء
والدال والتاء وهو ما بين طرف اللسان واصول الثنايا [illegible] او بعد اصول الثنايا
ما بين والثاني عشر مخرج الصاد والزاي والسين وهو ما بين طرف اللسان و
الثنايا والثالث عشر مخرج الظاء والذال والثاء وهو ما بين طرف اللسان
واطراف الثنايا والرابع عشر مخرج الفاء وهو باطن الشفة السفلى واطراف
الثنايا العليا المراد بالثنايا جميع هذه هو ثنيتان وعبروا عنها بالجمع لانه احق
[illegible] والخامس عشر مخرج الباء والميم والواو وهو ما بين الشفتين
اعلم ان المصنف [illegible] ستة عشر تقريبا ولم يعد [illegible]

الاخمسة عشر لا يقال السادس عشر هو النون الخفية ويقال الخفيفة نحو عنك
لا تها لانها في المتفرع على الحروف الاصلية والمراد بالمخارج المذكورة مخارج
الحروف الاصلية وان زادت على ستة عشر على انها ذكر الحروف التسعة والعشرين
في المخارج الخمسة عشر المذكورة فلم يبق شيء حتى يكون له مخرج السادس عشر اعلم
ان المراد بمخرج كل حرف هو الموضع الذي ينقطع ذلك الحروف عنده ولا يشاركه فيه غيره و
ان شاركه فلا بد من امتيازهما بصفة غير محل اللسان ويعتبر المخرج بان يزاد على الحرف
همزة الوصل مكسورة ثم ينطق به ساكنا بحيث ينقطع جرس الحرف فهو مخرجه نحو اِزْ اِعْ
اِهْ بِيسل ونحو [illegible] لم يكن للالف مخرج لان صوتها لا ينقطع عند مركز معين بل هو هواء
مستطيل يمتد من غير حصر اعلم ان هذا مناف لما ذكر من قبل وعلو ان اقصى
الحلق مخرج الهمزة والهاء والالف قوله ومخرج المتفرع واضح الى آخره
اعلم ان عدد الحروف يرتقي الى اثنين واربعين لكن حروف العربية الاصول في اللسان
العربي تسعة وعشرون وانما كانت هذه اصولا في اللسان العربي لتصفيتها
وخلاصها عند اخراجها من مخارجها من غير ان يختلط بها غيرها والذي يتفرع
عنها يمتزج عند النطق بها مع غيرها ويختلط بها فيتفرع على هذه الاصول على ما ذكر الاولى
في الكتاب ثلثة عشر بعضها مستحسن يجوز في القرآن وكلام فصيح وهي ثابتة
عند المصنف وستة عند صاحب المفصل وانما استحسنت هذه الستة لان [illegible] بالامتزاج
من تسهيل اللفظ وتخفيف النطق بها احدها وثانيها وثالثها الهمزة التي بين
بين لان همزة بين بين هي الهمزة التي يجعل بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها فان

١٤٢

فان كانت مكسورة فجعلت بين بين اي بين الهمزة والياء وان كانت مضمومة
فجعلت بين بين اي بين الهمزة والواو وان كانت مفتوحة فجعلت بين بين فهي
بين الهمزة والالف وانما جعلها سيبويه واحدة لان جعل الهمزة بين بين على
الاقسام الثلثة فهو كالجنس لها والرابع النون الخفية ويقال لها الخفيفة وهي
نون ساكنة تخرج من الخيشوم لا عمل للفم فيها نحو عنك وشرط خروج النون من الخيشوم
انها تقع قبل الحروف التي تخفى فيها وهي غير حروف الحلق اعني حروف الفم نحو عنك وحروف
الفم التي تخفى النون بعدها خمسة عشر حرفا وهي القاف والكاف والجيم والشين و
الصاد والضاد والسين والزاء والطاء والدال والتاء والظاء والذال و
الثاء والفاء واذا كان بعدها حرف من هذه الحروف تخرج من الخيشوم [illegible]
لا علاج على الفم في اخراجها هكذا ذكر سيبويه النون اخرها نحو عنك او منك او بعدها
حرف حلق نحو من خلق ومن اجلك تعين ان يكون الاولى اعني من التسعة والعشرين ويكون
مخرجها من الفم والخامس الف الامالة نحو حم وهي الف ينحى بها نحو الياء والسا
دس لام التفخيم نحو الصلوة بتفخيم اللام وذكر صاحب المفصل الف الامالة نحو عالم
الف التفخيم نحو الصلوة والف التفخيم الف ينحى بها نحو الواو وزعموا ان كتبة الصلوة م
بالواو تنبيه على هذه الالف ولم يذكر في المفصل لام التفخيم والسابع الصاد التي هي كا
الزاء نحو يصدر ويصدق وقرئ به في المشهور نحو قوله تعالى حتى يصدر الرعاء والصراط
والثامن الشين التي هي كالجيم ولم يقرأ به في المشهور نحو اجدق في اشدق وانما
قربوا الشين من لفظ الجيم لان الشين مهموسة والدال مجهورة شديدة والجيم ايضا مجهورة

شديد والشين حرف مهموس رخو فهو ضد الدال لكونها للرخاوة والهمس وكون
الدال للجهارة فتقربوها من لفظ الجيم لان الجيم قريبة من مخرج الشين مع كونها
موافقة للدال مع الجهر قوله واما الضاد كالسين الى قوله فمستهجنة
هذه خمسة احرف مستهجنة احدها الضاد التي كالسين فان الضاد تقرب
من السين لكونهما من مخرج واحد فيقال في صبغ سبغ وهو مستهجن لانه ليس في هذا الا
بدل الحسن لان الصاد اصوغ في السمع واصغر في الفم والثاني الطاء التي كالتاء تكثر
هذه في العجم لا سيما في عجم اهل المشرق لان الطاء لا يوجد في اصل حروفهم فاذا احتاجوا
الى النطق بشيء من العربية التي فيها طاء ضعف نطقهم بها فيقولون في طالع تالع
وهي مستهجن لانه ليس بعربي والعربي الذي يتكلم به انما يتكلم به لمخالطة
العجم لا سيما عجم اهل المشرق والثالث الفاء التي كالباء هذا يكثر في لغة الفرس وغيرهم
فانهم اخرجوا حرفا من الفاء والباء المختلطين والذين تكلموا بهذا الحرف من العرب قوم
خالطوا العجم فاسترقوا لغتهم لان الطبع سراق والرابع الضاد الضعيفة
هذا ايضا من لغة قوم ليس في اصل لغتهم الضاد فاذا ارادوا التكلم بها من لغة غيرهم
صعبت عليهم فاخرجوها ظاء لانهم يخرجونها من طرف اللسان واطراف الثنايا
وربما تكلفوا اخراجها من مخرج الضاد فلم يتأت لهم فخرجت بين الضاد والظاء
فيقولون في ضرب ظرب فالضاد ضعيفة هي التي انحرفت عن مخرجها الى اليمين او الشمال
وذلك لان مخرجها من اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس مطبقة فان انحرفت عنه
ظهرت ضعيفة من الاطباق وصارت تتكلف الاطباق في غير موضعه ولاجل هذا كان هذا
الحرف

اي اكثر صفيرا

144

الحرف مستهجنا والخامس الكاف التي كالجيم قال ابن دريد هي لغة قوم في اهل اليمن
يقولون في جمل كمل وهي كثيرة في عوام اهل بغداد فانهم يقولون في جمل كمل وفي رجل ركل
وهي مردودة رديئة واما الجيم التي كالكاف ومعلوم كسر الكاف التي كالجيم فلا يتحقق انها
غير الكاف التي كالجيم بل هما شيء واحد وكذا الجيم التي كالشين لا يتحقق انها غير الشين
التي كالجيم بل هما واحد كالفاء التي كالباء والباء التي كالفاء وان الكل كذلك فلا حاجة الى
ذكر الجيم التي كالكاف والى ذكر الجيم التي كالشين هذا ما فهمت ولقائل ان يقول لا
نسلم انه لا حاجة اليه لان منهم من ياتي في موضع الجيم من جزر وهجم وخلج بحرف بين الجيم
والكاف ومنهم من ياتي في موضع الجيم بحرف بين الجيم والشين ومنهم من ياتي في موضع الكاف
من نحو كسب ودرك وسلك بحرف بين الكاف والجيم وعنهم من ياتي في موضع الشين من
شكر وحشد ونهش بحرف بين الجيم والشين فاذا تم التنبيه على هذه اللغات لا يحتج
الاستغناء بذكر بعضها عن بعض لانه لا يلزم من المجيء بجيم كالكاف في موضع الجيم وبجيم كالشين
في موضع الجيم المجيء بكاف كالجيم في موضع الكاف وبشين كالجيم في موضع الشين كما لا يلزم من المجيء
بصاد كالزاي في موضع الصاد المجيء بزاي كالصاد في موضع الزاي فلهذا احتيج الى التنبيه
على كل لغة واعلم انا عينت هذه الحروف بانها غير مستعملة في الشعر ولا في كلام
فصيح مع رداءتها على ما ذكرناه اعلم ان المصنف ذكر من المتفرع عن الاصول التي هو
مستحسن ثمانية ومن المستهجن خمسة وتمام الاصول التي هي تسعة وعشرون اثنان واربعون
التي هي راي سيبويه وقد ذكروا من المستهجنات اكثر من ذلك كالشين التي كالزاي نحو ازرث
في اشرف وكالجيم التي كالزاي نحو اخرز في اخرج وكالفاء التي كالكاف نحو كار في ثار قوله

اي الى ذكر الجيم كالكاف وفي الجيم كالشين

مستقبح

ومنها المجهورة والمهموسة الى اخره اعلم ان هذه قسمة الحروف باعتبار الصفات
لا باعتبار المخارج والحروف بهذا الاعتبار تنقسم الى ثمانية عشر قسما وهي
المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بينهما والمطبقة
والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة وحروف الذلاقة والمصمتة
وحروف القلقلة وحروف الصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي
والمهتوت فالمجهورة حروف ينحصر جرى النفس مع تحركها فيقوى الصوت وهي ما عدا
حروف ستشحثك خصفه وهي الحروف المهموسة فالحروف المجهورة تسعة عشر حرفا
وهي الهمزة والالف والعين والغين والقاف والجيم والياء والضاد واللام
والنون والراء والطاء والدال والزاء والظاء والذال والباء والميم
والواو والمهموسة بخلاف المجهورة وهي حروف لا ينحصر النفس مع تحركها والمهموسة
عشرة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والثاء والفاء والتاء
والصاد والسين ويجمعها ستشحثك خصفه الخصفة وعاء التمر وخصفة من اسماء
الرجال وقيل ان شحث ما جاء في كلام العرب ولا شيء من تاليف شرح حث وقيل
شحث بمعنى شحذ ومثل لتصور انحصار جرى النفس مع تحرك الحروف المجهورة بتكرير
الحروف المجهورة نحو ققق ومثل لعدم انحصار النفس مع تحرك الحروف المهموسة بتكرير
الحروف المهموسة نحو ككك فاذا قلت ققق وجدت النفس محصورا لا يخرج مع النطق شيء من
النفس وبهذا الاعتبار سميت حروف الجهر مجهورة لان النفس اذا خرج مع هذه الحروف قوي
الصوت بها واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصور وبهذا الاعتبار
سميت

١٤٥
سميت حروف الهمس مهموسة لانه اذا اجرى النفس مع الحروف ضعيف الصوت
بها هذا فوق المتفق بين واما بعض المتاخرين فجعل الضاد والظاء
والذال والزاء والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء
من المجهورة لان الكاف والتاء من الحروف الشديدة ورأى ان تأكد الجهر
وقال المصنف في الشرح ولو قال ذلك البعض من المتاخرين في الضاد وما
بعدها الى قوله والياء انها بين المجهورة والمهموسة لكان اقرب لان الضاد
بعيدة من الهمس واما جعله الكاف والتاء من المجهورة فبعيد لانه لبس الشدة
بالجهر واما الشدة انحصار جرى الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جرى النفس
مع تحركه كما مر وقد يجري النفس ولا يجري الصوت كالكاف والتاء وقد يجري الصوت
ولا يجري النفس كالضاد والعين والحروف الشديدة حروف ينحصر جرى صوتها الياء
عند اسكانها في مخرجها فلا يجري وهي ثمانية احرف وهي الهمزة والقاف والكاف
والجيم والطاء والدال والتاء والباء ويجمع هذه الحروف اجدك قطبت او اجدت
طبقك والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة فهي حروف لا ينحصر
جرى صوتها عند اسكانها وهي ما عدا الحروف الشديدة وهي ثلاثة عشر حرفا الهاء
والحاء والغين والخاء والشين والصاد والضاد والزاي والسين والظاء والذال
والثاء والفاء والحروف التي بين الحروف الشديدة وبين الحروف الرخوة حروف
لا يتم لها الانحصار المذكور ولا الجري المذكور كاللام والميم وهي ثمانية ويجمعها لم
يروعنا اولم يروعنا ومثل للحروف الشديدة باجد وللحروف الرخوة بالطش للطل الضعيف

ولما بينهما بالخل فاذا قلت الحج بالوقف وجدت الصوت منحصرا لا يجري وهو
معنى الشدة فاذا قلت الطش بالوقف وجدت الصوت جاريا واذا قلت الخل بالو
قف وجدت الصوت لا كجري الطش ولا كانحصار الحج بل يجري
على اعتدال بينهما • والحروف المطبقة حروف لا ينطبق الحنك على مخارجها من اللسان
بل ينطبق اللسان على ما حاذاه من الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء و
لهذا سميت مطبقة • والحروف المنفتحة حروف ينفتح الحنك عند النطق بها عن
اللسان وهي ما عدا الحروف المطبقة • والمستعلية حروف يرتفع اللسان بها الى الحنك
وهي الخاء والغين والقاف • والحروف المطبقة اعني الصاد والضاد والطاء •
والظاء • ولا يلزم من الاستعلاء الاطباق المذكور ويلزم من الاطباق المذكور الاستعلاء
فاذا قلت خ او غ • او ق • استعلى اقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق واذا قلت
ص و ط استعلى اللسان وانطبق الحنك على وسط اللسان وانما سميت مستعلية
لان اللسان يستعلي عند النطق بها الى الحنك فالاربعة منها مستعلية مطبقة و
الثلثة الباقية مستعلية غير مطبقة • والمنخفضة حروف لا يرتفع اللسان
بها الى الحنك وهي ما عدا الحروف المستعلية • وحروف الذلاقة حروف لا ينفك
رباعي وخماسي عن شيء منها لسهولتها نطقا ولهذا قيل لو رايت رباعيا او خماسيا
ولم يكن فيها حرف من حروف الذلاقة او الالف لم يكن عربية اصلية نحو عسجد وهي ستة
احرف الباء والراء • والفاء • واللام • والميم • والنون • ويجمعها مر بنفل سميت
بذلك لاعتماد الانطق بها على ذلق اللسان وهو طرفه من ذلق اللسان وذلق ذلاقة وذلقا

وذلق

وذلقا حدّ بيان لسان ذلق اي حاد • والحروف المصمتة وهي حروف
لا ينفك عنها رباعي وخماسي وانما سميت بها لانه صمت عنها في بناء رباعي وخماسي
اي انهم لم يبنوا منها رباعيا او خماسيا لكونها ثقيلة • وحروف القلقلة
حروف ينضم بها الى الشدة ضغط في الوقف وانما سميت بها لتقلقل الصوت
وخفوته وضغطه عند النطق بها فاذا وقفت على الحق وجدت للصدر حفزا
يبعد الصوت عنه ولا تجده في غيرها والحفز الدفع والقلقلة شدة الصوت وهي
خمسة وهي الباء والجيم • والدال • والطاء • والقاف • ويجمعها قد طبج والطبج الضرب
على الشيء المجوف كالبطيخ وزاد المبرد الكاف وقال الكاف دون القاف • وحروف
الصفير حروف يوجد الصفير عند النطق بها وهي ثلثة الصاد • والزاء • والسين
سميت بها لما بينها من شبه الصفير عند النطق بها • والحروف اللينة حروف
المد واللين وهي الواو والياء والالف وانما سميت بها لما بينها من اللين وقبول
المد ولا يكون الواو والياء حرفي مد الا ان يكون قبلهما حركة مجانسة • والحرف
المنحرف اللام لان اللسان ينحرف به عند النطق الى داخل الحنك قليلا • والحرف المكرر
الراء وانما سميت مكررا لما بينها من التكرير يعرف ذلك بالوقف عليها مشددة •
والحرف الهاوي الالف وانما سميت الهاوي لاتساع مخرجه لهواء الصوت به
اشد من اتساع مخرج الياء والواو • والحرف المهتوت التاء وانما سميت التاء
بالمهتوت لضعفها وخفائها من هتّ اذا اسرع في الكلام وغلط بعض الفضلاء
قول المصنف المهتوت التاء وقال الصواب ان المهتوت الهمزة لان بينها

عجزا والناطق بها كالساعل فهي حرف مهتوت اي مصوص واهت شبه العصر للصوت
وقال ابو بكر ابن القوطية هت الانسان تكلم بالهمز لانها مهتوتة في اقصى الحلق
اعلم ان الفائدة في معرفة هذه الصفات كثيرة الا ان الفائدة في باب الادغام العلم
بما يجوز ان يدغم وبما لا يجوز ان يدغم فاذا عرف ان له فضيلة وقوة ومزية على غيره لم يجز ان
يدغم في ذلك الغير لئلا يذهب تلك المزية كالميم التي لها غنة لا تدغم في الباء التي ليس لها
غنة بانه لو ادغم في الباء لذهبت فضيلة الغنة قوله ومتى قصد ادغام
المتقاربين الى اخره اي متى قصد ادغام احد المتقاربين في الاخر فلا بد من قلب احدهما
الى الاخر ليصيرا من جنس واحد لانه لا يتحقق حقيقة الادغام الا بذلك ثم القياس ان
يقلب الاول الى الثاني وهو الكثير لان الاول يدغم في الثاني الا لعارض يقتضي قلب الثاني الى
الاول نحو اذبح عتودا وهو من اولاد المعز ما رعي وقوي والاصل اذبح هذه فانه يقلب العين حاء
والهاء الاخرى حاء ثم يدغم الحاء في الحاء ولم يقلب الحاء عينا ولا هاء لان العين والهاء
ادخل في الحلق من الحاء والحاء اقرب الى الفم فلا بد حل الحاء في الادخل في الحلق وفي جملة من تاء
الافتعال فانها تقلب الى الحرف الذي قبلها ولا ينعكس نحو اي لمثل هذا الدليل او لكثرة
تغيير هذه التاء على ما سيأتي واما محي في معهم وضعيف لانهم قلبوا المتقاربين
وهما العين والهاء غيرهما وهو الحاء وهو على خلاف القياس لان القياس قلب احد المتقاربين
الى الاخر واما ست في سدس فشاذ لانه اما شذوذ فلانه مثل محي في قلب الدال
والسين الى غيرهما وهو التاء قوله ولا يدغم منهما في كلمة الى اخره اي
ولا يدغم من الحروف في كلمة ما يؤدي الى اللبس من حروف الكلمة نحو وطد بكليه وطدا اي اثبته وثقله
ووتد

١٤٧
ووتد الوتد يتده وتدا فانه لو ادغم نحو ود لم يدر هل هو من الواو والطاء والدال او والتاء
والدال وكذا لو ادغم في شاة زنماء بقلب النون ميما وادغام الميم في الميم لم يدر انه ميمان
او نون وميم ولهذا لا يدغم في مصدرهما والزنماء شاة مقطوع شيء من اذنها فتترك زلمة
العنق فهي زنماء اي صارت تحت اذنها زنمة وهي المعلق كالقرط للمرأة ومن اجل انه لا يدغم
في وطد ووتد لحصول الالتباس لم يقولوا وطدا ولا وتدا بسكون الطاء والتاء لانهم
لو ادغموا لادى الى اللبس وان اظهروا لادى الى الثقل الذي يحترز عنه المتكلم ضرورة بخلاف
امحى واطير اصلهما انمحى وتطير فقلبت النون ميما وادغمت الميم في الميم وقلبت التاء في
تطير طاء وادغمت الطاء في الطاء واتي بهمزة الوصل لامتناع الابتداء بالساكن وانما جاز
الادغام ههنا لانه لا يلتبس لان امحى انفعل لانه لو جعل افعل لزم بناء ما ليس في كلامهم وكذلك
اطير افتعل لا افعل اذ افعل ليس في كلامهم ولذلك لا ادغم في هنمرش فقيل هرمش لعدم
اللبس للعلم بانه فنعلل لعدم بناء فعلل في كلامهم وقد جاء ود في وتد لغة
في بني تميم وهو شاذ اعلم ان في عدم فك وطدا ووتدا نظرا لانه ذكر في
الصحاح وطدت الشيء اطده وطدا اي اثبته وكذا ذكر ابن القطاع في كتاب
الابنية وطد الشيء وطدا وطدة ثبت وحكى ابن القوطية وتدت الوتد وتدا
واوتدته اي اثبته في الارض قوله ولا تدغم حروف ضوي مشفر الى اخره اي
لا يدغم نحو حروف ضوي مشفر فيما يقاربها من الحروف في المخرج لزيادة معنى فيها على
صفة غيرها اما الضاد فلان فيها استطالة واما الواو والياء فلما فيهما من المد
واللين واما الميم فلما فيها من الغنة واما الشين والفاء فلما فيهما من التفشي لزيادة

رخاوتهما واما الراء فلما فيها من التكرار فلو ادغمت في مقاربها لزالت صفتها
من غير شيء يخلفها والعدم صفتها في مقاربها بخلاف ضوى الرجل هزل جيبه والمشفر من البعير
بمنزلة الشفة للانسان قوله ونحو سيد ولية الى اخره هذا جواب
عن سؤال مقدر وتقرير السؤال ان اصل سيد ولية سيود ولوية مع انهم
ادغموا الواو في الياء والواو من حروف ضوى مشفر وانتم قلتم لا يجوز ذلك واجاب
عنه بانه لم يقلب الواو ياء للادغام بل لما اعل الواو لوجود مقتضى الاعلال اجتمع ياءان فلزم
من ذلك الادغام واذا كان كذلك لم يدغم الامثلان ونحن قلنا لا يجوز ادغام حروف
ضوى مشفر فيما يقاربه اى لا يقلب احد حروفه حرفا يقاربه لاجل الادغام قوله
وادغمت النون الى اخره اى وادغمت النون في اللام والراء مع ما فيه من الغنة نحو من لك ومن
راشد لكراهة نبرتها اى لكراهة ارتفاع صوتها فلهذا لم يات بها ظاهرة الا مع حروف
الحلق على ما سياتي وقد اورد عليه ان النبرة ليست للنون بل للهمزة لان النفس بها
ينقطع من اقصى الحلق وحكى ابن القطاع نبر الحرف نبرا همزه وقريش لا تنبر اى
لا تهمز ولا يعرف احد النبر من صفات النون فالاولى لاجل النون يدغم بغنة وغير
غنة في اللام لقرب مخرجها من مخرج اللام ولا دغمت في الراء ايضا لقرب مخرجها من مخرج
الراء لكونها مثلها في الشدة وادغمت النون في الميم نحو من محمد مع انهما لا يتقاربان في
المخرج لما فيهما من الغنة التي جعلتهما كالمتقاربين في المخرج وادغمت النون في الواو والياء
نحو من واقد ومن يقول لامكان بقاء غنة النون عند ادغامها في الواو والياء لما فيهما
من اللين واما لم يدغم النون فيما هو قريب من مخرجها كالجيم لعدم بقاء غنتها لو ادغمت في الجيم لما فيهما

148 من الشدة وقد جاء ادغام القاف في الشين في قوله تعالى لبعض شانهم في قراءة ابي عمرو لقرب
مخرجهما والشين لكن استطالة وفي الشين تفشي ليس في القاف والنحويون ينكرونه لان القاف بل
سائر حروف ضوى مشفر لا يدغم الا في مثلها ولانه لو ادغمت ههنا لزم التقاء الساكنين على
غير حده مع انه لم يوجد مثله الادغام في قوله تعالى من الارض شيئا ولا يستطيعون ولا في قوله
ثم شققنا الارض شقا اعلم انه لو قدم ادغام النون فيما ذكر على ادغام حروف ضوى
مشفر او اخر عنه لكان اولى لانه لا وجه لذكره في اثنائه لان النون ليست من تلك الحروف وقد
جاء ادغام الراء في اللام مع ان الراء من حروف ضوى مشفر نحو اغفر لي وادغام الفاء في الباء
في نخسف بهم الارض في قراءة الكسائي مع ان الفاء من حروف ضوى مشفر والنحويون ينكرون
ذلك قوله ولا يدغم حروف الصفير في غيرها واما لم يدغم لفوات الصفير فيها
ولا الحروف المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح كادغام الطاء في التاء نحو فوت لك احطت
وفرطت في جنب الله ويعلم من قوله من غير اطباق انه يدغم الحروف المطبقة
في غيرها مع تبقية الاطباق كقراءة ابي عمرو وفرطت في جنب الله وفيه نظر سياتي
ولا يدغم حرف حلق في حرف حلق اخر ادخل منه لانه يؤدي الى الادغام للاسهل في الاثقل الا
الحاء في العين والهاء فانها تدغم في العين مع انها ادخل في الحلق منها لشدة تقاربهما في المخرج و
يدغم في الهاء لانها مثلها في الهمس والانخفاض لكن لا يدغم الحاء فيهما على ما عهد في ادغام
المتقاربين من قلب الاول الى الثاني بل على العكس من ذلك لان التقاء الحاءين اخف عليهم
من التقاء العينين او الهائين واشار اليه بقوله ومن ثم قالوا فيهما اذبحتودا اى ومن اجل
انه لا يدغم حرف حلق في حرف حلق اخر ادخل منه لم يقولوا في اذبح عتودا او اذبح هذه اذبحتودا

ولا ادهتى بقلب الحاء عينا او هاء بل قالوا اذ جوده او اذ بحتى بقلب العين والهاء حاء
وقد خولف هذا الاستعمال في قراءة ابي عمرو فمن زحزح عن النار بقلب الحاء عينا فالاول الا
مثالا اعني الحائين ولذلك لم يات به في مثل ذبح على النصب — فالهاء في الحاء
والعين في الحاء الى اخره هذا شروع في ذكر الحروف على التفصيل وفي بيان ما يدغم فيه كل حرف
من مقاربه او ما يتنزل منزلته. فالهاء يدغم في الحاء نحو اجبحاتما اي اجبه حاتما
والعين يدغم في الحاء نحو ارفحاتما اي ارفع حاتما. والحاء يدغم في العين والهاء بقلبهما
حاء كما تقدم. وقد جاء ادغام الحاء في العين بقلب الحاء عينا في قراءة ابي عمرو فمن
زحزح عن النار لشدة التقارب بين الحاء والعين والغين يدغم في الخاء نحو ادمغ خلفا
اي ادمغ خلفا. والخاء يدغم في الغين نحو اسلغنمك في اسلخ غنمك بقلب الخاء غينا وان
كان الغين احرى في الحلق من الخاء لشدة تقاربهما. والقاف يدغم في الكاف مثل خلقكم
والكاف يدغم في القاف نحو لك قال. والجيم تدغم في الشين نحو اخرج شيئا. ولام
التعريف تدغم وجوبا في اللام نحو اللحم واللبن وفي ثلاثة عشر حرفا اخر وهي التاء والثاء
والدال والذال والراء والزاء والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء
والنون فانه يجب ادغامها في هذه الحروف لكثرة دورها في الكلام وموافقتها لهذه الحروف
في المخرج لان اللام من طرف اللسان واحد عشر حرفا منها من طرف اللسان وحرفان منها مخا
لطان لطرف اللسان وهما الشين والضاد. واما اللام التي هي غير لام التعريف نحو لام هل
وبل فادغامها لازم في نحو بل ران لشدة التقارب بين اللام والراء وقرا على التحي ربنا
[illegible] احاط به وجائز في البواقي. قال صاحب المفصل ادغام اللام التي لغير

لغير التعريف في هذه الحروف جائز لكن يتفاوت جوازه الى حسن وهو ادغامها في
الراء نحو هل رايت والى قبيح وهو ادغامها في النون نحو هل نخرج والى وسط وهو اد
غامها في البواقي وقرئ هثوب الكفار اي هل ثوب الكفار. واعلم ان كلام
سيبويه يدل على ما ذكره صاحب المفصل لان سيبويه بعد ما ذكر ادغام لام التعريف في
الحروف الثلاثة عشر قال فاذا كانت غير لام التعريف نحو لام هل وبل كان الادغام
في بعضها احسن الى اخر ما ذكر ولم يذكر ان ادغامها في شيء منها لازم ولا يدغم في اللام
غير المعرفة الا مثلها والنون نحو من لك (صاحب المفصل سيبويه). ولا يدغم الراء في اللام الا في الافصح لما
فيها من التكرير واجتمع اعتضد ذهاب التكرير لشدة التقارب. وقال صاحب المفصل
وادغام الراء في اللام لحن. والنون الساكنة مع الحروف خمسة احوال احدها وجوب
ادغامها في حروف يرملون مع بقاء الغنة. والثانية وجوب ادغامها فيها مع
ذهاب الغنة لكن الافصح بقاء الغنة مع ادغامها في الواو والياء مع انه جاء ذهاب
الغنة مع ادغامها فيهما في قراءة حمزة والافصح ذهاب الغنة (النون) مع ادغامها في اللام
والراء او بقاء الغنة (النون) فيهما (الواو والياء) ردي. والثالثة ان يقلب النون ميما قبل الباء لكراهة (النون)
نفسها نحو شمباء وعمبر في شنباء وعنبر. والرابعة ان تخفى النون مع غير حروف
الحلق وهي خمسة عشر حرفا وهي الكاف والقاف والجيم والسين والشين والصاد
والضاد والزاء والطاء والظاء والدال والذال والتاء والثاء والفاء نحو من
جابر ومن كفر ومن قتل وانما اخفيت عند هذه الحروف لانها حروف الفم فصارت
هذه الحروف ملابسة بالاشتراك في الفم والنون (اي النون) يدغم في بعض حروف الفم والمقصود
وهو اللام والراء — اي النون

من الإخفاء والادغام واحد وهو الخفة. وقال ابو عثمان المازني بيانها مع حروف
الفم حسن واخفاؤها ان يبين مع حروف الحلق نحو من اجلك ومن هاني ومن عندك ومن
خلقك ومن حمرك ومن خافك الا في لغة قوم اخفوها مع العين والخاء. فقالوا منخل و
منغل اسم نعل من الاديم اذا افسد لان النون سهلة الاخراج لا يحتاج معها الى كلفة
والمناسبة تبيين النون قبل حروف الحلق لتعذر اخفائها ولبعدها اخفائها قبل هذه
الحروف لان حروف الحلق اشد علاجا واصعب اخراجا واحوج الى تمكن حركة الصوت
لها من غيرها ولاجل ذلك لا يمكن النطق بالنون. والهاء والعين والحاء وقبلها النون
الساكنة التي مخرجها الخيشوم اذ لا علاج ولا اعتناء في اخراجها وحروف الحلق يحتاج
الى اعتنائها الان بخلاف الحالات التي النون متحركة فانه يمكن العلاج والاعتناء حينئذ
والنون المتحركة تدغم في حروف يرملون جوازا مع بقاء الغنة ومع ذهابها نحو من يقول
ومن راشد ومن محمد ومن لك ومن واقد ومن نكرم بغنة وبغير غنة. قوله
والطاء والدال الى الزاي اي والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء تدغم
بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين. مثال ادغام الطاء في هذه الحروف التي
بعدها فرط تمر فرط دايما فرط ظالم فرط ذا فرط ثمود فرط صابر فرط زاير فرط سابق
مثال ادغام التاء في هذه الحروف الثمانية سكت طالب سكت دايما سكت ظالم سكت
ذلك سكت ثمود سكت صابر سكت زاير سكت سابق. مثال ادغام الدال في هذه الحروف
الثمانية وجد طالب وجد تميم وجد ظالم وجد ذلك وجد ثمود وجد صابر وجد زاير
وجد سابق. مثال ادغام الظاء في هذه الحروف وعظ طالب وعظ تميم وعظ داود
وعظ

وعظ ذلك وعظ ثمود وعظ صابر وعظ زاير وعظ سابق. مثال ادغام الذال
في هذه الحروف اخذ طالب اخذ داود اخذ تميم اخذ ظالم اخذ ثمود اخذ صابر
اخذ زاير اخذ سابق. مثال ادغام الثاء في هذه الحروف حيث طالب حيث داود
حيث تميم حيث ظالم حيث ذلك حيث صابر حيث زاير حيث سابق ولا يدغم الصاد
والزاي والسين في الطاء وما بعدها الى الثاء لان الصاد والزاي والسين من حروف الصفير
ففيها زيادة تبطل بالادغام قوله الاطباق في نحو فرطت الى آخره هذا اشكال
على قولهم يدغم المطبقة في غيرها مع بقاء الاطباق وتقريره ان الاطباق في الطاء والظاء
في نحو فرطت واغلظت مع الادغام متباينان لان الاطباق لا يوجد الا مع المطبقة وعند الاد
غام لم يبق المطبقة فلا يمكن وجود الاطباق فان كان بينهما اطباق مع الادغام فلا يكون الا با
تيان طاء اخرى بعد التاء الاولى المبدلة من الطاء وقبلها امتناع الساكنين التاء المبدلة من
الطاء والظاء والتي بها الاطباق ولا يجاب عنه بمنع ان الاطباق لا يبقى بدون
المطبقة قياسا على الغنة بدون النون عند ادغام النون في الراء واللام والواو والياء نحو من
يقول لان الغنة تخرج من الخيشوم فيجوز ان يبقى بدون النون لانه ليس بين الغنة والنون تلا
زم من الطرفين بخلاف الاطباق فان الاطباق والنطق بالمطبقة متلازمان واجاب
عنه الشارح بان التحقيق انه لا ادغام محقق مع بقاء الاطباق لكنه لما اشتد تقارب حروف
المطبقة بغيرها صار في الصورة كانه ادغام وليس بادغام تحقيقا قوله والصاد
والزاي والسين يدغم بعضها في بعض مثال ادغام الصاد في الزاي والسين خلص زاير خلص سابر
مثال ادغام الزاي في الصاد والسين فاز صابر فاز سابر مثال ادغام السين في الصاد والزاي

افلس صابر افلس ثابر ويدغم الباء في الميم نحو يعذب من يشاء وفي الفاء نحو
يعذب في النار قوله وقد يدغم تاء افتعل اعلم ان افتعل
اذا كان بعد تائها تاء نحو اقتتل جاز البيان وجاز الادغام وذلك بان يسكن
الاولى وتدغم في الثانية فمنهم من يسكن التاء الاولى بحذف حركتها فيلتقي اي التاء
ساكنان القاف والتاء الاولى فيكسر القاف ويحذف همزة الوصل استغناء عنها
فيقول قِتّل بكسر القاف ومنهم من ينقل حركة التاء الاولى الى القاف ويحذف
همزة الوصل استغناء عنها فيقول قَتّل بفتح القاف على قِتّل بكسر القاف وقَتّل
بفتح القاف يَقَتّلون ويَقِتّلون ويقتِّلون ومُقَتّلون بفتح وكسرها ويجوز مُقُتّلون القاف
بضم القاف اتباعا للميم كما جاء عن بعضهم مُرُدِّفين بالاتباع اصله مرتدفين من قوله
ارتدفه اي استدبره فاذا بنيت من الثاء افتعل نحو اثّار وجب الادغام
وذلك اما بقلب الثاء تاء وادغام التاء في التاء نحو اتّار وهو الافصح واما بقلب التاء
ثاء وادغام الثاء في الثاء وهو فصيح ليس بافصح اثّار واتّار اذا اخذ بالثار واذا بعد
كان قبل تاء الافتعال سين نحو استمع فالافصح الاظهار وعدم الادغام نحو استمع وجاز الادغام
وذلك بقلب تاء الافتعال سينا وادغام السين في السين نحو اسّمع ويسّمع ومسّمع والامتناع ان يقلب
السين تاء وادغام التاء في التاء لفوات صفير السين بادغامها في التاء وانما سماه شاذا على
على الشذوذ لان الاصل عدم الادغام ههنا وادغام السين في التاء على هذا الوجه ايضا
خلاف الاصل لان الاصل في ادغام احد المتقاربين في الآخر ان يقلب الاول حرفا من جنس الثاني
ويدغم

ويدغم في الثاني قوله ويقلب بعد حروف الاطباق طاء اي اذا
وقعت تاء افتعل بعد حروف الاطباق قلبت طاء فيدغم فيها وجوبا في نحو اطّلب لاجتماع
المثلين اصله اطتلب قلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء وجوازا على الوجهين في
نحو اظطلم فانه يقلب التاء طاء وحينئذ يجوز فيه ثلثة اوجه احدها الاظهار
نحو اظطلم والثاني الادغام بقلب الظاء طاء وادغام الطاء في الطاء نحو اطّلم و
الثالث الادغام بقلب الطاء ظاء وادغام الظاء في الظاء نحو اظّلم وعلى الوجوه
الثلثة ينشد عفوا ويظلم احيانا فيظطلم قوله وشذ على
الثاني في اصطبر اي ويدغم شاذا على الثاني في اصطبر واضطرب اللذين اصلهما اصتبر
واضترب فيقال اصّبر واضّرب بقلب الطاء صادا وادغام الصاد في الصاد في الا
ول وضادا وادغام الضاد في الضاد في الثاني لامتناع اطّبر واطّرب بقلب الصاد طاء
والضاد طاء وادغام الطاء في الطاء لزوال المزية التي في الصاد والضاد وانما
قال يدغم شاذا على الثاني لان قلب تاء افتعل طاء خلاف الاصل ثم قلب الطاء صادا في
اصطبر وضادا في اضطرب خلاف الاصل وكل ما كان على خلاف الاصل كان شاذا فتكون
الادغام شاذا على شاذ لانه خلاف الاصل المخالف لاصل آخر ويمكن ان يحمل الشاذ
الاول على الادغام في مثله لان الفصيح اصطبر من غير ادغام والشاذ الثاني على قلب الثاني
الى الاول في ادغام المتقاربين لان الاصل عكسه كما هو مقرر في قاعدتهم وكان هذا مراد
المصنف قوله ويقلب مع الدال والذال والزاء الى آخره اي اذا
وقعت تاء افتعل بعد الدال او الذال او الزاء قلبت دالا بعد هذه الثلثة لكن ادغمت

الدال في الدال وجوبا اذا كان قبل تاء الافتعال دال نحو ادّان من الدين اصله ادتان
قلبت التاء دالا وادغمت الدال في الدال وادغمت ادغاما قويا وجوبا الا اذا كان قبله
ذال نحو اذّكر اصله اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا فصار اذدكر وحينئذ جاز ادّكر
بقلب الذال دالا وادغام الدال في الدال وهو الفصيح وجاز اذّكر بقلب الدال ذالا
وادغام الذال في الذال وجاز اذدكر على الاظهار وهو ضعيف والادغام قوي وتدغم
على ضعف اذا كان قبله زاء نحو ازدان اصله ازتان من الزين قلبت التاء دالا فصار ازدان فجاز
على ضعف ازّان بقلب الدال زايا وادغام الزاء في الزاء ولم يجز ادّان بقلب الزاء دالا وادغام
الدال في الدال لما فيه من فوات الصفير قوله وخبطّ وحفطّ الى آخره اعلم
ان بعض العرب يجري تاء الضمير في خبطتُ وحفظتُ وفزتُ وعدتُ مجرى تاء الافتعال
فتقول في خبطتُ خبطُّ بقلب تاء الضمير طاء وادغام الطاء في الطاء وتقول في حفظتُ حفطُّ
بقلب التاء طاء وتقول في فزتُ فزدُّ بقلب التاء دالا وفي عدتُ عدُّ بقلب التاء دا
لا وادغام الدال في الدال وهو شاذ وقوله ونحو خبطُّ مبتدأ وقوله شاذ
خبر يقال حاص عنه يحيص عنه اذا عدل قوله وقد يدغم نحو تتنزّل
وتتنابز الى آخره اي وقد تدغم تاء تتفعّل ويتفعّل تتفاعل ويتفاعل نحو تتنزّل وتتنابز
في التاء الاخرى في الوصل اذا لم يكن قبلها ساكن صحيح وذلك بان يكون قبلها متحرك نحو
فتنزّل او فتنابز او قبلها ساكن غير صحيح اي ساكن معتل نحو قالوا تنزّل و
وقالوا تنابز لاجتماع المثلين وعدم المانع من الادغام ويعلم من قوله وصلا انهما
لا تدغم ابتداء لئلا يلزم الابتداء بالساكن ومن قوله ولم يكن قبلها ساكن صحيح انها لا تدغم لو كان

لو كان قبلها ساكن صحيح نحو هل تتنزّل لاستلزامه التقاء الساكنين على غير حده الا انه
قد جاء الادغام فيها في قوله تعالى قل هل تربّصون بنا وقوله تعالى من الف شهر تنزّل الملائكة
في قراءة البزّي مع ان قبله ساكن صحيح وهو لام هل والتنوين في شهر قوله
وتاء تفعّل وتفاعل الى آخره اي ويدغم تفعّل وتفاعل فيما يدغم فيه التاء وهو الطاء و
والدال والظاء والثاء والصاد والزاء والسين لان هذا الادغام لو كان في الابتداء لو
جب الاتيان بهمزة الوصل مكسورة لامتناع الابتداء بالساكن وانما كسرت هذه الهمزة لما مر
نحو تطيّروا وتزيّنوا وتثاقلوا وتدارءوا فقلبت التاء طاء او زايا او ثاء او دالا واد
غمت فيما بعدها ووجب الاتيان بهمزة الوصل في الابتداء مكسورة فاذا اتي بها قيل اطّيّروا
وازّيّنوا واثّاقلوا وادّارءوا وتقول في المضارع في الادغام يطّيّرون ويزّيّنون
ويثّاقلون ويدّارءون والاصل يتطيّرون ويتزيّنون ويتثاقلون ويتدارءون
فقلبت وادغمت ويجيء هذا الادغام في مصادر هذه الافعال نحو اطّيّر اطّيّرا وازّيّن
ازّيّنا واثّاقل اثّاقلا وكذلك يجيء في امر هذه الافعال ونهيها واما الادغام
تاء نحو استطاع واستطعم في الطاء وتاء استثار واستضعف في الضاد وتاء استدان
واستدرك في الدال مع بقاء صوت السين فممتنع لان الثاني ساكن في استطاع واستطعم و
استضعف واستدرك وان الثاني في نية السكون في استثار واستدان لان اصلهما
استثور واستدين ولانه لو ادغم فيها لزم الجمع بين ساكنين على غير حده وهو في قراءة
حمزة قوله الحذف للاعلال الى آخره اعلم ان الحذف اما
للاعلال والحذف للترخيم فقد تقدّما اما الحذف للاعلال ففي باب الاعلال من

نف
في النحو باب الترخيم حاشية ابن احمد
وقد ذكر حذف في الاعلال والحذف غير الشاذ
حذف شيء

من التصريف واما الحذف الترخيمي ففي باب تتفعّل وتتفاعل نحو تتنزّل و
تتنابز فانه يحذف منه احدى التائين فيقال تنزّل وتنابز كراهة اجتماع التائين
وهي مفتوحتين كما ... بنائها وادغام احدهما في الآخر قليل واختلف في المحذوف
من التائين فقيل الاولى وقيل الثانية وهو الوجه لان الاولى للعلامة
وهي المضارعة بخلاف الثانية ولان الاستثقال جاء من الثانية لا من الاولى وجاء
الحذف في نحو مِسْتُ واَحَسْتُ وظِلْتُ في مَسِسْتُ واَحْسَسْتُ وظَلِلْتُ لكن الحذف
في اَحَسْتُ بنقل حركة المحذوف الى الحاء وكذا في مِسْتُ وظِلْتُ بكسر الميم والظاء لا
بفتحها والحذف في ظَلْتُ فصيح لكثرة استعماله بخلاف مَسْتُ واَحَسْتُ واما حذف
في ذلك لتعذر الادغام لسكون الثاني فحذفوا ما كان يدغم ... ومنهم الاولى وقيل حذفوا
الثانية وجاء حذف التاء في نحو استطاع يستطيع فقيل اسطاع يسطيع وهو فصيح
في استطاع لكثرته وجاء يستيع بحذف الطاء من يستطيع وهو قليل فكانه لما امتنع
الادغام لسكون ما قبلها لما امكن تحريكه حذفوا فمن قال يسطيع حذف الاول وهو
التاء ومن قال يستيع حذف الثاني وهو الطاء وهذا يدل على جواز حذف الاول والثاني
على البدل من نحو مَسِسْتُ واَحْسَسْتُ وكون يسطيع اقوى من يستيع يدل على قوة حذف الاول
وقالوا ايضا بلعنبر وعلماء وملماء بالحذف في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء ووجه
الحذف تعذر الادغام لسكون الثاني فحذفوا كما تقدم وهو قليل واما نحو يتّقي
ويتّقي بحذف الواو فلان الواجب قلب الواو تاء وادغامها في التاء كما في الماضي ووجه
حذف الواو هنا انهم حذفوا الواو لاجل ياء المضارعة كما حذفوها في اصلهما وهو يَتَّقي وبقي لانهما

لانهما من باب واحد وعلى حذف الواو من يتقي جاء تقِ الله فينا والكتاب الذي
تتلوا لانه اذا حذف من يتقي حرف المضارعة بقي تقي فحذف الياء لاجل الا
مر فصار تقِ وليس تخِذ يتخذ محذوفا وقال اتخذ يتخذ بل هو اصل ولاجل انه
اصل غير محذوف من شيء قيل في الامر منه اتّخذ وفي الماضي منه مع ضمير المتكلم تخذتُ
نعم لو قيل في مضارعه يتّخذ بحركة التاء المخففة لكان من باب يتقي ويتّسع وكان
الامر منه تخذ وقد جاء استخذ بمعنى اتخذ بحذف التاء الثانية وقال بعضهم
ابدلت السين من التاء الاولى من اتّخذ فقيل استخذ وهو اشذ من يتقي ويتّسع وقال
بعضهم استخذ استفعل من استخذ وقد استغنى المحقق عنه وحينئذ لا يكون سينه
بدلا من التاء قوله ونحو تبشّروني وتبشّروني واتي فقد تقدم بحث اذا اتصل
ياء المتكلم بمثل تبشّران وتبشّرون وتبشّرين واخواتها يجوز ان تاتي بنون العماد فتقول
يبشّرانني ويبشّرونني ويبشّرينني واما نون كلمة المفرد نحو يبصرني وتضربني لان نحو
نصر ويجوز حذفها كراهة اجتماع النونات نون العماد والنونات فيقول تبشّراني وتبشّروني
وتبشّريني واتي وقد تقدم ذلك في النحو في المعربات قوله هذه مسائل
التمرين هذه المسائل التي ذكرها هنا انما ذكر ليتمرّن بها متعلّم التصريف اي
ليليق في معرفة بناء الابنية المشكلة من الابنية في علمه من تفاصيل ابواب التصريف ومعنى
قولهم كيف تبني كذا من كذا انك اذا ركبت من كلمة زنة كلمة اخرى وعملت ما يقتضيه
القياس التصريفي في لغة العرب فكيف تنطق بها اي فكيف تصير بالتصريف وقال ابو علي
ان معنى ذلك انك اذا ركبت من كلمة وزنة كلمة اخرى وعملت ما يقتضيه القياس التصريفي في لغة

العرب وحذفت منها ما حذف في الاصل بالقياس فكيف تنطق بها وقال
آخرون معنى ذلك انك اذا ركبت من كلمة زنة كلمة اخرى وعملت ما يقتضيه القياس
التصريفي في لغة العرب وحذفت منها ما حذف في الاصل بالقياس وغير القياس
فكيف تنطق بها وسيظهر اثر الخلاف فاذا بنيت من ضرب مثل مُحَوِّيٍّ منسوب
الى مُحَيٍّ اسم فاعل من حيّاه اي سلم عليه فقياس قول الاولين مُضَرِّبِيٌّ لانه
ليس فيه ما يقتضي التغيير وقياس قول ابي علي وقول الآخرين مُضَرِّيٌّ لان مُحَوِّيًّا
منسوب الى مُحَيٍّ اسم فاعل على وزن مُفَعِّلٍ فلما زيد عليه ياء النسبة للنسبة صار
مُحَيِّيِيٌّ باربع ياءات وكسرة على الياء فحذفت احدى الياءات وقلبت الياء الاخرى
واوا لكراهة اجتماع الياءات الثلث مع الكسرة فصار مُحَوِّيٌّ على وزن مُفَعِّيٍّ فيحذف
من الفرع ما حذف من الاصل على جهة القياس وقد حذف من الاصل بالاعلال لام الكلمة
واحدى اليائين للنسبة فيحذف من الفرع لام الكلمة واحدى العينين فيبقى مُضَرِّيٌّ
بحذف احدى الرائين والباء وإذا بنيت مثل اسم من دعا قلت على القول الاول
وقول ابي علي دِعْوٌ او دُعْوٌ بسكون العين وكسر الدال او ضمها لان اصل اسم سِمْوٌ او
سُمْوٌ بسكون الميم وكسر السين او ضمها وليس في اسم تغيير قياسي من الحذف والزيادة فيجب
ان لا يكون في الفرع على هذين القولين وقلت ادْعٌ على القول الثالث لانه حذف من الا
صل واو وزيد همزة على غير جهة القياس فيفعل كذلك في الفرع وإذا بنيت مثل
عِدٍ من دعا قلت على القول الاول وقول ابي علي دِعْوٌ لان اصل عِدٍ عِدْوٌ فحذف
الواو حذفا غير قياسي وحينئذ لا يحذف من الفرع على القولين وقلت على القول
الثالث

اصله مُحَيِّيٌّ فاعل

تغيير

قول الاول وقول ابي علي

الثالث دَعٌ بحذف الواو كما حذف من الاصل وإذا بنيت مثل صحايف من دعا قلت
دعايا باتفاق الاقوال الثلثة لان اصله دعايو لانه بوازنه في الفرع بعد العين الف والياء
زيدت في الاصل فالالف بازاء الف صحايف والياء بازاء ياء صحايف والواو لام بازاء فاء
صحايف قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقلبت الياء همزة مثل ما قلبت في صحايف فقلبت
الياء الفا والهمزة ياء كما في مطايا وركايا وانما اتفقت الاقوال الثلثة ههنا لانه
لا حذف في الاصل والزيادة لا على القياس ولا على غير القياس وإذا بنيت مثل عَنْسَلٍ للذيب
من عمل قلت عَمْنَلٌ بعدم ادغام النون في الميم لئلا يجهل اللبس وإذا بنيت مثل عَقَنْقَلٍ
من باع وقال قلت بَيَنْيَعٌ وقَوَنْوَلٌ بالتصحيح في الاقوال الثلثة لسكون ما قبل حرف العلة
وبعدم ادغام النون في الياء والواو لئلا يلتبس بفَعَّلٍ وإذا بنيت مثل قَنْفَخْرٍ من عمل
قلت عَنْمَلٌّ بالابدال لان القياس انه اذا بني رباعي من ثلاثي ان يكرر اللام مرة واذا
بني خماسي من ثلاثي ان يكرر اللام مرتين وإذا بنيت مثل قَنْفَخْرٍ من باع وقال قلت
بَنْيَعٌّ وقَنْوَلٌّ بتشديد اللام لما ذكرنا وانما لم يدغم النون في الميم في عَنْمَلٍّ وفي الواو و
الياء في بَنْيَعٍّ وقَنْوَلٍّ لانه لو ادغم في عَمَّلٍّ وبَيَّعٍّ وقَوَّلٍّ وقيل عَمَّلٌّ وبَيَّعٌّ وقَوَّلٌّ
لم يعلم انه مثل قَنْفَخْرٍ اي فَنْعَلٍّ ولا ادغم النون في ما بعدها او مثل عِلَّكْدٍ اي فِعَّلٍّ في اصله
والعِلَّكْدُ للبعير الغليظ الشديد العنق قوله ولا يبنى مثل جَحَنْفَلٍ
من كَسَرْتُ او جَعَلْتُ الى اخره انما لا يبنى مثل جَحَنْفَلٍ الغليظ الشفة من كسرت ولا من
جعلت لما يؤدي الى الامر المرفوض عندهم لانك لو بنيت مثله منهما لقلت كَسَنْرَرٌ وجَعَنْلَلٌ
وحينئذ اما ان لا يدغم النون او يدغم النون في ما بعدها لا سبيل الى الاول لانه يؤدي الى الثقل

١٥٤

المرتين في كلامهم ولا الى الثاني لانه يؤدي الى الالتباس بفعلل اي لا يعلم انه فعنلل او
نعلل والالتباس ايضا مرفوض في كلامهم • واذا بنيت مثل ابلم لخوص المقل من وأيت
من الوأي وهو الوعد قلت اوؤي اصله اوأي قلبت الهمزة لكسر ما قبلها كما قلبت في التجاري
وادل فصار اوؤي على الاقوال الثلثة ثم استثقلت الضمة والكسرة على الياء حالتي
الرفع والجر فحذفتا وحذف فيه الياء لالتقاء الساكنين فصار اوؤ • واذا بنيت مثل
ابلم من اويت قلت اوّ بالادغام اصله اؤوي قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها وادغمت الواو في الواو التي بعدها فصار اوّي ثم قلبت ضمة الواو
كسرة فصار اوّي ثم اعل اعلال قاض فصار اوّ على وزن افع • ولـيس لك ان تقول في
النصب رأيت اوّيا فيقال اوي له رحمه واوى اليه اويا مثل عليه فان قيل لم ادغمت
الواو المبدلة عن الهمزة التي في اؤوي في الواو وجوبا مع ان الفصيح في يؤوي اذا قلبت
همزته واوا ان لا يدغم الواو في الواو قلـنا للفرق بينهما وهو ان قلب الهمزة واوا في
اؤوي واجب فالواو المقلوبة عن الهمزة حقيقية كالاصلية • واذا بنيت مثل
اجرد لبقلة من وأيت قلت ايءٍ اصله اوءي قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار ايئي ثم اعل اعلال قاض فصار ايءٍ وتقول في النصب رأيت ايئيا
ايئيا • واذا بنيت مثل اجرد من أويت قلت ايٍّ فيمن قال احيّ اي يكون الاعراب على
الياء جاريا كجريانه على ياء احيّ لان اصله اِئْوِيٌ قلبت الهمزة ياء وجوبا لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار ايوي فقلبت الواو ياء وادغمت التي قبلها فيها على ما تقدم في مثله فصار
ايي وباجتماع ثلث ياآت وقيل ما اجتمع في اخر ثلث ياآت ان يحذف الياء الاخيرة حذفا غير
اعلال

وقلب الهمزة واوا في يؤوي جائز غير واجب فلم تكن حقيقية كالاصلية

اعلالي على الاكثر ويعرف ما قبلها فقال هذا اي ومررت بأيٍّ ورأيت ايّا كما يقال هذا الوجه
هذا احي تصغير احوى ومررت باحي ورأيت احيّ بمنع الصرف وعند بعضهم يقول الياء الا
حين اعلال ياء قاض عند اجتماع ثلث ياآت فلا يعرف ما قبل الياء المحذوفة فيقول
هذا ايّ ومررت بايّ ورأيت ايّيا كما يلزمه ان يقول على هذا الوجه هذا احيّ ومررت باحيّ
ورأيت احيّ قـولـه ومثل اوزة الى اخره اي اذا بنيت مثل الاوزة من
وأيت قلت اياة لان اصله اوأية على وزن افعلة وهو ظاهر فقلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايأية ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها فصار اياة • واذا بنيت مثل اوزة من اويت قلت اياة مثل حماة لان اصله
اءوية على وزن افعلة وهو ظاهر قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فبقي
ايوية قلبت الواو ياء وادغمت الياء الاولى فيها فبقي اييّة ثم قلبت الياء الثالثة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اياة قـولـه ومثل اطلخم
من وأيت اي واذا بنيت مثل اطلخم من وأيت قلت ايأيا لان اصله اوأيي على وزن
افعلل بتكرار اللام مرتين قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايأيي
ثم ادغمت الياء التي بعد الهمزة في الياء التي بعدها لاجتماع المثلين فصار ايأيّ ثم قلبت
الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ايأيا • واذا بنيت مثل اطلخم
من اويت قلت ايويّا لان اصله اءويي قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار ايويي ثم ادغمت الياء التي بعد الواو في الياء التي بعدها فصار ايويّ ثم قلبت
الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ايويّا ولم يدغم الياء في الواو لان الهمزة

في ابو تا همزة وصل فلو وصلته بما قبله حذفتها فترجع الهمزة الاصلية التي ابدلت
الياء عنها الى اصلها الا ترى انك لو قلت فاركاه او يا الرجعت الياء المبدلة من الهمزة الى
همزتها فلذلك لم يدغم الياء في الواو ويقال اطلخم الليل اذا اظلم واطلخم الشعر
اذا اشتد سواده واصل اطلخم اطلخمم فنقلت حركة الميم الاولى الى ما قبلها وادغمت الميم
في الميم اعلم انه لو اورد اقشعر مكان اطلخم لكان اولى لان اصله قشعر رباعي الاصول
ووزنه افعلل بلا خلاف فبناء مثله من اوى ايئيا ومن اعويت اوييا من غير شبهة و
اما اطلخم ففيه قولان احدهما وهو المشهور انه رباعي مثل اقشعر والاخر وهو
اختيار ابن مالك انه ثلاثي ولامه زايدة وهو مشتق من الظلمة وهي الظلمة ووزنه على هذا
افلعل فبناء مثله من اويت واويت على هذا القول ايلايا وايليا **قوله**
وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله الى آخره اعلم انه سئل ابو علي عن بناء مثل ما شاء
الله من اولق فتفكر في الجواب ما الق الالاق فانه بنى هذا الجواب على ان اولق
فوعل لا افعل لانه بنى من اولق على الق مثل شاء ولو كان اولق عند ابي علي افعل لبنى من اولق
ولق مثل شاء وبنى الالاق على مثال آلله ولو كان اولق عنده افعل لبنى الولاق على مثال الله
وهو ظاهر واما جعله الق على مثال شاء فظاهر واما جعله الالاق على
مثال الله لان اصل الله الالاه فحذفت الهمزة وادغمت اللام في اللام فصار الله واذا كان اولق
عنده فوعل كان فعال من اولق الاقا واما نقله في الجواب ما الق اللاق بحذف الهمزة
وادغام اللام في اللام كما فعلوه في الاصل لان حذف الهمزة وادغام اللام في اللام ليس بقياس وابو
علي لا يحذف في الفرع الا ما حذف في الاصل قياسا ولو بنى على ان اولق افعل لقيل في مثال ما شاء الله

الله ما ولق الولاق اعلم ان قول المصنف وعلوا ان حذف الهمزة في الله غير قياس
نظرا الى انه قياس من تخفيف الهمزة **قوله** واللاق على اللفظ اي البناء من اولق
على لفظ الله اللاق بحذف الهمزة وادغام اللام في اللام اي ما الق اللاق على لفظ الله وان
كان هذا البناء على راي ابي علي وللمناقشة ذكر ذلك ليعلم ما حذف من الاصل **قوله** والالق
على وجه اشار الى قول الاخر في اسم الله وعلوا ان اصله لاه من لاه يليه اذا استتر فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار لاه ثم ادخلت الالف واللام عليه وادغمت اللام في اللام
فقال بناء ما شاء الله من اولق على هذا القول ما الق الالق وسئل ابو علي عن
١ مثل قولك باسم من اولق فتفكر في الجواب بالق او بالق فاجاب عنه بناء على ان اولق
فوعل لا افعل ولهذا حذف واو اولق في الجواب لكونها زايدة واتى في الجواب بناء على
اصل اسم وهو سمو او سمو ولم يات بلفظه اي لم يحذف من الفرع ما حذف من الاصل لان المحذوف
من اسم على غير قياس نعم يكون الجواب على القول الثالث بقولنا ايلق بسكون الفاء وهو الهمزة
لا الاتيان بهمزة الوصل وقلب الهمزة ياء ابتداء وحذف القاف لانه حذف في الاصل اللام واسكن
الفاء فيفعل في الفرع كذلك وان كان الحذف والاسكان في الاصل على غير قياس والجواب
عنه بناء على انه افعل بالق او بولق لكون الهمزة حينئذ زايدة والواو اصلية **قوله**
وسال ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من آءة الى آخره اعلم ان ابا علي سال ابن خالويه
عن بناء مثل مسطار من آءة لشجرة وهي واحد آء على ظن ابن خالويه ان مسطارا
مفعال فتحيره في الجواب عنه فاجاب ابو علي وقال انه مثل مسطار من آءة مشاء
فقال المصنف في تصحيح ما قاله ابو علي ان ابا علي اجاب على اصله وعلوا ان ما حذف من

من الاصل على جهة القياس يحذف من الفرع واصل مسطار مستطار حذفت التاء لا
جتماعها مع الطاء فان في النطق بها قبل الطاء عسرا لاتحادهما في المخرج وتباينهما
في الانخفاض والاستعلاء والهمس والجهر كما حذف من اسطاع يسطيع اي استطاع يستطيع (التاء والثقل)
فعلى هذا يكون اصل مشاء آء مشنأى فنقلت حركة الياء الى الهمزة التي قبلها فكانت الياء
في موضع الحركة وما قبلها مفتوحا فقلبت الياء الفا فصار مشنأآء ثم حذف في الفرع ما
حذف في الاصل وهو النون فصار مشاء آء على وزن مسطار ولقول على القول الاول مشا
آء لان القائلين بالقول الاول لا يحذفون من الفرع الا ما اقتضاه الفرع في نفسه لا بالنظر
الى الاصل قال المصنف يلزم ابا علي ان لا يكون مثال اشاء الذي من اولق الا افعل لما
الزم الا افعل لان الهمزة حذفت من الاصل حذفا قياسيا كما مر في تخفيف الهمزة فان قال
ابو علي ان حذف الهمزة في مثل هذه الصورة غير واجب قلنا حذف التاء في مستطار
ايضا غير واجب فان المحذوف من الاصل ان لم يحذف من الفرع لم يحذف في مشاء آء ثم قال
ولعل جواب ابي علي كان مشاء آء وانما وقع الغلط من الناسخ لقرب مشاء آء و
مشنأآء في الخط المسطار الخمر الحديثة سميت بذلك لانتشارها في غاياتها من فوقهم
استطار الشيء اي انتشر اعلم ان في كلام المصنف وهو ان ابا علي اجاب على اصله
نظر لان الحذف في مسطار غير قياس والاجازة استطاع الشيء واستطاف به بمعنى طاف
واستطال بمعنى تطاول ولا يجوز ذلك احد ولا نظير لمسطار الا اسطاع يسطيع وسال
ابن جني ابن خالويه عن بناء مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى
ياء المتكلم والمراد بقوله مخففا وأيت بعد حذف الهمزة عنه فتحير ابن خالويه ايضا واجاب

واجاب عنه ابن جني وقال بناء مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع
السلامة مضافا الى ياء المتكلم اوىّ قال المصنف في تصحيح ما قاله ابن جني
ان كوكب فوعل فاذا بني ابن جني من وأيت فوعل قال ووأى فقلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ووأى ثم خفف بنقل حركة الهمزة الى الواو
وحذف الهمزة لان المفروض كذلك لانه قال من وأيت مخففا فصار ووًا ثم جمع
جمع السلامة فصار وَوَوْن ثم اضيف الى ياء المتكلم وحذفت النون لهذه الاضافة
فصار ووَوْي ثم قلبت الواو الاخيرة ياء وادغمت الياء في الياء على القياس المشهور
فصار ووَيّ ثم قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع الواوين كما قلبت في اواصل واويصل
فصار اوَيّ ثم قال المصنف قلب الواو الاولى همزة في مثله غير لازم لان الواو الثانية
في حكم الساكن لعروض نقل الحركة اليها وحينئذ لو قيل ووَيّ لكان مستقيما قوله
ومثل عنكبوت الى آخره اي اذا بنيت مثل عنكبوت من بعث قلت بيعثوت وهو واضح
بناء على ان الزائد في عنكبوت هو الواو والتاء واذا بنيت مثل اطمأن من بعث
قلت ابيعثّ على وزن افعلل بتصحيح الياء وعدم قلبها الفا لسكون ما قبلها واذا
بنيت مثل اغدودن من بعث قلت ابيبيع لان اصله ابيوبيع قلبت الواو ياء و
ادغمت في الياء فصار ابيّيع واذا بنيت مثل اغدودن من قلت قلت اقووّل
لان اصله اقووول على وزن افعوعل بثلاث واوات الاولى عين الكلمة والثانية
زائدة والثالثة لتكرير العين فادغمت الواو الثانية في الواو الثالثة فصار اقووّل
قال ابو الحسن اقويّل لان اصله اقووول فادغمت الواو الثانية في الواو الثالثة

فصار اقووّل فكره اجتماع الواوات فقلبت الواو المتطرفة ياء فصار اقويّل • و
اذا بنيت مثل اغدودن من قلت وبعت قلت اقووّل وابيويع مظهرا
اى من غير ادغام الواو فى الواو فى اقووّل والياء فى ابيويع لئلا يحصل اللبس ببناء
آخر كما تقدم • واذا بنيت مثل مضروب من القوة قلت مقوىّ لان اصله مقوووٌ
قلبت الواو المتطرفة ياء كراهة اجتماع ثلث واوات فصار مقووى ثم قلبت الواو
الثانية ياء وادغمت فى الياء وكسرت الواو الاولى للياء على القياس المشهور فصار مقوىّ
كما فعلوا فى مرضىّ ومرمىّ واذا بنيت مثل عصفور من القوة قلت قوّىّ لان
اصله قوووو باربع واوات الاولى عين الكلمة والثانية لام الكلمة والثالثة زا
يدة والرابعة لام مكررة قلبت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع الواوات ثم قلبت الواو الزا
يدة ياء وادغمت فى الياء على القياس وكسرت الواو الثانية لاجل الياء فصار قووىّ ثم
ادغمت الواو الاولى فى الواو الثانية فصار قوّىّ واذا بنيت مثل عصفور من الغزو
قلت غزوىّ لان اصله غزووو بثلث واوات الاولى لام والثانية زايدة والثالثة
لام مكررة فقلبت الواو الاخيرة ياء ثم قلبت الثانية ياء وادغمت فى الياء وكسرت الواو الاولى
لاجل الياء فصار غزوىّ • واذا بنيت مثل عضد من قضيت قلت قضٍ لان اصله
قضىٌ قلبت ضمة الضاد كسرة لاجل الياء كما فى التجارى فصار قضىٌ ثم اعل اعلال قاضٍ
فصار قضٍ واذا بنيت مثل قذعملة من قضيت قلت قضيّة لان اصله قضييية
بثلث ياءات الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكررة من حذفت الياء الاخيرة
فى تصغير معاوية عند اجتماع ثلث ياءات فقيل معيّة كما مر فى باب التصغير ثم ادغمت الياء الاولى
الى الثا

158 الساكنة فى الياء الثانية المتحركة فصار قضيّة • والقذعملة من النساء الخبيثة •
القصيرة واذا بنيت مثل قذعملة من قضيت قلت قضويّة لان اصله قضييية
باربع ياءات الاولى لام والثانية لام مكررة والثالثة زايدة والرابعة لام مكررة ثانية
ادغمت الياء الاولى فى الياء الثانية والياء الثالثة فى الياء الرابعة فحذفت الياء الاو
لى وقلبت الياء الثانية واوا كما فعلوا فى اموىّ فصار قضويّة • واذا بنيت مثل
حمصيصة لبقلة حامضة ولها ثمر كثمر الحماض واسم رجل من قضيت قلت قضويّة لان
اصله قضييية ادغمت الياء الثانية فى الياء الثالثة فصار قضيّية ثم قلبت الياء
الاولى واوا كراهة اجتماع الياءات كما قلبت فى رحويّة واذا بنيت مثل ملكوت
من قضيت قلت قضوت لان اصله قضيوت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار قضوت على وزن فعوت واذا بنيت
مثل حمرش للعجوز المسنة وللافعى من قضيت قلت قضيّى بياءين لان اصله قضييى
بثلث ياءات اعل كاعلال قاضٍ فصار قضيّى ولم يقلب هذه الياء اعنى الاخيرة الفا
مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها للالحاق وقعت متوسطة وياء الالحاق اذا
كانت متوسطة لا تعل وانما اعلت الياء الاخيرة اعلال قاضٍ مع انها للالحاق ايضا
لان الياء الاخيرة تعل وان كانت للالحاق نحو علباء ومعزى واذا بنيت مثل
جحمرش من حبيت قلت حبيىٍ لان اصله حبييى باربع ياءات اعلت الياء الاخيرة
اعلال قاضٍ فصار حبيىٍ ثم ابدلت الياء الاخيرة واوا لاجتماع ثلث ياءات فصار
حبيوٍ واذا بنيت مثل جلبلاب لنبت معروف من قضيت قلت قضيضاء

حبيى راجع

لان اصله قضيضاي على وزن فعلالٍ قلبت الياء الاخيرة همزة لوقوعها طرفا
بعد الف زائدة فصار قضيضاء واذا بنيت مثل جحمرش من قرأ قلت قرأ
أيئ لان اصله قرأأأ لوجوب تكرير اللام للالحاق بالرباعي فقلبت الهمزة الثا
لثة ياء لاجتماع الهمزتين وكان القياس يقتضي ان تقلب الفا لكونها ساكنة ما قبلها
مفتوح نحو قرأات كما مر في تخفيف الهمزة ولهذا يقال قرأى بغير التاء
لكن لما اتصل بها تاء المتكلم وجب قلبها ياء ولانه لا يكون قبل تاء المتكلم الا الف لانه يجب
اسكان ما قبل تاء المتكلم لاجل التاء وسكون الالف ليس كذلك ولهذا تنقلب الف غزا واوا
في غزوت والف رمى واعزى ياء في رميت واعزيت لتبين سكون ما قبل التاء لاجل
اتصال التاء به واذا بنيت مثل سبطرٍ من قرأ قلت قرأى لان اصله قرأأ
بفتح الراء وسكون الهمزة الاولى وحركة الهمزة الثانية لوجوب تكرير اللام للالحاق بالرباعي
فقلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا لاجتماع الهمزتين قال المصنف ولو قيل قرأأ و
لكان اولى لان الهمزة الثانية في كلمة اذا كانت متحركة انما تقلب ياء نحو جاءٍ وايمة
لاجل الكسرة وتقلب فيما عداه واوا كاوادم واذا بنيت مثل اطمأن من قرأ
قلت اقرأيأ لان اصله اقرأأأ بثلاث همزات لوجوب تكرير اللام مرتين
ليصير على وزنه الاولى والثالثة منها ساكنة والثانية متحركة قلبت الهمزة
الثانية ياء كراهة اجتماع الهمزات فصار اقرأيأ قال المصنف ولو قيل
اقرأوأ اولى لما ذكرنا الان واذا بنيت مضارع اطمأن تطمئن وهو تطمئن
اعني يطمئن بثلاث همزات الاولى ساكنة والثانية مكسورة والثالثة متحركة باعراب
الفعل

من قرأ قلت يقرئي مثل يقرئيئ اصله يقرأئيء نظرا الى اصل تطمئن

الفعل المضارع نقلت حركة الهمزة الثانية الى الحرف الاولى ثم قلبت الهمزة الثانية
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار يقرئي على وزن يقرعي واما قالوا مثل
تطمئن يقرئي ولم يقولوا يقرائي بقلب الهمزة الثانية ياء من غير نقل حركتها
الى ما قبلها بل بقلبها وكسرها علمها ولا يقرئي بقلب الهمزة الثانية ياء من غير نقل
حركتها الى ما قبلها لان باب تطمئن نقلت فيه حركة اللام الاولى الى ما قبلها ثم قلبت في
مثاله واتماما يدغم الهمزة الثانية بعد نقل حركتها الى ما قبلها في الهمزة الاخيرة كما ادغمت
النون الاولى بعد نقل حركتها الى ما قبلها في النون الثانية في تطمئن لان الهمزة لا تدغم في
مثلها في كلامهم الا في مثل سآل والله اعلم **قوله** الخط تصوير اللفظ
الى آخره الخط تصوير اللفظ المقصود تصويره برسم حروف هجائه لا برسم حروف اسماء حروف
هجائه فاذا قيل اكتب زيدا فانك تكتب مسمى زاء وياء ودال لا حروف اسمائها لانهم احتا
جوا في تعليم حروف الهجاء الى التوقيف على مسمياتها ثم ان كان اللفظ مدلول يصح كتابته
نحو اكتب شعرا فاذا دلت قرينة على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة شعر وان
لم تدل قرينة على ذلك فالمقصود ان تكتب ما ينطلق عليه شعر واسماء الحروف اذا قصد
مسمياتها كقولك اكتب جيم عين فاء راء وقصدت به تصوير المسمى فانما تكتب مسمياتها
وهي هذه الصورة المركبة نحو جعفر او المفردة نحو ج ع ف ر لانها مسمياتها خطا
ولفظا اما انها مسمياتها خطا فظاهر لان هذه الصورة وضعوها للتوقيف
واما انها مسمياتها لفظا فلان الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر
قالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسئول عنه وهو المسمى ثم قال الخليل

الحروف — الجيم عين فاء راء

فقولوا في الجواب حم لانه مسمى الجيم فان سمي بهذه الاسماء مسمى اخر كما لو سمي رجل بيس وحم كتبت كغيرها اي كتبت على ما يتلفظ بها نحو ياسين وحاميم وكتبت في المصحف على اصل تلك الحروف اي كتبت على وفق مسمياتها في الاصل وان نقلت الى غير مسمياتها اي الى غير تلك الحروف كما اذا جعلت اسماء للسور اعلم ان قوله اسماء الحروف اذا قصد مسمياتها فانما يكتب مسماها على اطلاقه ليس بجيد لانه اذا استعملت هذه الاسماء مركبة ودخلها الاعراب كتبت على لفظها كما اذا قلت الانسان نطق بضاد ضعيفة وكتبت ضادا حسنة قد نطقت بضاد ضعيفة وكتبت ضادا حسنة اعلم ان المصنف ذكر في الشرح انه اذا سمي بهذه الاسماء مسمى اخر كما لو سمي رجل بيس فللكتاب فيه مذهبان احسنهما ان يكتب على اللفظ المزيد اي على انها تكتب على اصلها فقط قوله والاصل في كل كلمة الى اخره اي والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها وتقدير الوقوف عليها وهذا اصل معتبر في الكتابة والخط مبني عليه كما يجيء تفصيله ومن اجل انه يكتب كل كلمة بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها كتب نحو مه زيدا وقه زيدا بالهاء لانه اذا وقف عليهما قيل مه وقه بالهاء ومن ثم كتب ما في مه انت ومجيء مَ جئت بالهاء لانه يوقف عليه بالهاء بخلاف ما في حتام والام وعلام فانه لا يكتب بالهاء وان وقف عليه بالهاء في الابتداء الا اذا قصد الوقوف عليه بالهاء فانها يكتب بالهاء ايضا وانما لا تكتب بالهاء من غير قصد الهاء لشدة اتصال ما بالحروف التي قبلها فصار كانها جزء مما قبلها ولاجل انها كالجزء مما قبلها كتبت هذه الحروف معها بالفات لكون الفاتها في الوسط حينئذ لشدة اتصال ما بالجار كتبت مم وعم بغير نون اي بحذف نون

من وعن

من وعن فان قيل في حتام والام وعلام ومم وعم الى الهاء جاز وكتبت بالهاء وجعل حينئذ الياء في حتام وعلام وجعل ايضا عن الياء هو النون في مم وعم ان ثبت فتقول حتامه والامه وعلامه ومِمَّه وعَمَّه ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها كتب انا زيد بالالف لانه يوقف على انا بالالف ومما كتب انا بالالف في قوله تعالى لكنا هو الله ربي لان الاصل لكن انا فنقلت حركة همزة انا الى نون لكن فحذفت الهمزة ثم ادغم النون في النون فصار لكنا وبدا ايضا ان اصل لكنا ههنا لكن انا الوقوف عليها بالالف واثباتها في الوصل قراءة ابن عامر ووقوع الضمير المنفصل بعد ما لكن كانت لكن لم يكن فيها شيء من ذلك ومن اجل ما ذكرناه كتبت تاء التانيث في نحو رحمة ونعمة هاء لمن وقف على تاء التانيث بالهاء وكتبت في نحو بنتا تاء لمن وقف عليها بالتاء بخلاف اخت وبنت وبابه قامت هند فان اصلها بقولك قائماه عند الوقف على قائما ويلزم اهل هذه اللغة كتبتها بالهاء حينئذ قوله ومن ثم كتب المنون المنصوب بالف الى اخره اي ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها كتب المنون المنصوب بالالف لان الوقف عليه بالالف نحو رايت زيدا وغير المنون المنصوب بالحذف نحو جاءني زيد ومررت بزيد لان الوقف عليه بالحذف وكتب عليه بالحذف وكتب اذا بالالف على الاكثر لان الوقف عليه على الاكثر بالالف وانما قال على الاكثر لان منهم من كتبها بالنون تشبيها منه بان لان الوقف [illegible] في الوقف اي تشبيها منه بان لا الف بدل من النون الذي في الاصل وكتبت اذن بالالف على الاكثر لانه اذا وقف على اذن ينقلب النون الفا عند الاكثر واعتبار ذلك على

الا كن لانه كتب عند بعضهم بالنون الحاقا لاضربنْ باضربنَّ على ما سيأتي وكان القياس
يقتضي ان يكتب نحو اضربُن بواو نحو اضربوا واضربِن بياء نحو اضربي وهل تضربُن بواو
ونون بعد هذا النون وهل تضربِن بياء ونون بعد هذا النون لانه تبين ان الوقف
على اضربُن واضربِن وعلى هل تضربُن وهل تضربِن بحذف النون ورد المحذوف والاصل
المذكور ان يكتب كل كلمة بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها والتأكيد
هذا الاصل ههنا ويكتفى على لفظه لعسر تبيين هذا الاصل ههنا لانه لا يعرف الوقف على
هذه الالفاظ على الوجه المذكور الا الحذاق بعلم الاعراب ولانها لو كتبت على هذا الاصل
لا يتبين المقصود منها لانه لم يعلم التأكيد حينئذ لان على هذه الصورة عند عدم ارادة
التأكيد **قوله** ويجريها اضربنْ مجراه اي وقد يجري اضربنْ للمفرد المذكر
مجرى هذه الالفاظ المذكورة ههنا انه يكتب على لفظ اضربن بالالف لان النون التي في آخره نون خفيفة
كالنون التي في آخر اضربُنْ واضربِنْ وهل تضربُنْ وهل تضربِنْ وقد يكتب اضربن للمفرد المذكر
بلا الف لفوات ما يغير المذكورين لانه يتبين التأكيد بكتابة النون الفا ولا يحسن تبيين
هذا الاصل **قوله** ومن ثم كتب باب قاض بغير ياء اي ومن اجل ان كل كلمة
يكتب بصورتها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها كتب باب قاض حالتي الرفع والجر
بغير ياء لان الوقف عليها بغير ياء على الافصح وكتب باب القاضي بالياء لان الوقف عليها
بالياء على الافصح وانما قال على الافصح فيهما لان منهم من يقف فيهما بياء ومنهم من يقف فيهما
بحذف الياء لكن يلزم من يقف فيهما بياء ان يكتبهما بياء ومن يقف فيهما بحذف الياء ان
يكتبهما بغير ياء ومن اجل الاصل المذكور كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا حرف الجر بما بعده لانه لا يوقف

لا يوقف على حرف الجر منفصلا عن الاسم الذي بعده كالجزء منه كما كتبت الكاف ونحوها في منك
ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ بهذا الكاف ونحو **قوله** والنظر بعد
ذلك فيما لا صورة له تخصه الى آخره اي بعد النظر فيما له صورة تخصه هو النظر في شيئين
احدها النظر فيما لا صورة له تخصه والثاني فيما خولف فيه الاصل المذكور اما
بوصل واما بزيادة واما بنقص واما ببدل والنظر الاول في الهمزة والهمزة
اما ان يكون همزة في اوله او وسطه او آخره فان كانت همزة في اوله يكتب الهمزة
بالالف مطلقا اي سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة نحو أَحَدٍ وأُحُدٍ وإِبِلٍ للنسبة
التي بينها وبين الالف وان كانت همزة في وسطه فاما ان يكون الهمزة ساكنة او متحركة
فان كانت الهمزة ساكنة تكتب الهمزة بحرف حركة ما قبلها يعني ان كان ما قبلها مفتوحا
تكتب بالالف وان كان مضموما تكتب بالواو وان كان مكسورا تكتب بالياء نحو يأْكل
ويؤْمن وبِئْر اعتبارا لتخفيفها وان كان متحركة فاما ان يكون قبلها ساكن
او قبلها متحرك فان كان قبلها ساكن كتبت بحرف حركة الهمزة اعني ان كانت الهمزة
مفتوحة كتبت بالالف وان كانت مضمومة كتبت بالواو وان كانت مكسورة كتبت
بالياء نحو يسأَل ويلؤُم ويسئِم ومنهم من يحذف الهمزة في الخط وان كان تخفيف
الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها او بادغامها في حرف مثال النقل يسَل ويلُم و
يسِم ومثال الادغام سوّة اي سوءة فقلبت الهمزة واوا وادغمت في الواو و
منهم من يحذف الهمزة المفتوحة بعد الساكن في الخط نحو يسَل دون المضمومة والمكسورة نحو
يلؤم ويسئم لان حركتها اخف فهي بالحذف اولى لخفتها بخلاف المضمومة والمكسورة فان حركتهما
مفتوحة

تيان فلم تناسب الحذف والاكثر على حذف الهمزة المفتوحة بعد الالف في الخط نحو
ساءل وهو مبهم [illegible] الهمزة المفتوحة والمضمومة والمكسورة بعد الالف نحو
تساءل وتساءلوا [illegible] وان كانت الهمزة متحركة وقبلها متحركة كتبت بما تسهل
به يعني ان سهلت بالواو كتبت بالواو وان سهلت بالياء كتبت بالياء وان سهلت بالالف
كتبت بالالف فلذلك كتبت نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء ونحو سال بالالف وكتبت
نحو سأل ولؤم [illegible] ومن ثمه قيل نحو مقرئك ويقرؤك بحرف حركة الهمزة اي ان كانت حركة
الهمزة فتحة كتبت بالالف وان كانت ضمة كتبت بالواو وان كانت حركة الهمزة فتحة
كتبت بالالف وان كانت ضمة كتبت بالواو وان كانت كسرة كتبت بالياء والمراد
بنحو سأل الى قوله ويقرؤك ان يكون قبل الهمزة ضمة سواء كان قبلها فتحة او كسرة
وجاء في سئل ويقرئك القولان يعني يجوز ان يكتب سئل بالواو من حيث ان همزته تسهل
بالواو لضمة ما قبلها ويجوز ان يكتب بالياء من حيث ان همزته مكسورة ويجوز ان يكتب
يقرئك بالياء من حيث ان همزته تسهل بالياء لكسرة ما قبلها ويجوز ان يكتب بالواو من حيث
ان همزته مضمومة واراد بنحو سئل ان يكون الهمزة فيه مكسورة وما قبلها مضموما واراد بنحو
يقرئك ما يكون الهمزة فيه مضمومة وما قبلها مكسورا وان كانت الهمزة اخرا فان كان
ما قبلها ساكنا حذفت الهمزة نحو هذا خبء ومررت بخبء ورأيت خبأ وليست الالف التي في
رأيت خبأ صورة الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها
في رأيت زيدا وان كان ما قبلها متحركا كتبت بحرف حركة ما قبلها كيف ما كانت يعني سواء كانت
الهمزة مفتوحة او مضمومة او مكسورة او ساكنة نحو قرأ ويقرئ وردؤ اي فسد ولم يقرأ ولم يقرئ
ولم

ولم يردؤ لان الوقف بالسكون هو الاصل فيها فقدرت الهمزة ساكنة وما قبلها متحرك
كانت الهمزة مدبرة بحركة ما قبلها ولهذا كتبت الهمزة التي قبلها فتحة بالالف والتي
قبلها ضمة بالواو والتي قبلها كسرة بالياء كيف ما كانت حركات الهمزة قوله
والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره الى اخره اي الهمزة المتطرفة التي لا يوقف
عليها لاتصال غيرها من الضمير المتصل وتاء التانيث بها كالهمزة المتوسطة فيعرف حكم
الهمزة المتوسطة في الكتابة فكذلك حكم هذه الهمزة من اثبات صورها ومن حذفها
فمن كتبها بصورها في الوسط كتبها بصورها في الطرف ومن حذفها في الوسط حذفها في الطرف
نحو هذا جزؤك ومررت بجزئك ورأيت جزأك وهذا رداؤك ومررت بردائك ورأيت
رداءك ونحو يقرؤه ويقرئك قوله الا في مقروة وبرية اي حكم الهمزة
المتطرفة المتصل بها غيرها من ضمير متصل وتاء التانيث كحكم الهمزة المتوسطة في الكتابة
الا في مقروءة وبريئة فانهم كتبوهما بحذف الهمزة من الخط كما حذفوها في اللفظ
قوله بخلاف الاول المتصل به غيره اي حكم الهمزة المتطرفة المتصل بها غيرها
كالهمزة المتوسطة بخلاف الهمزة الواقعة في الاول المتصل بغيرها نحو باحد ولاحد وكاحد
فانه ليس حكمها حكم الهمزة المتوسطة في الكتابة بل يكتب بصورتها التي كانت يكتب
بها قبل الاتصال قوله بخلاف لئلا هذا جواب عن سؤال وتقرير السؤال
ان الهمزة وقعت فيه اولا واتصلت باللام فكان قياسه ان يكتب بالالف على ما ذكرتم لكنهم
كتبت بالياء واجاب عنه بوجهين احدهما كثرة استعماله فصارت الهمزة بها اول
كلمة الكل كالمتوسطة والثاني كراهة صورته يعني انها لو كتبت بالالف مع حذف النون لكانت

صورته الاخرى فكره [illegible] ذلك فكتب بالياء **قوله** وكل همزة بعدها حرف مد كالاخر
اي وكل همزة بعدها حرف مد كصورة الهمزة تحذف الهمزة نحو رايت خطاء كراهة اجتماع
المثلين [illegible] لانه ينبغي ان يكون بعد الهمزة الف كما كان بعد القاف في نحو رايت زيدا
فلذلك كتبوا رايت خطاء بالف واحدة وهي الف التنوين وكتبوا مستهزؤن بواو واحدة
هي الاعراب وحذفوا الهمزة التي هي لام الكلمة وكتبوا مستهزئين بياء واحدة هي الا
عراب وحذفوا الهمزة **قوله** وقد يكتب الياء اي وقد يكتب الياء
بدل الهمزة في نحو مستهزئون ومستهزئين لان الياء في الاستثقال ليس مثل الواوين في الاستثقال
يستثقلون الواوين لفظا وخطا ولم يستثقلوا اليائين ولا الياء والواو لفظا وخطا
فان قيل الالف اخف من الواو فينبغي ان يكتب بدل الهمزة الالف قلنا انما لم يكتب الالف
لكراهتهم صورة الالفين في المثنى في نحو مستهزآن فلم يكتب في غيرها طردا للباب بخلاف
قرآ ويقرآن فانهم كتبوا ذلك بالعين حيث [illegible] المثنى والمفرد لو كتبوا قرآ بالف واحدة
ولحق المثنى بالجموع لو كتبوا يقرآن بالف واحدة لانه لم يعلم حينئذ انه يقرآن ويقرؤن
جمع المؤنث وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى فانهم كتبوا المثنى بيائين وكتبوا الجمع بياء
واحدة نحو المستهزئين لوجود المدة التي تقوم مقام الياء في الجمع وعدم المدة التي تقوم
مقام الياء في المثنى وبخلاف ردائي في الاكثر فانهم كتبوا بيائين في الاكثر لتغاير صورتي اليا
اليائين لان الياء الاولى في حكم الصورة للياء الثانية لان الياء الثانية متطرفة ذات بطن
بخلاف مستهزئين لو كتب بيائين فان صورتي [illegible] او لفتح الياء الثاني في الاصل اي ولان
اصل الياء الثانية في ردائي الفتح [illegible] الفتح الاصلي فلم يعتبر فيها المدحال الاسكان وحينئذ
لم يجمع

لم يجتمع الياء الاخرى التي هي صورة الهمزة مع حرف مد اعتبارا للفتح الاصلي
واما قال في الاكثر لان بعضهم كتبت ردائي بياء واحدة وبخلاف جنائي
فانه كتب في الاكثر بيائين لتغاير صورتي اليائين ولتغايرهما في التشديد فان الياء الثانية
مشددة فكرهوا ان يحذفوا الياء الاخرى التي هي صورة الهمزة وبعضهم [illegible] قوله
في الاكثر اي منهم من يكتب بياء واحدة وبخلاف لم تقرئي يا امراة لتغاير صورتي
اليائين ولحصول لبس بنفي لو كتب بياء واحدة **قوله** اما الوصل
فقد وصلوا الى آخره اي واما الوصل الخارج عن القياس فقد وصلوا [illegible] وشبهها
بما الحرفية نحو انما الحكم الله وحيثما واينما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك ومما
خطاياهم بخلاف ما بمعنى الذي نحو ان ما عندك حسن واين ما وعدتني وكل ما عندك
حسن لان ما الحرفية كالتتمة للكلمة التي قبلها فوصلوها بها وما الاسمية مستقلة
لا بد لها فلذلك لم يصلوها نعم وصلوا ما الاستفهامية بحرف الجر نحو فيم وعم وفيه
انها لما حذفت الفها بقيت على حرف واحد فوجب الاتصال **قوله**
وكذلك من ما وعن ما في الوجهين الى آخره اي وكذلك وصلوا ما الحرفية بمن وعن
فقالوا مما وعما نحو مما خطاياهم وفصلوا ما الاسمية عنهما فقالوا اخذت من ما
اخذت منه وقد يكتب ما الحرفية وما الاسمية متصلتين بمن وعن لوجوب ادغام
نون من وعن في الميم التي في ما مراعاة للفظ لكون الاول حرفا اعلم ان النون
اذا لقيتها ميم في كلمة اخرى حذفت النون من الخط للادغام نحو [illegible] وعمن
بنسائكم ومنه مم خلق [illegible] من الاعراب سواء كانت استفهامية او خبرية [illegible]

ابن مالك يجيء ان يوصل في بمن الاستفهامية وبمن وعن بمن الاستفهامية الخ
نحو فيمن رغبت وممن انت وعمن رويت واحذت ممن احذت ولبن نحو رغبت في من
رغبت الا الفصل ولم يصلوا منى بالحرفية وان كانت منى مثل ابن لما يلزم من فصل الياء الفا
يوصل ابني فيقع الوهم فيهما واذا الفيت ام بما من كلمة اخرى كتبت بهم واسلة نحو ام
هو قانت ونحو ام اشد خلقا ام من خلقنا ووصلوا ان الناصبة للفعل المضارع مع
لا بالفعل ولم يظهر لها صورة في الخط نحو ادبك الا تحج ان عملها تدل عليها ولكثرة
استعمالها في كلامهم بخلاف ان المخففة من الثقيلة نحو علمت ان لا يقوم اى انه لا يقوم
وان لا يقدرون على شيء اذ الاصل انهم لا يقدرون واما الثقيلة استعمالها و... ورسمها
التشديد فكرهوا ان يزيد وها اجحافا بالحذف ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا
تفعل واما تخافن قال ابن مالك الوصل ... بيما اشتروا به انفسهم وبيسما خلفتموني
من بعدي وفي كيلا في بعض المواضع شاذة وكذا الى بل وحذف النون فالم يستجيبوا لكم
وفي الن نجعل لكم موعدا وفي يحسب الانسان الن نجمع عظامه شاذة اى فان لم يستجيبوا
لكم وان لن نجعل لكم موعدا وان لن نجمع عظامه وقال المرفوع الاندلسي يجوز نعما
وبيسما الوجهان وليس بينافي لما ذكر ابن مالك قوله وحذفت النون في
الجميع اى وحذفت ... ان الناصبة للفعل المضارع عند اتصالها بلا بالفعل ... نون
ان الشرطية عند اتصالها بلا او ما وانما حذفت النون ههنا لبنا كان لا اتصال وانما حذفت
فيه النون خطا لانها تحذف لفظا وجوبا بالادغام فحذفت لفظا ليوافق الخط اللفظ
ولا يرد يحذف النون في اللفظ حذفها في الكتابة لانها تقلب لاما او ميما ولا تحذف في الكتابة

اى من رغبت رغبت في من رغبت منى الخبرية فلا يكتب الاستعلا

ووصلوا

ووصلوا اذ بحين ويوم في يومئذ وحينئذ في مذهب من يبني يوم وحين باضافتها
الى اذ ولاجل وقوع الهمزة متوسطة حينئذ كتبت الهمزة بالياء ولا كان القياس
ان تكتب الفا ولكن لما وصلت اذ بيوم وحين صارت كالمتصل به فتوها حركة نفسها وهي
مكسورة فكتبت بالياء وقيل يوصل بيوم ويكتب بالياء وان لم يبن يوم وحين مثبتا وكتبوا
اللام متصلة بالاسم الذي بعده نحو الرجل على مذهب سيبويه والخليل فان اللام وحدها للتعريف
على مذهب سيبويه والهمزة واللام معا للتعريف على مذهب الخليل فكتابة اللام متصلة
بما بعدها على مذهب سيبويه ظاهرة لانها حرف واحد يجب اتصالها وكتابتها متصلة
وعلى مذهب الخليل يحتاج الى اعتذار لان ال عنده كهل وكان قياسها ان يكتب منفصلة
وانما كتبت متصلة لان الهمزة لزم حذفها عند الوصل فصارت كالعدم او للاختصار بالاتصال
لكثرة استعمالها في كلامهم قوله واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع الى آخره
اعلم انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الماضي او الامر الفا اذا كانت منفصلة نحو
جادوا او ساكوا وزادوا للفرق بينها وبين الواو الاصلية نحو يدعو ويغزو او للفرق بينها
وبين واو العطف وزادوا ايضا بعد واو الجمع المتطرفة الفا وان لم يكن منفصلة نحو اكلوا
وشربوا اطرادا للباب بخلاف يدعو ويغزو فانه لا يزاد بعد الواو ههنا الف لعدم
اللبس بعدم زيادة الالف بعدها وان كانت الواو منفصلة نحو يغزو لان المفرد ليس بجمع بل لا
بد من الواو في تثنيته ولقائل ان يمنع عدم اللبس لانه اذا كان بعدها الف علم انه مضارع
غزا واذا لم يكن الف يكون مضارع غزا بمضارع غزا اعلم انه قد يزاد الالف نحو يدعو ويغزو ونص
عليه المبرد وغيره وان اقتضى ظاهر كلام المصنف انه لا يزاد ومن اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة

الا للفرق كتبت ضربوا اسم بالف اذا كان اسم تاكيد الواو الجمع واذا كان اسم مفعول لانه
لم يكتب ضربوهم تبعا للنون من التاكيد وبين المفعول به والواو المفعول به جميعا
غير متطرفة لان الواو واو اسم ضمير متصل والمتصل كالجزء مما قبله ومنهم من يكتب
الالف بعد واو الجمع التي في اسم الفاعل نحو شاربوا الماء وزايروا زيد كما كتبت بعد الواو
المتطرفة في الفعل لاطراد الباب ومنهم من يحذف الالف في الجميع اي في الفعل واسم الفاعل
ويلتزم الالتباس لقلته ولزواله بالقراين وزادوا الالف في مائة للفرق بينها وبين منه وخصت
مائة بالزيادة لكونها اسما ولانه قد حذف منه الهاء فالزيادة جابرة لما حذف منها والحقوا المثنى
بمائة وهو مائتان بمائة في زيادة الالف وان لم يحصل الالتباس في المثنى لوجود صورة المفرد
في المثنى بخلاف الجمع نحو مئات فانه لا يبقى وجود صورة المفرد فيه لسقوط تاء مائة في
مئات وزادوا الواو في عمرو للفرق بينه وبين عمر ولاجل الزيادة الواو بعد عمرو للفرق
بينه وبين عمر لم يزيد والواو بعد عمرو وفي النصب لحصول الفرق بينهما بالالف بعد
عمرو وعدمها بعد عمر واما زيدت الواو دون الالف والياء لئلا يلتبس بالمضاف
الى ياء المتكلم واما خص عمرو بزيادة الواو لانه اخف في اللفظ من عمر وزادوا الواو بعد
اولئك للفرق بينه وبين اليك واما خص بالزيادة لكونها اسما واجرى اولاء في اولئك
في زيادة الواو وان لم يكن فيه لبس لانه هو هو وكذا اجريت الواو في اولات وان لم يحصل الا
لتباس لعموم اولا فيه **قوله** واما النقص فانهم كتبوا الى آخره اي
واما النقص الخارج عن القياس فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة واحدة حرفا واحدا نحو شد
ومد واذكر الا في باتيكم المفتون فانه كتب في المصحف بياءين وهو شاذ لا يقاس عليه واجري
نحو

[illegible]

قتتُّ اهـ

نحو قُتُّ وهو ان يكون لام الفعل الماضي مدغما في تاء الضمير للفاعل مجرى المشدد من 165
كلمة في كتابته حرفا واحدا لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كون لام الفعل وتاء الفاعل
مثلين بخلاف نحو وعدتُّ مما قلبت لام الماضي تاء ولا عن في تاء الفاعل فان المشدد يكتب
حرفين لفقدان المثلين وبخلاف اجبهتُّ لفقدان كون المدغم فيه فاعلا وبخلاف لام التعريف
المدغم في الحرف الذي من كلمة اخرى سواء كان ذلك الحرف لاما نحو اللحم او غيرها نحو الرجل فانه يكتب
المشدد حرفين لكونهما كلمتين اي لكون لام التعريف كلمة والحرف الذي ادغم فيه لام التعريف من كلمة
اخرى ولانه لو كتب المشدد ههنا حرفا في نحو اللحم والرجل ادى الى كثرة اللبس اي لبس المعرف
باللام بغير المعرف باللام الداخل عليه همزة الاستفهام بخلاف الذي والتي والذين فان
اللام المشددة فيها كتبت حرفا واحدا على القياس لان لام التعريف ههنا لا ينفصل عن الكلمة
التي ادغمت في اولها فانه لا يقال لذي ولتي ولذين ولا ذي وتي وذين بخلاف لام التعريف
التي في نحو الرجل واللحم فانها ينفصل نحو لحم ورجل فلام التعريف في الذي والتي والذين كالجزء
منها ولكثرة استعمال الذي والتي والذين وانما كتبوا اللذين للتثنية بلامين مع انها لا
ينفصل كالذي والذين للجمع للفرق بين المثنى والمجموع ولانه لم يكثر كثرة المفرد والجمع وانما
كتبوا اللتين للتثنية بلامين مع انه لا يلتبس بالمجموع لان جمعها اللواتي حملا للتين في
التثنية على اللذين في التثنية لان كل واحد منهما مثنى من الموصولات وكذلك كتبوا اللاؤون
واخواتها اعني اللائي واللاتي واللواتي بلامين مع ان القياس يقتضي ان يكتبوا بلام واحدة لـ
لانه غرجمله جمع المؤنث اللاء ويجب كتابته بلامين لانه لو كتبوا بلام واحدة لالتبس بالا فكتبت فكتبت الخ
البواقي ايضا بلامين لاطراد الباب جمع المؤنث لانها بمعناه ولفظها كلفظه ولان اللتين واللواتي
بواقي اللاء البواقي للاء

واخواتها لم يكثر كثرة الذي والتي واللذين قوله ونحو مم وعم واما وانا
لئلا يلتبس بغيرها اعلم انهم حذفوا النون من وعن في اللفظ عند ادغامها في الميم التي في ما الا
ستفهامية والخبرية نحو سل عم شئت وعم يتساءلون ومم خلق وممن جاءكم من الاعراب وحذ
فوا نون ان الشرطية في اللفظ عند ادغامها في لام لا وميم ما نحو الا تذهب اذهب واما
تأتي آتي حاكي لونه فقال المصنف هذا الحذف وهو حذف الحرف الذي آخر احدى
الكلمتين في اللفظ اذا ادغمته في اول الكلمة الاخرى شاذة فلا يقاس عليه ونقصوا الالف من الاسم في
بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة استعماله بخلاف باسم الله مقتصرا عليه وباسم ربك ونحو و
كذلك نقصوا الالف من الله والرحمن مطلقا اي في بسم الله الرحمن الرحيم وفي غيره لكثرة استعمالها
وكذلك نقصوا الالف من الحرث علما ما لم يخل من الالف واللام ومن السلم عليكم وعبد السلم ومن
مليكة وسموات وصلحين وصلحات ونحوها مما لم يخف لبس وكذا من ثمنية ونحو ثمني عشر
وفي ثمنين وثلثة وثلثين لطول الاسم وكذا ايضا من الثلث اذا اضيف او كان صفة نحو عندي
ثلث جوار والتاء الثلث فان لم يضف ولم يوصف بها فاثبات الالف لا غير نحو احفظ ثلاثا
لانه لم يطل كطول الاول ويجوز حذف الالف من دراهم اذا اضيف اليها ثلثة الى عشرة نحو
ثلثة دراهم وعشرة دراهم لانه قد علم ان هذا العدد لا يضاف الا الى الجمع فان لم يضف اليها
نحو هذه الدراهم لم يحذف لكن لا يجوز حذف الالف من دنانير وقراسيط وقسطاسيج اذا اضيف
اليها ثلثة الى عشرة كراهتهم الجمع بين الامثال فاثبتوا الالف حاجزا بينهما ولا الالف من ههنا
لئلا يجمع بين هائين قوله ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرا وابتداء اعلم انه
اذا دخل لام الابتداء او لام الجر على نحو الرجل والدار نقصوا الالف في الكتابة فقالوا للرجل خير من المرأة
وللدار

وللدار الآخرة خير من الاولى وهذا السيف للرجل وهذا الحجر للدار وانما نقصوا الا
لف مع ان القياس اثباتها نحو بالرجل وكالرجل لئلا يلتبس لانه لو كتبت الالف مع لام
الجر او لام الابتداء لصار صورتها صورة لا بعدها صورة لرجل بخلاف قولك بالرجل وكالرجل
فانه لا يحصل الالتباس بكتابة الالف ومعنى قوله جرا وابتداء ان نحو الرجل حال كون
اللام للجر او للابتداء قوله ونقصوا مع الالف الى آخره اي ونقصوا اللام
مع نقص الالف فيما اوله لام نحو اللحم واللبن اذا دخل عليه لام الجر او لام الابتداء نحو للحم و
للبن اما حذف الالف فلما ذكرناه واما حذف اللام فلئلا يجتمع ثلث لامات لام الجر
او لام الابتداء ولام التعريف وفاء الكلمة قوله ونقصوا من نحو ابنك الى آخره
اي ونقصوا الف الوصل من نحو قولك أابنك بار وأصطفى البنات مع ان القياس ان لا
يحذف لان دخول الحرف على الاسم او الفعل لا يوجب حذف الف الوصل في الكتابة اذا كان قبل ا
لف الوصل نحو بابنك وفابنك وانما حذف ههنا كراهة اجتماع الالفين في اول الكلمة مع و
جوب حذفها في اللفظ اعلم ان في اطلاق الف الوصل على الف أصطفى وأابنك نظرا
قوله وجاء في آلرجل الامران اي اذا دخل حرف الاستفهام على الاسم المعرف
بلام التعريف نحو آلرجل جاز الامران حذف الف الوصل في الخط لما ذكرناه واثباتها في الخط
لئلا يلتبس الاستخبار بالخبر فيما كثر استعماله بخلاف أصطفى فانه يحذف في الخط احد الالفين
لانه لم يكثر كثرة الرجل ولان اكثرهم يقولون آلرجل باثبات الالفين في اللفظ فكذا عملوا في الخط
بخلاف أصطفى فان اكثرهم يحذفون احدى الالفين منه قوله ونقصوا من ابن اذا
وقع صفة اي ونقصوا الالف اي الهمزة لفظا وخطا من ابن مضافا الى العلم اذا وقع صفة لعلم نحو

هذا زيد بن عمرو لكثرة الاستعمال مع امن اللبس بخلاف ما اذا وقع خبرا بن علم نحو زيد
ابن عمرو وبخلاف ما اذا كان صفة لغير علم نحو يا رجل ابن عمرو او صفة الى غير علم نحو
يا زيد ابن اخينا وبخلاف ما اذا ثني او جمع الواقع صفة بين علمين نحو يا زيدان
ابنا عمرو ويا زيدون ابنو عمرو فانه لا يحذف الهمزة في هذه الصور لانه لم يكثر استعماله في هذه
المواضع كثرته • وتنقص الف ها في هذا • وهذه • وهؤلاء لكثرة استعمالها وجعلها
ككلمة واحدة وفي هذان للحمل على هذا لكونه تثنية هذا بخلاف هاتا وهاتي فانه لا يحذف
الالف فيهما لانهما لم يكثر كثرة هذا وهذه وهؤلاء وبخلاف ما اذا صغر نحو هاذيا وهاؤليا
لانه لم يكثر كثرة هذا وهؤلاء ولو فصل بينهما الضمير نحو ها هو ذا وها انا ذا لم يحذف
الالف لامتناع جعلهما حينئذ ككلمة واحدة مع وجود الفصل ولقلة الاستعمال فان اتصلت
كاف الخطاب بهذا وهذان ردت الالف نحو هاذاك وهاذانك لان اتصال الكاف به يعني لما اتصل
به الكاف بهذا وصار الكاف كالجزء منه كرهوا ان يجعلوا معه ها مع امكان انفصاله عنه لئلا
يجتمع ثلث كلمات مع استثقال الكلمة الاولى وهي ها ولانه ... ردوا الالف لقلة استعمال
هاذاك وهاذانك **قوله** وتنقص الالف من ذلك واولئك اي وتنقص
الالف في الكتابة من ذلك واولئك من الثلث والثلثين الاخفاء وتنقص كثيرا الواو من داود
وطاوس وناوس كراهة اجتماع الواوين وكذا رؤس جمع رأس عند بعضهم ولا يحذف
الواو من داود ونحوه لئلا يلتبس بالواحد ولان طاوس وناوس عند الاكثرين لان لام الكلمة
قد حذفت ولان الفتحة خفيفة وتنقص بعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعاوية في الخط
طلبا للتخفيف لكثرة استعماله وكونه علما مشهورا اعلم ان حذف الالف من الاعلام
ليس

ليس مخصوصا بهذه الاسماء بل هو كثير فيما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلثة احرف
ما لم يحذف منها شيء كابراهيم واسمعيل وداود ولم يحذف الالف من اسحق فكما يحذف من سليمان وعثمان •
يحذف من عروف وغطفان وان لم يكثر استعماله في الكلام نحو اسرافيل وميكائيل والياس لم
يحذف وهذا في الاسماء التي لا تستعمل الا اعلاما اما في غير تلك الاسماء نحو الحارث
والقاسم والطاهر الاعلام فانه يحذف منهما الالف لطولهما بالالف واللام فان لم يكن علما
بل صفة او علما لكن لا مع الالف واللام نحو حارث • وقاسم • وطاهر اعلاما فانه لا يحذف
منه اللهم الا اذا كان فيه كثير الاستعمال **قوله** واما البدل فانهم
انبوا كل الف الى آخره اي واما البدل الخارج عن قياس الكتابة الاصلي فانهم كتبوا كل الف رابعة
بعد فصاعدا ... او فعل بالياء نحو معزى ويغزى واغزى تنبيها على انها تنقلب ياء
عند التثنية ونحوها او تنبيها على انها تمال الا اذا كان قبل الالف ياء فانها تكتب بالالف
اي نحو دنيا وحيا كراهة اجتماع الياءين الا في نحو يحيى وريا علما فانها تكتب بالياء مع
ان ما قبلها ياء للفرق بين يحيى علما وبينه فعلا وبين ريا علما وبينها صفة ولكثرة استعمال
يحيى علما وريا علما بخلاف الفعل والصفة مع كون الالف الواقعة بعد الياء في الكتابة و
يقاس على يحيى كل علم مثله اعلم انه كتبت الصلوة والزكوة والحيوة بالواو في خط المصحف
وهو على خلاف القياس فمن شاء ان يتبع رسم المصحف فله ذلك ومن شاء ان يجري على القياس فله
ذلك وقيل انما كتبت بالواو على لغة من يفخم الصلوة **قوله** واما الثالثة فان
كانت عن ياء الى آخره اي الالف الثالثة يعني في الثلاثي ان كانت مبدلة عن ياء نحو رمى كتبت
بالياء تنبيها على انها تنقلب ياء في التثنية ونحوها او تنبيها على انها تمال وان لم يكن مبدلة

من ياء كتبت الفا سواء كانت مبدلة عن واو نحو عصا او لم تكن مبدلة عن شيء ومنهم
من يكتب الباب كله اي الالف الثالثة سواء كانت غير مبدلة او مبدلة عن ياء او مبدلة عن
واو بالالف لان القياس ان يكتب الالف بالالف ح انه انفى للغلط على الكاتب وعلى تقدير
كتابة الالف الثلاثية بالياء اذا كان الاسم الذي فيه هذا الالف منونا فالمختار عندنا انه
يكتب ايضا بالياء وهو قياس المبرد وقياس المازني ان يكتب بالالف في الاحوال
كلها اي في النصب والجر والرفع لانها الف التنوين في الاحوال الثلث عنده وقياس سيبويه
ان يكتب المنصوب بالالف وان يكتب ما سواه اعني المرفوع والمجرور بالياء لان الالف الموجودة
في النصب الف التنوين عنده بخلاف الالف الموجودة في الرفع والجر وقد تقدم في باب الوقف
ما يشير الى ذلك ويتعرف الياء من الواو بالتثنية الى اخره اعلم انه يتعرف ذوات الياء
من ذوات الواو بوجوه منها التثنية فان الالف في ذوات الياء ينقلب ياء وفي ذوات
الواو ينقلب واوا في التثنية نحو فتيان وعصوان في فتى وعصا وامالة الفتى فلانه
عند من يقول فتى بالياء ومنها الجمع بالالف والتاء نحو الفتيات والعصوات في
الفتى والعصا اي الفتاة والعصا ومنها المرة كغزوة ورمية فان بها علم
يتعرف ان رمى من الياء وغزا من الواو ومنها النوع نحو رمية وغزوة فانه يتعرف
به ايضا ان رمى من الياء وغزا من الواو ومنها رد الفعل الثلاثي الى المتكلم كرمى
وغزا في رميت وغزوت فانه بسماع رميت وغزوت علم ان رمى من الياء وغزا من
الواو ومنها كون الفاء واوا نحو وعى ووجى فانه يتعرف به ان الالف من الياء لا من
الواو لانه ليس في كلامهم ما فاؤه واو ولامه واو الا نادرا ومنها كون العين واوا نحو شوى

قلنا

فانه يتعرف به ان الالف من الياء لانه ليس في كلامهم ما عينه ولامه واو الا شاذ نحو
القوى والصوى لا يجوز امالة الالف من الطريق بناء على ذلك بانه يجري في نحو ما
ذكرناه فان اميلت كتبت بالياء نحو متى وان لم تمل كتبت بالالف واما كتبوا لدى بالياء
مع انه لا يجري فيه شيء مما ذكرناه لانقلابها ياء في لديك واما الحروف فانما يكتب على الوجهين
اي على الالف وعلى الياء لان قبل الالف ما يدل على ان الالف بدل من الواو وما لا
تدل على انها بدل من الياء لانه لا يجوز امالتها لكسرة الكاف لان الكسرة لا تمال لها الالف
الا ثلثة وهي بلى وحتى ولا واما الحروف فلم يكتب شيء منها بالياء غير بلى والى وعلى وحتى
واما كتابة الالف الى وعلى بالياء فلانقلابها ياء مع الضمير نحو اليك وعليك واما
كتابة حتى بالياء فلحملها على الى لكونها بمعناها الاصلي وهي انتهاء الغاية واما
كتابة بلى بالياء فلتقوية امالتها لاستقلال الامالة الدلالة على الياء على ما مر
اخر الكتاب والله اعلم بالصواب

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه وصلى الله على
محمد وآله ... العبد الضعيف المحتاج الى
... يوم الاحد
... تاريخ سنة
... من الهجرة

القمقمة اسم ما ... المدينة
القمقم ... جمع قماقم ... واصوات
القوة ... العنكبوت ... جمع
الموائر ... الكبير ... واسعة
الاصحيان المضيء
... طبوس ... عظيمة شديدة
... ذكر العنكبوت فله اسم ... وزنه فعاعيل
... الاسم ... احد ... فلا ... على ... نحو
... وتلمص وبلحص ... وقلابص ...

نحو المنا وهو القدر ... ودرهمان ... الحدثان

... رب العالمين

من كتاب سيبويه • الفرق بين التفعال بفتح التاء والتفعال بكسر التاء
ان التفعال بفتح التاء مصدر وبكسرها اسم والاسماء التي جاءت على تفعال بكسر التاء ليست
بكثيرة وقد ذكر بعض اهل العلم منهم [illegible] ولم يجد منها غيرها التبيان •
التلقاء • الاستوهق من الليل • وتبراك • وتعشار • وترباع مواضع •
وتمساح الدابة المعروفة • والتمساح الرجل الكذاب • وتضراب • وتمثال • وتجفاف • وتمراد
بيت الحمام • وتلفاق وهو ثوبان يلفقان • وتلقاء • وتلقام سريع اللقم • وتقال ابن الناقة
على قربها الى الوقت الذي ضربت الفحل فيه • وتلعاب كثير اللعب • وتنضال وهي المختلفة
[illegible] ونبو القضيب •
ذكر [illegible] شيطان فجعل النون اصلية وجعله مشتقا من شطن ومعناه البعد فكان
الشيطان هو البعيد [illegible] قال بعض اهل اللغة الشيطان فعلان والنون زايدة والياء اصلية
وهو مشتق من شاط يشيط اذا هلك فكانه الهالك حنفا [illegible] •
[illegible] العنان احدهما الفرق وهي التي ذكرها سيبويه ووزنها في هذه اللغة فعلا جلا
[illegible] كان الاصل عنوعاو من فعو الواو [illegible] وقبلها الف فهمز نحو واللغة الاخرى ان لا
يصرف عنو عاء فيكون بمنزلة حمراء •
ذكر [illegible] المعرفة المعرفة وعرفة النكرة اذا لم يكن الف للتانيث ومن اشتقه من ذكر كانت
[illegible] زايدة للتانيث ولم يعرف معرفة والنكرة كما لا ينصرف ما اخره الف التانيث نحو وزنه
فعليا وفيه ادنى لغاة ذكريا ممدودة وقد ذكرناه وذكريا مقصور فقد يجري به وهو ايضا غير
معروف للعجمة والتعريف • ومن اشتقه مما ذكرناه لم يصرفه لان اخره الف التانيث المقصورة •
[illegible] ذكري بالتشديد والقرف لان علامة التانيث المقصورة والممدودة قد ذالت و
صار كالاسم المنسوب والنسبة [illegible] ذكر بحذف احدى اليائين منه المشددة فقال من قال [illegible] و
[illegible] منقوص معروفا •

فايدة الاجرد لبغلة ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية •

الاحبل اللوبياء • زبيب اسم للامت • تاه بنيه اذا ضل • العلكد البعير الغليظ الشديد العنق •

[illegible] يطيخ اذا [illegible] • فايدة الجديد من الكتاب التوصون • فيصوت به الزمر اذا استدعى لبن كب • الحوار ولد الناقة •
[illegible] وقولوا هو الله [illegible] •

فايدة

١٢٦ واذا جاءت النون في جمع على فعلان او فعلان فهي عندنا بالزيادة نحو رغفان وقضبان
واذا كانت النون بعد الف وكانت لم تجعله اصلية كان للاسم نظير في ابنيتهم جعلت ا
صلية ولو جعلت اصلية خرج الاسم عن امثلتهم جعلت زايدة وذلك كالنون في دهقان
[illegible] فجعلها اصلية لان اذا جعلت النون في دهقان اصلية صار على فعلال ونظيره
قرطاس وكذا اجعل النون في شيطان اصلية صار على وزن فيعال ونظيره حيتام واما الذي
ان جعلت النون فيه اصلية خرج عن امثلتهم فنحو علجان وشبهه لو جعلت النون زايدة
كان مثل عثمان وان جعلتها [illegible] كان [illegible] ليس في الكلام مثل فعلال فجعلناها
فعلانا وكذلك النون في سعدان زايدة لانها لو كانت اصلية لكانت فعلال وليس في الكلام فعلال •

فايدة

التاء في فعلت نحو فعلت اسم عند سيبويه كالف الفاعلة وتدل على التانيث وعند الاخفش حرف
يدل على التانيث والفاعل مضمر فيها [illegible] لمذكر تشبيهه به قياسه على ما يقع بعده النون في فعلان
ويجعلون من حيث كانت لا الف والواو واسما والنون بعدها علامة للرفع وكذلك التاء في فعلن
ولو كانت للتانيث حسب كما قال الاخفش لوجب ان يثبت في التثنية كما تثبت التاء في [illegible]
وعلى قياس سيبويه لو سميت بفعلن لحكيت وعلى الاخفش لو سميت به حكيتها لان الضمير اعربت •

[illegible] النداء خبر من وجه ولكنها الا الساكن صفة تقول [illegible] وعلى ما [illegible]
[illegible] بجواب هذا بصدق او كذب فكان خبرا وليس كذلك اذا قلت يا زيد [illegible]
[illegible] احد على زيد يا فاسق او زاني وادخلوا الطلاق الطلاق على [illegible]
[illegible] اما النداء فيمد ويقصر ويضم نونه حملا على الفراء [illegible] وكسر نونه حملا على
[illegible] حمله على الصباح ومن قصره حمله على الصوت •

فايدة [illegible] اشياء واصلها اشيا بالف لينا اليا واوا • يان النشع الاثرة او احد اربعة •

فايدة [illegible] المشوقة على [illegible] • فايدة الكحون [illegible] والاحد وعود جمعه كرازن كراوين •

[illegible] حنق وقد تكسر [illegible] وقيل هي [illegible] جمعه حنفي حنق وحقاة •

فايدة [illegible] والتبيان [illegible] • لعبت والعبقا • [illegible] المراة الكثيرة [illegible] •

فايدة

التوقي من الغشي ومعناه جواب المستفة التي هي تتقية والورخ ٥

فايدة
اعلم المعلم زيدا عمرا قايما واعلموا اسايا العلام خالد محمدا [illegible] فاسدا ٥

فايدة
او قال [illegible] هذا الثوب بوادي عشر [illegible] ثم اذ ابتاعه [illegible] احد [illegible] معطوفا [illegible] كذا العدد كذ [illegible] ٥

فايدة
اجو لان مصدر من حال يحول جو او جولانا و اجيد ان مصدر حاد عن الشيء يحيد حيدا او حيدانا و حيدودة وحيدانا [illegible] اسم [illegible] ٥

فايدة
الغيين [illegible] الضيف ٥ الغبداوي هو العليدا [illegible] عظم الراس ٥ الشيء [illegible] هو الشديد الحديد ٥ الحنطاو هو الوافر اللحية ويقال عظيم البطن ٥ الكنتا [illegible] مثله ٥ الغيرة هي الغير التي يتاربها الرجل لاهله والغير حوادث الدهر وما يتغير من احواله ٥

فايدة
داي ودراية والرواية علم نحو راية البيطار وراية الحرب وراية الخمار ٥ طاية هي السطح ومنه سمي الدكان طاية ٥ الشروى هو المثل يقال هذا شروى هذا اي مثله ٥

فايدة
الاحوفن جمع حوار وهو ولد الناقة وجمع ايضا على [illegible] ٥ فايدة
خاف هو الحايف يقال خاف يخاف خوفا فهو خايف وخاف ٥

فايدة
امراة شهوانية ورجل شهوان [illegible] [illegible] ٥ سنتهم كبير العجز [illegible] الاشجعة ٥ دلقم هو الناقة [illegible] وتحاتت اسنانها ٥

فايدة
التقية اصلها وقية لانها فعيلة من وقيت تتقيت الواو تاء واللواء [illegible] التاء من الاستثقال لانهم قالوا تقي فقلبوا الواو تاء للضم ثم اجروا الكل [illegible] ٥ فايدة رويا اصله رويا لانه من رويت قلبت الواو ياء [illegible] ٥

فايدة
الحوكة جمع الحايك يقال حال الحايك الثوب يحيكه ٥ العدوان يقال فرس عدوان اذا كان كثير العدو [illegible] عدوان اذا كان يعدو على الناس كل ساعة ٥ فايدة التحلي والتحلية [illegible] من الاديم اذا قشر يقال حلات الاديم اذا قشرته ٥

فايدة
رجل امرة اذا كان يامر الكل من امر بشيء ٥ البهلول السيد الجامع لكل خير ٥ والامرة ولد الضان والانثى امرة ٥ الغسلين الغسالة معناه في القرآن غسالة اهل النار وهو القيح وما يشبه ذلك ٥ العنفخر الغابق في الوعد ٥ العفنج جلف جاف وقيل المسترخي ٥

فايدة

الممدودة نحو حمراء وانبياء والمقصورة نحو حبلى وسكرى وقامت العلة فيه مقام علتين معنى التانيث ولزومه وكونه مانعا للكلمة [illegible] التكسير والتصغير نحو حبلى وحبالى وحبيلى [illegible] [illegible] التانيث فكلما كان [illegible] نحو [illegible] او عيادة فعلى [illegible] كالاسماء [illegible] او عياوين فعالى [illegible] وحمادى [illegible] [illegible] اذ لا يجتمع الوجهان [illegible] الا في كلام العرب من الفصيح [illegible] ماهو [illegible] فعلى فلا يجتمع الوجهان [illegible] كلامهم هذا
وعياوين فعاليل [illegible] [illegible] العاقول [illegible] [illegible]
وان [illegible] يكون للالحاق تعين ان يكون للتانيث ٥

قال سيبويه تبنى الكلام معون بغير الهاء وذكر بعض الكوفيين مكرم ومعون وانشد قول الشاعر ليوم روع او فعال مكرم ٥ وقوله بثين الزمي لا ان لا ان لزمته على كثرة الواشين اي معون ٥ وذكر ان مكرم ومعون جمع مكرمة ومعونة [illegible] [illegible]

ذكر ابو سعيد النحوي [illegible] [illegible] الشاعر يحذف الهاء لبعض ما يحذف للضرورة ٥ [illegible] عشر حرفا من حروف الفم وهي القاف ٥ والكاف ٥ والجيم ٥ والشين ٥ والتاء ٥ والضاد ٥ والراء ٥ والسين والطاء ٥ والدال ٥ والتاء ٥ والظاء ٥ والذال ٥ والثاء ٥ والفاء ٥ ومعنى قولنا كانت [illegible] بعدها حرف من هذه الحروف تخرج من الخيشوم لا علاج على الفم في اخراجها ولا تكلف [illegible] الفم مع هذه [illegible] عشر حرفا الا يمكن بعلاج وهذا [illegible] المحققة [illegible] النون ساكنة وبعدها حروف الحلق وهي ستة كان مخرجها من الفم من موضع [illegible] اللام وكانت [illegible] غير حقيقية وتدغم الساكنة في خمسة احرف وهي الراء واللام والميم والواو والياء [illegible] ويرسل فاذا ادغمت في حرف من تلك الحروف صارت من جنس ذلك الحرف نحو قولك من رب [illegible] البكة ومن [illegible] ومن [illegible] يكون معك ٥

الامقعة وفعلة

[illegible] وان جعلتم امقعة فعلة وجعلتم الهمزة اصلية وهلا جعلتموها زايدة وقلتم انها افعلة قلت امقعة صفة وليس في النعوت افعل فان قال هلا [illegible] فعلة ولم يجعلوه افعلة مع ان في الاسماء افعلة موجودة نحو ادرن قلت لانا [illegible] جعلناه افعلة كان فاء الفعل وعينه من جنس وليس في الكلام ما عينه وفاؤه من جنس واحد الا احرفا يسيرة نحو افعل وكوكب فعل لنا الى الاكثر وهو فعل نحو قنب وقلق وهيج وهو الفحل الهايج وقنب وهو اليابس من العدير ٥ والامرة ولد الضان والانثى امرة ٥ وكذلك جاء الامعة اذا كان يامره كل [illegible] [illegible] ولهذا المعنى صفة ٥

اسمعيل اشماويل فان [illegible] فى العبرية [illegible]
وبنسبه برا وبل اصله [illegible] لان هذه الواو
فى لغتهم بين الهمزة والواو وقد [illegible] بدل [illegible]
وقد يبدلون [illegible] وقد [illegible] واصله فى لغتهم كفجلية
فجعلوا [illegible] ما وجعلوا الكاف قافا وجعلوا [illegible] سنينا ۝

فصل [illegible] المؤرنب هو المتخذ من جلود الارانب ويقال فيه ضعف الارانب
فهو مؤرنب سوى [illegible] الهمزة زايدة عند سيبويه لان ارنب عنده افعل ومن النحويين من يقول
ارنب [illegible] ۝ العقربان الذكر من العقارب ويقال هو دخال الاذن ۝
[illegible] فى الجاهلية وله ادرك ماذا فى الاسلام مولى لمولى دفنا ناقة [illegible] وقيل [illegible]

[illegible] تبستعن [illegible] فقال ذهب البستمدى اى ذهب
[illegible] الباطل ۝ تبعثرى جمل ضخم شديد ملتزم كثير الوبر ۝ [illegible]
ذو جبل وذو جبر [illegible] وانه جمع الجامس [illegible] ۝

[illegible] دردبيس الداهية والدردبيس العجوز المسنة والقديم خرزة
تحبب المرأة الى زوجها عندهم على [illegible] ۝

[illegible] نوبة [illegible] اذا ضربت بعد النزع ناقة ثوبوت اذا كانت [illegible] وقال بعضهم
بدل [illegible] الدال [illegible] فعلى الدال تاء لانها من مخرج واحد ۝

ضعفا اى شديد ۝
[illegible] اصله بالفارسية
[illegible] بالباء ۝

١٢١

٥

شرح اللغات
التى فى المطوّلات
الشيخ الاديب
النصر [illegible]
الفاضل المعروف بنحاريح [illegible]
والتيرازى مولدا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

وسبعة الشيء بالكسر تبعه سبعة [illegible] الا يسعفني شيء ويضيق عنك اي وان يضيق عنك
يقول [illegible] يسعني شيء و[illegible] ل وانا [illegible] المستقبل كالسنة [illegible]
لنه آتيهما لان فعل يفعل من عاعنز باوه ولا يكون الا نادرا فلما جاآ من [illegible] وانهما متفق
بين خلف بهما تطابق [illegible] وقيل [illegible] ويطاه وبقع ويدع [illegible] الكسر تحذف
[illegible] ولو عنها بين [illegible] وكسرة وتحفت بين الفعل الا جل حرفي [illegible] فالوا يد [illegible] ويقل
ويدها ❁ مقدمة الجبش بكسر الدال اوله ❁ الجلنب [illegible] الا نجدان [illegible] حلبيت
[illegible] ودنيان واحلبيت بتشديد اللام ❁ العقنقل [illegible] البعير
[illegible] بعيره وعشابير كما [illegible] المعوف الراسر [illegible] وعنقون الرمح والمطر [illegible] ابو زيد
[illegible] المطر من السحاب [illegible] ارض مثل [illegible] احدها عنقون ❁ سمنون اسم رجل
[illegible] كذكر ❁ حمدون اسم رجل بن صعفوق [illegible] بالبجامة ❁ قال [illegible]
[illegible] صعفوق [illegible] ابناج اخر ❁ من طاعمين لا يبالون التمر ❁ وهو اسم اعجمي الفوق
[illegible] والمعرفة ولم يجئ على فعلول شيء [illegible] ❁ وامنا [illegible] هو [illegible] من افا
[illegible] يجعونه او [illegible] حدة النون واتا بعني [illegible] ❁ قال الاصمعي
الصعافقة قوم يحضرون السوق لا تجارة لهم [illegible] ليشتري [illegible] اموال [illegible]
التجار شيئا دخلوا معهم فيه الواحد منهم صعفقي ❁ وقال [illegible] صعفوق وجمعه صعافقة
[illegible] ❁ قال ابو النجم يوم قتلنا [illegible] صعد ❁ [illegible]
[illegible] الوخط ❁ من الصعافق وادركنا المجد ❁ اراد بالصعافق [illegible]
لهم

لهم شجاعة ولا سلاح ولا قوة على قتال الناس ❁ والمؤة [illegible] بالهمز الدحل والعلاق جمعها
ميرة ❁ سمنان صوضح ❁ ناقة [illegible] ❁ [illegible] القرآ وليس الكلام حلال
[illegible] القاء من عين دوان التضعيف لا من [illegible] واحد يقال ناقة بها [illegible] قال اذا
كان [illegible] وزاد [illegible] فيفعار وخالفه الناس وقالوا هو فيعفر وهو الحجر الصلب
[illegible] ليوم ذلك قسطار وهو الغبار فاسد [illegible] المضاعف وفعلال اكثر نحو الزلزال
والقلقال ❁ البطن الجانب الطويل من الريش والجمع بطنان مثل ظهر وظهران وعبيد
وعبدان والبطنان ايضا جمع البطن وهو الغامض من الارض وبطنان الجنة وسطها
[illegible] الذي يكتب فيه القرطاس [illegible] مثله وكذلك القرطاس [illegible]
[illegible] ❁ وانشد لرجل من بني عقيل ❁ كان مجيث استودع الدار اهلها ❁ مخط زبور
من دوات وقرطس ❁ ويسمى الغرض قرطاسا يقال رمى فقرطس اذا اصابه ❁ والـ[illegible] ايضا
[illegible] القصير من الريش والجمع القطران ❁ [illegible] القطباء البيض الخالصة البياض الواحد [illegible]
[illegible] تسكن الرمل ❁ الشيء يصغر شييء وشييء بكسر الشين والنقر شوى والجمع
اشياء غير مصروف ❁ قال الخليل انما ترك صرفه لان اصله فعلاء جمع على غير واحد كما ان شعراء
جمع على غير واحد لان فاعلا لا يجمع على فعلاء ثم استثقلوا الهمزتين في آخره فنقلوا الاولى الى
اول الكلمة فقالوا اشياء كما قالوا عقاب بعنقاة اي ذات مخاليب حداد ❁ وانيق و
قسي فصار تقديره لفعاء يدل على صحته انه لا يصرف وانه يصغر على اشياء وانه يجمع
على اشاوى واصله اشايي فقلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلث ياآت فحذفت الوسطى وقلبت
الاخيرة الفا وابدلت من الاولى واو كما قالوا اتيته اتوة ❁ وحكى الاصمعي انه سمع رجلا من افصح العرب

بنوا الخلف بالاول [illegible] اشاوى قال الصحاري وجمع ايضا على اشايا واشباوات
وقال الاخفش هو افعلاء فلهذا لم ينصرف [illegible] له اشيئاء حذفت الهمزة التي بين الياء
والالف للتخفيف قال له المازني كيف تصغر العرب اشياء فقال اشيئاء فقال له تركت
قولك لان كل جمع كثير على غير واحده وهو من ابنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحده كما قالوا
شويعر في تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالالف والتاء فكان يجب ان يقولوا شييئات و
هذا القول لا يلزم الخليل لان فعلاء ليست من ابنية الجمع وقال الكسائي اشياء افعال
مثل فرخ وافراخ وانما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لانها شبهت بفعلاء وهذا
القول يدخل عليه الا يصرف ابناء واسماء وقال الفراء اصل شيء شيئ مثال
شيع فجمع على افعلاء مثل هين واهيناء ولين والييناء ثم خفف فقيل شيء كما قالوا
هين ولين فقالوا اشياء فحذفوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه الا يجمع
على اشاوى • الدنين دويبة شبيهة بابن عرس قال كعب بن مالك جاؤوا بجيش
[illegible] مفرسة [illegible] لذي التعريس موضع نزول القوم في السفر آخر الليل
يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون قال احمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على
[illegible] غير هذا الا الحبارى والحبيكة الطريقة في الرمل ونحوه وجمع الحبائك حبك وجمع
الحبيك [illegible] وفي التنزيل والسماء ذات الحبك قال الراجز ابو النجم وقال
[illegible] الحبك وهو كل شيء [illegible] للرمل اذا مرت به الريح الساكنة والماء القائم اذا مرت به الريح
ودرع الحديد لها حبك ايضا والشعرة الجعدة تكسرها حبك وفي حديث الدجال
ان شعره حبك حبك [illegible] القصرة [illegible] والجمع القصرات [illegible] كذلك الفعل كشهد [illegible]

معناه ان الفعل في باب الوزن كالاسم مطلقا قال الاخطل في كعب بن جعيل
ان الخبيثة [illegible] كاضجع بازل [illegible] ادم ذبوت صفحتاه [illegible] رابه • امرة
[illegible] على فيه [illegible] القار والعين اي الضخمة • قال الضبي [illegible] على فعيل الاخزاز
امرة [illegible] • الزبرج الزينة • البراثن من السباع والطير بمنزلة
الاصابع من الانسان والمخلب ظفر البرثن • القمطر والقمطرة ما يصان فيه الكتب قال
ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد • ليس بعلم ما يعي القمطر • ما العلم الا ما وعاه الصدر
والجمع قماطر • الجخدب ضرب من الجنادب وهو الاخضر الطويل الرجلين • والجندب والجندب
ضرب من الجراد • الجندل بفتح الجيم والنون وكسر الدال الموضع فيه حجارة • العلبط الضخم
[illegible] طعنة [illegible] ولا [illegible] اي شيء قال ابن عبيد
[illegible] لحا وقال بعضهم [illegible] عملة القحم [illegible]
[illegible] العجوز الكبيرة • [illegible] البرد الوزغة • الخزعبل [illegible] الباطل
القرطبوس الداهية [illegible] بالتشديد • القنفخر العظيم الشديد والالف ليست للتانيث
[illegible] في قبعثرى [illegible] للالحاق لانه [illegible] كلاهما اسم [illegible] على ستة احرف كلها اصول
فيكون قبعثرى ملحقا به وبعضهم يستجيز الالف للتكثير [illegible] باتفاق • الخنفس
[illegible] حنظلة [illegible] • تملل [illegible] حتى
[illegible] رفع صوته • [illegible]
تجلبب لبس الجلباب • تجوب لبس الجوب • [illegible] فلان [illegible] كانه [illegible] في
[illegible] احرنجم ازدحم اقعنسس تاخر [illegible] الى الخلف استلقى نام على ظهره • [illegible]

[illegible] اعدو دون طال الثمر ثم اعلوطا بعمي تعلق بعنقه
[illegible] وهو استفعال من الكون كانه فعل من كون الى كون كما قيل
[illegible] اذا انتقل من حال الى حال [illegible] يكونون [illegible] من السكون اشمعنت [illegible]
[illegible] للمشتراح تقول انت بمشتراح [illegible] اي بعيد منه قال
[illegible] فانت من الغوائل حين ترمى بردم الرجال بمستراح
[illegible] في الزاي فتون للالف كارمني فاحرته [illegible] الكرم والكرم بفتح اللوم
[illegible] كرم اي كريم وامرأة كرم ونسوة كرم [illegible] كرمته اذا غلبته فيه
و[illegible] هذا اي غا[illegible] الشعر حلية الوطر سعف وجمعها على مثال الحية ولحى [illegible]
الادم [illegible] وا[illegible] يجمع ادمان قال الاصمعي والادم من
[illegible] بيض [illegible] جدد [illegible] تسكن الجبال وقال [illegible] الواو الجبال
فال ظبية ادما وقد جاء في شعر ذي الرمة ادمانة قال
اقول للركب لما اعرضت اصلا ادمانة لم تربيها الاجاليد
وانكر الاصمعي والاجاليد [illegible] الاجلاد جمع جلد وهو ما صلب من الارض وادمان
عند الاصمعي جمع مثل حمران وسودان فلان خله الهاء وقال غير الادمانة و
ادمان مثل خمصانة وخمصان يجعله من الاجمعا [illegible] هذا المعنى قوله العجب بالتحريك
[illegible] والعجز [illegible] الحمق والحمق [illegible] العقل والنقص احمق وحمق قال
[illegible] يزيد الحلم النفقي فلا تعدو [illegible] الحق الابيم الاخرق [illegible]
[illegible] الاعجم الذي لا يفصح [illegible] الرجل [illegible] لسانه عجمة المرعوبة
الحمق

[illegible] ورحبت الدار اتسعت قال الخليل [illegible] النصر بن سيار
[illegible] الدخول [illegible] الكرماني [illegible] لم يجئ في الصحيح فعل
بضم العين تعدى غيره وانما المثل تقول [illegible] فواقه قال الكسائي اصل قلة
قولت وقال سيبويه [illegible] انه يتعدى [illegible] فلم [illegible] الا ان [illegible] انك تقول
طويل ساد قومه يسودهم سيادة وسؤددا وسيدا فهو سيد وهم سادة
بعت الشيء [illegible] ابيعه بيعا ومبيعا وهو شاذ وقياسه مباعا وبعته اشتريته وهو
من الاضداد قال الفرزدق ان الشباب لرابح من باعه والشيب ليس لبائعه تجار
يعني من اشتراه وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة اخيه فانما وقع النهي على المشتري
لا على البائع ابعت الشيء عرضته للبيع قال الاجدع الهمداني
ورضيت آلاء الكميت فمن يبع فرسا فليس جوادنا بمباع الآلاء خصاله
[illegible] البعير [illegible] يموت من الوباء احصد الزرع واستحصد حان له ان يحصد
وهذا من [illegible] الحصاد اقلته البيع اقالة وهو فسخه وربما قالوا قلته البيع [illegible]
[illegible] قليلة استقلت البيع [illegible] فاقالني اياه فقد جاء افعل بمعنى فعل [illegible]
على [illegible] سيبويه وهو عربي جيد قال الفرزدق ما زلت افتح ابوابا واغلقها
حتى اتيت ابا عمرو بن عمار قال ابو حاتم السجستاني يريد ابا عمرو بن العلاء
[illegible] الطواف [illegible]
[illegible] وها انا [illegible] كل يوم وقد [illegible]
اذا [illegible] فكره [illegible] اخطاته

فاما اذا اردت سميته مخطئا كما انك حيث قلت فسقته وزنيته اى سميته بالزنى والفسق
ويقال قد تجبرت اى انتزع منه الوداد والقرب الا معروفا • زبلت الشيء ازبله زبلا اى حملته
وترجمته ويقال زل منا لك عن حق الى ورزلته منه فانزل ومنزلته فلم يحموا ذلك
تليته فتزيلا اى فرقته فتفرق ومنه قوله سبحانه فزيلنا بينهم وفي قولك
لانك تقول هو صدى تزييلا ولو كان فيعلت لقلت زيلته • التضعيف ان تزاد على اصل
الشيء فيجعل مثليه او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة • ويقال دبيت في الامر
ادبي دبيا اى ضعفت • الشجاعة شدة القلب عند الباس ويقال [illegible]
وتحلم تكلف الحلم حتى قال حاتم تحلم عن الادنين واستبق ودهم • ولن تستطيع
الحلم حتى تحلما • الوساد والوسادة المخدة • الاثم الذم وكذلك الحرج
ابن عزة [illegible] الماء حسوته منه اى قدر ما يحسو مرة • الفهم العلم وتفهم الكلام اذا فهمه
شيئا بعد شيء • التكبر والاستكبار التعظم • سقفت الباب واسقفته [illegible]
ابن دريد اغلقته • ازعجته اى اقلقته وقلعته من مكان • العلاج المزاولة والتابيد
ابقاء الاثر في الشيء • وعميت الشيء بالكسر اعميه عما [illegible] اى
فقدته • اشتويت اتخذت شواء واجاز سيبويه بان يقال اشتويت اللحم واشتويت انا
شتويا • المجادلة يجادلك وتحاور القوم واجتمعوا [illegible] • المكسب طلب الرزق واصله
الجمع • ابن السكيت البغاث طائر ابغث الى الغبرة دوين الرخمة بطيء الطيران
وفي المثل ان البغاث بارضنا يستنسر اى من جاورنا عز بنا • وقال يونس فمن جعل
البغاث واحدا فجمعه بغثان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكر والانثى بغاثة فالجمع
بغاث

بغاث مثل نعامة ونعام • وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها
بَغاث وبِغاث وبُغاث ثلث لغات • والابغث قريب من الاغبر • و[illegible]
[illegible] الحمامة تذكرها اذا خضعت له وطاوعته وكذلك [illegible] الذين اذا
[illegible] وانبسط ظهره • قال العجاج • ولو اقول [illegible] لذن بخ
لخلتنا [illegible] التنوخ • ليقول في [illegible] الشواء • تنقق [illegible] الناقة اذا
[illegible] فتنقق جلد الرجل [illegible] شعر عليه • المضارعة المشابهة • ابى امتنع ياتى اباء
[illegible] واباية [illegible] وقد كسروا اول المضارع فقيل تيبى • القلى البغض فان
فتحت القاف مددت وقليت ايضا البغض عن ابن خالويه • ركن اليه يركن بالضم وحكى
ابو زيد ركن اليه بالكسر يركن ركونا فيهما اى مال اليه وسكن • واما ما حكى ابو عمرو
ركن يركن بالفتح فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين • طاح هلك وسقط وكذلك
اذا تاه في الارض وطوحه اى توهه وذهب به هاهنا وهاهنا فتطوح في البلاد اى
رمى بنفسه هاهنا وهاهنا • تاه تكبر يتيه تيها وتاه في الارض ذهب متحيرا [illegible] يتيه
تيها وتيهانا وتيه نفسه وتوه بمعنى اى حيرها وطوحها وما اتيهه [illegible] وما اتوهه
[illegible] واتيهه • وجد مطلوبه يجده وجودا ويجده بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب
المثال قال جرير • لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة • تدع الصوادي لا يجدن غليلا
[illegible] هذا البيت الى لبيد وتابعه الميداني ولبيد [illegible] ووجدت الضالة وجدانا
قوله نقع الفؤاد اى شفي غليله والغليل حرارة العطش • [illegible]
[illegible] فتواه [illegible] • وعلمه [illegible] من العلل [illegible]

وفي الحديث بيتمة ونحوها فهذه ثلاثة أحرف جاءت على الأصل وعلى خلاف الأصل وقد جاء
حبه يحبه بالكسر لا غير. هدأت السماء كسر وضعضعه وهدأته المصيبة او هدت
ركنه. بقي الشيء يبقى بقاء وكان بعض العرب يقول اما طويلا اى عاش وطي تقول
بقي وبقت مكان بقي وبقيت وكذلك اخواتها من المعتل قال البولاني (?)
نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم. اى بنيت يعني
ان الخطاء يوري النار. الحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل وكتب يزيد بن
المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو ففعلنا واضطررناهم الى عرعرة الجبل ونحن بحضيضه
وفي الحديث انه اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه
فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد يعني بالارض. الفضلة والفضالة
ما فضل من شيء وفضل منه شيء يفضل مثال دخل يدخل وفيه لغة اخرى مركبة منهما
فضل بالكسر يفضل بالضم فهو شاذ لا نظير له قال سيبويه هذا عند اصحابنا انما
يجيء على لغتين قال وكذلك نعم ينعم ومت تموت وكدت تكود انتهى كلام سيبويه
والمعروف كدت تكاد واما كدت تكاد فهو على القياس نعم الشيء السيء ينعم
نعومة اى صار ناعما لينا وكذلك نعم ينعم مثل حذر يحذر وفيه لغة
ثالثة مركبة بينهما نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما و
هو شاذ. علمت الشيء فتعلم وليس التشديد هاهنا للتكثير ويقال ايضا تعلم في
موضع اعلم قال عمرو بن معدي كرب. تعلم ان خير الناس طرا. قتيل بين احجار الكلاب
وقال ابن السكيت تعلمت ان فلانا خارج بمنزلة علمت قال واذا قال لك اعلم ان زيدا خارج
قلت

قلت قد علمت واذا قال لك تعلم ان زيدا خارج لم تقل قد تعلمت وتعالمه الجميع اى علموه
الجهل خلاف العلم وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل اى اظهر من نفسه ذلك وليس
به ولقول فلان اهل لكذا ولا تقل مستاهل والعامة تقوله. فرح به اى سر
والفرح ايضا البطر ومنه قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين. رجل ندس وندس
اى فهم. ورجل حذر وحذر اى متيقظ متحرز وعجل وعجل من العجلة.
السليم اللديغ كانهم تفاءلوا له بالسلامة وقلب سليم اى سالم. رجل شكس
بالتسكين بين الشكس صعب الخلق وحكى الفراء رجل شكس وهو القياس. حر العبد يحر
حرارا قال الشاعر. فما رد من بعد الحرار عتيق. وحر الرجل يحر حرية
من حرية الاصل. الصغر الحقارة يقال بعت صغرا من المتاع ورجل صغر اليدين. وفي
الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله. رجل غيور على
اهله وامرأة غيور ايضا. الخشونة ضد اللين الحسن نقيض القبح والجمع محاسن على
غير قياس كانه جمع محسن وقد حسن الشيء وان شئت خففت الضمة فقلت حسن
الشيء ولا يجوز ان تنقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح
او الذم لانه يشبه في جواز النقل بنعم وبئس وذلك ان الاصل فيهما نعم وبئس فسكن
ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله وكذلك كل ما كان في معناهما قال سهم بن حنظلة الغنوي
لم يمنع الناس مني ما اردت وما اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا. اراد حسن هذا
ادبا فخفف ونقل وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل احسن وهو اسم انث من غير
تذكير كما قالوا غلام امرد ولم يقولوا جارية مرداء فهو تذكير من غير تأنيث والحاسن القمر.

القه فبين الذلول من الذل وهو اللين الصلب الشديد [illegible] بعضهم الجبان نعت
من جبن بالفتح وامتناع من جبن بالضم فهو جبين وقالوا امرأة جبان ايضا كما
قالوا حصان ورزان عن ابن السراج الوقار الحلم والرزانة وقال بعضهم الفعل
منه وقر يقر بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل والنعت وقور قال العجاج
بدا اخلاق الرجال فلا مهر ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر ٭ جنب من الجنابة
ببينه اي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وربما قالوا في جمعه اجناب وجنوب فيقول
منه اجنب الرجل وجنب وجنب ٭ الشيب والمشيب واحد وقال الاصمعي
الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل حد الشيب من الرجال قال ابن السكيت في قول
عبيد بن الابرص تغيروا وأنى لك التصابي والرأس قد شابه المشيب
يعني بيضه الشيب وليس معناه خلطه والجون ههنا [illegible] الجون الى [illegible] وليس كما زعم
الاشيب المبيض الرأس وقد شاب رأسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير قياس
ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا والضيق ايضا تخفيف الضيق والضيق ايضا جمع
الضيقة وهي الفقر وسوء الحال ومنه قول الاعشى فلئن ربك من رحمته
كشف الضيقة عنا وفسح ٭ الجوع مصدر جاع يجوع وضده الشبع وهو المصدر
شبع يشبع ٭ والعطش مصدر عطش بالكسر ويعطش [illegible] مصدر [illegible]
يروي ٭ اصدرته فصدر اي رجعته فرجع والموضع مصدر ومنه مصادر الافعال
العنس العجوز واصله الخروج يقال عنست الرطبة اذا خرجت عن قشرها ٭ شغلت
فلانا فانا شاغل وهو مشغول [illegible] وشغل شاغل توكيد له مثل ليل لائل ٭ الرحمة

الموعظة الرقة والتعطف يقال رحمته ترحمه رحمة اي لان [illegible] خير [illegible]
[illegible] ٭ الرغبة طلب الشيء والاشتياق [illegible] ٭ اما [illegible] قول [illegible]
[illegible] المضمر [illegible] ٭ هو المعروف [illegible]
[illegible] ٭ الكدرة [illegible] الاكدر [illegible]
الدعوى [illegible] ٭ [illegible] وهو نقيض الشيبان ٭ البشرى مصدر بشرت
بالتخفيف والاسم البشارة كسرا وضما ٭ لواه بدينه ليانا اي مطله قال
ذو الرمة [illegible] وانت مليئة ٭ واحسن يا ذات الوشاح التقاضيا ٭
[illegible] والجمع ايضا لا [illegible] وقال يصف امرأة ٭
[illegible] في معنى آخر [illegible] ٭ والتركيب [illegible]
النزوان الوثوب قال صخر بن عمرو السلمي ٭
اخو الخنساء اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان ٭
الهدى الرشاد والدلالة ٭ ترفق النطفة [illegible] اذا اشتهين الفحل ٭ سألته عن الشيء
سؤالا ومسألة ٭ الرهبة خلاف الرغبة ٭ [illegible] به دراية اي علمت به قال
[illegible] لا ادري وانت القاري ٭ قبلت الشيء قبولا بضم القاف وهو مصدر شاذ
[illegible] البزيدي عن ابي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر ولم اسمع غيره وبقال عما قال القبول
الا [illegible] النفس ٭ الوجيف ضرب من سير الابل والخيل ٭ [illegible] الشقرة في شعر الرأس
والشقرة في الانسان حمرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها
العرف والذنب فان اسود فهو الكميت ٭ المسعاة [illegible] الرجل يسعى سعيا اي عدو وكذا الكل

اذا أرضع وتسبب المحبة تقبيل اللثة • تبغي ضالته وكذلك كل طلبة بغاية • الضرع
الركوع الانحناء ومنه ركوع ... وركع الشيخ انحنى من الكبر • الصنائع جمع
الصناعة • والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة • خفقت الراية تخفق
خفقا وخفقا وخفقانا وكذلك القلب والسراب اذا اضطربا وخفق البرق خفقا و
خفقت الريح خفقانا وهو حفيفها اي الذوي جريها • والاضطراب الحركة واضطرب
امر اختل وهذا حديث مضطرب السند وتضاربا واضطربا بمعنى • والموج
يضطرب اي يضرب بعضها بعضا • الفراخ الصوت والتفرخ تكلف الفراخ يقال
التفرخ به حمق اي بالعطاس ... الضيف قرى وقرآ احسنت اليه اذا كثرت
الناس خرجت واذا فتحت مددت • جلب الشيء يجلبه جلبا والجلبة جليدة تعلو
الجرح عند البرء تقول منه جلب الجرح يجلب • غلبه غلبا قال الله تعالى وهم من
بعد غلبهم سيغلبون قال الفراء هذا يحتمل ان يكون غلبة فحذفت الهاء عند الا
ضافة كما قال الشاعر ان الخليط اجدوا البين فانجردوا • واخلفوك عد الامر
الذي وعدوا • اراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة • الغراب القبر يقال
غربته تغريبا فتغرب • الجار الذي اجرته من ان يظلمه ظالم قال الهذلي
وكنت اذا جاري دعا لمضوفة • اشمر حتى ينصف الساق مئزري
واستجاره من فلان فاجاره منه واجاره الله من العذاب انقذه • جاربت فلانا وقا
رضته اي دعوت اليه كلا ... التريح بيننا عما ... تاربه رجل اذا
جادلته • ... له اي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر ثلاثة احباب فحب علاقة

وحب

وحبة تملأ قلبي وحب هو القتل • ردّه عن وجهه يردّه ردّا ومردّا ...
قال الله تعالى فلا مردّ له • وردّ عليه الشيء اذا لم يقبله وكذلك اذا خطّأه وتقول
ردّه الى منزله وردّ اليه جوابا اي رجع • وردّد ترديدا وترددا اذا تردد • حوله العلاء
تحول الاهوى تطوق تطوقا • حثّه على الشيء حضّه عليه وحثته تحثيثا وحثحثته بمعنى يقال
كانت بين القوم رميا ثم صارت الى حجيرى اي تراموا ثم تحاجزوا • اللفيف المعروف من
كالصحيح نحو المولى والموفي والموعى من يلي ويفي ويعي وكذلك المثال الذي فاؤه واو وعينه
ثابتة نحو يوجل وتوجع ويئس وان كانت ساقطة فالمفعل منه مفعل بكسر العين
وعن الاحرف جاءت نوادر موهب ... اسم رجل وموكل اسم موضع او جبل وموهب اسم رجل
ومعرن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر قال سيبويه موحد فتحوه لانه ليس
بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد • ظاهر كلامه على ان مكرما مصدر كمعون وقال
الكسائي المكرم والمكرمة وهي واحدة المكارم وانشد لابي الاخزر الحماني
مروان مروان اخو اليوم اليمي • ليوم روع او فعال مكرم • اليوم معروف
عن الشيء باليوم يقال يوم ايوم كما يقال ليلة ليلاء اي شديد القلة • واصله
اليمي مقلوب ... اخر الواو وقدم الميم ثم قلب الواو ياء • المعون الاعانة قال جميل
بثينة الزمي لا ان لا ان لزمت ... على كثرة الواشين اي معون • المبيض من الحيض
قال بعضهم هو مصدر قال سيبويه مما صنعنا ... يجيء عند المصدر على وزن
مفعل بالفتح وبيانه في قولهم ذهب الى المحيض والى المعيش ويقول ان كان قاله
... والى المخبر فيه ... وقال المعنى الثاني ... التي المحلوف به المزود

الشاعر لا يعدم السايلون لجم افعلته الا ما توالا واما حسن مردود
الجلود واحد الجلد والجلدة والجلاين الصلابة قال الشاعر وامرفان الخا الجلود
مرض بسواء • المفتون الفتنة هي الاختبار والامتحان تقول فتنت الذهب
اذا ادخلته النار لتنظر ما جودته ودينار مفتون ويسمى الشيطان الفتان
ويقال لكل الشيطان ومن الحديث المومن اخو المومن يسعهما الماء والشجر
يتعاونان على الفتان يروى بفتح الفاء وضبط من رواه بالفتح فهو واحد ومن رواه
بالضم فهو جمع • العافية دفاع الله عن العبد يقال عافاه الله عافية •
عقب فلان مكان ابيه عافية اي خلفه • الباقية البقاء قال الله تعالى
فهل ترى لهم من باقية اي بقاء • الكاذبة الكذب ليس لوقعتها كاذبة • الاتيان المجي
وقد اتيته اتيانا قال الشاعر فاحتل لنفسك قبل اتي العسكر • اللقاء
بين الحجابة وقد جاء في مصدر لقيته اربع عشرة لفظة يقول لقيته لقاء و
لقاءة وتلقاءة ولقيا ولقيا ولقيا ولقيانا ولقيانا ولقيانة ولقية و
لقيا اي فيما حكاه ابن الاعرابي ولقيانة فيما حكاه الجوهري ولقاتا فيما
حكاه عبد الله بن درستويه وعبد الله بن بري المقدسي • وقال الجوهري
ولا تقل لقاة فانها مولدة وليس من كلام العرب شاهد اللقي بالضم والقصر قول الشاعر
وان لقاكا في المنام وغيره • وان لم تجد بالبذل عندي لراجح • وقال اخر
فلولا اتقاء الله ما قلت مرحبا • لاول شيبات طلعن ولا اهلا • وقد زعموا حلما
لقاك فلم تزد • بحمد الذي اعطاك حلما ولا عقلا • وشاهد التلقاء

بيت

بيت الراعي املت خيرك هل تاتي مواعده • فاليوم قصر عن تلقايك الامل
وبعضهم يقول بفتح الدال في خيرك والصواب كسرها لانه خطاب لمونث • وبعد
يا من منيت حتى فلت معلقة • لا ناقة لي في هذا ولا جمل • وبعضهم يروي قصر
عن تلقايه • النسيكة الذبيحة والجمع نسك ونسايك تقول منه نسك لله ينسك
والمنسك والمنسك الموضع الذي يذبح فيه النسك وقرى بهما قوله تعالى ولكل
امة جعلنا منسكا هم ناسكوه • ونسكت الشي غسلته بالماء وطهرته فهو منسوك
حكاه بعض اهل العلم وانشد ولا تنبت المرعى سباخ عراعر • ولو نسكت بالماء
ستة اشهر • الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى وهي مونثة • والجزر بكسر
الزاي موضع جزرها • المنبت موضع النبات • المطلع موضع طلوع الشمس • المشرق والشرق
واحد والمشرقان مشرقا الصيف والشتاء • الغرب والمغرب بمعنى واحد • المفرق وسط الراس
وهو الذي يفرق فيه الشعر • المسقط مثال المجلس موضع السقوط يقال هذا مسقط
راسي حيث ولد • المسكن المنزل البيت واهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح • المرفق
موصل الذراع في العضد قال الفرا سمعنا المسجد والمطلع معا • قال والفتح في كله
جايز وان لم نسمعه • المنخر ثقب الانف • المنتن الرايحة الكريهة وقد نتن الشي وانتن
بمعنى فهو منتن ومنتن • مظنة الشي موضعه ومالفه الذي يظن كونه
فيه قال النابغة • فان يك عامر قد قال جهلا • فان مظنة الجهل الشباب
ويروى السباب ويروى مطية قال الاصمعي انشدني ابو علبة بن ابي علبة الفزاري
بحضرة من خلف الاحمر فان مطية الجهل الشباب • المقبرة واحدة المقابر وقد جا

في الشعر المعقّس قال عبد الله بن ثعلبة الحنفي: لكلّ أناس من مقابرهم بيتهم فهم ينقصون والقبور تزيد ❁ المحلب الإناء يحلب فيه ... المعزا اسم يقال له
الباب وكل ما يستغلق به يجمع المغاليق والمغاليق ايضا قال الاخفش هو مثل قوله
ادم واماني يخفف ويشدد ❁ كسحنا البيت كنسه والمكسحة ما يكنس به الثلج وغيره
السعوط الدواء يصب في الانف والمسعط الاناء يجعل فيه السعوط ❁ نخل الدقيق غربله
والمنخل ما ينخل به ❁ المدق والمدقة ما يدق به وكذلك المدق الجم المدهن بالضم
قارورة الدهن لا غير ❁ المكحلة التي فيها الكحل ❁ الحرض والحرض الاشنان والمحرضة
والمحرضة اناؤه ❁ معنى قول النحويين في الاسم انه متمكن اي انه معرب كعمر واسم لا ينصرف
مع ذلك فهو متمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف وابن ومعنى
قولهم في الظرف انه متمكن اي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك
فتنصب ومجلسي خلفك فترفع في موضع يصلح ان يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع
يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا وذا صباح عندك يقبل حافر فيه ولا يجوز الرفع
اذا اردت صباح يوم بعينه فاذا كان نكرة او دخلت عليه الالف واللام تمكن به رفعا و
نصبا وجرا ❁ الناب من الاسنان والناب المسنة من النوق والناب الكل
منقلبة من الياء وقال سيبويه من العرب من يقول في تصغير ناب نييب فيجي
بالواو لان هذه الالف يكثر انقلابها من الواوات قال ابن السراج هذا غلط منه
النزاث المبراث ❁ اددٌ ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ
العرب تصرف اددا ❁ العيزار بن حسن شارب ❁ الست القحط وقد يراد به حلقة الدبر واصله

سنة بالتحريك يدل على ذلك ان جمعه استاه ❁ الحر مخفف فرج المرأة واصله
حرح لان جمعه احراح ❁ هنت كناية عن المرأة تقول يا هنت اقبلي بتسكين
النون فقال الجرف هار خفضوه في موضع الرفع واراد هائر وهو مقلوب
عروة القميص في الكوز معروفة والعروة ايضا من الشجر الشيء الذي لا يزال باقيا
في الارض لا يذهب والعروة الاسد ويسمى الرجل عروة ❁ الجدول النهر الصغير ❁ الاداوة
المطهرة ❁ بعير احوى اذا خالط خضرته سواد وصفرة ❁ العرين الكسر اسم امرأة
الرجل ولبوة الاسد ❁ جحجبى قبيلة من الانصار سمعته من رفيع الدين الابهري رحمه الله
حوايا اسم موضع سمعته ايضا من الرفيع ❁ بعلبك اسم بلد ❁ الكردوس القطعة من الخيل
العظيمة ❁ اغتلم البعير اذا هاج من الغلمة وهي شهوة الضراب ❁ احبنطى انتصر
الدين ❁ العشية من صلاة المغرب الى العتمة وتصغيرها عشيشية ❁ اغيلمة تصغير غلمة
والصبية تصغير صبية ❁ قنسرين بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة
تكسر وتفتح وفيه للعرب مذهبان منهم من جعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم
الاسماء المفردة التي لا تنصرف فيقول هذه قنسرون ومررت بقنسرون ورايت قنسرون
والنسبة قنسروني ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه قنسرون ومررت بقنسرين
ورايت قنسرين والنسبة قنسري وكذلك القول في يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين
ونصيبين ❁ التمر سبع الاتي تمرة ونمر ابو قبيلة وتغلب ابو قبيلة وهو ابن اخي
حنيفة ❁ ابو حي من العرب ازد ❁ شنوءة حي من اليمن ينسب اليهم شنئي بفتح النون ❁
جهينة قبيلة ❁ طويلي منسوب الى طويلة ❁ وسليقي للرجل من اهل السليقة قال سيبويه

بنو سليمة بطن من الازد سليمة من عبد القيس عمبرة لبن بطن من العرب عمير

عبيدة اسم رجل جذيمة الابرش ملك رجوج صاحب نوبا خريبة محلة

في البصرة بحذو سر الترنج ثقيف ابو قبيلة من هوازن واسمه قسي قريش

قبيلة وابوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من

كان من ولد النضر فهو قرشي [illegible] ولد [illegible] فهو [illegible] قالوا قريش وهو

التقرش فسمي الشاعر به قريشي عليه [illegible] سريع الى الاحى النقى والتكرم

قبيم حي من [illegible] حي من خزاعة [illegible] حي من غطفان قصي

اسم رجل امية قبيلة من قريش وهي في الاصل اسم رجل وهما امية الاكبر والاصغر

ابنا عبد شمس بن عبد مناف اولاد علة فمن امية الكبرى العنابس وهم ستة حرب

وابو حرب وسفيان وابو سفيان وعمرو وابو عمرو سموا بالاسد والعنبس الاسد فنعول

من العبوس والاعياص وهم اربعة العاص وابو العاص والعيص وابو العيص والعيص الشجر

الكثير الملتف والمنبت معبس والعيص [illegible] واما [illegible] الصغرى هم ثلثة اخوة

لام اسمها عبلة يقال لهم العبلات بالتحريك فعلى [illegible] وتمامه [illegible] الى عدى

عدوى اتفاقا وقال سيبويه نحو عدوة مثله وقال المبرد عدوى هو

خلاف المشهور ان سيبويه قال فان اضفت الى عدوة قلت عدوي من اجل الهاء كما قالوا

شنئي في النسبة الى شنوءة وهذا على اصل سيبويه في ان فعولة اذا نسب اليها فقيل

فعلي هذا [illegible] شنئي في النسبة الى شنوءة وابو العباس يابى ذلك ويقول شنوئي

شاذ والنسبة الى فعولة عنده فعولي والى عدوة عدوي كلام [illegible] دهر من العشر او عشر

وجه

١٨١

وهيمة غيره مليحي منال عبد ابن قبيلة من اليمن اخذ من القطاة منال

القطاعة وهي الابعاد في الرمي [illegible] الرجل الذاهر [illegible] من النعاس ملها

مفعل من اللهو حمار جمزى اي سريع والناقة تعدو الجمزى وكذلك الفرس

ورجل عمى القلب اي جاهل ورجل شج اي حزين حياك الله اي ملكك الله

تعنيت الغنم وعنزها قينة اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة بنو [illegible] حي

من العرب البدو البادية الندوة المغازي واسم لدار العرب الكوفة [illegible] اليمن

صنعاء قصبة اليمن بهراء قبيلة من قضاعة روحاء بلد سلوى قرية بباب

حبة فارس [illegible] اسم قرية [illegible] وتفتقر الثراء في قوله قرة ابي المتشكل

عن الدنيا [illegible] ونسبي [illegible] قال المسلم التقي

التراثي العلباء عصب العنق وهما علباوان بينهما منبت العرف

سقاية الماء معروفة والسقاية التي في القرآن قالوا الصواع التي كان الملك

يشرب به كلاب في قريش وهو كلاب بن مرة وكلاب في هوازن وهو كلاب بن

ربيعة البت الطيلسان من خز ونحوه والبتات الذي يعمله او يبيعه

العاج عظم الفيل والذبال ساحل العاج الثيل [illegible] العرب وهي [illegible]

الزند العود الذي تقدح به النار الرال ولد النعام الغردة ضرب من الكمأة

النجد ما ارتفع من الارض الحمل ما كان على ظهر او راس القدح السهم قبل ان يراش

ويركب نصله اذا خرج نخلتان او ثلث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو

والاثنان صنوان والجمع صنوان الحرب ذكر الحبارى الحمل القبح الربع ولد الناقة

بنيه في التربيع • النّداق جمع سُوذق وقال … يه وقد قال سُاوذق على
فعولِل وفي … اعجبُ الواو بين والضمة في الواو • البين … مسيل الشيخلة • والعبلة
من ألف درهم • اللقحة الناقة الحَلوبُ • البرقة … حجارة ورمل و
طين مختلطة • حجزة الازار معروفة وحجزة السراويل التي فيها التكة • المربعة الغلة
الحجرية • الناقة تجمع على أنوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا
أونق ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا أينق • الدرمة ناقة او بقرة تنحر …
بذلك لانهم كانوا يسمنونها وابدلت السمن والاكتناز • اتخم الرجل من الطعام وعن الطعام
الطعام والاسم التخمة بالتحريك والعامة تقول التخمة بالتسكين وقد جاء
لكن الشعر … اعرابي • وإذا المعدة جاشت فارمها بالمخبّين
بثلاث من نبيذ لبن بالحلو الرقيق • تهضم التخمة هضما حين تجري في العروق
الكسرة القطعة من الشيء المكسور • الحجرة حظيرة الابل ومنه حجرة الدار • الاصمعي
اللجبة الشاة التي أتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها • ابن السكيت
اللجبة النعجة التي قل لبنها قال ولا يقال للمعز لجبة • قوله وقالوا
لجبات وربعات للحجة اسمية اصلية اي هما اسمان وصف بهما كما قالوا امراة ربعة
و … بالتحريك • … كلما سفل • الاهل اهل الرجل واهل الدار • الخرس
والعرس طعام الوليمة • العير الابل التي تحمل الميرة والميرة الطعام … الانسان
القلة عودان يلعب بها الصبيان والمقلاء الذي يضرب به والقلة الصغيرة التي تنصب
الثبة الجماعة • العضاه كل شجر يعظم وله شوك الواحدة عضة • الوغد الرجل الذي
الذي

الذي يخدم بطعام بطنه • الكهل من الرجال الذي جاوز الثلاثين ووخطه الشيب
وامراة كهلة • الرطل الرجل الرخو • … ورد بين الكميت والاشقر • السحل الثوب
الابيض من ثياب الكرسف من ثياب اليمن • الشيخ الجواد • اعرابي جلف اي جاف • البطل
الشجاع • النصف المراة بين الحدثة والمسنة والنصف ايضا الخدام • رجل انكد
اي العسر • الحبط ان تاكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها
ما فيها • رجل بنفط و بنفظ اي مسنّ غليظ • امراة عبلة تامة الخلق • العلج
الرجل من كفار العجم والمراة علجة • الكمة الناقة الصغيرة الفرع • الفتال …
خر الرأس • الغزال الشادن حين يتحرك • العناق الانثى من ولد المعز … من دواب الارض
كالعهد والناهية … العاشن • الصيران جمع صوار وهو القطيع من البقر والصوار ايضا
وعاء المسك وقد جمعهما الشاعر بقوله • اذا لاح الصوار ذكرت ليلى • واذكرها
اذا نفح الصوار • الرقاق الشكلة دراع اليدين يذكر ويؤنث • العقاب طائر
الفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه • الافائل صغار الابل بنات المخاض ونحوها • الظليم
الذكر من النعام • العمود عمود البيت وسطاع عمود الفسطاط قال ابو عبيد • القعود من
الابل الذي يقتعده الراعي في كل حاجة وهو بالفارسية رخت وبتصغيره جاء المثل
اتخذوه قعيّد الحاجات اذا امتهنوا الرجل في حوائجهم • الفلو المهر لانه يفتلى اي
يفطم • الذنوب الدلو الملأى ماء • امراة صناع اليدين اي حاذقة ماهرة بعمل
اليدين • حاذ الورس صار رابعا … للذكر والانثى • ناقة كناز اي مكتنزة اللحم
الهجان من الابل البيض يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع • التذبير المتنفذ • الثني الذي
يلقي ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة •

الشرد ... والمكان العرفي قال الشاعر اي البلاد بلا الفرق بجالسي
واشق ذلك في الترتيب تماثلث يقول الذي خرجن فلا تشتغفه اي ذكيرة شابا
نطبع ... الارض حاري الامن عالي الترشح البحاية حرص القرقد
الكباسة وقد ظرف الوجل طرابه . القضب ... . الولد ... حجب تستوي
فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا ذا اخلاعا وصفا ... قال الجوهري وقال ايضا
ان فعولا وفعيلا يستوي فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق وقيل
نظرا . العدو ضد الولي وهو وصف ولكنه ضارع الاسم ... تدخل قال ابن السكيت
فعول اذا كان في تاويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو رجل صبور وامرأة صبور الا حرفا
واحدا جاء نادرا قالوا هي عدوة الله قال الفراء وانما ادخلوا فيها الهاء تشبيها
بصديقة لان الشيء قد يبنى على ضده . القتب ... الجمال . الخليفة السلطان الاعظم
وقد يؤنث وانشد الفراء ابوك خليفة ولدته اخرى وانت خليفة ذاك الكمال
والجمع الخلائف جاؤوا به على الاصل وقالوا ايضا خلفاء من اجل انه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء
جمعوه على اسقاط الهاء لان فعيلة لا تجمع على فعلاء . الكاهل الحارك وهو ما بين
الكتفين . الحاجز ما يمسك الماء من شفة الوادي . الحال [illegible] . الكاثبة من الفرس
مقدم المنسج حيث يقع عليه يد الفارس ومنسج الفرس اسفل من حاركه . القاصعاء جحر
من جحرة اليربوع الذي يقصع فيه اي يدخل والنافقاء احدى حجرته ايضا يكتمها
ويظهر غيرها [illegible] برققه فاذا اتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه
فانتفق اي خرج . والداماء احدى جحرته ايضا . السابياء المشيمة التي تخرج
مع الولد والسابياء ايضا النتاج واذا كثر نسل الغنم فهي السابياء . الحدب [illegible] لقعة

[illegible] يقال بزل البعير فطر نابه اي انشق فهو
بازل ذكرا كان او انثى وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في السنة الثامنة والبازل
ايضا اسم للسن التي تطلع [illegible] شاة [illegible] الفحل البطين [illegible] سبيل [illegible] فيه
دوفان الحصى . العشراء الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر
وزال عنها اسم المخاض ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع ايضا . الجباري طائر
الاجدل الصقر . الاحوص ابن الاعشى وهو قوله اتاني وعيد الحوص من آل جعفر
فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا . يعني عبد عمرو بن شريح بن الاحوص وعنى
بالاحاوص من ولد الاحوص منهم عوف بن الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص
وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا
الاعشى علقمة ومدح عامرا فاوعده بالقتل [illegible] والاحوص [illegible] الاحوص بن جعفر بن كلاب
واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو بن الاحوص [illegible] والحوص ضيق في مؤخر العين
[illegible] احدى العينين . [illegible] له الارض من النبات .
السرحان الذئب وهذيل يسمي الاسد سرحانا وفي المثل سقط العشاء به على سرحان
[illegible] . المؤسر المستغني . اقفر [illegible]
[illegible] . المناكير جمع منكر . المطفل الظبية معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج
وكذلك الناقة . شدن الغزال شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه واشدنت
الظبية فهي مشدن اذا شدن ولدها . العثير الغبار . النشب شجر يتخذ منه السهام .
المدعم [illegible] . الزواج [illegible] الباردة [illegible] لم يخلط [illegible] انثى وناقة [illegible]

وبخلاه في واحد • القرطاط البرذعة • الجبة الحمر من الكماة • الركب اصحاب
الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها • الحلقة بالتسكين الدروع
وكذلك حلقة الباب وحلقة القوم • الحامل القطيع من الابل مع رعاته واربابه
• الشرو سحابة رقيقة ونحو منه سماي فقال وبتاي الشري من الرجال بنفسه
وابن السبيل اذا اتى راسها • الغارة الحاذق بالشيء • اذا امت المراة
اذا وضعت اثنين في بطن والولدان التوأمان يقال هذا توأم هذا على فوعل و
هذه توأمة هذه على فوعلة • رهط الرجل قومه وقبيلته والرهط ما دون
العشرة من الرجال لا تكون فيهم امراة • العروض اسم الجزء الذي في اخر النصف الاول
البيت • القطيع الطائفة من البقر والغنم • ايمن الله اسم وضع للقسم على اوالفه
الف وصل عند اكثر النحويين وقال ابو عبيد كانوا يحلفون باليمين يقولون يمين
الله لا افعل ثم يجمع اليمين على ايمن ثم حلفوا به فقالوا ايمن الله لا افعل كذا
والى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا الف ايمن الف قطع وانما طرحت
في الوصل لكثرة استعمالهم لها • البطان للقتب الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير
يقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد • الغرض الهدف الذي يرمى فيه
لا ابا لك اي لا كافي له • ثعلب لقب احمد بن يحيى النحوي رحمه الله • ذوقت ما الوزن
وهو ... ان تلصق لسانك بحنكك ثم تفتح • الاسم ... ابن
... قال ابو علي من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها في اسم مفرد
... التاء ووقف ... التاء جمع لهيهات المفتوحة قال رؤبة في فتح التاء
هيهات

هيهات من منخرق هيهاؤه • هيهات ... بنات كانه قال ...
ومن ضمها ... هيهات وهذا البيت يدل على ان هيهات من مضاعف ...
... عليه ابو علي في الجزء الثاني والعشرين من التذكرة • ... القوم
... الكلاء العشب • ... فطر وحبة الارض ...
... الشوعة • الردة العيب ... من الاحتراق • والقصبة ضعيف العصب
... اخو التصابي • العاصم ... البعير بالحبل ...
... الطوى الجوع • الدرق ... يعلق به • الجريرة
ما يوخذ من اهل الذمة ... الترجمة الرجم • القربة ... يستقى بها الماء • رجل ...
اي ... • ... العوا صياح الكلب
... • ... الشاة وما شاكلها • نبح الكلب نباحا ونبحا فالوا
... • ... والبلل • ... العلن
... • العسل الناقة التي ... وفي الحديث كذب عليك العسل ... عليك ...
... والشمال الريح التي ... من ناحية القطب • ... الوج
... • ... الكابوس ... على الانسان في النوم ...
فزع • ... • الرعش ... والرعش ...
عنه • الوزن ... وهو دق ... • ... البلغة
... • ... الخطابط اي صغير الخط قال سيبويه ...
من ... الابيض ... • ... الذي يبدى الانسان ...
... الاسنان ... • الزرقة ... والمراة زرقاء • ... الفهم

من الابل العظيم والقعس خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب • الرواسم
الماشية الترسيم ترجيع الصوت • الملدد والالد الخصم • معد ابو العرب
وهو معد بن عدنان • وتمعدد الرجل اي تزيا بزيهم او تنسب اليهم او تصبر
على عيش معد قال عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا اي تشبهوا بعيش
معد [illegible] واتقوا التنعم وغلظة المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم و
زي العجم وفي حديث له آخر عليكم باللبسة المعدية • تمدرع المدرعة
اي الدراعة وتقول تمندل بالمنديل • المراجل ثياب اليمن • الضبابة و
الضبابة المرأة التي لا تختفي • رجل قبان يحسن الشعر طويله • والمعنق
الغصن • الجرائض والجرواض الضخم العظيم البطن • المعز [illegible] مغار
وكذلك المعزى قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا
للتأنيث • معنى سنبت من الدهر وسنبتة اي برهة • هو في بلهنية من العيش
اي سعة وعيش ابله قليل الغموم • ناقة عرضنة اذا كان من عادتها ان تمشي
معارضة للنشاط • ويجرد [illegible] عارض الشجر [illegible] الشوك بعيدا عنه قال
فلانا اي وقع فيه ويقال هو يمشي العرضنة اذا مشى مشية في شق فيه البغي
ونشاطه وكل مجاوزة وافراط على المقدار هو حد الشيء فهو بغي • انفخل
اي [illegible] جدا او نحل اي يبس • الافعوان ذكر الافاعي • يوم اضحيان مضيء
لا غيم فيه وكذلك ليلة اضحيانة والضحى البروز للشمس • الخنفقيق الخفيفة
من النساء الجريئة وانما جعلها من خفق يخفق كما تخفق الريح يقال داهية
خنفقيق [illegible] من خفق اليهم اي اسرع [illegible]

مسوق الحال

من الحمق ان [illegible] يعلمون هم ويعلمكم وقال في الشرح وعزي فعلتي لموا فعنه
العفر وهو التراب قلت ذكر سيبويه انه من العفر قال ابن دريد العفر الغليظ
الشديد فاشتقاقه من هذا اولى والمذكور في الشرح هو العفر بفتح العين و
الفاء [illegible] فسره بالتراب والذي في كتاب سيبويه والجمهرة العفر بكسر العين واسكان
الفاء • الارطى شجر من شجر الرمل • الاولق شبه الجنون بعير آرط ذراطيا كل
الارطى اديم مأروط ومرطي مدبوغ بورق الارطى • هسان اسم رجل والحنتل القبل
حمار قبان الدويبة • الغبب الغفل والعنوز [illegible] في الارض • الملاك كالملك
الالوكة الرسالة • المبتر التبختر • ذكر في الشرح ان الشبرون هو الدليل الحاذق
في خبر الطرقات وسيرها وقال غيره السبرون القفر من الارض والشيء القليل
والعقير • السبرية الامة التي يؤتى بها سبيا منسوبة الى السبر وهو الجماع او الا
حفاء وقيل هي من السير لانه يسبق بها وقيل من السراة من استرى اي اختار
تقول العرب هي سراة ابله وسراة ماله • نامه اذا احتمل مؤنته وقام بكفا
يته • الاون الثقل ذكر في الشرح • الاين الاعياء وقال في الشرح هو التعب
معناه واحد • المنجنيق التي ترمي به الحجارة وهي مؤنثة واصلها بالفارسية
من جه نيك جنقوق [illegible] انا رمونا بالمنجنيق • المسيل اسم عين في الجنة المنجنون والمنجنين
الدولاب التي يستقى عليها وهي مؤنثة • التنقل ولد الثعلب وفيه ثلث لغات
ضم التاء مع فتح الفاء وضمها وفتح الفاء مع ضم التاء • الترتب الثابت وفيه
لغتان ضم التاء الاولى وضم الاولى وفتح الثانية • رجل [illegible] ضخم الجثة • الخنفقا

دويبة

اخنعنساء الا وبيه المعوه ذكر الفرفضا انه الشرح لمذلك [illegible]

وهو [illegible] من الفعود [illegible] ان يجلس على اليه وينصب فخذيه ويبطنه

و [illegible] بيديه بعضها على ساقيه • الا [illegible] • اخرفاه والعظم

البطن وهو فيتعلق على وران كثيرا وهو الحمل السليقه الشد [illegible] حرب

[illegible] واسم رجل • البرنا ساء الناس • [illegible] الضبه [illegible]

• در [illegible] ههنا [illegible] النوبه [illegible]

[illegible] والرفيع جلله [illegible]

انا برسر [illegible] • [illegible] عصبصبه شديد • [illegible] الجز [illegible]

الحزين واسم كلبه • [illegible] شوكه احبابل التي يبسو بها لستواه والقحه

من [illegible] العدبه [illegible] والسيابي احصوب [illegible]

[illegible] عليهم • التحا [illegible] فوق فاده [illegible] • الفرفره

والبربر [illegible] • [illegible] الله عليه [illegible] اي كبسه • الا

[illegible] الزمن • [illegible] • [illegible] من التوضيع

وبينهم ان [illegible] وفتشيل [illegible] احد الا و

[illegible] • الشرنبث الغليظ

الكفين والرجلين [illegible] • [illegible] اي غليظ • [illegible] النتي اذا

اردته [illegible] النتي اذا [illegible] • [illegible] اسم [illegible]

وقال [illegible] رجال يغبون من الموعنه • كشكشه [illegible] ابدال الشين من كاف الخطاب

للعمنن

للموت [illegible] عليهن [illegible] المعجمه • [illegible] من الذي [illegible]

هو الذكر [illegible] • [illegible] وهو الذي [illegible] فلعبه و [illegible]

عليه • وتتفحج [illegible] والتفحج مثل [illegible] وهو ان يفرج بين رجليه اذا جلس

خندق [illegible] • [illegible] وطاحه لبني البابه [illegible] واسمها البلي • والخندقه [illegible]

من العدو وهو بين الحنق والعدو والبثى [illegible] ويرى البابس بحذف الواو

[illegible] خندف البابس [illegible] عند [illegible] الابهم [illegible] وهو يحي

[illegible] المحيل [illegible] الاهنه [illegible] والكبر • الذمن [illegible]

اللبن [illegible] على [illegible] على الرفيه [illegible] دميش و

[illegible] الكبير اللحم • [illegible] • الفرنا [illegible] واسم نمر • اللؤ

لؤلؤة [illegible] وجمع اللولو [illegible] اسمعت العرب يقول الصاح

اللولو [illegible] مثل الكارع والقايع [illegible] • اراقه الما [illegible]

هراق الما [illegible] بفتح الها [illegible] بالكسر [illegible] افعل

واهراق [illegible] اهرياقا [illegible] بسكان الها [illegible]

[illegible] بالتحريك • [illegible] فيفعل واصل [illegible] في الفعل

[illegible] الها والف [illegible] ساكنان • [illegible] الرجل [illegible]

برجله [illegible] الارض [illegible] • [illegible] قال [illegible] جعله

مشتقا • [illegible] شعبيث [illegible] • رجل [illegible] يعرض فيها • لا

بعينه [illegible] والبا [illegible] العلم فتعلال وتفعلال بالكسر [illegible]

عزويت وزنه فعليت حمله سيبويه على صفة وفسّره ثعلب بانه القصير وقال
ابو زيد هو اسم موضع • القطو مقاربة الخطو مع النشاط يقال منه
[illegible] مشيه [illegible] بتجلل بالفتح [illegible] وهو بالفا
[illegible] عزويت [illegible] مسترخ
[illegible] تفعيل [illegible] متعديا بالاحرف
[illegible] واحلولى [illegible]
قوله فعوعل [illegible] وعدم فعالا [illegible] فعيل التمايز
اذا وجد فوعالا [illegible] ولم اجد [illegible] نظير [illegible] وقال
الشيخ [illegible] الدين المراغي [illegible] الالف [illegible]
[illegible] مثل [illegible] محققا [illegible] انتهى كلامه
[illegible] القلب قال ابو [illegible]
التراب [illegible] وهو من اسماء [illegible]
من الهجرة [illegible] التراب [illegible] والتيرب التراب فان
قلت [illegible] للصلب قلت هو ممنوع • [illegible]
ويوم [illegible] صعبة • [illegible] اي [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] على
[illegible] ابو عثمان المازني وابو محمد التوزي [illegible] وقال بعضهم
[illegible] والله
الخ

[illegible] باح وما بح [illegible] الرقيم [illegible]
اسم رجل [illegible] انشد ابن الاعرابي [illegible]
[illegible] عليكم [illegible]
يقول [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] اسم رجل [illegible] اسم رجل [illegible] موضع • الارجوان [illegible]
احمر شديد الحمرة [illegible] الارجوان [illegible]
[illegible] وكل لون [illegible] فهو ارجوان • او [illegible]
اسم مكان [illegible] للذي [illegible]
[illegible] قال الجوهري [illegible] معروفة والنون [illegible] افعوالة مثل
اقحوانة [illegible] بعلى [illegible] انه [illegible]
ان تكون الواو زائدة [illegible] الالف والنون وهذا [illegible]
[illegible] هو افعلانة ولو كان [illegible] انه لا [illegible] الكلام [illegible]
انتهى كلامه [illegible] بعض المتاخرين [illegible] اقحوانة [illegible]
والنون زائدة بدليل قولهم [illegible] واما اسطوانة [illegible]
ان وزنها [illegible] التكسير [illegible] وفي التصغير [illegible]
[illegible] افعوالة لعدم نظير • واما [illegible]
فانما هو [illegible] ابن [illegible] الله [illegible]
[illegible] وانكار [illegible]

... بدليل قولهم عُنْظُوانٌ وعُنْفُوانٌ ونحوها فُعْلُوانٌ ...
ونظيره من الياء فِعْليانٌ نحو صِلِّيانٍ وبِرْبِيانٍ وعُنْظِيانٍ فهذا ايضا قد
اجتمع فيها زيادتا الالف والنون وزيادة الياء قبلهما ولم يتكرر الواحد لما
ان البا ... بوخ وهو نبت ... الترنج حواليه ورق ...
والعُنْقُاوانُ ضرب من النبات والصبيان يقتلونه ... فلان ... اذا
كان العرف ... مونثه ... بعله • ... عنفيان اى فحاش • ناقة ...
خفيفة • ... الجحد والجراف ... معظم الطريق • الكيا مقصور
... العشاء بالنسخ • والمة الطعام بعينه ... الغداء وفي لغة
... عشاء ابو ... حان ... مثلا للرجل يطلب الامر التافه اى الحقير ...
... واصله ان دابة طلبت عشاء فهجمت على اسد • المكا بالفتح ...
... الارنب ونحوها معا • الشبال بالفتح ضرب من الشجر له شوك وهو من العضاه
... فيقبض ... بالفم • الخطيئة الذنب • الغاسق ...
من نسج اللجام الحديدة المعترضة في الحنك وقد ... يحرق • العمد ...
المنثر ... الغفار ... تصغيرا فوق ... البدء ... الخلق • جبل ...
للقبيح • الجون ... الواسعة والدلو ... العظيمة من ... الوشيع ...
ملك ... • وجرت عنقه ضربته • الشج كسر الرأس وشجج
... فيه • الشعير الحجر مثل الكف ... • اجرته الدار ... بينهما
عن ... بانه لم يجئ • ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب ...

عطاء بن يسار الويل وادٍ في جهنم لو أُرسلت فيها الجبال لماعت من حرها • بيت
اسم وادٍ بين صاحل(؟) وهو بجبل ... ما جبلان ذكر ابن جني في سر الصناعة • بيّب
الرجل اصبت بيت بيته اى قرأه بالباء وهو نظير ما يحكى عن زيد بن ثابت انه
قال في قوله تعالى كيف ننشزها • زاى قرأها اى اقرأه بالزاى • واصل
اسم رجل والجمع اواصل • واربت الشىء اى اخفيته • الوشاح ينسج من اديم عريضا
ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها والعاتق موضع الرداء من
المنكب والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف • امرأة وناة فيها فتور • الاحد
بمعنى الواحد وهو اول العدد وحد وحد اى منفرد • اسماء من اسماء النساء • اتعد
القوم اى وعد بعضهم بعضا هذا في الشر واما في الخير فيقال توعدوا ولا
يقال ايضا فهو الوعل • اتسر القوم الجزور اى اجتزروها واقتسموا اعضاءها
ابتزر لبس الازار • وجل الرجل بالكسر وفتحه الوجل • الياسر اللاعب بالقداح
وقد يسر ييسر • الوجل الخوف • المقة المحبة • يقال هذا وجه الرأى اى هو
الرأى نفسه والاسم الوجهة • اقام بالمكان اقامة واقامه من موضعه واقام الشىء
اى ادامه والاستقامة الاعتدال واهل مكة يقولون استقمت السلعة اى قومتها
واما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الاقامة وقد يكون بمعنى موضع
القيام • فاولته في امرى • وتفاولنا اى تفاوضنا • بايعته من البيع والبيعة
جميعا والتبايع مثله • قوم الشىء تقويما فهو قويم اى مستقيم • التبيين الايضاح و
التبيين ايضا الوضوح وفي المثل قد بين الصبح لذى عينين اى تبين وتبين الشىء ظهر

جبينه انا • الفود طول الظهر و[illegible] • الصبا [illegible] الرأس كبيرا • احال
السحاب اذا كان [illegible] يرجى المطر • رجبة [illegible] اذا لا فعه • يرقين • الحبلن
المرأة ولدها اذا [illegible] الغيل يقال اغرت الغيلة [illegible] [illegible] و
[illegible] احمل امه وهي ترضعه [illegible] في الحديث [illegible] نهيت [illegible]
عن الغيلة • والغيل اسم لذلك اللبن • الغيم السحاب [illegible] • هوى سقط
الى اسفل • حبيت منه استحييت واحباه الله يحبى • قال الاصمعي • الحوة حمرة
تضرب الى السواد [illegible] فهو احوى والزمن • الحوة • الغنيج اى كف • تفاتل
[illegible] افتعال المجنى • القوى خلاف الضعف والقوة الطاقة من الحبل • المصون
[illegible] الواحد [illegible] في الحديث ان الاسلام صوى [illegible]
[illegible] كان الاصمعي يقول [illegible] اذا [illegible]
[illegible] ولم [illegible] من جبلا والضو [illegible] الريح • [illegible] جلدا [illegible]
على [illegible] ادا [illegible] • [illegible] الاثافي • [illegible] الناقة ولا [illegible]
[illegible] زوجها [illegible] • زوج المرأة بعلها وزوج الرجل
والشى [illegible] والازواج بعقب • رجل [illegible] وقولهم [illegible]
[illegible] يعرب للمذهب [illegible] بعد الرجل المحمود [illegible] الخلق اعدوا اعوذ بعد
[illegible] اعوذها • [illegible] • النفى [illegible] والتشبيك [illegible] للتكثير [illegible]
[illegible] اى [illegible] الغراء • الحبط والحباط الابل [illegible]
[illegible] فلا [illegible] عار [illegible] • [illegible] بالتحريك [illegible]

[illegible] صورة [illegible] • [illegible] حاجبه [illegible] • [illegible] المو
[illegible] بالتحريك [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] لا [illegible] من الارض [illegible]
لم يجد تعدد في الحديث [illegible] الارض [illegible] من احياها [illegible] •
[illegible] كل [illegible] اى [illegible] • قال الاصمعي [illegible] الوزن
[illegible] وعنق [illegible] • عقب [illegible] فعيل [illegible] الفا
[illegible] • [illegible] واحدة [illegible] وقد [illegible]
[illegible] اى طرق [illegible] فهو [illegible]
[illegible] • [illegible] • الثقل • [illegible]
[illegible] الرجال يقول له [illegible] • [illegible] الاقامة [illegible]
[illegible] والجماعة [illegible] الكتاب القادر [illegible]
[illegible] بعد حذف الزوائد • قوله [illegible] ويطوى [illegible]
[illegible] وقال يا اهل المدينة [illegible] الدجال [illegible]
[illegible] فلا [illegible] في السنة التى مات فيها [illegible]
[illegible] في اليوم الذى مات فيه ابو بكر [illegible] وبلغت الحلم في اليوم الذى قتل
فيه عمر [illegible] وتزوجت في اليوم الذى قتل فيه عثمان [illegible] وولد لي
[illegible] اليوم الذى قتل فيه على [illegible] وكان اسمه [illegible]
[illegible] العبد النعيم [illegible] ابن عبد النعيم • انا طالب [illegible] •
[illegible] • من [illegible] • على • [illegible] • الحطام

الحطيم موضع بمكة • جوانب دربيد طوى اسم شجر في جنة • الكيس خلاف الحمق و
فعلى اللبن لا يكون وصفا بغير الف ولام نحو كوسى ... ولغة اللام لغت وجبيلة
بنت الحبشي المرأة الكيسة وهي تأنيث الاكيس • شبه جبلى متقاربة الخطو
الخطوات ذكره الوقيع • قيمة صبر اى جابرة • المصوفة الامر يشتق منه
واصفقت من الامر اشفقت وحلوت الفيئ مصدر يعنى الاستقامة • قال
كعب بن زهير • منهم ضرب كحبن ... عن الهدى باسيافهم حتى استقيموا على القيم
اجل التنقل من موضع الى موضع • لاوذ القوم لواذا اى الجاء بعضهم الى بعض
ادنا ... دار • يقال فعل تارة بعد تارة اى مرة بعد مرة والجمع تارات وتير
القرية المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق • اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثر ما
بلغ من العدة يقال فلان طيار وطوال الجحد • جلمانا اى بين الروضة من البقل و
العشب العود المسن من الابل وهو الذى جاوز فى السن البازل والمخلف من الابل الذى
جاوز البازل الذكر والانثى فيه سواء يقال مخلف عام ومخلف عامين وفى المثل
ان جرجر العود فزده وقرا الجرجرة صوت يردده البعير فى حنجرته ويقال فى
المثل زاحم بعود او دع • اى استعن على حربك باهل السن والمعرفة • فان راى الشيخ
خير من شهد الغلام • يقال ما بها ديار اى احد • القيوم اسم من اسماء الله تعالى
ومعناه القائم القيام بتدبير الخلق وحفظه وقرأ عمر رضى الله عنه الحى القيام وهو لغة •
الالوى الرجل المجتنب المنفرد لا يزال كذلك • جبوة اسم رجل • قوله
فما ارى البتام الا اسلامها • صدر الا ... ابنة منذر • الكيس

والقيلولة

والقيلولة من كيفوفة وقيل لم تمنع اليا والتشديد ... مثل كينونة كينونة
على فيعلولة مثال عيضموز ... ذكره سيبويه والقيلولة النوم ... العجيبة
ناقة عيضموز اى مسنة ... • التحلى بالكسر ما ادرك ... من الحلي
اذا قشر ذكره الشيخ • قول الشاعر دريرا لمدا ... فان البيت للبيد
وعجزه فتقا ... بالجسر فالسوبان • وقوله المنا اراد المنازل فحذف
ومنه ومتالع بضم الميم وابان جبلان يقال لهما ابانان كالقمرين والقمران ... الجبلين
اسود وهو لبني فزارة والآخر ابيض وهو لبني اسد • ومن مواضع الشربة اسم
واد ذكره ... وهو اسم ...
اعرق ... الجبل مطلة ... فلانا اى ...
المفرق • وهو ابن عم دنيا اى لاصق النسب ... على الحال لانه ما قبلها نكرة
ولغة ... النكرة هو ابن عم دنيا وابن عم ... بالكسر ... للعم وكذا المونث والاثنين
والجمع ... وكل رجلان العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة
النحيف ... الراموز ... فاحل ... بعقيقة ...
الريق الخبلاء والخيلاء الكبر • عسا الرجل عتوا وعسيا وعتيا اقلم ...
الانام وعسا الشيخ عسيا وعتيا كبر وولى • جثا على ركبتيه جثوا وجثيا • النحو
اعراب الكلام العربى وحكى عن اعرابى انه قال انكم لتنظرون فى نحو كثير • عدد ... عن
الامر صرفته عنه • والعداء تجاوز الحد والظلم • الزاى حرف ... وتصغير ... بكتب
الالف بعد الالف قوله ... اى بيتا ... مثل ... بالزاى بيا بعد الالف

القرارة مبارك الابل والغنم الدبن من الغنم • النبابة ضرب من الاكسية • العفا
يعني البية الكبوس المدرعة • المدقوق اسم من اعقبته شيا فلان الا الرعين عليه
ومرجمته • امراة مدن اى عاطشى • والريا ضد العطش • الدنيا العاجل • العليا
اسم من العلا وهو شرف • القصوى الاسم من القصا وهو البعد • جزوى موضع
رجل شهوان من الشهوة وامراة شهوى • الدنيا والعليا الاسم من استخففت الفقه
واشتقاقها من التعاني وهو التخاصم لانها تستظهر بها في الخصومات • تدارك القوم
اى تلاحق بعضهم بعضا اولهم • الانصات السكوت والاستماع الحديث • الكلمو
طبخ اللحم • استنجده استعان به • سعير اسم من اسماء النار • استعن له اى اضعيف
اذكرا اى ذكر • اظلم مكان الظلم • العاري الحلق • البار لغة في البارى وهو واحد
البراة التي تحبيد • الشيمة الخلق • اوقد النار فهو موقد • العباب الفم معظم
الماء وكثرته وارتفاعه • املت على الكتاب اى امليت • حكى الفرا عن
المفاتح تصيب اذا فاده ... فهمت وقال الكسائي اظنه لا اخذ
من اقاصيها • الضفدع مثل الخنصر واحد الضفادع والانثى ضفدعة وناس يقولون
ضفدع بفتح الدال • قال الخليل ليس في الكلام فعلل الا اربعة احرف درهم وهجرع
وهبلع وهو اسم • ويقال هو الشيخ المسن ويقال الطويل وهو ايضا اسم جبل • الجبا
ما في الماء المجتمع للابل • جونة العطار معروفة • العنبر القليب والعنبر ابو
حي من بني تميم • المشيب برد الرهو الاسنان • البنان اطراف الاصابع • طالت الله على
الخير اى عانه على الخير • بنات مخر سحايب بيض رقاق • الرواتب الثابتة • الكتيبة والتحكيك
الرتب

الترتيب وقال ... كثيب • اوجه ادخله • الدعليق والدعلبة الدافع
اراح ابله اى ردها الى المراح وهو حيث تاوي اليه الابل ... الى الترتيب
هلم البها اى تعال الى الثريد يستوى فيه الواحد والجمع والمونث وفي الحديث اذا
ذكر الصالحون فحيهلا بعمر بفتح اللام ومعناه عليك بعمر اى ادع عمر فا
نه من اهل هذه الصفة • واذا وقفت عليه قلت حيهلا والالف لبيان الحركة
هن على وزن اخ كلمة كناية ومعناه شيء وفي فلان هناة اى خصال شر ولا
يقال في الخير ونقول في النداء يا هن اقبل ويا هنان اقبلا ويا هنون
اقبلوا ولك ان تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه ولك ان تشبع
الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه اقبل ولك ان تقول يا هناه اقبل بهاء مضمومة
ويا هنانيه اقبلا ويا هنوناه اقبلوا • قال امرؤ القيس •
وقد رابني قولها يا هناه • ويحك الحقت شرا بشر • معناه معنى
تحققت الامر • والكوفيون ذهبوا الى ان الهاء زائدة وقالوا هي هاء السكت حركت
لانها شبهت بهاء الضمير وقال البصريون هي بدل من الواو
في هنوك وهنوات فلذلك جاز ضمها • حكى الشيخ عن البصريين انها بدل من الا
لف المنقلبة عن الواو في هنوات ولعل معناه انه ابدل اولا ثم اشبع حركة النون
والله اعلم • والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع على اصلان ثم صغر والجمع فقالوا
اصيلان • اضطجع الرجل وضع جنبه على الارض • الحوض الخباطة • التصدي ... بين
التشبيب • الازدجار المنع والنهي وقد جاء بمعنى الانزجار ايضا • العبرة النجاة

والسفر بالجيم • القفر ايضا بعد الكلا • اجتزرته الشيخ عنه اذا جزرته • المعنى
في كتاب الوحشي الذي يلحق فيه المشهد ابو ريش • جارية اذ كنت قبلت بججج
فلا يزال شاحج ياتيك بج • اقمر نهاق [illegible] ودرنج • المشهور عن ابي بعد
حجيج بكسر الحاء [illegible] هو على في كتاب الجمهرة • والشاحج الحمار [illegible]
ابن [illegible] مستكبرا والمعنى بالكراء الذي يمسي براسه المتبر
وروى الحسن اني ذا ان حتى نهات بالكنا اي نهاق • والاقمر الابيض • اصبع الاعلم
النسيم [illegible] عنه • سكك ابن بنه ارخاه • صدق فارخى
بشدق واتبع الشدق وهو جانب الفم • ادعن الفرس اللجام اذا ادخلته فيه و
منه يقال ادغمت الحرف في الاخر • الذاك اسم واحد • آدب فلانا اذا انزلته بكر
الزمني [illegible] حسنة وكسوة ظاهرة • [illegible]
مكنه الله من الشي وامكنه منه فتمكن • سلكت الشي في الشي فانسلك اي ادخلته
فيه فدخل وفيه لغة اخرى اسلكته فيه • ظللت اي عملت كذا بالكسر ظلولا اذا
عملته بالنهار دون الليل • تميم قبيلة وهو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن
مضر • الشريب جمع ابريق وشربت • [illegible] مستقر الوادي [illegible] العنق
يعبر الشريب عن [illegible] الثعبة • الثرم [illegible] لا يحمل [illegible] ولا [illegible]
نحوه وهو [illegible] للسيد قوم بين الكرم قدام الشيخ [illegible] وكذا [illegible]
سيبويه عكس • الاقصى الابعد • الادنى الاقرب • كل ابليك اي ما يقدمه بك • الحنك
ما باطن الفم • حافتا الوادي جانباه • القرن [illegible] الطاق الناحية والقطعة من الشي
حبنها

سبها غابقه • الثنايا اربع اسنان في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان
من تحت • التفخيم التعظيم وتفخيم الحرف خلاف امالته • منطق فخم اي جزل
في كتاب سيبويه • والطاء التي كالتاء ولعل السقوط هاهنا لسهو الناسخ
وادرك سيبويه ايضا الشين كالجيم والكاف التي بين الجيم والكاف والجيم التي كالكاف
والجيم التي كالشين • واستحسن الاولى دون البواقي • جهر بالقول رفع به صوته
والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر حرفا يجمعها قولك ظل قو ربض اذ
غزا جند مطيع • قو اسم موضع بين فيد والنباج • فان اراه التبرش
[illegible] بعد ما كان اقمر • علت تلمح بطرف فيما فعل [illegible]
انقرض الشي تقفقف وترعشت [illegible] عليه ان يحمد عنه قلب [illegible]
[illegible] في هذا البيت اسم موضع والعرعر شجر السرو • [illegible]
والقباية بالكسر [illegible] احياها عبد الله بن عامر • [illegible]
الزجاجة [illegible] المنحنى [illegible] • وقصه [illegible] خسفه
الهمس الصوت الخفي • وطئ [illegible]
فم عنه • الحج القصد • القسر القهر [illegible]
[illegible] وهو ما يلحق فيه العامة
اصحاب [illegible] علاه • واسمعلا اي علاه • الانخفاض الانحطاط • [illegible]
[illegible] اللسان [illegible] • [illegible]
واضطرب • ضغطة [illegible] ومنه ضغطة القبر • [illegible] القعر [illegible]

الكرّ بالمدّة والتشديد بعض دابر • إنحرف عنه أي مال • خذل تعتفر لسانه
للعثم والعنوة للرتة والتلعثم التمكث • هوت الفعنة [illegible] فاها • الهت
الكسر التشديد وسمعت هت قوائم البعير أي وقعها [illegible] لا دامه [illegible]
[illegible] وأتى عليه حول • [illegible] الشيء إذا انبثت في الأرض [illegible] حبل زلمة
يكون لطريق حلو فيها [illegible] كالقرط [illegible] فإن كانت الأذن فهي زنمة
بالنون والنون [illegible] أزلم وأزنم [illegible] وزنمة • محى لوحه وامحى انفعل وامتحى
فيه ضعيفة • تطيرت [illegible] والاسم من التطير مثال العيبة وهو ما
يتشاءم به من الفال الردي في الحديث أنه كان يحب الفال ويكره الطيرة • الفهوى
القرادان المشفر للبعير كالشفة للإنسان • لوبث الخبر فتلفته • تبرز الشيء رفعه
الغنة صوت في الخيشوم • الاستطالة التطاول والتطاول أيضا • والتنشي الا
تسماع • [illegible] أي أعمل ما تحسنه • حنيف الله
به الأرض أي غاب به فيها • زحزحته عن كذا أي باعدته عنه • الرين الطبع والدنس
[illegible] في قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هو الذنب على الذنب
حتى يسود القلب • الرمل بالتحريك الهرولة • فرط له الأمر أي فرط منه وسبقه
[illegible] • الارتياد [illegible] • [illegible] الاكثار
البيت لزهير [illegible] هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا • يقال أعطيته عفو
المال أي بغير مسألة [illegible] يتظلم أي يحتمل الظلم إذا استقرض • تنابزوا
بالألقاب [illegible] • [illegible]
والتنابز

والثقل ضد الخفة [illegible] الشيء في الوزن [illegible] كالجمع [illegible]
الثاني كالصغر والمتأكل كالقتل • [illegible] أي [illegible] وتكذ اتغنم لا
منطاعة الاطاعة • [illegible] بالخبر [illegible] البيت لعبد الله بن [illegible]
لي يخاطب الشعر [illegible] الأنصار [illegible] ما اشعر لا نسبتها ∴
حكي المبرد عن بعض العرب [illegible] استحق فلان [illegible] المجد لا
[illegible] المستاجر [illegible] من [illegible] • [illegible]
استمر عليه • العلكد العضية اللحيمة • الإبلام [illegible] • الوى [illegible]
أوى فلان إلى منزله وقد جاء بمعنى آوى • الإجرد [illegible] الترقيه [illegible] لا
[illegible] طير الماء • اطلخم [illegible] وتعظم • [illegible] عاج واحدها
[illegible] • استطير الشيء أي [illegible] • العنكبوت [illegible] • الطائر [illegible] يسكن
العصفور طائر والأنثى عصفورة • [illegible] • الملاك في
الملك العز • الجلباب [illegible] الذي [illegible] • [illegible]
يمتد عند [illegible] • [illegible] وحواليه • [illegible]
بالمدينة • [illegible] • [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الجلبة والاصوات ومنه قيل للحرب وغى لما فيها من الصوت

الجلبة والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ولله الحمد والمنة ٥

تم شرح ابيات المعري [illegible]

[illegible] شرح [illegible] عبد الله [illegible]

على محمد وآله [illegible] وسلم تسليما كثيرا

قال ابن الانباري فيما ذكره في الفايق ابو بكر قال

[illegible] في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان

ضعيفا نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت ورجل

نأنأ ونأناء ونوفوف اي ضعيف ٥

لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس

ايوان كسرى فسقطت منه اربع عشرة شرفة

وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك الف عام وغاضت

بحيرة ساوة ورأى الموبذان ابلا صعابا

تقود خيلا عرابا وقد قطعت دجلة وانتشرت

في بلادها فبعث كسرى عبد

المسيح الى سطيح يستخبر علم ذلك ويستعبر

رؤيا الموبذان فقدم عليه وقد اشفى على الموت

فسلم عليه فلم يحر سطيح

[illegible] الديوان [illegible] لحفظ [illegible] السلطان [illegible]

يقوم [illegible] الجيوش والعمال [illegible]

ان كسرى [illegible] يوم على كتاب ديوانه فرآهم يحسبون مع انفسهم

فقال [illegible] اي مجانين [illegible]

لكثرة ما استعمل تخفيفا والثاني ان الديوان اسم الشياطين [illegible]

فسمي الكتاب باسمهم لحذقهم بالامور [illegible] والخفي و

جمعهم لما شذ وتفرق فسمي مكانهم باسمهم ٥

قل للامير وما للحق من باس دع عنك [illegible]

من اشتيف فلا تحفل بعاجلة اما النوال واما راحة الياس ٥

قال ابن [illegible]

زمان عز فيه الجود حتى لصار الجود [illegible] على [illegible]

مضى [illegible] فانقرضوا وبادوا

وخلفني [illegible] على العلات [illegible]

وقالوا قد لزمت البيت جدا فقلت [illegible]

لو استطاع [illegible] فسادوه ٥

وانشد [illegible]

[illegible] اخلاق [illegible] السوابق ٥

[illegible]

[illegible] ومستقبل قال نعم [illegible]

قال [illegible]

ان [illegible]

الحال [illegible] المستقبل لانه لم يات بعد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في بلدها حتى [illegible] الحرمات

[illegible] منا ان نتوقع منه منة لعله شكر الله

[illegible] من عليه منه بعد [illegible] استخلاص خلعها من مخالبهم ويغيثها

[illegible] ابناء [illegible] والابرار [illegible]

[illegible] على قديم اسلافه وسقى نماء المزيد [illegible]

[illegible] ومنتهى [illegible] من [illegible] ديني [illegible]

ايضا

لعبد الشيخ الضعيف [illegible] البغدادي [illegible]

بضعة ايام واوقات [illegible] وقسمته [illegible]

وحكى لنا [illegible] ولدنا [illegible]

[illegible] واراح [illegible] علينا [illegible]

[illegible] اشياخنا [illegible]

[illegible] من ايامه ولياليه [illegible]

[illegible] فلنا الى [illegible]

[illegible] الى [illegible] السماء [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] من الله لا يمكن [illegible]

[illegible] عليه [illegible] الله [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] وان [illegible]

[illegible] الله [illegible] والله

ايضا

[illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] والصلاة والسلام على [illegible]

١٩٥

[illegible]

[illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] والايديى [illegible]

[illegible] الكتب [illegible] والتي [illegible] في الدين [illegible]

[illegible] العروق [illegible]

[illegible] العلامة [illegible] الكلا

[illegible]

[illegible] الامور

[illegible] العادة [illegible]

[illegible] الكتاب و [illegible]

[illegible] و [illegible] العلاقة و

[illegible]

[illegible] معانيه و [illegible]

[illegible] الناظرين [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] معانيه [illegible]

[illegible] القرآن

كتاب [illegible]

[illegible] الحسين بن الحسين بن علي

[illegible] كتاب [illegible]

[illegible] عبد الملك بن محمد الثعالبي [illegible] قال [illegible]

الله تعالى احب [illegible]

[illegible] العرب [illegible] احب العربية [illegible]

افضل الكتب [illegible] افضل العرب [illegible] والعجم ومن احب العربية

عني بها و [illegible] همته اليها

بسم الله الرحمن الرحيم